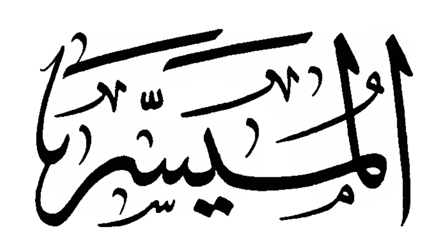

البرنامج العبادي
الميسر
تأليف
عبد الله الهاشمي
عبد الله الهاشمي
البرنامج
العبادي
الميسر
دار الأمين


البرنامج العبادي


الميسر

البرنامج العبادي



طريقة عرض سهلة للأعمال العبادية وبعض الأحكام الشرعية
وبيان بسلوكيات المسلم

تأليف
عبد الله الهاشمي

دار الأمين
بيروت - لبنان

لدار الأمين

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مراكز التوزيع

العراق: كربلاء المقدّسة - هيئة محمّد الأمين - هاتف: ٣٢١١٨٦

إيران: قم المقدّسة - مكتبة الأمين - هاتف: ٧٧٤٢٥٩٩

الكويت: مكتبة الأمين - ص.ب: ١٥٩١٠

لبنان - بيروت - هاتف: ٠٣/٦٠٣٩٧٢

هذا الكتاب مكون من سبعة فصول وهي كتالي

١ - جامع الأدعية والأحراز المختارة (ويشمل شرح أسماء الله الحسنى).

٢ - أعمال ليلة الجمعة ويوم الجمعة.

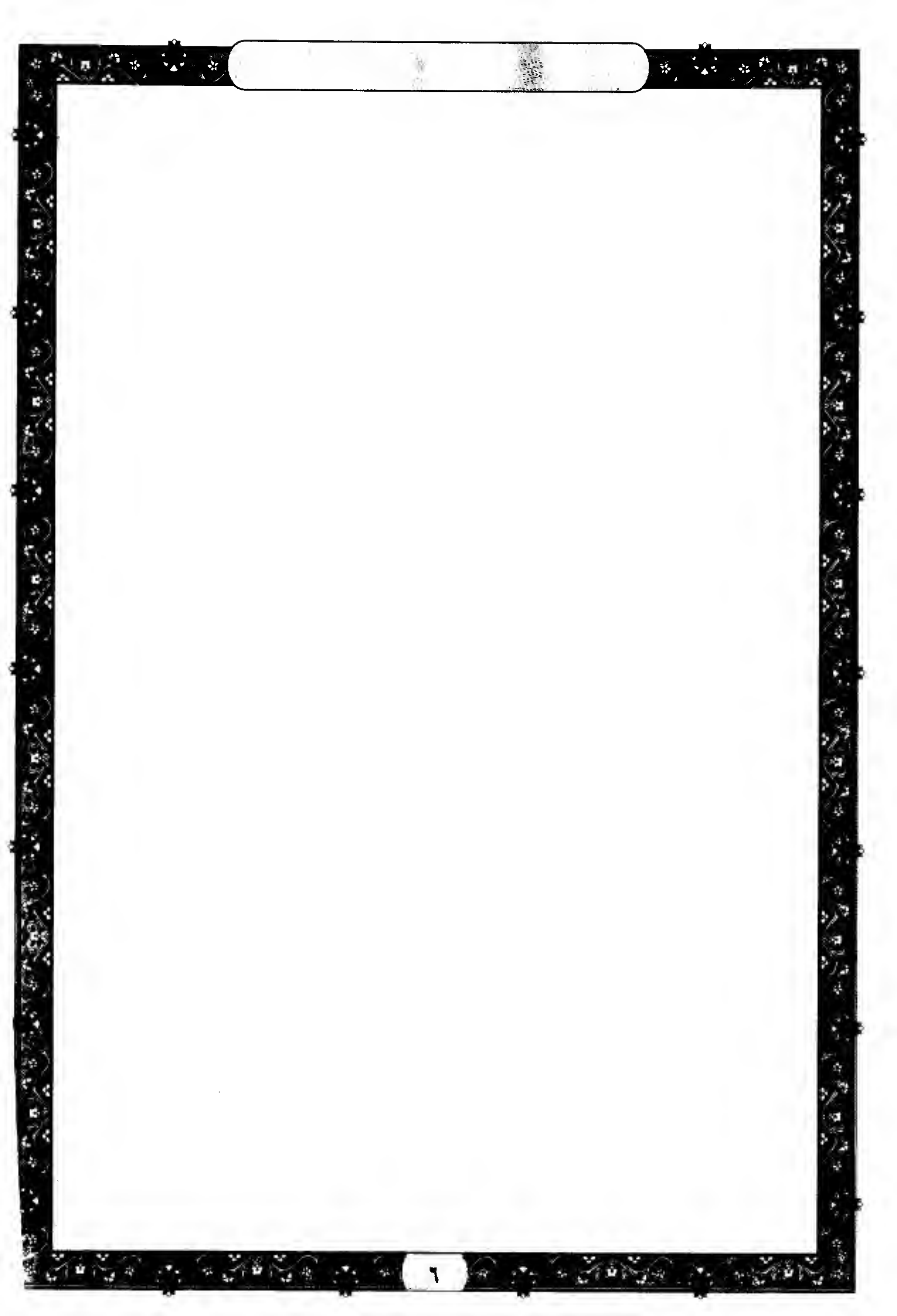
٣ - المناسبات الإسلامية والأعمال العبادية لجميع الأشهر الهجرية.

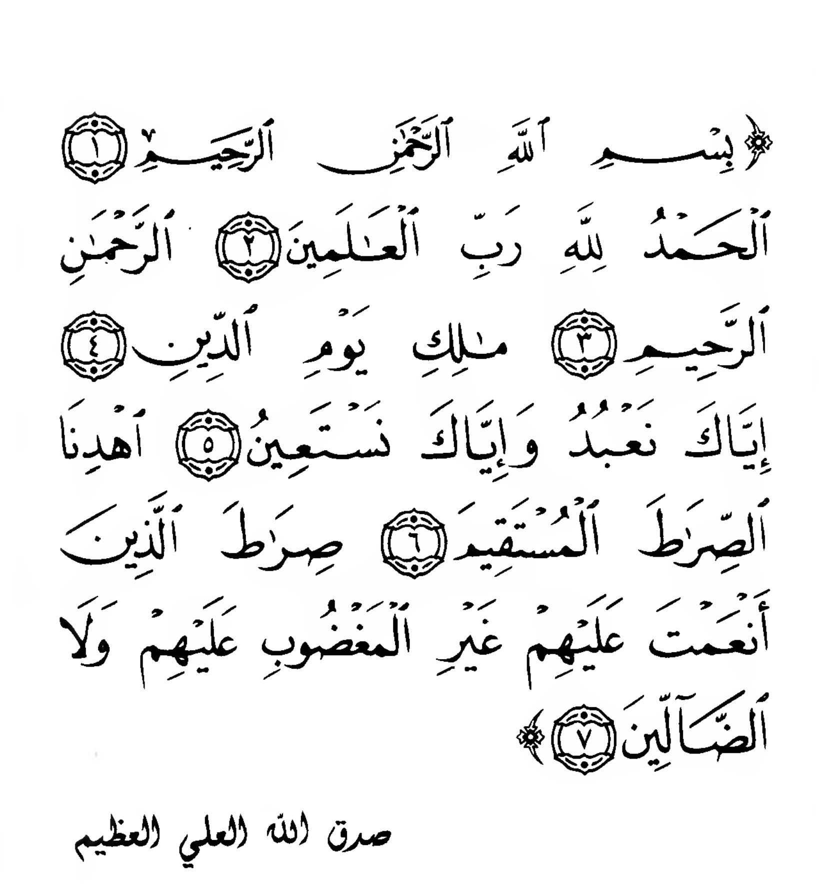
٤ - أحكام مهمة ويشمل تعليم الوضوء والصلاة.

٥ - برنامج أهل الجنة.

٦ - أحكام الأموات ويشمل الأرث وقصص ومواعظ.

٧ - رفيق الطريق ويشمل صفات المؤمن - آداب السفر - مختصر الأدعية في كل وقت - ومختصر المعاني للفضائل والرذائل.





﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ① ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ② ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ③ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ⑦﴾

صدق الله العلي العظيم

فضل الثمانين آية

روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ هذه الثمانين آية من القرآن، أقل ما يقضى لقارئها من الحاجات، إن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً زاده الله غنى، وإن كان مديوناً قضى الله دينه وإن كان مريضاً شافاه الله وإن كان مسجوناً فرّج الله عنه، وإن كان مظلوماً نصره الله تعالى ببركة هذه الآيات، وتكون له ذخراً وشفاء من جميع الأمراض والآفات والعاهات، وإن تعسّرت الحامل تقرأ سبع مرّات على ماء في إناء وتنفخ فيه فتشربه، فإنها تصح بإذن الله تعالى وتهون عليها ولادتها، وإن كُتبت وعُلّقت على طفل إن كان به بكاء سكن بإذن الله تعالى وكفاه الله شرّ العين والنظر، ومَنْ كتبها وعلّقها عليه نجّاه الله ممّا يخاف ويحذر، وحُفظ في ماله وولده ونفسه، وإن كان في بَرٍّ آمنه الله من السباع وغيرهم، أو في حرب فإنه يسلم من جور الحرب ويرجع سالماً، وإن دخل على سلطان جائر آمنه الله تعالى، وإن كان عليه طلب ألقى الله محبّته في قلبه وآمنه من شرّه، وإن كان ممن يتهاون بالصلاة وعلّقها عليه فإنه يؤدّي الصلاة في وقتها، ويلقي محبّته في قلوب الناس ويؤمّنه من شر الحاسدين، ومَنْ تطهّر يوم الاثنين وقرأ هذه الآيات قضى الله حوائجه في الدنيا والآخرة، وإن وُضعت في بيت لم يسرق ولم يحرق ولم يكن فيه حيّة ولا عقرب ولا هوام إلّا هربت من ذلك البيت بإذن الله تعالى، ومَنْ غاب عنه غائب وغاب عنه خبره يقرأ هذه الآيات ثلاث مرّات بعد صلاة الصبح فإنه يأتيه يوم الأربعاء، أو يأتيه خبر عنه، ومَنْ قرأها كل يوم بعث الله له سبعين ألف ملك يحفظونه من جميع الآفات ومحا الله عنه سبعين ألف سيّئة، ومَنْ كتبها وحملها معه إلى قبره هوّن الله عليه مسألة منكر ونكير، وسهّل الله عليه الجواب وجوّزه على الصراط، فإن أصاب الإنسان فزع أو صرع فليقرأ هذه الآيات فإنَّ الله يدفع عنه ما أصابه ويعافيه من ساعته، ومَنْ كان به احتباس البول والغائط وعلّقها عليه ينطلق احتباسه بإذن الله تعالى، ومَنْ كتبها وعلّقها عليه لا يخاف عليه من وزير ولا سلطان ولا أمير ولا هوام ولا حيّات ولا شيطان

ولا جيران، ولا يخاف عليه من أم الصبيان، فطوبى لمن رزقه الله هذه الآيات ومَنْ كانت عنده، قال النبي ﷺ : «من لم يعظّم هذه الآيات كنت أنا خصمة يوم القيامة».

ولقد اختصرنا ما لهذه الآيات من الفضل العظيم فبهذا القدر كفاية.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾. ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥﴾. ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٣ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝١٦٤﴾. ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ

فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٥٧) ﴾ . ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ (٢٨٤) ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ (٢٨٦) ﴾ . ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (١٨) ﴾ . ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٦) تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ (٢٧) ﴾ .

﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ (١٩٠) ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ (١٩١) رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ (١٩٢) رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ (١٩٤) فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٖ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ (١٩٥) لَا

يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ . ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ . ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾ . ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ . ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾ . ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾ . ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾﴾ . ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ . ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ». ﴿قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ۗ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ ». ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ ». ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ». بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ ». ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ ». ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ ». ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾ ». ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ ». ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ

ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ . ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ . بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾﴾ . ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ . ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ . ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾﴾ . ﴿لَّهُمْ عَذَابٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَقُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾﴾ . ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ ۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾﴾ . ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ . ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ .

﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾. ﴿وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ﴾. ﴿لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾. ﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾﴾. ﴿قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾﴾. ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾﴾. ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾. ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾. ﴿وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.

ولا حولَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ العليِّ العظيم، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.

القرآن الكريم

● فيه تبيان كل شيء:

إن القرآن هو الوحي الإلهي المنزل من الله تعالى على لسان نبيه الأكرم، فيه تبيان لكل شيء، وهو معجزته الخالدة التي أعجزت البشر عن مجاراتها في البلاغة والفصاحة وفيما حوى من حقائق ومعارف عالية، لا يعتريه التبديل والتغير والتحريف، وهذا الذي بين أيدينا نتلوه هو نفس القرآن المنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن إدعى فيه غير ذلك فهو مغالط أو مشتبه، وكلهم على غير هدى، فإنه كلام الله الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه).

● الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أوصانا بالقرآن:

وقد أوصانا الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن الكريم حيث قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما (مسند أحمد ج: ٣، صحيح مسلم ج٧). وكذلك وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حيث قال: عليه السلام الله الله بالقرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

وعن الزهري قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها.

● من قرأ آيات من القرآن:

روي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة كتب من

المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار، والقنطار خمسة عشر ألف (خمسون ألف) مثقال من ذهب، المثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحد، وأكبرها ما بين السماء والأرض.

● البيت الذي يقرأ فيه القرآن:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، وأن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين.

● هل يجب الإنصات للقرآن:

عن عبد الله بن أبي يعفور عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: قلت له الرجل يقرأ القرآن أيجب على من سمعه الإنصات له والاستماع؟ قال: نعم إذا قرأ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع.

● لا يجوز مس القرآن إلا بوضوء:

لا يجوز مس كلمات القرآن إلا مع الوضوء. يجوز للمجنب والحائض والنفساء قراءة القرآن باستثناء سور العزائم وهي (سورة السجدة) آلم تنزيل (سورة ٣٢). حَم السجدة (سورة فصلت) سورة ٤١. النجم سورة ٥٣. العلق سورة ٩٦.

سورة الأنعام

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُوا۟ مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قُل لِّلَّهِ ۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۚ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ۗ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ

عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا
هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ
ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ
إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ
تَزۡعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ كَذَبُواْ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡۚ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن
يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ وَإِن يُهۡلِكُونَ إِلَّآ
أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا
وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢٧﴾ بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ
لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ
رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدۡ
خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا
وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ
وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا
يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ
عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ
سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ۞ إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٣٦﴾
وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا

يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۖ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ

مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمّٗىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَلَٰكِن ذِكۡرَىٰ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلۡ أَنَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعۡقَابِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِي ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِي ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۖ وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنۡ

أَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُۚ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ

مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِۖ
تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ
ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ
ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ
أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ
أَنفُسَكُمُۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ
ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ
ظُهُورِكُمْۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ
وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ
ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَىِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا
وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ
لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُم
مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا
وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۗ
ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ
ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦۖ وَمَنْ عَمِىَ فَعَلَيْهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم

بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْـَٔايَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ
أَشْرَكُوا۟ ۗ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم
مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ
لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ
أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ۞
وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟
إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ
ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ۚ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟
مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ
وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾
وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ
أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا
ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ
عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ
عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ

فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ
جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ وَمَا يَمۡكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمۡ وَمَا
يَشۡعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ
حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا
كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ
يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ
عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوۡمَ
يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا
ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا
شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ
يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي
وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ
أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمۡ يَكُن رَّبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا
غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلّٖ دَرَجَٰتٞ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾
وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ
أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ وَمَآ أَنتُم
بِمُعۡجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ
لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلۡحَرۡثِ
وَٱلۡأَنۡعَٰمِ نَصِيبٗا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ
لِشُرَكَآئِهِمۡ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمۡۗ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلَ أَوۡلَٰدِهِمۡ

شُرَكَآؤُهُمۡ لِيُرۡدُوهُمۡ وَلِيَلۡبِسُواْ عَلَيۡهِمۡ دِينَهُمۡۖ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا
يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ
وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا
كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ
حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٣٩﴾ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا
رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ
جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ
مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا
تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا
رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿١٤٢﴾ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ
ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ
أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ
ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ
شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ
بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ
طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ
فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى
ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ
إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا
لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن

شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ
فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلۡ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُۖ فَلَوۡ
شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلۡ هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشۡهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَاۖ فَإِن
شَهِدُواْ فَلَا تَشۡهَدۡ مَعَهُمۡۚ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِٱلۡأٓخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ
أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ
وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَۖ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي
حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ
وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ
تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن
سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى
ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا
كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ
طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوۡ تَقُولُواْ لَوۡ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا
ٱلۡكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمۡۚ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ
مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنۡهَاۗ سَنَجۡزِي ٱلَّذِينَ يَصۡدِفُونَ عَنۡ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا
كَانُواْ يَصۡدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ
رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ
إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي
شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ

مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾ .

سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ
مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ (٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا
النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ
أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ (١٥) ثُمَّ
إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (١٦) وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ
غَافِلِينَ (١٧) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (١٨)
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ (٢٠) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (٢٢)
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (٢٤) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ (٢٥) قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٦) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ۙ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ

ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ مِنۡهُمۡۖ وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ وَإِن كُنَّا لَمُبۡتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَتۡرَفۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ مِنۡهُ وَيَشۡرَبُ مِمَّا تَشۡرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنۡ أَطَعۡتُم بَشَرٗا مِّثۡلَكُمۡ إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ وَكُنتُمۡ تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخۡرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ۞ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ بِٱلۡحَقِّ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ غُثَآءٗۚ فَبُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِثۡلِنَا وَقَوۡمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ذَاتِ قَرَارٖ وَمَعِينٖ ﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ أَنَّهُمۡ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ

فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ وَلَدَيۡنَا كِتَٰبٞ يَنطِقُ بِٱلۡحَقِّۚ وَهُمۡ لَا
يُظۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَآ أَخَذۡنَا مُتۡرَفِيهِم بِٱلۡعَذَابِ إِذَا هُمۡ يَجۡـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجۡـَٔرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدۡ
كَانَتۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا
تَهۡجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمۡ يَدَّبَّرُواْ ٱلۡقَوۡلَ أَمۡ جَآءَهُم مَّا لَمۡ يَأۡتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمۡ لَمۡ يَعۡرِفُواْ
رَسُولَهُمۡ فَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ
كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلۡحَقُّ أَهۡوَآءَهُمۡ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم
بِذِكۡرِهِمۡ فَهُمۡ عَن ذِكۡرِهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ وَهُوَ خَيۡرُ
ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ عَنِ
ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ
يَعۡمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا
عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ
وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي
يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ
ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ
وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ
لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا
كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا

يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ ﴿٩٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سورة العنكبوت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِى صُدُورِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَىْءٍ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى

ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ
ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ
ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ
تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ
مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن
رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ
حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم
بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞
فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ
وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ
أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأۡتُونَ فِي
نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئۡتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن
كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَآءَتۡ
رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ
ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ إِلَّا
ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ
بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ وَلَا تَحۡزَنۡۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ
ٱلۡغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ
يَفۡسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ
شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٣٦﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد
تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ
وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ
حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ
أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ
لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن
شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا
ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾
ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ
إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ
إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ
فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا
ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ
ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ
إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ
وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ
يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سورة يس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٣ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٤ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ٥ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ٦ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ٨ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ٩ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٣ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ١٤ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ١٥ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٧ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٨ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ١٩ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢٠ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٢١ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢٢ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ٢٥ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٧ ۞وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ٢٩ يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا

يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا

كَثِيرًاۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

سورة الرحمن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ (١) عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ (٢) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ (٣) عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ (٤) ٱلشَّمۡسُ
وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ (٥) وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ (٦) وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ (٧)
أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ (٩) وَٱلۡأَرۡضَ
وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ (١١) وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ (١٢) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٣) خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ
كَٱلۡفَخَّارِ (١٤) وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ (١٥) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٦) رَبُّ
ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ (١٧) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٨) مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ (١٩) بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا
يَبۡغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (٢٣) وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ (٢٤) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنۡ
عَلَيۡهَا فَانٖ (٢٦) وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٨) يَسۡـَٔلُهُۥ مَن
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ (٢٩) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٠) سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ
ٱلثَّقَلَانِ (٣١) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٢) يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ
أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ (٣٣) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤)
يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦) فَإِذَا
ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ (٣٧) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٨) فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ (٣٩) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٠) يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ
فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ (٤١) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٢) هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
ٱلۡمُجۡرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ (٤٤) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٥) وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ

جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ ﴾.

سورة الواقعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ

بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ (٢٤) لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا (٢٥) إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا (٢٦) وَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ (٢٧) فِي سِدۡرٖ مَّخۡضُودٖ (٢٨) وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ (٢٩) وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ (٣٠) وَمَآءٖ
مَّسۡكُوبٖ (٣١) وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ (٣٢) لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ (٣٣) وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ (٣٤) إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ
إِنشَآءٗ (٣٥) فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا (٣٦) عُرُبًا أَتۡرَابٗا (٣٧) لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ (٣٨) ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ (٣٩)
وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ (٤٠) وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ (٤١) فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ (٤٢) وَظِلّٖ مِّن
يَحۡمُومٖ (٤٣) لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ (٤٤) إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ (٤٥) وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ
ٱلۡعَظِيمِ (٤٦) وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ (٤٧) أَوَ ءَابَآؤُنَا
ٱلۡأَوَّلُونَ (٤٨) قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ (٤٩) لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ (٥٠) ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا
ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ (٥١) لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ (٥٢) فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ (٥٣) فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ
ٱلۡحَمِيمِ (٥٤) فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ (٥٥) هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ (٥٦) نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ (٥٧)
أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ (٥٨) ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ (٥٩) نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ
بِمَسۡبُوقِينَ (٦٠) عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ (٦١) وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ
ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ (٦٢) أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَحۡرُثُونَ (٦٣) ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ (٦٤) لَوۡ
نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ (٦٥) إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ (٦٦) بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ (٦٧) أَفَرَءَيۡتُمُ
ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ (٦٨) ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ (٦٩) لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا
فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ (٧٠) أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ (٧١) ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ
ٱلۡمُنشِـُٔونَ (٧٢) نَحۡنُ جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ (٧٣) فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ (٧٤)
۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ
كَرِيمٞ (٧٧) فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ (٧٨) لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ (٧٩) تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٨٠)
أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ (٨١) وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ (٨٢) فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ
ٱلۡحُلۡقُومَ (٨٣) وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ (٨٤) وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ (٨٥) فَلَوۡلَآ
إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ (٨٦) تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (٨٧) فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ (٨٨)

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (٨٩) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَبِ ٱلْيَمِينِ (٩٠) فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَبِ ٱلْيَمِينِ (٩١) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ (٩٢) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ (٩٣) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (٩٤) إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ (٩٥) فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ (٩٦)﴾.

سورة الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَوَتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ (١) هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَلٍ مُّبِينٍ (٢) وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (٤) مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّلِمِينَ (٥) قُلْ يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَدِقِينَ (٦) وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلظَّلِمِينَ (٧) قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٨) يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٠) وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَرَةِ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ (١١)﴾.

سورة الملك

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى
خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ
ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟
فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ
يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ
كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا
لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟
قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾
هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم
مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾
أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا
ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ
أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ
وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ

هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ(٢٥) قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ(٢٦) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ(٢٧) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ(٢٨) قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ(٢٩) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ(٣٠)﴾.

سورة القيامة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ(١) وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ(٢) أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ(٣) بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ(٤) بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ(٥) يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ(٦) فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ(٧) وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ(٨) وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ(٩) يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ(١٠) كَلَّا لَا وَزَرَ(١١) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ(١٢) يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ(١٣) بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ(١٤) وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ(١٥) لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ(١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ(١٧) فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ(١٨) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ(١٩) كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ(٢٠) وَتَذَرُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ(٢١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ(٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ(٢٣) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍۭ بَاسِرَةٌ(٢٤) تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ(٢٥) كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ(٢٦) وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ(٢٧) وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ(٢٨) وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ(٢٩) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ(٣٠) فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ(٣١) وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ(٣٢) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ(٣٣) أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ(٣٤) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ(٣٥) أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى(٣٦) أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ(٣٧) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ(٣٨) فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ(٣٩) أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ(٤٠)﴾.

سورة الأعلى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩﴾.

سورة الغاشية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ۝٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝٢٦﴾.

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٣) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (٤) هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (٥) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (٦) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (٧) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (٨) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (٩) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (١٠) الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ (١١) فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ (١٢) فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (١٣) إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ (١٤) فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (١٥) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (١٦) كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (١٧) وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (١٨) وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا (١٩) وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا (٢٠) كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا (٢١) وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ (٢٣) يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي (٢٤) فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠)﴾.

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ (١) وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ (٢) وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ (٤) أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (٥) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا (٦) أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ (٧) أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ (٩) وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ (١٠) فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤)

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴿٢٠﴾﴾.

سورة الشمس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَـٰهَا ﴿١٥﴾﴾.

سورة الليل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْـَٔاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾﴾.

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالضُّحَىٰ (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11)﴾

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (2) الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (7) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب (8)﴾.

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (3) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (5) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (6) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (8)﴾.

سورة العلق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ (١) خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ (٢) ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ (٣) ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ (٦) أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ (٨) أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ (١٠) أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ (١١) أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ (١٢) أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ (١٣) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (١٦) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ (١٧) سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ۩ (١٩)﴾.

سورة القدر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ (١) وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ (٥)﴾.

سورة البينة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ (١) رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ (٤) وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ (٥) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ (٦) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ

أُولَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾﴾.

سورة الزلزلة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾﴾.

سورة العاديات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾﴾.

سورة القارعة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ٱلۡقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ

مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ﴿٩﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴿١١﴾﴾.

سورة التكاثر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾﴾.

سورة العصر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلۡعَصۡرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾﴾.

سورة الهمزة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ﴿٩﴾﴾.

سورة الفيل

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ (٥)﴾.

سورة قريش

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ (١) إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ (٢) فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ (٣) ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ (٤)﴾.

سورة الماعون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ (١) فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ (٤) ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ (٧)﴾.

سورة الكوثر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ (٣)﴾.

سورة الكافرون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ (١) لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (٣) وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ (٤) وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ (٦)﴾.

سورة النصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ (١) وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا (٣)﴾.

سورة المسد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ (١) مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ (٢) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (٣) وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ (٤) فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ (٥)﴾.

سورة الاخلاص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ (١) ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ (٤)﴾.

سورة الفلق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

سورة الناس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾.

سورة البقرة (آية الكرسي)

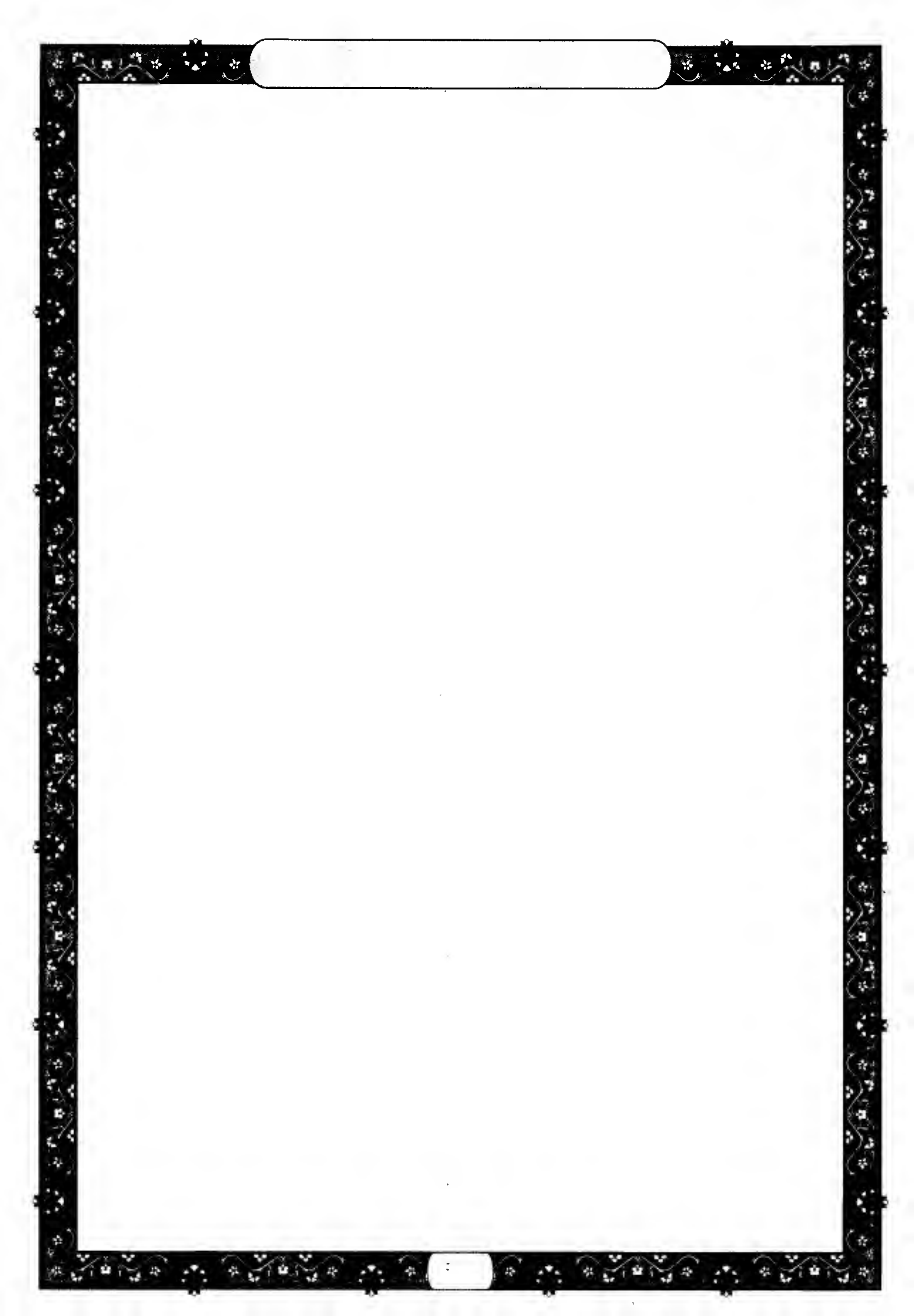
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٥٧﴾.

الفصل الأول

جامع الأدعية والأحراز المختارة

(ويشمل شرح أسماء الله الحسنى)



الدعاء

قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.

قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب الملحّين في الدعاء».

وقال ﷺ: «ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء».

وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام «تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء».

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «تفتح أبواب السماء في ستة مواقيت:

«عند الغيث (نزول المطر)، وعند الزحف (الجهاد) وعند الأذان وعند قراءة القرآن، وعند الزوال (زوال الشمس) وعند طلوع الشمس».

وعند الإمام جعفر الصادق عليه السلام «إن المؤمن ليدعو في حاجته فيقول الله تعالى: أخّروا حاجته شوقاً إلى دعائه، فإذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى عبدي دعوتني في كذا، فأخّرت إجابتك، وثوابك كذا، قال، فيتمنى المؤمن أنه لم تستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه.

تسبيح الزهراء بعد كل صلاة (مفاتيح الجنان):

عن الباقر عليه السلام أنّه قال: «من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام ثمّ استغفر الله غَفَرَ الله له، وهو مائة على اللسّان، وألف في الميزان، ويطرد الشيطان، ويُرضي الرَّب».

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «من سَبّح بتسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صَلَاة الفريضة غفر له، وَوجبَتْ لَهُ الجنَّة».

وعنه ﷺ أنّه قال: «تسبيح الزّهراء فاطمة عليها السلام في دبر كل فريضةٍ، أَحَبُّ إلَيَّ من صلاة ألف ركعةٍ في كُلّ يومٍ».

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: «ما عبد الله بشيءٍ مِنَ التَّسبيح، والتَّمجيد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء أفضل منه لأعطاه النبيّ صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام».

وفي وصف هذا التَّسبيح اختلفت الروايات وهو على الأشهر والأظهر أربع وثلاثون مرّة الله أكبر، وثلاث وثلاثون مرة الحمد لله، وثلاث وثلاثون مرّة سبحان الله.

فضل السبحة من تربة الحسين (مفاتيح الجنان).

١ ــ عن الإمام المنتظر عليه السلام قال: «من نسي الذكر وفي يده سَبحة من تربة الحسين عليه السلام كُتب لَهُ أجره».

٢ ــ وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «السبحة التي من قبر الحسين عليه السلام تسبّح بيد الرجل من غير أن يُسبّح».

٣ــ وقال عليه السلام: «من» أدار الحجر من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر به مرة واحدة، كتب الله له سبعين مرة...».

٤ ــ وعلى رواية أخرى: «إن أدارها مع الذّكر كُتب له بكلّ حبَّةٍ أربعون حسنة».

٥ ــ وروي: «أنَّ الحور العين إذا أبصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما، يستهدين منه السبح والترب من طين قبر الحسين عليه السلام».

٦ ــ وعن الصادق عليه السلام قال: «من سبّح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة، كتب الله له أربعمائة حسنة، ومحا عنه أربعمائة سيئة، وقضيت له أربعمائة حاجة، ورفعت له أربعمائة درجة».

التعقيبات العامة بعد كل صلاة:

١ - لا إلٰهَ إلّا الله إلٰهاً واحِداً وَنَحنُ لَهُ مُسلِمُونَ، لا إلٰهَ إلّا الله ولا نَعبُدُ إلّا إيّاهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدّينَ وَلَوْ كَرِهَ المُشرِكُونَ، لا إلٰهَ إلّا الله رَبُّنا وَربُّ آبائِنا الأوّلِينَ،

لا إلٰهَ إلَّاالله وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنجزَ وَعْدَهُ، وَنصرَ عَبْدَهُ، وَأَعزَّ جُنْدَهُ، وَغلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحي ويُميت ويُميت ويُحي وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

ثمّ قُل: أَستَغفِرُ الله الَّذي لا إلٰهَ إلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتوبُ إلَيْهِ. ثمَّ قُل: اللَّهُمَّ اهدِني مِنْ عِندِكَ، وأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنزِلْ عَلَيَّ مِنَ بَرَكَاتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إلٰهَ إلَّا أَنتَ اَغفِر لِي ذُنُوبي كُلَّها جَمِيعاً، فإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إلَّا أَنتَ. اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيرٍ أَحاطَ بِهِ عِلمُكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن كُلِّ شَرٍّ أَحاطَ بِهِ عِلمُكَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ عافِيَتَكَ في أُموري كُلِّهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزيِ الدُّنيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتي لا تُرَامُ وَقُدرَتِكَ الَّتي لا يَمْتَنِعُ مِنهَا شَيءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنيَا وَالآخرة، وَشَرِّ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِن شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِراطٍ مُستَقِيم، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، والحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

٢ ـ أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وأَهلِي وَمَالِي ووَلَدي وإخْوَاني في دِيني، وَمَا رَزَقَني رَبِّي، وَمَنْ يَعْنِيني أَمْرُهُ، بالله الواحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَبِرَبِّ الفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ في العُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ، إلٰهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ، الَّذي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الجِنَّةِ والنَّاسِ.

٣ ـ يا فَكَّاكَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ، أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَأَنْ تَعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَأَنْ تُخرِجَنِي مِنَ الدُّنيا سالِماً، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِناً، وَأَنْ تَجْعَلَ دُعائِي أَوَّلَهُ فَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجاحاً وَآخِرَهُ صَلاحاً، إِنَّكَ أَنْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ.

٤ - وعن أهل البيت عليهم السلام: «أنَّ مَنْ قال بَعْدَ كلِّ صَلاة وَهُوَ آخذ بلحيته بيده اليُمنى، وَيده اليُسْرى مَرفوعة بطنها إلى ما يلي السَّماء: **يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ ارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ** (ثلاثاً) ثمَّ يقول ثلاثاً: **أَجِرْنِي مِنَ الْعَذابِ الأَلِيم** ثمَّ يؤخّر اليمنى عَنْ لِحْيته وَيَجْعَل بطنها مِمَّا يلي السَّماء، ثم يقول: **يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ** (ثلاثاً) ويقلب يديه ويجعل ظهورهما مما يلي السماء، ثمَّ يقول ثلاثاً: **أَجِرْنِي مِنَ الْعَذابِ الأَلِيمِ** ثمّ يقول: **وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ**.

ومَنْ فعل ذلك، غَفَرَ الله له، ورضي عَنْهُ.

٥ - **أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لاَ تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ ٱلَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ ٱلأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.**

٦ - **ٱللَّهُمَّ ٱنْفَعْنَا بِٱلعِلْمِ وَزَيِّنَّا بِٱلْحِلْمِ وَجَمِّلْنَا بِٱلْعَافِيَةِ، وَكَرِّمْنَا بِٱلتَّقْوىٰ، إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ.**

٧ - **ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ.**

٨ - **ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَدْخِلْنِي، ٱلْجَنَّةَ وَزَوِّجْنِي ٱلْحُورَ ٱلْعِينَ.**

٩ - **أَسْتَغْفِرُ ٱللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ذُو ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.**

١٠ - **يستحب قراءة هذه الآيات من آخر سورة الحشر:**

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ

ٱلْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَـٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

١١- اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ كُلّ خَيرٍ أحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وأعوذُ بِكَ مِنْ كُلّ شَرّ أحاطَ بِهِ عِلمِكَ اللَّهُمَّ إنّي أسألُكَ عافِيَتَكَ في أُمُورِي كُلِّها وأعوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنيا وَعَذابِ الآخِرَةِ.

١٢ - آيات وسور قرآنية بعد كل فريضة:

وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنَّهُ قال: لمّا أَمَرَ الله جل جلاله هذه الآيات أن تهبطن إلى الأرض تعلّقن بالعرش وقلن أي رَبِّ إلى أين تهبطنا إلى أهلِ الْخَطَايا والذُّنوب، فأَوحى الله عزَّ وجلّ إليهنّ، أَنْ اهبطن، فوعِزَّتي وَجَلالي لا يَتلوكنَّ أَحَدٌ من آل محمَّد وشيعتهم إلَّا نظرت إليه بعيني المكنونة في كُلّ يَوْم سَبْعِينَ نظرة، أقضي له في كل نظرة سبعين حاجة، وقَبلتَهُ على ما فيه من المعَاصي.

وقال على رواية أخرى: «من تلاها عقيب كل صلاة أسكنته حظيرة قُدسي على ما فيه مِنَ المعاصي، وإن لم أصنع ذلك نظرت إليه نظرتي الخاصة في كل يوم سبعين نظرة، وإنْ لم أصنع قضيتُ له في كُلّ يوم سبعين حاجة أدناها غفران الذنوب، وإن لَمْ أصنع عوّذته من الشيطان ومن كُلّ عدوّ وَنصرته عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخولِ الجنَّةِ مانع سوى المَوْت». وهذه هي الآيات: سُورة الفاتحة إلى آخرها، وآية الكرسي وقراءتها إلى ﴿هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ أحسن، وآية الشهادة وهي:

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾.

وآية الملك وهي:

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾.

١٣ - وبسند معتبر عن موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال: «من قرأ آية الكرسي، دبر كلّ صلاة لم يَضرّه ذو حمة».

وقال عليه السلام في رواية معتبرة أخرى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي عليك بتلاوة آية الكرسي دبر كلّ صلاة مكتوبة، فإنّه لا يتحافظ عليها إلّا نبيّ، أو صِدّيق أو شهيد».

وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من تلا آية الكرسي دبر كلّ صلاة فليس له مانع من دُخُولِ الجنَّة سِوَى الموت». وعلى رواية أخرى: «من تلاها بعد كُلّ فَريضةٍ قبلت صلاته، وكان في أَمانِ الله، وصَانه الله من البلايا والذنوب».

١٤ - **يا مَنْ لا يَشْغلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمعٍ، وَيَا مَنْ لا يُغَلِّطُهُ السّآئِلُونَ، وَيَا مَنْ لا يُبْرِمُهُ الْحَاحُ الْمُلِحّينَ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفوِكَ، وَحَلاوَةَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ.**

١٥ - وأيضاً تقول: **إلهي هَذِهِ صَلاتي صَلَّيتُها، لا لِحَاجَةٍ مِنكَ إِلَيها، وَلا رَغْبَةٍ مِنكَ فِيها، إلّا تَعظِيماً وَطاعَةً وَإِجابَةً لَكَ إلى ما أَمَرتَني بِهِ، إلهي إنْ كان فيها خَلَلٌ، أَوْ نَقصٌ مِنْ رُكُوعِها أَوْ سُجُودِها، فَلا تُؤاخِذْني، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالقَبُولِ وَالغُفرانِ.**

١٦ - وتقرأ أيضاً بعد كل فريضة هذا الدعاء المروي عن النبي صلى الله عليه وآله الذي علّمه أمير المؤمنين عليه السلام:

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوَانِ ٱلعَذَابِ، سُبْحَانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصراً وَفَهماً وَعِلْماً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٧ - وعن رسول الله ﷺ: «من أراد أن لا يطلعه الله يوم القيامة على قبيح أعماله، ولا يفتح ديوان سيّئاته، فليقل بعد كلّ صلاة:

اَللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَىٰ مِنْ عَمَلِي، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي، اَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً، فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي، اَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي لأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ اَلرَّاحِمِينَ.

١٨ - **رَضِيتُ بِاَللهِ رَبًّا، وَبالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ إِمَاماً، وَبِاَلْحَسَنِ، وَاَلْحُسَيْنِ، وَعَلِيّ، وَمُحَمَّدٍ، وَمُوسَىٰ، وَعَلِيّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِم السَّلامُ أَئِمَّةً، وَسادَةً، وَقَادَةً، بِهِمْ أَتَوَلّى، وَمِنْ أَعْدائِهِمْ أَتَبَرَّأُ.**

ثمّ تقول ثلاث مرات: **اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ.**

التعقيبات الخاصّة

تعقيب صلاة الظهر:

تقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام (وهو على الأشهر ٣٤ مرة الله أكبر، و٣٣ مرة الحمد لله، و٣٣ مرة سبحان الله):

لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلعَظِيمُ ٱلحَلِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلعَرْشِ ٱلكَرِيمُ ،ٱلحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَٱلغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَٱلسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، ٱللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلَا سُوءاً إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً وَلِيَ فِيهَا صَلاحٌ، إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ.

وتقول عشر مرّات:

بِٱللهِ ٱعْتَصَمْتُ وَبِٱللهِ أَثِقُ وَعَلى ٱللهِ أَتوَكَّلُ.

ثم تقول:

ٱللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ، وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي، فَأَنْتَ أَكْبَرُ، وَإِنْ دَامَ بُخْلِي، فَأَنْتَ أَجْوَدُ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ، وَكَثِيرَ - [وَكَثْرَةَ] - تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ، وَٱقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ، ٱللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

تعقيب صلاة العصر:

تقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام وهو على الأشهر ٣٤ مرة الله أكبر، ٣٣ مرة الحمد لله، ٣٣ مرة سبحان الله:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ذُو ـ [ذا] ـ الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خَاضِعٍ، فَقِيرٍ بائِسٍ، مسكِينٍ، مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ، لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً، وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً، وَلَا نُشُوراً. ثم تقول: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ، وَمِنْ صَلاةٍ لا تُرْفَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ، وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ، وَالرَّخَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ، اَللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

تعقيب صلاة المغرب:

تقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام: إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ. ثم تقول سبع مرات: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. وتقول ثلاثاً: اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ. ثم تقول: سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا جَمِيعاً، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا جَمِيعاً إِلَّا أَنْتَ. ثم تقول: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالرِّضْوانَ فِي دَارِ السَّلَامِ، وَجِوَارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، اَللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

كيفية صلاة الغفيلة:

وهي ركعتان بين المغرب والعشاء، قال رسول الله ﷺ تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة (وهي الجنة).

وساعة الغفلة ما بين المغرب والعشاء الآخرة. وفي المصباح: من صلّى ركعتي الغفيلة بين العشاءين ويسأل حاجته فإنه يُعطى ما سأل.

كيفيتها: أن تقول في الأولى بعد الفاتحة:

﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

وفي الثانية تقول بعد الفاتحة:

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾.

ثم ترفع يديك للقنوت وتقول:

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتي لا يَعْلَمُهَا إلَّا أَنْتَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. وتسأل حاجتك عوضاً عن هذه الكلمة ثم تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي، وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي، تَعْلَمُ حَاجَتِي، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ لَمَّا قَضَيْتَها لِي.

وتسأل حاجتك، فقد روي أنّ من أتى بهذه الصّلاة، وسأل **الله** حاجته، اعطاه **الله** ما سأل.

وليست هذه الصلاة من النوافل المرتبة اليومية، ولذا قال بعض الفقهاء: يجوز الاتيان بركعتين من نافلة المغرب بصورة صلاة الغفيلة فيكون ذلك من تداخل المستحبين، فبذلك يرجى درك ثواب الصلاتين.

تعقيب صلاة العشاء:

تقول بعد تسبيح الزهراء: عليها السلام:

اَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي، وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي، فَأَجُولُ في طَلَبِهِ، اَلْبُلْدَانَ فَأَنَا فِيمَا أَنَا طَالِبٌ كالحَيْرانِ، لا أَدْرِي أَفِي سَهل

هُوَ أَمْ في جَبَلٍ، أَمْ في أَرْضٍ أَمْ في سَمَاءٍ، أَمْ في بَرٍّ أَمْ في بَحْرٍ، وَعَلَى يَدَيْ مَنْ، وَمِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ، وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً، وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً، وَمَأْخَذَهُ قَرِيباً، وَلَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً، فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي - [عَنائِي] - وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجُدْ عَلَى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

تعقيب صلاة الصبح:

تقول بعد تسبيح الزهراء عليها السلام:

١ - **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ، بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.** وتقول عشراً: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الأَوْصِيَاءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.**

وورد تأكد استحباب قراءة هذه الصلوات يوم الجمعة عصراً بفضل عظيم.

٢ - وروي أن من قال بعد صلاة الصبح عشر مرات:

سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

عافاه الله تعالى من العمى والجنون والجذام والفقر ومن انهدام داره ومن الخرف عند الهرم.

٣ - وروى الكليني عن الصادق عليه السلام: أنه من قال بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب سبعاً: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون، وإن كان من الأشقياء محا الله اسمه منهم وكُتب من السعداء.

٤ - وأيضاً في رواية عنه عليه السلام: للدنيا والآخرة ولوجع العين. هذا الدعاء بعد فريضتي الصبح والمغرب:

اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ النُّورَ في بَصَرِي وَالبَصيرَةَ في دِيني وَاليَقِينَ في قَلْبي وَالإخْلاصَ في عَمَلي وَالسَّلامَةَ في نَفْسي وَالسَّعَةَ في رِزْقي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبداً ما أَبْقَيْتَني.

٥ - قال الشيخ ابن فهد رضي الله عنه في كتابه عدة الداعي عن الرضا عليه السلام: أن كل من قال بعد صلاة الصبح هذا الكلام لا يطلب حاجة إلا سهلت عليه وكفاه الله تعالى ما يهمه:

بِسْمِ اللهِ، وَصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأُفَوِّضُ امْرِي إلى اللهِ، إنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ، فَوَقاهُ اللهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا، لا إِلَهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذلِكَ نُنْجي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، ما شاءَ اللهُ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، ما شاءَ اللهُ لا ما شاءَ النّاسُ، ما شاءَ اللهُ، وَإِنْ كَرِهَ النّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُذْ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

دعاء علّمه النبي صلى الله عليه وآله رجلًا من أصحابه مُبتلى بالسقم والفقر فما لبث أن ذهب عنه السقم والفقر وهو:

لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

أدعية الليالي والأيام مع التعويذات والزيارات اليومية وصلاة الليلة واليوم

دعاء ليلة السبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ ٱلحَمْدُ أَنتَ ٱلحَيُّ ٱلقَيُّومُ، ٱلأَوَّلُ ٱلكَائِنُ وَلَمْ يَكُن شَيءٌ مِن خَلقِكَ، أَوْ يُعَايَنْ شَيءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أَوْ يَتَدَبَّرْ في شَيءٍ مِن أَمرِكَ، أَوْ يَتَفكَّرْ في شَيءٍ مِنْ قَضائِكَ،قائِمٌ بِقِسطِكَ مُدَبِّرٌ لأَمرِكَ، قَدْ جَرىٰ فيما هُوَ كائِنٌ قَدَرُكَ، وَمَضىٰ فيما أَنتَ خالِقٌ عِلمُكَ،خَلَقتَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرضَ فِراشاً وَبِناءً، فَسَوَّيتَ ٱلسَّماءَ مَنزِلًا رَضِيتَهُ لِجَلالِكَ وَوَقارِكَ وَعِزَّتِكَ وسُلْطانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فيها كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ، ثُمَّ سَكَنْتَهُمَا لَيسَ فِيهِمَا شَيءٌ غَيرُكَ، مُتَكَبِّراً في عَظَمَتِكَ، مُتَعَظِّماً في كِبْرِيائِكَ، مُتَوَحِّداً في عُلُوِّكَ، مُتَمَكِّناً في مُلْكِكَ، مُتَعالياً في سُلْطانِكَ، مُحْتَجِباً في عِلْمِكَ، مُسْتَوِياً على عَرْشِكَ، فَتَبارَكْتَ وَتَعالَيتَ، وَعَلا هُنَاكَ بَهَاؤُكَ وَنُورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطانُكَ، وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَقُدْسُكَ وَأَمْرُكَ وَمَخافَتُكَ وَتَمكِينُكَ ٱلمَكِينُ، وَكِبرُكَ ٱلكَبِيرُ وَعَظَمَتُكَ ٱلعَظِيمَةُ، وَأَنْتَ ٱللهُ ٱلحَيُّ قَبْلَ كلِّ حَيٍّ، وَٱلقَدِيمُ قَبْلَ كلِّ قَدِيمٍ، وَٱلمَلِكُ بِٱلمُلْكِ ٱلعَظِيمِ، ٱلمُمْتَدَحُ ٱلمُمَدَّحُ ٱسْمُكَ في ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ، وَخالِقُهُنَّ وَنُورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَإِلٰهُهُنَّ، وَمَا فِيهِنَّ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَناؤُكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَٱجْزِهِ بِكُلِّ خَيرِ أَبْلاهُ وَشَرٍّ جَلاهُ، وَيُسْرٍ أَتاهُ وَضَعِيفٍ قَوّاهُ وَيَتِيمٍ آواهُ وَمِسْكِينٍ رَحِمَهُ، وَجاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدِينٍ بَصَّرَهُ، وَحَقٍّ نَصَرَهُ، ٱلجَزاءَ

الأَوْفى وَٱلرَّفِيقَ ٱلأعلى، وَٱلشَّفَاعَةَ ٱلجَائِزَةَ وَٱلمنزِلَ ٱلرَّفِيعَ، في ٱلجنَّةِ عِنْدَكَ، آمِينَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ، إِجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفِيعاً، وَظِلّاً ظَلِيلاً ومُرتَفعاً جَمِيلاً، وَنَظَراً إِلى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ ٱلمُجْرِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْهُ لَنا فَرَطاً وَٱجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْرِداً وَلِقَاءَهُ مَوْعِداً، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أَوَّلُنا وَآخِرُنَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ في دَارِكَ دَارِ ٱلسَّلامِ، مِنْ جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ آمِينَ إِلٰهَ ٱلحَقِّ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَجِنِّي عَتِيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خَائِفٍ، وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ سَاحِرٍ، وَحَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ ٱلبَرُّ وَٱلفَاجِرُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلأَكْبَرِ ٱلَّذِي سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَكَ وَٱسْتَوَيْتَ بِهِ عَلى عَرْشِكَ، وَٱسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لي ٱللَّيلَةَ يَا رَبِّ بَابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ثُمَّ لا تَسُدَّهُ عَنِّي أَبَداً، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ فِيهِ إِلَيْكَ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ ٱللَّيْلَةَ يَا ربِّ رَغْبَتِي، وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي وَٱجْبُرْ فَاقَتِي، وَلَقِّنِي حُجَّتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَٱسْتَجِبِ ٱللَّيْلَةَ دُعَائِي وَأَعطِنِي مَسْأَلَتِي وَأَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِي وَكُنْ بِدُعَائِي حَفِيّاً، وَكُنْ بِي رَحِيماً وَلا تُقَنِّطْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وأَنا أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ.

صلاة ليلة السبت:

في مرآة الكمال من صلّى ليلة السبت أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد سبع مرات كتب له ثواب كل ركعة سبعمائة حسنة وأعطاه الله مكانه في الجنة.

زيارة النبي ﷺ يوم السبت:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا ٱللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُهُ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ، وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ بِٱلْحِكْمَةِ، وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، وَأَدَّيْتَ ٱلَّذِي عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَقِّ، وَأَنَّكَ قَدْ رَأَفْتَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ، وَغَلُظْتَ عَلَى ٱلْكافِرِينَ وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ، فَبَلَغَ ٱللهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِينَ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي ٱسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلضَّلالِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْ صَلَواتِكَ، وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ، وَأَنْبِيائِكَ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعِبادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ ٱلسَّماوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ، مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ، وَصَفِيِّكَ، وَصَفْوَتِكَ، وَخاصَّتِكَ، وَخالِصَتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَٱلْوَسِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ، وَٱبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾، إِلَهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱغْفِرْها لِي، يا سَيِّدَنا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى ٱللهِ تَعالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي.

ثُمَّ تقول ثلاثاً: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾.

ثُمَّ تقول: أُصِبْنا بِكَ يا حَبِيبَ قُلُوبِنا، فَما أَعْظَمَ ٱلْمُصِيبَةَ بِكَ، حَيْثُ ٱنْقَطَعَ عَنَّا ٱلْوَحْيُ، وَحَيْثُ فَقَدْناكَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا سَيِّدَنا، يا رَسُولَ ٱللهِ، صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ هَذا يَوْمُ ٱلسَّبْتِ، وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ، وَجارُكَ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلضِّيافَةَ، وَمَأْمُورٌ بِٱلإِجارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيافَتِي، وَأَجِرْنا وَأَحْسِنْ إِجارَتَنا، بِمَنْزِلَةِ ٱللهِ

عِنْدَكَ، وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِم عِنْدَهُ وَبِما ٱسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ ٱلأَكْرَمِينَ.

دعاء يوم السبت:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، بِسْمِ ٱللهِ كَلِمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةِ ٱلْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِٱللهِ تَعَالَىٰ مِنْ جَوْرِ ٱلْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ ٱلْحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ ٱلظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ ٱلْحَامِدِينَ، أَللّٰهُمَّ أَنْتَ ٱلْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ، وَٱلْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكٍ، لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَائِكَ، مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ، وَٱسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ، بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي ٱلسَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلَا تُوحِشْ بِي أَهْلَ أُنْسِي وَتُمِمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

تعويذة يوم السبت:

بسم الله الرحمن الرحيم «لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العلي العظيم، اللهُمَّ ربَّ الملائكةِ والروحِ والنبيينَ والمرسلينَ، وقاهرَ منْ في السماواتِ والأرضين، كفَّ عني بأسَ الأشرارِ وأعمِ أبصارهمْ وقلوبهمْ، واجعلْ بيني وبينهمْ حجاباً، إنكَ ربنا ولا قوةَ إلا باللهِ توكلتُ على اللهِ توكلَ عائذٍ به من شرِ كلِ دابةٍ ربي آخذٌ بناصيتها ومن شرِ ما سكن في الليلِ والنهارِ ومن شرِ كلِ سوءٍ وصلّى اللهُ على محمدٍ وآلهِ وسلمَ تسليماً.

عوذة أخرى: «أعيذُ نفسي باللهِ الذي ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا

بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾».

عوذة أخرى: «أعيذُ نفسي وما رزقني ربّي وجميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله المنزل التوراةِ والإنجيلِ والزبورِ والفرقانِ العظيم من شرِ كل باغٍ وطاغٍ ونافثٍ وناكسٍ وشيطانٍ وسلطانٍ وساحرٍ وكاهنٍ وظاهرٍ وباطن وناطقٍ وطارقٍ ومُتحرّكٍ وساكنٍ ومُتخيلٍ ومتكوّنٍ ومُخيفٍ، وسبحان اللهّ حرزي وناصري ومُؤنسي وهو يدفع عنى، لا شريك له ولا مُعزّ لمن أذلّ ولا مُذلّ لمن أعزّ وهو الواحد القهّار وصلى اللهّ على محمد وآله أجمعين».

صلاة يوم السبت:

روى السيد ابن طاووس عن الإمام العسكري عليه السلام قال: (قرأت من كتب آبائي عليهم السلام من صلّى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وآية الكرسي كتبه الله عز وجل في درجة النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً).

دعاء ليلة الأحد:

بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللَّهُمَّ رَبَّنا لكَ ٱلحَمْدُ وَلَكَ ٱلمُلْكُ، وَبِيَدِكَ ٱلخَيْرُ وأَنْتَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ وَٱلتَّقْدِيسُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّمْجِيدُ وَٱلتَّحْمِيدُ، وَٱلكِبْرِيَاءُ وَٱلجَبَرُوتُ وَٱلمَلَكُوتُ وَٱلعَظَمَةُ وٱلعُلُوُّ وٱلوَقَارُ وَٱلجَمَالُ وَٱلجَلالُ، وَٱلغَلَبَةُ وَٱلسُّلْطَانُ وَٱلمِنعَةُ وَٱلعِزَّةُ وَٱلحَولُ وَٱلقُوَّةُ وَٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةُ، وَٱلخَلْقُ وَٱلأَمْرُ تَبارَكْتَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ وَتَعالَيْتَ، سُبْحَانَكَ لَكَ ٱلحَمْدُ وَلَكَ ٱلبَهْجَةُ وٱلجَمَالُ وَٱلبَهَاءُ وَٱلنُّورُ وَٱلوَقَارُ وَٱلكَمالُ وَٱلعِزَّةُ وَٱلجَلالُ، وَٱلفَضلُ وَٱلإِحْسَانُ وَٱلكِبرِيَاءُ وَٱلجَبرُوتُ، وَبَسَطْتَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلعَافِيَةَ، وَوَلِيتَ ٱلحَمْدَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ، لَكَ أَنتَ ٱللهُ لا شيْءَ مِثْلُكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبرُوتَكَ وَأَحصَى عَدَدَكَ، وَسُبْحَانَكَ يُسَبِّحُ ٱلخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ،

وَقَامَ ٱلخَلقُ كُلُّهُمْ بِكَ، وَأَشفَقَ ٱلخَلقُ كُلُّهُمْ مِنكَ، وَضَرَعَ ٱلخَلقُ كُلُّهُمْ إِلَيكَ، وَسُبْحَانَكَ تَسْبِيحاً يَنْبَغِي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهى عِلْمِكَ وَلا يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ، وَلَا يَفْضُلُهُ شيءٌ مِنْ مَحَامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ خَلَقْتَ كلَّ شيءٍ وَإِلَيكَ مَعَادُهُ، وبَدَأْتَ كلَّ شَيءٍ وَإِلَيكَ مُنْتَهاهُ، وَأَنْشَأْتَ كلَّ شَيءٍ وَإِلَيكَ مَصِيرُهُ، وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، بِأَمْرِكَ ٱرْتَفَعَتِ ٱلسَّماءُ وَوُضِعَتِ ٱلأَرَضُونَ، وَأُرْسِيَتِ ٱلجِبَالُ وَسُجِّرَتِ ٱلبُحُورُ، فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كلِّ مَلَكُوتٍ تَبَارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ، وَتَقَدَّسْتَ في مَجْلِسِ وَقَارِكَ، لَكَ ٱلتَّسْبِيحُ بِحِلْمِكَ، وَلكَ ٱلتَّمْجِيدُ بِفَضْلِكَ، وَلكَ ٱلحَوْلُ بِقُوَّتِكَ، ولَكَ ٱلكِبرِيَاءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلكَ ٱلحَمْدُ وَٱلجَبرُوتُ بِسُلْطَانِكَ، وَلكَ ٱلمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلكَ ٱلقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ، وَلكَ ٱلرِّضا بِأَمْرِكَ، وَلكَ ٱلطَّاعَةُ عَلى خَلقِكَ، أَحْصَيْتَ كلَّ شَيءٍ عَدَداً، وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيءٍ عِلْماً، وَوَسِعْتَ كلَّ شَيءٍ رَحْمَةً، وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، عَظِيمُ ٱلجَبَرُوتِ عَزِيزُ ٱلسُّلْطَانِ قَوِيُّ ٱلبَطْشِ مَلِكُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ، رَبُّ ٱلعَالَمِينَ ذُو ٱلعَرْشِ ٱلعَظِيمِ، وَٱلمَلائِكَةِ ٱلمُقَرَّبِينَ، يُسَبِّحُونَ ٱللَّيلَ وَٱلنَّهارَ لا يَفْتُرُونَ، فَسُبْحَانَ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ أَبَدَ ٱلأَبَدِ، وَسُبْحَانَ ٱلقُدُّوسِ رَبِّ ٱلعِزَّةِ أَبَدَ ٱلأَبَدِ، وَسُبْحَانَ ٱللهِ رَبِّ ٱلمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلأَعْلى، سُبْحَانَ رَبِّي وَتَعَالى، سُبْحَانَ ٱلَّذِي في ٱلسَّماءِ عَرْشُهُ وَفي ٱلأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي في ٱلبَحْرِ سَبِيلُهُ وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي في ٱلقُبُورِ قَضَاؤُهُ، وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي في ٱلجنَّةِ رِضَاهُ وَسُبْحَانَ ٱلَّذِي في جَهَنَّمَ سُلْطَانُهُ، سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كلِّ شَيءٍ، سُبْحَانَ ٱللهِ بِٱلعَشِيِّ وَسُبْحَانَ ٱللهِ بِٱلإِبْكَارِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلا ٱسْمُهُ وَتَبَارَكَ وتَقَدَّسَ في مَجْلِسِ وَقَارِهِ، وَكُرْسِيِّ عَرْشِهِ، يَرَى كلَّ عَينٍ وَلا تَراهُ عَينٌ، وَيُدْرِكُ كلَّ شَيءٍ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ أَمراً ٱخْتَصَصْتَنا بِهِ دُونَ مَنْ

عَبدَ غيرَكَ وَتولّى سِوَاكَ، وَصَلِّ ٱللَّهُمَّ عَلَيهِ بِما ٱنتَجبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسَالتِكَ، وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ وَلا تَحرِمْنَا ٱلنَّظَرَ إلى وَجهِهِ، وَٱلكَوْنَ مَعَهُ في دارِكَ، وَمُستَقرَّ مِنْ جِوَارِكَ، ٱللَّهُمَّ كَمَا أَرسَلتَهُ فَبَلَّغَ، وَكَما حَمَّلتَهُ فأَدّى، حَتَّى أَظْهَرَ سُلْطَانَكَ وَآمَنَ بِكَ لا شَريكَ لَكَ، فَضاعِفِ ٱللَّهُمَّ ثَوابَهُ وَكَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنكَ، كَرَامَةً يَفْضُلُ بِها عَلى جَمِيعِ خَلقِكَ وَيَغبِطُهُ بِها ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ مِنْ عِبادِكَ، وَٱجعَلْ مَثْوانا مَعَهُ فيمَا لا ظَعَنَ لَهُ مِنهُ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَسأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَطَوْلِكَ ومَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ، وَجَلالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعِظَمِ سُلْطَانِكَ وَلُطْفِ جَبرُوتِكَ، وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتمامِ كَلِمَاتِكَ وَنفَاذِ أَمرِكَ، وَرُبُوبِيَّتِكَ ٱلّتي دَانَ لَكَ بِها كلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ، وَأَطَاعَكَ بِها كلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتقَرَّبَ إليكَ بِها كلُّ ذي رَغْبَةٍ في مَرْضَاتِكَ ويَلوذُ بها كلُّ ذِي رَهْبَةٍ مِن سَخَطِكَ، أَنْ تَرزُقَني فَواتِحَ ٱلخَيرِ وَخوَاتِمَهُ وَذَخائِرَهُ وَجوائِزَهُ، وفَوَاضِلَهُ وَفَضَائِلَهُ وَخيْرَهُ ونَوافِلَهُ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَٱهْدِ بِٱليَقِينِ مُغْلَنَنا، وأَصْلِحْ بِٱليَقِينِ سَرائِرَنا، وٱجْعَلْ قُلوبَنا مُطْمَئِنَّةً إلى ذِكْرِكَ، وأعمالَنا خَالِصَةً لَكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسأَلُكَ ٱلرِّبْحَ مِنَ ٱلتِّجارَةِ ٱلّتي لا تَبُورُ، وَٱلغَنِيمَةَ مِنَ ٱلأَعْمالِ ٱلخالِصَةِ ٱلفَاضِلَةِ في ٱلدُّنيا وٱلآخِرَةِ وٱلذِّكرَ ٱلكَثيرَ لَكَ، وٱلعَفَافَ وٱلسَّلامَةَ مِنَ ٱلذُّنوبِ وٱلخطَايا.

ٱللَّهُمَّ ٱرزُقنَا أَعْمالًا زَاكِيَةً مُتقَبَّلَةً تَرضى بِها عَنَّا، وَتُسَهِّلُ لَنَا سَكرَةَ ٱلمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ ٱلقِيَامَةِ. ٱللَّهُمَّ إنَّا نَسأَلُكَ خَاصَّةَ ٱلخَيرِ وَعَامَّتَهُ لِخاصِّنا وَعامِّنا وَٱلزِّيَادَةَ مِنْ فَضلِكَ في كُلِّ يومٍ وَلَيلَةٍ، وَٱلنَّجاةَ مِنْ عَذابِكَ وَٱلفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ. ٱللَّهُمَّ حَبِّبْ إلَينا لِقاءَكَ، وَٱرْزُقْنَا ٱلنَّظَرَ إلى وَجهِكَ، وَٱجْعَلْ لَنا في لِقائِكَ نَضْرَةً وَسُرُوراً، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرنا ذِكْرَكَ عِندَ كلِّ غَفْلَةٍ، وَشُكْرَكَ عِندَ كلِّ نِعْمَةٍ، وَٱلصَّبْرَ عِندَ كلِّ بَلاءٍ، وَٱرزُقْنا قُلوباً وَجِلَةً مِنْ خَشيَتِكَ

خَاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنِيبَةً إِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوفِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضَاتِكَ، وَيَرْغَبُ فِيما عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيّامَكَ وَيَخافُ سُوءَ حِسابِكَ، وَيَخْشاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ، وَاجْعَلْ ثَوابَ أَعْمالِنا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنا مِنْ ظُلْمَةِ خَطايانا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنَا بِفَضْلِكَ، وَأَلْبِسْنا عافِيَتَكَ وَهَبْنا كَرامَتَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ، وَأَوْزِعْنا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ،آمِينَ إِلٰهَ الحَقِّ رَبَّ الْعالَمِينَ. وَصلَّى الله عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

صلاة ليلة الأحد:

في مرآة الكمال روي أنها ست ركعات كل ركعة بالحمد مرة، والتوحيد سبعاً. (على ان تكون كل ركعتين بتسليمة مثل صلاة الصبح).

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الأحد:

اَلسَّلامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالدَّوْحَةِ الْهاشِمِيَّةِ، الْمُضِيئَةِ الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ، الْمُونِقَةِ بِالإمامَةِ، السلام عليك وَعَلى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ عليهما السلام، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ وَالْحافِّينَ بِقَبْرِكَ، يا مَوْلايَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هٰذا يَوْمُ الأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجارُكَ فَأَضِفْنِي يا مَوْلايَ وَأَجِرْنِي، فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالإِجارَةِ فَافْعَلْ ما رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ ومَنْزِلَةِ آلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللهِ، وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام يوم الأحد:

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ، امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِما امْتَحَنَكِ

صٰابِرَةَ، أَنٰا لَكِ مُصَدِّقٌ صٰابِرٌ عَلَىٰ مٰا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ، وَوَصِيُّهُ، صَلَوٰاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمٰا، وَأَنٰا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُمٰا، لِتُسَرَّ نَفْسِي، فَٱشْهَدِي أَنِّي طٰاهِرٌ بِوَلايَتِكِ وَوَلايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوٰاتُ ٱللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة أخرى لها عليها السلام:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يٰا مُمْتَحَنَةُ، ٱمْتَحَنَكِ ٱلَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ، وَكُنْتِ لِمٰا ٱمْتَحَنَكِ بِهِ صٰابِرَةً، وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِيٰاءُ مُصَدِّقُونَ، وَلِكُلِّ مٰا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَتَىٰ بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ مُسَلِّمُونَ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ إِذْ كُنّٰا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ، أَنْ تُلْحِقَنٰا بِتَصْدِيقِنٰا بِٱلدَّرَجَةِ ٱلعٰالِيَةِ، لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنٰا بِأَنّٰا قَدْ طَهُرْنٰا بِوَلاَيَتِهِمْ، عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ.

دعاء يوم الأحد:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللهِ ٱلَّذِي لا أَرْجُو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلا أَخْشَىٰ إِلَّا عَدْلَهُ، وَلا أَعْتَمِدُ إِلَّا قَوْلَهُ، وَلا أَتَمَسَّكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يٰا ذَا ٱلعَفْوِ وَٱلرِّضْوٰانِ مِنَ ٱلظُّلْمِ وَٱلعُدْوٰانِ وَمِنْ غِيَرِ ٱلزَّمٰانِ، وَتَوٰاتُرِ ٱلأَحْزٰانِ، وَطَوٰارِقِ ٱلحَدَثٰانِ، وَمِنَ ٱنْقِضٰاءِ ٱلمُدَّةِ قَبْلَ ٱلتَّأَهُّبِ وَٱلعُدَّةِ، وَإِيّٰاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ ٱلصَّلاَحُ وَٱلإِصْلاَحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمٰا يَقْتَرِنُ بِهِ ٱلنَّجٰاحُ وَٱلإِنْجٰاحُ، وَإِيّٰاكَ أَرْغَبُ فِي لِبٰاسِ ٱلعٰافِيَةِ وَتَمٰامِهٰا، وَشُمُولِ ٱلسَّلاَمَةِ وَدَوٰامِهٰا، وَأَعُوذُ بِكَ يٰا رَبِّ مِنْ هَمَزٰاتِ ٱلشَّيٰاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطٰانِكَ مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاَطِينِ، فَتَقَبَّلْ مٰا كٰانَ مِنْ صَلاَتِي وَصَوْمِي، وَٱجْعَلْ غَدِي وَمٰا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سٰاعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَٱحْفَظْنِي فِي يَقَظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ ٱللهُ خَيْرٌ حٰافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرّٰاحِمِينَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذٰا وَمٰا بَعْدَهُ مِنَ ٱلآحٰادِ مِنَ ٱلشِّرْكِ وَٱلإِلْحٰادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعٰائِي تَعَرُّضاً لِلإِجٰابَةِ، وَأُقِيمُ نَفْسِي عَلَىٰ طٰاعَتِكَ رَجٰاءَ لِلإِثٰابَةِ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، ٱلدّٰاعِي إِلَىٰ حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ ٱلَّذِي لاَ

يُضَامُ، وَٱحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ ٱلَّتِي لاَ تَنَامُ، وَٱخْتِمْ بِٱلانْقِطَاعِ إِلَيكَ أَمْرِي، وَبِٱلْمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

تعويذة يوم الأحد:

بسم الله الرحمن الرحيم الله أكبرُ الله أكبرُ وأعزّ من خلقه جميعاً، وأحكم وأجلّ وأعظم مما أخاف وأحذر وأعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شرّ كلّ ذي شرّ ومن شرّ كلّ دابة صغيرة أو كبيرة ربّي آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم، فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين، الله أكبر، استوى الرب على العرش وقامت السماوات والأرض بحكمته وزهرت النجوم بأمره ورُست الجبال بإذنه ولا يجاوز اسمه من في السماوات والأرض الذي دانت له الجبال وهي طائعة، وانبعثت له الأجساد وهي بالية، وبه أحتجب من كلّ طاغٍ وباغٍ وعادٍ وضارٍ وحاسدٍ.

ومن عوذة أخرى: «وبسم الله الذي جعل به بين البحرين حاجزاً وأحتجب بالله الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً وزيّنها للناظرين وحفظها من كلّ شيطان رجيم وجعل في الأرض رواسي وجبالًا أوتاداً، أن يوصل إليّ سوء أو فاحشة أو بلية حمْ حمْ حمْ تنزيل من الرحمن الرَّحيم حمْ حمْ حمْ عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليماً».

صلاة يوم الأحد:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة (تبارك الذي بيده الملك) بوأه الله من الجنة حيث يشاء.

دعاء ليلة الاثنين:

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلحَمْدُ، أَنْتَ ٱللهُ ٱلْقَائِمُ عَلَى

عَرْشِكَ أَبَداً، أَحاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ ٱلخَلْقِ وَٱلخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلى ٱلفَناءِ وَأَنْتَ ٱلباقِي ٱلكَرِيمُ، ٱلقائِمُ ٱلدَّائِمُ بَعْدَ فَناءِ كلِّ شَيْءٍ، ٱلحَيُّ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ ٱلدَّاهِرِينَ، أَنْتَ ٱلَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ ٱلجَبَّارِينَ وَأَطَقْتَ فِي قَبْضَتِكَ ٱلأَرَضِينَ، وَأَغْشَيْتَ بِضَوءِ نُورِكَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ ٱلآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلى ٱلعالَمِينَ وَأَعْمَرْتَ سَمٰواتِكَ بِٱلمَلائِكَةِ ٱلمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَٱنْقادَتْ لكَ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةُ بِأَزِمَّتِها، وَحَفِظْتَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرَضِينَ بِمَقالِيدِها، وَأَذْعَنَتْ لَكَ بِٱلطَّاعَةِ ومَنْ فَوْقَها وَأَبَتْ حَمْلَ ٱلأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِها وَقامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرارِها وَٱسْتَقامَ ٱلبَحْرانِ مَكانَهُما، وَٱخْتَلَفَ ٱللَّيلُ وَٱلنَّهارُ كَما أَمَرْتَهُما، وَأَحْصَيْتَ كلَّ شَيْءٍ فِيهِما عَدَداً وَأَحَطْتَ بِهِما عِلْماً، خالِقَ ٱلخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ، وَبارِئُهُ وَذارِئُهُ كُنْتَ وحدَكَ لا شَرِيكَ لكَ إِلٰهاً وَاحِداً، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلى ٱلماءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلا سَماءٌ أَوْ شَيءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِما بِعِزَّتِكَ، كُنتَ قَدِيماً بَدِيعاً مُبْتَدِعاً كَيْنُوناً كَائِناً مُكَوِّناً كَما سَمَّيتَ نَفْسَكَ ابْتَدَعْتَ الخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فكَانَ عَظِيمُ مَا ٱبْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقدرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّناً يَسِيراً، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلى خَلْقِكَ، وَلا مُعِينٌ عَلى حِفْظِكَ، وَلا شَرِيكٌ لكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنا تَبارَكَتْ أَسماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ عَلى ذٰلِكَ عَلِيّاً غَنِيّاً. فَإِنَّما أَمْرُكَ لِشَيءٍ إِذَا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ، لا يُخالِفُ شَيءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبارَكْتَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَتَعالَيْتَ عَلى ذلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ كَما سَبَقَتْ إِلَينا بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرَّبَ إِلَينا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْتَنا بِهِ كِتَابَكَ وَدَلَلْتَنا بِهِ عَلى طَاعَتِكَ فَأَصْبَحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ ٱلهُدَى ٱلَّذِي جاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ ٱلدِينِ ٱلَّذِي دَعا إِلَيْهِ ناجِينَ بِحُجَجِ ٱلكِتَابِ ٱلَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ، ٱللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ ٱلمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ

ٱلقِيامَةِ وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ ٱلشَّفاعَةِ عِنْدَكَ تفضِيلًا مِنْكَ لَهُ عَلى ٱلفاضِلِينَ وَتشْرِيفاً مِنْكَ لَهُ عَلى ٱلمُتَّقِينَ. ٱللَّهُمَّ وَٱمْنَحْنا مِنْ شَفاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ جِنانَهُ وَنَنْزِلُ معَ الآمِنِينَ فُسْحَةَ رِياضِهِ، غَيرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثْتَهُ بِهِ، وَلا مَحْجوبَةٍ عَنَّا مُرافقَتُهُ، وَلا مَحْظُورَةٍ عنَّا دارُهُ، آمِينَ إِلٰهَ ٱلحَقِ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلعَظِيمِ ٱلذي لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيرُكَ وَٱلذي بِهِ سَخَّرْتَ ٱللَّيلَ وَٱلنَّهارَ وَأَجْرَيتَ بِهِ ٱلشَّمْسَ وَٱلقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ ٱلسَّحابَ وَٱلمَطَرَ وَٱلرِّيَاحَ، وَٱلَّذِي بِهِ تُنَزِّلُ ٱلغَيثَ وَتُنبِتُ ٱلمَرْعَى وَتُحْيِي ٱلعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَٱلَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي ٱلبَرِّ وَٱلبَحْرِ، وتَكْلأُهُمْ وَتَرْعَاهُمْ وتَحْفَظُهُمْ، وَٱلَّذِي هُوَ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإنجيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلقُرآنِ ٱلعَظِيمِ، وَٱلَّذِي فَلَقْتَ بِهِ ٱلبَحْرَ لِمُوسىٰ عليه السلام وَأَسْرَيتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لكَ مَخْزُونٌ مَكْنُونٌ وبِكُلِّ ٱسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطفىً أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وأَنْ تَجْعَلَ رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ وَخَاتِمَةَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلحَرَامِ وَٱخْتِلافاً إِلى مَسَاجِدِكَ وَمَجالِسِ ٱلذِّكْرِ، وَٱجْعَلْ خَيرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالي وَمِنْ فَوْقِي وأَسْفَلَ مِنِّي وَٱحْفَظْنِي مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ وَمِنْ مَحَارِمِكَ كُلِّها وَمَكِّن لي فِي دِينِي ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لِي، وَفَهِّمْنِي فِيهِ وَٱجْعَلْهُ لي نُوراً وَيَسِّرْ لِيَ ٱليُسْرَ وَٱلعَافِيَةَ وَٱعْزِمْ عَلى رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلى خَلْقِي، وَأَعِنِّي عَلى نَفْسِي بِبِرٍّ وَتقْوَى وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيها مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بكَ مِنْ خَوْنِ ٱلأَمَانَةِ، وَأَكْلِ أَمْوَالِ ٱلنَّاسِ بِٱلبَاطِلِ وَمِنَ ٱلتَّزَيُّنِ بِما لَيسَ فِيَّ وَمِنَ ٱلآثَامِ، وَٱلبَغْيِ بِغَيرِ ٱلحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ

ٱلفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنها وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطاتِ ٱلخَطَايا وَنَجِّني مِنَ ٱلظُّلماتِ إلى النُّورِ وَٱهْدِني سَبِيلَ الإسْلامِ وَٱكْسُني حُلَلَ ٱلإيمانِ، وَأَلْبِسْني لِبَاسَ ٱلتَّقوىٰ، وٱسْتُرْني بِستْرِ ٱلصَّالِحِينَ، وَزَيِّنّي بِزِينَةِ ٱلمُؤْمِنينَ، وَثَقِّلْ عَمَلي في ٱلمِيزانِ ولَقِّني مِنْك بِرَوْحٍ ورَيْحَانٍ آمِينَ رَبَّ ٱلعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

صلاة ليلة الاثنين:

في مرآة الكمال هي ركعتان كل ركعة بالحمد وآية الكرسي والتوحيد والمعوذتين (كل واحدة مرّة) فإذا فرغ استغفر الله عشر مرات.

زيارة الحسين يوم الاثنين:

في عمدة الزائر تقول في زيارة الحسين عليه السلام في يوم الاثنين:

ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ رَسُولِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ فاطِمَةَ ٱلزَّهراءِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا حَبِيبَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا صَفْوَةَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا أَمِينَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا صِراطَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا بَيانَ حُكْمِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا نَاصِرَ دِينِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلسَّيِّدُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلبَرُّ ٱلوَفِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلقائِمُ ٱلأَمِينُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلعَالِمُ بِٱلتَّأْوِيلِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلهادِيْ ٱلمَهْدِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلطَّاهِرُ ٱلزَّكِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلتَّقِيُّ ٱلنَّقِيُّ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلحَقُّ ٱلحَقِيقُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها ٱلشَّهِيدُ ٱلصِّدِّيقُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا أَبا مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تقول في زيارة الحسين عليه السلام في يوم الاثنين:

ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ رَسُولِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ ٱلصَّلاةَ، وَآتَيْتَ ٱلزَّكَاةَ،

وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ ٱللهَ مُخْلِصاً، وَجاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتَّى أَتاكَ ٱلْيَقِينُ، فَعَلَيْكَ ٱلسَّلامُ مِنِّي ما بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، أَنَا يا مَوْلايَ مَوْلىً لَكَ، وَلِآلِ بَيْتِكَ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ، لَعَنَ ٱللهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ تَعالَى مِنْهُمْ، ثم تقول: يا أَبا مُحَمَّدٍ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ ٱللهِ، هَذا يَوْمُ ٱلاثْنَيْنِ، وَهُوَ يَوْمُكُما، وَبِٱسْمِكُما، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُما، فَأَضِيفانِي وَأَحْسِنا ضِيافَتِي، فَنِعْمَ مَنِ ٱسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُما، وَأَنَا فِيهِ مِنْ جِوارِكُما، فَأَجِيرانِي، فَإِنَّكُما مَأْمُورانِ بِٱلضِّيافَةِ وَٱلإِجارَةِ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَيْكُما، وَآلِكُما ٱلطَّيِّبِينَ.

دعاء يوم الاثنين: (دعاء السجاد عليه السلام)

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلأَرْضَ، وَلا ٱتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ ٱلنَّسَماتِ، لَمْ يُشارَكْ فِي ٱلإِلٰهِيَّةِ، وَلَمْ يُظاهَرْ فِي ٱلْوَحْدانِيَّةِ ، كَلَّتِ ٱلأَلْسُنُ عَنْ غايَةِ صِفَتِهِ، وَٱلْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَواضَعَتِ ٱلْجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَٱنْقادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَهُ ٱلْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً وَصَلَواتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ أَبَداً، وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً. ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذا صَلاحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً، وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي مَظالِمِ عِبادِكَ عِنْدِي ٱللَّهُمَّ فَأَيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُها إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِهِ، أَوْ فِي مالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيبَةٌ ٱغْتَبْتُهُ بِها، أَوْ تَحامُلٌ عَلَيْهِ، بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً، أَوْ أَنَفَةٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِياءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ، غائِباً كانَ أَوْ شاهِداً، حَيّاً كانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ

يَدِي، وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ، وَمُسْرِعَةٌ إِلَىٰ إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لاَ تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْم اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنكَ اثنتَيْنِ، سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الإِلٰهُ، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

تعويذة يوم الاثنين:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، «أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّي الأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَىٰ وَمِمَّا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَىٰ وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ والقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ والرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الخَبِيرِ، وأَدْعُوكُمْ أَيُّها الجِنُّ والإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وإِسْرَافِيلَ، وَبِخَاتَمِ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عليه السلام، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ والنَّبِيِّين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَخْزِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّ مَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذي سَمٍّ حَيَّةٍ أَوْ عَقرَبٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ وَمَا رَأَتْ عَيْنُ نَائِمٍ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللهِ اللَّطِيفِ الخَبِيرِ، لا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً».

صلاة يوم الاثنين:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من صلى يوم الاثنين عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشراً جعل الله له يوم الجمعة نوراً يضيء منه الموقف حتى يغبطه به جميع من خلق الله في ذلك اليوم.

دعاء ليلة الثلاثاء:

في ربيع الأسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي رحمهم الله.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ، وأَنْتَ مَلِكٌ لَا مَلِكَ مَعَكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا إِلٰهَ دُونَكَ، اعْتَرَفَ لَكَ الخَلَائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المُلْكُ العَظِيمُ الَّذِي لَا يَزُولُ، والغِنَى الكَبِيرُ الَّذِي لَا يَعُولُ، والسُّلْطَانُ العَزِيزُ الَّذِي لَا يُضَامُ، والعِزُّ المَنِيعُ الَّذِي لَا يُرَامُ، والحَوْلُ الوَاسِعُ الَّذِي لَا يَضِيقُ، والقُوَّةُ المَتِينَةُ الَّتِي لَا تَضْعُفُ، والكِبْرِيَاءُ العَظِيمُ الَّذِي لَا يُوصَفُ، والعَظَمَةُ الكَبِيرَةُ، فَحَوْلَ أَرْكَانِ عَرْشِكَ النُّورُ والوَقَارُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى المَاءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُوراً، وَسُرَادِقُكَ سُرَادِقُ النُّورِ والعَظَمَةِ والإِكْلِيلُ المُحِيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطَانِ والعِزَّةِ والمِدْحَةِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ والبَهَاءِ والنُّورِ والحُسْنِ والجَمَالِ والعُلَىٰ، والعَظَمَةِ والكِبْرِيَاءِ والجَبَرُوتِ والسُّلْطَانِ والقُدْرَةِ، أَنْتَ الكَرِيمُ القَدِيرُ العَزِيزُ عَلَىٰ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ وَلَا يُضْعِفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ، خَلَقْتَ مَا أَرَدْتَ بِمَشِيئَتِكَ، فَنَفَذَ فِيمَا خَلَقْتَ عِلْمُكَ، وأَحَاطَ بِهِ خُبْرُكَ، وأَتَىٰ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَمْرُكَ، وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، لَكَ الخَلْقُ والأَمْرُ والأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ والأَمْثَالُ العُلْيَا والآلاءُ والكِبْرِيَاءُ، ذُو الجَلَالِ والإِكْرَامِ والنِّعَمِ العِظَامِ، والعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَامُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ.

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ المُقَفَّى عَلَىٰ آثَارِهِمْ، والمُحْتَجِّ بِهِ عَلَىٰ أُمَمِهِمْ والمُهَيْمِنِ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِمْ، والنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلَالِ مَنِ ادَّعَىٰ مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ، وَسَارَ بِخِلَافِ سِيرَتِهِمْ،صَلَاةً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَىٰ نُورِهِمْ، وَتَزِيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَىٰ شَرَفِهِمْ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ، اَللَّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً، حَتَّىٰ تُعَرِّفَ فَضِيلَتَهُ وَكَرَامَتَهُ أَهْلَ الكَرَامَةِ عِنْدَكَ

يَوْمَ القِيَامَةِ وَهَبْ لَهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّفْعَةِ أَفْضَلَ الرِّفْعَةِ، وَمِنَ الرِّضَا أَفْضَلَ الرِّضَا، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ العُلْيَا وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الكُبْرَىٰ، وآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الآخِرَةِ والأُولَىٰ آمِينَ إِلٰهَ الحَقِّ رَبَّ العَالَمِينَ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَكْبَرِ العَظِيمِ المَخْزُونِ الَّذِي تَفْتَحُ بِهِ أَبْوَابَ سَمٰوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَسْتَوْجِبُ بِهِ رِضْوَانَكَ الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَىٰ وَتَرْضَىٰ بِهِ عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ، وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ، والمَلَائِكَةُ المُقَرَّبُونَ والحَفَظَةُ الكِرَامُ الكَاتِبُونَ، وأَنْبِيَاؤُكَ المُرْسَلُونَ، والأَخْيَارُ المُنْتَجَبُونَ، وَجَمِيعُ مَنْ فِي سَمٰوَاتِكَ وأَقْطَارِ أَرْضِكَ والصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد وأَنْ تَنْظُرَ فِي حَاجَتِي إِلَيْكَ، وأَنْ تَرْزُقَنِي نَعِيمَ الآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوَابِ أَهْلِهَا فِي دَارِ المُقَامَةِ، مِنْ فَضْلِكَ وَمَنَازِلَ الأَخْيَارِ فِي ظِلٍّ أَمِينٍ، فَإِنَّكَ أَنْتَ بَرَأْتَنِي وأَنْتَ تُعِيدُنِي، لَكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ، وَرَحْمَتُكَ يَا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعَائِي، اَللَّهُمَّ فَأْذَنِ اللَّيْلَةَ لِدُعَائِي أَنْ يَعْرُجَ إِلَيْكَ، وَائْذَنْ لِكَلَامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ، وَاصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فَأَشْقَى أَوْ أَنْ أُغْوِيَ نَاسِكاً أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا لَا تَهْوَىٰ، فَأَنْتَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ العُلَىٰ وأَنْتَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ فَالِقُ الحَبِّ والنَّوَىٰ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصِيبِ فِي الأَنْصِبَاءِ، وأَتَمَّ النِّعْمَةِ فِي النَّعْمَاءِ، وأَفْضَلَ الشُّكْرِ فِي السَّرَّاءِ وأَحْسَنَ الصَّبْرِ فِي الضَّرَّاءِ، وأَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلَى أَفْضَلِ دَارِ المَأْوَىٰ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وأَسْأَلُكَ المَحَبَّةَ لِمَحَابِّكَ، والعِصْمَةَ لِمَحَارِمِكَ وَالوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ، والخَشْيَةَ مِنْ عَذَابِكَ والنَّجَاةَ مِنْ عِقَابِكَ، والرَّغْبَةَ فِي حُسْنِ ثَوَابِكَ، والفِقْهَ فِي دِينِكَ والفَهْمَ فِي كِتَابِكَ، والقُنُوعَ بِرِزْقِكَ، والوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، والاسْتِحْلَالَ لِحَلَالِكَ والتَّحْرِيمَ

لِحَرَامِكَ، والانْتِهَاءَ عَنْ مَعَاصِيكَ والحِفظَ لِوَصِيَّتِكَ، والصِّدْقَ بِوَعْدِكَ والوَفَاءَ بِعَهْدِكَ، والاعْتِصَامَ بِحَبْلِكَ والوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ والازْدِجَارَ عِنْدَ زَوَاجِرِكَ، والاصْطِبَارَ عَلَى عِبَادَتِكَ، والعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَصَلَّى الله عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِهِ المَهْدِيِّينَ، والسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ.

صلاة ليلة الثلاثاء:

في مرآة الكمال ركعتان، أوّلهما بالحمد والقدر مرة، والثانية بالحمد مرة والتوحيد سبعاً.

زيارة الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام يوم الثلاثاء:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزَّانَ عِلْمِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا تَراجِمَةَ وَحْيِ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَئِمَّةَ ٱلْهُدَى، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَعْلامَ ٱلتُّقى، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلَادَ رَسُولِ ٱللهِ، أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعادٍ لأَعْدائِكُمْ، مُوَالٍ لأَوْلِيائِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى آخِرَهُمْ، كَما تَوَلَّيْتُ أَوَّلَهُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ، وَأَكْفُرُ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّاغُوتِ، وَٱللّاتِ وَٱلْعُزّى، صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيْكُمْ يا مَوالِيَّ، وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ ٱلْعَابِدِينَ، وَسُلالَةَ ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بَاقِرَ عِلْمِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَادِقاً مُصَدَّقاً، فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْفِعْلِ، يا مَوالِيَّ هَذا يَوْمُكُمْ، وَهُوَ يَوْمُ ٱلثُّلاثاءِ، وَأَنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ ٱللهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الثلاثاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ، وَٱلْحَمْدُ حَقُّهُ، كَمٰا يَسْتَحِقُّهُ، حَمْداً كَثِيراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ ٱلنَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ، إِلَّا مٰا رَحِمَ رَبِّي،

وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ ٱلشَّيْطانِ، ٱلَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلَىٰ ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَسُلْطَانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ، فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ ٱلْغَالِبُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنَّ أَوْلِياءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، ٱللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّها دارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجاوَرَةِ ٱللِّئَام مَفَرِّي، وَٱجْعَلِ ٱلْحَياةَ زِيادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَٱلْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَتَمامِ عِدَّةِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَصْحابِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَهَبْ لِي فِي ٱلثُّلاثَاءِ ثَلاثاً، لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِسْمِ ٱللهِ، خَيْرِ ٱلأَسْماءِ، بِسْمِ ٱللهِ، رَبِّ ٱلأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ فَٱخْتِمْ لِي مِنْكَ بِٱلْغُفْرانِ يا وَلِيَّ ٱلإِحْسانِ.

تعويذة يوم الثلاثاء:

بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم «أُعيذُ نَفْسِي بالله الأَكْبَرِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ القَائِمَاتِ بِلَا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا في يَوْمَيْنِ، وَقَضَىٰ في كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الأَرْضَ في يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْتَاداً، وَجَعَلَهَا فِجَاجاً سُبُلًا، وأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وأَجْرَى الفُلْكَ وَسَخَّرَ البَحْرَ، وَجَعَلَ في الأَرْضِ رَوَاسِيَ وأَنهَاراً، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ في اللَّيلِ والنَّهَارِ، وَتُعْقَدُ عَلَيْهِ القُلُوبُ وتراه العُيُونُ مِنَ الجِنِّ والإِنسِ، كَفَانَا الله كَفَانَا الله كَفَانَا الله، لا إِلٰهَ إِلَّا الله، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً».

صلاة يوم الثلاثاء:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام : من صلى يوم الثلاثاء ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية آمن الرسول إلى آخرها وسورة إذا

زلزلت مرة واحدة غفر الله ذنوبه حتى يخرج منها كيوم ولدته أمه وهذه هي الآيات من سورة البقرة:

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾.

دعاء ليلة الأربعاء:

في ربيع الأسابيع مروياً عن الشيخ والكفعمي قدس الله تعالى سرهما.

بِسْم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، أَنْتَ اللهُ الغَنِيُّ الدَّائِمُ المَلِكُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلٰهٌ لا تَخْتَرِمُ الأَيَّامُ مُلْكَكَ، وَلَا تُغَيِّرُ الآثَامُ عِزَّكَ، لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، ولا خَالِقَ غَيْرُكَ أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ الحُسْنَى كُلُّهَا إِلٰهاً مَعْبُوداً فِي جَلالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ، وَتَعالَيْتَ مَلِكاً جَبَّاراً فِي وَقَارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبّاً مَعْبُوداً فِي تَأْيِيدِ مِنْعَةِ سُلْطَانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلٰهاً قاهِراً فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفَاعِكَ، وَأَنْفَذْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصَرَكَ وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ، وَأَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ، وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتابُكَ، وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَهابَتُكَ، إِلٰهي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طَاعَةً لَكَ وخَوْفاً مِنْ مَقَامِكَ وَخشيَتِكَ، فَتَقَارَّ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَرَارِهِ وانْتَهَى

كُلُّ شَيْءٍ إلى أَمرِكَ وَمِنْ شِدَّةِ جَبرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ اَنقادَ كُلُّ شَيءٍ لِمُلْكِكَ، وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ بِسُلْطَانِكَ وَمِنْ غِنَاكَ وَسَعَتِكَ اَفْتَقَرَ كُلُّ شَيءٍ إِلَيكَ فَكُلُّ شَيءٍ يَعِيشُ مِن رِزْقِكَ، وَمِنْ عُلُوِّ مَكَانِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَوْتَ كلَّ شَيءٍ مِن خَلْقِكَ، وَكُلُّ شَيءٍ أَسْفَلَ مِنكَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتَجْرِي اَلْمَقَادِيرُ فِيهِمْ بِمَشِيئَتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ، وَمَا أَخَّرْتَ مِنهَا لَمْ يُعْجِزْكَ، وَمَا أَمْضَيتَ مِنهَا أَمْضَيتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَاوجَلَّ ثَنَاؤُكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَآثِرْهُ بِصَفْوَةِ كَرَامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاَخْصُصْهُ بِأَفضَلِ اَلفَضَائِلِ مِنكَ، وَبَلِّغْهُ أَفضَلَ مَحلِّ اَلْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ اَلْمُقَرَّبِينَ، وَاَلدَّرَجَةَ اَلعُلْيَا مِنَ الأَعْلَينَ، اَللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ اَلوَسِيلَةَ مِنَ اَلجَنَّةِ، فِي اَلرِّفْعَةِ مِنكَ بِالفَضِيلَةِ وَأَدِمْ بِأَفضَلِ اَلكَرَامَةِ زُلْفَةً حَتَّى تُتِمَّ اَلنِّعْمَةَ عَلَيهِ، وَيَطُولُ ذِكْرَ اَلخَلائِقِ لَهُ، وَاَجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ، مَعَ أَبِينا إِبْرَاهِيمَ آمِينَ إِلٰهَ اَلحَقِّ رَبَّ اَلعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ اَلَّذِي أَنزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى فِي الأَلْوَاحِ، وَبِاَسْمِكَ اَلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اَلسَّمٰواتِ فَاَسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الأَرْضِ فَاَسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اَلجِبَالِ فَأَرْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيهِ وآلِهِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسى نَجِيِّكَ، وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْراةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَعَلَيهِمُ اَلسَّلامُ، وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَبِكُلِّ وَحيٍ أَوْحَيتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيتَهُ، وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، يَا إِلٰهَ اَلحَقِّ اَلْمُبِينِ وَاَلنُّورِ اَلْمُنِيرِ، أَنْ تُتِمَّ اَلنِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ اَلعَاقِبَةَ فِي اَلأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّما أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيرَ مُعجِزٍ وَلا مُمْتَنِعٍ، عَجَزْتُ عَن نَفْسِي وَعَجَزَ اَلنَّاسُ عَنِّي فَلا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلَا مَالَ يَفْدِينِي، وَلا عَمَلَ يُنْجِينِي وَلا قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ وَلا أَنَا بَرِيءٌ مِنَ اَلذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ، وَعَظُمَ ذَنْبِي، فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي اَللَّيلَةَ بِمَا وَأَيتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَاَرْزُقْنِي اَلقُوَّةَ مَا أَبْقَيتَنِي وَالإِصْلاحَ

مَا أَحْيَيْتَني وَٱلعَوْنَ مَا حَمَّلْتَني، وَٱلصَّبرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَني وَٱلشُّكْرَ فيما آتَيْتَني، وَٱلبَرَكَةَ فيما رَزَقْتَني. ٱللَّهُمَّ لقِّني حُجَّتِي عِندَ ٱلمَماتِ، وَلَا تُرِني عَمَلي حَسَراتٍ، وَلَا تَفضَحْني بِسَريرَتي يَوْمَ أَلقاكَ، وَلَا تُخزِني بِسَيِّئاتي وَبِبَلائِكَ عِنْدَ قَضائِكَ، وَأَصْلِحْ مَا بَيْني وَبَيْنَكَ وَٱجْعَلْ هَوَايَ في تَقْوَاكَ وَٱكْفِني هَوْلَ ٱلمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّني وَمَا لَمْ يُهِمَّني بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِن أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي، وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَني وَمَا لَمْ يَغْلِبْني فكُلُّ ذَلِكَ بِيَدِكَ يا رَبِّ، فَٱكْفِني وَٱهْدِني وَأَصْلِحْ بالي وَأَدْخِلْني ٱلجَنَّةَ وعَرِّفْها لي وَٱلحِقْني بِٱلَّذِينَ هُمْ خَيرٌ مِنِّي وَٱرْزُقْني مُرافَقَةَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً. أَنْتَ إِلٰهُ ٱلحَقِّ رَبُّ ٱلعَالَمينَ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

صلاة ليلة الأربعاء:

هي في مرآة الكمال ركعتان: في كل ركعة بالحمد وآية الكرسي وسورة القدر، وسورة النصر مرة واحدة، وقل هو الله أحد ثلاث مرات.

زيارة الكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام في يومهم يوم الأربعاء

ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا أَوْلِياءَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا حُجَجَ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا نُورَ ٱللهِ فِي ظُلُماتِ ٱلأَرْضِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ صَلَواتُ ٱللهِ عَلَيكُمْ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبينَ ٱلطَّاهِرِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ ٱللهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتَّى أَتاكُمُ ٱليَقِينُ، فَلَعَنَ ٱللهُ أَعْداءَكُمْ مِنَ ٱلجِنِّ وَٱلإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، يا مَوْلايَ يا أَبا إِبْراهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يا مَوْلايَ يا أَبا ٱلحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يا مَوْلايَ يا أَبا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يا مَوْلايَ يا أَبا ٱلحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلىً لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ، فِي يَوْمِكُمْ هٰذا، وَهُوَ يَوْمُ ٱلأَرْبِعاءِ، وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأَضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ ٱلطَّيِّبينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الأربعاء:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱللَّيلَ لِبَاساً، وَٱلنَّوْمَ سُبَاتاً، وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُوراً، لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دَائِماً لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلا يُحْصِي لَهُ ٱلْخَلاَئِقُ عَدَداً، ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَيْتَ، وَعَلَىٰ ٱلْمُلْكِ ٱحْتَوَيْتَ. أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَٱنْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَٱقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانَى فِي ٱلدُّنْيَا أَمَلُهُ، وَٱشْتَدَّتْ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَٱرْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً، ٱجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

تعويذة يوم الأربعاء:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ «أُعِيذُ نَفْسِي بِالأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ أَسْتَعِيذُ بِاللهِ الوَاحِدِ الأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِاللهِ الوَاحِدِ الفَرْدِ الكَبِيرِ الأَعْلَىٰ مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرٍ عَسِيرٍ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ الحَصِينِ العَزِيزِ الجَبَّارِ المَلِكِ القُدُّوسِ القَهَّارِ السَّلَامِ المُؤْمِنِ المُهَيْمِنِ الغَفَّارِ عَالِمِ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ الكَبِيرِ المُتَعَالِ، هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّم كَثِيراً دَائِماً».

صلاة يوم الأربعاء:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من صلى يوم الأربعاء أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد والإخلاص وسورة القدر مرة واحدة تاب الله عليه من كل ذنب وزوّجه بزوجة من الحور العين.

دعاء ليلة الخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ ٱلحَمْدُ، وَأَنْتَ ٱلَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيئَتِكَ أَتَتْكَ بِلَا لُغُوبٍ أَثْبَتَّ مَشِيئَتَكَ وَلَمْ تَأْنَ فِيهَا لِمَؤُونَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فِيهَا لِمَشَقَّةٍ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى ٱلمَاءِ وَٱلظُّلْمَةُ عَلَى ٱلهَوَاءِ، وَٱلمَلَائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ ٱلنُّورِ وَٱلكَرَامَةِ، وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ، وَٱلخَلْقُ مُطِيعٌ لَكَ خَاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ لا يُرَى فِيهِ نُورٌ إِلَّا نُورُكَ، وَلَا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتٌ إِلَّا صَوْتُكَ، حَقِيقٌ بِمَا لا يَحِقُّ إِلَّا لَكَ خَالِقُ ٱلخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ، تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيَائِكَ، وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوْتِكَ، وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ بِٱلنَّظَرِ الأَعْلَى فَوْقَ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلعُلَى، كَيْفَ لا يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ ٱلعُلَمَاءِ وَلَكَ ٱلعِزَّةُ، أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقَادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلَالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ، وَلِمَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رَفِيعِ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلَى عُلُوِّ مَا ٱسْتَعْلَى مِنْ مَكَانِكَ، كُنْتَ قَبْلَ جَمِيعِ خَلْقِكَ لا يَقْدِرُ ٱلقَادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلَا يَصِفُ ٱلوَاصِفُونَ أَمْرَكَ، رَفِيعُ ٱلبُنْيَانِ مُضِيءُ ٱلبُرْهَانِ عَظِيمُ ٱلجَلَالِ قَدِيمُ ٱلمَجْدِ مُحِيطُ ٱلعِلْمِ لَطِيفُ ٱلخُبْرِ حَكِيمُ الأَمْرِ، أَحْكَمَ الأَمْرَ صُنْعُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُكَ، وَتَوَلَّيْتَ ٱلعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَٱلكِبْرِيَاءَ بِعَظِيمِ جَلَالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِحِكْمَتِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كُلَّهَا بِعِلْمِكَ، وَكَانَ ٱلمَوْتُ وَٱلحَيَاةُ بِيَدِكَ، وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ، وَٱنْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطَاعَتِكَ، فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنَا وَتَقَدَّسَ ٱسْمُكَ وَتَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ فِي أَمْرِكَ لا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَا أَصْغَرُ مِنْ

ذلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا في كِتَابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بُيُوتَاتِ الْمُسْلِمِينَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقَامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطِيباً بِمَحامِدِكَ، مَا قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ، وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطَائِكَ عَطَاءً تَامًّا وَقِسْماً وَافِياً وَنَصِيباً جَزِيلًا وَاسْماً عَالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ، وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ، وَاسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلَائِكَتُكَ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَضَعْضَعتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الجِبالُ، وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالإِنسُ، وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الأَنْهارُ وَالَّذِي إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَارْزُقْنِي ثَوَابَ طَاعَتِهِمَا وَمَرْضَاتِهِمَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي جَنَّتِكَ. أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمَا الأَجْرَ في الآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَينٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ في رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلى الْخَيرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الإِسْلَامَ مُنْتَهى رِضَايَ، وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلَاقِي وَالتَّقْوى زَادِي، وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ بِالْخَيرِ لِنَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَبَارِكْ لِي في دُنْيَايَ الَّتِي فِيها بَلَاغِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَمَعَادِي، وَاجْعَلْ دُنْيَايَ زِيَادَةً في كُلِّ خَيرٍ وَاجْعَلْ آخِرَتِي عَافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّئْ لِيَ الإِنَابَةَ إِلى دارِ الْخُلُودِ وَالتَّجَافِيَ عَنْ دارِ الْغُرُورِ، وَالاسْتِعْدَادَ لِلمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنزِلَ بِي، اَللَّهُمَّ لا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً وَلَا تَقْتُلْنِي فُجَاءَةً وَلَا تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ وَعَافِنِي مِنْ مُمارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ مِنَ الأَسْقَامِ الْمُذْوِيَةِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، وَتَوَفَّ نَفْسِي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً رَاضِيَةً

بما لها مَرضِيَّةً لَيسَ لَهَا خَوفٌ وَلَا حُزنٌ وَلَا جَزَعٌ وَلَا فَزَعٌ وَلَا وَجَلٌ وَلَا مَقتٌ مِنكَ مَعَ ٱلمُؤمِنِينَ ٱلَّذِينَ سَبَقَت لَهُمْ مِنكَ ٱلحُسنَى وَهُم عَنِ ٱلنَّارِ مُبعَدُونَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِخَيرٍ فَأَعِنْهُ عَلَيهِ وَيَسِّرهُ لي، فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلتَ إِليَّ مِن خَيرٍ فَقِيرٌ، وَمَن أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَو حَسَدٍ أَو بَغيٍ عَدَاوَةً وَظُلماً فَإِنِّي أَدرَأُكَ في نَحرِهِ، وَأَستَعِينُ بِكَ عَلَيهِ فَٱكْفِنِيهِ بِمَا شِئتَ وَٱشغَلْهُ عَنِّي. شِئتَ فَإِنَّهُ لا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّيطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِن مَغَاوِيهِ وَٱعتِرَاضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسوَسَتِهِ. ٱللَّهُمَّ فَلَا تَجعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلطَاناً وَلَا تَجعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَلَا تَجعَلْ لَهُ في مَالِي وَوَلَدِي شِرْكاً وَلَا نَصِيباً، وَبَاعِدْ بَينَنَا وَبَينَهُ كَمَا بَاعَدتَ بَينَ ٱلمَشرِقِ وَٱلمَغرِبِ حَتَّى لا يُفسِدَ شَيئاً مِن طَاعَتِكَ عَلَينَا، وَأَتمِمْ نِعمَتَكَ عِندَنَا بِمَرضَاتِكَ عَنَّا يا أَرحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

صلاة ليلة الخميس:

في مرآة الكمال روي أنها ست ركعات: كل ركعة بالحمد وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون مرة واحدة، والتوحيد ثلاث مرات، فإذا سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات.

زيارة الإمام الحسن العسكري يوم الخميس:

ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ ٱللهِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ، وَخَالِصَتَهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا إِمامَ ٱلمُؤمِنِينَ، وَوارِثَ ٱلمُرسَلِينَ، وَحُجَّةَ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيكَ وَعَلَى آلِ بَيتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، يا مَولايَ يا أَبَا مُحَمَّدٍ ٱلحَسَنَ بنَ عَليٍّ، أَنَا مَولًى لَكَ، وَلِآلِ بَيتِكَ، وَهَذَا يَومُكَ، وَهُوَ يَومُ ٱلخَمِيسِ، وَأَنَا ضَيفُكَ فِيهِ، وَمُستَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحسِنْ ضِيافَتِي، وَإِجَارَتِي، بِحَقِّ آلِ بَيتِكَ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَذْهَبَ ٱللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِٱلنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ. ٱللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ، مِنَ ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ، بِٱرْتِكَابِ ٱلْمَحَارِمِ، وَٱكْتِسَابِ ٱلْمَآثِمِ، وَٱرْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ ٱلإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفَىٰ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَٱعْرِفِ ٱللَّهُمَّ ذِمَّتِي ٱلَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، ٱللَّهُمَّ ٱقْضِ لِي فِي ٱلْخَمِيسِ خَمْساً، لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إِلَّا كَرَمُكَ، وَلا يُطِيقُهَا إِلَّا نِعَمُكَ، سَلاَمَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي ٱلْحَالِ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلاَلِ، وَأَنْ تُؤَمِّنَنِي فِي مَوَاقِفِ ٱلْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ ٱلْهُمُومِ وَٱلْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، [وَ] صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ نَافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

تعويذة يوم الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، «أعيذ نفسي ووالدي وولدي وجميع ما رزقني ربّي وما أنعم به عليّ وعلى جميع إخواني المؤمنين والمؤمنات بالله الأعز الأكبر، وأعيذها بالله الأعز الأعظم، وأعيذها بالله الأجل الأرفع وأعيذها بالله ربّ المشارق والمغارب من شرّ كلّ شيطان مارد وقائم وقاعد وحاسد ومعاند.

(ومن تعويذة أخرى) وأُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ الله وَعِزَّةِ الله وعَظَمَةِ الله، وَسُلْطَانِ الله وَجَلَالِ الله، وَكَمَالِ الله وَبِجَمْعِ الله، وَبِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَبِوُلَاةِ أَمرِ الله مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وأَحْذَرُ، وأَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلَا

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

صلاة يوم الخميس:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من صلى يوم الخميس عشر ركعات يقرأ فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشراً، قالت الملائكة سل تعط.

دعاء ليلة الجمعة:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيا إلى فَنَائِهَا، وَمِنَ الآخِرَةِ إِلى بَقَائِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ نِعْمَة، أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ. اَللَّهُمَّ أَعطِنِي إِيماناً صَادِقاً وَيَقِيناً خَالِصاً وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي اَلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلْفَوْزَ فِي اَلْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ اَلْعُلَمَاءِ وَعَيْشَ اَلسُّعَدَاءِ وَاَلنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ اَفْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ اَلصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ اَلْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ اَلسَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ اَلثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ اَلْقُبُورِ. اَللَّهُمَّ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيرٍ وَعَدْتَهُ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ. اَللَّهُمَّ يَا ذَا اَلْحَبْلِ اَلشَّدِيدِ وَالأَمْرِ اَلرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ اَلوَعِيدِ، وَاَلْجَنَّةَ يَوْمَ اَلْخُلُودِ، مَعَ اَلْمُقَرَّبِينَ اَلشُّهُودِ وَاَلرُّكَّعِ اَلسُّجُودِ اَلْمُوفِينَ بِاَلْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ

تَفعَلُ مَا تُرِيدُ. اَللّهُمَّ اَجعَلنَا هَادِينَ مَهدِيِّينَ غَيرَ ضَالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَحَرْباً لأَعْدَائِكَ نُحبُّ بحبِّكَ اَلتَّائِبِينَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ. اَللّهُمَّ هذا اَلدُّعاءُ وَعَلَيكَ الاستِجَابَةُ وَهَذا اَلجَهدُ وَعَلَيكَ اَلتُّكلانُ. اَللّهُمَّ اَجعَلْ لِي نُوراً في قَلْبِي وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنُوراً تَحتِي وَنُوراً فَوْقِي وَنُوراً في سَمْعِي وَنُوراً في بَصَرِي وَنُوراً في شَعْرِي وَنُوراً في بَشَرِي وَنُوراً في لَحمِي وَنُوراً في دَمِي وَنُوراً في عِظَامِي. اَللّهُمَّ أَعظِمْ لِيَ اَلنُّورَ وَاعطِنِي نُوراً وَاَجعَلْ لِي نوراً سُبحَانَ اَلَّذِي اَرْتَدَى بِاَلعِزِّ بَانَ بِهِ سُبْحَانَ اَلَّذِي لَبسَ اَلمَجدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبحَانَ مَنْ لا يَنْبَغِي اَلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي اَلمَجدِ وَاَلكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي اَلجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

ويستحب أن تقول في ليلة الجمعة ويومها سبع مرّات:

اَللّهُمَّ أَنتَ رَبِّي لا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَاَبْنُ عَبدِكَ وَاَبْنُ أَمَتِكَ في قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَمسَيتُ عَلَى عَهدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اَستَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ وَأَبوءُ بِعمِلِي وَأَبوءُ بِذُنُوبِي فَاَغفِرْ لي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ اَلذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ.

ومن أدعية ليلة الجمعة:

اَللّهُمَّ اَجعَلنِي أَخشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعَاصِيكَ، وَخِرْ لِي في قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي في قَدَرِكَ حَتَّى لا أُحِبَّ تَعجِيلَ مَا أَخَّرتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاَجعَلْ غِنَايَ في نَفْسِي، وَمَتِّعْنِي بِسَمعِي وَبَصَرِي وَاَجعَلْهُمَا اَلوَارِثَينِ مِنِّي، وَاَنصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدرَتَكَ يا رَبِّ، وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْنِي. اَللّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ اَلقِيَامَةِ وَأَخرِجنِي مِنَ اَلدُّنيَا سَالِماً وَأَدخِلْنِي اَلجَنَّةَ آمِناً، وَزَوِّجنِي مِنَ اَلحُورِ اَلعِينِ، وَاَكفِنِي مَؤُونَتِي وَمَؤُونَةَ عِيَالِي وَمَؤُونَةَ اَلنَّاسِ، وَأَدخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ في عِبَادِكَ اَلصَّالِحِينَ. اللّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهلٌ لِذَلِكَ أَنَا، وَإِنْ تَغفِرْ لِي فَأَهلٌ أَنتَ لِذلِكَ وَكَيفَ تُعَذِّبُنِي يا سَيِّدِي وَحُبُّكَ في قَلْبِي، أَمَا

وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذلِكَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، اَللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عليهم السلام اَرْزُقْنَا صِدْقَ الحَدِيثِ وَأَدَاءَ الأَمَانَةِ وَالمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اَللَّهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنَا، اَللَّهُمَّ افْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ. اَللَّهُمَّ ارْفَعْ دُعَائِي إِلَيْكَ صَاعِداً وَلَا تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً وَاحْفَظْنِي قَائِماً وَقَاعِداً، وَيَقْظَانَ وَرَاقِداً، اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا المُضْرَمَ وَاحْطُطْ عَنِّيَ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ العَالَمِ، اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة ليلة الجمعة:

في مرآة الكمال عن النبي (ص)، من صلّى ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والإخلاص (التوحيد) سبعين مرة، فإذا فرغ من صلاته يقول أستغفر الله سبعين مرة.

زيارة يوم الجمعة:

روي في عمدة الزائر أنها منسوبة إلى صاحب العصر عجل الله فرجه، فقل في زيارته:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ المُهْتَدُونَ، وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ المُؤْمِنِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُهَذَّبُ الخَائِفُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَلِيُّ النَّاصِحُ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الحَيَاةِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ اللهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الأَمْرِ، اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأُولَاكَ

وَأُخْرٰاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ ٱللهِ تَعٰالَىٰ بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَأَسْأَلُ ٱللهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَىٰ أَعْدٰائِكَ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيٰائِكَ، يٰا مَوْلاٰيَ يٰا صٰاحِبَ ٱلزَّمٰانِ، صَلَوٰاتُ ٱللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ، هَذٰا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهورُكَ، وَٱلْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ يَدَيْكَ، وَقَتْلُ ٱلْكٰافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنٰا يٰا مَوْلاٰيَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجٰارُكَ، وَأَنْتَ يٰا مَوْلاٰيَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلاٰدِ ٱلْكِرٰامِ، وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيٰافَةِ وَٱلْإِجٰارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي، صَلَوٰاتُ ٱللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطّٰاهِرِينَ.

دعاء يوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلْأَوَّلِ قَبْلَ ٱلْإِنْشٰاءِ وَٱلْإِحْيٰاءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَنٰاءِ ٱلْأَشْيٰاءِ، ٱلْعَلِيمِ ٱلَّذِي لاٰ يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلا يَخِيبُ مَنْ دَعٰاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجٰاءَ مَنْ رَجٰاهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلاٰئِكَتِكَ وَسُكّٰانَ سَمٰاوٰاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيٰائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنٰافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاٰ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ وَلا عَدِيلَ، وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّىٰ مٰا حَمَّلْتَهُ إِلَىٰ ٱلْعِبٰادِ، وَجٰاهَدَ فِي ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ ٱلْجِهٰادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمٰا هُوَ حَقٌّ مِنَ ٱلثَّوٰابِ، وَأَنْذَرَ بِمٰا هُوَ صِدْقٌ مِنَ ٱلْعِقَابِ. ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ مٰا أَحْيَيْتَنِي، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهّٰابُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَتْبٰاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لأَدٰاءِ فَرْضِ ٱلْجُمُعٰاتِ، وَمٰا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهٰا مِنَ ٱلطّٰاعٰاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِهٰا مِنَ ٱلْعَطٰاءِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزٰاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام والذي تستحب قراءته يوم الجمعة وفي يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى:

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ ٱلْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ ٱلْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ ٱلْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِٱلرَّدِّ أَهْلَ ٱلدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى ٱلْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِٱلْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ ٱلنِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِٱلنَّقِمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ ٱلسَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا ٱنْصَرَفَتِ ٱلْآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِٱلْحَاجَاتِ وَٱمْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ ٱلطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ ٱلصِّفَاتُ فَلَكَ ٱلْعُلُوُّ ٱلْأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَٱلْجَلَالُ ٱلْأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ ٱلْوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ ٱلْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ ٱلْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ ٱنْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ لَا يَخِيبُ مِنْكَ ٱلْآمِلُونَ وَلَا يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ وَلَا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ ٱلْإِحْسَانُ إِلَى ٱلْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ ٱلْإِبْقَاءُ عَلَى ٱلْمُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ ٱلرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ ٱلنُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلسَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ ٱلشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَٱلْوَيْلُ ٱلدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَٱلْخَيْبَةُ ٱلْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَٱلشَّقَاءُ ٱلْأَشْقَى لِمَنِ ٱغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ

وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ ٱلْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ ٱلْمَخْرَجِ عَدْلًا مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ ٱلْحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ ٱلأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِٱلْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي ٱلتَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ ٱلأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ ٱلإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ بِٱلْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْناً وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا ٱنْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ، حُجَّتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي ٱلسُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي ٱلإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ ٱلإِقْرَارُ بِٱلْحُسُورِ لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا أَنَا ذَا أَؤُمُّكَ بِٱلْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ ٱلرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْمَعْ نَجْوَايَ وَٱسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِٱلرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

تعويذة يوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ، ٱللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِٱللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ. رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي

ٱللَّيلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ. رَبَّ ٱلعَالَمِينَ وَإِلٰهَ ٱلمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ العَلِيِّ ٱلعَظِيمِ. بِسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ وَمِنَ ٱللهِ وَإِلَى ٱللهِ أُؤْمِنُ بِٱللهِ وَبِٱللهِ أَعُوذُ وَبِٱللهِ أَعْتَصِمُ وَبِٱللهِ أَسْتَجِيرُ، وَبِعِزَّةِ ٱللهِ وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَٱلجِنِّ وَمِنْ رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ ٱللَّيلِ وَتَحْتَ ٱلنَّهَارِ، مِنَ ٱلبُعْدِ وَٱلقُرْبِ وَمِنْ شَرِّ ٱلغَائِبِ وَٱلحَاضِرِ وَٱلشَّاهِدِ وَٱلزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً، أَعْمَى وَبَصِيراً، وَمِنْ شَرِّ ٱلعَامَّةِ وَٱلخَاصَّةِ، وَمِنْ شَرِّ ٱلنَّفْسِ وَوَسْوَسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ ٱلدَّنَاهِشِ وَٱلحِسِّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ ٱلجِنِّ وَالإِنْسِ، وَبِٱلاِسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ، وَأُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ، أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ، أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ ٱلهَوَاءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ وَٱلظِّلَّ وَٱلحَرُورَ، وَٱلبَرَّ وَٱلبُحُورَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلوُعُورَ وَٱلخَرَابَ وَٱلعُمْرَانَ، وَالآكَامَ وَالآجَامَ، وَٱلمَغَايِضَ وَٱلكَنَائِسَ، وَٱلنَّوَاوِيسَ وَٱلفَلَوَاتِ وَٱلجَبَّانَاتِ مِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلوَارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِٱللَّيلِ وَيَنْتَشِرُ بِٱلنَّهَارِ، وَبِٱلعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَٱلغُدُوِّ وَالآصَالِ وَٱلمُرِيبِينَ وَالأَسَامِرَةِ وَالأَفَاتِرَةِ وَٱلفَرَاعِنَةِ وَالأَبَالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَٱحْتِيَالِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ ٱلسَّحَرَةِ وَٱلغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبيانِ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَٱلحُمَّى وَٱلمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً.

صلاة يوم الجمعة:

عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وتبارك الذي بيده الملك وحم السجدة أدخله الله تعالى جنته وشفعّه في أهل بيته ووقاه ضغطة القبر وأهوال يوم القيامة. فسأل الراوي فقال: في أي ساعة من ساعات الأيام أصلي هذه الصلوات فقال عليه السلام ما بين طلوع الشمس إلى زوالها.

في ذكر بعض الصلوات

صلاة النبي ﷺ:

عن الرضا عليه السلام قال تصلّي ركعتين، تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ﴾. خمس عشر مرة، ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك في الثانية، ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب، إلا وقد غفر لك وتعطى ما سألت.

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام:

روى الشيخ والسيد عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: «من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أمه، وقضيت حوائجه، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة الإخلاص ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

صلاة فاطمة الزهراء عليها السلام:

وهي ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مرة وسورة القدر مائة مرة وفي الثانية الحمد مرة وسورة التوحيد مائة مرة فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراء عليها السلام.

صلاة أخرى لها عليه السلام: روى الشيخ والسيد عن صفوان قال: دخل محمد بن علي الحلبي على الصادق عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلمني أفضل ما أصنع في هذا اليوم، فقال: «يا محمد ما أعلم أن أحداً كان أكبر عند رسول الله ﷺ من فاطمة، ولا أفضل ممّا علّمها أبوها محمد بن عبد الله ﷺ قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل، وصفّ قدميه، وصلى أربع ركعات مثنى مثنى، يقرأ في أول ركعة (فاتحة الكتاب)، و(**قل هو الله أحد**)

خمسين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب **(والعاديات)** خمسين مرة وفي الثالثة فاتحة الكتاب **(وإذا زلزلت)** خمسين مرة وفي الرابعة **(فاتحة الكتاب)** و**(إذا جاء نصر الله)** خمسين مرة وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت.

صلاة الإمام الحسن عليه السلام:

صلاة مولانا الحسن عليه السلام في يوم الجمعة وهي أربع ركعات كل ركعة بـ**(الحمد)** مرة **(والإخلاص)** خمسا وعشرين مرة.

صلاة الإمام الحسين عليه السلام:

أربع ركعات تقرأ في كل ركعة كلا من **(الفاتحة والتوحيد)** خمسين مرة وإذا ركعت في كل ركعة تقرأ **(الفاتحة)** عشراً **(والإخلاص)** عشراً وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، وكذلك في كل سجدة، وبين كل سجدتين.

صلاة الإمام زين العابدين عليه السلام:

أربع ركعات كل ركعة **(بالفاتحة)** مرة **(والإخلاص)** مائة مرة.

صلاة الإمام الباقر عليه السلام:

ركعتان كل ركعة **(بالحمد)** مرة (وسبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ) مائة مرة.

صلاة الإمام الصادق عليه السلام

ركعتان كل ركعة **(بالفاتحة)** مرة وآية **﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾** مائة مرة.

صلاة الإمام الكاظم عليه السلام:

ست ركعات، كل ركعة **(الحمد)** مرة **(والتوحيد)** اثنتي عشرة مرة.

صلاة الإمام الرضا عليه السلام :

ست ركعات، كل ركعة **(بالفاتحة)** مرة وسورة **(الإنسان)** عشر مرات.

صلاة الإمام الجواد عليه السلام :

ركعتان، كل ركعة، **(بالفاتحة)** مرة و**(الإخلاص)** سبعين مرّة.

صلاة الهادي عليه السلام :

ركعتان، تقرأ في الأولى: **(الفاتحة)** وسورة **(يس)**، وفي الثانية: **(الحمد)** وسورة **(الرّحمن)**.

صلاة الحسن العسكري عليه السلام :

أربع ركعات، الركعتان الأوليان، **(بالحمد)** مرة و**(إذا زلزلت)** خمس عشرة مرة، والأخيرتان كل ركعة **(بالحمد)** مرة **(والإخلاص)** خمس عشرة مرة.

صلاة للإمام الحجة القائم عجّل الله فرجه الشريف:

ركعتان، تقرأ في كل ركعة: **(فاتحة الكتاب)** إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثم تكرر هذه الآية مئة مرة ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها الاخلاص ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة.

صلاة جعفر الطيار عليه السلام :

وتسمى بصلاة التسبيح وصلاة الحبوة، وهي الاكسير الأعظم والكبريت الأحمر، وهي مروية بما لها من الفضل العظيم باسناد معتبرة غاية الاعتبار، وأهم ما لها من الفضل غفران الذنوب، ويؤتى بها في كل وقت، وأفضل أوقاتها صدر نهار يوم الجمعة، وتتأكد ليلة النصف من شعبان المعظم، وهي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الزلزلة وفي الثانية بعد الحمد سورة العاديات وفي الثالثة بعد الحمد سورة النصر وفي الرابعة بعد الحمد سورة التوحيد، ويقول: سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ خمس عشرة مرة بعد الانتهاء من القراءة في كل ركعة وكذا يقولها في ركوعه

ولما يرفع رأسه من كل ركوع ووقوفه وسجوديه وفي حالة جلوسه بعد كل سجود عشراً عشراً، ففي كل ركعة خمس وسبعون مرة والمجموع في الركعات الأربع ثلاثمائة، يقول هذه التسبيحات بعد قراءة السور القرآنية وبعد أذكار الركوع والسجود وبعد قراءة التشهد.

صلاة الحاجة:

١ - روى السيد ابن طاوس (رحمه **الله**) قال: صلّ ركعتين في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، واقرأ في كل ركعة (**الفاتحة**) فإذا بلغت آية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ كررها مائة مرة ثم أتم (**الحمد**) واقرأ بعد (**الحمد**) مائتي مرة سورة (**التوحيد**) فإذا سلمت قل سبعين مرة (**لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيم**) ثم اسجد وقل مائتي مرة (**يَا رَبِّ يا رَبِّ**)، ثم سل ما تريد فإنها تقضى إن شاء **الله**.

٢ - أيضاً صلاة الحاجة: رواها جمع من العلماء، كالشيخ المفيد، والطوسي، والسيد ابن طاوس، وغيرهم عن الإمام الصادق عليه السلام وهي على ما رواها السيد: «إنك إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى **الله** عزّ وجلّ، فصم ثلاثة أيام متوالية، الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا كان يوم الجمعة، فاغتسل والبس ثوباً جديداً نظيفاً، ثم اصعد إلى أعلى موضع في دارك، فصلّ ركعتين، ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللّهُمَّ إنّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدانِيَّتِكَ، وَصَمَدانِيَّتِكَ، وَأَنَّهُ لا قادراً على قَضاءِ حاجَتِي غَيْرُكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ يا رَبِّ أَنَّهُ كُلَّما تَظاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ، اشْتَدَّت فاقَتِي إِلَيْكَ، وَقَدْ طَرَقَنِي هَمٌّ - كذا وكذا -. واذكر حوائجك عوض كذا وكذا.

وأنتَ بِكَشْفِهِ عالِمٌ غيرُ مُعَلَّمٍ، واسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ، فاسْأَلُكَ باسمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ على الجِبالِ فَنُسِفَتْ، وَوَضَعْتَهُ عَلى السَّماواتِ فانْشَقَّتْ، وعَلَى النُّجومِ فانْتَشَرَتْ، وعلى الأَرضِ فَسُطِحَتْ، واسأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ،

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ وَمُحمَّد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي وَالْحَسَنِ، وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حاجَتِي، وَتُيَسِّرَ لِي عَسيرَها، وَتَكْفِيَنِي مُهِمَّها، فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِنْ لَمْ تَفعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ، غَيْرَ جائِرٍ في حُكْمِكَ، وَلا مُتَّهَمٍ في قَضائِكَ، وَلا خائِفٍ فِي عَدْلِكَ.

ثم ضع وجهك على الأرض وقل:

اللّهُمّ إِنَّ يُونُسَ بْنَ مَتَّى عَبْدَكَ دَعاكَ في بَطْنِ الْحوتِ، وَهُوَ عَبْدُكَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَنَا عَبْدُكَ ادْعوكَ فاسْتَجب لي.

قال الإمام الصادق عليه السلام: «ربّ حاجة تعرض لي فادعو بهذا الدعاء، فارجع وقد قضيت حاجتي».

صلاة الولد لوالديه:

وهي ركعتان في الأولى: الفاتحة وعشر مرات ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾، وفي الثانية: **(الفاتحة)** وعشراً ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، فإذا سلّم قال عشر مرات ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

آداب العقيقة

دعاء عند ذبح العقيقة:

روي أنه يقال عند ذبح العقيقة: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، اللَّهُمَّ عَقيقَةٌ عَنْ - فُلانٍ** ويسمّي المولود - **لحمُها بِلَحمِهِ، وَدمُها بِدَمِهِ، وَعَظْمُها بِعَظْمِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْها وَقَاءً لآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلام**. وفي حديث آخر: تقول:

يا قَوْمِ إنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشرِكُونَ، إنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ والأَرْضَ، حَنيفاً مُسْلِماً وَما أنا مِنَ الْمُشرِكينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، لا شريكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنا مِنَ الْمُسْلِمينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنْ - فُلانْ بن فُلانْ - (ويسمّي المولد باسمه ثم يذبح).

العقيقة سنّة مؤكدة:

قال العلّامة المجلسي في الحلية، العقيقة سنَّة مؤكدة، لمن قدر عليها، وقد أوجبها بعض العلماء، والأفضل أن تُذبح العقيقة في اليوم السَّابع، وهي سُنَّة على الأب. إن أخّرها عنه حتَّى يبلغ الصبي، فإذا بلغ تحوَّل الاستحباب عن الأب إلى البالغ نفسه، ما دام حياً.

وفي أحاديث كثيرة: أنَّ العقيقة واجبة على من ولد له مولود، وفي أحاديث كثيرة: أنَّ كل مولود مرتهن بالعقيقة، أي إن لم يعق عنه تعرَّض لأنواع البلاءِ والموت.

وعن الصادِّق عليه السلام قال: «العقيقة لازمة لمن كان غنياً، ومن كان فقيراً، إذا أيْسَرَ فعل، وإن لم يقدر على ذلك فليس عليه، وإن لم يعق عنه حتى ضحيّ عنه، فقد أجزأته الأضحيَّة».

وروي في حديث آخر: قيل له عليه السلام : **قد طلبنا شاةً نعقها فلم نجد، فما** تقول؟ أنتصدَّق بثمنه؟ قال عليه السلام : اطلبوه حتى تجدوه، إنَّ **الله** يحبّ اطعام الطَّعام، وإهراق الدَّم.

وسئل في حديثٍ آخر: هل يعق للمولود إذا مات في اليوم السَّابع، فاجاب عليه السلام : «إن مات قبل الظُّهر، فليس عنه عقيقة، وإن مات بعده فليعق عنه».

وروي في حديثٍ معتبر: عن عمر بن يزيد أنَّه قال له عليه السلام : «إنّي **والله** مَا أدري كان أبي عقّ عنّي أم لا، فأمره عليه السلام بالعقيقة» فعق عن نفسه وهو شيخ.

وفي حديث حسن: عنه عليه السلام قال: «يسمَّى الصبيّ في اليوم السَّابع، ويعقّ عنه، ويحلق رأسه، ويتصدَّق بزنة الشَّعر فضَّة، وترسل الرجل والفخد للقابلة التي عاونت الأم في وضع الحمل، ويطعم النَّاس بالباقي منها، ويتصدَّق به».

وقال في حديث موثق آخر: «إذا ولد لك ابن أو بنت، فتعق عنه في اليوم السَّابع، شاةً أو ابلًا، وتسميه، وتحلق رأسه في اليوم السَّابع، وتتصدَّق بوزن الشَّعر ذهباً أو فضة».

ما ينبغي في العقيقة:

وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: «إن رسول **الله** عليه السلام أذَّن في أذن الحسنين (صلوات **الله** عليهما) يوم ولادَتهما، وفاطمة عليها السلام عقّت عنهما في اليوم السَّابع، وأعطت القابلة رجل شاة، وديناراً». والعقيقة ينبغي أن تكون جملًا، قد أتم السنَّة الخامسة من العمر، أو مَاعزاً أتم الأولى من عمره، أو غنماً ذا ستَّة أشهر، والأفضل أن يكون قد أتمَّ الشهر السَّابع أيضاً، وينبغي أن لا يكُون مَا يعق به خصياً قد سلت خصيتاه، والأفضل أن لا يكون معصور الخصية، وأن يكون سليم القرن لم يصب بكسر يبلغ النقي، وسليم الأذن، وأن لا يكون هزيلًا جدًّا، ولا أعمى ولا أعرج، يصعب الرّكوب عليه.

المشهور بين العلماء فيما يتعلق بالعقيقة:

والمشهور بين العلماء: استحباب أن يعقّ الذكر عن الذكر، والأنثى عن الأنثى، وأظنّ أنَّ الذَّكر أفضل من كليهما، كما عليه أحاديث معتبرة كثيرة، ولا بأس بالأنثى عنهما أيضاً، ومن المسنون أن لا يأكلُ الوالدن من العقيقة، والأحسن أن يدعا كلّ طعام طبخ فيه شيء من لحمها، وأكل الأُمّ منها أشد كراهة، والأفضل أن لا يؤكل منها مَنْ في دار الأبوين من عيالهما، والمسنون أن تطبخ العقيقة فلا يتصدق بها نيئة، وأقلّه أن يطبخ بالماء والملح، بل يحتمل أن يكون هذا هو الأفضل، ولا بأس بالتّصدّق بها نيئة، ولا يغني التصَّدق بثمنها إذا لم يوجد ما يعقّ به، بل يصبر حتَّى يوجد، ولا يشترط الفقر فيمن يدعى على العقيقة والأفضل أن تكون الدَّعوة للصّلحاء والفقراء.

من آداب الختان:

عن الإمام الصّادق عليه السلام في الصَّبيّ إذا ختن قال: يقول هذه الكلمات وأيّ رَجُل لم يقلها على ختان ولده، فليقلها عليه من قبل أن يحتلم، فإن قالها كفي حرَّ الحديد من قتل أو غيره:

اللَّهُمّ هَذِهِ سُنَتَّكَ وَسُنَّةُ نَبِيّكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَاتّبَاعٌ مِنّا لَكَ، وَلِنَبِيّكَ، بِمَشيئَتِكَ وَبِإرَادَتِكَ، وَقَضَائِكَ لأَمرٍ أَرَدْتَهُ، وَقَضَاءٍ حَتَمْتَهُ، وَأَمرٍ أَنفذتَهُ، وَاذَقْتَهُ حَرَّ الْحَدِيدِ، فِي خِتَانِهِ، وَحِجَامَتِهِ، بِأَمرٍ أَنتَ أَعرَفُ بِهِ مِنّي، اللَّهُمَّ فَطَهِّرْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَزِدْ فِي عُمرِهِ، وَادْفَعِ الآفَاتِ عَنْ بَدَنِهِ، وَالأَوْجَاعَ عَنْ جِسْمِهِ، وَزِدْهُ مِنَ الْغِنى، وَادفَعْ عَنْهُ الفَقْرَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ.

دعاء شهر رجب:

وفي الاقبال: عن الصادق عليه السلام تقرأ عند كل صباح ومساء وبعد كل فريضة من أيام شهر رجب:

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيرٍ، وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، يا مَنْ يُعطِي مَنْ سَأَلَهُ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَم يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَم يَعْرِفْهُ، تَحَنُّناً

مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ ٱلدُّنْيا وَجَمِيعَ خَيْرِ ٱلآخِرَةِ، وَٱصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ ٱلدُّنْيا وَجَمِيعَ شَرِّ ٱلآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمُ.

ثم تأخذ لحيتك بيدك اليسرى، وتحرك سبابتك اليمنى وتقول:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا النَّعْمَاءِ وَالجُودِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

وإن يدعو بهذا الدعاء الذي كان يدعو به الإمام الصادق عليه السلام في كل يوم من رجب:

خَابَ ٱلْوافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ، وَخَسِرَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضَاعَ ٱلْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ ٱلْمُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ ٱنْتَجَعَ فَضْلَكَ، بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ، وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضْلُكَ مُباحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَنَيْلُكَ مُتاحٌ لِلآمِلِينَ، وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ، عَادَتُكَ ٱلإِحْسَانُ إِلَى ٱلْمُسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ ٱلإِبْقَاءُ عَلَى ٱلْمُعْتَدِينَ ٱللَّهُمَّ فَٱهْدِنِي هُدَى ٱلْمُهْتَدِينَ، وَٱرْزُقْنِي ٱجْتِهَادَ ٱلْمُجْتَهِدِينَ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ ٱلْمُبْعَدِينَ، وَٱغْفِرْ لِي يَوْمَ ٱلدِّينِ.

دعاء شهر شعبان:

في الإقبال دعاء يقرأ في كل يوم من شهر شعبان عند الزوال وفي ليلة النصف منه:

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ ٱلعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلْفُلْكِ ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا، ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ، وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَغِيَاثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَأ

ٱلْهَارِبِينَ، وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً، تَكُونُ لَهُمْ رِضاً، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدَاءً وَقَضَاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَبْرَارِ ٱلأَخْيارِ، ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ، وَلا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَٱرْزُقْنِي مُواسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، شَعْبانُ ٱلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوانِ، ٱلَّذِي كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ فِي لَيالِيهِ وَأَيَّامِهِ، بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ، إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، ٱللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى ٱلاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ ٱلشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، ٱللَّهُمَّ وَٱجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً، وَٱجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً، حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ عَنِّي رَاضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً، قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّضْوانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دارَ ٱلْقَرَارِ وَمَحَلَّ ٱلأَخْيارِ.

دعاء شهر رمضان:

وتدعو عقيب كل فريضة فتقول في شهر رمضان:

يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ، الَّذي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصِيرُ، وهذا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ، وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الشُّهُورِ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ، وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَجَعَلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، فَيا ذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ، فيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ، وَادْخِلْني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا ارْحَمَ الرّاحِمينَ.

وتقول بعد كل فريضة من شهر رمضان:

اللّٰهُمَّ ادخِلْ عَلى أهْلِ الْقُبُورِ السُرُورَ، اللّٰهُمَّ اغنِ كُلَّ فَقيرٍ، اللّٰهُمَّ اشبِعْ كُلَّ جائِعٍ، اللّٰهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ، اللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدينٍ، اللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللّٰهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَريبٍ، اللّٰهُمَّ فُكَّ كُلَّ أسيرٍ، اللّٰهُمَّ اصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمينَ، اللّٰهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَريضٍ، اللّٰهُمَّ سُدَّ فُقْرَنا بِغِناكَ، اللّٰهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ، اللّٰهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَاغْنِنا مِنَ الْفَقْرِ، إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاء الفرج للحجة «عج»:

قال الكفعمي في البلد الأمين: هذا دعاء صاحب الأمر عليه السلام وقد علّمه سجيناً فأطلق سراحه:

إِلٰهِي عَظُمَ ٱلْبَلاءُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفاءُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطاءُ، وَٱنْقَطَعَ ٱلرَّجاءُ، وَضاقَتِ ٱلْأَرْضُ وَمُنِعَتِ ٱلسَّماءُ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعانُ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكىٰ، وَعَلَيْكَ ٱلْمُعَوَّلُ فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلرَّخاءِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنا بِذٰلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اكْفِيانِي فَإِنَّكُما كافِيانِ، وَٱنْصُرانِي فَإِنَّكُما ناصِرانِ، يا مَوْلانا يا صاحِبَ ٱلزَّمانِ، ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ.

وقال أيضاً في المصباح: هذا دعاء المهدي (صلوات الله عليه):

ٱللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنا تَوْفِيقَ ٱلطَّاعَةِ وَبُعْدَ ٱلْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ ٱلنِّيَّةِ وَعِرْفانَ ٱلْحُرْمَةِ، وَأَكْرِمْنا بِٱلْهُدىٰ وَٱلاسْتِقامَةِ، وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنا بِٱلصَّوابِ وَٱلْحِكْمَةِ، وَٱمْلَأْ قُلُوبَنا بِٱلْعِلْمِ وَٱلْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ ٱلْحَرامِ وَٱلشُّبْهَةِ، وَٱكْفُفْ أَيْدِيَنا عَنِ ٱلظُّلْمِ

وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ أَبْصارَنا عَنِ الْفُجورِ وَالْخِيانَةِ، وَاسْدُدْ أَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغيبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلىٰ عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصيحَةِ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعينَ بِالإتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلىٰ مَرْضَى الْمُسْلِمينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَةِ، وَعَلىٰ مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلىٰ مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكينَةِ، وَعَلَى الشَّبابِ بِالإنابَةِ وَالتَّوْبَةِ، وَعَلَى النِّساءِ بِالْحَياءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الأَغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَةِ، وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَةِ، وَعَلَى الْغُزاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ، وَعَلَى الأُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَةِ، وَعَلَى الأُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالإنْصافِ وَحُسْنِ السّيرَةِ، وَبارِكْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِي الزّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ ما أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاء للإمام الحجة «عج»:

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ فِي هذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ ساعَةٍ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وناصِراً وَدَليلاً وَعَيناً حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً.

دعاء الصباح:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ يا مَنْ دَلَعَ لِسانَ الصَّباحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ، وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَياهِبِ تَلَجْلُجِهِ، وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوّارِ فِي مَقاديرِ تَبَرُّجِهِ، وَشَعْشَعَ ضِياءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ، يا مَنْ دَلَّ عَلىٰ ذاتِهِ بِذاتِهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجانَسَةِ مَخْلُوقاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلاءَمَةِ كَيْفِيّاتِهِ، يا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَواطِرِ الظُّنُونِ، وَبَعُدَ عَنْ مُلاحَظَةِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِما كانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، يا مَنْ أَرْقَدَني فِي مِهادِ أَمْنِهِ وَأَمانِهِ، وَأَيْقَظَني إِلىٰ ما مَنَحَني بِهِ مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسانِهِ، وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنّي بِيَدِهِ وَسُلْطانِهِ، صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّليلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ، وَالْماسِكِ مِنْ أَسْبابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ، وَالنّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الْكاهِلِ الأَعْبَلِ، وَالثّابِتِ الْقَدَمِ

عَلَىٰ زَحْالِيفِهٰا فِي ٱلزَّمَنِ ٱلأَوَّلِ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلأَخْيٰارِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلأَبْرٰارِ، وَٱفْتَحِ ٱللَّهُمَّ لَنٰا مَصٰارِيعَ ٱلصَّبٰاحِ، بِمَفٰاتِيحِ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْفَلاٰحِ، وَٱلْبِسْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ ٱلْهِدٰايَةِ وَٱلصَّلاٰحِ، وَٱغْرِسِ ٱللَّهُمَّ لِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنٰانِي يَنٰابِيعَ ٱلْخُشُوعِ، وَأَجْرِ ٱللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرٰاتِ ٱلدُّمُوعِ، وَأَدِّبِ ٱللَّهُمَّ نَزَقَ ٱلْخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ ٱلْقُنُوعِ، إِلَٰهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي ٱلرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ ٱلتَّوْفِيقِ، فَمَنِ ٱلسَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وٰاضِحِ ٱلطَّرِيقِ، وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنٰاتُكَ لِقٰائِدِ ٱلأَمَلِ وَٱلْمُنَىٰ، فَمَنِ ٱلْمُقِيلُ عَثَرٰاتِي مِنْ كَبَوٰاتِ ٱلْهَوَىٰ، وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحٰارَبَةِ ٱلنَّفْسِ وَٱلشَّيْطٰانِ، فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلاٰنُكَ إِلَىٰ حَيْثُ ٱلنَّصَبُ وَٱلْحِرْمٰانُ، إِلَٰهِي أَتَرٰانِي مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ ٱلآمٰالُ، أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرٰافِ حِبٰالِكَ، إِلَّا حِينَ بٰاعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دٰارِ ٱلْوِصٰالِ، فَبِئْسَ ٱلْمَطِيَّةُ ٱلَّتِي ٱمْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوٰاهٰا، فَوٰاهاً لَهٰا لِمٰا سَوَّلَتْ لَهٰا ظُنُونُهٰا وَمُنٰاهٰا، وَتَبّاً لَهٰا لِجُرْأَتِهٰا عَلَىٰ سَيِّدِهٰا وَمَوْلاٰهٰا. إِلَٰهِي قَرَعْتُ بٰابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجٰائِي، وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لاٰجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوٰائِي، وَعَلَّقْتُ بِأَطْرٰافِ حِبٰالِكَ أَنٰامِلَ وَلاٰئِي فَٱصْفَحِ ٱللَّهُمَّ عَمّٰا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَئِي، وَأَقِلْنِي ٱللَّهُمَّ مِنْ صَرْعَةِ رِدٰائِي، وَعَثْرَةِ بَلاٰئِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاٰيَ، وَمُعْتَمَدِي وَرَجٰائِي، وَأَنْتَ غٰايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنٰايَ، فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوٰايَ، إِلَٰهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً ٱلْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ هٰارِباً، أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَىٰ جَنٰابِكَ سٰاعِياً، أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآناً وَرَدَ إِلَىٰ حِيٰاضِكَ شٰارِباً، كَلَّا وَحِيٰاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ ٱلْمُحُولِ، وَبٰابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَٱلْوُغُولِ، وَأَنْتَ غٰايَةُ ٱلسُّؤْلِ، وَنِهٰايَةُ ٱلْمَأْمُولِ، إِلَٰهِي هٰذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي، عَقَلْتُهٰا بِعِقٰالِ مَشِيئَتِكَ، وَهٰذِهِ أَعْبٰاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهٰا بِرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ، وَهٰذِهِ أَهْوٰائِي ٱلْمُضِلَّةُ وَكَلْتُهٰا إِلَىٰ جَنٰابِ لُطْفِكَ، فَٱجْعَلِ ٱللَّهُمَّ صَبٰاحِي هَذٰا نٰازِلاً عَلَيَّ بِضِيٰاءِ ٱلْهُدَىٰ، وَٱلسَّلاٰمَةِ فِي ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيٰا، وَمَسٰائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ ٱلْعِدَىٰ، وَوِقٰايَةً مِنْ مُرْدِيٰاتِ ٱلْهَوَىٰ، إِنَّكَ قٰادِرٌ عَلَىٰ مٰا تَشٰاءُ، تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشٰاءُ،

وَتنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ تَشٰاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشٰاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشٰاءُ، بِيَدِكَ ٱلْخَيرُ، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ ٱللَّيلَ فِي ٱلنَّهٰارِ، وَتُولِجُ ٱلنَّهٰارَ فِي ٱللَّيلِ، وَتُخرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَتُخرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشٰاءُ بِغَيرِ حِسٰابٍ، لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ، سُبْحٰانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ ذٰا يَعرِفُ قَدرَكَ فَلاَ يَخٰافُكَ، وَمَنْ ذٰا يَعلَمُ مٰا أَنتَ فَلاَ يَهٰابُكَ، أَلَّفتَ بِقُدْرَتِكَ ٱلْفِرَقَ، وَفَلَقتَ بِلُطْفِكَ ٱلْفَلَقَ، وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَيٰاجِيَ ٱلْغَسَقِ، وَأَنْهَرْتَ ٱلْمِيٰاهَ مِنَ ٱلصُّمِّ ٱلصَّيٰاخِيدِ، عَذْباً وَأُجٰاجاً، وَأَنْزَلْتَ مِنَ ٱلْمُعْصِرٰاتِ مٰاءً ثَجّٰاجاً، وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرٰاجاً وَهّٰاجاً، مِنْ غَيرِ أَنْ تُمٰارِسَ فِيمٰا ٱبْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاٰجاً، فَيٰا مَنْ تَوَحَّدَ بِٱلْعِزِّ وَٱلْبَقٰاءِ، وَقَهَرَ عِبٰادَهُ بِٱلْمَوْتِ وَٱلْفَنٰاءِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَتْقِيٰاءِ، وَٱسْتَمِعْ نِدٰائِي، وَأَهْلِكْ أَعْدَائِي، وَٱسْتَجِبْ دُعٰائِي، وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجٰائِي، يٰا خَيرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ ٱلضُّرِّ وَٱلْمَأْمُولِ، فِي كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، بِكَ أَنْزَلْتُ حٰاجَتِي، فَلاَ تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَوٰاهِبِكَ خَائِباً يٰا كَرِيمُ يٰا كَرِيمُ يٰا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ خَيرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اجمَعِينَ.

ثم اسجد وقل:

إِلَٰهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ، وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ، وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ، وَهَوٰائِي غٰالِبٌ، وَطٰاعَتِي قَلِيلٌ، وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ، وَلِسٰانِي مُقِرٌّ بِٱلذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي، يٰا سَتّٰارَ ٱلْعُيُوبِ يٰا عَلّٰامَ ٱلْغُيُوبِ ويا كاشِفَ الكُرُوبِ، ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهٰا، بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، يٰا غَفّٰارُ يٰا غَفّٰارُ يٰا غَفّٰارُ، بِرَحْمَتِكَ يٰا ارْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

دعاء العهد: (الذي يستحب قراءته في زمن الغيبة)

روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله (تعالى) أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله، أخرجه الله (تعالى) من قبره، وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة وهو هذا:

اَللَّهُمَّ رَبَّ اَلنُورِ اَلعَظِيمِ، وربَّ اَلْكُرسِيِّ اَلرَّفِيعِ، وربَّ اَلْبَحْرِ اَلْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ اَلتَّوْراةِ وَاَلإنْجِيلِ وَاَلزَّبُورِ وربَّ اَلظِّلِّ وَاَلْحَرُورِ، وَمُنْزِلَ اَلْقُرْآنِ اَلعَظِيمِ، وربَّ اَلمَلاَئِكَةِ اَلْمُقَرَّبِينَ، وَاَلأَنْبِياءِ وَاَلْمُرْسَلِينَ، اَللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بوجهك اَلكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ اَلْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ اَلْقَدِيمِ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أَسأَلُكَ بِاَسْمِكَ اَلَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ اَلسَّماواتُ وَاَلأَرَضُونَ، وَبِاَسْمِكَ اَلَّذِي يَصْلَحُ بِهِ اَلأَوَّلُونَ وَاَلآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيا حَيّاً حِينَ لاَ حَيَّ، يا مُحْيِيَ اَلْمَوْتَى، وَمُمِيتَ اَلأَحْياءِ، يا حَيُّ لاَ إلَهَ إلَّا أَنْتَ، اَللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلاَنا اَلإمامَ اَلْهادِيَ اَلْمَهدِيَّ اَلْقائِمَ بِأَمْرِكَ، صَلَوَاتُ اَللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ اَلطَّاهِرِينَ، عَنْ جَمِيعِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَلْمُؤْمِناتِ، فِي مَشارِقِ اَلأَرْضِ وَمَغارِبِها، سَهْلِها وَجَبَلِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ اَلصَّلَوَاتِ، زِنَةَ عَرْشِ اَللهِ وَمِدادَ كَلِماتِهِ، وَما أَحْصاهُ عِلْمُهُ، وَأَحاطَ بِهِ كِتابُهُ، اَللَّهُمَّ إنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذَا، وَما عِشْتُ مِنْ أَيّامِي، عَهْداً وَعَقْداً، وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لاَ أَحُولُ عَنْها، وَلا أَزُولُ أَبداً، اَللَّهُمَّ اَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ، وَاَلذَّابِّينَ عَنْهُ، وَاَلْمُسارِعِينَ إلَيْهِ، فِي قَضاءِ حَوائِجِهِ، وَاَلْمُمْتَثِلِينَ لأَوامِرِهِ، وَاَلْمُحامِينَ عَنْهُ، وَاَلسَّابِقِينَ إلَى إرادَتِهِ، وَاَلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، اَللَّهُمَّ إنْ حالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ اَلْمَوْتُ اَلَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي، شاهِراً سَيْفِي، مُجَرِّداً قَناتِي، مُلَبِّياً دَعْوَةَ اَلدَّاعِي، فِي اَلْحاضِرِ وَاَلْبادِي، اَللَّهُمَّ أَرِنِي اَلطَّلْعَةَ اَلرَّشِيدَةَ، وَاَلْغُرَّةَ اَلْحَمِيدَةَ، وَاَكْحُلْ ناظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إلَيْهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ، وَاَسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ، وَاَشْدُدْ أَزْرَهُ، وَاَعْمُرِ اَللَّهُمَّ بِهِ بِلاَدَكَ، وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ، فَإنَّكَ قُلْتَ، وَقَوْلُكَ اَلْحَقُّ، ظَهَرَ اَلْفَسادُ فِي اَلْبَرِّ وَاَلْبَحْرِ، بِما كَسَبَتْ أَيْدِي اَلنَّاسِ، فَأَظْهِرِ اَللَّهُمَّ لَنا وَلِيَّكَ، وَاَبْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، اَلْمُسَمَّى بِاَسْمِ رَسُولِكَ عليه السلام، حَتَّى لاَ يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ اَلْباطِلِ إلَّا مَزَّقَهُ، وَيُحِقَّ

ٱلحَقَّ ويُحقِّقَهُ، وَٱجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مفزعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، ونٰاصِراً لِمَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نٰاصِراً غيرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلاَمِ دِينِكَ، وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱجْعَلْهُ ٱللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ ٱلْمُعْتَدِينَ، ٱللَّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيكَ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ، وَٱرْحَمْ ٱسْتِكٰانَتَنٰا بَعْدَهُ، ٱللَّهُمَّ ٱكْشِفْ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ ٱلأُمَّةِ بِحُضُورِهِ، وَعَجِّلْ لَنٰا ظُهُورَهُ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً، وَنَرٰاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ.

ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات، وتقول كل مرّة.

العَجَلَ الْعَجَلَ، يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ الزَّمانِ.

دعاء التوسل بالمعصومين عليهم السلام :

روى محمد بن بابويه هذا التوسل، عن الأئمة عليهم السلام وقال: ما توسلت لأمر من الأمور إلا ووجدت أثر الإجابة سريعاً وهو: ٱللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يٰا أَبٰا ٱلْقٰاسِمِ يٰا رَسُولَ ٱللّٰهِ يٰا إِمٰامَ ٱلرَّحْمَةِ، يٰا سَيِّدَنٰا وَمَوْلاَنٰا، إِنّٰا تَوَجَّهْنٰا وَٱسْتَشْفَعْنٰا وَتَوَسَّلْنٰا بِكَ إِلَىٰ ٱللّٰهِ، وَقَدَّمْنٰاكَ بَيْنَ يَدَيْ حٰاجٰاتِنٰا، يٰا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللّٰهِ، ٱشْفَعْ لَنٰا عِنْدَ ٱللّٰهِ، يٰا أَبٰا ٱلْحَسَنِ، يٰا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، يٰا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طٰالِبٍ، يٰا حُجَّةَ ٱللّٰهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يٰا سَيِّدَنٰا وَمَوْلاَنٰا، إِنّٰا تَوَجَّهْنٰا وَٱسْتَشْفَعْنٰا وَتَوَسَّلْنٰا بِكَ إِلَىٰ ٱللّٰهِ، وَقَدَّمْنٰاكَ بَيْنَ يَدَيْ حٰاجٰاتِنٰا، يٰا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱشْفَعْ لَنٰا عِنْدَ ٱللّٰهِ، يٰا فٰاطِمَةُ ٱلزَّهْرٰاءُ، يٰا بِنْتَ مُحَمَّدٍ، يٰا قُرَّةَ عَيْنِ ٱلرَّسُولِ، يٰا سَيِّدَتَنٰا وَمَوْلاَتَنٰا، إِنّٰا تَوَجَّهْنٰا وَٱسْتَشْفَعْنٰا وَتَوَسَّلْنٰا بِكِ إِلَىٰ ٱللّٰهِ، وَقَدَّمْنٰاكِ بَيْنَ يَدَيْ حٰاجٰاتِنٰا، يٰا وَجِيهَةً عِنْدَ ٱللّٰهِ، ٱشْفَعِي لَنٰا عِنْدَ ٱللّٰهِ، يٰا أَبٰا مُحَمَّدٍ، يٰا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَيُّهٰا ٱلْمُجْتَبَىٰ، يٰا بْنَ رَسُولِ ٱللّٰهِ، يٰا حُجَّةَ ٱللّٰهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يٰا سَيِّدَنٰا وَمَوْلاَنٰا، إِنّٰا تَوَجَّهْنٰا وَٱسْتَشْفَعْنٰا وَتَوَسَّلْنٰا بِكَ إِلَىٰ ٱللّٰهِ، وَقَدَّمْنٰاكَ بَيْنَ يَدَيْ حٰاجٰاتِنٰا، يٰا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللّٰهِ ٱشْفَعْ لَنٰا عِنْدَ ٱللّٰهِ، يٰا أَبٰا عَبْدِ ٱللّٰهِ يٰا حُسَيْنُ

بْنُ عَليٍّ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيُّ بْنُ ٱلْحُسَيْنِ، يَا زَيْنَ ٱلْعَابِدِينَ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلِيٍّ، أَيُّهَا ٱلْبَاقِرُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا ٱلصَّادِقُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا مُوسَىٰ بْنُ جَعْفَرٍ أَيُّهَا ٱلْكَاظِمُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنُ مُوسَىٰ، أَيُّهَا ٱلرِّضَا، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنُ عَلِيٍّ أَيُّهَا ٱلتَّقِيُّ ٱلْجَوَادُ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱللَّهِ، يَا أَبَا ٱلْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَيُّهَا ٱلْهَادِي ٱلتَّقِيُّ، يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يَا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا، إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَٱسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى ٱللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ

ٱللَّهِ، يا أَبَا مُحَمَّدٍ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّها ٱلزَّكِيُّ [ٱلْعَسكرِيُّ] يابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ، يا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلىٰ خلقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا، إِنَّا تَوَجَّهنا وَٱسْتَشفَعْنا وَتوَسَّلْنا بِكَ إِلىٰ ٱللَّهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللَّهِ، يا وَصِيَّ ٱلْحَسنِ وَٱلْخَلَفَ ٱلْحُجَّةَ أَيُّها ٱلْقائِمُ ٱلْمُنتَظَرُ يابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ يا حُجَّةَ ٱللَّهِ عَلىٰ خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إِنَّا تَوَجَّهْنا وَٱسْتَشْفَعْنا وَتَوَسَّلْنا بِكَ إِلىٰ ٱللَّهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجِيهاً عِنْدَ ٱللَّهِ ٱشْفَعْ لَنا عِنْدَ ٱللَّهِ، ثم سل حوائجك فإنّها تُقضى إن شاء الله . وعلى رواية أخرى: قل بعد ذلك: يا سادَتِي وَمَوالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهتُ بِكُمْ أَئِمَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَحاجَتِي إِلىٰ ٱللَّهِ، وَٱسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلىٰ ٱللَّهِ، فَٱشْفَعُوا لِي عِنْدَ ٱللَّهِ، وَٱسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ ٱللَّهِ، فَإِنَّكُمْ وَسِيلَتِي إِلىٰ ٱللَّهِ، وَبِحُبِّكُمْ وَبِقُرْبِكُمْ أَرْجُو نَجاةً مِنَ ٱللَّهِ، فَكُونُوا عِنْدَ ٱللَّهِ رَجائِي يا سادَتِي يا أَوْلِياءَ ٱللَّهِ، صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَعَنَ ٱللَّهُ أَعْداءَ ٱللَّهِ ظالِمِيهِمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ ٱلْعالَمِينَ.

الزيارة المطلقة الأولى للإمام الحسين عليه السلام :

وهذه الزيارة غير مقيدة بزمان معين مروية عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وهي كالآتي:

ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ ٱللهِ وَٱبْنَ حُجَّتِهِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ ٱللهِ وَٱبْنَ قَتِيلِهِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا ثارَ ٱللهِ وَٱبْنَ ثارِهِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ ٱللهِ ٱلْمَوْتُورَ فِي ٱلسَّماواتِ وَٱلأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي ٱلْخُلْدِ، وَٱقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّةُ ٱلْعَرْشِ، وَبَكىٰ لَهُ جَمِيعُ ٱلْخَلائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ ٱلسَّماواتُ ٱلسَّبْعُ، وَٱلأَرَضُونَ ٱلسَّبْعُ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا، وَما يُرىٰ وَما لاَ يُرىٰ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ ٱللهِ وَٱبْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ ٱللهِ وَٱبْنُ قَتِيلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثارُ ٱللهِ وَٱبْنُ ثارِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ ٱللهِ ٱلْمَوْتُور فِي ٱلسَّماواتِ

وَالأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَجاهَدْتَ فِي سَبيلِ ٱللهِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً، وَمُسْتَشْهِداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً، أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَمَوْلاكَ، وَفِي طاعَتِكَ، وَٱلْوافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ كَمالَ ٱلْمَنْزِلَةِ عِنْدَ ٱللهِ، وَثَباتَ ٱلْقَدَمِ فِي ٱلْهِجْرَةِ إِلَيْكَ، وَٱلسَّبِيلَ ٱلَّذِي لاَ يَخْتَلِجُ دُونَكَ، مِنَ ٱلدُّخُولِ فِي كِفالَتِكَ، ٱلَّتِي أُمِرْتُ [أَمَرْتَ] بِها، مَنْ أَرادَ ٱللهَ بَدَأَ بِكُمْ، بِكُمْ يُبَيِّنُ ٱللهُ ٱلْكَذِبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ ٱللهُ ٱلزَّمانَ ٱلْكَلِبَ، وَبِكُمْ فَتَحَ ٱللهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ ٱللهُ، وَبِكُمْ يَمْحُو ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ، وَبِكُمْ يَفُكُّ ٱلذُّلَّ مِنْ رِقابِنا، وَبِكُمْ يُدْرِكُ ٱللهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ بِها، وَبِكُمْ تُنْبِتُ ٱلأَرْضُ أَشْجارَها، وَبِكُمْ تُخْرِجُ ٱلأَرْضُ ثِمارَها، وَبِكُمْ تُنْزِلُ ٱلسَّماءُ قَطْرَها وَرِزْقَها، وَبِكُمْ يَكْشِفُ ٱللهُ ٱلْكَرْبَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ ٱللهُ ٱلْغَيْثَ، وَبِكُمْ تُسَبِّحُ ٱلأَرْضُ ٱلَّتِي تَحْمِلُ أَبْدانَكُمْ، وَتَسْتَقِرُّ جِبالُها عَلَىٰ مَراسِيها، إِرادَةُ ٱلرَّبِّ فِي مَقادِيرِ أُمُورِهِ، تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ، وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ، وَٱلصّادِرُ عَمّا فُصِّلَ مِنْ أَحْكامِ ٱلْعِبادِ، لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلنّارَ مَأْواهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ ٱلْوارِدِينَ، وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ.

وقل ثلاث مرات: وصلّى الله عليكَ يا أبا عبد الله، وقل ثلاث مرات: أنا إلى الله ممّن خالفكَ بَريءٌ.

زيارة الناحية المقدسة: زيارة الإمام الحسين عليه السلام:

الواردة عن الحجة عجل الله فرجه في يوم عاشوراء تقف على القبر وتقول:

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ آدَمَ صَفْوَةِ ٱللهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ شَيْثٍ وَلِيِّ ٱللهِ وَخِيَرَتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ ٱلْقائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، ٱلسَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ ٱلْمُجابِ فِي دَعْوَتِهِ،

اَلسَّلَامُ عَلَىٰ هُودٍ اَلْمَمْدُودِ مِنَ اَللهِ بِمَعُونَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ صَالِحٍ اَلَّذِي تَوَجَّهُ اَللهُ بِكَرَامَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ اَلَّذِي حَبَاهُ اَللهُ بِخُلَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَسْمَاعِيلَ اَلَّذِي فَدَاهُ اَللهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ إِسْحَاقَ اَلَّذِي جَعَلَ اَللهُ اَلنُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ يَعْقُوبَ اَلَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ يُوسُفَ اَلَّذِي نَجَّاهُ اَللهُ مِنَ اَلْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ اَلَّذِي فَلَقَ اَللهُ اَلْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ هَارُونَ اَلَّذِي خَصَّهُ اَللهُ بِنُبُوَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ شُعَيْبٍ اَلَّذِي نَصَرَهُ اَللهُ عَلَىٰ أُمَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ دَاوُدَ اَلَّذِي تَابَ اَللهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ اَلَّذِي ذَلَّتْ لَهُ اَلْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَيُّوبَ اَلَّذِي شَفَاهُ اَللهُ مِنْ عِلَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ يُونُسَ اَلَّذِي أَنجَزَ اَللهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ عُزَيْرٍ اَلَّذِي أَحْيَاهُ اَللهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ زَكَرِيَّاءَ اَلصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ يَحْيَىٰ اَلَّذِي أَزْلَفَهُ اَللهُ بِشَهَادَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ عِيسَىٰ رُوحِ اَللهِ وَكَلِمَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اَللهِ وَصَفْوَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ اَلْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَآءِ إِبْنَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنِ رَضِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَلْحُسَيْنِ اَلَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ أَطَاعَ اَللهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ اَللهُ اَلشِّفَآءَ فِي تُرْبَتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اَلْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اَلْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ خَاتَمِ اَلْأَنْبِيَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ سَيِّدِ اَلْأَوْصِيَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ فَاطِمَةَ اَلزَّهْرَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرَىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ سِدْرَةِ اَلْمُنْتَهَىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ جَنَّةِ اَلْمَأْوَىٰ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَبْنِ زَمْزَمَ وَاَلصَّفَا، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَلْمُرَمَّلِ بِاَلدِّمَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ اَلْمَهْتُوكِ اَلْخِبَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ خَامِسِ أَصْحَابِ اَلْكِسَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ غَرِيبِ اَلْغُرَبَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ شَهِيدِ اَلشُّهَدَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ قَتِيلِ اَلْأَدْعِيَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ سَاكِنِ كَرْبَلَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلَآئِكَةُ اَلسَّمَآءِ، اَلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ

ٱلْأَزْكِيَاءَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنَازِلِ ٱلْبَرَاهِينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلسَّادَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْجُيُوبِ ٱلْمُضَرَّجَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلشِّفَاهِ ٱلذَّابِلَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلنُّفُوسِ ٱلْمُصْطَلَمَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْأَرْوَاحِ ٱلْمُخْتَلَسَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْأَجْسَادِ ٱلْعَارِيَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْجُسُومِ ٱلشَّاحِبَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلدِّمَاءِ ٱلسَّآئِلَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْأَعْضَآءِ ٱلْمُقَطَّعَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُشَالَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلنِّسْوَةِ ٱلْبَارِزَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ حُجَّةِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ ٱلطَّاهِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبْنَآئِكَ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ذُرِيَّتِكَ ٱلنَّاصِرِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُضَاجِعِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْقَتِيلِ ٱلْمَظْلُومِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ أَخِيهِ ٱلْمَسْمُومِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ عَلِيّ ٱلْكَبِيرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلرَّضِيعِ ٱلصَّغِيرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْأَبْدَانِ ٱلسَّلِيبَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْعِتْرَةِ ٱلْقَرِيبَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُجَدَّلِينَ فِي ٱلْفَلَوَاتِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلنَّازِحِينَ عَنِ ٱلْأَوْطَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلرُّؤُوسِ ٱلْمُفَرَّقَةِ عَنِ ٱلْأَبْدَانِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُحْتَسِبِ ٱلصَّابِرِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ سَاكِنِ ٱلتُّرْبَةِ ٱلزَّاكِيَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ صَاحِبِ ٱلْقُبَّةِ ٱلسَّامِيَةِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ طَهَّرَهُ ٱلْجَلِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ ٱفْتَخَرَ بِهِ جِبْرَائِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ نَاغَاهُ فِي ٱلْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ أُرِيقَ بِٱلظُّلْمِ دَمُهُ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُغَسَّلِ بِدَمِ ٱلْجِرَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ ٱلرِّمَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُضَامِ ٱلْمُسْتَبَاحِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمَنْحُورِ فِي ٱلْوَرَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمَقْطُوعِ ٱلْوَتِينِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلشَّيْبِ ٱلْخَضِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْخَدِّ ٱلتَّرِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلْبَدَنِ ٱلسَّلِيبِ، ٱلسَّلَامُ

عَلَىٰ ٱلثَّغرِ ٱلْمَقْرُوعِ بِٱلْقَضِيبِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلرَّأْسِ ٱلْمَرْفُوعِ، ٱلسَّلَامُ عَلَىٰ ٱلأَجْسَامِ ٱلْعَارِيَةِ فِي ٱلْفَلَوَاتِ تَنهَشُهَا ٱلذِّئَابُ ٱلْعَادِيَاتُ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيهَا ٱلسِّبَاعُ ٱلضَّارِيَاتُ، ٱلسَّلَامُ عَلَيكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَىٰ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُرَفْرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، ٱلْحَافِينَ بِتُرْبَتِكَ ٱلطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ ٱلْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيكَ وَرَجَوْتُ ٱلْفَوْزَ لَدَيكَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيكَ سَلَامَ ٱلْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ ٱلْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ ٱلْمُتَقَرِّبِ إِلَىٰ ٱللهِ بِمَحَبَّتِكَ ٱلْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَآئِكَ، سَلَامَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامَ ٱلْمَفْجُوعِ ٱلْمَحْزُونِ ٱلْوَالِهِ ٱلْمُسْتَكِينِ، سَلَامَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ فِي ٱلطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ ٱلسُّيُوفِ، وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَينَ يَدَيكَ وَنَصَرَكَ عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَآءٌ، وَأَهْلُهُ لأَهْلِكَ وِقَآءٌ، فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي ٱلدُّهُورُ وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ ٱلْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ ٱلْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً، فَلأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَآءً، وَلأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ ٱلدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيكَ وَتَأَسُّفاً عَلَىٰ مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً حَتَّىٰ أَمُوتَ بِلَوْعَةِ ٱلْمُصَابِ، وَغُصَّةِ ٱلإِكْتِئَابِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ ٱلصَّلَاةَ وَآتَيتَ ٱلزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَيتَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ وَٱلْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ ٱللهَ وَمَا عَصَيتَهُ، وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَٱسْتَحْيَيتَهُ، وَسَنَنْتَ ٱلسُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ ٱلْفِتَنَ، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ ٱلرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ ٱلسَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ ٱلْجِهَادِ، وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَابِعاً، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً، وَإِلَىٰ وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعاً، وَلِعِمَادِ ٱلدِّينِ رَافِعاً، وَلِلْطُّغْيَانِ قَامِعاً، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً، وَلِلأُمَّةِ نَاصِحاً، وَفِي غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ سَابِحاً، وَلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً، وَبِحُجَجِ ٱللهِ قَآئِماً، وَلِلإِسْلَامِ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً، وَلِلْحَقِّ نَاصِراً، وَعِنْدَ ٱلْبَلَآءِ صَابِراً، وَلِلدِّينِ كَالِئاً، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً، تَحُوطُ ٱلْهُدَىٰ وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسُطُ ٱلْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ ٱلدِّينَ

وَتُظْهِرُهُ، وَتَكُفُّ ٱلعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ ٱلشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي ٱلحُكْمِ بَيْنَ ٱلقَوِيّ وَٱلضَّعِيفِ، كُنْتَ رَبِيعَ ٱلأَيْتَامِ وَعِصْمَةَ ٱلأَنَامِ، وَعِزَّ ٱلإِسْلَامِ، وَمَعْدِنَ ٱلأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ ٱلإِنْعَامِ، سَالِكاً طَرَآئِقَ جَدّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهاً فِي ٱلوَصِيَّةِ لأَخِيكَ، وَفِيَّ ٱلذِّمَمِ رَضِيَّ ٱلشِّيَمِ ظَاهِرَ ٱلكَرَمِ، مُتَهَجّداً فِي ٱلظُّلَمِ قَوِيمَ ٱلطَّرَآئِقِ، كَرِيمَ ٱلخَلاَئِقِ، عَظِيمَ ٱلسَّوَابِقِ. شَرِيفَ ٱلنَّسَبِ مُنِيفَ ٱلحَسَبِ رَفِيعَ ٱلرُّتَبِ، كَثِيرَ ٱلمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ ٱلضَّرَآئِبِ، جَزِيلَ ٱلمَوَاهِبِ، حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إِمَامٌ شَهِيدٌ، أَوَّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مُهِيبٌ، كُنْتَ لِلرَّسُولِ، صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَداً، وَلِلْقُرْآنِ سَنَداً، وَلِلأُمَّةِ عَضُداً وَفِي ٱلطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَٱلمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنْ سُبُلِ ٱلفُسَّاقِ، بَاذِلًا لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ ٱلرُّكُوعِ وَٱلسُّجُودِ، زَاهِداً فِي ٱلدُّنْيَا زُهْدَ ٱلرَّاحِلِ عَنهَا، نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ ٱلمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا، آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ، وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ، وَرَغْبَتُكَ فِي ٱلآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ، حَتَّىٰ إِذَا ٱلجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ ٱلظُّلْمُ قِنَاعَهُ، وَدَعَا ٱلغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدّكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ ٱلبَيْتِ وَٱلمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ ٱللَّذَاتِ وَٱلشَّهَوَاتِ، تُنْكِرُ ٱلمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَىٰ حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، ثُمَّ ٱقْتَضَاكَ ٱلعِلْمُ لِلإِنْكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ ٱلفُجَّارَ، فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِٱلحَقّ وَٱلبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ ٱللهِ بِٱلحِكْمَةِ وَٱلمَوْعِظَةِ ٱلحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ ٱلحُدُودِ وَٱلطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ ٱلخَبَآئِثِ وَٱلطُّغْيَانِ، وَوَاجَهُوكَ بِٱلظُّلْمِ وَٱلعُدْوَانِ، فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ ٱلإِيعَاذِ إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدِ ٱلحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ، وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَأُوكَ بِٱلحَرْبِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَٱلضَّرْبِ، وَطَحَنْتَ جُنُودَ ٱلفُجَّارِ وَٱقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ ٱلغُبَارِ، مُجَالِداً بِذِي ٱلفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ ٱلمُخْتَارُ، فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ ٱلجَأْشِ غَيْرَ خَآئِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرّهِمْ، وَأَمَرَ

ٱللَّعِينُ جُنودَهُ فَمَنَعُوكَ ٱلْمَآءَ وَوُرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ ٱلْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ ٱلنِّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِٱلسِّهَامِ وَٱلنِّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ ٱلإِصْطِلَامِ، وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ آثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي ٱلْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلأَذِيَّاتِ، قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلَآئِكَةُ ٱلسَّمٰوَاتِ، فَأَحْدَقُوا مِنْ بِكَ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ، وَأَثْخَنُوكَ بِٱلْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ، حَتَّىٰ نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَىٰ ٱلأَرْضِ جَرِيحاً، تَطَؤُكَ ٱلْخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ ٱلطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَٱخْتَلَفَتْ بِٱلإِنْقِبَاضِ وَٱلإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إِلَىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ، وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَىٰ خِيَامِكَ، قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِياً، فَلَمَّا رَأَيْنَ ٱلنِّسَآءَ جَوَادَكَ مَخْزِيّاً وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ ٱلْخُدُوْرِ نَاشِرَاتِ ٱلشُّعُورِ عَلَىٰ ٱلْخُدُورِ لَاطِمَاتِ ٱلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ، وَبِٱلْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ ٱلْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ، وَإِلَىٰ مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَٱلشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَىٰ صَدْرِكَ مُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَىٰ نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَىٰ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ، قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَىٰ ٱلْقَنَا رَأْسُكَ، وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَٱلْعَبِيدِ، وَصُفِّدُوا فِي ٱلْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ ٱلْمَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ ٱلْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلْفَلَوَاتِ، أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَىٰ ٱلأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي ٱلأَسْوَاقِ، فَٱلْوَيْلُ لِلْعُصَاةِ ٱلْفُسَّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ ٱلإِسْلَامَ، وَعَطَّلُوا ٱلصَّلَاةَ وَٱلصِّيَامَ، وَنَقَضُوا ٱلسُّنَنَ وَٱلأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ ٱلإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ ٱلْقُرْآنِ، وَهَمْلَجُوا فِي ٱلْبَغْيِ وَٱلْعُدْوَانِ، لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً، وَعَادَ كِتَابُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ ٱلْحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ ٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّهْلِيلُ وَٱلتَّحْرِيمُ وَٱلتَّحْلِيلُ وَٱلتَّنْزِيلُ وَٱلتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ ٱلتَّغْيِيرُ وَٱلتَّبْدِيلُ، وَٱلإِلْحَادُ وَٱلتَّعْطِيلُ

وَٱلْأَهْوَآءُ وَٱلْأَضَالِيلُ وَٱلْفِتَنُ وَٱلْأَبَاطِيلُ، فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ ٱلرَّسُولُ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَنَعاكَ إِلَيْهِ بِٱلدَّمْعِ ٱلْهَطُولِ، قَآئِلًا يَا رَسُولَ ٱللهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَٱسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ ٱلْمَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَٱنْزَعَجَ ٱلرَّسُولُ وَبَكَىٰ قَلْبُهُ ٱلْمَهُولُ، وَعَزَّاهُ بِكَ ٱلْمَلَآئِكَةُ وَٱلْأَنْبِيَآءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ ٱلزَّهْرَآءُ وَٱخْتَلَفَتْ جُنُودُ ٱلْمَلَآئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ ٱلْمَآتِمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ ٱلْحُورُ ٱلْعِينُ، وَبَكَتِ ٱلسَّمَآءُ وَسُكَّانُهَا وَٱلْجِنَانُ وَخُزَّانُهَا، وَٱلْهِضَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَٱلْبِحَارُ وَحِيتَانُهَا، وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا، وَٱلْجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَٱلْبَيْتُ وَٱلْمَقَامُ وَٱلْمَشْعَرُ وَٱلْحَرَامُ وَٱلْحِلُّ وَٱلْإِحْرَامُ. ٱللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلْمَكَانِ ٱلْمُنِيفِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ ٱلْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَىٰ ٱلْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱلْأَنْزَعِ ٱلْبَطِينِ، ٱلْعَالِمِ ٱلْمَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَآءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَبِٱلْحَسَنِ ٱلزَّكِيِّ عِصْمَةِ ٱلْمُتَّقِينَ، وَبِأَبِي عَبْدِ ٱللهِ ٱلْحُسَيْنِ أَكْرَمِ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ ٱلْمَقْتُولِينَ، وَبِعِتْرَتِهِ ٱلْمَظْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ زَيْنِ ٱلْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ ٱلْأَوَّلِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ ٱلصَّادِقِينَ، وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ ٱلْبَرَاهِينِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ نَاصِرِ ٱلدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قُدْوَةِ ٱلْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ ٱلزَّاهِدِينَ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ ٱلْمُسْتَخْلَفِينَ، وَٱلْحُجَّةِ عَلَىٰ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِينَ ٱلْأَبَرِّينَ، آلَ طٰهٰ وَيٰسٓ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلْآمِنِينَ ٱلْمُطْمَئِنِّينَ ٱلْفَائِزِينَ ٱلْفَرِحِينَ ٱلْمُسْتَبْشِرِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱكْتُبْنِي فِي ٱلْمُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ ﴿وَٱجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي ٱلْآخِرِينَ﴾، وَٱنْصُرْنِي عَلَىٰ ٱلْبَاغِينَ، وَٱكْفِنِي كَيْدَ ٱلْحَاسِدِينَ

وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ ٱلْمَاكِرِينَ، وَٱقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي ٱلظَّالِمِينَ، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلسَّادَةِ ٱلْمَيَامِينَ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ ٱلْمَعْصُومِ. وَبِحُكْمِكَ ٱلْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ ٱلْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا ٱلْقَبْرِ ٱلْمَلْمُومِ، ٱلْمُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ ٱلإِمَامُ ٱلْمَعْصُومُ ٱلْمَقْتُولُ ٱلْمَظْلُومُ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ ٱلْغُمُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ ٱلْقَدَرِ ٱلْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلسَّمُومِ، ٱللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقِسَمِكَ، وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ، ٱللَّهُمَّ ٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي ٱلْقَوْلِ وَٱلْعَمَلِ، وَٱفْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ ٱلأَجَلِ وَٱعْفِنِي مِنَ ٱلأَوْجَاعِ وَٱلْعِلَلِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ ٱلأَمَلِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي، وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَنَفِّسْ كُرْبَتِي، وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، ٱللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هَٰذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُعَظَّمِ وَٱلْمَحَلِّ ٱلْمُكَرَّمِ، ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا جَاهاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلا أَمَلاً إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلا دُعَاءَ إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ، وَلا مَالاً إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا خُلُقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ، وَلَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا عَدُوّاً إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، وَلَا شَرّاً إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيداً إِلَّا أَدْنَيْتَهُ، وَلَا شَعَثاً إِلَّا لَمَمْتَهُ، وَلَا سُؤَالاً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْعَاجِلَةِ، وَثَوَابَ ٱلآجِلَةِ، ٱللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنِ ٱلْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ ٱلأَنَامِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَقَلْباً خَاشِعاً، وَيَقِيناً صَادِقاً، وَعَمَلاً زَاكِياً، وَصَبْراً جَمِيلاً، وَأَجْراً جَزِيلاً، ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَٱجْعَلْ قَوْلِي فِي ٱلنَّاسِ

مَسْمُوعاً، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً وَأَثَرِي فِي ٱلْخَيرَاتِ مَتْبُوعاً وَعَدُوّي مَقْمُوعاً، ٱللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلأَخْيارِ فِي آنَاءِ ٱللَّيلِ وَأَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَأَدْخِلْنِي دَارَ ٱلْقَرَارِ وَٱغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم استقبل القبلة وصلّ ركعتين: تقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة الأنبياء، وفي الثانية بعد الحمد سورة الحشر، وفي قنوتها تقرأ هذا الدعاء:

لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ رَبُّ ٱلسَّمٰوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، خِلَافاً لأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ ٱلأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ، وَٱلآخِرُ إِلَىٰ غَيرِ آخِرٍ، ٱلظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، ٱلْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقِفُ ٱلْعُقُولُ عَلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ ٱلأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَاهِيَّتِهِ، وَلَا تَتَصَوَّرُ ٱلأَنْفُسُ مَعَانِيَ كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعاً عَلَىٰ ٱلضَّمَائِرِ عَارِفاً بِٱلسَّرَائِرِ، ﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ﴾. ٱللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَإِيمَانِي وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ ٱلنَّبِيُّ ٱلَّذِي نَطَقَتِ ٱلْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ ٱلأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَىٰ ٱلإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَىٰ ٱلثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ ٱلأَنْبِيَاءِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَٱبْنِ عَمِّهِ ٱللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ ٱلزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ ٱلْعَالَمِينَ، وَعَلَىٰ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلَاةً خَالِدَةَ ٱلدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ ٱلرِّهَامِ وَزِنَةَ ٱلْجِبَالِ وَٱلآكَامِ، مَا

أَورَقَ ٱلسَّلَامُ وَٱختَلَفَ ٱلضِّيَاءُ وَٱلظَّلَامُ، وَعَلَىٰ آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمُهتَدِينَ ٱلذَّآئِدِينَ عَنِ ٱلدِّينِ، عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُجَّةِ ٱلْقَوَّامِ بِٱلْقِسْطِ، وَسُلَالَةِ ٱلسِّبْطِ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبراً جَمِيلًا وَنَصراً عَزِيزاً، وَغِنىً عَنِ ٱلْخَلْقِ وَثَبَاتاً فِي ٱلْهُدَىٰ وَٱلتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرضَىٰ، وَرِزْقاً وَاسِعاً حَلالًا طَيِّباً مَرِيئاً، دَارّاً سَآئِغاً فَاضِلًا مُفضِّلًا صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ وَلَا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَةٍ مِنْ كُلِّ بَلآءٍ وَسَقَمٍ وَمَرَضٍ، وَٱلشُّكْرَ عَلَىٰ ٱلْعَافِيَةِ وَٱلنَّعْمَآءِ. وَإِذَا جَآءَ ٱلْمَوْتُ فَٱقْبِضْنَا عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَىٰ مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّىٰ تُؤَدِّيَنَا إِلَىٰ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ ٱلدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِٱلآخِرَةِ، وَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَا يُؤْنِسُ بِٱلآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ. ٱللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَىٰ لَا مِنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي ٱلظَّالِمَةِ ٱلْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِيَ ٱلْغَالِبَةِ، وَٱخْتِمْ لِي بِٱلْعَافِيَةِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَىٰ مَا نَهَيْتَ قِلَّةُ حَيَآئِي وَتَرْكِيَ ٱلاسْتِغْفَارَ، مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ ٱلرَّجَآءِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجَآئِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِٱلْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِٱلْحِكْمَةِ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَىٰ مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يُغْبَنُ حَظُّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلْغَنِيَّ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِكَ، وَٱفْتَقَرَ إِلَيْكَ وَٱلْفَقِيرُ مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفّاً إِلَّا إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَأَمَامَهُ ٱلتَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ ٱلرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ ٱلْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ

ٱلأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي. ٱللَّهُمَّ إِنْ كُنتَ تَعلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقسَىٰ قَلباً مِنِّي، وَأَعظَمُ مِنِّي ذَنباً فَإِنِّي أَعلَمُ إِنَّهُ لَا مَوْلَىٰ أَعظَمُ مِنكَ طَوْلاً، وَأَوسَعُ رَحمَةً وَعَفواً، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحمَتِهِ إِغفِرْ لِمَنْ لَيسَ بِأَوْحَدَ فِي خَطِيئَتِهِ. ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَينَا، وَنَهَيتَ فَمَا ٱنتَهَينَا، وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَينَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَينَا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّينَا، وَمَا كَانَ ذَٰلِكَ جَزَآءَ إِحسَانِكَ إِلَينَا، وَأَنتَ أَعلَمُ بِمَا أَعلَنَّا وَأَخفَينَا، وَأَخبَرُ بِمَا نَأتِي وَمَا أَتَينَا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَينَا، وَأَتِمَّ إِحسَانَكَ إِلَينَا، وَأَسْبِلْ رَحمَتَكَ عَلَينَا. ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيكَ بِهَٰذَا ٱلصِّدِّيقِ ٱلإِمَامِ، وَنَسأَلُكَ بِٱلحَقِّ ٱلَّذِي جَعَلتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِأَبَوَيهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهلِ بَيتِ ٱلرَّحمَةِ، إِدْرَارَ ٱلرِّزْقِ ٱلَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحُ أَحوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنتَ ٱلكَرِيمُ ٱلَّذِي تُعطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمنَعُ مِنْ قُدرَةٍ، وَنَحنُ نَسأَلُكَ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحاً لِلدُّنيَا، وَبَلَاغاً لِلآخِرَةِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ ٱلمُؤمِنِينَ وَٱلمُؤمِنَاتِ وَٱلمُسلِمِينَ وَٱلمُسلِمَاتِ وَٱلأَحيَآءِ مِنهُمْ وَٱلأَموَاتِ، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحمَتِكَ عَذَابَ ٱلنَّارِ.

ثم تركع وتسجد وتتشهد وتسلم وتسبّح بعدها تسبيح الزّهراء عليها السلام وتقول أربعين مرّة :

سُبْحَانَ ٱللهِ وَٱلحَمدُ لِلهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللهُ وَٱللهُ أَكبَرُ.

واسأل الله أن يقيك من المعاصي وينجيك من عذابه ويوفّقك للعمل الصّالح ويقبل أعمالك، ثم انكب على القبر وقبّله وقل:

زَادَ ٱللهُ فِي شَرَفِكُمْ وَٱلسَّلَامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ادع لك ولوالديك ولمن أردت.

زيارة الجامعة الكبيرة:

روى الصّدوق في الفقيه، والعيون، عن موسى بن عبد الله النخعي؛ أنّه قال للإمام علي النقي عليه السلام علّمني يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله قولًا أقوله بليغاً كاملًا، إذا زُرتُ واحداً منكم، فقال: إذا صرت إلى الباب، فقف، واشهد الشهادتين، أي قل:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وأنت على غُسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقُل: **اللهُ أَكْبَرُ** ثلاثين مرّة، ثم امش قليلًا، وعليك السّكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبّر الله عز وجلّ ثلاثين مرّة، ثم ادن من القبر، وكبّر الله أربعين مرّة، تمام مئة تكبيرة، ولعلّ الوجه في الأمر بهذه التكبيرات هو الاحتراز عمّا قد تورثه أمثال هذه العبائر الواردة في الزيارة من الغُلوّ والغفلة عن عضمة الله سبحانه وتعالى، فالطّباع مائلة إلى الغلوّ وغير ذلك من الوجوه، ثم قل:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ اَلنُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعَ اَلرِّسالَةِ، وَمُخْتَلَفَ اَلْمَلاَئِكَةِ، وَمَهْبِطَ اَلْوَحْيِ، وَمَعْدِنَ اَلرَّحْمَةِ، وَخُزّانَ اَلْعِلْمِ، وَمُنْتَهَىٰ اَلْحِلْمِ، وَأُصُولَ اَلْكَرَمِ، وَقادَةَ اَلْأُمَمِ، وَأَوْلِياءَ اَلنِّعَمِ، وَعَناصِرَ اَلْأَبْرارِ، وَدَعائِمَ اَلْأَخْيارِ، وَساسَةَ اَلْعِبادِ، وَأَرْكانَ اَلْبِلاَدِ، وَأَبْوابَ اَلْإِيمانِ، وَأُمَناءَ اَلرَّحْمٰنِ، وَسُلاَلَةَ اَلنَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ اَلْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ اَلْعالَمِينَ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَئِمَّةِ اَلْهُدَىٰ، وَمَصابِيحِ اَلدُّجَى، وَأَعْلاَمِ اَلتُّقَى، وَذَوِي اَلنُّهَى، وَأُولِي اَلْحِجَىٰ، وَكَهْفِ اَلْوَرَىٰ، وَوَرَثَةِ اَلْأَنْبِياءِ، وَاَلْمَثَلِ اَلْأَعْلَىٰ، وَاَلدَّعْوَةِ اَلْحُسْنَى، وَحُجَجِ اَللهِ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا وَاَلْآخِرَةِ وَاَلْأُولَى، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اَللهِ، وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اَللهِ، وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اَللهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اَللهِ، وَحَمَلَةِ كِتابِ اَللهِ، وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اَللهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اَللهِ، صَلَّىٰ اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَةُ اَللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلاَمُ عَلَىٰ اَلدُّعاةِ إِلَىٰ اَللهِ، وَاَلْأَدِلاَّءِ عَلَىٰ مَرْضاةِ اَللهِ، وَاَلْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اَللهِ،

وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللهِ، وَالْمُظْهِرِينَ لأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ، الَّذِينَ لاَ يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ، وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلاَمُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ، وَالسَّادَةِ الْوُلاَةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ، وَأَهْلِ الذِّكْرِ، وَأُولِي الأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللهِ وَخِيَرَتِهِ، وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ، وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ، وَشَهِدَتْ لَهُ مَلاَئِكَتُهُ، وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَىٰ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ، الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ، الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ، الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ، الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ، اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجاً عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ، وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ، وَأَعْلاَماً لِعِبَادِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلاَدِهِ، وَأَدِلاَّءَ عَلَىٰ صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمُ اللهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، فَعَظَّمْتُمْ جَلاَلَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ،

وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، وَصِرْتُمْ فِي ذٰلِكَ مِنْهُ إِلَى ٱلرِّضا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ ٱلْقَضاءَ، وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ، فَٱلرَّاغِبُ عَنْكُمْ مٰارِقٌ، وَٱللّٰازِمُ لَكُمْ لاٰحِقٌ، وَٱلْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زٰاهِقٌ، وَٱلْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرٰاثُ ٱلنُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيٰابُ ٱلْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسٰابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصْلُ ٱلْخِطٰابِ عِنْدَكُمْ، وَآيٰاتُ ٱللهِ لَدَيْكُمْ، وَعَزٰائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهٰانُهُ عِنْدَكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ، مَنْ وٰالاٰكُمْ فَقَدْ وٰالَىٰ ٱللهَ، وَمَنْ عٰادٰاكُمْ فَقَدْ عٰادَى ٱللهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ ٱللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ ٱللهَ، وَمَنِ ٱعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ ٱعْتَصَمَ بِٱللهِ، أَنْتُمُ ٱلصِّرٰاطُ ٱلأَقْوَمُ وَشُهَدٰاءُ دٰارِ ٱلْفَنٰاءِ، وَشُفَعٰاءُ دٰارِ ٱلْبَقٰاءِ، وَٱلرَّحْمَةُ ٱلْمَوصُولَةُ، وَٱلآيَةُ ٱلْمَخْزُونَةُ، وَٱلأَمٰانَةُ ٱلْمَحْفُوظَةُ، وَٱلْبٰابُ ٱلْمُبْتَلَى بِهِ ٱلنّٰاسُ، مَنْ أَتٰاكُمْ نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ، إِلَى ٱللهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَىٰ سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وٰالاٰكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عٰادٰاكُمْ، وَخٰابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فٰارَقَكُمْ، وَفٰازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنِ ٱعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنِ ٱتَّبَعَكُمْ فَٱلْجَنَّةُ مَأْوٰاهُ، وَمَنْ خٰالَفَكُمْ فَٱلنّٰارُ مَثْوٰاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كٰافِرٌ، وَمَنْ حٰارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دِرْكٍ مِنَ ٱلْجَحِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا سٰابِقٌ لَكُمْ فِيمٰا مَضىٰ، وَجٰارٍ لَكُمْ فِيمٰا بَقِيَ، وَأَنَّ أَرْوٰاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وٰاحِدَةٌ، طٰابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهٰا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمُ ٱللهُ أَنْوٰاراً، فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ، حَتَّى مَنَّ عَلَيْنٰا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللهُ أَنْ تُرْفَعَ، وَيُذْكَرَ فِيهٰا ٱسْمُهُ، وَجَعَلَ صَلاٰتَنٰا عَلَيْكُمْ، وَمٰا خَصَّنٰا بِهِ مِنْ وِلاٰيَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنٰا وَطَهٰارَةً لأَنْفُسِنٰا، وَتَزْكِيَةً لَنٰا، وَكَفّٰارَةً لِذُنُوبِنٰا، فَكُنّٰا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنٰا إِيّٰاكُمْ، فَبَلَغَ ٱللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ ٱلْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَىٰ مَنٰازِلِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجٰاتِ ٱلْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لاٰ يَلْحَقُهُ لاٰحِقٌ، وَلا يَفُوقُهُ فٰائِقٌ، وَلا يَسْبِقُهُ سٰابِقٌ، وَلا يَطْمَعُ

فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لاَ يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ، وَلا عَالِمٌ وَلا جَاهِلٌ، وَلا دَنِيٌّ وَلا فَاضِلٌ، وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلاَلَةَ أَمْرِكُمْ، وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ، وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ، وَتَمَامَ نُورِكُمْ، وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ، وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ، وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ، وَبِضَلاَلَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيَائِكُمْ، مُبْغِضٌ لأَعْدَائِكُمْ، وَمُعَادٍ لَهُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لاَئِذٌ عَائِذٌ بِقُبُورِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي، وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ، وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لاَ مَعَ غَيْرِكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ، بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرِئْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلاَيَتِكُمْ، وَالْغَاصِبِينَ لإِرْثِكُمْ، الشَّاكِّينَ فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ،

فَثَبَّتَنِي ٱللهُ أَبَداً مٰا حَيِيتُ عَلَىٰ مُوٰالاٰتِكُمْ، وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطٰاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفٰاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيٰارِ مَوٰالِيكُمْ، ٱلتّٰابِعِينَ لِمٰا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثٰارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهُدٰاكُمْ، وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرَّفُ فِي عٰافِيَتِكُمْ، وَيُمَكَّنُ فِي أَيّٰامِكُمْ، وَتَقِرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمٰالِي، مَنْ أَرٰادَ ٱللهَ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوٰالِيَّ لاٰ أُحْصِي ثَنٰاءَكُمْ، وَلا أَبْلُغُ مِنَ ٱلْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنَ ٱلْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ ٱلْأَخْيٰارِ، وَهُدٰاةُ ٱلْأَبْرٰارِ، وَحُجَجُ ٱلْجَبّٰارِ، بِكُمْ فَتَحَ ٱللهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ، وَبِكُمْ يُمْسِكُ ٱلسَّمٰاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ ٱلْأَرْضِ إِلّا بِإِذْنِهِ، وَبِكُمْ يُنَفِّسُ ٱلْهَمَّ، وَيَكْشِفُ ٱلضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مٰا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلاٰئِكَتُهُ، وَإِلَىٰ جَدِّكُمْ.

وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فعوضَ: وإلى جدِّكُم قُل: وَإلى أخيكَ.

بُعِثَ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ، آتٰاكُمُ ٱللهُ مٰا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ ٱلْعٰالَمِينَ، طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطٰاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبّٰارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفٰازَ ٱلْفٰائِزُونَ بِوِلاٰيَتِكُمْ، بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى ٱلرِّضْوٰانِ، وَعَلَىٰ مَنْ جَحَدَ وِلاٰيَتَكُمْ غَضَبُ ٱلرَّحْمٰنِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمٰالِي، ذِكْرُكُمْ فِي ٱلذّٰاكِرِينَ، وَأَسْمٰاؤُكُمْ فِي ٱلْأَسْمٰاءِ، وَأَجْسٰادُكُمْ فِي ٱلْأَجْسٰادِ، وَأَرْوٰاحُكُمْ فِي ٱلْأَرْوٰاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي ٱلنُّفُوسِ، وَآثٰارُكُمْ فِي ٱلْآثٰارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي ٱلْقُبُورِ، فَمٰا أَحْلَىٰ أَسْمٰاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلاٰمُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمُ ٱلتَّقْوَىٰ، وَفِعْلُكُمُ ٱلْخَيْرُ، وَعٰادَتُكُمُ ٱلْإِحْسٰانُ، وَسَجِيَّتُكُمُ ٱلْكَرَمُ، وَشَأْنُكُمُ ٱلْحَقُّ وَٱلصِّدْقُ وَٱلرِّفْقُ، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ

وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ ٱلْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ، وَمَعْدِنَهُ وَمَأْواهُ وَمُنْتَهاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنا ٱللهُ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ ٱلْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا جُرُفِ ٱلْهَلَكاتِ وَمِنَ ٱلنّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنا ٱللهُ مَعالِمَ دِينِنا، وَأَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا وَبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ ٱلْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ ٱلنِّعْمَةُ، وَٱئْتَلَفَتِ ٱلْفُرْقَةُ، وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ ٱلطّاعَةُ ٱلْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمُ ٱلْمَوَدَّةُ ٱلْواجِبَةُ، وَٱلدَّرَجاتُ ٱلرَّفِيعَةُ، وَٱلْمَقامُ ٱلْمَحْمُودُ، وَٱلْمَكانُ ٱلْمَعْلُومُ عِنْدَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَٱلْجاهُ ٱلْعَظِيمُ، وَٱلشَّأْنُ ٱلْكَبِيرُ، وَٱلشَّفاعَةُ ٱلْمَقْبُولَةُ، رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ، وَٱتَّبَعْنا ٱلرَّسُولَ، فَٱكْتُبْنا مَعَ ٱلشّاهِدِينَ، رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهّابُ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، يا وَلِيَّ ٱللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لاَ يَأْتِي عَلَيْها إِلّا رِضاكُمْ، فَبِحَقِّ مَنِ ٱئْتَمَنَكُمْ عَلىٰ سِرِّهِ، وَٱسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ، لَمّا ٱسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعائِي، فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ ٱللهَ، وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى ٱللهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ ٱللهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ ٱللهَ، ٱللّٰهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَخْيارِ، ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْأَبْرارِ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي، فَبِحَقِّهِمُ ٱلَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ ٱلْعارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ ٱلْمَرْحُومِينَ بِشَفاعَتِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

زيارة الجامعة الأولى «القصيرة»:

ٱلسَّلاَمُ عَلىٰ أَوْلِياءِ ٱللهِ وَأَصْفِيائِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلىٰ أُمَناءِ ٱللهِ وَأَحِبّائِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلىٰ أَنْصارِ ٱللهِ وَخُلَفائِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ

ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ مُظْهِرِي أَمْرِ ٱللهِ وَنَهْيِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلدُّعَاةِ إِلَىٰ ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلأَدِلَّاءِ عَلَىٰ ٱللهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلَّذِينَ مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَىٰ ٱللهِ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى ٱللهِ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ ٱللهِ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ ٱللهِ، وَمَنِ ٱعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ ٱعْتَصَمَ بِٱللهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّىٰ مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأُشْهِدُ ٱللهِ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ ٱللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَى ٱللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

زيارة أمين الله:

وهي في غاية الاعتبار، ومروية في جميع كتب الزيارات والمصابيح، وقال العلامة المجلسي (رحمه الله): إنها أحسن الزيارات متناً وسنداً، وينبغي المواظبة عليها في جميع الروضات المقدسة، وهي كما روي بأسناد معتبرة، عن جابر، عن الباقر عليه السلام أنه زار الإمام زين العابدين عليه السلام أمير المؤمنين عليه السلام فوقف عند القبر وبكى وقال:

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي ٱللهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَٱتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى دَعَاكَ ٱللهُ إِلَى جِوَارِهِ، وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِٱخْتِيَارِهِ، وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ ٱلْحُجَّةَ، مَعَ مَا لَكَ مِنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، ٱللّٰهُمَّ فَٱجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لِصِفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَابِرَةً عِنْدَ نُزُولِ بَلاَئِكَ، شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نَعْمَائِكَ، ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلاَئِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً ٱلتَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لأَخْلاَقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ ٱلدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثم وضع خده على القبر وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ ٱلْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالِهَةٌ، وَسُبُلَ ٱلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ، وَأَعْلَامَ ٱلْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِحَةٌ، وَأَفْئِدَةَ ٱلْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ، وَأَصْوَاتَ ٱلدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدَةٌ، وَأَبْوَابَ ٱلإِجَابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابَةٌ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ، وَٱلإِغَاثَةَ لِمَنِ ٱسْتَغَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ، وَٱلإِعَانَةَ لِمَنِ ٱسْتَعَانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةٌ، وَزَلَلَ مَنِ ٱسْتَقَالَكَ مُقَالَةٌ، وَأَعْمَالَ ٱلْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ، وَأَرْزَاقَ ٱلْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةٌ، وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلَةٌ، وَذُنُوبَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةٌ، وَحَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ، وَجَوَائِزَ ٱلسَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ، وَعَوَائِدَ ٱلْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةٌ، وَمَوَائِدَ ٱلْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةٌ، وَمَنَاهِلَ ٱلظِّمَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ، اللَّهُمَّ فَٱسْتَجِبْ دُعَائِي، وَٱقْبَلْ ثَنَائِي، وَأَعْطِنِي جَزَائِي، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، وَٱلتِّسْعَةِ ٱلأَئِمَّةِ ٱلْمَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلام إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ.

وقد ذُيِّلتِ في كتاب (كامل الزّيارة) هذه الزّيارة بهذا القول:

أَنْتَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، إِغْفِرْ لأَوْلِيَائِنَا، وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا، وَٱشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ ٱلْحَقِّ وَٱجْعَلْهَا ٱلْعُلْيَا، وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ ٱلْبَاطِلِ وَٱجْعَلْهَا ٱلسُّفْلَى، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال الإمام الباقر عليه السلام: «ما قال هذا الكلام، ولا دعى به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام، أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام إلا رفع دعاؤه في درج من نور، وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظاً كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد صلى الله عليه وآله، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة، إن شاء الله تعالى».

هذه الزيارة معدودة من الزيارات المطلقة للأمير عليه السلام ، كما أنها عدت من زياراته المخصوصة بيوم الغدير وهي معدودة أيضاً من الزيارات الجامعة التي يزار بها في جميع الروضات المقدسة للأئمّة الطاهرين.

حديث الكساء الشريفُ:

نقلًا عن كتاب عوالم العلوم للشيخ عبد الله بن نور الله البحراني بسند صحيح عن جابر عن عبد الله الأنصاري: قالَ: سَمِعْتُ فاطِمَةَ أنَّها قالَتْ:

دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ ٱللهِ فِي بَعْضِ ٱلأَيَّامِ فَقَالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ فَقُلْتُ عَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ. قالَ إنّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضَعْفاً. فَقُلْتُ لَهُ: أُعِيذُكَ بِٱللهِ يا أَبَتاهُ مِنَ ٱلضَّعْفِ. فَقَالَ: يا فاطِمَةُ إِيتِينِي بِٱلكِساءِ ٱليَمانِيِّ فَغَطِّينِي بِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِٱلْكِساءِ ٱلْيَمانِيِّ فَغَطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلأْلأُ كَأَنَّهُ ٱلْبَدْرُ فِي لَيْلَةِ تَمامِهِ وَكَمالِهِ فَما كَانَتْ إِلّا سَاعَةٌ وَإِذَا بِوَلَدِي ٱلْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا أُمّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي، فَقالَ يا أُمّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رَائِحَةُ جَدّي رَسُولِ ٱللهِ صلى الله عليه وآله ، فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ تَحتَ ٱلْكِساءِ، فَأَقْبَلَ ٱلْحَسَنُ نَحوَ ٱلْكِساءِ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا جَدّاهُ يا رَسُولَ ٱللهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدخُلَ مَعَكَ تَحتَ ٱلْكِساءِ؟ فَقالَ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا وَلَدِي وَيا صاحِبَ حَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُ تَحتَ ٱلْكِساءِ. فَما كانَتْ إِلّا ساعَةٌ وَإِذَا بِوَلَدِي ٱلْحُسَيْنِ عليه السلام قَدْ أَقْبَلَ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا أُمّاهُ، فَقُلْتُ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا وَلَدِي وَيا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤادِي. فَقالَ لِي: يا أُمّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ جَدّي رَسُولِ ٱللهِ. فَقُلْتُ: نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخاكَ تَحتَ ٱلْكِساءِ، فَدَنا ٱلْحُسَيْنُ نَحوَ ٱلْكِساءِ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا جَدّاهُ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا مَنِ ٱخْتارَهُ ٱللهُ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُما تَحتَ ٱلْكِساءِ؟ فَقالَ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا وَلَدِي وَشافِعَ أُمَّتِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ مَعَهُما تَحتَ ٱلْكِساءِ. فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذٰلِكَ أَبُو ٱلْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ ٱللهِ،

فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا أَبَا ٱلْحَسَنِ وَيا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. فَقالَ: يا فاطِمَةُ إِنّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّها رائِحَةُ أَخِي وَٱبْنِ عَمّي رَسُولِ ٱللهِ. فَقُلْتُ: نَعَمْ ها هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ ٱلْكِساءِ، فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ ٱلْكِساءِ وَقالَ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ ٱللهِ، أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ ٱلْكِساءِ؟ قالَ لَهُ وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاَمُ يا أَخِي وَيا وَصِيّي وَخَلِيفَتِي وَصاحِبَ لِوائِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ تَحْتَ ٱلْكِساءِ. ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ ٱلْكِساءِ وَقُلْتُ: ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَبَتاهُ يا رَسُولَ ٱللهِ، أَتَأْذَنَ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ ٱلْكِساءِ؟ قالَ: وَعَلَيْكِ ٱلسَّلاَمُ يا بِنْتِي وَيا بِضْعَتِي، قَدْ أَذِنْتُ لَكِ، فَدَخَلْتُ تَحْتَ ٱلْكِساءِ. فَلَمّا ٱكْتَمَلْنا جَمِيعاً تَحْتَ ٱلْكِساءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ ٱللهِ بِطَرَفَي ٱلْكِساءِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ ٱلْيُمْنَى إِلَى ٱلسَّماءِ وَقالَ: ٱللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخاصَّتِي، وَحامَّتِي لَحْمُهُمْ لَحْمِي، وَدَمُهُمْ دَمِي، يُؤْلِمُنِي ما يُؤْلِمُهُمْ، وَيُحْزِنُنِي ما يُحْزِنُهُم، أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سالَمَهُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُمْ، وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ، إِنَّهُمْ مِنّي وَأَنَا مِنْهُمْ، فَٱجْعَلْ صَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ، وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرانَكَ، وَرِضْوانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهِبْ عَنْهُمُ ٱلرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً. فَقالَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ يا مَلاَئِكَتِي وَيا سُكّانَ سَماواتِي، إِنّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً، وَلا أَرْضاً مَدْحِيَّةً، وَلا قَمَراً مُنِيراً، وَلا شَمْساً مُضِيئَةً، وَلا فَلَكاً يَدُورُ، وَلا بَحْراً يَجْرِي، وَلا فُلْكاً يَسْرِي، إِلّا فِي مَحَبَّةِ هٰؤُلاَءِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلَّذِينَ هُمْ تَحْتَ ٱلْكِساءِ.

فَقالَ ٱلأَمِينُ جِبْرائِيلُ: يا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ ٱلْكِساءِ؟ فَقالَ عَزَّ وَجَلَّ: هُمْ أَهْلُ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنُ ٱلرِّسالَةِ هُمْ فاطِمَةُ وَأَبُوها، وَبَعْلُها وَبَنُوها، فَقالَ جِبْرائِيلَ: يا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى ٱلأَرْضِ لأَكُونَ مَعَهُمْ سادِساً؟ فَقالَ ٱللهُ: نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ.

فَهَبَطَ ٱلأَمِينُ جِبْرائِيلُ وَقالَ ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ ٱللهِ، ٱلْعَلِيُّ ٱلأَعْلَى يُقْرِئُكَ ٱلسَّلاَمَ، وَيَخُصُّكَ بِٱلتَّحِيَّةِ وَٱلإِكْرامِ وَيَقُولُ لَكَ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي، إِنّي ما خَلَقْتُ سَماءً مَبْنِيَّةً، وَلا أَرْضاً مَدْحِيَّةً، وَلا قَمَراً مُنِيراً، وَلا شَمْساً مُضِيئَةً، وَلا فَلَكاً

يَدُورُ، وَلا بَحراً يَجْرِي، وَلا فُلكاً يَسْرِي، إِلّا لأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يٰا رَسُولَ ٱللهِ؟ فَقٰالَ رَسُولُ ٱللهِ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلاٰمُ يٰا أَمِينَ وَحْيِ ٱللهِ، إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ، فَدَخَلَ جَبْرٰائِيلُ مَعَنٰا تَحْتَ ٱلْكِسٰاءِ، فَقٰالَ لأَبِي إِنَّ ٱللهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ: إِنَّمٰا يُرِيدُ ٱللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. فَقَالَ عَلِيٌّ لأَبِي: يٰا رَسُولَ ٱللهِ أَخْبِرْنِي مٰا لِجُلُوسِنٰا هَذٰا تَحْتَ ٱلْكِسٰاءِ مِنَ ٱلْفَضْلِ عِنْدَ ٱللهِ؟ فَقٰالَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً وَٱصْطَفٰانِي بِٱلرِّسٰالَةِ نَجِيّاً، مٰا ذُكِرَ خَبَرُنٰا هَذٰا فِي مَحْفِلٍ مِنْ مَحٰافِلِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ، وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنٰا وَمُحِبِّينٰا إِلّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ ٱلرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْ بِهِمُ ٱلْمَلاٰئِكَةُ، وَٱسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَىٰ أَنْ يَتَفَرَّقُوا. فَقٰالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ: إِذٰنْ وَٱللهِ فُزْنٰا وَفَازَ شِيعَتُنَا وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ. فَقَالَ أَبِي رَسُولُ ٱللهِ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يٰا عَلِيُّ وَٱلَّذِي بَعَثَنِي بِٱلْحَقِّ نَبِيّاً، وَٱصْطَفَانِي بِٱلرِّسٰالَةِ نَجِياً، مَا ذُكِرَ خَبَرُنٰا هَذٰا فِي مَحْفِلٍ مِنْ مَحٰافِلِ أَهْلِ ٱلْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينٰا، وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلّا وَفَرَّجَ ٱللهُ هَمَّهُ، وَلا مَغْمُومٌ إِلّا وَكَشَفَ ٱللهُ غَمَّهُ، وَلا طٰالِبُ حَاجَةٍ إِلّا وَقَضَى ٱللهُ حٰاجَتَهُ. فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ: إِذَنْ وَٱللهِ فُزْنٰا وَسُعِدْنٰا، وَكَذٰلِكَ شِيعَتُنٰا فَازُوا وَسُعِدُوا فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ وَرَبِّ ٱلْكَعْبَةِ.

أدعية مختارة

١ - اللّهُمّ كيف أصدر عن بابك:

اللّهُمّ كَيفَ اصْدُرُ عَنْ بَابِكَ بِخَيبَةٍ مِنكَ، وَقَدْ قَصَدْتُهُ على ثِقَةٍ بِكَ، إلَهي كَيفَ تُؤيِسُني مِنْ عَطائِكَ، وَقَدْ امرتَني بِدُعائِكَ، صَلّ عَلى مُحَمّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَارْحَمْني إذَا اشتَدَّ الأنِينُ، وَحُظِرَ عَلَيّ العَمَلُ، وَانقَطَعَ مِنّي الأمَلُ، وَافْضَيتُ إلى الْمَنُونِ، وَبَكَتْ عَلَيّ الْعُيونُ، وَوَدَّعَني الأهْلُ وَالأحْبَابُ، وَحُثِيَ عَلَيّ التُّرَابُ، وَنُسِيَ اسْمي، وَبَلِيَ جِسْمي، وَانطَمَسَ ذِكْري وَهُجِرَ قَبْري، فَلَمْ يَزُرْني زَائِرٌ، وَلَمْ يَذْكُرْني ذَاكِرٌ، وَظَهَرَتْ مِنّي الْمَآثِمُ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيّ الْمَظَالِمُ، وَطَالَتْ شِكَايَةُ الْخُصُومِ، وَاتَّصَلَتْ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، صَلّ اللّهُمّ عَلى مُحَمّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ، وَارْضِ خُصُومي عَنّي، بِفَضْلِكَ وَاحْسَانِكَ، وَجُدْ عَلَيّ بِعَفْوِكَ وَرِضْوَانِكَ، إلَهي ذَهَبَتْ أيّامُ لِذّاتي وَبقِيَتْ مَآثِمي وَتَبِعَاتي، وَقَدْ آتَيتُكَ مُنيباً تائباً، فَلا تَرُدّني مَحْرُوماً وَلا خائِباً، اللّهُمّ آمِنْ رَوْعَتي، وَاغْفِرْ زَلّتي، وَتُبْ عَلَيّ إنّكَ أنتَ التَّوّابُ الرحِيمُ.

٢ - سيدي هذه يداي قد مددتها إليك:

سيّدي سيّدي هذه يدَايَ قد مدَدتُها إليكَ بالذُّنوبِ مملوءَةً، وعَيناىَ بالرَّجاءِ مَمدودةً، وحَقٌّ بمَن دعاك بالنَّدمِ تذلُّلًا أن تُجيبَهُ بالكرمِ تفضُّلًا. سيّدي أمِن أهلِ الشَّقاءِ خَلَقتَني فَأُطيلُ بُكائي، أَم مِن أهلِ السَّعادةِ خلَقتَني فأبشُرُ رجائي، سيّدي أَلِضربِ المقامعِ خلَقتَ أعضائي أم لِشُربِ الحميمِ خلَقتَ أمعائي، سيّدي لو أنّ عبداً استطاعَ الهَرَبَ مِن مَولاهُ لَكُنتُ أوّلَ الهاربينَ منكَ لكنّي أعلمُ أنّي لا أَفوتُكَ سيّدي لو أنَّ عذابي مِمّا يَزيدُ في مُلكِكَ لَسألتُكَ الصَّبرَ عليه، غيرَ أنّي أعلَمُ أنّهُ لا يَزيدُ في مُلكِكَ طاعةُ المطيعينَ، ولا يَنقُصُ منه معصِيَةُ العاصينَ،

سيّدي أَنا وما خَطَري، هَبْ لي بفضلِكَ وجَلِّلني بسَترِك، واعفُ عن توبيخي بكرمِ وجهِكَ، إلهي وسيّدي ارحَمني مطروحاً على الفراشِ تُقَلِّبُني أيدي أَحبَّتي، وارحَمني محمولًا قد تناولَ الأَقرِباءُ أَطرافَ جنازَتي، وأرحَمْ في ذلكَ البيتِ المُظلِمِ وحشَتي وغُربَتي ووِحدَتي.

٣ - إلهي إن عفوت فبفضلك:

إلهي إنْ عَفَوتَ فَبِفَضلِكَ وَإنْ عَذَّبتَ فَبِعَدلِكَ فَيا مَنْ لا يُرجى إِلّا فَضلُهُ وَلا يُخافُ إلّا عَدلُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامنُنْ عَلَينا بِفَضلِكَ. . . . .

٤ - يا من أقال عثرتي:

يا مَنْ أَقالَ عَثرَتي وَنَفَّسَ كُربَتي وَاجابَ دَعوَتي وَسَتَرَ عَورَتي وَغفرَ ذُنوبِي وَبَلَّغَني طَلِبَتي وَنَصَرَني عَلى عَدُوي وَإنْ اعُدَّ نِعمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ لا أُحصِيهَا يَا مَوْلاي أَنتَ الَّذي مَنَنتَ أَنتَ الَّذِي أَنعَمتَ أَنتَ الَّذِي احسَنتَ أَنتَ الَّذي اجمَلتَ أَنتَ الَّذي افضَلتَ أَنتَ الَّذِي اكمَلتَ أَنتَ الَّذِي رَزَقت أَنتَ الَّذي وَفَّقتَ أَنتَ الَّذِي اعطَيتَ أَنتَ الَّذِي اغنَيتَ أَنتَ الَّذي اقنَيتَ أَنت الَّذِي آوَيتَ أَنتَ الَّذي كَفَيتَ أَنتَ الَّذِي هَدَيتَ أَنتَ الَّذِي عَصَمتَ أَنتَ الَّذِي سَتَرتَ أَنتَ الَّذِي غَفَرتَ أَنتَ الَّذِي اقَلتَ أَنت الَّذي مَكَّنتَ أَنتَ الَّذِي اعزَزتَ أَنتَ الَّذِي اَعنتَ أَنتَ الَّذي عَضَدتَ أَنتَ الَّذي أَيَّدتَ أَنتَ الَّذِي نَصَرتَ أَنتَ الَّذِي شَفَيتَ أَنتَ الَّذِي عَافَيتَ أَنتَ الَّذِي اكرَمتَ. تَبارَكتَ وَتَعاليتَ فَلَكَ الحَمدُ دائِماً وَلَكَ الشُّكرُ وَاصِباً أَبداً ثمَّ أنا يا إلهي المُعتَرِفُ بِذُنوبِي فاغفِرْهَا لي أَنا الَّذي اسَأتُ أَنا الَّذِي أَخطَأتُ أَنا الَّذِي هَمَمتُ وَأَنا الَّذِي جَهِلتُ أَنا الَّذِي غَفَلتُ أَنا الَّذي سَهَوتُ أَنا الَّذِي اعتَمَدتُ أَنا الَّذِي تَعَمَّدتُ أَنا الَّذِي وَعَدتُ أَنا الَّذي اخلَفتُ أَنا الَّذِي نَكَثتُ أَنا الَّذِي اقرَرتُ أَنا الَّذي اعتَرَفتُ بِنِعمَتِكَ عَلَيَّ وَعِندي وَابوءُ بِذُنوبي فَاغفِرْهَا لي

يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ وَهُوَ الْغنيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ وَالمُوفّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمتِهِ.

٥ - اللهم اجعل خير عمري آخره:

اللَّهُمَّ إِنّي اسأَلُكَ بِاسْمِكَ يا اللهُ أَنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عُمْري آخِرَهُ وَخَيرَ أَعمالي خَواتِيمَهَا وَخيرَ أَيّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعائِي وَاسْمَعْ نَجْوايَ يَا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا حَيّاً لَا يَمُوتُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَلا تَفْضَحْنِي عَلى رُؤُوسِ الأَشْهادِ وَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ التي لا تَنَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمينَ وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٦ - إلهي لا تخيبني وأنا أدعوك:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ وَالخَطَايَا قَدْ أَخلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرفَعْ لِي الَيكَ صَوْتاً وَلَمْ تستَجِبْ لِي دَعوةً فَإِنّي اسأَلُكَ بِكَ يا اللهُ فَإِنَّهُ لَيسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَاتَوَسَّلُ إِلَيكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسأَلُكَ أَنْ تُصَليَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ إِليَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَتُقبِلَ بِوَجْهِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي حينَ ادعُوكَ وَلَا تَحرِمْنِي حينَ ارجُوكَ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمينَ.

٧ - إلهي كأني بنفسي وقد أُضجِعَت في حفرتها:

إِلَهِي كَأَنّي بِنَفْسِي وَقَدْ أُضْجِعَتْ فِي حُفْرَتِهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُشَيِّعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَبَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَجَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذوو مَوَدَّتِهَا وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاظِرِينَ إِلَيهَا عِنْدَ ذَلِكَ ضُرُّ فَاقَتِهَا وَلَا عَلى مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِهَا فَقُلْتَ مَلَائِكَتِي فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الأَقْرَبُون وَوَحِيدٌ جَفَاهُ الأَهْلُونَ نَزَلَ بِي قَرِيباً وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيباً وَقَدْ كَانَ لِي فِي دَارِ الدُّنْيَا دَاعِياً وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ

فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذَلِكَ ضِيَافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَقَرابَتِي.

٨ - اللهم إذا آن استدعاؤك لروحي:

اللَّهُمَّ إِذَا آنَ اسْتِدعاؤُكَ لِرُوحِي أَنْ تَقْدِمَ عَلَيْك فَإِنِّي مِنَ الآن قَدْ جَعَلْتُهَا مُسْتَجِيرةً بِكَ وَضَيفاً لَكَ وَهَارِبَةً مِنكَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَمَرْتَ بِأَمَانِ الْمُسْتَجِيرِ وَإِكْرَامِ الضَّيفِ الفَقِيرِ وَالتَعَطُّفِ عَلى الهَارِبِ الأَسِيرِ فَاجْعَلْ رُوحِي فِي جملَةِ الآمِنِينَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَالضُّيُوفِ الْمُكْرَمِينَ وَالأُسَرَاءِ المرحومينَ.

٩ - إلهي كيف أدعوك وأنا أنا:

إِلهِي كَيفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيفَ أَقْطَعُ رَجائِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ إِلهِي إِذا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِيَنِي، فَمَنْ ذَا الَّذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي، إِلهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي فَمَنْ ذا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبُ لِي، إِلهِي إِذا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي فَمَنْ ذا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيهِ فَيَرْحَمُنِي، إِلهِي فَكَما فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عليه السلام وَنَجَّيْتَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عاجِلاً غَير آجلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠ - يا أنيس كل غريب:

يا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنِسْ فِي القَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا ثَانِي كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى كَيفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيفَ صَنِيعُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوحشَةِ وَالْبَلَاءِ فَقَدْ كُنْتَ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَياةِ الدُّنْيا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي آلائِهِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نَعْمَائِهِ كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصَائِهَا وَضِقْتُ ذَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزَائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يا خَيرَ مَنْ دعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ بِذِمَّةِ الإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ أَتقَرَّبُ إِلَيكَ فَصلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعرِفْ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١١ - أيها المناجي ربه بأنواع الكلام عن أمير المؤمنين عليه السلام :

أَيُها المُنَاجِي رَبَّهُ بِأَنوَاعِ الكَلَامِ وَالطَّالِبُ مِنهُ مَسكَناً فِي دَار السَّلامِ وَالمُسَوِّفُ بِالتَّوبَةِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ مَا أَرَاكَ مِنصِفاً لِنفسِكَ مِنْ بَيْنِ الأَنَامِ فَلَوْ دَافَعْتَ يَوْمَكَ يَا غَافِلًا بِالصِّيَامِ وَاقتَصَرتَ عَلَى القَلِيلِ مِنْ لَعَقِ الطَّعَامِ وَأَحْيَيتَ مُجْتَهِداً لَيلَكَ بِالقِيَامِ كُنتَ أَحرى أَنْ تَنَالَ أَشْرَفَ المَقَامِ أَيُهَا النَّفس اخْلُطِي لَيلَكِ وَنَهَارَكِ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكِ أَنْ تَسكُنِي رِيَاضَ الخُلدِ مَعَ المُتَّقِينَ وَتَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِهَا وَدَامَتْ فِي الخَلَوَاتِ شِدَّةُ حَنِينِهَا وَأَبكَي المُستَمِعِينَ عَوْلَةُ أَنِينِهَا وألانَ قَسوَةَ الضَّمَائِرِ ضَجَّةُ رَنِينِهَا فَإنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ بَاعَتْ زِينَةَ الدُّنيَا وَآثَرَتِ الآخِرَةَ عَلَى الأُولى أُولَئِكَ وَفْدُ الكَرَامَةِ يَوْمَ يَخسَرُ فِيهِ المُبطِلُونَ وَيُحشَرُ إِلى رَبِّهِمْ بِالحُسنَى وَالسُّرُورِ المُتَّقُونَ.

١٢ - يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد:

يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرءِ وَقَلْبِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا كَافِيَ مِنْ كُلِّ شَيءٍ وَلَا يَكفِي مِنْهُ شَيءٌ اكْفِنَا المُهِمَّ مِنْ أَمْرِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٣ - اللهم من أرادني بسوء فأرده:

اللَّهُمَّ مَنْ أَرادنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بِغَانِي بِهَلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّنْ دَخَلَ هَمُّهُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ ادخلني فِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ وَاستُرنِي بِسِتْرِكَ الوَاقِي يَا مَنْ يَكفِي من كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيءٌ إِكْفِنِي مَا اهَمَّنِي مِنَ

أَمرِ الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَصدِّق قَوْلِي وَفِعْلِي يَا شَفيقُ يا رَفِيقُ فَرِّجْ عَنّي المَضيقَ وَلَا تُحَمِّلْني مَا لَا أُطِيقُ اللَّهُمَّ احْرُسْني بِعَينِكَ التي لَا تنامُ وَارحَمْني بِقُدْرَتِكَ عَليَّ يا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا عَليُّ يَا عَظِيمُ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَاجَتِي وَعلى قَضائِهَا قَديرٌ وَهِيَ لَدَيْكَ يَسيرٌ وَأَنَا إِلَيْكَ فقيرٌ فَمُنَّ بِهَا عَلَيَّ يا كَريمُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

١٤ - إلهي قد عَلِمتَ حوائجي:

إلهي قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقضِهَا وَقَدْ احصَيتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرهَا يَا كَرِيمُ.

١٥ - اللهم إن عظم الذنب من عبدك:

اللَّهُمَّ إِنْ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ.

١٦ - اللهم إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب:

اللَّهُمَّ إن كُنْتُ بِئْسَ العَبْدِ فَأَنْتَ نَعْمَ الرَّبُّ إفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمينَ.

١٧ - إِلَهي وعزتك لو قرنتني في الاصفاد:

إِلَهي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ قَرَنْتَنِي فِي الأَصْفَادِ طُولَ الأَيَّامِ وَمَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنَ الأَنَامِ وَحُلْتَ بَيْني وَبَيْنَ الْكِرَامِ مَا قَطَعتُ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرفْتُ وَجْهَ انْتِظَارِي لِلْعَفْوِ عَنكَ وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِن قَلْبِي أَنَا لا أَنسى أَيادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَليَّ في دارِ الدُّنيا.

١٨ - اناجيك يا موجوداً في كل مكان:

اناجِيكَ يا مَوْجُوداً في كُلِّ مَكانٍ، لَعَلَّكَ تَسمَعُ نِدَائِي، فَقَدْ عَظُمَ جرمِي وَقَلَّ حَيائِي، مَوْلَايَ يا مَوْلَايَ، أيُّ الأَهْوَالِ اتذَكَّرُ، وَأَيُّهَا أَنسى، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلّا

الْمَوْتُ لَكَفى كَيفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَادهى، مَوْلايَ يا مَوْلايَ حَتّى مَتى وَإِلى مَتى اقُولُ لَكَ الْعُتْبى مَرَّةً بَعْدَ أُخرى، ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلا وَفَاءً، فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ، بِكَ يا اَللّهُ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدُوٍ قَد اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسٍ امّارَةٍ بِالسُّوءِ، إِلّا ما رَحِمَ رَبِّي، مَوْلايَ يا مَوْلايَ، إِنْ كُنْتَ رَحِمتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَإِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي، يا قَابِلَ السَّحَرَةِ اقْبَلْنِي، يا مَنْ لَمْ أَزَلْ اتعَرَّفُ مِنْهُ الْحُسْنى، يا مَنْ يُغَذِّينِي بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً، ارْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شَاخِصاً إِلَيكَ بَصَرِي، مُقَلَّداً عَمَلِي، قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَأَبِي وأُمِّي، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، إلهي إن لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمُنِي، وَمَنْ يُؤْنِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي، وَسَاءَلْتَنِي عَمّا أَنْتَ اعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فإن قلتُ نَعَمْ، فَأَيْنَ المهربُ من عَدْلِكَ وإِن قُلْتُ لَمْ أفعَلْ قُلتَ ألَمْ أكُنْ الشَّاهِدَ عَلَيكَ فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَوْلَايَ، قَبْلَ سَرابيلِ الْقَطِرَانِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَوْلَايَ قَبْلَ جَهَنَّمَ وَالنِّيرَانِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا مَولَايَ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الأيْدِي إِلَى الأَعْنَاقِ، يا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيرَ الْغَافِرِينَ.

١٩ - إلهي إن كان قد دنا أجلي:

إلهِي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَد جَعَلْتُ الاعْتِرَافَ إِلَيكَ بِذَنْبِي وَسائِلَ عِلَلِي إِلهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ ارْحَمْ في هَذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلَى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي ما بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جِنازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً

قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفرَتِي وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لا أَسْتأْنِس بِغَيْرِكَ يا سَيِّدي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَن أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ في ضَجْعَتِي وَإِلى مَنْ أَلْتَجِىءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي وَإِلَى مَنِ الفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انقَضى أَجَلِي سَيِّدي لا تُعَذِبْنِي وَأَنا أَرْجُوكَ.

٢٠ - إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا:

إِلهِي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الزَّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنعوا وَسَمِعَ المُوَلُّونَ عَنِ الْقَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرَانِكَ فَطَمعوا وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَفَضْلِ عَوَارِفِكَ فَرَغِبُوا حَتَّى ازْدَحَمَتْ مَولَايَ بِبَابِكَ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُم عَجِيجَ الضَّجِيجِ بِالدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ.

٢١ - إلهي أمرتني فعصيتك:

إِلهي امَرْتَنِي فَعَصَيتُكَ وَنَهَيتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهيَكَ فَاصْبَحْتُ لَا ذَا بَراءَةٍ لِي فَاعْتَذِرُ وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَانْتَصِرُ فَبِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصري أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِندي وبِكُلِّهَا عَصَيتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَكَ الْحُجَّةَ وَالسَّبيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالإِخْوانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلاطِينِ أَنْ يُعاقِبُونِي وَلَو اطَّلَعُوا يا مَوْلَايَ عَلى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيهِ مِنِّي إِذاً ما انظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَا أَنَا ذَا يا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لا ذُو بَراءَةٍ فَاعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَانْتَصِرُ وَلَا حُجَّةٍ فَاحْتَجُّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ اجْتَرِحُ وَلَمْ اعْمَلُ سُوءاً وَمَا عَسَى

الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنَّى ذَلِكَ وَجَوارِحي كُلُّهَا شاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سائِلي مِنْ عَظائِمِ الأُمُورِ وَأَنَّكَ الْحَكَمُ [الْحَكِيمُ] الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ.

٢٢ - اللهم وما أعطيتنا من عطاء:

اللَّهُمَّ وَما اعْطَيْتَنا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ اكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ كَرامَةٍ فَاعْطِنَا مَعَهُ شُكراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلَهُ لَنَا صاعِداً في رِضْوانِكَ وَفِي حَسَناتِنَا وَسُوْدَدِنا وَشَرَفِنَا وَنَعمائِكَ وَكَرامَتِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلَهُ لَنَا أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلا فِتْنَةً وَلَا مَقْتاً وَلَا عَذاباً وَلَا خِزْياً في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

٢٣ - اللهم إنا نعوذ بك من عثرة اللسان:

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثرةِ اللِّسانِ وَسوءِ الْمَقامِ وَخِفَّةِ الْمِيزانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَناتِنا فِي المَماتِ وَلَا تُرِنا اعمالَنَا حَسَراتٍ وَلَا تُخزِنَا عِنْدَ قَضائِكَ وَلَا تَفْضَحْنا بِسَيِّئاتِنا يَوْمَ نَلْقاكَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنساكَ وَنَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَراكَ حَتّى نَلقاكَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئاتِنا حَسَناتٍ وَاجْعَلْ حَسَناتِنَا دَرَجاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنا غُرُفاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفاتِنا عَالِيَاتٍ.

٢٤ - يا ملين الحديد لداود:

يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عليه السلام يا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالكُرَبِ الْعِظامِ عَنْ أَيُوبَ عليه السلام أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عليه السلام أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

٢٥ - اللهم بحق العرش ومن علاه:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَن نَبَّاهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمنْ بَناهُ، يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، يا بارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَآتِنا وَجمِيعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِهَا فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عاجِلًا، بِشَهادَةِ أَنْ لا إِلهِ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

٢٦ - إلهي قد مد إليك الخاطىء المذنب يديه:

إِلَهِي قَدْ مَدَّ إِلَيْكَ الخاطِئ المُذْنِبُ يَديهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إِلَهِي قَدْ جَلَسَ المُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِراً لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَارجِياً مِنْكَ الصَّفحَ عَنْ زَلَلِهِ إِلهِي قَدْ رَفَعَ إِلَيْكَ الظَّالِمُ كَفَّيهِ راجِياً لِما لَدَيكَ فَلا تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِن فضلِكَ إِلهِي قَدْ جَثا العائِدُ إِلى المَعاصِي بَيْنَ يَدَيكَ خائِفاً مِنْ يَوْم تَجثُو فِيهِ الخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيكَ إِلهِي جاءَكَ العبدُ الخاطِىءُ فزِعاً مُشفِقاً وَرَفَعَ إِلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً راجِياً وَفاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغفِراً نادِماً وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ ما أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنا بِكَ جاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌ وَلكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعانَتْنِي عَلى ذَلِك شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ المُرْخَى عَلَيَّ فَمِنَ الآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَيا سَوْأَتاهُ غداً مِنَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيكَ إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا أَفَمَعَ المُخِفِّينَ أجوزُ أَمْ مَعَ المُثقِلِينَ أَحُطُّ وَيلِي كُلَّما كَبُرَ سِنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيلِي كُلما طالَ عُمرِي كَثُرَتْ مَعاصِيَّ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَم أَعُودُ أَما آنَ لِي أَنْ أَستَحْيِيَ مِنْ رَبِّي اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغفِرْ لِي وَارحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيرَ الغافِرِينَ. ثم

ابكِ وَضع وجهك على التراب وقل: إِرْحمْ مَن أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتكانَ وَاعْتَرَفَ ثم ضع خدّكَ الأيمن وقل: إنْ كُنتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ.

٣٧ - إلَهي لا سبيل إلى الاحتراس من الذنب إلا بعصمتك:

إلَهي إنْ عذَّبتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَإنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئاً فَأَنْجَيْتَهُ.

إلَهي لَا سَبيلَ إلى الإحْتِراسِ مِنَ الذَّنبِ إلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا وُصُولَ إلى عَمَلِ الْخَيرَاتِ إلَّا بِمَشيَّتِكَ فَكَيفَ لي بِإفَادَةِ مَا أَسْلَفَتني فِيهِ مَشِيئَتُكَ وَكَيفَ لي بالاحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ ما لَمْ تُدْرِكْني فِيهِ عِصْمَتُكَ.

إلَهي أَنتَ دَلَلْتَني عَلَى سُؤَالِ الْجَنَّةِ قَبلَ مَعرِفَتِهَا فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفَانِ عَلَى مَسْأَلَتِهَا أَفَتَدُلُّ عَلَى خَيرِكَ السُّؤالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوَالَ وَأَنتَ الْكَرِيمُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يا ذَا الْجَلَالِ وَالإكْرَامِ.

٢٨ - إلَهي قلب حشوته من محبتك:

إلَهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيا كَيفَ تَطَّلِعُ عَلَيهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ في لَظَى.

إلَهي نَفْسٌ أَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ إيمانِكَ كَيفَ تُذِلُّهَا بَينَ أَطْبَاقِ نِيرَانِكَ.

إلَهي لِسَانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَمَاجِيدِكَ أَنِيقَ أَثْوَابِهَا كَيفَ تَهْوِي إلَيهِ مِنَ النَّارِ مُشْتَعِلَاتُ الْتِهَابِهَا.

إلَهي كُلُّ مَكْرُوبٍ إلَيكَ يَلْتَجِي وَكُلُّ مَحْزُونٍ إيَّاكَ يَرْتَجِي.

٢٩ - لا إلهَ إلّا اللهُ عَدَدَ اللّيالي والدُّهورِ:

لا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ عَدَدَ اَللَّيالي وَاَلدُّهورِ لا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ عَدَدَ أَمواجِ اَلْبُحورِ لا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ وَرَحْمَتُهُ خَيرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ عَدَدَ اَلشَّوْكِ وَاَلشَّجرِ لا إِلَهَ إِلَّا اَللهُ عَدَدَ

ٱلشَّعْرِ وَٱلْوَبَرِ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ عَدَدَ ٱلْحَجَرِ وَٱلْمَدَرِ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ عَدَدَ ٱلْقَطْرِ وَٱلْمَطَرِ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ عَدَدَ لَمْحِ ٱلْعُيُونِ وَٱلْبَصَرِ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ عَدَدَ ٱلرِّيَاحِ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلصُّخُورِ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ مِنَ ٱلْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ.

٣٠ - اللهم إني أسألك الأمان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يوم يَعَضُّ الظالِمُ عَلى يَدَيْهِ يقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبيلًا وَاسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجرِمُونَ بِسيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي والأَقْدَامِ وَاسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَولُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌ وَاسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَاسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ لا تَملِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمرُ يَومَئِذٍ للهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ يَفِرُّ المَرءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكلِّ امْرِيءٍ مِنهُم يومَئذٍ شَأْنٌ يُغنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفتَدِي مِنْ عَذابِ يَومِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ في الأَرْضِ جَميعاً ثم يُنْجِيهِ.

٣١ - يا من قلّ له شكري فلم يحرمني:

يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَت يا مَن قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَآنِي عَلَى المعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي يَا مَن حَفِظَنِي في صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَن أيادِيهِ عِنْدِي لَا تُحصى وَنِعَمُهُ لَا تُجَازى يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالخَيرِ وَالإِحسانِ وَعارَضْتُهُ بِالإِسَاءَةِ وَالعِصيانِ يَا مَنْ هَدانِي للإِيمانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ اعرِفَ شُكْرَ الإِمْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَعُرياناً فَكَسانِي وَجائِعاً فَاشْبَعَنِي وَعَطْشَانَ فَارْوانِي وَذَلِيلًا فَاعَزَّنِي وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي

وَوَحِيداً فَكَثَّرنِي وَغايباً فَرَدَّنِي وَمُقِلّاً فَاغْنَانِي وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَامْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذلِكَ فَابْتَدَانِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ.

٣٢ - إلى من يفزع المقصرون:

إلَهي إنْ كُنتَ لا تَرْحَمُ إلّا الْمُجِدِّينَ فِي طاعَتِكَ فإلى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ وَإن كُنتَ لَا تَقْبَلُ إلّا مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ فَإلى مَنْ يَلْتَجِيءُ الْمُفَرِّطُونَ وَإنْ كُنتَ لَا تُكْرِمُ إلا أَهْلَ الإحْسَانِ فَكَيفَ يَصْنَعُ الْمُسِيئُونَ وَإنْ كانَ لا يَفُوزُ يَومَ الْحَشْرِ إلّا الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُجْرِمُونَ.

٣٣ - سيدي أخرج حبّ الدنيا من قلبي:

سيِّدي أَخرِجْ حُبَّ الدُّنيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفى وَآلِهِ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وانْقُلْنِي إلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالًا مِنِّي إنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حالِي إلى قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتِي وَما لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إلى ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَما لِي لا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إيّايَ أَبْكِي لخرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلًا حامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وأُخْرَى عَنْ شِمالِي إذِ الْخَلائِقُ فِي شَأنٍ غيرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ.

٣٤ - اللهم أعني على هول يوم القيامة:

اللَّهُمَّ أَعِنّي على هَوْلِ يَومِ الْقِيامَةِ وَأَخرِجْنِي مِنَ الدُّنْيا سالِماً، وَزَوِّجْنِي مِنَ

الْحُورِ الْعِينِ وَاكْفِنِي مَؤُونَتِي وَمَؤُونَةَ عِيالِي وَمَؤُونَةَ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ.

٣٥ - يا من أظهر الجميل وستر القبيح:

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحِيم، يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يَهْتِكَ السِّتْرَ عَنِّي، يا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَيَا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوى، وَيا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوى، يا كَرِيمَ الصَّفْحِ يا عَظِيمَ الْمَنِّ، يا مُبْتَدِىءَ كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبَّاهُ يا سيداه يا مَوْلاهُ يا غايَتاهُ يا غِياثاهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لا تَجْعَلَنِي فِي النَّارِ.

٣٦ - إلهي إرحمني إذا انقطع من الدنيا أثري:

إلَهِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَامْتَحَى مِنَ المخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ.

إلَهِي كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ جِلْدِي وَدَقَّ عَظمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِدَت أَيَّامِي وَذَهَبتْ شَهَوَاتِي وَبَقِيَتْ تَبِعَاتِي.

إلَهِي ارْحَمْنِي إذَا تَغَيَّرَتْ صُورَتِي وَامَّحتْ مَحاسِنِي وَبَلِيَ جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي.

٣٧ - يا من يرى ما في الضمير ويسمع:

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الضَّمِيرِ وَيَسْمَعُ ... أنتَ الْمُعَدُّ لِكُلِّ مَا يُتَوَقَّعُ
يَا مَنْ يُرجَّى لِلشَّدائِدِ كُلِّهَا ... يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالمَفْزَعُ
يَا مَنْ خَزَائِنُ مُلْكِهِ فِي قَوْلِ كُنْ ... أمنُنْ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
مَا لِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ ... بالإفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَدْفَعُ
ما لِيَ سِوَى قَرْعِي لبَابِكَ حِيلَةٌ ... فَلَئِنْ رَدَدْتَ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ

ومَنَ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ إِنْ كانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُمْنَعُ
حاشَا لِمَجْدِكَ أَنْ تُقَنِّطَ عَاصِياً الفَضْلُ أَجْزَلُ وَالمَوَاهِبُ أَوْسَعُ

٣٨ - إلهي إذا جئناك عراة حفاة:

إلهي إِذَا جِئْنَاكَ عُرَاةً حُفَاةً مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الأَجْدَاثِ رُؤُوسُنَا وَشَاحِبَةً مِنْ تُرَابِ الْمَلَاحِيدِ وُجُوهُنَا وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزَاعِ الْقِيَامَةِ أَبْصَارُنَا وَذَابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفَاهُنَا وَجَائِعَةً لِطُولِ الْمَقَامِ بُطُونُنَا وبارِزَةً هُنَالِكَ لِلْعُيُونِ سَوْءاتُنَا وَمُوَقَّرَةً مِنْ ثِقْلِ الأَوْزَارِ ظُهُورُنَا وَمَشْغُولِينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهَالِينَا وَأَوْلَادِنَا فَلَا تُضَعِّفِ المَصَائِبَ عَلَيْنَا بِإِعْرَاضِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنَّا وَسَلْبِ عَائِدَةِ مَا مَثَّلَهُ الرَّجَاء مِنَّا.

٣٩ - اللهم ارزقنا توفيق الطاعة:

اللّهُمَ ارزُقْنا تَوْفِيقَ الطاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَةِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَةِ وَأَكْرِمْنَا بِالْهُدى والاسْتِقامَةِ وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنا بالصَّوابِ وَالْحِكْمَةِ وَامْلأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطَهِرْ بُطُونَنَا مِنَ الحَرامِ وَالشُّبْهَةِ وَاكْفُفْ أَيدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَاغْضُضْ ابصارَنا عَنِ الفُجُورِ وَالْخِيانَةِ وَاسْدُدْ آسماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيبَةِ وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزهْدِ وَالنَصِيحَة وَعَلى المُتَعَلِمِينَ بِالْجُهدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلى المُسْتَمِعِينَ بالإِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بالشِفاء وَالْراحَةِ وَعَلى مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلى مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكِينَةِ وَعَلَى الشَّبابِ بِالإِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلى النِسَاءِ بِالْحَياءِ وَالعِفَةِ وَعَلَى الأَغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَعَةِ وَعَلى الفُقَراءِ بِالصَّبْرِ والْقَناعَةِ وَعَلَى الغُزاةِ بِالنَصرِ وَالْغَلَبَةِ وَعَلَى الأَسَراءِ بِالْخَلاصِ والرَّاحَةِ وَعَلَى الأُمَراءِ بِالْعَدْلِ والشَفَقَةِ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بالإِنصافِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَبارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ وَاقْضِ ما أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا ارْحَمَ الرَّاحِمِين.

٤٠ - إلهي كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروماً:

إلَهي إنْ كانَ صَغُرَ فِي جَنبِ طَاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنبِ رَجائِكَ أَمَلي.

إلَهي كَيفَ أَنقَلِبُ بِالخيبة مِن عِندِكَ مَحرُوماً وَكَانَ ظَنّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَن تَقلِبَني بِالنَّجاةِ مَرحُوماً.

٤١ - اللهم ومن علينا بالهدى ما أبقيتنا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَينا بِالْهُدى ما ابقَيتَنا وَالْكَرامَةِ ما احْيَيتَنا والْمَغفِرَةِ إذا تَوَفَّيتَنا وَالْحِفظِ فِيما بَقِي مِن عُمْرِنا وَالبَرَكَةِ فِيما رَزَقْتَنا وَالْعَوْنِ على ما حَمَّلْتَنا وَالثَّباتِ عَلى ما طَوَّقْتَنا وَلا تُؤاخِذْنا بِظُلْمِنا ولا تُقايِسْنا بِجَهْلِنا وَلَا تَستَدْرِجْنا بِخَطايانا وَاجعَلْ احسَنَ ما نَقُولُ ثابِتاً في قُلُوبِنا وَاجعَلْنا عُظَماءَ عِندَكَ وَاذِلَةً فِي أَنفُسِنا وَانفَعْنا بِمَا عَلَّمْتَنا وَزِدْنا عِلْماً نافِعاً وَاعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ عَينٍ لا تَدْمَعُ وَمِنْ صَلاةٍ لا تُقْبَلُ.

٤٢ - اللهم أنت ثقتي في كل كربة:

أنتَّ ثِقَتِي في كُلِّ كُرْبَةٍ، وَأَنتَ رَجائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِن كَربٍ يَضعُفُ عَنهُ الْفُؤادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخذُلُ عَنهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَيَشمَتُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَتُعيينِي فِيهِ الأُمُورُ أَنْزَلتُهُ بِكَ، وَشَكَوْتُهُ إِلَيكَ رَاغِباً فِيهِ عَمَّنْ سِواكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبُ كُلِّ حاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كثيراً وَلَكَ الْمَنُّ فاضلاً.

هذا الدعاء هو دعاء رسول الله ﷺ في يوم بدر، ويوم الأحزاب، وهو أيضاً دعاء دعا به سيد الشهداء (صلوات الله عليه) يوم عاشوراء بكربلاء.

المناجاة الخمس عشرة
لمولانا علي بن الحسين عليه السلام

المناجاة الأولى: مناجاة التائبين:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِلٰهِي أَلْبَسَتْنِي الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي التَّباعُدُ مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتِي، وَأَماتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنايَتِي، فَأَحْيِهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا أَمَلِي وَبُغْيَتِي، وَيا سُؤْلِي وَمُنْيَتِي، فَوَعِزَّتِكَ ما أَجِدُ لِذُنُوبِي سِواكَ غافِراً، وَلا أَرىٰ لِكَسْرِي غَيْرَكَ جابِراً، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنابَةِ إِلَيْكَ، وَعَنَوْتُ بِالاسْتِكانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، فَوا أَسَفاهُ مِنْ خَجْلَتِي وَافْتِضاحِي، وَوا لَهْفاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاجْتِراحِي، أَسْأَلُكَ يا غافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فاضِحاتِ السَّرائِرِ، وَلا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ، وَلا تُعْرِنِي مِنْ جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ، إِلٰهِي ظَلِّلْ عَلىٰ ذُنُوبِي غَمامَ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ عَلىٰ عُيُوبِي سَحابَ رَأْفَتِكَ، إِلٰهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الآبِقُ إِلّا إِلىٰ مَوْلاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِواهُ، إِلٰهِي إِنْ كانَ النَّدَمُ عَلىٰ الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النّادِمِينَ، وَإِنْ كانَ الاسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَكَ الْعُتْبىٰ حَتّىٰ تَرْضىٰ، إِلٰهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ عَنِّي اعْفُ عَنِّي، وَبِعِلْمِكَ بِي ارْفَقْ بِي، إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً إِلىٰ عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ تُوبُوا إِلىٰ اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً، فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ، إِلٰهِي إِنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، إِلٰهِي ما أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصاكَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يا مُجِيبَ

ٱلْمُضطَرِّ، يا كاشِفَ ٱلضُّرِّ، يا عَظِيمَ ٱلْبِرِّ، يا عَليماً بِما فِي ٱلسِّرِّ، يا جَمِيلَ ٱلسِّترِ، ٱستَشفَعتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إلَيكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيكَ، فَٱستَجِبْ دُعائِي وَلا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجائِي وَتَقَبَّلْ تَوبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الثانية: مُناجاة الشّاكِينَ:

بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ إلٰهِي إلَيكَ أَشكُو نَفساً بِٱلسُّوءِ أَمّارَةً، وَإلَىٰ ٱلْخَطِيئَةِ مُبادِرَةً، وَبِمَعاصِيكَ مُولَعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسلُكُ بِي مَسالِكَ ٱلْمَهالِكِ، وَتَجعَلُنِي عِندَكَ أَهوَنَ هالِكٍ، كَثِيرَةَ ٱلْعِلَلِ طَوِيلَةَ ٱلأَمَلِ، إنْ مَسَّها ٱلشَّرُّ تَجزَعُ وَإنْ مَسَّها ٱلْخَيرُ تَمنَعُ، مَيّالَةً إلَىٰ ٱللَّعِبِ وَٱللَّهوِ، مَملُوءَةً بِٱلْغَفلَةِ وَٱلسَّهوِ، تُسرِعُ بِي إلَىٰ ٱلْحَوبَةِ وَتُسَوِّفُنِي بِٱلتَّوبَةِ، إلٰهِي أَشكُو إلَيكَ عَدُوّاً يُضِلُّنِي، وَشَيطاناً يُغوِينِي، قَدْ مَلأَ بِٱلْوَسواسِ صَدرِي، وَأَحاطَتْ هَواجِسُهُ بِقَلبِي، يُعاضِدُ لِيَ ٱلْهَوَىٰ وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ ٱلدُّنيا، وَيَحُولُ بَينِي وَبَينَ ٱلطّاعَةِ وَٱلزُّلفَىٰ، إلٰهِي إلَيكَ أَشكُو قَلباً قاسِياً مَعَ ٱلْوَسواسِ مُتَقَلِّباً، وَبِٱلرَّينِ وَٱلطَّبعِ مُتَلَبِّساً، وَعَيناً عَنِ ٱلْبُكاءِ مِن خَوفِكَ جامِدَةً، وَإلَىٰ ما يَسُرُّها طامِحَةً، إلٰهِي لاَ حَولَ لِي وَلا قُوَّةَ إلّا بِقُدرَتِكَ، وَلا نَجاةَ لِي مِن مَكارِهِ ٱلدُّنيا إلّا بِعِصمَتِكَ، فَأَسأَلُكَ بِبَلاغَةِ حِكمَتِكَ وَنَفاذِ مَشِيئَتِكَ، أَنْ لاَ تَجعَلَنِي لِغَيرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضاً، وَلا تُصَيِّرَنِي لِلفِتَنِ غَرَضاً، وَكُنْ لِي عَلَىٰ ٱلأَعداءِ ناصِراً، وَعَلَىٰ ٱلْمَخازِي وَٱلْعُيُوبِ ساتِراً وَمِنَ ٱلْبَلاءِ واقِياً، وَعَنِ ٱلْمَعاصِي عاصِماً بِرَأفَتِكَ وَرَحمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الثالثة: مناجاة ٱلخائِفِين

بِسمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إلٰهِي أَتَراكَ بَعدَ ٱلإيمانِ بِكَ تُعَذِّبُنِي أَمْ بَعدَ حُبِّي إيّاكَ تُبَعِّدُنِي، أَمْ مَعَ رَجائِي لِرَحمَتِكَ وَصَفحِكَ تَحرِمُنِي، أَمْ مَعَ ٱستِجارَتِي بِعَفوِكَ تُسلِمُنِي، حاشا لِوَجهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ تُخَيِّبَنِي، لَيتَ شِعرِي أَلِلشَّقاءِ وَلَدَتنِي أُمِّي أَمْ

لِلْعَناءِ رَبَّتْنِي، فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ ٱلسَّعادَةِ جَعَلْتَنِي، وَبِقُرْبِكَ وَجِوارِكَ خَصَصْتَنِي، فَتَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي، إِلٰهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ ساجِدَةً لِعَظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِٱلثَّناءِ عَلىٰ مَجْدِكَ وَجَلالَتِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلىٰ قُلُوبٍ ٱنْطَوَتْ عَلىٰ مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْماعاً تَلَذَّذَتْ بِسَماعِ ذِكْرِكَ فِي إِرادَتِكَ، أَوْ تَغُلُّ أَكُفّاً رَفَعَتْها ٱلآمالُ إِلَيْكَ رَجاءَ رَأْفَتِكَ، أَوْ تُعاقِبُ أَبْداناً عَمِلَتْ بِطاعَتِكَ حَتَّىٰ نَحِلَتْ فِي مُجاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلاً سَعَتْ فِي عِبادَتِكَ، إِلٰهِي لاَ تُغْلِقْ عَلىٰ مُوَحِّدِيكَ أَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَلا تَحْجُبْ مُشْتاقِيكَ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلىٰ جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ، إِلٰهِي نَفْسٌ أَعْزَزْتَها بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّها بِمَهانَةِ هِجْرانِكَ، وَضَمِيرٌ ٱنْعَقَدَ عَلىٰ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرارَةِ نِيرانِكَ، إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا رَحِيمُ يا رَحْمانُ، يا جَبَّارُ يا قَهَّارُ، يا غَفَّارُ يا سَتَّارُ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِ ٱلنَّارِ، وَفَضِيحَةِ ٱلْعارِ، إِذَا ٱمْتازَ ٱلأَخْيارُ مِنَ ٱلأَشْرارِ، وَحالَتِ ٱلأَحْوالُ وَهالَتِ ٱلأَهْوالُ، وَقَرُبَ ٱلْمُحْسِنُونَ وَبَعُدَ ٱلْمُسِيئُونَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ.

الرّابعة: مناجاة الرّاجين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يا مَنْ إِذا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطاهُ، وَإِذا أَمَّلَ ما عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُناهُ، وَإِذا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَأَدْناهُ، وَإِذا جاهَرَهُ بِٱلْعِصْيانِ سَتَرَ عَلىٰ ذَنْبِهِ وَغَطَّاهُ، وَإِذا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفاهُ، إِلٰهِي مَنِ ٱلَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِساً قِراكَ فَما قَرَيْتَهُ، وَمَنِ ٱلَّذِي أَناخَ بِبابِكَ مُرْتَجِياً نَداكَ فَما أَوْلَيْتَهُ، أَيَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بابِكَ بِٱلْخَيْبَةِ مَصْرُوفاً، وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِواكَ مَوْلىً بِٱلإِحْسانِ مَوْصُوفاً، كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ وَٱلْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ، وَكَيْفَ أُؤَمِّلُ سِواكَ وَٱلْخَلْقُ وَٱلأَمْرُ لَكَ، أَأَقْطَعُ رَجائِي مِنْكَ وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي ما لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ، أَمْ تُفْقِرُنِي إِلىٰ مِثْلِي وَأَنا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، يا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ ٱلْقاصِدُونَ، وَلَمْ يَشْقَ بِنِقْمَتِهِ ٱلْمُسْتَغْفِرُونَ كَيْفَ أَنْساكَ وَلَمْ تَزَلْ

ذاكِري، وَكَيفَ أَلْهو عنكَ وَأنتَ مُراقِبي، إلٰهي بِذَيلِ كَرَمِكَ أعْلَقْتُ يَدي، وَلِنَيلِ عَطاياكَ بَسَطْتُ أمَلي، فَأَخْلِصْني بِخالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْني مِن صَفْوَةِ عَبيدِكَ، يا مَنْ كُلُّ هارِبٍ إلَيهِ يَلْتَجِيءُ، وَكُلُّ طالِبٍ إِيّاهُ يَرْتَجي، يا خَيرَ مَرْجُوٍّ وَيا أكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَيا مَنْ لاَ يَرُدُّ سائِلَهُ وَلا يُخَيِّبُ آمِلَهُ، يا مَنْ بابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعِيهِ، وَحِجابُهُ مَرْفُوعٌ لِراجِيهِ، أسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِن عَطائِكَ بِما تَقِرُّ بِهِ عَيْني، وَمِن رَجائِكَ بِما تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسي، وَمِنَ الْيَقينِ بِما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصيباتِ الدُّنيا، وَتَجْلُو بِهِ عَنْ بَصيرَتي غَشَواتِ الْعَمىٰ، بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.

الْخامِسَةُ: مناجاة الرّاغبين:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم، إلٰهي إنْ كانَ قَلَّ زادي فِي الْمَسيرِ إلَيكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيكَ، وَإنْ كانَ جُرْمي أخافَني مِن عُقوبَتِكَ، فَإنَّ رَجائي قَدْ أشْعَرَني بِالأمْنِ مِن نِقْمَتِكَ، وَإنْ كانَ ذَنْبي قَدْ عَرَضَني لِعِقابِكَ، فَقَدْ آذَنَني حُسْنُ ثِقَتي بِثَوابِكَ، وَإنْ أنامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتْني الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلائِكَ، وَإنْ أوْحَشَ ما بَيني وَبَينَكَ فَرْطُ الْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ، فَقَدْ آنَسَني بُشْرَى الْغُفْرانِ وَالرِّضْوانِ، أسْأَلُكَ بِسُبُحاتِ وَجْهِكَ وَبِأنْوارِ قُدْسِكَ، وَأبْتَهِلُ إلَيكَ بِعَواطِفِ رَحْمَتِكَ وَلَطائِفِ بِرِّكَ، أنْ تُحَقِّقَ ظَنّي بِما أُؤَمِّلُهُ مِن جَزيلِ إكْرامِكَ وَجَميلِ إنْعامِكَ، فِي الْقُرْبىٰ مِنكَ وَالزُّلْفى لَدَيكَ وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إلَيكَ، وَها أنا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فارٌّ مِن سَخَطِكَ إلىٰ رِضاكَ، هارِبٌ مِنكَ إلَيكَ، راجٍ أحْسَنَ ما لَدَيكَ، مُعَوِّلٌ عَلىٰ مَواهِبِكَ مُفْتَقِرٌ إلىٰ رِعايَتِكَ، إلٰهي ما بَدَأْتَ بِهِ مِن فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ، وَما وَهَبْتَ لي مِن كَرَمِكَ فَلاَ تَسْلُبْهُ، وَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلاَ تَهْتِكْهُ، وَما عَلِمْتَهُ مِن قَبيحِ فِعْلي فَاغْفِرْهُ، إلٰهي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إلَيكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنكَ، أتَيتُكَ طامِعاً في إحْسانِكَ، راغِباً في امْتِنانِكَ، مُسْتَسْقِياً وابِلَ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِراً غَمامَ فَضْلِكَ،

طالِباً مَرْضاتَكَ قاصِداً جَنابَكَ، وارِداً شَريعَةَ رِفْدِكَ مُلْتَمِساً سَنِيَّ ٱلْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ، وافِداً إِلىٰ حَضْرَةِ جَمالِكَ، مُريداً وَجْهَكَ طارِقاً بابَكَ، مُسْتَكيناً بعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ، فَٱفْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَلا تَفْعَلْ بي ما أَنا أَهْلُهُ مِنَ ٱلْعَذابِ وَٱلنَّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ.

ٱلسّادِسَةُ: مناجاة الشّاكِرينَ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ، إِلٰهي أَذْهَلَني عَنْ إِقامَةِ شُكْرِكَ تَتابُعُ طَوْلِكَ، وَأَعْجَزَني عَنْ إِحْصاءِ ثَنائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ، وَشَغَلَني عَنْ ذِكْرِ مَحامِدِكَ تَرادُفُ عَوائِدِكَ، وَأَعْياني عَنْ نَشْرِ عَوارِفِكَ تَوالي أَياديكَ، وَهٰذا مَقامُ مَنِ ٱعْتَرَفَ بِسُبُوغِ ٱلنَّعْماءِ وَقابَلَها بِٱلتَّقْصيرِ، وَشَهِدَ عَلىٰ نَفْسِهِ بِٱلْإِهْمالِ وَٱلتَّضْييعِ، وَأَنْتَ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحيمُ ٱلْبَرُّ ٱلْكَريمُ ٱلَّذي لاَ يُخَيِّبُ قاصِديهِ، وَلا يَطْرُدُ عَنْ فِنائِهِ آمِليهِ، بِساحَتِكَ تَحُطُّ رِحالُ ٱلرّاجينَ وَبِعَرْصَتِكَ تَقِفُ آمالُ ٱلْمُسْتَرْفِدينَ، فَلاَ تُقابِلْ آمالَنا بِٱلتَّخْييبِ وَٱلْإِياسِ وَلا تُلْبِسْنا سِرْبالَ ٱلْقُنُوطِ وَٱلْإِبْلاسِ، إِلٰهي تَصاغَرَ عِنْدَ تَعاظُمِ آلائِكَ شُكْري، وَتَضاءَلَ في جَنْبِ إِكْرامِكَ إِيّايَ ثَنائي وَنَشْري، جَلَّلَتْني نِعَمُكَ مِنْ أَنْوارِ ٱلْإِيمانِ حُلَلًا، وَضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطائِفُ بِرِّكَ مِنَ ٱلْعِزِّ كِلَلًا، وَقَلَّدَتْني مِنَنُكَ قَلائِدَ لاَ تُحَلُّ، وَطَوَّقَتْني أَطْواقاً لاَ تُفَلُّ فَآلاؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِساني عَنْ إِحْصائِها، وَنَعْماؤُكَ كَثيرَةٌ قَصُرَ فَهْمي عَنْ إِدْراكِها، فَضْلًا عَنِ ٱسْتِقْصائِها، فَكَيْفَ لي بِتَحْصيلِ ٱلشُّكْرِ وَشُكْري إِيّاكَ يَفْتَقِرُ إِلىٰ شُكْرٍ، فَكُلَّما قُلْتُ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ لِذٰلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ ٱلْحَمْدُ، إِلٰهي فَكَما غَذَّيْتَنا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنا بِصُنْعِكَ فَتَمِّمْ عَلَيْنا سَوابِغَ ٱلنِّعَمِ وَٱدْفَعْ عَنّا مَكارِهَ ٱلنِّقَمِ، وَآتِنا مِنْ حُظُوظِ ٱلدّارَيْنِ أَرْفَعَها وَأَجَلَّها عاجِلًا وَآجِلًا، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلىٰ حُسْنِ بَلائِكَ وَسُبُوغِ نَعْمائِكَ، حَمْداً يُوافِقُ رِضاكَ وَيَمْتَري ٱلْعَظيمَ مِنْ بِرِّكَ وَنَداكَ، يا عَظيمُ يا كَريمُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ.

السابِعَة: مناجاة المُطيعِينَ:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُمَّ أَلْهِمْنا طاعَتَكَ وَجَنِّبْنا مَعْصِيَتَكَ، وَيَسِّرْ لَنا بُلُوغَ ما نَتَمَنَّى مِنِ ٱبْتِغاءِ رِضْوانِكَ، وَأَحْلِلْنا بُحْبُوحَةَ جِنانِكَ، وَٱقْشَعْ عَنْ بَصائِرِنا سَحابَ ٱلارْتِيابِ وَٱكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنا أَغْشِيَةَ ٱلمِرْيَةِ وَٱلحِجابِ، وَأَزْهِقِ ٱلباطِلَ عَنْ ضَمائِرِنا، وَأَثْبِتِ ٱلحَقَّ فِي سَرائِرِنا، فَإِنَّ ٱلشُّكُوكَ وَٱلظُّنُونَ لَواقِحُ ٱلفِتَنِ، وَمُكَدِّرَةٌ لِصَفْوِ ٱلمَنائِحِ وَٱلمِنَنِ، ٱللَّهُمَّ ٱحْمِلْنا فِي سُفُنِ نَجاتِكَ، وَمَتِّعْنا بِلَذِيذِ مُناجاتِكَ، وَأَوْرِدْنا حِياضَ حُبِّكَ وَأَذِقْنا حَلاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ، وَٱجْعَلْ جِهادَنا فِيكَ وَهَمَّنا فِي طاعَتِكَ وَأَخْلِصْ نِيّاتِنا فِي مُعامَلَتِكَ، فَإِنّا بِكَ وَلَكَ وَلا وَسِيلَةَ لَنا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ، إِلٰهِي ٱجْعَلْنِي مِنَ ٱلمُصْطَفَيْنَ ٱلأَخْيارِ، وَأَلْحِقْنِي بِٱلصّالِحِينَ ٱلأَبْرارِ، ٱلسّابِقِينَ إِلَى ٱلمَكْرُماتِ ٱلمُسارِعِينَ إِلَى ٱلخَيْراتِ، ٱلعامِلِينَ لِلْباقِياتِ ٱلصّالِحاتِ، ٱلسّاعِينَ إِلَى رَفِيعِ ٱلدَّرَجاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِٱلإِجابَةِ جَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الثّامِنَة: مناجاة المريدين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحانَكَ ما أَضْيَقَ ٱلطُّرُقَ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ، وَما أَوْضَحَ ٱلحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ، إِلٰهِي فَٱسْلُكْ بِنا سُبُلَ ٱلوُصُولِ إِلَيْكَ، وَسَيِّرْنا فِي أَقْرَبِ ٱلطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ، وَقَرِّبْ عَلَيْنا ٱلبَعِيدَ وَسَهِّلْ عَلَيْنا ٱلعَسِيرَ ٱلشَّدِيدَ، وَأَلْحِقْنا بِعِبادِكَ ٱلَّذِينَ هُمْ بِٱلبِدارِ إِلَيْكَ يُسارِعُونَ، وَبابَكَ عَلَى ٱلدَّوامِ يَطْرُقُونَ، وَإِيّاكَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ، ٱلَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ ٱلمَشارِبَ وَبَلَّغْتَهُمُ ٱلرَّغائِبَ، وَأَنْجَحْتَ لَهُمُ ٱلمَطالِبَ وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ ٱلمَآرِبَ، وَمَلَأْتَ لَهُمْ ضَمائِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ، وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ صافِي شِرْبِكَ، فَبِكَ إِلَى لَذِيذِ مُناجاتِكَ وَصَلُوا وَمِنْكَ أَقْصَى مَقاصِدِهِمْ حَصَّلُوا، فَيا مَنْ هُوَ عَلَى ٱلمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِٱلعَطْفِ عَلَيْهِمْ عائِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِٱلغافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ

رَحِيمٌ رَؤُوفٌ، وَبِجَذْبِهِمْ إِلَىٰ بَابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظّاً وَأَعْلاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّكَ قِسْماً، وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيباً، فَقَدْ انْقَطَعَتْ إِلَيْكَ هِمَّتِي وَانْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي، فَأَنْتَ لاَ غَيْرُكَ مُرادِي، وَلَكَ لاَ لِسِواكَ سَهَرِي وَسُهادِي، وَلِقاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي وَوَصْلُكَ مُنَىٰ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ شَوْقِي وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي، وَإِلَىٰ هَواكَ صَبابَتِي، وَرِضاكَ بُغْيَتِي، وَرُؤْيَتُكَ حاجَتِي، وَجِوارُكَ طَلَبِي، وَقُرْبُكَ غايَةُ سُؤْلِي، وَفِي مُناجاتِكَ رَوْحِي وَراحَتِي، وَعِنْدَكَ دَواءُ عِلَّتِي وَشِفاءُ غُلَّتِي، وَبَرْدُ لَوْعَتِي وَكَشْفُ كُرْبَتِي، فَكُنْ أَنِيسِي فِي وَحْشَتِي وَمُقِيلَ عَثْرَتِي، وَغافِرَ زَلَّتِي وَقابِلَ تَوْبَتِي، وَمُجِيبَ دَعْوَتِي وَوَلِيَّ عِصْمَتِي، وَمُغْنِيَ فاقَتِي، وَلا تَقْطَعْنِي عَنْكَ وَلا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يا نَعِيمِي وَجَنَّتِي يا دُنْيايَ وَآخِرَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التَّاسِعَةُ: مُناجاة المُحِبِّينَ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِلٰهِي مَنْ ذَا الَّذِي ذاقَ حَلاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرامَ مِنْكَ بَدَلاً، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنِسَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَىٰ عَنْكَ حِوَلاً، إِلٰهِي فَاجْعَلْنا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوِلايَتِكَ وَأَخْلَصْتَهُ لِوُدِّكَ وَمَحَبَّتِكَ، وَشَوَّقْتَهُ إِلَىٰ لِقائِكَ وَرَضَّيْتَهُ بِقَضائِكَ، وَمَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَحَبَوْتَهُ بِرِضاكَ وَأَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقِلاكَ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوارِكَ وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَهَّلْتَهُ بِعِبادَتِكَ، وَهَيَّمْتَ قَلْبَهُ لِإِرادَتِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشاهَدَتِكَ وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغْتَ فُؤادَهُ لِحُبِّكَ وَرَغَّبْتَهُ فِيما عِنْدَكَ، وَأَلْهَمْتَهُ ذِكْرَكَ وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطاعَتِكَ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُناجاتِكَ وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الارْتِياحُ إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ، وَدَهْرُهُمُ الزَّفْرَةُ وَالْأَنِينُ، جِباهُهُمْ ساجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ ساهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ سائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَةٌ مِنْ مَهابَتِكَ، يا مَنْ أَنْوارُ قُدْسِهِ

لأَبْصارِ مُحِبِّيهِ رائِقَةٌ، وَسُبُحاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عارِفِيهِ شائِقَةٌ، يا مُنىٰ قُلُوبِ ٱلْمُشْتاقِينَ وَيا غايَةَ آمالِ ٱلْمُحِبِّينَ أَسأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إِلىٰ قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمّا سِواكَ، وَأَنْ تَجعَلَ حُبِّي إِيّاكَ قائِداً إِلىٰ رِضْوانِكَ، وَشَوْقِي إِلَيكَ ذائِداً عَنْ عِصْيانِكَ، وَٱمْنُنْ بِٱلنَّظَرِ إِلَيكَ عَلَيَّ، وَٱنْظُرْ بِعَيْنِ ٱلْوُدِّ وَٱلْعَطْفِ إِلَيَّ، وَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلإِسْعادِ وَٱلْحُظْوَةِ عِنْدَكَ، يا مُجِيبُ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

العاشِرَة: مناجاة المتوسلين:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِلٰهِي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إِلَيْكَ إِلّا عَواطِفُ رَأْفَتِكَ، وَلا لِي ذَرِيعَةٌ إِلَيْكَ إِلّا عَوارِفُ رَحْمَتِكَ، وَشَفاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ ٱلأُمَّةِ مِنَ ٱلْغُمَّةِ، فَٱجْعَلْهُما لِي سَبَباً إِلىٰ نَيْلِ غُفْرانِكَ، وَصَيِّرْهُما لِي وُصْلَةً إِلىٰ ٱلْفَوْزِ بِرِضْوانِكَ، وَقَدْ حَلَّ رَجائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفِناءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِي وَٱخْتِمْ بِٱلْخَيْرِ عَمَلِي، وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ ٱلَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ، وَبَوَّأْتَهُمْ دارَ كَرامَتِكَ وَأَقْرَرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِٱلنَّظَرِ إِلَيْكَ يَوْمَ لِقائِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنازِلَ ٱلصِّدْقِ فِي جِوارِكَ، يا مَنْ لاَ يَفِدُ ٱلْوافِدُونَ عَلىٰ أَكْرَمَ مِنْهُ، وَلا يَجِدُ ٱلْقاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ يا خَيْرَ مَنْ خَلاَ بِهِ وَحِيدٌ، وَيا أَعْطَفَ مَنْ أَوىٰ إِلَيْهِ طَرِيدٌ إِلىٰ سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي، وَبِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي، فَلاَ تُولِنِي ٱلْحِرْمانَ وَلا تُبْلِنِي بِٱلْخَيْبَةِ وَٱلْخُسْرانِ يا سَمِيعَ ٱلدُّعاءِ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الحادية عشرة: مناجاة المفتقرين:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِلٰهِي كَسْرِي لاَ يَجْبُرُهُ إِلّا لُطْفُكَ وَحَنانُكَ، وَفَقْرِي لاَ يُغْنِيهِ إِلّا عَطْفُكَ وَإِحْسانُكَ، وَرَوْعَتِي لاَ يُسَكِّنُها إِلّا أَمانُكَ، وَذِلَّتِي لاَ يُعِزُّها إِلّا سُلْطانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لاَ يُبَلِّغُنِيها إِلّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لاَ يَسُدُّها إِلّا طَوْلُكَ، وَحاجَتِي لاَ يَقْضِيها غَيْرُكَ، وَكَرْبِي لاَ يُفَرِّجُهُ سِوىٰ رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لاَ

يَكْشِفُهُ غَيرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لاَ يُبَرِّدُها إِلَّا وَصْلُكَ، وَلَوْعَتِي لاَ يُطْفِيها إِلَّا لِقاؤُكَ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ لاَ يَبُلُّهُ إِلَّا النَّظَرُ إِلىٰ وَجْهِكَ، وَقَرارِي لاَ يَقِرُّ دُونَ دُنُوِّي مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لاَ يَرُدُّها إِلَّا رَوْحُكَ، وَسُقْمِي لاَ يَشْفِيهِ إِلَّا طِبُّكَ، وَغَمِّي لاَ يُزِيلُهُ إِلَّا قُرْبُكَ، وَجُرْحِي لاَ يُبْرِئُهُ إِلَّا صَفْحُكَ وَرَيْنُ قَلْبِي لاَ يَجْلُوهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَوَسْواسُ صَدْرِي لاَ يُزِيحُهُ إِلَّا أَمْرُكَ، فَيا مُنْتَهىٰ أَمَلِ الآمِلِينَ، وَيا غايَةَ سُؤْلِ السّائِلِينَ، وَيا أَقْصىٰ طَلِبَةِ الطّالِبِينَ، وَيا أَعْلىٰ رَغْبَةِ الرّاغِبِينَ، وَيا وَلِيَّ الصّالِحِينَ، وَيا أَمانَ الْخائِفِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيا كَنْزَ الْبائِسِينَ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا قاضِيَ حَوائِجِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ، وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤالِي وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهالِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوانِكَ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنانِكَ، وَها أَنَا بِبابِ كَرَمِكَ واقِفٌ، وَلِنَفَحاتِ بِرِّكَ مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقىٰ مُتَمَسِّكٌ، إِلٰهِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ ذَا اللِّسانِ الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يا كَرِيمُ يا جَمِيلُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

الثّانية عشرة: مُناجاة العارفين:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِلٰهِي قَصُرَتِ الأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنائِكَ كَما يَلِيقُ بِجَلالِكَ، وَعَجِزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إِدْراكِ كُنْهِ جَمالِكَ، وَانْحَسَرَتِ الأَبْصارُ دُونَ النَّظَرِ إِلىٰ سُبُحاتِ وَجْهِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إِلىٰ مَعْرِفَتِكَ، إِلَّا بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، إِلٰهِي فَاجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجارُ الشَّوْقِ إِلَيْكَ فِي حَدائِقِ صُدُورِهِمْ، وَأَخَذَتْ لَوْعَةُ مَحَبَّتِكَ بِمَجامِعِ قُلُوبِهِمْ، فَهُمْ إِلىٰ أَوْكارِ الأَفْكارِ يَأْوُونَ وَفِي رِياضِ الْقُرْبِ وَالْمُكاشَفَةِ يَرْتَعُونَ، وَمِنْ حِياضِ الْمَحَبَّةِ بِكَأْسِ الْمُلاطَفَةِ يَكْرَعُونَ، وَشَرائِعَ الْمُصافاةِ يَرِدُونَ قَدْ كُشِفَ الْغِطاءُ عَنْ أَبْصارِهِمْ وَانْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ عَقائِدِهِمْ وَضَمائِرِهِمْ، وَانْتَفَتْ مُخالَجَةُ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرائِرِهِمْ،

وَٱنشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ ٱلمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ ٱلسَّعٰادَةِ فِي ٱلزَّهٰادَةِ هِمَمُهُمْ، وَعَذُبَ فِي مَعِينِ ٱلْمُعٰامَلَةِ شِرْبُهُمْ، وَطٰابَ فِي مَجْلِسِ ٱلْأُنْسِ سِرُّهُمْ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ ٱلمَخٰافَةِ سِرْبُهُمْ، وَٱطْمَأَنَّتْ بِٱلرُّجُوعِ إِلىٰ رَبِّ ٱلأَرْبٰابِ أَنْفُسُهُمْ، وَتَيَقَّنَتْ بِٱلفَوْزِ وَٱلْفَلاٰحِ أَرْوٰاحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِٱلنَّظَرِ إِلىٰ مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَٱسْتَقَرَّ بِإِدْرٰاكِ ٱلسُّؤْلِ وَنَيْلِ ٱلمَأْمُولِ قَرٰارُهُمْ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ ٱلدُّنْيٰا بِٱلآخِرَةِ تِجٰارَتُهُمْ، إِلٰهِي مٰا أَلَذَّ خَوٰاطِرَ ٱلإِلْهٰامِ بِذِكْرِكَ عَلىٰ ٱلْقُلُوبِ، وَمٰا أَحْلىٰ ٱلْمَسِيرَ إِلَيْكَ بِٱلأَوْهٰامِ فِي مَسٰالِكِ ٱلْغُيُوبِ، وَمٰا أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ وَمٰا أَعْذَبَ شِرْبَ قُرْبِكَ، فَأَعِذْنٰا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعٰادِكَ وَٱجْعَلْنٰا مِنْ أَخَصِّ عٰارِفِيكَ وَأَصْلَحِ عِبٰادِكَ وَأَصْدَقِ طٰائِعِيكَ، وَأَخْلَصِ عُبّٰادِكَ يٰا عَظِيمُ يٰا جَلِيلُ يٰا كَرِيمُ يٰا مُنِيلُ، بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ.

الثّالثةَ عَشرَة: مناجاة الذاكرين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِلٰهِي لَوْلاٰ ٱلْوٰاجِبُ مِنْ قَبُولِ أَمْرِكَ، لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِي إِيّٰاكَ، عَلىٰ أَنَّ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي لاٰ بِقَدْرِكَ، وَمٰا عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ مِقْدٰارِي حَتّىٰ أُجْعَلَ مَحَلّاً لِتَقْدِيسِكَ، وَمِنْ أَعْظَمِ ٱلنِّعَمِ عَلَيْنٰا جَرَيٰانُ ذِكْرِكَ عَلىٰ أَلْسِنَتِنٰا، وَإِذْنُكَ لَنٰا بِدُعٰائِكَ وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ، إِلٰهِي فَأَلْهِمْنٰا ذِكْرَكَ فِي ٱلْخَلاٰءِ وَٱلْمَلاٰءِ وَٱللَّيْلِ وَٱلنَّهٰارِ، وَٱلإِعْلاٰنِ وَٱلإِسْرٰارِ، وَفِي ٱلسَّرّٰاءِ وَٱلضَّرّٰاءِ، وَآنِسْنٰا بِٱلذِّكْرِ ٱلْخَفِيِّ، وَٱسْتَعْمِلْنٰا بِٱلْعَمَلِ ٱلزَّكِيِّ وَٱلسَّعْيِ ٱلْمَرْضِيِّ، وَجٰازِنٰا بِٱلْمِيزٰانِ ٱلْوَفِيِّ، إِلٰهِي بِكَ هٰامَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْوٰالِهَةُ، وَعَلىٰ مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ ٱلْعُقُولُ ٱلْمُتَبٰايِنَةُ، فَلاٰ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ إِلّا بِذِكْرٰاكَ، وَلا تَسْكُنُ ٱلنُّفُوسُ إِلّا عِنْدَ رُؤْيٰاكَ، أَنْتَ ٱلْمُسَبَّحُ فِي كُلِّ مَكٰانٍ، وَٱلْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمٰانٍ، وَٱلْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوٰانٍ، وَٱلْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسٰانٍ، وَٱلْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنٰانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رٰاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ طٰاعَتِكَ،

إِلٰهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا ٱللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ ٱلْحَقُّ: فَٱذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، فَأَمَرْتَنا بِذِكْرِكَ وَوَعَدْتَنا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنا تَشْرِيفاً لَنا وَتَفْخِيماً وَإِعْظاماً، وَها نَحْنُ ذاكِرُوكَ كَما أَمَرْتَنا فَأَنْجِزْ لَنا ما وَعَدْتَنا، يا ذاكِرَ ٱلذّاكِرِينَ وَيا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الرّابعة عَشرة: مناجاة المعتصمين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱللَّهُمَّ يا مَلاذَ ٱللّائِذِينَ وَيا مَعاذَ ٱلْعائِذِينَ، وَيا مُنْجِيَ ٱلْهالِكِينَ وَيا عاصِمَ ٱلْبائِسِينَ، وَيا راحِمَ ٱلْمَساكِينِ وَيا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيا كَنْزَ ٱلْمُفْتَقِرِينَ وَيا جابِرَ ٱلْمُنْكَسِرِينَ، وَيا مَأْوَى ٱلْمُنْقَطِعِينَ، وَيا ناصِرَ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا مُجِيرَ ٱلْخائِفِينَ، وَيا مُغِيثَ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا حِصْنَ ٱللّاجِئِينَ، إِنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَإِنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَقَدْ أَلْجَأَتْنِي ٱلذُّنُوبُ إِلَى ٱلتَّشَبُّثِ بِأَذْيالِ عَفْوِكَ، وَأَحْوَجَتْنِي ٱلْخَطايا إِلَى ٱسْتِفْتاحِ أَبْوابِ صَفْحِكَ، وَدَعَتْنِي ٱلإِساءَةُ إِلَى ٱلإِناخَةِ بِفِناءِ عِزِّكَ، وَحَمَلَتْنِي ٱلْمَخافَةُ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى ٱلتَّمَسُّكِ بِعُرْوَةِ عَطْفِكَ، وَما حَقُّ مَنِ ٱعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ، وَلا يَلِيقُ بِمَنِ ٱسْتَجارَ بِعِزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَلَ، إِلٰهِي فَلاَ تُخْلِنا مِنْ حِمايَتِكَ وَلا تُعْرِنا مِنْ رِعايَتِكَ، وَذُدْنا عَنْ مَوارِدِ ٱلْهَلَكَةِ فَإِنّا بِعَيْنِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِأَهْلِ خاصَّتِكَ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَٱلصّالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنا واقِيَةً تُنْجِينا مِنَ ٱلْهَلَكاتِ وَتُجَنِّبُنا مِنَ ٱلآفاتِ وَتُكِنُّنا مِنْ دَواهِي ٱلْمُصِيباتِ، وَأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنا مِنْ سَكِينَتِكَ، وَأَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنا بِأَنْوارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تُؤْوِيَنا إِلَى شَدِيدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ تَحْوِيَنا فِي أَكْنافِ عِصْمَتِكَ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ.

الخامسة عَشرة: مناجاة الزّاهدين:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، إِلٰهِي أَسْكَنْتَنا داراً حَفَرَتْ لَنا حُفَرَ مَكْرِها، وَعَلَّقَتْنا بِأَيْدِي ٱلْمَنايا فِي حَبائِلِ غَدْرِها، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِئُ مِنْ مَكائِدِ خُدَعِها، وَبِكَ

نَعْتَصِمُ مِنَ ٱلاغْتِرٰارِ بِزَخٰارِفِ زِينَتِهٰا، فَإِنَّهٰا ٱلْمُهْلِكَةُ طُلّٰابَهَا، ٱلْمُتْلِفَةُ حُلّٰالَهٰا، ٱلْمَحْشُوَّةُ بِٱلآفٰاتِ ٱلْمَشْحُونَةُ بِٱلنَّكَبٰاتِ، إِلٰهِي فَزَهِّدْنٰا فِيهٰا وَسَلِّمْنٰا مِنْهٰا بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ وَٱنْزَعْ عَنّٰا جَلاٰبِيبَ مُخٰالَفَتِكَ، وَتَوَلَّ أُمُورَنٰا بِحُسْنِ كِفٰايَتِكَ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنٰا مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَٱجْمِلْ صِلاٰتِنٰا مِنْ فَيْضِ مَوٰاهِبِكَ، وَٱغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنٰا أَشْجٰارَ مَحَبَّتِكَ، وَأَتْمِمْ لَنٰا أَنْوٰارَ مَعْرِفَتِكَ، وَأَذِقْنٰا حَلاٰوَةَ عَفْوِكَ وَلَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِرْ أَعْيُنَنٰا يَوْمَ لِقٰائِكَ بِرُؤْيَتِكَ، وَأَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيٰا مِنْ قُلُوبِنٰا كَمٰا فَعَلْتَ بِٱلصّٰالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ وَٱلأَبْرٰارِ مِنْ خٰاصَّتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ وَيٰا أَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ.

المناجاة المنظومة لأمِيرِ المُؤمِنينَ عَليّ بنِ أَبي طَالِبِ عليه الصَّلاةَ والسّلامَ نقلاً عن الصّحيفة العلوية

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْمَجْدِ وَٱلْعُلَىٰ   تَبٰارَكْتَ تُعْطِي مَنْ تَشٰاءُ وَتَمْنَعُ

إِلٰهِي وَخَلّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي   إِلَيْكَ لَدَىٰ ٱلإِعْسٰارِ وَٱلْيُسْرِ أَفْزَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ جَلَّتْ وَجَمَّتْ خَطِيئَتِي   فَعَفْوُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَوْسَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ أَعْطَيْتُ نَفْسِيَ سُؤْلَهٰا   فَهٰا أَنٰا فِي رَوْضِ ٱلنَّدٰامَةِ أَرْتَعُ

إِلٰهِي تَرَىٰ حٰالِي وَفَقْرِي وَفٰاقَتِي   وَأَنْتَ مُنٰاجٰاتِي ٱلْخَفِيَّةَ تَسْمَعُ

إِلٰهِي فَلاَ تَقْطَعْ رَجٰائِي وَلا تُزِغْ   فُؤٰادِي فَلِي فِي سَيْبِ جُودِكَ مَطْمَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ خَيَّبْتَنِي أَوْ طَرَدْتَنِي   فَمَنْ ذٰا ٱلَّذِي أَرْجُو وَمَنْ ذٰا أُشَفَّعُ

إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ عَذٰابِكَ إِنَّنِي   أَسِيرٌ ذَلِيلٌ خٰائِفٌ لَكَ أَخْضَعُ

إِلٰهِي فَآنِسْنِي بِتَلْقِينِ حُجَّتِي   إِذٰا كٰانَ لِي فِي ٱلْقَبْرِ مَثْوىً وَمَضْجَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ عَذَّبْتَنِي أَلْفَ حِجَّةٍ   فَحَبْلُ رَجٰائِي مِنْكَ لاَ يَتَقَطَّعُ

إِلٰهِي أَذِقْنِي طَعْمَ عَفْوِكَ يَوْمَ لاَ   بَنُونَ وَلا مٰالٌ هُنٰالِكَ يَنْفَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي كُنْتُ ضٰائِعاً   وَإِنْ كُنْتَ تَرْعٰانِي فَلَسْتُ أُضَيَّعُ

إِلٰهِي إِذٰا لَمْ تَعْفُ عَنْ غَيْرِ مُحْسِنٍ   فَمَنْ لِمُسِيءٍ بِٱلْهَوَىٰ يَتَمَتَّعُ

إِلٰهِي لَئِنْ فَرَّطْتُ فِي طَلَبِ ٱلتُّقَىٰ   فَهٰا أَنٰا إِثْرَ ٱلْعَفْوِ أَقْفُو وَأَتْبَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ أَخْطَأْتُ جَهْلاً فَطٰالَمٰا   رَجَوْتُكَ حَتَّىٰ قِيلَ هٰا هُوَ يَجْزَعُ

إِلٰهِي ذُنُوبِي بَذَّتِ ٱلطَّوْدَ وَٱعْتَلَتْ ... وَصَفْحُكَ عَنْ ذَنْبِي أَجَلُّ وَأَرْفَعُ

إِلٰهِي يُنَجِّي ذِكْرُ طَوْلِكَ لَوْعَتِي ... وَذِكْرُ ٱلْخَطَايَا ٱلْعَيْنَ مِنِّي يُدَمِّعُ

إِلٰهِي أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَٱمْحُ حَوْبَتِي ... فَإِنِّي مُقِرٌّ خَائِفٌ مُتَضَرِّعُ

إِلٰهِي أَنِلْنِي مِنْكَ رَوْحاً وَرَاحَةً ... فَلَسْتُ سِوَىٰ أَبْوَابِ فَضْلِكَ أَقْرَعُ

إِلٰهِي لَئِنْ أَقْصَيْتَنِي أَوْ أَهَنْتَنِي ... فَمَا حِيلَتِي يَا رَبِّ أَمْ كَيْفَ أَصْنَعُ

إِلٰهِي حَلِيفُ ٱلْحُبِّ فِي ٱللَّيْلِ سَاهِرٌ ... يُنَاجِي وَيَدْعُو وَٱلْمُغَفَّلُ يَهْجَعُ

إِلٰهِي وَهٰذَا ٱلْخَلْقُ مَا بَيْنَ نَائِمٍ ... وَمُنْتَبِهٍ فِي لَيْلِهِ يَتَضَرَّعُ

وَكُلُّهُمُ يَرْجُو نَوَالَكَ رَاجِياً ... لِرَحْمَتِكَ ٱلْعُظْمَىٰ وَفِي ٱلْخُلْدِ يَطْمَعُ

إِلٰهِي يُمَنِّينِي رَجَائِي سَلَامَةً ... وَقُبْحُ خَطِيئَاتِي عَلَيَّ يُشَنِّعُ

إِلٰهِي فَإِنْ تَعْفُو فَعَفْوُكَ مُنْقِذِي ... وَإِلَّا فَبِالذَّنْبِ ٱلْمُدَمِّرِ أُصْرَعُ

إِلٰهِي بِحَقِّ ٱلْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَحُرْمَةِ أَطْهَارٍ هُمُ لَكَ خُضَّعُ

إِلٰهِي بِحَقِّ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱبْنِ عَمِّهِ ... وَحُرْمَةِ أَبْرَارٍ هُمُ لَكَ خُشَّعُ

إِلٰهِي فَأَنْشِرْنِي عَلَىٰ دِينِ أَحْمَدٍ ... مُنِيباً تَقِيّاً قَانِتاً لَكَ أَخْضَعُ

وَلاَ تَحْرِمَنِّي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي ... شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَىٰ فَذَاكَ ٱلْمُشَفَّعُ

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ ... وَنَاجَاكَ أَخْيَارٌ بِبَابِكَ رُكَّعُ

أدعية الوسائل إلى المسائل

أدعية الوسائل إلى المسائل، عن محمد بن حارث النوفلي، خادم الإمام محمد التقي عليه السلام قال: لما زوج المأمون الإمام محمد بن علي بن موسى عليه السلام ابنته، كتب إليه: إن لكل زوجةٍ صداقاً من مال زوجها، وقد جعل الله لنا أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا، كما جعل أموالكم في الدنيا معجلة لكم، وقد أمهرت إبنتك الوسائل إلى المسائل، وهي مناجاة دفعها إليّ أبي، وقال دفعها إليّ موسى أبي، وقال دفعها إليّ جعفر أبي، وقال دفعها إليّ محمد أبي، وقال دفعها إليّ علي أبي، وقال دفعها إليّ الحسين بن علي أبي، وقال دفعها إليّ الحسن أخي، وقال دفعها إليّ علي بن أبي طالب عليه السلام، وقال دفعها إليّ النبي محمد صلى الله عليه وآله وقال دفعها إليّ جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد رب العزة يبلغك السلام، ويقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك، تصل إلى بغيتك، وتنجح في طلبك، ولا تؤثرها لحوائج دنياك، فتبخس بها الحظ في آخرتك، وهي عشر وسائل، تطرق بها أبواب الرغبات فتفتتح، وتطلب بها الحاجات فتنجح، وهذه نسختها:

١ - المناجاة بالاستخارة:

اَللَّهُمَّ إِنَّ خِيرَتَكَ فِيما اَسْتَخَرْتُكَ فِيهِ، تُنِيلُ اَلرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ اَلْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ اَلْمَطالِبَ، وَتُطَيِّبُ اَلْمَكاسِبَ، وَتَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ اَلْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ اَلْعَواقِبِ، وَتَقِي مَخُوفَ اَلنَّوائِبِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيما عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ، وَقادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ، وَسَهِّلِ اَللَّهُمَّ فِيهِ ما تَوَعَّرَ، وَيَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاَكْفِنِي فِيهِ اَلْمُهِمَّ، وَاَدْفَعْ بِهِ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ، وَاَجْعَلْ يا رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْماً، وَمَخُوفَهُ سِلْماً، وَبُعْدَهُ قُرْباً، وَجَدْبَهُ خِصْباً، وَأَرْسِلِ اَللَّهُمَّ إِجابَتِي، وَاَنْجِحْ طَلِبَتِي، وَاَقْضِ حاجَتِي، وَاَقْطَعْ عَنِّي عَوائِقَها، وَاَمْنَعْ عَنِّي بَوائِقَها، وَأَعْطِنِي اَللَّهُمَّ لِواءَ اَلظَّفَرِ

وَٱلْخِيَرَةَ فِيمٰا ٱسْتَخَرْتُكَ، وَوُفُورَ ٱلْمَغْنَمِ فِيمٰا دَعَوْتُكَ، وَعَوٰائِدَ ٱلأَفْضٰالِ فِيمٰا رَجَوْتُكَ، وَٱقْرِنْهُ ٱللَّهُمَّ بِٱلنَّجٰاحِ وَخُصَّهُ بِٱلصَّلاٰحِ، وَأَرِنِي أَسْبٰابَ ٱلْخِيَرَةِ فِيهِ وٰاضِحَةً وَأَعْلاٰمَ غُنْمِهٰا لاٰئِحَةً، وَٱشْدُدْ خِنٰاقَ تَعْسِيرِهٰا، وَٱنْعَشْ صَرِيعَ تَيْسِيرِهٰا، وَبَيِّنِ ٱللَّهُمَّ مُلْتَبِسَهٰا، وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهٰا، وَمَكِّنْ أُسَّهٰا، حَتَّىٰ تَكُونَ خِيَرَةً مُقْبِلَةً بِٱلْغُنْمِ، مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ، وَعٰاجِلَةً لِلنَّفْعِ، بٰاقِيَةَ ٱلصُّنْعِ، إِنَّكَ مَلِيءٌ بِٱلْمَزِيدِ مُبْتَدِىءٌ بِٱلْجُودِ.

٢ - المناجاة بالاستقالة:

ٱللَّهُمَّ إِنَّ ٱلرَّجٰاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، أَنْطَقَنِي بِٱسْتِقٰالَتِكَ، وَٱلأَمَلَ لأَنٰاتِكَ وَرِفْقِكَ شَجَّعَنِي عَلَىٰ طَلَبِ أَمٰانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلِي يٰا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وٰاجَهَتْهٰا أَوْجُهُ ٱلإِنْتِقٰامِ، وَخَطٰايٰا قَدْ لاٰحَظَتْهٰا أَعْيُنُ ٱلاصْطِلاٰمِ، وَٱسْتَوْجَبْتُ بِهٰا عَلَىٰ عَدْلِكَ أَلِيمَ ٱلْعَذٰابِ، وَٱسْتَحْقَقْتُ بِإِجْتِرٰاحِهٰا مُبِيرَ ٱلْعِقٰابِ، وَخِفْتُ تَعْوِيقَهٰا لإِجٰابَتِي، وَرَدَّهٰا إِيّٰايَ عَنْ قَضٰاءِ حٰاجَتِي بِإِبْطٰالِهٰا لِطَلِبَتِي، وَقَطْعَهٰا لإِسْبٰابِ رَغْبَتِي، مِنْ أَجْلِ مٰا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقْلِهٰا، وَبَهَظَنِي مِنَ ٱلإِسْتِقْلاٰلِ بِحَمْلِهٰا، ثُمَّ تَرٰاجَعْتُ رَبِّ إِلَىٰ حِلْمِكَ عَنِ ٱلْخٰاطِئِينَ، وَعَفْوِكَ عَنِ ٱلْمُذْنِبِينَ، وَرَحْمَتِكَ لِلْعٰاصِينَ، فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ، طٰارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ، شٰاكِياً بَثِّي إِلَيْكَ، سٰائِلاً رَبِّ مٰا لاٰ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ ٱلْهَمِّ، وَلا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ ٱلْغَمِّ، مُسْتَقْبِلاً رَبِّ لَكَ إِيّٰايَ، وٰاثِقاً مَوْلاٰيَ بِكَ، ٱللَّهُمَّ فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِٱلْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسُهُولَةِ ٱلْمَخْرَجِ، وَٱدْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَىٰ سَمْتِ ٱلْمَنْهَجِ، وَأَزْلِقْنِي (أزلني) بِقُدْرَتِكَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ ٱلأَعْوَجِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ ٱلْكَرْبِ بِإِقٰالَتِكَ، وَأَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ، وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوٰانِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسٰانِكَ، وَأَقِلْنِي رَبِّ عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ كُرْبَتِي، وَٱرْحَمْ عَبْرَتِي، وَلا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَٱشْدُدْ بِٱلإِقٰالَةِ أَزْرِي، وَقَوِّ بِهٰا ظَهْرِي، وَأَصْلِحْ بِهٰا أَمْرِي، وَأَطِلْ بِهٰا عُمْرِي، وَٱرْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي، وَوَقْتَ نَشْرِي، إِنَّكَ جَوٰادٌ كَرِيمٌ، غَفُورٌ رَحِيمٌ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

٣ - المناجاة للسفر:

اَللّهُمَّ إنّي أُريدُ سَفَراً فَخِرْ لي فيهِ، وَأَوْضِحْ لي فيهِ، سَبيلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنيهِ، وَافْتَحْ لي عَزْمي بِالإِسْتِقامَةِ، وَاشْمُلْني في سَفَري بِالسَّلامَةِ، وَأَفِدْني جَزيلَ الحَظِّ وَالكَرامَةِ، وَاكْلأْني بِحُسْنِ الحِفْظِ وَالحِراسَةِ، وَجَنِّبْني اللّهُمَّ وَعْثاءَ الأَسْفارِ، وَسَهِّلْ لي حُزُونَةَ الأَوْعارِ، وَاطْوِ لي بِساطَ المَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّي بُعْدَ نَأْيِ المَناهِلِ، وَباعِدْ في المَسيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّواحِلِ، حَتّى تُقَرِّبَ نِياطَ البَعيدِ وَتُسَهِّلَ وُعُورَ الشَّديدِ، وَلَقِّني اللّهُمَّ في سَفَري نُجْحَ طائِرِ الواقِيَةِ، وَهَبْني فيهِ غُنْمَ العافِيَةِ، وَخَفيرَ الإِسْتِقْلالِ، وَدَليلَ مُجاوَزَةِ الأَهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الكِفايَةِ، وَسانِحَ خَفيرِ الوِلايَةِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ سَبَبَ عَظيمِ السِّلْمِ، حاصِلَ الغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ سِتْراً مِنَ الآفاتِ، وَالنَّهارَ مانِعاً مِنَ الهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّي قِطَعَ لُصُوصِهِ، بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْني مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ، حَتّى تَكُونَ السَّلامَةُ فيهِ مُصاحِبَتي، وَالعافِيَةُ فيهِ مُقارِنَتي، وَاليُمْنُ سائِقي وَاليُسْرُ مُعانِقي، وَالعُسْرُ مُفارِقي، وَالفَوْزُ مُوافِقي، وَالأَمْنُ مُرافِقي، إنَّكَ ذُو الطَّوْلِ وَالمَنِّ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ، وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِعِبادِكَ بَصيرٌ خَبيرٌ.

٤ - المناجاة بطلب الرزق:

اَللّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجالَ رِزْقِكَ مِدْراراً، وَأَمْطِرْ عَلَيَّ سَحائِبَ إفْضالِكَ غِزاراً، وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إلَيَّ سِجالاً، وَأَسْبِلْ مَزيدَ نِعَمِكَ عَلى خَلَّتي إسْبالاً، وَأَفْقِرْني بِجُودِكَ إلَيْكَ، وَأَغْنِني عَمَّنْ يَطْلُبُ ما لَدَيْكَ، وَداوِ داءَ فَقْري بِدَواءِ فَضْلِكَ، وَانْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتي بِطَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلى إقْلالي بِكَثْرَةِ عَطائِكَ، وَعَلى إخْتِلالي بِكَريمِ حِبائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سَبيلَ الرِّزْقِ إلَيَّ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ لي عُيُونَ سَعَتِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ أَنْهارَ رَغَدِ العَيْشِ قِبَلي بِرَأْفَتِكَ، وَأَجْدِبْ أَرْضَ فَقْري، وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّي، وَاصْرِفْ عَنّي في الرِّزْقِ العَوائِقَ،

وَٱقْطَعْ عَنّي مِنَ ٱلضّيقِ ٱلعَلائِقَ، وَٱرْمِني مِنْ سَعَةِ ٱلرِّزْقِ ٱللّٰهُمَّ بِأَخْصَبِ سِهامِهِ، وَٱحْبُني مِنْ رَغَدِ ٱلعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوامِهِ، وَٱكْسُني ٱللّٰهُمَّ سَرابيلَ ٱلسَّعَةِ، وَجَلابيبَ ٱلدَّعَةِ، فَإِنّي يا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لأَنْعامِكَ بِحَذْفِ ٱلمَضيقِ، وَلِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ ٱلتَّعْويقِ، وَلِتَفَضُّلِكَ بِإِزالَةِ ٱلتَّقْتيرِ، وَلِوُصولِ حَبْلي بِكَرَمِكَ بِٱلتَّيْسيرِ، وَأَمْطِرِ ٱللّٰهُمَّ عَلَيَّ سَماءَ رِزْقِكَ بِسِجالِ ٱلدِّيَمِ، وَأَغْنِني عَنْ خَلْقِكَ بِعَوائِدِ ٱلنِّعَمِ، وَٱرْمِ مَقاتِلَ الإقْتارِ مِنّي، وَٱحْمِلْ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنّي عَلىٰ مَطايا ٱلإِعْجالِ، وَٱضْرِبْ عَنّي ٱلضّيقَ بِسَيْفِ ٱلإِسْتِئْصالِ وَأَتْحِفْني رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ ٱلإِفْضالِ، وَٱمْدُدْني بِنُمُوِّ ٱلأَمْوالِ، وَٱحْرُسْني مِنْ ضيقِ ٱلإِقْلالِ، وَٱقْبِضْ عَنّي سُوءَ ٱلجَدْبِ، وَٱبْسُطْ لي بِساطَ ٱلخِصْبِ، وَٱسْقِني مِنْ ماءِ رِزْقِكَ غَدَقاً، وَٱنْهَجْ لي مِنْ عَميمِ بَذْلِكَ طُرُقاً، وَفاجِئْني بِٱلثَّرْوَةِ وَٱلمالِ، وَٱنْعَشْني بِهِ مِنَ ٱلإِقْلالِ، وَصَبِّحْني بِٱلإِسْتِظْهارِ وَمَسِّني بِٱلتَّمَكُّنِ مِنَ ٱليَسارِ، إِنَّكَ ذُو ٱلطَّوْلِ ٱلعَظيمِ، وَٱلفَضْلِ ٱلعَميمِ، وَٱلمَنِّ ٱلجَسيمِ، وَأَنْتَ ٱلجَوادُ ٱلكَريمُ.

٥ - المناجاة بالاستعاذة:

ٱللّٰهُمَّ إِنّي أَعوذُ بِكَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ ٱلبَلاءِ، وَأَهْوالِ عَظائِمِ ٱلضَّرّاءِ، فَأَعِذْني رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ ٱلبَأْساءِ، وَٱحْجُبْني مِنْ سَطَواتِ ٱلبَلاءِ، وَنَجِّني مِنْ مُفاجَأَةِ ٱلنِّقَمِ، وَأَجِرْني مِنْ زَوالِ ٱلنِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ ٱلقَدَمِ، وَٱجْعَلْني ٱللّٰهُمَّ في حِياطَةِ عِزِّكَ، وَحِفاظِ حِرْزِكَ مِنْ مُباغَتَةِ ٱلدَّوائِرِ، وَمُعاجَلَةِ ٱلبَوادِرِ، ٱللّٰهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ ٱلبَلاءِ فَٱخْسِفْها، وَعَرْصَةَ ٱلمِحَنِ فَٱرْجُفْها، وَشَمْسَ ٱلنَّوائِبِ فَٱكْسِفْها، وَجِبالَ ٱلسّوءِ فَٱنْسِفْها، وَكُرَبَ ٱلدَّهْرِ فَٱكْشِفْها، وَعَوائِقَ ٱلأُمورِ فَٱصْرِفْها، وَأَوْرِدْني حِياضَ ٱلسَّلامَةِ، وَٱحْمِلْني عَلىٰ مَطايا ٱلكَرامَةِ، وَٱصْحَبْني بِإِقالَةِ ٱلعَثْرَةِ، وَٱشْمَلْني بِسَتْرِ ٱلعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ يا رَبِّ بِآلائِكَ وَكَشْفِ بَلائِكَ، وَدَفْعِ ضَرّائِكَ، وَٱدْفَعْ عَنّي كَلاكِلَ عَذابِكَ، وَٱصْرِفْ عَنّي أَليمَ عِقابِكَ، وَأَعِذْني مِنْ بَوائِقِ

ٱلدُهُورِ، وَٱنقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوٰاقِبِ ٱلْأُمُورِ، وَٱحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَحْذُورِ، وَٱصْدَعْ صَفٰاةَ ٱلْبَلاءِ عَنْ أَمْرِي، وَٱشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مَدَىٰ عُمْرِي، إِنَّكَ ٱلرَّبُّ ٱلْمَجِيدُ، ٱلْمُبْدِىءُ ٱلْمُعِيدُ ٱلْفَعّالُ لِمٰا تُرِيدُ.

٦ - المناجاة بطلب التوبة:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلاٰصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَتَثْبِيتِ عَقْدٍ صَحِيحٍ، وَدُعٰاءِ قَلْبٍ قَرِيحٍ، وَإِعْلاٰنِ قَوْلٍ صَرِيحٍ، ٱللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي مُخْلَصَ ٱلتَّوْبَةِ، وَإِقْبٰالَ سَرِيعِ ٱلْأَوْبَةِ، وَمَصٰارِعَ تَخَشُّعِ ٱلْحَوْبَةِ، وَقٰابِلْ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ ٱلثَّوٰابِ، وَكَرِيمِ ٱلْمٰآبِ، وَحَطِّ ٱلْعِقٰابِ، وَصَرْفِ ٱلْعَذٰابِ، وَغُنْمِ ٱلْإِيٰابِ، وَسِتْرِ ٱلْحِجٰابِ، وَٱمْحُ ٱللَّهُمَّ مٰا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي، وَٱغْسِلْ بِقُبُولِهٰا جَمِيعَ عُيُوبِي، وَٱجْعَلْهٰا جٰالِيَةً لِقَلْبِي، شٰاخِصَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي، غٰاسِلَةً لِدَرَنِي، مُطَهِّرَةً لِنَجٰاسَةِ بَدَنِي، مُصَحِّحَةً فِيهٰا ضَمِيرِي، عٰاجِلَةً إِلَىٰ ٱلْوَفٰاءِ بِهٰا بَصِيرَتِي، وَٱقْبَلْ يٰا رَبِّ تَوْبَتِي، فَإِنَّهٰا تَصْدُرُ مِنْ إِخْلاٰصِ نِيَّتِي، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحِيحِ بَصِيرَتِي، وَٱحْتِفٰالًا فِي طَوِيَّتِي، وَٱجْتِهٰاداً فِي نَقٰاءِ سَرِيرَتِي، وَتَثْبِيتاً لِإِنٰابَتِي، وَمُسٰارِعَةً إِلَىٰ أَمْرِكَ بِطٰاعَتِي، وَٱجْلُ ٱللَّهُمَّ بِٱلتَّوْبَةِ عَنِّي ظُلْمَةَ ٱلْإِصْرٰارِ، وَٱمْحُ بِهٰا مٰا قَدَّمْتُهُ مِنَ ٱلْأَوْزٰارِ، وَٱكْسُنِي لِبٰاسَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَجَلاٰبِيبَ ٱلْهُدَىٰ، فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ ٱلْمَعٰاصِي عَنْ جِلْدِي، وَنَزَعْتُ سِرْبٰالَ ٱلذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي، مُسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، مُسْتَعِيناً عَلَىٰ نَفْسِي بِعِزَّتِكَ، مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي مِنَ ٱلنَّكْثِ بِخَفْرَتِكَ، مُعْتَصِماً مِنَ ٱلْخِذْلاٰنِ بِعِصْمَتِكَ، مُقٰارِناً بِهِ لاٰ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

٧ - المناجاة لطلب الحج:

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ٱلْحَجَّ ٱلَّذِي ٱفْتَرَضْتَهُ عَلَىٰ مَنِ ٱسْتَطٰاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَٱجْعَلْ لِي فِيهِ هٰادِياً وَإِلَيْهِ دَلِيلًا، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ ٱلْمَسٰالِكِ، وَأَعِنِّي عَلَىٰ تَأْدِيَةِ ٱلْمَنٰاسِكِ، وَحَرِّمْ بِإِحْرٰامِي عَلَىٰ ٱلنّٰارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِلسَّفَرِ قُوَّتِي وَجَلَدِي، وَٱرْزُقْنِي رَبِّ

ٱلْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَٱلْإِفاضَةَ إِلَيْكَ، وَأَظْفِرْنِي بِٱلنُّجْحِ بِوافِرِ ٱلرِّبْحِ، وَأَصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ إِلَىٰ مُزْدَلَفَةِ ٱلْمَشْعَرِ، وَٱجْعَلْها زُلْفَةً إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقاً إِلَىٰ جَنَّتِكَ، وَقِفْنِي مَوْقِفَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرامِ، وَمَقامَ وُقُوفِ ٱلْإِحْرامِ، وَأَهِلَّنِي لِتَأْدِيَةِ ٱلْمَناسِكِ وَنَحْرِ ٱلْهَدْيِ ٱلتَّوامِكِ بِدَمٍ يَثُجُّ وَأَوْداجٍ تَمُجُّ، وَإِراقَةِ ٱلدِّماءِ ٱلْمَسْفُوحَةِ، وَٱلْهَدايا ٱلْمَذْبُوحَةِ، وَفَرْيِ أَوْداجِها عَلَىٰ ما أَمَرْتَ، وَٱلتَّنَفُّلِ بِها كَما وَسَمْتَ، وَأَحْضِرْنِي ٱللَّهُمَّ صَلاةَ ٱلْعِيدِ راجِياً لِلْوَعْدِ، خائِفاً مِنَ ٱلْوَعِيدِ، حالِقاً شَعْرَ رَأْسِي، وَمُقَصِّراً وَمُجْتَهِداً فِي طاعَتِكَ، مُشَمِّراً رامِياً لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ ٱلْأَحْجارِ، وَأَدْخِلْنِي ٱللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ، وَعَقْوَتَكَ، وَمَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتَكَ وَمَساكِينِكَ، وَسُؤّالِكَ وَمَحاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ ٱللَّهُمَّ بِوافِرِ ٱلْأَجْرِ مِنَ ٱلْإِنْكِفاءِ وَٱلنَّفْرِ، وَٱخْتِمِ ٱللَّهُمَّ مَناسِكَ حَجِّي وَٱنْقِضاءَ عَجِّي بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي، وَرَأْفَةٍ مِنْكَ بِي يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٨ - المناجاة لكشف الظلم:

ٱللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلادِكَ حَتَّىٰ أَماتَ ٱلْعَدْلَ، وَقَطَعَ ٱلسُّبُلَ، وَمَحَقَ ٱلْحَقَّ، وَأَبْطَلَ ٱلصِّدْقَ، وَأَخْفَىٰ ٱلْبِرَّ، وَأَظْهَرَ ٱلشَّرَّ، وَأَخْمَدَ ٱلتَّقْوَىٰ، وَأَزالَ ٱلْهُدَىٰ، وَأَزاحَ ٱلْخَيْرَ، وَأَثْبَتَ ٱلضَّيْرَ، وَأَنْمَى ٱلْفَسادَ، وَقَوَّى ٱلْعِنادَ، وَبَسَطَ ٱلْجَوْرَ، وَعَدَى ٱلطَّوْرَ، ٱللَّهُمَّ يا رَبِّ لاَ يَكْشِفُ ذٰلِكَ إِلَّا سُلْطانُكَ، وَلا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا ٱمْتِنانُكَ، ٱللَّهُمَّ رَبِّ فَٱبْتُرِ ٱلظُّلْمَ، وَبُتَّ جِبالَ ٱلْغَشْمِ، وَأَخْمِدْ سُوقَ ٱلْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ، وَٱحْصُدْ شأْفَةَ أَهْلِ ٱلْجَوْرِ، وَأَلْبِسْهُمُ ٱلْحَوْرَ بَعْدَ ٱلْكَوْرِ، وَعَجِّلِ ٱللَّهُمَّ إِلَيْهِمُ ٱلْبَياتَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَثُلاتِ، وَأَمِتْ حَياةَ ٱلْمُنْكَرِ، لِيُؤْمَنَ ٱلْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ ٱلْمَلْهُوفُ، وَيَشْبَعَ ٱلْجائِعُ، وَيُحْفَظَ ٱلضّائِعُ، وَيَأْوِى ٱلطَّرِيدُ، وَيَعُودَ ٱلشَّرِيدُ، وَيُغْنَى ٱلْفَقِيرُ، وَيُجارَ ٱلْمُسْتَجِيرُ، وَيُوَقَّرَ ٱلْكَبِيرُ، وَيُرْحَمَ ٱلصَّغِيرُ، وَيُعَزَّ ٱلْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ ٱلظّالِمُ، وَيُفَرَّجَ ٱلْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ ٱلْغَمَّاءُ،

وَتَسكُنَ ٱلدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ ٱلإِخْتِلاَفُ، وَيَعْلُوَ ٱلْعِلْمُ، وَيَشْمُلَ ٱلسِّلْمُ، وَيَجْمَعَ ٱلشَّتَاتُ، وَيَقْوَى ٱلإِيمٰانُ، وَيُتْلَىٰ ٱلْقُرْآنُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلدَّيَّانُ ٱلْمُنْعِمُ ٱلْمَنَّانُ.

٩ - المناجاة بشكر الله:

اَللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ مَرَدِّ نَوازِلِ ٱلْبَلاَءِ، وَمُلِمَّاتِ ٱلضَّرّاءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ ٱللأْواءِ، وَتَوالِي سُبُوغِ ٱلنَّعْمٰاءِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ هَنِيءِ عَطٰائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلاَئِكَ، وَجَلِيلِ آلاَئِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ إِحْسٰانِكَ ٱلْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ ٱلْغَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ ٱلْيَسِيرِ وَدَفْعِ ٱلْعَسِيرِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا رَبِّ عَلَىٰ تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ ٱلشُّكْرِ، وَإِعْطٰائِكَ وَافِرَ ٱلأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقَلَ ٱلْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيِّقَ ٱلْعُذْرِ، وَوَضْعِكَ بٰاهِضَ ٱلأَبصرِ، وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ ٱلْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مُفظعَ ٱلأَمْرِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ ٱلْبَلاَءِ ٱلْمَصْرُوفِ، وَوٰافِرِ ٱلْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ ٱلْمَخُوفِ، وَإِذْلاَلِ ٱلْعَسُوفِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ قِلَّةِ ٱلتَّكْلِيفِ، وَكَثْرَةِ ٱلتَّخْفِيفِ، وَتَقْوِيَةِ ٱلضَّعِيفِ، وَإِغٰاثَةِ ٱللَّهِيفِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ سَعَةِ إِمْهٰالِكَ، وَدَوٰامِ إِفْضٰالِكَ، وَصَرْفِ إِمْحٰالِكَ، وَحَمِيدِ أَفْعٰالِكَ، وَتَوٰالِي نَوٰالِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَىٰ تَأْخِيرِ مُعٰاجَلَةِ ٱلْعِقٰابِ، وَتَرْكِ مُغٰافَصَةِ ٱلْعَذٰابِ، وَتَسْهِيلِ طَرِيقِ ٱلْمَآبِ، وَإِنْزٰالِ غَيْثِ ٱلسَّحٰابِ، إِنَّكَ ٱلْمَنَّانُ ٱلْوَهّٰابُ.

١٠ - المناجاة بطلب الحوائج:

جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِٱلدُّعٰاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِٱلإِجٰابَةِ أَنْ يَرْجُوَكَ، وَلِي اَللَّهُمَّ حٰاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْهٰا حِيلَتِي، وَكَلَّتْ فِيهٰا طٰاقَتِي، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرٰامِهٰا قُوَّتِي، وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٱلأَمّٰارَةُ بِٱلسُّوءِ، وَعَدُوِّي ٱلْغَرُورُ ٱلَّذِي أَنٰا مِنْهُ مَبْلُوٌّ أَنْ أَرْغَبَ إِلَيْكَ فِيهٰا، اَللَّهُمَّ وَأَنْجِحْهٰا بِأَيْمَنِ ٱلنَّجٰاحِ، وَٱهْدِهٰا سَبِيلَ ٱلْفَلاَحِ، وَٱشْرَحْ بِٱلرَّجٰاءِ لإِسْعٰافِكَ صَدْرِي، وَيَسِّرْ فِي أَسْبٰابِ ٱلْخَيْرِ أَمْرِي، وَصَوِّرْ إِلَيَّ ٱلْفَوْزَ

بِبُلُوغِ مٰا رَجَوْتُهُ بِٱلْوُصُولِ إِلَىٰ مٰا أَمَّلْتُهُ، وَوَفِّقْنِي ٱللَّهُمَّ فِي قَضٰاءِ حٰاجَتِي بِبُلُوغِ أُمْنِيَتِي، وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي، وَأَعِذْنِي ٱللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ ٱلْخَيْبَةِ، وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْأَنٰاةِ وَٱلتَّثْبِيطِ، ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيءٌ بِٱلْمَنٰائِحِ ٱلْجَزِيلَةِ، وَفِيٌّ بِهٰا، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِعِبٰادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

أدعية الحفظ والفَرَج وكشف البلاء

١ - عند كل شدة (للمسجون، والمهموم، والمغموم، والمديون... الخ) وهي الآيات الست:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الأولى: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ جوابها: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾.

الثانية: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ﴾ جوابها: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ﴾.

الثالثة: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ جوابها: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

الرابعة: ﴿۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ وجوابها: ﴿فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ﴾.

الخامسة: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ﴾ وجوابها: ﴿فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ﴾.

السادسة: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ جوابها: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾.

٢ - دعاء لدفع الضرر وكشف الهم والغم:

دعاء مروي عن الإمام جعفر الصادق لدفع الهول والغم:

«أعددت لكل عظيمة لا إله إلا الله، ولكل همّ وغمّ، لا حول ولا قوّة إلّا بالله، محمد صلى الله عليه وآله النور الأول، وعليّ النور الثاني، والأئمّة الأبرار عدة لِلِقاء الله، وحجاب من أعداء الله، ذَلَّ كل شيء لعظمة الله، وأسأل الله عز وجل الكفاية».

٣ - للشدّة ولرفع البلاء وقضاء الحاجات:

أ - قال رسول الله ﷺ: «من عسرت عليه حاجة فليكثر من الصلاة والسلام عليّ» «اللَّهُمَّ صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم».

ب - الصلاة على محمد وعلى آل محمد ألف مرة. «اللَّهُمَّ صلّ على محمد وآل محمد».

ج - قول «اللَّهُمَّ صلّ على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها عدد ما أحاط به علمك» ٥٣٠ مرة بدون انفصال وفي مجلس واحد وبدون كلام آخر.

د - قراءة سورة الحمد ٧٠ مرة.

الإكثار من قول «أستغفر الله وأتوب إليه ولا حول ولا قوّة إلّا بالله».

و - قال الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: «إذا صرت في شدّة فأكثر من قول يا رؤوف يا رحيم».

٤ - للأمن ولكشف الشدّة والبلاء:

دعاء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ما دعا به ملهوف أو مكروب أو حزين أو مبتلى أو خائف إلا وفرّج الله تعالى عنه:

«يا عماد من لا عماد له، ويا ذخر من لا ذخر له، ويا سند من لا سند له، ويا حرز من لا حرز له، ويا غياث من لا غياث له، ويا كنز من لا كنز له، ويا عز من لا عز له، يا كريم العفو يا حسن التجاوز، يا عون الضعفاء يا كنز الفقراء يا

عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى، يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل، أنت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوي الماء، يا الله يا الله يا الله، لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، يا رباه الله يا الله صلّ على محمد وآل محمد وافعل بنا ما أنت أهله».

(ثم سل حاجتك).

٥ - دعاء لكشف البلاء:

عن رسول الله ﷺ قال لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «**إذا وقعت في ورطة أو بليّة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**».

٦ - دعاء لكشف الشدة:

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام: إذا عرضتك شدة فقل:

«اللّهمّ إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تنجيني من هذا الغم»

٧ - كشف البلاء وللفرج وللأمن من الأعداء:

عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام: إذا خفت من البلاء، الأعداء، الفقر، ضيق الصدر، فادع به إذا خفت أن يضرك شيء مما ذكر:

«يا من تحلّ به عقد المكاره، ويا من يفثأ به حد الشدائد، ويا من يلتمس منه المخرج إلى روح الفرج، ذلت لقدرتك الصعاب، وتسببت بلطفك الأسباب، وجرى بقدرتك القضاء، ومضت على إرادتك الأشياء، فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة، وبإرادتك دون نهيك منزجرة، أنت المدعو للمهمات، وأنت المفزع في الملمات، لا يندفع منها إلا ما دفعت، ولا ينكشف

منها إلا ما كشفت، وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني ثقله، وألمّ بي ما قد بهظني حمله، وبقدرتك أوردته عليّ، وبسلطانك وجهته إلي، فلا مصدر لما أوردت ولا صارف لما وجهت، ولا فاتح لما أغلقت، ولا مغلق لما فتحت، ولا ميسّر لما عسّرت، ولا ناصر لمن خذلت، فصلّ على محمد وآله، وافتح يا رب باب الفرج بطولك، واكسر عني سلطان الهمّ بحولك، وأنلني حسن النظر فيما شكوت، وأذقني حلاوة الصنع فيما سألت، وهب لي من لدنك رحمة وفرجاً هنيئاً، واجعل لي من عندك مخرجاً وحياً، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنّتك، فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعاً، وامتلأت بحمل ما حدث عليّ همّاً، وأنت القادر على كشف ما منيت به، ودفع ما وقعت فيه، فافعل بي ذلك وإن لم أستوجبه منك يا ذا العرش العظيم، وذا المنّ الكريم، فأنت قادر يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين».

٨ - لكشف البلاء قبل وقوعه:

إذا اقترب البلاء والمصيبة والشدّة العظيمة على أهل بلدة، فليفرّقوا بين الأمّهات وأطفالهم وبين الحيوانات وصغارها وليدعوا الله جميعاً بالدعاء والبكاء أن يفرّج عنهم فإن قوم يونس فعلوا ذلك فرحمهم الله ورفع العذاب عنهم.

٩ - دعاء للشدائد والمحن:

عن النبي ﷺ إنه كان يقرأ هذا الدعاء في الشدائد والمحن وللتسلط على الأعداء وهو:

«إلهي إليك أشكو ضعف قوّتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت أرحم الراحمين، أنت ربّ المستضعفين، وأنت ربّي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني، أو إلى عدو ملّكته أمري، إن لم يكن عليّ غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظّلمات، وصلح عليه

أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك أو يحلّ عليّ سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك».

١٠ - دعاء لرفع الشدّة والبلاء:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام تقول عشر مرات: «حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم». وعشر مرات: «حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى عليّ، حسبي الله لمن أرادني بسوء».

١١ - لكشف البلاء ولرفع الهم والحزن:

«يا فارج الهمّ، ويا كاشف الغمّ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، فرج همّي واكشف غمّي، يا الله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، إعصمني وطهّرني واذهب ببليّتي».

واقرأ آية الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

واقرأ المعوذتين: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾.

١٢ - دعاء سريع الإجابة:

مروي عن الإمام علي عليه السلام: اللّهُمَّ **إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجلّ الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور تضيء به كل**

ظلمة ويكسر به كل شدّة وكل شيطان مريد وكل جبّار عنيد لا تقرّبه أرض ولا يقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغٍ وحسد كل حاسد ويتصدّع لعظمته البر والبحر ويستقلُّ به الفلك حين يتكلم به المَلَكُ فلا يكون للموج عليه سبيلٌ وهو إسمك الأعظم الأعظم الأجل الأجل والنور الأكبر الذي سميت به نفسك وإستويت به على عرشك، وأتوجه إليك بمحمد وأهل بيته وأسألك بك وبهم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي - كذا وكذا ..

١٣ - دعاء الكرب:

عن زيد بن علي عن آبائه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا نزل به كرب دعا بهذا الدعاء:

«يا حيّ يا قيوم، يا حياً لا يموت، يا حيّ لا إله إلا أنت، كاشف الهم، مجيب دعوة المضطرين، أسألك يا الله الحمد لا إله إلا أنت المنّان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام رحمان الدنيا ورحيمهما، رب إرحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك يا أرحم الراحمين».

١٤ - دعاء لكشف الشدّة:

ومما يدعى به لكشف الشدّة وقد جرّب من قبل كثير ممن التجؤوا إلى الله بهذا الدعاء فوجدوا غايتهم:

«إلهي أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته وضعفت قوّته وقلّت حيلته، دعاء الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلا أنت، فصلِ على محمد وآل محمد واكشف ما بي من ضرّ إنك أنت أرحم الراحمين».

١٥ - دعاء لطلب الحاجة والتوسّل في الشدائد:

«يا غياث المستغيثين، ويا غاية الطالبين، ويا كنز الراغبين، ويا ذا القوّة المتين، يا مطلق الأسير، ويا راحم الشيخ الكبير، ويا رازق الطفل الصغير، ويا قديم سبق قدمه كلّ قديم، ويا عون من لا عون له، ويا سند من لا سند له، ويا ذخر من لا ذخر له، يا عون الضعفاء، ويا كنز الفقراء، إليك توجّهت وبك توسّلت، بيّض وجهي وفرّج همّي، واكشف غمّي، إنك أنت أرحم الراحمين».

١٦ - للخلاص من الشدة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

ثم ترفع يديك وتقول:

«اللهم يا معتمدي في كلّ شدّة، ويا غياثي عند كلّ كربة، أسألك بهذه الأسماء أماناً من عقوبات الدنيا والآخرة وأن تصرف عني بهنّ كلّ سوء مخوف ومحذور، وأن تصرف عني أبصار الظّلمة المريدين بي السوء الذي نهيت عنه من شرّ ما يضمرون إلى خير ما لا يملكون ولا يملكه سواك، اللّهمّ لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها ولا إلى الناس فيرفضوني ولا تخيّبني وأنا أرجوك ولا تعذّبني وأنا أدعوك، اللهم إنّي أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتّني إنك لا تخلف الميعاد».

١٧ - ولرفع الشدّة وطلب النجدة والعون قل:

«يا صاحب الزمان أغثني، يا صاحب الزمان أدركني».

١٨ - الإمام المهدي المنتظر:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لإثنا عشر أولهم أخي علي وآخرهم ولدي، قيل يا رسول الله ومن أخوك؟ قال علي بن أبي طالب، قيل ومن ولدك؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلفه وتشرق الأرض بنور ربها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

١٩ - دعاء الفرج:

قال الكفعمي في البلد الأمين: هذا دعاء صاحب الأمر عليه السلام وقد علّمه سجيناً فأطلق سراحه:

إِلٰهِي عَظُمَ ٱلْبَلاَءُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفٰاءُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطٰاءُ، وَٱنْقَطَعَ ٱلرَّجٰاءُ، وَضٰاقَتِ ٱلْأَرْضُ وَمُنِعَتِ ٱلسَّمٰاءُ، وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعٰانُ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكىٰ، وَعَلَيْكَ ٱلْمُعَوَّلُ فِي ٱلشِّدَّةِ وَٱلرَّخٰاءِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنٰا طٰاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْتَنٰا بِذٰلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَفَرِّجْ عَنّٰا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عٰاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يٰا مُحَمَّدُ يٰا عَلِيُّ يٰا عَلِيُّ يٰا مُحَمَّدُ ٱكْفِيٰانِي فَإِنَّكُمٰا كٰافِيٰانِ، وَٱنْصُرٰانِي فَإِنَّكُمٰا نٰاصِرٰانِ، يٰا مَوْلاٰنٰا يٰا صٰاحِبَ ٱلزَّمٰانِ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ ٱلْغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي ٱلسّٰاعَةَ ٱلسّٰاعَةَ ٱلسّٰاعَةَ ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ ٱلْعَجَلَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطّٰاهِرِينَ.

٢٠ - دعاء لكشف الكرب العظيم:

دعاء الرسول يوم الأحزاب/ دعاء الحسين بن علي يوم عاشوراء:

«أنت ثقتي في كلّ كربة، وأنت رجائي في كل شدّة، وأنت لي في كلّ أمر نزل بي ثقة وعدّة، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقلّ فيه الحيلة، ويخذل عنه القريب والبعيد، ويشمت به العدو، وتعييني فيه الأمور، أنزلته بك وشكوته إليك، راغباً فيه عمن سواك، ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت وليّ كلّ نعمة وصاحب كلّ حاجة ومنتهى كلّ رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً».

٢١ - دعاء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عاشوراء:

«بحقّ يس والقرآن الحكيم وبحقّ طه والقرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير، يا منفساً عن المكروبين، يا مفرّجاً عن المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا من لا يحتاج إلى التفسير صلِّ على محمد وآل محمد وافعل بي - كذا وكذا».

٢٢ - دعاء للحفظ:

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

«بسم الله وبالله وتوكّلت على الله إنّه من يتوكّل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً، اللهم اجعلني في كنفك وجوارك واجعلني في أمانك وفي منعك».

٢٣ - للحفظ والأمن من كل ضرر:

دعاء مجرّب روي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا بهذا الدعاء في كلّ صباح ومساء وكّل الله تعالى به أربعاً من الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله وكان في أمان الله عز وجل وإن حاولت الخلائق من الجنّ والإنس أن تضرّه ما تمكنت. وهو هذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله ربّ الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه اسم ولا داء، بسم الله أصبحت وعلى

الله توكّلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على ديني وعقلي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربّي، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، الله الله ربّي، لا أشرك به شيئاً، الله أكبر الله أكبر، وأعزّ وأجلّ مما أخاف وأحذر، عز جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شرّ كلّ سلطان شديد، ومن شرّ كلّ شيطان مريد، ومن شرّ كلّ جبار عنيد، ومن شرّ قضاء السوء، ومن كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها، إنّك على صراط مستقيم، وأنت على كلّ شيء حفيظ، إنّ وليّ الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصّالحين، فإن تولّوا فقل حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم».

٢٤ - للحفظ وللأمن من كل ضرر:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول:

«ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الانس والجنّ»: «بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله، وفي سبيل الله، وعلى ملّة رسول الله، صلى الله عليه وآله، اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجّهت وجهي، وإليك ألجأت ظهري، وإليك فوّضت أمري، اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي، وما قبلي وادفع عني بحولك وقوّتك فإنه لا حول ولا قوّة إلا بك، اللهم إني أدرأ بك في نحورهم وأستعين بك عليهم فاكفني شرّهم وشرّ أوليائهم فإنك الكافي المعافي والغالب القاهر القادر».

٢٥ - للحفظ والأمان:

أتى رجل إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام فقال علّمني دعاءً أدعو به في كل صباح ومساء فقال عليه السلام قل:

«الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره، الحمد لله كما يحب الله أن يحمد الحمد لله كما هو أهله، اللهم أدخلني في كلّ خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجني من كلّ سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلّى الله على محمد وآل محمد».

٢٦ - دعاء للحفظ:

عن رسول الله ﷺ قال: من قال هذا القول حين يصبح سبعاً حفظه الله عز وجل يومه ذلك:

«فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين إن وليّ الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم».

٢٧ - دعاء للحفظ من البلاء:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: من قال في صبيحة يومه هذا القول ثلاثاً لم يصبه بلاء حتى يمسي ومن قاله مساءً ثلاثاً لم يصبه بلاء حتى يصبح:

«بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم».

٢٨ - دعاء للحفظ من الأعداء:

عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن من قرأ كل يوم قبل طلوع الشمس هذا الدعاء سبع مرات، ونفخ في جهاته حفظ من شرّ جميع الأعداء ولم يصبه ضرر.

«بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سخر لي أعدائي كما سخّرت الريح لسليمان بن داوود عليه السلام وليّنهم لي كما ليّنت الحديد لداوود عليه السلام، وذلّلهم لي كما ذلّلت فرعون لموسى عليه السلام، واقهرهم لي كما قهرت أبا جهل

لمحمد ﷺ بحق كهيعص حمعسق، صمّ بكم عمي فهم لا يرجعون، صمّ بكم عمي فهم لا يبصرون، صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون، فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم، وصلّى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين، بسم الله الرحمن الرحيم بحرمة كهيعص حمعسق ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم».

٢٩ - دعاء للحفظ من شرّ الأعداء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم إني ضعيف وأعدائي أقوياء، وأنت الأقوى فقني أمرهم، واكفني شرّهم، وآمنّي عليهم، بحولك وقوتك يا قوي».

٣٠ - للحفظ من كل سوء تقرأ كل يوم:

«اللهم أعيذ نفسي وذرّيتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامّات من كلّ شيطان وهامة ومن كلّ عين لامّة».

٣١ - وللحفظ من كل مخوف تكرر هذه الاستغاثة:

«يا عدّتي عند شدّتي، ويا غوثي عند كربتي، أحرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام».

٣٢ - دعاء مجرب للحفظ من الأعداء ولقضاء الحوائج:

وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم «يا من لا يعلم الغيب إلا هو، يا من لا يصرف السوء إلا هو، يا من لا يدبّر الأمر إلا هو، يا من لا يغفر الذنوب إلا هو، يا من لا يحيي عظام الموتى إلا هو، هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء عليم، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً، بحقّ كهيعص وبحقّ حمعسق وبحقّ الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد». ثم تسأل حاجتك من الله سبحانه وتعالى.

٣٣ - ومما يُدعى به في الصباح والمساء للحفظ ودفع الشر:

«اللّهُمَّ احرسنا بعينك التي لا تنام، واكنفنا بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وأنت رجاؤنا».

ثم تقول: «حسبي الله ربي لا إله إلا هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أشهد وأعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير وأنّ الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شرّ كلّ ذي شرّ، ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم».

٣٤ - دعاء عن الإمام الصادق عليه السلام للحفظ ودفع كيد العدو:

«أستودع الله العلي الأعلى الجليل العظيم ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربّي وجميع من يعنيني أمره أستودع الله المخوف والمرهوب المتضعضع لعظمته كلّ شيء ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي وإخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربّي وجميع من يعنيني أمره. (تقول ذلك ثلاث مرات).

٣٥ - دعاء للأمن (عن الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف):

«يا آمناً من كلّ شيء وكلّ شيء منك خائف حذر أسألك بأمنك من كلّ شيء وخوف كل شيء منك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تعطيني أماناً لنفسي وأهلي وولدي وسائر ما أنعمت به عليّ حتى لا أخاف ولا أحذر من شيء أبداً إنّك على كلّ شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل يا كافي إبراهيم نمرود، ويا كافي موسى فرعون، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تكفيني شر (فلان بن فلان)».

٣٦ - دعاء النبي عليه السلام وهو أمان من الجن والإنس:

«بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله، عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، اشهد أن الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم».

٣٧ - يقرأ هذا الدعاء عند الشدائد ولدفع شرّ الظالم وللأمن من كلّ مخوف:

«اللهم يا من ستر القبيح وأظهر الجميل، ولا يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني، أسألك أن تبلّغني ما آمله من أمر ديني ودنياي وآخرتي، وأن تدخلني في حماك الذي لا يستباح وتحرسني بعينك التي لا تنام وتكفني بكنفك الذي لا يرام، وتدخلني في سلطانك الذي لا يضام، وفي ذمتك التي لا تخفر، عزّ جارك وجلّ ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا معبود سواك، وصلّ على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين وجد على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي وذلّله لي كما ذلّلت الرياح لسليمان بن داوُد وكفّه عن أذيّتي واطمس بصره عن مشاهدتي، وأبدلني من غلّه ودّاً ومن حقده عفواً ومن عداوته سلماً، يا أرحم الراحمين».

وتقصد بقولك (وذلّله لي) الخ . . . عدوك ومن تريد الخلاص منه.

٣٨ - للنجاة من الهلكة والبلاء:

«تقول ألف مرة الآية» ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

٣٩ - للخوف من أمر ما:

«اللهم إنك لا يكفي منك أحد وأنت تكفي من كل أحد من خلقك فاكفني - كذا وكذا».

٤٠ - صلاة للخوف من الظالم:

وهو دعاء النبي ﷺ يوم أُحد:

تغتسل وتصلي ركعتين وتكشف عن ركبتيك عند مصلاك وتقول مائة مرة.

«يا حيّ يا قيّوم يا حياً لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث فصلّ على محمد وآل محمد وأغثني الساعة الساعة». فإذا فرغت من ذلك تقول: **«أسألك اللّهمَّ أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تلطف لي، وأن تغلب لي، وأن تمكر لي، وأن تخدع لي، وأن تكيد لي، وأن تكفيني مؤنة ـ فلان بن فلان ـ»**.

وأيضاً عند الخوف من الحاكم: عن الإمام الصادق عليه السلام من دخل على سلطان يهابه فليقل:

«بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه، اللهم ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.

وقل أيضاً: **«حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم وأمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوّتهم وأمتنع بربّ الفلق من شرّ ما خلق ولا حول ولا قوة إلا بالله»**.

وأيضاً عند الخوف من الظالم: من قرأ:

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾. بينه وبين جبار منعه الله منه يقرؤها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

وأيضاً عند الخوف من ظالم أو من شيء: تقول:

«حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الرّب من المربوبين، حسبي الرازق من المرزوقين حسبي من هو حسبي حسبي أفوّض أمري إلى الله».

وأيضاً عند الخوف من الظالم: تقول ١٠ مرات:

(حكم عدل) ثم تقول: (يا مخزي الكفار إعمي بصره) وتنفخ عليه.

٤١ - دعاء من وقع عليه الظلم:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من وقع في ظلم أو طلب كفاية مهم فليسجد في خلوة ويقل في سجوده:

«اللهم أنت الذي قلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرّ عنكم ولا تحويلًا فيا من يملك كشف الضرّ عنّا وتحويله إكشف ما بي».

٤٢ - دعاء للنصرة على الظالمين:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال قل:

«اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك، وخر لي في قضائك، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تأخير ما عجّلت، ولا تعجيل ما أخّرت، واجعل غناي في نفسي ومتّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين منيّ وانصرني على من ظلمني وأرني فيه قدرتك يا ربّ وأقرّ بفضلك عيني».

٤٣ - يقرأ هذا الدعاء كل يوم للحفظ من شر الظالم:

«اللهم إنّي أسألك أمناً وإيماناً، وسلامة وإسلاماً، ورزقاً وغنًى ومغفرةً لا تغادر ذنباً، اللهم إنّي أسألك الهدى والتّقى والعفّة والغنى، يا خير من نُودي فأجاب، ويا خير من دُعي فاستجاب، ويا خير من عُبد فأثاب، يا جليس كلّ مُتوحّد معك، ويا أنيس كل مُتقرّب بخلواتك، يا من الكرم من صفة أفعاله، والكريم من أجلّ أسمائه، أعذني وأجرني يا كريم، اللهم أجرني من النار وارزقني صحبة الأخيار واجعلني يوم القيامة من الأبرار إنّك واحد قهّار مالك جبّار عزيز غفّار، اللهم إنّي مُستجيرك فأجرني، ومُستعيذك فأعذني، ومُستغيثك

فأغثني، ومُستعينك فأعنّي، ومُستنقذك فأنقذني، ومُستكفيك فأكفني، ومُسترحمك فارحمني، ومُستتيبك فتُب عليّ ومستغفرك فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يا من لا تضرّك المعصية ولا تنقصك المغفرة، اغفر لي ما لا يضرّك وهب لي ما لا ينقصك (ثم تقول ثلاث مرات) بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم».

٤٤ - لدفع شرّ الظالمين:

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

﴿صُمٌّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾.

٤٥ - دعاء لطلب الفرج:

عن الإمام محمد التقي عليه السلام قال للفرج يواظب على هذا الدعاء.

«يا من يكفي من كلّ شيء ولا يكفي منه شيء إكفني ما أهمّني».

٤٦ - دعاء عظيم الشأن للفرج:

دعاء الإمام علي بن الحسين عليه السلام : روى مقاتل بن سليمان من دعا بهذا الدّعاء مائة مرة فلم يجب له فليلعن مقاتلًا :

«إلهي كيف أدعوك وأنا أنا، وكيف أقطع رجائي منك وأنت أنت، إلهي إذا لم أسألك فتعطيني فمن ذا الذي أسأله فيعطيني، إلهي إذا لم أدعُكَ فتستجيب لي فمن ذا الذي أدعوه فيستجيب لي، إلهي إذا لم أتضرّع إليك فترحمني فمن ذا الذي أتضرّع إليه فيرحمني، إلهي فكما فلقت البحر لموسى عليه السلام ونجيته، أسألك أن تصلّي على محمد وآله وأن تنجيني مما أنا فيه وتفرّج عني فرجاً عاجلًا غير آجل بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين».

٤٧ - دعاء للفرج:

« اللهم إني أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلا أنت المنّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، أن تصلّي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجاً ومخرجاً».

٤٨ - وفي دعاء آخر للفرج:

«يا كافياً من كلّ شيء، ولا يكفي منه شيء في السماوات والأرض إكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة وصلّ على محمد وآله».

٤٩ - للفرج وطلب الرزق:

دعاء الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال إنّه دعاء عظيم الشأن سريع الإجابة:

«ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ ٱلْأَشْياءِ إِلَيْكَ وَهُوَ ٱلتَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ ٱلْأَشْياءِ إِلَيْكَ وَهُوَ ٱلْكُفْرُ، فَٱغْفِرْ لِي ما بَيْنَهُما يا مَنْ إِلَيْهِ مَفَرِّي، آمِنِّي مِمّا فَزِعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلْكَثِيرَ مِنْ مَعاصِيكَ، وَٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ مِنْ طاعَتِكَ، يا عُدَّتِي دُونَ ٱلْعُدَدِ وَيا رَجائِي وَٱلْمُعْتَمَدَ، وَيا كَهْفِي وَٱلسَّنَدَ، وَيا واحِدُ يا أَحَدُ، يا قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ٱللهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، أَسأَلُكَ بِحَقِّ مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِٱلْوَحْدانِيَّةِ ٱلْكُبْرىٰ، وَٱلْمُحَمَّدِيَّةِ ٱلْبَيْضاءِ، وَٱلْعَلَوِيَّةِ ٱلْعُلْيا، وَبِجَمِيعِ ما ٱحْتَجَجْتَ بِهِ عَلىٰ عِبادِكَ، وَبِٱلاسْمِ ٱلَّذِي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلّا إِلَيْكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَٱرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ». ثم سل حاجتك.

٥٠ - دعاء للفرج:

«اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك، فإنّي أتوجّه بنبيك نبي الرحمة محمد صلّى الله عليه وآله، وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام».

٥١ - عند المصيبة أو البلاء:

عن الإمام علي بن الحسين عليه السلام إنه كان يقول لابنه: يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلّي ركعتين أو أربع ركعات ثم يقول في آخرهن:

«يا موضع كلّ شكوى، ويا سامع كلّ نجوى، ويا شاهد كلّ ملأ، ويا عالم كلّ خفية، ويا دافع ما يشاء من بلية، يا خليل إبراهيم، ويا نجيّ موسى، ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله، أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته، وقلّت حيلته، وضعفت قوّته، دعاء الغريب الغريق المضطر، الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين». (فإنه لا يدعو به أحد إلا وكشف الله عنه إن شاء الله تعالى).

٥٢ - دعاء للخلاص من شر الظالمين:

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال: **«اللهم يا من لا يردّ قضاؤه عن كلّ ذي سلطان منيع، ولا يدفع بلاؤه عن كلّ ذي مجد رفيع، ويا كاشف الهم عن المأسور الضعيف عند معضل الخطب، ودافع الغم عن المضطهد اللهيف عند مفزع الكرب، أسأل بأجلّ الوسائل إليك، وأقرب الوسائل لديك محمد خاتم النبيين وأهل طه ويس وأهل بيته الطاهرين، أن تجعل لي فرجاً، وتيسر لي من محنتي مخرجاً إنك سميع الدعاء قريب مجيب».**

٥٣ - للاختفاء عن عين الأعداء:

١ - قراءة آية الكرسي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا

نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

٢ - بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾.

﴿أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾.

﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾.

٥٤ - لهلاك العدو:

دعاء الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام لهلاك العدو (دعاء السيف) لا يقرأ إلا في حالة المصيبة العظمى والشدّة الكبيرة:

«بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِيَاءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ، الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِإِسَاءَتِي، وَأَسْتَغْفِرُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلانٌ عَبْدانِ مِنْ عَبِيدِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَمُسْتَوْدَعَنا وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانَا وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا وَتَطَّلِعُ عَلَى نِيَّتِنا وَتُحِيطُ بِضَمائِرِنَا، عِلْمُكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا نُخْفِيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُظْهِرُهُ، لَا يَنْطَوِي عَنْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا، وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا، وَلا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا، وَلَا وَزَرٌ يُحْرِزُنا، وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتُكَ بِهِ، وَلَا يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ سُلْطَانُهُ وَحُصُونُهُ، وَلا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلَا يُغَالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلَا يُعازُّكَ مُعازٌّ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَمَا سَلَكَ، وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ، فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ يَسْتَغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ بِهِ النَّصِيرُ، وَيَلُوذُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ الأَفْنِيَةُ،

وَيطْرُقُ بَابَكَ إذَا غُلقَتْ عَنهُ الأبوَابُ المُرْتَجَةُ، وَيَصِلُ إليكَ إذَا احتَجَبَتْ عَنهُ المُلُوكُ الغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبلَ أنْ يَشكُوَهُ إليكَ، وَتَعلَمُ مَا يُصْلِحُهُ قَبلَ أنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِيماً لَطِيفاً خَبِيراً، اللّهُمّ وَإنَّهُ قَدْ كَانَ في سَابِقِ عِلمِكَ وَمُحكَمِ قَضاءِكَ وَجَارِي قَدرِكَ وَنَافِذِ حُكْمِكَ، وَمَاضِي مَشِيئَتِكَ في خَلقِكَ أجمَعِينَ، شَقِيِّهِمْ وَسَعِيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ، أنْ جَعَلتَ (لِفُلانِ ابْنِ فُلانٍ) عَلَيَّ قُدرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَبَغَى عَلَيَّ بِمَكانِهَا وَاستَطَالَ وَتَعَزّزَ بِسُلطَانِهِ الّذِي خَوّلْتَهُ إيّاهُ، وَتَجبّرَ وَافتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الّذِي نَوّلتَهُ وَغَرّهُ إملاؤُكَ لَهُ، وَأطْغَاهُ حِلمُكَ عَلَيهِ، فَقَصَدَنِي بِمَكرُوهٍ عَجزتُ عَنِ الصّبْرِ عَلَيهِ وَتَغَمّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفتُ عَنِ احتِمَالِهِ، وَلَمْ أقدِرْ عَلَى الإستِنْصافِ مِنهُ لِضَعفِي، وَلَا عَلَى الإنتِصارِ لِقِلّتِي وَذُلّي، فَوَكَلْتُ أمْرَهُ إلَيكَ وَتَوَكّلْتُ في شَأنِهِ عَلَيكَ وَتَوَعّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذّرْتُهُ بِبَطْشِكَ وَخَوّفْتُهُ نِقمَتَكَ، وَظَنّ أنّ حِلمَكَ عَنهُ مِنْ ضَعفٍ، وَحَسِبَ أنّ إملاَئَكَ لَهُ عَنْ عَجزٍ وَلَمْ تَنهَهُ وَاحِدَةٌ عَنْ أُخرَى وَلَا انزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى لَكِنّهُ تَمادَى في غَيِّهِ وَتَتابَعَ في ظُلمِهِ وَلَجّ في عُدوانِهِ وَاستَشرَى في طُغيَانِهِ جُرأةً عَلَيكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ الظّالِمِينَ وَقِلّةِ اكتِراثٍ بِبَأسِكَ الّذِي لا تَحبِسُهُ عَنِ البَاغِينَ فَهَا أنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُستَضعَفٌ في يَدِهِ مُستَضَامٌ تَحتَ سُلطَانِهِ مُستَذَلٌّ بِفِنائِهِ مَغلُوبٌ مَبغِيٌّ عَلَيهِ مَغضُوبٌ وَجِلٌ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقهُورٌ قَدْ قَلّ صَبْرِي وَضاقَتْ حِيلَتِي وَانغَلَقَتْ عَلَيَّ المَذاهِبُ إلّا إلَيكَ وَانسَدّتْ عَنّي الجِهَاتُ إلّا جِهَتُكَ، وَالتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمورِي في دَفْعِ مَكرُوهِهِ عَنّي وَاشتَبَهَتْ عَلَيَّ الآراءُ في إزَالَةِ ظُلمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنِ استَنصَرْتُهُ مِنْ خَلقِكَ وَأسلَمَنِي مَنْ تَعَلّقتُ بِهِ مِنْ عِبادِكَ فَاستَشَرْتُ نَصِيحي فَأشَارَ عَلَيَّ بِالرّغبَةِ إلَيكَ وَاستَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلّنِي إلّا عَلَيكَ، فَرَجَعتُ إلَيكَ يَا مَوْلايَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَكِياً عَالِماً أنّهُ لا فَرَجَ لِي إلّا عِندَكَ وَلَا خَلاصَ لِي إلّا بِكَ، أنتَجِزُ وَعْدَكَ وَنُصرَتِي وَإجَابَةَ دُعائِي فَإنّكَ قُلتَ

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ، وَقُلْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فَها أَنا فاعِلُ ما أَمَرْتَني بِهِ لا مَنّاً عَلَيْكَ وَكَيْفَ أَمُنُّ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَني، فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ، وَإِنّي لأَعْلَمُ يا سَيِّدي أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيَقَّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لأَنَّهُ لا يَسْبِقُكَ مُعانِدٌ وَلا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ، وَلكِنْ جَزَعي وَهَلَعي لا يَبْلُغانِ الصَّبْرَ عَلى أَناتِكَ وَانْتِظارَ حِلْمِكَ، فَقُدْرَتُكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ فَوْقَ كُلِّ ذي قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُكَ غالِبُ كُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْذَرْتَهُ، وَقَدْ أَضَرَّ بي يا سَيِّدي حِلْمُكَ (عَنْ فُلانِ إبن فلان) وَطُولُ أَناتِكَ لَهُ وَإِمْهالُكَ إِيّاهُ، وَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلي عَلَيَّ لَوْلا الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كانَ في قَضائِكَ النّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْماضِيَةِ أَنَّهُ يُنيبُ أَوْ يَتُوبُ أَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمي أَوْ يَكُفُّ عَنْ مَكْرُوهِهِ وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّي، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْقِعْ ذلِكَ في قَلْبِهِ السّاعَةَ السّاعَةَ قَبْلَ إِزالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ وَتَكْديرِ مَعْرُوفِكَ الَّذي صَنَعْتَهُ عِنْدي، وَإِنْ كانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذلِكَ مِنْ مَقامِهِ عَلى ظُلْمي، فَإِنّي أَسْأَلُكَ يا ناصِرَ الْمَظْلُومينَ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِمْ إِجابَةَ دَعْوَتي، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ في غَفْلَتِهِ مُفاجَأَةَ مَليكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَأَعْوانَهُ وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَأَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتي لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ وَانْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّكَ الَّذي لَمْ يُجازِهِ بِالإحْسانِ، وَاقْصِمْهُ يا قاصِمَ الْجَبّارينَ وَأَهْلِكْهُ يا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخالِيَةِ وَأَبِرْهُ يا مُبيرَ الأُمَمِ الظّالِمَةِ وَاخْذُلْهُ يا خاذِلَ الْفِرَقِ الْباغِيَةِ وَابْتُرْ عُمْرَهُ وَابْتَزَّهُ مُلْكَهُ وَعَفِّ أَثَرَهُ وَاقْطَعْ خَبَرَهُ وَأَطْفِ نارَهُ وَأَظْلِمْ نَهارَهُ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَزْهِقْ نَفْسَهُ وَاهْشِمْ سُوقَهُ وَجُبَّ سِنامَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ وَعَجِّلْ حَتْفَهُ، وَلا تَدَعْ

لَهُ جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَها وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَها وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَها وَلَا قَائِمَةَ عُلُوٍّ إِلَّا وَضَعْتَها وَلَا رُكْناً إِلَّا وَهَنْتَهُ وَلَا سَبَباً إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَأرِنَا أنْصارَهُ وجُنودَهُ وأعْوانَهُ وَأحْبابَهُ وأرْحامَهُ عَباديدَ بَعْدَ الأُلْفَةِ وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الأُمَّةِ، وَاشْفِ بِزَوالِ أمْرِهِ الْقُلُوبَ النَّغِلَةَ (الوجلة) وَالأفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَأحْيِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ وَالأحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْعَوالِمَ الْمُغَيَّرَةَ وَالآياتِ الْمُحَرَّفَةَ وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحارِيبَ الْمَجْفُوءَةَ وَالْمَساجِدَ الْمُهَدَّمَةَ، وَأشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ السَّاغِبَةَ وَأرْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاغِبَةَ وَالأكْبادَ الظَّامِيَةَ وَأرِحْ بِهِ الأقْدامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَهَا وَبِساعَةٍ لَا مَثْوى فيهَا وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعها، وَبِعَثْرَةٍ لا إقالَةَ مِنْهَا، وَأبِحْ حَرِيمَهُ وَنَغِّصْ نَعِيمَهُ وَأرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرى وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتَكَ الَّتِي فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَاغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمِحالِكَ الشَّدِيدِ وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ إلَى نَفْسِهِ فيمَا يُرِيدُ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَكِلْهُ إلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ وَأسْقِمْ جَسَدَهُ وَأيْتِمْ وَلَدَهُ وَانْقُصْ أجَلَهُ وَخَيِّبْ أمَلَهُ وَأدِلْ دَوْلَتَهُ وَأطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ في بَدَنِهِ وَلَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ في ضَلالٍ وَأمْرَهُ إلَى زَوالٍ وَنِعْمَتَهُ إلَى انْتِقالٍ، وَجِدَّهُ في سِفَالٍ وَسُلْطانَهُ في اضْمِحْلالٍ وَعَاقِبَتَهُ إلَى شَرِّ مَآلٍ، وَأمِتْهُ بِغَيْظِهِ إنْ أمَتَّهُ وَأبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ إنْ أبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإنَّكَ أشَدُّ بَأساً وَأشَدُّ تَنْكيلاً».

٥٥ - دعاء عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إذا استصعب عليه شيء:

«اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة وأهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين، اللهم فذلل لي صعوبتها وحزونتها، واكفني شرّها فإنّك الكافي المعافي والغالب القاهر القادر».

٥٦ - دعاء أهل البيت المعمور:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا من أظهر الجميل وستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريرة، يا من لم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، إرحمني يا صاحب كلّ نجوى، يا منتهى كلّ شكوى، يا مفرّج كلّ كربةٍ، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم العفو، يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، يا ربّاه يا سيداه، يا غاية رغبتاه أسألك بك وبمحمدٍ وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة المعصومين عليهم السلام أن تصلّ على محمد وآله وأسألك يا الله أن لا تشوّه خلقي بالنار وأن تفعل بي ما أنت أهله.

٥٧ - لقضاء الحوائج:

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام أنه قال لسماعة: إذا كانت لك يا سماعة إلى الله حاجة فقل:

«اللهم إنّي أسألك بحقّ محمد وعليّ فإن لهما عندك شأناً من الشأن وقدراً من القدر فبحقّ ذلك الشأن وبحقّ ذلك القدر أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي - كذا كذا».

٥٨ - دعاء عظيم الشأن رفيع المنزلة يدعى به كل يوم:

«اللهم إني أسألك بنور وجهك المشرق الحي الباقي الكريم، وأسألك بنور وجهك القدّوس الذي أشرقت به السماوات وانكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن تصلّي على محمد وآله وأن تصلح لي شأني كله».

٥٩ - دعاء الرسول صلى الله عليه وآله يوم الخندق للنصر على الكفار:

«اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا».

٦٠ - **يقرأ هذا الدعاء لطلب الحاجة ولتوسعة الرزق ودفع البلاء ورفع الهم:**

«اللهم إنّي أصبحت وأمسيت لا أرجو غيرك، ولا أدعو سواك ولا أرغب إلا إليك، ولا أتضرع إلا عندك ولا ألوذ إلا بفنائك، إذ لو دعوت غيرك لأخلف رجائي وأنت ثقتي ورجائي ومولاي، وخالقي وبادئي ومصوّري، ناصيتي بيدك تحكم فيّ كيف تشاء، لا أملك لنفسي ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أحذر، أصبحت مرتهناً بعملي وأصبح الأمر بيد غيري، اللهم وكلّما قصر عنه استغفاري من سوء لا يعلمه غيرك فعافني منه واغفره لي فإنك كاشف الغم ومفرج الهم يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما فامنن عليّ بالرحمة التي رحمت بها ملائكتك ورسلك وأوليائك من المؤمنين والمؤمنات، اللهم ربّ هذا اليوم وما أنزلت فيه من بلاء أو مصيبة أو غم أو هم فاصرفه عني وعن أهل بيتي وولدي وإخواني ومعارفي ومن كان بسبيل من المؤمنين والمؤمنات ممن قسمت له ذلك».

٦١ - **دعاء الإمام المهدي (عج):**

«اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية، وصدق النية وعرفان الحرمة، وأكرمنا بالهدى والاستقامة، وسدد ألسنتنا بالصواب والحكمة، واملأ قلوبنا بالعلم والمعرفة، وطهر بطوننا من الحرام والشبهة، واكفف أيدينا عن الظلم والسرقة، وأغضض أبصارنا عن الفجور والخيانة، وأسدد أسماعنا عن اللغو والغيبة، وتفضّل على علمائنا بالزهد والنصيحة وعلى المتعلمين بالجهد والرغبة، وعلى المستمعين بالاتباع والموعظة، وعلى مرض المسلمين بالشفاء والراحة، وعلى موتاهم بالرأفة والرحمة، وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة وعلى الشباب بالإنابة والتوبة، وعلى النساء بالحياء والعفة، وعلى الأغنياء بالتواضع والسعة، وعلى الفقراء بالصبر والقناعة، وعلى الغزاة بالنصر والغلبة، وعلى الأسراء بالخلاص والراحة وعلى الأمراء بالعدل والشفقة، وعلى الرّعية

بالانصاف وحسن السيرة، وبارك للحجاج والزوار في الزاد والنفقة، واقض ما أوجبت عليهم من الحج والعمرة بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين».

٦٢ - دعاء يقرأ عند الوحشة:

روي أنه شكى رجل إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام الوحشة، فقال عليه السلام ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل أو نهار.

«بسم الله وبالله وتوكّلت على الله، أنه من يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره، قد جعل الله لكلّ شيء قدراً، اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك، واجعلني في أمانك وفي منعك».

٦٣ - وأيضاً دعاء للوحشة:

روي أنه من بات في داره أو غرفة وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل:

«اللهم آنس وحشتي، وآمن روعتي، وأعنّي على وحدتي».

٦٤ - عن النبي صلى الله عليه وآله دعاء عظيم الشأن يقرأ عشر مرات يومياً:

«أعددت لكلّ هول لا إله إلا الله، ولكلّ هم وغم ما شاء الله، ولكلّ نعمة الحمد لله، ولكلّ رخاء الشكر لله، ولكلّ أعجوبة سبحان الله، ولكلّ ذنب استغفر الله، ولكلّ مصيبة إنا لله وإنا إليه راجعون، ولكلّ ضيق حسبي الله، ولكلّ قضاء وقدر توكّلت على الله، ولكلّ عدو اعتصمت بالله، ولكلّ طاعة ومعصية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

٦٥ - دعاء للحجة (عج):

«إلهي بحقّ من ناجاك، وبحقّ من دعاك بالبرّ والبحر صلّ على محمد وآله وتفضّل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة، وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصّحة، وعلى أحياء المؤمنين والمؤمنات باللطف

والكرم، وعلى أموات المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة والرّحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالردّ إلى أوطانهم سالمين غانمين بمحمد وآله أجمعين».

الاحراز

أحراز النبي والأئمة الأطهار والسّيدة فاطمة صلوات الله عليهم جميعاً

٦٦ - حرز لرسول الله ﷺ:

وجد في مهده تحت كريمته الشريفة في حريرة بيضاء مكتوب:

أعيذ محمد بن آمنة بالواحد من شرّ كلّ حاسد قائم أو قاعد أو نافث على الفساد جاهد [مجاهد] وكلّ خلق مارد يأخذ بالمراصد في طريق الموارد أذبّهم عنه بالله الأعلى وأحوطه منهم بالكنف الذي لا يؤذى أن لا يضروّه ولا يطيّروه في مشهد ولا منام ولا مسير ولا مقام سجيس الليالي وآخر الأيام لا إله إلا الله تبدّد أعداء الله وبقي وجه الله لا يعجز الله شيء، الله أعز من كل شيء حسبه الله وكفى سمع الله لمن دعا وأعيذه بعزّة الله ونور الله وبعزّة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذي يفرّق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة واولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم وأعوذ بالله المحيط بكلّ شيء ولا يحيط به شيء وهو بكلّ شيء محيط لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ.

٦٧ - حرز آخر عن رسول الله ﷺ:

بسم الله الرحمن الرحيم اللَّهُمَّ إنّي أعوذ باسمك وكلمتك التّامّة من شرّ السّامّة والهامّة وأعوذ باسمك وكلمتك التّامّة من شرّ عداتك [عذابك] وشرّ عبادك وأعوذ باسمك وكلمتك التّامّة من شرّ الشيطان الرجيم، اللَّهُمَّ إنّي أسألك باسمك وكلمتك التّامّة من خير ما تعطي وما تُسأل وخير ما تُخفي وما تُبدي اللَّهُمَّ إنّي

أعوذ باسمك وكلمتك التامّة من شرّ ما يجري به الليل والنهار إنّ ربّي الله الذي لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم ما شاء الله كان أنت ربّي لا إله إلا أنت عليك توكّلت وأنت ربّ العرش العظيم لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كلّ شيء قدير وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً وأحصى كلّ شيء عدداً اللّهُمّ إني أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم.

٦٨ - كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يأمر بذلك أصحابه:

بسم ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهلِي وَمَالي وَوَلَدِي وَخَوَاتِيم عَمَلي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَخَوَّلَني بِعِزَّةِ ٱللهِ وَعَظَمةِ ٱللهِ وَجَبرُوتِ ٱللهِ وَسُلْطَانِ ٱللهِ وَرَحْمَةِ ٱللهِ وَرَأْفَةِ ٱللهِ وَقُوَّةِ ٱللهِ وَقُدْرَةِ ٱللهِ وَبِآلَاءِ ٱللهِ وَبِصُنْعِ ٱللهِ وَبِأَرْكَانِ ٱللهِ وَبِجَمْعِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِ ٱللهِ صَلّى ٱللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَقُدْرَةِ ٱللهِ عَلى مَا يَشَاءُ مِن شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَٱلهَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ ٱلجِنِّ وَٱلإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْها وَمِنْ شَرِّ مَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها وَمِنْ شَرِّ كلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَهُوَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِٱللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ وَصَلّى ٱللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٦٩ - حرز أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

ٱللّهُمَّ بِتَأَلُّقِ نُورِ بَهَاءِ عَرْشِكَ مِنْ أَعْدَائِي ٱسْتَتَرْتُ، وَبِسَطْوَةِ ٱلجَبَرُوتِ مِنْ كَمَالِ عِزِّكَ مِمَّنْ يَكِيدُنِي ٱحْتَجَبْتُ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كلِّ سُلْطَانٍ وَشَيطَانٍ ٱستَعَذْتُ، وَمِنْ فَرَائِضِ نِعْمَتِكَ وَجَزِيلِ عَطِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ طَلَبْتُ، كَيفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيفَ أُضَامُ وَعَلَيكَ مُتَّكَلِي، أَسْلَمْتُ إِلَيكَ نَفْسِي وَفَوَّضْتُ

إِلَيْكَ أَمْرِي وَتَوَكَّلْتُ في كلّ أَحْوَالي عَلَيْكَ، صَلّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَٱشْفِني وَٱكْفِني وَٱغْلِبْ لي مَنْ غَلَبَنِي يا غَالِباً غَيرَ مَغْلُوبٍ زَجَرْتُ كلّ رَاصِدٍ رَصَدَ وَمَارِدٍ مَرَدَ وَحَاسِدٍ حَسَدَ وَعَانِدٍ عَنَدَ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم قُلْ هُوَ ٱللهُ أَحَدٌ ٱللهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَذٰلِكَ ٱللهُ رَبُّنا حَسْبُنا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلوَكِيلُ إِنَّهُ قَوِيٌّ مُعِينٌ.

٧٠ - حِرز فاطمة الزهراء عليها السلام

«بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

٧١ - حرز آخر للسيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام ضد أذى الحمى:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبّر الأمور بسم الله الذي خلق النور من النور، الحمد لله الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور في رقّ منشور بقدر مقدور على نبي محبور، الحمد لله الذي هو بالعزّ مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السّرّاء والضّرّاء مشكور، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين».

٧٢ - حرز للإمام الحسن بن علي عليه السلام :

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيم ٱللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمكانِكَ وَبِمَعَاقِدِ عِزِّكَ وَسُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لي فَقَدْ رَهَقَني مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ ٱللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لي مِنْ عُسري يُسْراً.

٧٣ - حرز الإمام الحسين بن علي عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم يا ديموم يا حيّ يا قيّوم يا كاشف الغمّ يا

فارج الهمّ يا باعث الرسل يا صادق الوعد، اللهم إن كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ومن اتبعني من إخواني وشيعتي، وطيّب ما في صلبي برحمتك يا أرحم الراحمين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

٧٤ - حرز الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، يا أسرع الحاسبين، يا أحكم الحاكمين، يا خالق المخلوقين، يا رازق المرزوقين، يا ناصر المنصورين، يا أرحم الراحمين، يا دليل المتحيّرين، يا غياث المستغيثين، أغثني يا مالك يوم الدّين إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، ويا صريخ المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، أنت الله ربّ العالمين، أنت الله لا إله إلا أنت الحقّ المبين، الكبرياء رداؤك، اللّهمّ صلّ على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء وخديجة الكبرى والحسن المجتبى والحسين الشهيد بكربلاء وعلى علي بن الحسين زين العابدين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي التقي وعلي بن محمد النقي والحسن بن علي العسكري والحجة القائم المهدي الإمام المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، اللهم والِ من والاهم وعادِ من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم والعن من ظلمهم وعجّل فرج آل محمد وانصر شيعة آل محمد واهلك أعداء آل محمد وارزقني رؤية قائم آل محمد واجعلني من أتباعه وأشياعه والراضين بفعله برحمتك يا أرحم الراحمين».

٧٥ - أيضاً حرز للإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام:

«بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله صددت (سددت) أفواه الجنّ

والإنس والشياطين والسحرة، والأبالسة من الجنّ والإنس والسلاطين ومن يلوذ بهم، بالله العزيز الأعز، وبالله الكبير الأكبر، بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون، الذي أقام السماوات والأرض، ثم استوى على العرش، بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ﴾ ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَـٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾ ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

٧٦ - حرز الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم يا دانٍ غير متوانٍ يا أرحم الراحمين إجعل لشيعتي من النار وقاء لهم، ولهم عندك رضاً واغفر ذنوبهم ويسّر أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم إجعل لي من كل غمّ فرجاً ومخرجاً.

٧٧ - حرز الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم، يا خالق الخلق ويا باسط الرزق، ويا فالق الحب ويا بارىء النسم، ومحي الموتى ومميت الأحياء ودائم الثبات، ومخرج النبات، افعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله وأنت أهل التقوى وأهل المغفرة.

٧٨ - حرز للإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :

إلهي كم عدو شحذ لي ظبّة مديته وأرهف لي شبا حدّه وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عني عين حراسته، فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمّات الجوانح صَرفْتَ ذلك عني بحولك وقوّتك لا بحول منّي ولا قوة فألقيته في الحفير الذي احتفره لي خائباً مما أمّله في الدنيا متباعداً مما رجاه في الآخرة فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيّدي اللّهُمَّ فخذه بعزّتك وافلُلْ حدَّه عني بقدرتك واجعل له شغلاً فيما يليه وعجزاً عما يناويه اللهم وأعِدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء ومن حنقي عليه وفاء، وصل اللّهُمَّ دعائي بالإجابة وانظم شكايتي بالتغيير وعرِّفه عما قليل ما أوعدت الظالمين وعرّفني ما وعدت في إجابة المضطرين إنك ذو الفضل العظيم والمنّ الكريم.

٧٩ - أخرج الإمام جعفر الصادق عليه السلام : آيات من القرآن وجعلها حرزاً لابنه الإمام موسى الكاظم عليه السلام وكان يقرأه ويعوّذ نفسه به وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ولا إله إلا الله أبداً حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً لا إله إلا الله تعبّداً وَرِقّاً لا إله إلا الله تلطّفاً ورفقاً لا إله إلا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت بالله وألجأت ظهري إلى الله ما شاء الله لا قوّة إلا بالله وما توفيقي إلا بالله وأفوض أمري إلى الله وما النصر إلا من عند الله وما صبري إلا بالله ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا يأتي بالحسنات إلا الله ولا يصرف السّيئات إلا الله وما بنا من نعمة فمن الله وأنّ الأمر كلّه لله وأستكفي الله وأستعين الله وأستقيل الله وأستغفر الله وأستغيث الله وصلّى الله على محمد رسول الله وآله وعلى أنبياء الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله
﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ﴾ ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ﴾ ﴿ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ

ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ ﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ﴾ ﴿رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾ ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ﴾ ﴿إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ﴾ ﴿وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ﴾ ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ ﴿وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ﴾ ﴿لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾ ﴿وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا﴾ ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾ ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ﴾ ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾ ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ ﴿لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿الم﴾ (ألف لام ميم) ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ

إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ ﴿وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (اللّهمّ من أرادني بأهلي وأولادي وأهل عنايتي شرّاً أو بأساً أو ضراً فاقمع رأسه واعقد لسانه والجم فاه وحل بيني وبينه كيف شئت وأنّى شئت واجعلنا منه ومن كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يضام فإن حجابك منيع وجارك عزيز وأمرك غالب وسلطانك قاهر وأنت على كل شيء قدير اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد أفضل ما صلّيت على أحد من خلقك وصلّ على محمد وآل محمد كما هديتنا به من الضلالة واغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات إنك مجيب الدعوات وأنت على كلّ شيء قدير، اللهم إني استودعك نفسي وديني وأمانتي وأهلي ومالي وعيالي وأهل حزانتي وخواتيم عملي وجميع ما أنعمت به عليّ من أمر دنياي وآخرتي فإنه لا يضيع محفوظك ولا ترزأ ودائعك. قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً. اللّهمّ ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلّى الله على محمد وآله أجمعين).

٨٠ - حرز الإمام موسى الكاظم عليه السلام برواية أخرى:

بسم الله الرحمن الرحيم اللّهمّ أعطني الهدى وثبّتني عليه واحشرني عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة.

٨١ - حرز الإمام الرضا عليه السلام :

هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ إِنّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَىٰ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، لاَ سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ وَلا عَلَىٰ سَمْعِي وَلا عَلَىٰ بَصَرِي وَلا عَلَىٰ شَعْرِي وَلا عَلَىٰ بَشَرِي وَلا عَلَىٰ لَحْمِي وَلا عَلَىٰ دَمِي وَلا عَلَىٰ مُخّي وَلا عَلَىٰ عَصَبِي وَلا عَلَىٰ عِظَامِي وَلا عَلَىٰ مَالِي وَلا عَلَىٰ مَا رَزَقَنِي رَبّي وسَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنّي، اللَّهُمَّ لاَ يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَيَسْتَخِفَّنِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ.

٨٢ - حرز الإمام الجواد عليه السلام :

«يا نور يا برهان يا مبين يا منير يا ربّ أكفني الشرور وآفات الدهور وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور».

٨٣ - حرز الإمام علي التقي عليه السلام :

«بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيزَ العزِّ في عزّه، ما أعزَّ عزيزَ العزِّ في عزّه، يا عزيزُ أعزّني بعزّك، وأيّدني بنصرِكَ وادفع عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك وامنع عني بصنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد».

٨٤ - حرز آخر للإمام علي بن محمد عليه السلام :

إنَّ أبا جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي في المهد وكان يعوذه بها ويأمر أصحابه بها.

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم اللَّهُمَّ ربَّ الملائكة والروح والنبيين والمرسلين وقاهر من في السماوات والأرضين وخالق كل شيء ومالكه كفَّ عنّا بأس أعدائنا ومن أراد بنا سوءاً من الجنّ والإنس وأعم أبصارهم وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً إنك ربّنا لا حول ولا قوّة لنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه أنبنا وإليه المصير، ربّنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنّك أنت العزيز الحكيم، ربّنا عافنا من كلّ سوء ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل والنهار ومن شرّ كلّ سوء ومن شرّ كلّ ذي شرّ ربّ العالمين وإله المرسلين صلّ على محمد وآله أجمعين وأوليائك وخص محمداً وآله أجمعين بأتم ذلك ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، بسم الله وبالله أؤمن بالله وبالله أعوذ وبالله أعتصم وبالله أستجير وبعزّة الله ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجنّ ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعتهم وكيدهم وشرّهم وشرّ ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياءً وأمواتاً أعمى وبصيراً ومن شرّ العامة والخاصة ومن شرّ نفس ووسوستها ومن شرّ الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجنّ والإنس وبالإسم الذي اهتز به عرش بلقيس وأعيذ ديني ونفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شرّ كلّ صورة وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات ومن شرّ الصادرين والواردين ممّن يبدو بالليل وينتشر بالنّهار وبالعشي والإبكار والغدو والآصال والمريبين والأسامرة والأفاثرة [ترة] والفراعنة والأبالسة ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم واحتيالهم واختلافهم ومن شرّ كلّ ذي شرّ

من السحرة والغيلان وأم الصّبيان وما ولدوا وما وردوا ومن شرّ كلّ ذي شرّ داخل وخارج وعارض ومتعرض وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وأم ملدم والحمى والمثلثة والرّبع والغبّ والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة ومن شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم وصلّى الله على نبيه محمد وآله الطاهرين.

٨٥ - حرز الإمام الحسن العسكري عليه السلام :

«بسم الله الرحمن الرحيم يا عدّتي عند شدّتي ويا غوثي عند كربتي، ويا مؤنسي عند وحدتي، احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام».

٨٦ - حرز آخر للإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم إحتجبت بحجاب الله النور الذي إحتجب به عن العيون واحتطت على نفسي وأهلي وولدي ومالي وما إشتملت عليه عنايتي ببسم الله الرحمن الرحيم وأحرزت نفسي وذلك كلّه من كلّ ما أخاف وأحذر بالله الذي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا أَفَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلۡمٖ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمۡعِهِۦ وَقَلۡبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةٗ فَمَن يَهۡدِيهِ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾ وصلى الله على محمد وآله الطّاهرين.

٨٧ - حرز الإمام الحجة القائم (عج):

«بسم الله الرحمن الرحيم، يا مالك الرقاب ويا هازم الأحزاب يا مفتّح الأبواب ويا مسبّب الأسباب، سبب لنا سبباً لا نستطيع له طلباً بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله أجمعين».

الأحجبة

حُجب للنبي صلى الله عليه وآله وللأئمة الأطهار عليهم السلام احتجبوا بها عمن أراد الإساءة إليهم:

٨٨ - حجاب النبي صلى الله عليه وآله:

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ اَللّٰهُمَّ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ يَا مَنْ لا رَادَّ لأَمْرِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي الَّذِي لا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَاحِ وَلَا تَقْطَعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصِّفَاحِ وَلَا تُنْفِذُهُ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ حُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ وَمَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ عَنِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكْشِفْ ضُرِّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ۚ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ﴿فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾.

٨٩ - دعاء الاحتجاب للنبي صلى الله عليه وآله:

يفيد لتسهيل الأمور وللأمان ولكشف الغم ولتسهيل الولادة وغير ذلك . . .

عن النبي صلى الله عليه وآله قال من دعا بهذه الأسماء استجاب الله عز وجل له:

« اللّٰهُمَّ إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه، يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده، يا من انقادت الأمور بأزمتها طوعاً لأمره يا من قامت السماوات

والأرضون مجيبات لدعوته، يا من زيّن السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه، يا من أنار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه، يا من أنار الشمس المنيرة وجعلها معاشاً لخلقه وجعلها مفرّقة بين الليل والنّهار بعظمته، يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه، أسألك بمعاقد العزّ من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكلّ اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وبكلّ اسم هو لك أنزلته في كتابك أو أثبته في قلوب الصافّين الحافّين حول عرشك فتراجعت القلوب إلى الصدور عن البيان بإخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرّة لك بالمعبودية وإنّك أنت الله أنت الله أنت الله لا إله إلا أنت وأسألك بالأسماء التي تجلّيت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفاً من سطوتك راهبة منك فلا إله إلا أنت فلا إله إلا أنت فلا إله إلا أنت وأسألك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفطن القلوب وأنت في غوامض مسرات سريرات الغيوب، أسألك بعزّة ذلك الاسم أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن تصرف عني وعن أهل حزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الآفات والعاهات والأعراض والأمراض والخطايا والذّنوب والشّك والشّرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول النقمة وشماتة الأعداء وغلبة الرجال إنك سميع الدعاء لطيف لما تشاء ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

٩٠ - حجاب أمير المؤمنين علي عليه السلام :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

اَلْمَيِّتَ مِنَ اَلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ خَضَعَتِ اُلْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلالِهِ أَجْمَعُونَ وَذَلَّتْ لِعَظَمَتِهِ عِزَّةُ كُلِّ مُتَعَاظِمٍ مِنْهُمْ وَلَا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مَخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ اَللهُ شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي طُغْيَانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذا حَسَدَ وَبِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ اَلنَّاسِ مَلِكِ اَلنَّاسِ إِلٰهِ اَلنَّاسِ مِنْ شَرِّ اَلوَسْوَاسِ اَلخَنَّاسِ اَلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ اَلنَّاسِ مِنَ اَلجِنَّةِ وَاَلنَّاسِ اَنْغَلَقَ عَنِّي بَابُ اَلْمُسْتَأْخِرِينَ مِنْكُمْ وَاَلْمُسْتَقْدِمِينَ وَبُهِتُّمْ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِاَلصَّافَّاتِ بِاَلذَّارِياتِ بِاَلْمُرْسَلاتِ بِاَلنَّازِعَاتِ أَزْجُرُكُمْ عَنِ اَلحَرَكاتِ كُونُوا رَمَاداً لَا تَبْسُطُوا إِلَيَّ يَداً اَليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الأَعْيُنُ وَخَرِسَتِ الأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ اَلرِّقَابُ لِلمَلِكِ اَلخَلَّاقِ اَللَّهُمَّ بِاَلمِيمِ وَاَلعَيْنِ وَاَلفَاءِ وَاَلحَاءَيْنِ بِنُورِ الأَشْبَاحِ وَبِتَلأْلُؤِ ضِيَاءِ الإِصْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي اَلغُدُوِّ وَاَلرَّوَاحِ اَكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَتَا اَللهُ اَلغَالِبُ لا لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصْرٌ مِنَ اَللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اَللهِ وَاَلفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اَللهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اَللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اَللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أَمِنَ مَنِ اَسْتَجَارَ بِاَللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللهِ.

٩١ - حجاب الإمام الحسن بن علي عليه السلام :

اَللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ اَلبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرْزَخاً وَحِجْراً مَحْجُوراً يَا ذَا اَلقُوَّةِ وَاَلسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ اَلمَكَانِ كَيْفَ أَخاف وأنت أَمَلِي وَكَيْفَ أُضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي فَغَطِّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اَلْجَأُ وَنَحْوَكَ اَلْمُلْتَجَأُ فَاَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِيَ أَهْلِ اَلحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ اَلفِيلِ وَاَلمُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ إِرْمِ مَنْ عَادَانِي بِاَلتَّنْكِيلِ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اَلشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَاَلنَّصْرَ

عَلَى الأَعْدَاءِ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا إِلٰهَ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَى بِكَ أَسْتَشْفِي وَبِكَ أَسْتَغْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلعَلِيمُ.

٩٢ - حجاب الإمام الحسين بن علي عليه السلام :

يَا مَنْ شَأْنُهُ ٱلكِفَايَةُ وَسُرادِقُهُ ٱلدِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ ٱلغَايَةُ وَٱلنِّهَايَةُ يَا صَارِفَ ٱلسُّوءِ وَٱلسِّوَايَةِ وَٱلضُّرِّ ٱصْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ ٱلعَالَمِينَ مِنَ ٱلجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالأَشْبَاحِ ٱلنُّورِيَّةِ وَبِالأَسْمَاءِ ٱلسُّرْيَانِيَّةِ وَبِالأَقْلَامِ ٱليُونَانِيَّةِ وَبِٱلكَلِمَاتِ ٱلعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الإِيضَاحِ ٱجْعَلْنِي ٱللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي حِزْبِكَ وَفِي عِيَاذِكَ وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنَفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَئِيمٍ مُعَانِدٍ وضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِبِسْمِ ٱللهِ ٱسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ ٱللهِ ٱسْتَكْفَيْتُ وَعَلَى ٱللهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ ٱسْتَعَنْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَغَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ فَٱللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

٩٣ - حجاب الإمام علي بن الحسين عليه السلام :

بِسْمِ ٱللهِ ٱسْتَعَنْتُ وَبِبِسْمِ ٱللهِ ٱسْتَجَرْتُ وَبِهِ ٱعْتَصَمْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ٱللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنْ طَارِقٍ يَطْرُقُ فِي لَيْلٍ غَاسِقٍ أَوْ صُبْحٍ بَارِقٍ وَمِنْ كَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ زَجَرْتُهُمْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ وَبِٱلاِسْمِ ٱلمَكْنُونِ ٱلمُنْفَرِجِ بَيْنَ ٱلكَافِ وَٱلنُّونِ وَبِٱلاِسْمِ ٱلغَامِضِ ٱلمَكْنُونِ ٱلَّذِي تَكَوَّنَ مِنْهُ ٱلكَوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ٱتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ ٱلعُيُونُ وَخَفَقَتِ ٱلظُّنُونُ ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾.

٩٤ - حجاب الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام :

ٱللهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ جَمِيعاً خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَخَمَدَ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الأَقْطَارِ وَهَمَدَ وَلَبَدَ جَمِيعُ الأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ خَاشِعِينَ لأَسمَاءِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الهوى (ٱلهَوَاءِ) وَمُسْتَرِقِي ٱلسَّمعِ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَحُلّالِ ٱلمَنَازِلِ وَٱلدِّيَارِ ٱلمُتَغَيِّبِينَ في الأَسْحَارِ وَٱلبَارِزِينَ في أَظْهَارِ ٱلنَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُم مَعَاشِرَ ٱلجِنِّ وَالإِنسِ وَٱلشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ ٱللهِ ٱلمَلِكِ ٱلجَبَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لا تُدرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلخَبِيرُ لَا مَنْجَا لَكُمْ مِنْ صَوَاعِقِ ٱلقُرْآنِ ٱلمُبِينِ وَعَظِيمِ أسماءِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ لا مَلْجَأَ لِوَارِدِكُمْ وَلَا مَنفَذَ لِمارِدِكُمْ وَلَا مُنقِذَ لِهَارِبِكُم مِن رَكْسَةِ ٱلتَّثبِيطِ وَنِزَاعِ ٱلمَهِيطِ وَرَوَاجِسِ ٱلتَّخبِيطِ مُرايعكم (فرايعكم) مَخبُوسٌ وَنَجمُ طَالِعِكُمْ مَنحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَشَامِخُ عِزِّكُمْ (علمكم) مَنْكُوسٌ فَٱسْتَبْسِلُوا إِخْبَاتاً (أحياناً) وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتاً وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ ٱللهِ أَمْوَاتاً ٱللهُ أَغْلَبُ وَهُوَ غَالِبٌ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلحَكِيمُ ٱلعَلِيمُ.

٩٥ - حجاب للإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

«يَا مَنْ إِذَا ٱسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِي، وَإِذَا ٱسْتَجَرْتُ بِهِ عند ٱلشَّدَائِدِ أَجَارَنِي وَإِذَا ٱسْتَغَثْتُ بِهِ عِندَ ٱلنَّوائِبِ أَغَاثَنِي وإِذَا ٱسْتَنصَرْتُ بِهِ عَلى عَدُوِّي نَصَرَنِي وأعانني، إليك المفزع وأنت الثقة فاقمع عني من أرادني، وغَلَبَ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ ٱللهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ﴾ يَا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ ٱلقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ يا مَنْ نَجّى لُوطاً مِنَ ٱلقَوْمِ ٱلفَاسِقِينَ يا مَنْ نَجّى هُوداً مِنَ ٱلقَوْمِ ٱلعَادينَ يا مَنْ نَجّى مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ مِنَ ٱلقَوْمِ ٱلكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدائِي وَأَعْدَائِكَ بِأَسمائِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ لا سَبِيلَ لَهُمْ عَلى مَنْ تَعَوَّذَ بِٱلقُرآنِ وَٱسْتَجَارَ بِٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلرَّحْمٰنُ عَلى ٱلعَرْشِ ٱسْتَوَى إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِىءُ ويُعِيدُ وَهُوَ

ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ذو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ فَعَّال لِما يُرِيدُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فقُلْ حَسْبِيَ ٱللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ».

٩٦ - دعاء الحجاب من جميع الأعداء: عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً اللهم إني أسألك بالاسم الذي به تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والإكرام اللهم من أرادنا بسوء من جميع خلقك فأعم عنّا عينه واصمم عنّا سمعه واشغل عنّا قلبه واغلل عنّا يده واصرف عنّا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والإكرام.

٩٧ - حجاب موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :

تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِي ٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَٱسْتَعَنْتُ بِذِي ٱلْكِبْرِيٰاءِ وَٱلْمَلَكُوتِ، مَوْلاَيَ ٱسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ فَلاَ تُسْلِمْنِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلاَ تَخْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَىٰ ظِلِّكَ ٱلْبَسِيطِ فَلاَ تَطْرَحْنِي، أَنْتَ ٱلْمَطْلَبُ وَإِلَيْكَ ٱلْمَهْرَبُ، تَعْلَمُ مٰا أُخْفِي وَمٰا أُعْلِنُ، وَتَعْلَمُ خٰائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمٰا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، فَأَمْسِكْ عَنِّي ٱللَّهُمَّ أَيْدِيَ ٱلظَّالِمِينَ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَٱشْفِنِي وَعٰافِنِي يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٩٨ - حجاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

ٱسْتَسْلَمْتُ مَوْلاٰيَ لَكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وأَنٰا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدَيْكَ ٱخبَأْنِي ٱللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرٰارِ خَلْقِكَ وَٱعْصِمْنِي مِنْ كل أَذىً وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَٱكْفِنِي شَرَّ كلِّ ذي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ، ٱللَّهُمَّ من كٰادَنِي وأَرٰادَنِي

فَإنّي أدرأ بِكَ في نَحرِهِ وَأَستَعِينُ بِكَ عَلَيهِ وَأَستَعِيذُ مِنهُ بِحَولِكَ وقُوّتكَ فسدّ أبصار الظّالِمِينَ عني إذْ كُنتَ ناصِري لا إلٰهَ إلّا أنتَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ وَإلٰهَ العَالَمِينَ أسألُكَ كِفايَةَ الأذَى وَالعَافِيَةَ وَالشِّفاءَ وَالنّصرَ عَلى الأعْداءِ وَالتّوفِيقَ لِما تُحِبُّ رَبّنا وَتَرضى يا إلٰهَ العَالَمِينَ يَا جَبّارَ السّمٰواتِ وَالأرَضِينَ يا رَبَّ مُحَمّدٍ وآلِهِ الطّيّبينَ الطّاهِرِينَ صَلَواتكَ عَلَيهِمْ أجمَعِينَ.

٩٩ - حجاب الإمام محمد التقي عليه السلام :

الخالِقُ أعظَمُ وَأكبَرُ مِنَ المَخلوقينَ، وَالرّازِقُ أبسَطُ يَداً مِنَ المرزُوقِينَ، وَنارُ اللهِ المُؤصَدَةُ في عَمدٍ مُمدّدَةٍ تَكِيدُ أفئِدَةَ المَرَدَةِ وتَرُدُّ كَيدَ الحَسَدَةِ بالأقسَامِ بِالأحكَامِ بِاللّوحِ المحفُوظِ وَالحِجابِ المَضرُوبِ بِعَرشِ رَبّنا العَظِيمِ احتَجَبتُ وَاستَتَرتُ وَاستَجَرتُ وَاعتَصَمتُ وَتَحصّنتُ بالٓم وَبِكهيعص وبِطٰه وبحم وبحمعسق وَنُونْ وبِطٰسين وبِقٓ وَالقُرآنِ المجيدِ وَإنّهُ لَقَسَمٌ لَو تَعلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللهُ وَلِيّي وَنِعمَ الوَكِيلُ.

١٠٠ - حجاب الإمام الهادي عليه السلام :

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ عَلَيكَ يا مَولايَ تَوكُّلي وَأنتَ حَسبِي وَأمَلِي وَمَن يَتَوكّلْ على اللهِ فَهُوَ حَسبُهُ تَبارَكَ إلٰهُ إبراهِيمَ وَإسماعِيلَ وَإسحٰقَ وَيَعقُوبَ رَبُّ الأربابِ وَمَالِكُ الملوكِ وَجَبّارُ الجبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، رَبِّ أرسِلْ إليَّ مِنكَ رَحمَةً يا رَحِيمُ، ألبِسني مِنكَ عَافِيَةً وَازرَعْ في قَلبي مِن نُورِكَ، وَاخبأني مِن عَدُوّكَ واحفَظني في لَيلِي وَنَهارِي بِعَينِكَ، يَا أُنسَ كلّ مُستَوحِشٍ وَإلٰهَ العَالَمِينَ، قُلْ مَن يَكلَؤُكُم

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ حَسْبِيَ اللهُ كافِياً وَمُعِيناً وَمُعَافِياً فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

١٠١ - حجاب الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام :

اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِحَقِيقَةِ إِيماني وعَقْدِ عَزَماتِ يَقِيني وَخالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدي وَخَفِيِّ سَطَواتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي ولَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ مَالِكُ الْمُلْكِ وَجَبَّارُ الجَبابِرَةِ وَمَالِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ فَأَعِزَّني بِعِزِّكَ واقْهَرْ قاهِري ومَنْ أَرادَني بشرّ بِسَطْوَتِكَ وَاخْبأني مِنْ أَعْدائي بِسِتْرِكَ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ بِعِزَّةِ اللهِ اسْتَخَرْنا وَبِأَسْماءِ اللهِ إِيّاكُمْ طَرَدْنا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ وهو ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى﴾ ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾.

١٠٢ - حجاب الإمام المهدي المنتظر صاحب الزمان عليه السلام :

اللهم احجُبني عن عيون أعدائي واجمع بيني وبين أوليائي وأنجز لي ما وعدّتني واحفظني في غيبتي إلى أن تأذن لي في ظهوري وأحي بي ما دَرَسَ من فروضك وسننك وعجّل فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطاناً

نصيراً وافتح لي فتحاً مبيناً واهدني صراطاً مستقيماً وقني شر ما أحاذره من الظالمين واحجبني عن أعين الباغضين الناصبين العداوة لأهل بيت نبيّك ولا يصل منهم إليّ أحد بسوء فإذا أذنت في ظهوري فأيّدني بجنودك واجعل من يتبعني لنصرة دينك مريدين وفي سبيلك مجاهدين وعلى من أرادني وأرادهم بسوء منصورين ووفّقني لإقامة حدودك وانصرني على من تعدّى محدُودَك وانصر الحقّ وأزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً وأورد عليّ من شيعتي وأنصاري من تقرّ بهم العين ويشدّ بهم الأرز واجعلهم في حرزك وأمنك وكنفك وحفظك وعياذك وسترك برحمتك يا أرحم الراحمين.

١٠٣ - للخلاص من السجن: دعاء موسى بن جعفر عليه السلام للخلاص من السجن:

«يا مخلّص الشجر من بين رمل وطين وماء، ويا مخلّص اللبن من بين رفث ودم، ويا مخلّص الولد من بين مشيمة ورحم، ويا مخلّص النار من بين الحديد والحجر، ويا مخلّص الروح من بين الأحشاء والأمعاء. خلّصني من بين يدي هارون». وليذكر عوض هارون اسم من يؤذيه.

١٠٤ - دعاء فاطمة الزهراء عليها السلام للخلاص من السجن:

«اللّهُمّ بحقّ العرش ومن علاه، وبحقّ الوحي ومن أوحاه، وبحقّ النبي ومن نبّاه، وبحقّ البيت ومن بناه، يا سامع كلّ صوت، يا جامع كلّ فوت، يا بارىء النفوس بعد الموت، صلّ على محمد وأهل بيته وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلًا بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً».

١٠٥ - دعاء عن الإمام الباقر عليه السلام للأمن من كل شيء:

«اللّهُمّ إنّي أصبحت في ذمّتك وجوارك اللّهُمّ إنّي أستودعك ديني ونفسي

ودنياي وآخرتي وأهلي ومالي وأعوذ بك يا عظيم من شرّ خلقك جميعاً وأعوذ بك من شرّ ما يبلس به إبليس وجنوده».

١٠٦ - دعاء علّمه جبرئيل للنبي ﷺ عندما مرض الحسنين عليهما السلام:

«إلهي كلّما أنعمت عليّ نعمة قلّ لك عندها شكري، وكلّما ابتليتني ببليّة قل عندها صبري فيا من قلّ شكري عند نِعَمِه فلم يحرمني ويا من قلّ صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي ذنبي واشفني من مرضي إنك على كل شيء قدير».

١٠٧ - وعن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام دعاء للأمراض كلّها:

«يا منزّل الشّفاء ومذهب الداء صلّ على محمد وآله وأنزل على وجعي الشّفاء».

١٠٨ - لرفع الأسقام: يمسك بعضد المريض الأيمن ويقرأ الحمد سبعاً ويدعو بهذا الدعاء:

«اللّهُمّ أزل عنه العلل والداء وأعده إلى الصّحة والشّفاء وأمدّه بحسن الوقاية وردّه إلى حسن العافية واجعل ما ناله في مرضه هذا مادة لحياته وكفارة لسيئاته اللّهُمّ صلّ على محمد وآل محمد».

(فإذا لم ينجح كرر الحمد سبعين مرة فإنه ينجح إن شاء الله تعالى).

١٠٩ - وروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال:

ضع يدك على الوجع وقل: بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل سبعاً:

«أعوذ بعزّة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وأعوذ بأسماء الله من شرّ ما أحذر ومن شرّ ما أخاف على نفسي».

١١٠ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

قل عند العلّة وأنت بارز تحت السماء رافع يديك:

«اللّهمّ أنك عيّرت أقواماً في كتابك فقلت قل ادعوا الّذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضّرّ عنكم ولا تحويلًا فيا من لا يملك كشف ضرّي ولا تحويله عني أحد غيره صلّ على محمد وآله واكشف ضرّي وحوّله إلى من يدعو معك إلهاً آخر فإني أشهد أن لا إله غيرك».

١١١ - عند المرض والعلة فليمسح بيده موضع الوجع:

ويقول مخلصاً:

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.

١١٢ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال:

تقول للأوجاع: «بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر».

وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول ثلاث مرات:

«اللهم فرّج عن كربتي وعجّل عافيتي واكشف ضرّي» واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء.

١١٣ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال:

ضع يدك على موضع الألم فقل:

«بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوّة إلا بالله اللّهمّ امسح عني ما أجد».

(وتمسح بيدك اليمنى موضع الوجع ثلاث مرات).

١١٤ - عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال:

مرض علي عليه السلام فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له قل:

«اللّهُمَّ إنيّ أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً إلى رحمتك».

١١٥ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال:

تضع يدك على موضع الوجع وتقول ثلاث مرات:

«اللّهُمَّ إني أسألك بحق القرآن العظيم، الذي نزل به الروح الأمين، وهو عندك في أم الكتاب عليّ حكيم، أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك وتصلي على محمد وآل محمد عليهم السلام».

١١٦ - دعاء للعافية:

يمسح موضع السجود وموضع العلّة بعد كل فريضة ٧ مرات:

«يا من كبس الأرض على الماء، وسد الهواء بالسماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي (كذا وكذا) وارزقني وعافني من (كذا وكذا)».

١١٧ - عوذة للآلام كلها مروية عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام:

«أعيذ نفسي بربّ الأرض وربّ السماء أعيذ نفسي بالذي لا يضرّ مع اسمه داء، أعيذ نفسي بالله الذي اسمه بركة وشفاء».

١١٨ - دعاء لزوال الأسقام وتكتب في رقعة:

«يا من إسمه دواء وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ على محمد وآل محمد واجعل شفائي من هذا الداء في إسمك هذا».

١١٩ - روي أيضاً عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام لدفع العقارب والحيّات ويقرأ عند المساء:

«بسم الله وبالله صلى الله على محمد وآله أخذت العقارب والحيات بإذن الله تبارك وتعالى بأفواهها وأذنابها وأسماعها وأبصارها وقواها عني وعمّن أحببت إلى ضَحْوَةِ النهار إن شاء الله تعالى».

١٢٠ - وللعقرب أيضاً يقول:

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَٰلَمِينَ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٢١ - واقرأ في الأرض التي تسكنها السباع:

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

١٢٢ - عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال إذا رأيت السبع فقل:

«أعوذ برب دانيال والجبّ من كل أسد مستأسد».

١٢٣ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام إنك إذا لقيت سبعاً فاقرأ في وجهه آية الكرسي:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

ثم تقرأ:

«عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله، وعزيمة

سليمان بن داوُد وعزيمة أميرِ المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الأئمة الطاهرين عليهم السلام من بعده».

١٢٤ - أمان من السبع واللص ومن اللسع والعض ومن شر الشيطان الرجيم:

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار:

«بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك والحمد لله الذي يَصف ولا يُوصف ويَعلم ولا يُعلم، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، أعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شرّ ما ذرأ وبرأ ومن شرّ ما تحت الثرى ومن شرّ ما ظهر وما بطن ومن شرّ ما كان في الليل والنّهار ومن شرّ أبي قترة وما ولد ومن شرّ الرّسيس ومن شرّ ما وصفت وما لم أصف والحمد لله ربّ العالمين».

١٢٥ - للأمن من البراغيث: تقرأ عند النوم:

«أيها الأسود الوثّاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً، عزمت عليك بأم الكتاب أن لا تؤذيني وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء».

١٢٦ - وللدابة إذا استصعبت على صاحبها يقرأ في أذنها اليمنى:

﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾.

١٢٧ - للأمن من السارق: يقرأ على حلقة الباب والقفل:

﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾.

١٢٨ - دعاء للصداع:

يروى أن الملك النجاشي كان مصدوعاً فكتب إلى رسول الله ﷺ يشكو ذلك فبعث إليه النبي ﷺ بهذا الحرز فجعله النجاشي في قلنسوته فسكن صداعه، فهذا هو الحرز:

«بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الملك الحق المبين ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِالْقِسْطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ لله نور وحكمة وعزة وقوة وبرهان وقدرة وسلطان ورحمة يا من لا ينام، لا إله إلا الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله موسى كليم الله، لا إله إلا الله عيسى روح الله وكلمته، لا إله إلا الله محمد رسول الله وصفيه وصفوته صلى الله عليه وآله وسلم، أسكن سكّنتك بمن يسكن له ما في السماوات والأرض وبمن سكن له ما في الليل والنّهار وهو السميع العليم فسخّرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كلّ بناء وغوّاص ألا إلى الله تصير الأمور».

١٢٩ - للصداع والمرض:

روي أن النبي ﷺ إذا أصيب بمرض أو صداع بسط يديه فقرأ الفاتحة والمعوذتين ويمسح بهما وجهه فيذهب عنه الوجع.

١٣٠ - للصداع إمسح على رأس المريض وقل:

﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾.

١٣١ - عن الإمام الباقر عليه السلام قال:

لوجع الرأس إمسح على رأسك وقل سبعاً:

«أعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر وما في السماوات والأرض وهو السميع العليم».

١٣٢ - لوجع الراس:

يقرأ على قدح فيه ماء ويشربه المريض:

﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾.

١٣٣ - لوجع الفم:

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: ضع يدك عليه وقل:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، أعوذ بكلمات الله التي لا يضرّ معها شيء، قدوس قدوس أسألك يا ربّ باسمك الطاهر المقدّس المبارك الذي من سألك به أعطيته ومن دعاك به أجبته أسألك يا الله يا الله يا الله أن تصلي على محمد النبي وأهل بيته وأن تعافيني مما أجد في فمي وفي رأسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جوارحي كلّها».

١٣٤ - لوجع الركبة:

عن الإمام الباقر عليه السلام قال إذا أنت صليت فقل:

«يا أجود من أعطى، ويا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، إرحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي».

١٣٥ - لوجع الظهر:

تضع يدك على موضع الوجع وتقرأ ثلاثاً:

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾ «ثم تقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾» سبع مرات فإنك تعافى إن شاء الله.

١٣٦ - لوجع البطن:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾.

١٣٧ - ايضاً لوجع البطن:

عن النبي ﷺ يشرب شربة عسل بماء حار ويعوذه بفاتحة الكتاب ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. سبع مرات.

١٣٨ - عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يشرب ماء حاراً ويقول:

«يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ربّ الأرباب يا إله الآلهة يا ملك الملوك يا سيد السّادة إشفني بشفائك من كلّ داء وسقم فإني عبدك وابن عبديك أتقلّب في قبضتك».

١٣٩ - لوجع العين:

أ - قل في دبر الفجر ودبر المغرب:

«اللّهُمّ إنّي أسألك بحقّ محمد وآل محمد عليك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني».

ب - عند الشكوى من ضعف البصر تقول:

«أعيذ نور بصري بنور الله الذي لا يطفأ» ويمسح بيده على عينه ثم يقرأ آية

الكرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ ومن المجيد أن يفعل الإنسان ذلك بعد كل فريضة.

١٤٠ - الحرز من العين:

قراءة آية: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾.

وأيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «إذا خفت أن تصاب بالعين أو تصيب بها أحداً فقل ثلاثاً: «ما شاء الله لا قوّة إلا بالله العليّ العظيم».

وقراءة: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ صدق الله العليّ العظيم.

وأيضاً ارفع يدك إلى حذاء وجهك واقرأ الحمد والتوحيد والمعوذتين وامسحهما على نواصيك.

١٤١ - عوذة لدفع العين:

« اللّهمّ ربّ مطر حابس، وحجر يابس، وليل دامس، ورطب ويابس، ردّ

عين العاين عليه في كبده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير.

١٤٢ - العوذة لإبطال السحر:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال اكتب في رق ظبي وعلقه عليك:

بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله، ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ﴾.

١٤٣ - دعاء لدفع الشياطين والسحرة:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله اقرأ آية السخرة وهي:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

١٤٤ - لإبطال السحر:

ومن واظب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبداً:

﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ

﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾ ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ ﴿وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ﴾.

١٤٥ - للوسوسة:

عن الإمام الصادق عليه السلام مرّ يدك على صدرك وقل: **بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم اللّهمّ إمسح عني ما أحذر**، تقول ذلك ثلاثاً بعد أن تمر يدك على بطنك فإن الله تعالى يذهب الوسوسة والتمني عنك.

١٤٦ - روي أنه رقى النبي صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً عليهما السلام بهذه الكلمات:

«أعيذكما بكلمات الله التامّة وأسمائه الحسنى كلها عامّة ومن شرّ السّامّة والهامّة ومن شرّ كل عين لامّة ومن شرّ حاسد إذا حسد».

١٤٧ - في رواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه للأمن من الحرق والغرق اقرأ:

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

١٤٨ - تكرر هذه الصلوات عدة مرات للفرج ولقضاء الحوائج:

١ - «اللّهمّ صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم».

٢ - «اللّهمّ صلّ على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها عدد ما أحاط به علمك».

١٤٩ - يكرر هذا الاستغفار مرات عديدة لقضاء الحوائج ورفع البلاء:

١ - «استغفر الله ربّي وأتوب إليه».

٢ - «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحيُّ القيّوم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه».

١٥٠ - لتعسر الولادة:

أ - يكتب للمرأة في ورق بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ثم اربطه على فخذها الأيمن فإذا وضعت فانزعه.

ب - عن الصادق عليه السلام تكتب بعد البسملة مريم ولدت عيسى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا﴾ ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

وصلّى الله على محمد وآل محمد وسلّم تسليماً.

ج - يكتب للمرأة أوّل سورة الإنشقاق بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾.

تلقي الحامل ما في بطنها سالماً إن شاء الله تعالى.

د - يكتب للمرأة أول سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ ثم يعلق على الفخذ الأيسر.

هـ - يكتب للمرأة ما روي عن عيسى عليه السلام: يا خالق النّفس من النّفس ومخرج النّفس من النّفس ومخلّص النّفس من النّفس خلّصها، ثم يكتب لها بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله ربّ العرش العظيم الحمد لله ربّ العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بَلاغٌ فهل يُهْلكُ إلا القوم الفاسقون.

و - روي أيضاً يقرأ عليها: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى

مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾، ثم يعلي صوته بهذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، كذلك أُخرج أيُّها الطّلق، أُخرج بإذن الله.

ز ـ وروي أيضاً عن الصادق (صلوات الله وسلامه عليه): لتيسير الولادة يكتب على ورق أو رق:

اللَّهُمَّ فارِجَ الْهَمِّ، وَكاشِفَ الْغَمِّ، وَرَحْمانَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَرَحيمَهُما، ارْحَمْ فلانة بِنْت فلانة رحْمَةً تُغنيها بِها عَنْ رحْمَةِ جَميعِ خَلْقِكَ، تُفَرِّجُ بِها كُرْبَتَها، وَتَكْشِفُ بِهَا غَمَّها، وَتُيَسِّر وِلادَتَها، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمونَ، وَقيلَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمين.

ح - يكتب في قرطاس: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، ويشدّ على ظهر من عسر عليها وضعها تضع عاجلًا.

ط - قال السيد الأجلّ جمال العارفين علي بن طاووس (قدّس سره):

ذكر حديث في نقش الفصّ الحديد الصيني، وهو:

إنه أتى رجل إلى سيّدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال: يا سيّدي إنّي خائف من والي بلدة الجزيرة، وأخاف أن يعرفه بي أعدائي ولست آمن على نفسي.

فقال عليه السلام: استعمل خاتماً فصّه حديد صيني، منقوش عليه من ظاهره ثلاثة أسطر، الأول: أعوذ بجلال الله، والثاني: أعوذ بكلمات الله، والثالث: أعوذ بِرَسُولِ الله، وتحت الفصّ سطران، الأول: آمَنْتُ بالله وكتبه، الثاني: وإنّي واثِقٌ باللهِ وَرُسُلِهِ. وانقش حول الفص علي جوانبه: أشهد أن لا إله إلّا الله مُخلِصاً.

وألبسه في ساير ما يصعب عليك من حوائجك، وإذا خفت أذى أحد من الناس فألبسه فإنّ حوائجك تنجح، ومخاوفك تزول، وكذلك علّقه على المرأة

التي يتعسّر عليها الولد فإنها تضع بمشيئة الله، وكذلك من تصيبه العين فإنها تزول، واحذر عليه من النجاسة والزهومة (الشحم والدسم). ودخول الحمّام والخلاء، واحفظه فإنه من أسرار الله عزّ وجلّ وحراسته.

ثم التفت عليه السلام إلينا وقال: وأنتم فمن خاف (منكم) على نفسه فليستعمل ذلك، واكتموه عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به، ولا تبيحوه إلّا لمن تثقون به.

أسماء الله الحسنى ومعانيها وخواصها

أسماء الله الحسنى:

قال سُبحانهُ وتعالى من سورة طه: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.

وقال جل جلاله في آخر سورة الحشر: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

إن للخالق عز وجل أسماء تدل على توحيده وعلى إنعامه على العباد وعلى المعاني الحسنة... وإنما سميت حسنى لِحُسْنِ معانيها فهي من أحسن الاسماء.

وعن النبي ﷺ: (إن لله تعالى تسعة وتسعين إسماً من أحصاها دخل الجنة) مصباح الكفعمي.

هناك ثلاث عبارات للأسماء الحسنى (من كتاب مصباح الكفعمي):

الأولى: عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

اللهُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الأَوَّلُ الآخِرُ السَّمِيعُ البَصِيرُ القَدِيرُ القَادِرُ العَلِيُّ الأَعْلَى البَاقِي البَدِيعُ البَارِىءُ الأَكْرَمُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الحَيُّ الحَكِيمُ العَلِيمُ الحَلِيمُ الحَفِيظُ الحَقُّ الحَسِيبُ الحَمِيدُ الحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الذَّارِىءُ الرَّازِقُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ الرَّائِي السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيدُ الصَّادِقُ الصَّانِعُ الطَّاهِرُ العَدْلُ العَفُوُّ الغَفُورُ الغَنِيُّ الغِيَاثُ الفَاطِرُ الفَرْدُ الفَتَّاحُ الفَالِقُ القَدِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ القَوِيُّ القَرِيبُ القَيُّومُ القَابِضُ البَاسِطُ

الْقَاضِي الْمَجِيْدُ الْوَلِيُّ الْمَنَّانُ الْمُحِيطُ الْمُبِيْنُ الْمُقِيتُ الْمُصَوِّرُ الْكَرِيْمُ الْكَبِيْرُ الْكَافِي كَاشِفُ الضُّرِّ الْوِتْرُ النُّورُ الْوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الْوَفِيُّ الْوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ الْبَاعِثُ التَّوَّابُ الْجَلِيْلُ الْجَوَادُ الْخَبِيْرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ الْعَظِيْمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

الثانية: ما ذكرها الشهيد أبو عبد الله محمد بن مكي بن محمد ابن حامد العاملي قدّس الله سره في قواعده وَهي:

اللهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْبَارِىءُ الْخَالِقُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيرُ الْحَلِيْمُ الْعَظِيمُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْجَلِيلُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْحَكِيمُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِىءُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمَاجِدُ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الشَّدِيدُ الْعِقَابِ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ الْوَالِي الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْفَتَّاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيْرُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْمُقِيتُ الْحَسِيْبُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الشَّهِيْدُ الْحَقُّ الْوَكِيْلُ الْقَوِيُّ الْمَتِيْنُ الْوَلِيُّ الْمُحْصِي الْوَاجِدُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْبَرُّ ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْبَدِيْعُ الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُورُ الْهَادِي الْبَاقِي.

قال رحمه الله في قواعده: وورد في الكتاب العزيز من الأسماءِ الحسنى الربُّ والمَولى والنَّصير وَالمحيط وَالفاطِر والعَلَّامُ والكافي وذُو الطَّول وذو المعارج.

الثالثة: ما ذكرها الشيخ فخر الدّين محمّد بن محاسِن البادَراي في جواهره وَهي:

الله الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ

القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُغِيثُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ المَاجِدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ الأَمِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِىءُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِي المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرامِ المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

قال البَادرَاي في جواهره: فهذه تسعة وتسعُون إسماً روَاهَا محمّد بن إسحاق في المأثور.

شرح أسماء الله الحسنى

● الله:

اسم للموجود الحق الجامع لصفات الإلهية المنعوت بنعوت الربوبية المتفرد بالوجود الحقيقي فإن كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وإنما إستفاد الوجود منه تعالى.

وهو اسم لمن هو الخالق لهذا العالم والمدبر له.

وهو أشهر أسماء الله تعالى وأعلاها محلّا في القرآن وأعلاها محلّا في الدعاء وهو الاسم الشريف الدال على الذات المقدسة الموصوفة بجميع الكمالات وإن جميع أسماء الله الحسنى يتسمى بهذا الاسم.

● الرحمن الرحيم:

هي عبارة عن الفضل والإنعام وضروب الاحسان. وهما مشتقان من الرحمة وهي النعمة وقيل يا رحمن الدنيا لأنه يعمّ المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لأنه يخص الرحمة بالمؤمنين.

● الملك:

هو التّام الملك الجامع لأصناف المملوكات أو المتصرّف بالأمر وَالنّهي في المَأْمُورينَ أو الّذي يَسْتغني في ذاته وَصفاته عن كل موجود ويحتاج إليه كلّ موجودٍ في ذاته وصفاته.

● القدّوس:

الطّاهِرُ من العيوب المنزّه عن الأضداد والأنداد، وقيل هو المبارك الذي ينزل البركات من عنده.

السّلام:

معناهُ ذو السّلامة أي سلم في ذاته عن كلّ عيْب وَفِي صفاتِه عن كل نقصٍ وآفة تلحق المخلوقين.

المؤمن:

أي المصدّق، والإيمان في اللغة التّصديق ويُحتمل في ذلك وَجْهان:

أ - إنه يَصدق عباده وعده ويفي لهُمْ بما ضَمنه لهُم.

ب - إنّه يُصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالَهُم. وعن الإمام الصّادق عليه السلام: «سمي تعالى مؤمناً لأنه يؤمن عذابه من أطاعه».

المُهَيمن:

هُوَ القائم على خلقه بأعمالهم وَآجالِهِمْ وَأرْزاقهم، وهو تعالى الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول أو فعل وهو الرقيب على الشيء والحَافظ له.

العزيز:

هوالقاهِرُ الّذي لا يغلب، الذي لا يُعادله شيء وَالذي لا مثل له ولا نظير.

الجبّارُ:

القهّار أو المتكبّر أو المتسلّط أو الذي جَبَر مفاقر الخلق وكفاهم أسبابَ المعاش والرّزق أو الّذي تنفذ مشيئته على سبيل الإجبار في كلّ أحَد ولا ينفذ فيه مشيئة أحَدٍ، وقيل الجبّار العالي فوق خلقه.

المتكبّر:

ذو الكبرياء أو المتعالي عن صفات الخلق أو المتكبّر على عتاة خلقه وهُوَ مَأخوذ من الكبرياء وَهو اسْم التكبّر والتعظِيم فالمتكبّر هو المستحق لصفات التكبير وَالتعظيم.

الخالِق:

هو المُبدى للخلق وَالمخترعُ لهُم.

● البارىء:

الخالق، والبريّة الخلق، وبارىء البرايا أي خالق الخلائق.

● المصوّرُ:

الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها.

● الغفّارُ:

هو الستار لذنوب عباده، والغفر لغة الستر والتّغطية وهو من أبنية المبالغة يعني وكلّما تكرّرت التّوبة من المذنب تكررت منه المغفرة.

● القهّارُ:

هو الّذي قهر الجبابرة وقهر العباد بالموْت.

● الوهّابُ:

هو الذي يجود بالعَطايا التي لا تفنى والمعطي كلّ ما يحتاجُ إليه لكل من يحتاجُ إليه.

● الرزّاق:

وهُوَ خالق الأرزقة وَالمتكفل بإيصالها لكلّ نفسٍ.

● الفتّاحُ:

الحاكِم بين عباده وفتح الحاكم بيْن الخَصمين إذا قضى بَيْنَهُما وَهو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، وهُوَ الّذي بعنايته ينفتح كل مُغلق.

● العَليم:

هو العالم بالسّرائر وَالخفيّات وتفاصيل المَعْلومات قبل حُدُوثها وَبَعْدَ وُجُودها ولا علم لأحد إلا منه سُبحانه.

● القابض الباسط:

هُوَ الّذي يوسّع الرزق ويحبسه بحسب الحكمة.

● **الخافِضُ الرّافِعُ:**

هو الذي يخفض الكفّار بالإشقاءِ ويَرْفَع المؤمنينَ بالإسعاد وقوله: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ يريد بذلك القيامة أي تخفضُ أقواماً إلى النّار وترفع أقواماً إلى الجنّة.

● **المُعِز المذلّ:**

الّذي يؤتي المُلكَ من يشاءُ أوَ الّذي أعزّ بالطّاعة أوْلياءَهُ وأذلّ بالمعصية أعداءه. وهو سبحانه وإن أفقر أولياءه وابتلاهم في الدنيا فإن ذلك ليس على سبيل الإذلال بل ليكرمهم بذلك في الآخرة ويحلّهم غاية الإعزاز والإجلال.

● **السّميعُ:**

السّميع بمعنى السَّامع الذي يسمع السر والنجوى، سواء عنده الجهر والخُفوت والنّطق والسّكوت وقد يَكونُ السّمع بمَعْنى القبُول وَالإجابة ومنه قَوْل المُصَلّي سمعَ الله لمن حَمده أي قبل الله حَمْد من حمَدهُ وَاستجابَ له، وقيل: السّميعُ العَليمُ بالمَسْموعات وهي الأصوات وَالحُرُوف.

● **البصِيرُ:**

العالم بالخفيّات أو العالم بالمبصرات.

● **الحكم:**

وسمّي الحاكم حاكماً لمَنْعه النّاس مِنَ التّظالم ومن ذلك أخذ معنى الحكمة لأنه يمنع من الجهل.

● **العَدْلُ:**

أيْ ذو العَدْل وُصف به سبحانه لكثرة عدله، والعَدْل هو الّذي لا يجور في الحُكم.

● **اللّطيفُ:**

وهو الرفيق بعباده العالم بغوَامض الأشياء ثم يوصلها إلى المُستصلح برفق دون العنف أو البر بعباده الذي يوصل إليهم ما ينتفعون به في الدّارين ويهيء لهم

أسباب مصالحهم من حيث لا يحتسبون، وقيل: اللطيف فاعل اللطف وهو ما يقرب معه العبد من الطاعة ويبعد من المعصية، واللطف من الله التوفيق. واللّطف من الله الرأفة والرحمة وهو الذي يكلّف اليسير ويعطي الكثير.

● **الخَبيرُ:**

هُوَ العالم بكنه الشيء على حقيقته.

● **الحليمُ:**

ذو الحلم والصّفح الذي يشاهِدُ مَعْصية العُصاة ثم لا يسارعُ إلى الانتقام مع غاية قدرته عليهم.

● **العَظيمُ:**

ذو العظمة والجلال الذي لا تحيط بكنهه العقول.

● **العَفُوُّ:**

هُوَ المحّاء للذّنوب وَهُوَ فَعُولٌ منَ العَفْوِ وَهو الصّفح عَن الذّنب وترك مجازاة المُسيء.

● **الغَفُورُ:**

الذي تكثر منه المَغفرة أيْ يغفر الذّنوب ويتجاوز عن العقوبة.

● **الشَكُورُ:**

الذي يشكر اليَسير منَ الطّاعة ويثيب عَليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل منَ النعمة ويرضى باليسير من الشكر.

● **العليّ:**

الذي لا رتبة فوق رتبته أو المنزّه عَن صِفات المَخْلُوقين وَقَد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم.

● الكَبير:

ذو الكبرياء، والكبرياء العظمة والشأن، وقيل هو الذي كبر عن شبه المخلوقين وصغر دون جلاله كل كبير.

الكبير ذو الملك السيد القادر على جميع الأشياء وقيل هو الذي كل شيء دونه لكمال صفاته ولكونه عالماً لذاته قادراً لذاته.

● الحَفيظ:

هو الحافظ لدوام المَوْجود ويحفظ السماوات والأرض وما بينهما ويحفظ عبده من المهالك.

● المُقيت:

المقتدرُ والمعطي القوة والحافظ للشيء وَالشّاهدُ علَيْه وهذه المعاني كلّها صادِقة عليه تعالى.

● الحَسيبُ الكافي:

المحاسب والحَسيب أيضاً المُحصي والعَالم قل ﴿كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾.

● الجَليل:

الموصوف بصفات الجلالِ من الغِنى وَالملك والقدرة وَالعلم والمتقدّس عن النقائص فهو الجليل الّذي يصغر دونه كلّ جليل ويتضع مَعَهُ كلّ رفيع.

● الكريم:

الكثير الخير ومن كرمه تعالى أنّه يبتدئ بالنّعمة من غير إستحقاق وَيغفرُ الذّنبَ ويَعْفو عن المُسيء. وفي الصحاح أنه الصّفُوح.

● الرّقيبُ الحافظ:

الّذي لا يغيبُ عنه شيءٌ.

● **المجيبُ:**

هو الّذي يجيب المضطرّ ويغيث الملهُوف إذا دعاه.

● **القريبُ:**

هو المجيب ومِنْهُ ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ أي قريب من الداعي وقد يكون بمَعْنى العالم بوساوس الصُدُور لا حجابَ بينَها وبينه ومنه ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾.

● **الواسعُ:**

الغني وَسعَ غناه مفاقر عباده ووسعَ رزقه جميع خلقه، ومِنه قوله تعالى: و﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦۖ﴾. وقيل هو المحيط بعلْم كلّ شيءٍ ومنه ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾.

● **الغنيّ:**

هوَ الذي استغنى عن الخلق وهُم إليه محتاجون فلا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في شيءٍ من صفاته بل يَكونُ منزهاً عن العلاقة مع الغير فمن تعلَّقت ذاته أو صفاته بأمر خارج عن ذاته يتوقف في وُجُودِهِ أوْ كماله عليه فهو محتاج إلى ذلك الأمر ولا يتصوّر ذلك في اللهِ تعالى.

● **المُغني:**

هو الّذي جبر مفاقر الخلق وأغناهُم عمن سواه بواسع الرّزق.

● **الحكيم:**

هو المحْكم خلق الأشياء والإحكام هو إتقان التدبير وحُسْن التّصوير والحكيم أيضاً الّذي لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب وَالّذي يَضَع الأشياء مواضعها والحكيم العالم.

وقيل: الحكيم الذي كمل في حكمته والعليم الذي كمل في علمه.

● **الودود:**

الّذي يَوَدّ عباده أي يرضى عنهم ويقبل أعمالهُم، مأخوذ من الودّ وهو

المحبّة أو يكون بمَعْنى أن يودّهم إلى خلقه، ومنه ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ محبّةً في قلوب العِباد.

● **المجيدُ الماجد:**

الواسِعُ الكرم ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ أي كريم عزيز، وقيل معنى مجيد أي ممجّد أي مجّده خلقهُ وعظموهُ.

● **الشهيدُ:**

الّذي لا يغيب عنه شيء وقد يكون الشهيد بمَعْنى العَليم ومنه ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أي علم.

● **الباعث:**

محيي الخلق في النشأة الأُخرى وباعثهم للحساب.

● **الحقُّ:**

الحقُّ في الكتاب العزيز يكون بمعنى الجزم ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ وبمعنى البيان ﴿ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾، وبمعنى المال ﴿وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾، وبمعنى المنجز ﴿وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾ وبمعنى الحاجة ﴿مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾، وبمعنى لا إله إلا الله ﴿لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ﴾ وبمعنى الحق عز وجل ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ﴾ وبمعنى التوحيد ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾ وبمعنى الحظ ﴿وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾.

● **الوكيل:**

هو الكافي والموكول إليْه جَميع الأُمور. وقيل هو الكفيل بأرزاق العباد وَالقائم بمصالِحهم، ومنه: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ أي نعم الكَفِيل القائم بأُمورنا والوكيل المعتمد وَالملجأ وَالتوكّل الاعتماد والإلتجاء.

● **القويّ:**

القادرُ من قوي عَلَى الشيء إذا قدر عليه والّذي لا يسْتَولي عليه العجز والضّعف في حال من الأحوال، وقد يكون مَعْناه التّام القوة.

● **المتين:**

هُوَ الشّديد القوة الذي لا يَغتريه وهن ولا يمسّه لغوب ولا يلحقُهُ في أفعاله مشقة.

● **الولي:**

هُوَ المُستأثر بنَصْر عبادِه المؤمنين ومنه: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ و﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ أي لا ناصرَ لهُمْ أو يَكون بمعنى المتولي للأمر القائم به.

● **المَوْلى:**

وَمنه قول النّبي ﷺ: «ألست أوْلى منكم بأنفسكم قالوا بلى يا رَسُول الله، قال مَن كُنتُ مولاه فعليّ مولاه» أي من كنت أولى منه بنفسه فعليّ أولى منه بنفسه.

● **الحميد:**

هو الّذي استحق الحمْد بفعاله في السَّراء والضَّراء وَالشدّة وَالرّخاء.

● **المُحصي:**

الّذي أحصى كلّ شيء بعلمه فلا يعزب عنه مثقال ذرة.

● **المُبدِىء المعيدُ:**

هو الّذِي بدأ الأشياء اختراعاً وأعاد الخلق بعد الحياة إلى الممات ثم يعيدهم بعد الممات إلى الحياة.

● **المُحيي المُميث:**

أي يُحيي النّطفة الميتة فيخرجُ منها النّسمة الحية ويُحيي الأجْسامَ بإعادة الأرواح إليها للبَعْث وَيميت الأحياء.

● **الحيُّ:**

هُوَ الّذي لم يزل مَوْجُوداً وبالحَياة موصُوفاً لم يحدُث له المَوْت بعد الحياة ولا العكس.

فالحيّ الكامل هو الذي يندرج جميع المدركات تحت إدراكه حتى لا يشذّ عن علمه مُدْرك ولا عَنْ فعله مخلوق وكل ذلك لله تعالى فالحي المُطلق هُوَ الله تبارك تعالى.

● القيُّومُ:

هُوَ القائم الدائم بلا زوال بذاته وبه قيام كل موجود في إيجاده وتدبيره وحفظه ومنه: ﴿أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ أي يقوم بأرزاقِهِمْ وآجالهم وَأعمالهم، وقيل هو القيم على كلّ شيء بالرّعايَة لَهُ. وقيل: هو الدائم الوجود.

● الواجِدُ:

الغني، مَأخوذ من الجدّ وهُوَ الغنى والحظ في الرزق.

● الواحِدُ الأحَدُ:

هما دالّان على مَعْنى الوحْدانيّة وعَدَم التجزّي والواحِد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الذات والأحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الصفات. وقيل إن معنى أحد أي ليس كمثله شيء وقيل واحد في الإلهية والقدم وقيل واحد في صفة ذاته لا يشركه في وجوب صفاته أحد، وقيل واحد في أفعاله لأنها كلها حسان لم يفعلها سبحانه لجرّ نفع ولا لدفع ضر فاختص بالوحدة من هذا الوجه إذ لا يشركه فيه سواه، وقيل واحد في أنه لا يستحق العبادة سواه لأنه القادر على أصول النعم من الحياة والقدرة والشهوة وغير ذلك مما لا يكون النعمة نعمة إلا به ولا يقدر على شيء من ذلك غيره فهو أحد من هذه الوجوه.

● الصَمدُ:

السيّد الّذي يصمُد إليْه في الحوائج أي يقصد وأصل الصّمد القَصْد وقيل هو الباقي بعد فناء الخَلق

وعن الحسين عليه السلام الصَمَدُ الذي انتهى إلَيْه السُّؤدد والصمد الذي لم يزل ولا يزال والذي لا جوف له والذي لا يأكل ولا يشرب ولا ينام.

وعن الباقر عليه السلام الصمد السيد الذي ليس فوقه ناهٍ ولا آمر.

وعن الصادق عليه السلام : لو وجدت لعلمي حملة لنشرت التوحيد والإسلام والإيمان والدين والشرائع من الصمد.

● **القدير القادِرُ:**

القادر وهو المُوجد للشيء اختياراً مِنْ غير عجز وَلا فتور والقدير الذي قدرته لا تتناهى والقدرة هي التمكن من إيجاد الشيء، والقادر هو الذي إن شاء فعل وإن شاء ترك والقدير الفعّال لما يشاء على ما يشاء.

وقيل أن الله قادر على الأشياء كلها على ثلاثة أوجه على المعدومات بأن يوجدها وعلى الموجودات بأن يفنيها وعلى مقدور غيره بأن يقدر عليه ويمنع منه.

● **المقتدر:**

هو التام القُدرة الّذي لا يمنعه شيء عن مراده.

وقيل المقتدر أبلغ مَن القادِر لاقتضائه الإطلاق ولا يوصف بالقدرة المُطلقة غير الله تعالى.

● **المقدم المؤخر:**

هو المنزل الأشياء منازلها ومرتبها في التكوين وَالتّصوير وَالأزمنة على ما تقتضيه الحكمة فيقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاءُ.

● **الأوّل الآخِرُ:**

الّذِي لا شيء قبله، الكائنُ قبل وُجُود الأشياءِ بلا ابتداء، وَالباقي بَعْد فناء الخَلْق بلا انتهاء، كما أنّه الأوّل بلا ابتداء

● **الظاهِرُ الباطِنُ:**

أي الظّاهر بحُججه الظّاهرة وبراهينه الباهرة الدّالّة على صحة ربوبيّته وثبوت وحدانيته فلا موجُود إلّا وهو يشهد بوجُوده ولا مخترع إلّا وهُوَ يعرب عَنْ تَوْحيده وفي كلّ شيء له آيَةٌ تدلّ عَلى أنه واحِدُ.

وقد يكون الظاهر بمعنى العالي ومنه قوله ﷺ: «أنت الظاهر فليس فوقك شيء». وقد يَكون الظّاهر بمعنى الغالب وَمنْهُ قوله تعالى: ﴿فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ﴾، والباطِنُ المُحتَجِبُ عَنْ إدراك الأبصارِ وتوهّم الخواطر والأفكار، وقد يكون بمعنى الخبر وبطنتُ الأمر عرفت باطنهُ وَبَطانة الرّجل وَليجَتُهُ الّذِينَ يُطْلِعُهُمْ على سرّه وَالمَعْنى أنه عالم بسرائر القُلُوب وَالمطلع على ما بطن من الغُيُوب (أو من العيوب).

● **الضار النّافِعُ:**

أي يمْلك الضرّ وَالنفع فيضر من يشاء وَينفع من يَشَاءُ.

وَقيل مَعْناهما أنه خالق ما يضرّ وينفع.

● **المُقسِطُ:**

هو العادلُ في حُكْمِه الّذي لا يجُورُ وَالقسْط بالكسر العَدْل.

● **الجامعُ:**

الّذِي يجمَعُ الخلقَ ليَوْم القيامة أو الجامِع للمتباينات وَالمؤلف بَيْن المتضادات أوِ الجَامِع لأوْصاف الحمد وَالثناء، ويقال الجامع الّذي قد جَمَعَ الفضائل وَحَوَى المكارم وَالمآثر.

● **البَرُّ:**

بفتح الباءِ وهو العطوف عَلَى العباد الّذي عمّ ببرّه جميع خَلْقه يبرّ المُحْسن بمضاعفة ثوابه وَالمُسيء بقبُول التّوبة والعفو عن العقاب.

● **المانعُ:**

والمنع الحرمان ومنعه تعالى حكمة، وعطاؤه جود ورحمة فلا مانع لما أعطى ولا معطِي لما منع.

● **الوالي:**

هُوَ المالك للأشياءِ المتولي عليها وقد يَكونُ بمعنى المنعم وَالمَوْلى

وَالولي يأتيان بمعنى النّاصر أيضاً وَالولاية بفتح الواو النّصرة وبكَسْره الإمارة والولاية أيضاً الربوبية ومنه قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾.

● المتعالي:

هو المنزّه عن صفات المخلوقين، والعالي المتعالي واحد وهو المستعلي على كل شيء بقدرته، وقيل المتعالي المقتدر على وجه يستحيل أن يساويه غيره وقيل هو المنزه عما لا يجوز عليه في ذاته وفعله وقيل هو الذي كبر عن صفات المخلوقين وتعالى الله أي جلّ عَنْ كل ثناء وقيل تعالى الله جل أن يوصف.

● التّوّابُ:

وهُوَ الّذي يقبل التوبة من عباده ويُسهل لهُم أسبابَ التوبة وكلما تكررت التوبة من العبد تكرر منه القبول.

● المنتقم:

الّذي يبالغ في العُقوبة لمن يشاء وَانتقم الله من فلان أي عاقبه.

وقيل هو قاصم ظهُور العصاة.

● الرّؤُوفُ:

هُوَ الرّحيمُ العاطف برحْمته على عباده، وقيل: الرّأفة أبلغ الرّحمة وأرقّها، وقيل الرّأفة أخصّ وَالرّحمة أعمّ.

● مالِكُ المُلْكِ:

مَعناهُ أنّ المُلكَ بيَده.

● ذو الجَلال وَالإكرامِ:

أي ذو العظمة والغنى المُطلق وَالفَضل العام وقيل: أي يستحقّ أنْ يجلّ ويكرم وَلَا يُكْفَر به.

● ذو الطّول:

أي ذي الإنعام على عباده، وقيل ذي الغنى والسعة، والطول لغة الإنعام الذي يطول مدته على صاحبه.

● **ذو المعارِج:**

أيْ ذو الدّرجات التي هي مَصاعِدُ الكَلِم الطيّب والعمل الصّالِح أو التي يترقّى فيهَا المؤمنُونَ في الجنة.

● **النُّور:**

أي هو الذي بنوره يُبْصر ذو العماية وبهدايته ينظر ذو الغواية وعَلى هذا يتأوّل قوله تعالى ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ أي منورهما.

وقيل: النّور المنوّر مخلوقاته بالوجُود والكواكب وَالشّمس وَالقَمَر وَاقْتباس النّار.

● **الهادي:**

الذي هَدَى الخلق إلى معرفته بغير واسطة أو بواسطة ما خلقه مِنَ الأدلّة عَلَى مَعْرفته وهدى سائر الحيوان إلى مَصالِحها قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾.

● **البَديعُ:**

هُوَ الّذِي فطر الخلق مبتَدعاً لا عَلى مثال سَبَق. والبَديْع الّذي يكون أوّلا في كل شيء.

● **الباقي:**

هو المَوْجُود الواجب وُجُودهُ لذاته أزلّا وأبداً.

وقيل هُوَ الّذي بقاؤه غير متناهٍ ولا محدُود ولا تعرض عَلَيْه عوارضُ الزّوال.

● **الوارِثُ:**

هو الباقي بَعْد فناء الخلق فَتَرجعُ إليه الأملاك بَعْدَ فَناءِ الملّاك.

● **الرّشيد:**

الذي أرشد الخلق إلى مَصالِحِهِمْ، أو ذُو الرّشد وهُوَ الحكمة لاستقامة تدابيره أو الّذي تنساق الأمور بتدبيراته إلى غايتها.

● الصَّبُور:

هُوَ الَّذِي لا تحمله العجلة على المسارعة إلى الفعل قبل أوانه أو الذي لا تحمله العجلة بعُقُوبة العُصاة لاستغنائه عن التسرُّع إذ لا يخافُ الفوت.

● الرب:

وهو في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً، ولا يطلق عَلَى غير الله إلّا مقيداً كقولنا ربّ الضيعة.

وقيل: أنه مشتق من المالك كما يقال رب الدّار أي مالكها.

وقيل أنه مشتق من السيد ومنه قوله تعالى: ﴿أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا﴾ أي سيده.

وقيل: إنه المدبر ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ﴾ وهم العلماء سمّوا بذلك لقيامهم بتدبير الناس وتعليمهم، ومنه ربة البيت لأنها تدبره.

● السّيّد:

الملك وسيّد القوُم ملكهم وعظيمهم.

● الجوادُ:

هُوَ الكثيرُ الإحسان والإنعام.

● شديد العقاب:

أي للطّغاة، وَالشديد القوي.

● الناصِرُ:

هو النّصير والنّصير مبالغة في النّاصر، والنّصر المعونة، والنّصير والنّاصر المُعين.

● العلّامُ:

مبالغة في العلم وهو الذي لا يشذّ عنه مَعْلوم.

● المحيطُ:

هو الشامِلُ علمه وقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾ أي أنهم في قبضته وسُلطانه لا يفوتونه كالمحاصر المحَاط من جوانبه لا يمكنه الفرار والهرب.

● الفاطِرُ:

أي المبتدع لأنه فَطَرَ الخلق أي ابتدعَهُم وَخلقهم من الفطر وَهُوَ الشق ومنه: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ أي انشقت وقوله: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ﴾ أي يشققن كأنّه سبحانه شق العدم بإخراجنا منه وقوله تعالى: ﴿فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ أي مبتدىء خلقهما.

● الكافي:

هو الّذي يكفي عبادَهُ جميع مهمّاتهم ويدفع عنهم مؤذياتهم فهُوَ الكافي لمن توكل عليه فيكفيه ما يحتاجُ إليه.

● الأغلى:

أي الغالبُ وقد يَكُونُ بمَعْنى المتنزه عن الأمثال والأضداد وَالأشباه وَالأنداد.

● الأكرَمُ:

معناه الكريم.

● الحفيّ:

بالحاء المهملة العالم وقد يكون الحفي بمعنى اللّطيف وَمَعْناهُ المحتفي بِكَ ومِنْهُ: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ أي بارّاً معيْناً.

● الذّارىء:

الخالق.

● الصّانِعُ:

فاعل الصّنعة وَالله تعالى صانع كلّ مصنوعٍ وخالق كلّ مخلوقٍ فكلّ موجود سواه فهو فعلُه.

● الرّائي:

العالِمُ، والرّؤية العلم، ومنه: ﴿أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ﴾.

● السُّبُوحُ:

المنزّه عن كل سُوءٍ، وسبّح الله نزّهه وقوله سُبحانَكَ أي أنزهك من كلّ سوء.

● الصّادِقُ:

الّذي يَصْدق في وَعْده ولا يبخسُ ثواب من يفي بعَهْدِه.

● الطّاهِرُ:

المنزّه عن الأشباه والأضداد وَالأمثال وَالأنداد وعن صفات الممكنات ونعوت المخلوقات.

● الغياث:

معناه المغيث سمّي تعالى باسم المَصْدر توسعاً وَمبالغة لكثرة إغاثته الملهُوفين وَإجابته دعوة المُضطرّين.

● الفَرْدُ الوِتْرُ:

هو المنفرد بالربوبيّة وبالأمر دُوْنَ خلقه.

● الفَالِقُ:

الذي فلق الأرحام فانشقّت عَنِ الْحيوان وفلق الحبَّ والنَّوى فَانفلقت عن النبات وفلق الأرضَ فانفلقت عن كلّ ما أخرج منها. وفلق الظّلام عن الصّباحِ وَالسَّماء عن القطر وفلق البحر لموسى عليه السلام.

﴿فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ﴾ أي شاق الحبّة اليابسة الميتة فيخرج منها النبات.

● القَديمُ:

هو المتقدم على الأشياء وَليسَ لوُجُوده أوّل أو الّذي لا يسبقه العدم.

● القاضي:

هو الحاكم على عباده.

● المنّانُ:

المُعطي المنعم. وقيل المنّانُ الّذي يبتدىء بالنوال قبل السؤال وَالحنّان الّذي يقبل عَلى مَنْ أعرض عنه.

● المُبيْنُ:

المظهر حكمته بِما أبان من تدبيره وأوضح من بيّناته.

● كاشف الضرّ:

معناه المفرّج يُجيْبُ المُضطَرَّ إذا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُوءَ.

● خَيرُ الناصِرينَ:

معناهُ كَثْرة تكرار النصر منه كما قيل خير الرّاحمينَ لكثرة رحمته.

الوفيُّ:

معناه أنّه يفي بعَهْده ويوفي بوَعْده.

● الدّيّانُ:

الّذي يجزي العبادَ بأعمالِهِمْ وَالدّين الْجزاء.

وقيل أن الدّين يأتي بالقرآن الكريم على معانٍ فيكون بمعنى الجزاء كقوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ وبمعنى الإسلام ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ﴾ وبمعنى العدل ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ﴾ وبمعنى الطاعة ﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ﴾

وبمعنى التوحيد ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ وبمعنى الحكم ﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ﴾ وبمعنى الحد ﴿وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ﴾ وبمعنى الحساب ﴿يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ﴾ وبمعنى العاقبة ﴿أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمۡ﴾ وبمعنى الملّة ﴿وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾.

● **الشّافي:**

هو رازِق العافية وَالشفاء ومِنْهُ ﴿وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ﴾.

الخواص المنسوبة إلى الأسماء الحسنى

وهي كثيرة غير أنّا نذكُر منها طرفاً. فمن ذلك ما ذكره الشيخ رجب بن محمد بن رجب الحافظ في بعض تصانيفه. (مصباح الكفعمي).

اللهُ : ذكره ضحًى وعصراً وَفي الثلث الأخير من اللّيل ستة وستّين مرة بغير ياء يوصِلُ إلَى المَطْلُوب.

الرحمن الرّحيم: من خواصّهما حصُول اللّطف الإلّهي إذا ذكرا عقيْب الفرائض مَائة مرّة.

المَلِكُ: من خواصّه دَوام المُلك لمن واظب عليه في كل يوم أربعة وستين مرة.

القُدُوس: خواصّه إذا ذكر في الجُمَع مائة وسَبْعين مرّة تطهير الباطن من الرذائل.

السَّلامُ: فيه شفاء المرضى وَالسّلامة من الآفات ومن قرأه على مَرِيْض مائة مرّة شفي.

المُؤمِنُ: قراءته مائة وستة وثلاثين مرّة أمان من شر الثقلين.

المُهَيمِن: ذكره مائة وخمسة وعشرين مرة يورث صفاء الباطن وَالاطلاع على أسرارِ الحقائق.

العزيز: من قرأه أربعين يوماً كل يَوْم أربعين مرّة لم يحتجْ إلى أحَدٍ.

الجبَّار: من قرأه في كل يوم إحدى وعشرين مرّة أمِنْ من الظلمة.

المتكبّر: من ذكره عند جبّارٍ ذلَّ.

الْخَالِقُ: من أكثر ذكره نوّر الله تعالى قلبه.

البارِىءُ: من أكثر ذكره بقي طرياً في قبره.

الغفّارُ: من ذكره عند صلاة الجُمعة مائة مرة يقول اللّهُمَّ اغفر لي يا غَفَّار غفرالله تعالى له.

القهَّارُ: من أكثر ذكره أخرج الله حبّ الدنيا من قلبه ومن قال في محاق الشهر آخر اللّيل (يا قاهِرُ يا قهَّارُ يا ذَا البَطْش الشَّديْدِ أنتَ الَّذي لا يُطاقُ انتقامه) ودَعَى على عدوّه قهره الله وآمنه منه.

الوهَّاب: من ذكره وهو ساجِد أربع عشرة مرة أغناه الله تعالى، وَمن ذكره آخِر اللَّيل حاسِرَ الرَّأس رَافِعاً يَدَيه مائة مرة أذْهَبَ الله فقرَهُ وقضى حاجته.

الكريم الوَهَّاب ذو الطَّول: مَن أكثر ذكر الكريم الوهّاب ذي الطّول رزقه الله مِنْ حَيْثُ لا يَحتسب.

الرزّاق: مَنْ أكثر مَنْ ذكره رُزق البركة.

الفتّاحُ: من ذكره عقيب صلاة الفجر سَبْعين مرة واضعاً يده عَلى صَدْره أذهَبَ الله عَنْ قلبه الحجاب.

العليمُ: من خواصه أنه يفتح المعارف على قلب ذاكره.

الحَكِيمُ الْعَلِيمُ: مَنْ أدامَ ذكرهما وله أمرٌ مُهمّ كشف الله له عن مطلبه وكذا الحَفيظ الْحَكيمُ.

القابِضُ: مَنْ كتبهُ أربعينَ مرة على أربعين لُقْمة أربعينَ يوماً وأكله آمنه الله من عذاب الجوع طُول عُمْره.

الباسطُ من ذكره في السحرَ وَهُوَ رافع يَدَهُ عشراً لم يحتج إلى مَسْألة أحَدٍ.

عالم الغَيب: من قرأه بَعْد الصّلاة مائة مرّة حَصَلَ له الكشف عن المغيّبات.

الخافِضُ: من ذكره سَبْعين مرة دفع الله عنه شر الظّالمين.

الرافِعُ: من ذكره عَقيب الظُّهْر مائة مرّة زادهُ الله رفعة.

المُعِزُ: ذاكره يرزق الهيبة.

المذلّ: من ذكره في اللَّيْلِ المظلم وهُوَ ساجد على التراب ألف مرّة وقالَ (يا مذلّ الجبّارين وَمُبير الظّالمين إنّ فلاناً أذلّني فَخُذ لي حَقي مِنهُ) فإنه يُؤخذ لوقته ومن قرأه خمساً وخمسين مرة وسَجَد وقال (إلهِي آمنّي من فلان) آمنه الله مِنهُ.

السَّميع: من أكثر ذكره استجيب له .

الحَكِيم العَدْل: من أكثر من ذكرهما في جوف اللّيل خصّه الله تعالى بلطائفه وجعل باطنه خزانة سره.

اللَّطيفُ: ما أسرَعُه لتفريج الكرُوب إذا ذكر في أوقات الشّدائد.

الهادي الخبير المُبيْنُ: من استدام هذا الذّكر عقب سَهر وجُوع عثَرَ على أسرار الغيْبِ وكذا ذكر النور الهادي ويَقول بَعْدَهُ (اهْدني يَا هَادي وآخبرني يَا خَبيْرُ وبَيِّن لي يَا مُبيْن) .

الحليم الرَّؤُوف المنّان: ما ذكره خائف إلّا أمن .

الحَكيمُ: مَنْ كتبه وغسله بماء ورشه عَلَى الزّرع زكى وظهرت بَرَكته.

الغَفُورُ: مَنْ أكثر ذكره ذَهَبَ عنه الوَسْواس.

الشَّكُور: منْ تلاه عَلَى ماء أَرْبعينَ مرّة وَغَسَلت منه العين الرّمدة برئت.

العليّ: من أكثر ذكره وَعَلّقه عَلَيْه كان عند النّا س وجيهاً.

الحَفيظُ: وَهو أمان منَ الغرق سَريْع الإجابة للخائفين.ذاكرُهُ لا يزالُ مَحْفوظاً .

الحَسِيْبُ: من قال سبعة أسابيع (حسبي اللّه لحَسيْب) ويَبْدأ من يَوْم الخَميْس يقول ذلك في كلّ يوْم من كلّ أسْبُوع سبعين مرة كفي مؤنة ما يَطلبُ ونَجى ممّا يخافُ .

الجَليْلُ: مَنْ أكثر ذكره هابَهَ وَوَقره كل مَنْ رآه.

الكَريْمُ: مَنْ ذكره ونام عَلَى الذّكر أمَرَ الله الملائكة أن تدعُو له وتقول آمنَكَ اللهُ .

القَريْبُ المُجيْبُ: من أكثر ذكره أمنه الله تعالى .

الواسع: مَنْ أكثر ذكره وَسّعَ الله تعالى عليه .

الوَدُود: من تلاه ألف مرة على طعام وأطعمه المتباغضين تَحابًا.

المَجيْدُ: من أكثر ذكره شفي من جميع الآلام.

الباعِثُ: من ذكره عند نومه مائة مرّة وَأمَرَّ يَدَهُ عَلَى صدره أحْيى الله تعالى باطنه وَنور قَلْبه.

الشَّهيدُ الحَقُّ: من كتبه على أربع زوايا ورقة ويكتب ما ضاع أوْ غابَ في وَسَط الورقة ويبرز نصف اللّيل إلى تحت السّماء ويَنْظر إلَيْها ويكرّر هذين الإسمَيْن سَبْعين مرّة فإنه يأتيه خبر الضَّائع أو الغائب.

القويّ: من كانَ له عدوّ لا يقدرعلى دفعه فليغمل منَ الدّقيق ألْفَ بندقة ويقول على كلّ واحدة يا قويّ ويَرْميها للطيور يَكفى شر عدوّه.

المُعيدُ: مَنْ قامَ في زوايا بيته نصف اللّيل وَكرّر سَبْعين مرّة وقال يا معيد ردّ علي كذا فإنّه في الأُسبوع يأتيهِ خبر الغائب أو هُوَ فَسُبحانَ مَنْ أوْدَعَ أسرارَهُ أسمائه.

المُحيي المميْتُ: مَنْ كانَتْ نفسه نافرة عن الطّاعة فليضع يَدَهُ على صَدْرِه ويذكرهما عند منامه فإن نفسه تطيعه.

الحَيُّ: من ذكره على مريضٍ أو رَمَد تسع عشرة مرّة شفي وذكر الحيّ القيّوم آخر اللّيل في الزّيادة أثر عظيمٌ.

القَّيُومُ: من ذكره كثيراً جعل له تصفية القلب وَمن نَقش الحَيّ الْقَيُوم على خاتم أحيا الله ذكره وإن كانَ خاملًا وأمِنَ خوفه.

الواجِدُ: من ذكره عَلى طَعامٍ وأكله وَجَدَ في باطنة النور

الماجِدُ: ذكره في الخلوة يُورث النّور.

الصَّمَدُ: ذاكره لا يجد ألَم الجُوع.

القادِر: من أكثر ذكره في الخلوة ألف مرة عند وضوئه غَلَب خصْمه.

التَّوابُ: من أكثر ذكره تابَ الله عَلَيهِ.

المنتقم: من أكثر ذكره كفي أمر عدوّه.

الرّؤوف: من ذكره عنْدَ ظالِم خَضَعَ لَهُ.

مالِك المُلْك: مَنْ أكثر ذكره أغناهُ الله في الدّارَيْن.

الغني المغني: من ذكرهما عشر جمع كل جُمعة عشرة آلاف مرّة ولا يأكل حيواناً أغناهُ الله عاجِلًا وآجلًا وإن قرأ مع ذَلِكَ الْفاتحة كذلِكَ رزق الغنى يقيناً.

المُعطِي: من أكثر من قول يا مُعطِي السَّائلِيْن أغناهُ الله تعالى عَن السّؤال.

المانع: من أكثر من ذكره عند النَّوْم قضَى اللّه دينه.

النُّورُ: من ذكره ألفَ مرّة جَعَل الله لَهُ نوراً باطناأوظاهِراً.

الهادِي: من أكثر من ذكره رزقه اللّه المعْرفة .

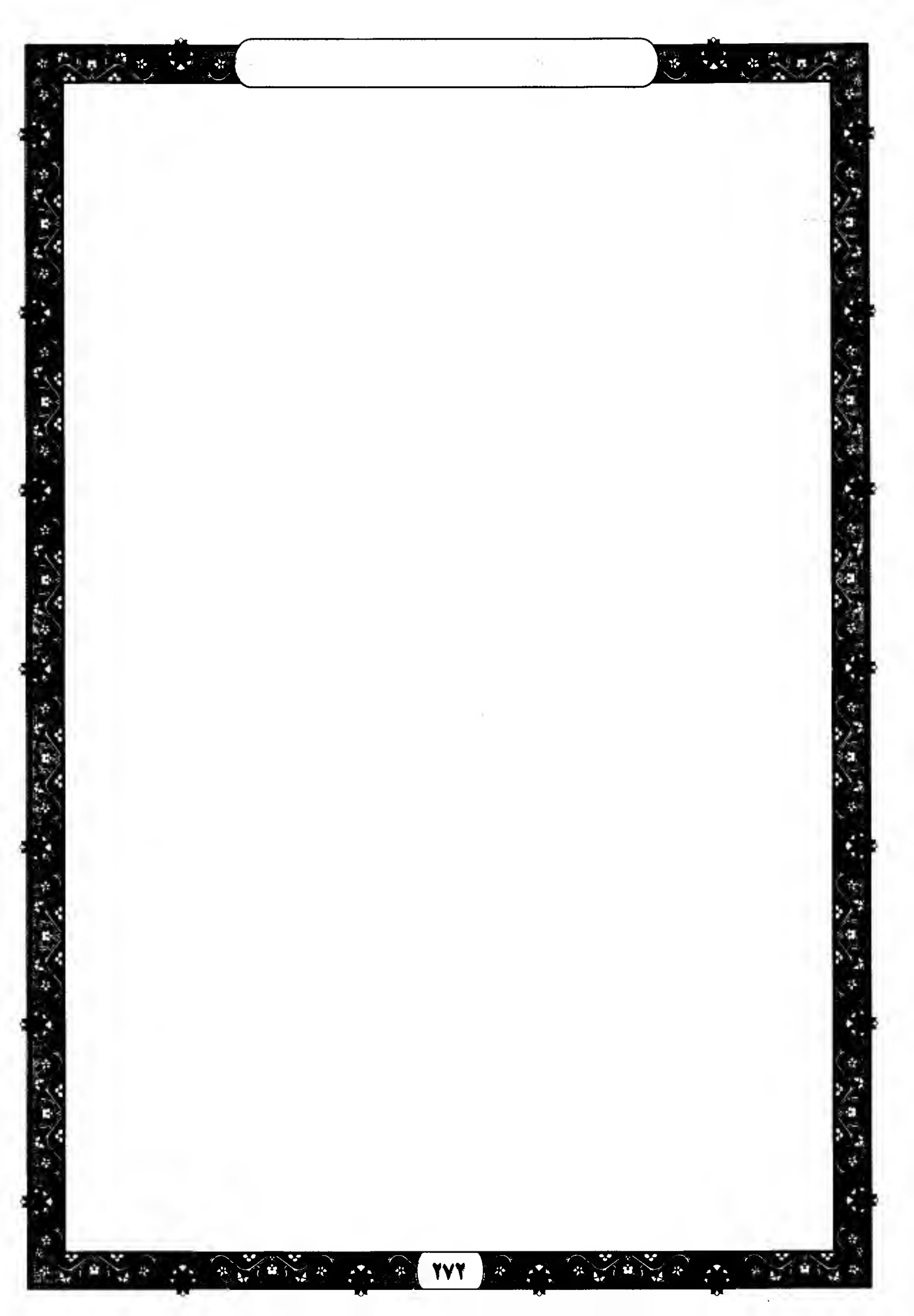
البَدِيعُ: من ذكره ألفَ مرّة قضيت حاجته.

الوارث: من ذكره ألفَ مرّة هداهُ الله إلى الصّو ب.

الصَّبُورُ: من ذكره ألف مرّة ألهمَهُ الله الصّبر على الشدائد.

الفصل الثاني

أعمال ليلة الجمعة ويوم الجمعة



العبادة حاجة رئيسية للإنسان

الإنسان بحاجة إلى الكماليات (حاجات فرعية) فإن حصل عليها استمتع بها وإن لم يحصل عليها لم تختل حياة الإنسان.

هناك حاجات رئيسية للإنسان إذا لم يحصل عليها تختلِ حياته، فالحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الأمن من الحاجات الرئيسية ومن جملة هذه الحاجات كما يقول علماء النفس هو الحاجة إلى العبادة.

حتى الكافر يقول يا الله ساعدني:

حتى الكافر والغير معتقد بالله عز وجل فإنه يكبت في نفسه حاجة رئيسية وسوف تفرض هذه الحاجة نفسها على كيانه في حالات الخطر والمرض الشديد وحالات الإضطراب فتجد هذه الحاجة تظهر ويقول يا الله ساعدني حينما لا يجد هذا الإنسان أي شيء يستطيع مساعدته. فحينما تركب سفينة في بحر عميق وجو عاصف وانكسرت السفينة ولا يستطيع أحد انقاذك فسوف تطلب المساعدة من قوة خفية تستطيع انقاذك إن شاءت وهذه القوة هي قوة الله عز وجل الخالق العظيم.

في أي بلد وفي كل عهد تجد معبداً:

في أي بلد في العالم وفي أي عهد من العهود تجد آثار معبد عند المثقفين عند البدائيين تجد العبادة وهذا دليل على أن العبادة حاجة أساسية عند البشر.

العبادة لها معنيان:

أولاً: العبادة بالمعنى الأعم:

ولا يتمكن كل إنسان أن يقوم بها ومعناها الذي ورد في دعاء كميل «حتى تكون أعمالي وأورادي كلها ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمداً».

تكون كل حياة الإنسان لله وكل عمل يعمله مرتبط بالله ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

﴿وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ كل حركة لله، نومه ليستريح حتى يواصل العمل لله، أكله ليتقوى للعمل لله، حتى نزهته وسفره لله عز وجل.

فالله عز وجل لم يخلق الجن والإنس إلا ليعبدون.

ثانياً: العبادة بالمعنى الأخص:

فبالإضافة إلى أمور الإنسان العادية يكون التوجه إلى الله تعالى في بعض الأحيان.

فلا تمر الأيام المهمة والمناسبات العبادية وهو غير مكترث بل يحاول أن ينفذ من العبادات ما يستطيع ومن هذه المحاولات الآتي:

- في كل مكان يذكر الله، في العمل في السيارة في أماكن الانتظار في المطبخ وغير ذلك وبسم الله على لسانه لكل أمر.
- لا ينام بين طلوع الفجر وطلوع الشمس فيقرأ القرآن ويدعو لنفسه وللناس.
- يُعلّم أولاده ذكر الله ويُشجّعهم على أداء العبادات.
- يعشق العبادة، فأفضل الناس من عشق العبادة وأحبّها بقلبه وباشرها بجسده وتفرّغ لها.
- يُحب المساجد والأماكن المقدسة لما فيها من تعلّق بالله عز وجل.
- يُشارك ويُقيم المناسبات الدينية من مواليد ووفيات الأئمة عليهم السلام.

تريد درهماً أم قصراً:

طلب أحد العلماء من ابنه أن يستيقظ ليلًا حتى يخرج معه لأداء صلاة الليل في أحد الأماكن المقدسة فتكاسل هذا الشاب في البداية ولكنه قام بعد ذلك امتثالًا لأمر أبيه وقبل أن يصلوا إلى مكان العبادة التفت الأب إلى ابنه وهو يشير إلى فقير في الشارع يطلب من الناس الصدقة فقال: يا بني إن هذا الفقير قد ترك لذة النوم والراحة وجاء هنا في هذا المكان الغير مريح يستعطي الناس بذلة والله عز وجل قد وعدك في قيام الليل بالثواب العظيم فلا تعلم أي نفس ما أعدّ الله من النعيم لمن يقوم الليل بالعبادة وأنت تنام عن هذا الثواب.

يا بني هذا الفقير قد يحصل على درهم بعد التعب الشديد والتذلل للناس ولكنك إن تعبت نفسك في العبادة سوف تحصل على القصور والأنهار وغير ذلك من النعيم فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل استفاد الابن من نصيحة والده ولم يترك صلاة الليل أبداً بعد ذلك.

أعمال لَيلَةِ الجُمعَةِ وَيوم الجُمعَةِ

إن ليلة الجمعة ونهارها يمتازان على سائر اللّيالي والأيام سمواً وَشَرَفاً وَنَباهةً وفضلها أكثر من أن يورد في هذا الموجز.

فضل ليلة الجمعة ويوم الجمعة:

وهذه بعض الروايات الواردة في فضل ليلة الجمعة ويوم الجمعة:

١ - روي عن رسول الله ﷺ «أن يوم الجمعة سيد الأيام، يضاعف الله عز وجل فيه الحسنات، ويمحو فيه السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويستجيب فيه الدعوات، ويكشف فيه الكربات، ويقضي فيه الحوائج العظام، وهو يوم المزيد، لله فيه عتقاء وطلقاء من النار، ما دعا فيه أحد من الناس وعرف حقه وحرمته إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يجعله من عتقائه وطلقائه من النار، فإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، وبُعث آمناً، وما استخف أحد بحرمته وضيّع حقّه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يُصليه نار جهنّم، إلى أن يتوب».

٢ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الله اختار الجمعة فجعل يومها عيداً، واختار ليلته فجعلها مثلها، وإنّ من فضلها أن لا يسأل الله عز وجل أحد يوم الجمعة حاجة إلا استُجيب له، وإن استحقّ قوم عقاباً فصادفوا يوم الجمعة وليلتها صُرف عنهم ذلك، ولم يبق شيء مما احكمه الله وفصَّله إلّا أبرمه في ليلة الجمعة، فليلة الجمعة أفضل الليالي، ويومها أفضل الأيام».

٣ - وعن الإمام الصّادق عليه السلام قال: «اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة، فإن السيئة مضاعفة، والحسنة مضاعفة، ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كل ما سلف، ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصيته آخذه الله بكل ما عمله في عمره، وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية». وعنه عليه السلام: من وافق منكم يوم الجمعة فلا يشتغلن بشيء غير العبادة، فإن فيه يغفر للعباد وتنزل عليهم الرحمة.

٤ - وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: «إن الله سبحانه وتعالى ليأمر ملكاً، فينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه، من أوّل الليل إلى آخره، ألا عبد مؤمن يدعوني، لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه، ألا عبد مؤمن يتوب إليّ من ذنُوبه قبل طُلوع الفجر فأتوب عليه، ألا عبد مؤمن قد قترّت عليه رزقه فيسألني الزيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيده، وأوسّع عليه، ألا عبد مؤمن سقيم فيسألني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه، ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يسألني أن أطلقه من حبسه، وأفرّج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه، وأخلّي سبيله، ألا عبد مظلوم يسألني أن آخذ له بظُلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له، وآخذ بظلامته، قال: فلا يزال ينادي حتى يطلع الفجر».

من أعمال ليلة الجمعة

أذكار ليلة الجمعة:

١ - الإكثار من قول: **«سُبْحَانَ ٱللهِ، وَٱللهُ أَكْبَرُ، وَلا إِلهَ إِلَّا ٱللَّهُ»**.

٢ - يُستحب أن تستغفر آخر نهارك يوم الخميس فتقول: «اسْتَغْفِرُ الله الَّذي لا إلهَ إلّا هُوَ الْحَيُّ القَيُّومُ، وَاتوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خاضِعٍ مِسْكينٍ مُسْتَكينٍ، لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَلَا عَدْلًا، ولا نَفْعاً ولا ضَرّاً ولَا حَيَاةً وَلَا مَوْتاً، وَلَا نُشُوراً وصَلّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبينَ الطاهِرينَ الأخْيارِ الأبْرارِ، وَسَلَّمَ تَسْليماً».

الصلاة على محمد وآله ليلة الجمعة:

١ - الإكثار من الصلاة على محمد وآله خصوصاً من بعد صلاة العصر من يوم الخميس إلى آخر نهار يوم الجمعة.

٢ - وفي رواية: «إن أقل الصلاة على محمد وآله في هذه الليلة، مائة مرة، وما زدت فهو أفضل».

٣ - ويُستحب في يوم الخميس الصلاة على النبي ﷺ ألف مرة ويُستحب أن يقول فيه: **ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُم مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ**.

قراءة القرآن ليلة الجمعة:

يُستحب أن يقرأ ليلة الجمعة سورة بني إسرائيل (الإسراء)، والكهف، والسجدة، ويس، وص، والنمل، والشعراء، والقصص، والأحقاف، والواقعة، والدّخان، والطور، والجمعة، والقمر.

أكل الرمان ليلة الجمعة:

أن يأكل الرمان كما كان يعمل الإمام الصادق عليه السلام في كل ليلة جمعة ولعل الأحسن أن يجعل الأكل عند النوم.

صلاة ليلة الجمعة:

في الصلاة المستحبة تسلم فيها بعد كل ركعتين مثل صلاة الصبح وتكرّر ذلك على حسب عدد الركعات.

يمكن في الصلاة المستحبة أن يصلي الإنسان من جلوس ولكن الأفضل في الصلاة الوقوف ويمكنه أن يقرأ السورة الطويلة من جلوس وقبل أن ينهيها يقوم ويتمّها وقوفاً ويركع ويسجد وهكذا.

الصلوات المأثورة في ليلة الجمعة عديدة ومنها:

١ - الصلاة ركعتان، يقرأ في كل ركعة سورة (الحمد) وسورة (الزلزلة) خمس عشرة مرة، فقد روي: «أن من صلّاها آمنه الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر، وأهوال يوم القيامة».

٢ - أن يقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى من فريضة المغرب بعد سورة (الحمد) ويقرأ سورة (التوحيد) في الركعة الثانية بعد سورة (الحمد).

وفي فريضة العشاء يقرأ سورة (الجمعة) بعد سورة (الحمد) في الأولى وفي الثانية سورة (الأعلى) بعد سورة (الحمد) في الثانية.

٣ - صلاة مروية عن النبي صلى الله عليه وآله تصلي ركعتين وتقرأ في كل ركعة سورة (الحمد) مرة و٧٠ مرة سورة (التوحيد) فإذا فرغت تقول استغفر الله ٧٠ مرة.

٤ - صلاة الحاجة في ليلة الجمعة وليلة عيد الأضحى وهي ركعتان: تقرأ في كل منهما الحمد إلى ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ وتكرر ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ مائة مرة، ثم تتم الحمد، ثم تقرأ التوحيد مائتي مرة، فإذا اتيت بالركعتين هكذا سلمت، ثم قلت: (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) سبعين مرة، ثم

سجدت وقلت مائتي مرة: (يا رب يا ربّ) ثم تسأل كل حاجة فتقضى إن شاء الله تعالى.

٥ - صلاة أخرى للحاجة ليلة الجمعة، وهي ركعتان، في كل ركعة الحمد وآية الكرسي مرة واحدة، والإخلاص خمس عشرة مرة، فإذا سلّم صلّى على محمد وآله مائة مرة.

٦ - صلاة الخضر ليلة الجمعة للحاجة، وهي أربع ركعات بتسليمتين، في كل ركعة الحمد مرة، ومائة مرة، ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾.

﴿وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ﴾.

فإذا فرغ من صلاته قال مائة مرة: (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، ثم يسأل حاجته، فإنها مقضية إن شاء الله تعالى.

أدعية ليلة الجمعة:

١ - أن يُكثر من الدعاء لإخوانه المؤمنين كما كانت تصنع الزهراء عليها السلام، وإذا دعا لعشر من الأموات منهم، فقد وجبت له الجنة، كما في الحديث.

٢- وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: «من قال هذه الكلمات، سبع مرات، في ليلة الجمعة، فمات ليلته دخل الجنة، ومن قالها يوم الجمعة، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة، من قال:

«اَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ - [بِعَمَلِي] -، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي - [بذنوبي] - فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

٣ - ويُستحبّ أن يُدعى بهذا الدعاء، في ليلة الجمعة ونهارها، وفي ليلة عرفة ونهارها: الدعاء موجود ص٤٩٥ (اللهم من تعبأ وتهيأ...).

٤ - وأن يدعو فيقول:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعَاصِيكَ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُما الْوَارِثَيْنِ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ، وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي. اللّٰهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِناً وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَاكْفِنِي مَؤُونَتِي وَمَؤُونَةَ عِيَالِي وَمَؤُونَةَ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، إِلٰهِي إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِذَٰلِكَ أَنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ لِذٰلِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبُنِي يا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي، أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، اللّٰهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ ارْزُقْنَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، اللّٰهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِنَا، اللّٰهُمَّ افْعَلْهُ بِنَا بِرَحْمَتِكَ، اللّٰهُمَّ ارْفَعْ ظَنِّي إِلَيْكَ صَاعِداً وَلَا تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً، وَاحْفَظْنِي قَائِماً وَقَاعِداً وَيَقْظَانَ وَرَاقِداً، اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الْأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ، وَاحْطُطْ عَنِّيَ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ الْعَالَمِ، اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥ - أن يقول عشر مرات:

يا دائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ، يا صاحِبَ الْمَواهِبِ السَّنِيَّةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً، وَاغْفِرْ لَنا يا ذَا الْعُلَى فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ.

وهذا الذكر الشريف وارد في ليلة عيد الفطر أيضاً.

٦ - أن يُقرأ هذا الدعاء ويُدعى به أيضاً ليلة عرفة: الدعاء موجود ص٤٩١ (اللهم يا شاهد كل نجوى...).

٧ - دعاء كُميل:

وهو دعاء الخضر عليه السلام وقد علمه الإمام علي بن أبي طالب كُميلًا وهو من خواص أصحابه ويُدعى به ليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وينفع في كفاية شر الأعداء وفي فتح باب الرزق وفي غفران الذنوب:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ ٱلَّذِي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ ٱلْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ ٱلَّتِي مَلأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ ٱلأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ ٱلآخِرِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ ٱلدُّعَاءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلْبَلاَءَ، ٱللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقَسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً، وَفِي جَمِيعِ ٱلأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً. ٱللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، ٱللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلاَ مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلا يُمْكِنُ ٱلْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، ٱللَّهُمَّ لاَ أَجِدُ لِذُنُوبِي

غٰافِراً وَلا لِقَبٰائِحِي سٰاتِراً، وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي ٱلْقَبِيحِ بِٱلْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحٰانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي، وَسَكَنْتُ إِلىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ مَوْلاٰيَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ، وَكَمْ مِنْ فٰادِحٍ مِنَ ٱلْبَلاٰءِ أَقَلْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عِثٰارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنٰاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، اَللّٰهُمَّ عَظُمَ بَلاٰئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حٰالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمٰالِي، وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاٰلِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ آمٰالِي، وَخَدَعَتْنِي ٱلدُّنْيٰا بِغُرُورِهٰا، وَنَفْسِي بِخِيٰانَتِهٰا، وَمِطٰالِي يٰا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاٰ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعٰائِي، سُوءُ عَمَلِي وَفِعٰالِي، وَلا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مٰا ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلا تُعٰاجِلْنِي بِٱلْعُقُوبَةِ عَلىٰ مٰا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوٰاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسٰاءَتِي، وَدَوٰامِ تَفْرِيطِي وَجَهٰالَتِي، وَكَثْرَةِ شَهَوٰاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ ٱللّٰهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ ٱلأَحْوٰالِ رَؤُوفاً، وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ ٱلْأُمُورِ عَطُوفاً، إِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَٱلنَّظَرَ فِي أَمْرِي، إِلٰهِي وَمَوْلاٰيَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً ٱتَّبَعْتُ فِيهِ هَوىٰ نَفْسِي، وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمٰا أَهْوىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلىٰ ذٰلِكَ ٱلْقَضٰاءُ فَتَجٰاوَزْتُ بِمٰا جَرىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخٰالَفْتُ بَعْضَ أَوٰامِرِكَ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ، وَلا حُجَّةَ لِي فِيمٰا جَرىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضٰاؤُكَ، وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ يٰا إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرٰافِي عَلىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نٰادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً، مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً، لاٰ أَجِدُ مَفَرّاً مِمّٰا كٰانَ مِنِّي، وَلا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي، غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخٰالِكَ إِيّٰايَ فِي سَعَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، اَللّٰهُمَّ فَٱقْبَلْ عُذْرِي وَٱرْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي، وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثٰاقِي، يٰارَبِّ ٱرْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَدِقَّةَ عَظْمِي، يٰا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي، وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي، هَبْنِي لاِبْتِدٰاءِ كَرَمِكَ وَسٰالِفِ بِرِّكَ بِي، يٰا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرٰاكَ مُعَذِّبِي بِنٰارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ، وَبَعْدَمٰا

انْطَوىٰ عَلَيهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ، وَلَهِجَ بِهِ لِسٰاني مِنْ ذِكْرِكَ، وَاْعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعٰائي خٰاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهٰاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ، أَوْ تُبْعِّدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ، أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ، أَوْ تُسَلِّمَ إِلَىٰ اْلْبَلاٰءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ، وَلَيْتَ شِعْري يٰا سَيِّدي وَإِلٰهي وَمَوْلاٰيَ، أَتُسَلِّطُ اْلنّٰارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سٰاجِدَةً، وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صٰادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ مٰادِحَةً، وَعَلَىٰ قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَىٰ ضَمٰائِرَ حَوَتْ مِنَ اْلْعِلْمِ بِكَ حَتّىٰ صٰارَتْ خٰاشِعَةً، وَعَلَىٰ جَوٰارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطٰانِ تَعَبُّدِكَ طٰائِعَةً، وَأَشٰارَتْ بِاسْتِغْفٰارِكَ مُذْعِنَةً، مٰا هَكَذٰا اْلظَّنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنٰا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يٰا كَريمُ، يٰا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاٰءِ اْلدُّنْيا وَعُقُوبٰاتِهٰا، وَمٰا يَجْري فِيهٰا مِنَ اْلْمَكٰارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهٰا، عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلاٰءٌ وَمَكْرُوهٌ، قَليلٌ مَكْثُهُ، يَسيرٌ بَقٰاؤُهُ، قَصيرٌ مُدَّتُهُ، فَكَيْفَ احْتِمٰالي لِبَلاٰءِ اْلآخِرَةِ وَجَليلِ وُقُوعِ اْلْمَكٰارِهِ فِيهٰا، وَهُوَ بَلاٰءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ، وَيَدُومُ مُقٰامُهُ، وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ، لأَنَّهُ لاٰ يَكُونُ إِلّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقٰامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذٰا مٰا لاٰ تَقُومُ لَهُ اْلسَّمٰاوٰاتُ وَاْلأَرْضُ، يٰا سَيِّدي فَكَيْفَ لي وَأَنَا عَبْدُكَ اْلضَّعيفُ اْلذَّليلُ، اْلْحَقيرُ اْلْمِسْكينُ المستكين، يٰا إِلٰهي وَ رَبّي وَسَيِّدي وَمَوْلاٰيَ، لأَيِّ اْلأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو، وَلِمٰا مِنْهٰا أَضِجُّ وَأَبْكي، لأَليمِ اْلْعَذٰابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لِطُولِ اْلْبَلاٰءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوبٰاتِ مَعَ أَعْدٰائِكَ، وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاٰئِكَ، وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ أَحِبّٰائِكَ وَأَوْلِيٰائِكَ، فَهَبْني يٰا إِلٰهي وَسَيِّدي وَمَوْلاٰيَ وَ رَبّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذٰابِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرٰاقِكَ، وَهَبْني صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ نٰارِكَ، فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ اْلنَّظَرِ إِلَىٰ كَرٰامَتِكَ، أَمْ كَيفَ أَسْكُنُ فِي اْلنّٰارِ وَرَجٰائي عَفْوُكَ، فَبِعِزَّتِكَ يٰا سَيِّدي وَمَوْلاٰيَ أُقْسِمُ صٰادِقاً، لَئِنْ تَرَكْتَني نٰاطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهٰا ضَجيجَ اْلآمِلينَ، وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرٰاخَ اْلْمُسْتَصْرِخينَ، وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكٰاءَ اْلْفٰاقِدينَ، وَلأُنٰادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يٰا وَلِيَّ

ٱلْمُؤْمِنِينَ، يٰا غٰايَةَ آمٰالِ ٱلْعٰارِفِينَ، يٰا غِيٰاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، يٰا حَبِيبَ قُلُوبِ ٱلصّٰادِقِينَ، وَيٰا إِلٰهَ ٱلْعٰالَمِينَ، أَفَتُرٰاكَ سُبْحٰانَكَ يٰا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهٰا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهٰا بِمُخٰالَفَتِهِ، وَذٰاقَ طَعْمَ عَذٰابِهٰا بِمَعْصِيَتِهِ، وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبٰاقِهٰا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ، وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ، وَيُنٰادِيكَ بِلِسٰانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يٰا مَوْلاٰيَ فَكَيْفَ يَبْقىٰ فِي ٱلْعَذٰابِ وَهُوَ يَرْجُو مٰا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ ٱلنّٰارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهٰا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرىٰ مَكٰانَهُ، أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهٰا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْبٰاقِهٰا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبٰانِيَتُهٰا وَهُوَ يُنٰادِيكَ يٰا رَبّٰاهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهٰا فَتَتْرُكَهُ فِيهٰا، هَيْهٰاتَ مٰا ذٰلِكَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَلاَ ٱلْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلا مُشْبِهٌ لِمٰا عٰامَلْتَ بِهِ ٱلْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسٰانِكَ، فَبِٱلْيَقِينِ أَقْطَعُ، لَوْلاٰ مٰا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جٰاحِدِيكَ، وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاٰدِ مُعٰانِدِيكَ، لَجَعَلْتَ ٱلنّٰارَ كُلَّهٰا بَرْداً وَسَلاٰماً، وَمٰا كٰانَ لأَحَدٍ فِيهٰا مَقَرّاً وَلا مُقٰاماً، لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمٰاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَهٰا مِنَ ٱلْكٰافِرِينَ، مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنّٰاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهٰا ٱلْمُعٰانِدِينَ، وَأَنْتَ جَلَّ ثَنٰاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً، وَتَطَوَّلْتَ بِٱلإِنْعٰامِ مُتَكَرِّماً، أَفَمَنْ كٰانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كٰانَ فٰاسِقاً لاٰ يَسْتَوُونَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي، فَأَسْأَلُكَ بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي قَدَّرْتَهٰا، وَبِٱلْقَضِيَّةِ ٱلَّتِي حَتَمْتَهٰا وَحَكَمْتَهٰا، وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهٰا، أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسّٰاعَةِ، كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ، كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبٰاتِهَا ٱلْكِرٰامَ ٱلْكٰاتِبِينَ، ٱلَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مٰا يَكُونُ مِنِّي، وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوٰارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرٰائِهِمْ، وَٱلشّٰاهِدَ لِمٰا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ، وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ، وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسٰانٍ تُفَضِّلُهُ أَوْ بِرٍّ تَنْشُرُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسِطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ، يٰا

رَبِّ يارَبِّ يارَبِّ ، يا إلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي، يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي، يا عَليماً بِضُرّي وَمَسْكَنَتي، يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ، أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً، وَأَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً، حَتّىٰ تَكُونَ أَعْمالي وَأَوْرادي كُلُّها وِرْداً واحِداً، وَحالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي، يا مَنْ إلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالي، يارَبِّ يارَبِّ يارَبِّ ، قَوِّ عَلىٰ خِدْمَتِكَ جَوارِحي، وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحي، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ، وَالدَّوامَ في الْاتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتّىٰ أَسْرَحَ إلَيْكَ في مَيادينِ السّابِقينَ، وَأُسْرِعَ إلَيْكَ فِي الْبارِزينَ وَأَشْتاقَ إلىٰ قُرْبِكَ فِي الْمُشْتاقينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنينَ، وَأَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ. اَللّٰهُمَّ وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَاجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإنَّهُ لا يُنالُ ذٰلِكَ إلّا بِفَضْلِكَ، وَجُدْ لي بِجُودِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ، وَاحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً، وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إجابَتِكَ، وَأَقِلْني عَثْرَتي وَاغْفِرْ زَلَّتي، فَإنَّكَ قَضَيْتَ عَلىٰ عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإجابَةَ، فَإلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي، وَإلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي وَبَلِّغْني مُنايَ، وَلا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَاكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَالْإنْسِ مِنْ أَعْدائي، يا سَريعَ الرِّضا، اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إلّا الدُّعاءَ، فَإنَّكَ فَعّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ، وَذِكْرُهُ شِفاءٌ، وَطاعَتُهُ غِنىً، ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ، وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سابِغَ النِّعَمِ، يا دافِعَ النِّقَمِ، يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ فِي الظُّلَمِ، يا عالِماً لا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ الْمَيامينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

٨ - يستحب أن يدعى بهذا الدعاء في السحر ليلة الجمعة:

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وَهَبْ لِيَ الغَدَاةَ رِضَاكَ، وأَسْكِنْ قَلْبِي خَوفَكَ، واَقْطَعْهُ عَمَّنْ سِوَاكَ حَتّىٰ، لَا أَرْجُوَ وَلَا أَخَافَ إِلَّا إِيَّاكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ اليَقِينِ، وَمَحْضَ الإخْلَاصِ، وَشَرَفَ التَّوحِيدِ، وَدَوَامَ الاسْتِقَامَةِ، وَمَعْدِنَ الصَّبْرِ والرِّضَا بِالقَضَاءِ والقَدَرِ، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَاَسْتَجِب، دُعَائِي، واَغْفِرْ ذَنْبِي وأَوْسِعْ رِزْقِي، واَقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وإِخْوَانِي، فِي دِينِي وأَهْلِي. إِلٰهِي طُمُوحُ الآمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيكَ، وَمَعَاكِفُ الهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ، ومَذَاهِبُ العُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيكَ، وَأَنْتَ الرَّجَاءُ وإِلَيكَ المُلْتَجأُ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ، مَسْؤولٍ، هَرَبْتُ إِلَيكَ بِنَفْسِي، يَا مَلْجَأَ الهَارِبِينَ، بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلُهَا عَلىٰ ظَهْرِي، لَا أَجِدُ لِي إِلَيكَ شَافِعاً سِوَىٰ مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ، وَأَمَّلَ مَا لَدَيهِ الرَّاغِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ العُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ، وأَطْلَقَ الأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ، وَجَعَلَ مَا اَمْتَنَّ بِهِ عَلىٰ عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ أَنَالَ بِهِ حَقَّهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيطَانِ عَلىٰ عَقْلِي سَبِيلًا، وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلىٰ عَمَلِي دَلِيلًا.

٩ - يدعو ليلة الجمعة فيقول:

اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِن عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتُصْلِحُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَاناً صَادِقاً وَيَقِيناً خَالِصاً وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. اَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الفَوْزَ فِي القَضَاءِ، وَمَنَازِلَ العُلَمَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ والنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ اَفْتَقَرْتُ إِلىٰ رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ البُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ

وَمِن دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ القُبُورِ، اَللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعدْتَهُ أَحداً مِن خَلقِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيكَ فِيهِ، اَللَّهُمَّ يَاذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ، والجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ، مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ والرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وإِنَّكَ تَفعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأَوْلِيائِكَ وَحَرْباً لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ لِحُبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعَادِي لِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اَللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وعَلَيكَ الاستِجَابَةُ، وَهٰذَا الجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً فِي قَبْرِي وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنُوراً تَحْتِي وَنُوراً فَوْقِي وَنُوراً فِي سَمْعِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً فِي شَعْرِي وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوراً فِي لَحْمِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً فِي عِظَامِي، اَللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِيَ النُّورَ، سُبْحَانَ الَّذِي ارْتَدَىٰ بِالعِزِّ وَبَانَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ والنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ والكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ والإِكْرَامِ.

من أعمال يوم الجمعة

الاغتسال والنظافة يوم الجمعة:

١ - أن يغتسل وذلك من السنن المؤكدة، وروي عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام «يا علي اغتسل في كل جمعة، ولو أنك تشتري الماء بقوت يومك، وتطويه فإنه ليس شيء من التطوع أعظم منه»، وعن الصّادق (صلوات الله وسلامه عليه) قال: «من اغتسل يوم الجمعة، فقال: «**أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلّا الله، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَاشهد أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِين**»، كان طهراً من الجمعة إلى الجمعة» أي طهراً من ذنوبه، أو أن أعماله وقعت على طهر معنوي وقبلت. والأحوط أن لا يدع غُسل الجمعة ما تمكن منه، ووقتها من بعد طلوع الفجر إلى زوال الشمس، وكلما قرب الوقت من الزوال كان أفضل.

٢ - أن يقص شاربه، ويقلّم أظافره، فلذلك فضل كثير، يزيد من الرزق، ويمحو الذنوب إلى الجمعة القادمة، ويوجب الأمن من الجنون، والجذام، والبرص، وليقل حينئذٍ: «**بِسْمِ الله، وَبِالله، وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**» وليبدأ في تقليم الأظفار بالخنصر من اليد اليسرى، ويختم بالخنصر من اليد اليمنى، وكذا في تقليم اظفار الرجل، ثم ليدفن فضول الأظافير.

٣ - أن يتطيب، ويلبس صالح ثيابه.

الصدقة واعمال الخير يوم الجمعة:

١ - أن يتصدق، فالصدقة تضاعف على بعض الروايات في ليلة الجمعة ونهارها، ألف ضعفها، في سائر الأوقات.

٢ - أن يطوف أهله في كل جمعة بشيء من الفاكهة، واللحم حتى يفرحوا بالجمعة.

٣ - أن يزور النبي والأئمة الطاهرين (سلام الله عليهم أجمعين).

٤ - أن يزور الأموات، ويزور قبر أبويه، أو أحدهما، وعن الباقر عليه السلام قال: «زوروا الموتى يوم الجمعة، فإنهم يعلمون بمن أتاهم ويفرحون».

أكل الرمان والهندباء يوم الجمعة:

أكل الرمان على الريق، وأكل سبعة أوراق من الهندباء قبل الزوال، وروي في أكل الرمان في يوم الجمعة وليلتها فضل كثير.

التفقه في الدين يوم الجمعة:

أن يتفرغ فيه لتَعَلُّم أحكام دينه، ولا يقضي يومه في التجوال بدون فائدة وأن لا يصاحب أراذل الناس، ولا يتحدث في عيوب الناس، وأمثال ذلك.

أعمال فجر الجمعة

١ - إذا طلع الفجر يوم الجمعة فليقل:

اصبحتُ في ذِمَّةِ الله، وَذِمَّةِ مَلَائِكَتِهِ، وَذِمَمِ أنبيائِهِ وَرُسُلِهِ عَلَيهِمُ السَّلامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صلَّى الله عَلَيهِ وَآلِهِ، وَذِمَمِ الأَوْصِيَاءِ، من آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، آمَنْتُ بِسِرّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلامُ، وَعَلانِيَتِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وأشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ الله وَطَاعَتِهِ، كَمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيهِ وَآلِهِ.

٢ - وروي:

«إنَّ من قال يوم الجمعة قبل صلاة الصبح ثلاث مرات «استَغْفِرُ الله الَّذي لا إلهَ إلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ، وَاتُوبُ إليهِ» غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من زَبَد البحر».

ومن أعمال يوم الجمعة

صلاة يوم الجمعة:

١ - أن يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الفجر، سورة (الجمعة) بعد سورة الحمد. وفي الثانية سورة التوحيد بعد الحمد.

٢ - روي عن الأئمة عليهم السلام:

أن من صلى الظهر يوم الجمعة، وصلى بعدها ركعتين، يقرأ في الأولى سورة الحمد و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (سورة التوحيد) سبع مرات وفي الثانية مثل ذلك وبعد فراغه يقول: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَشْوُها الْبَرَكَةُ، وَعُمَّارُها المَلَائِكَةُ، مَعَ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَأَبِينا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام »** لم تضره بلية، ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الأخرى، وجمع الله بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله وبين

إبراهيم عليه السلام . قال العلامة المجلسي (قده) إذا دعا بهذا الدعاء من لم يكن من سلالة النبي صلى الله عليه وآله فليقل عوض وأبينا: وأبيه.

٣ - وقد ذكر ليوم الجمعة صلوات كثيرة منها نافلة الجمعة:

التي هي عشرون ركعة، وصفتها على المشهور أن يصلي ست ركعات منها عند انبساط الشمس، وستاً عند ارتفاعها، وستاً قبل الزوال، وركعتين بعد الزوال وقبل الفريضة، أو أن يصلي الست ركعات الأولى بعد صلاة الجمعة، أو الظهر على ما هو مذكور في كتب الفقهاء. ونورد عدة من تلك الصّلوات المذكورة ليوم الجمعة، وإن كان أكثرها لا يخص يوم الجمعة، ولكنها في يوم الجمعة أفضل. من تلك الصلوات الصلاة الكاملة المروية عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله قال: «من صلى يوم الجمعة قبل الزوال، أربع ركعات يقرأ في كل ركعة سورة (الحمد) عشر مرات وكلّا من سورة الناس ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ وسورة الفلق ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ وسورة التوحيد ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ وسورة الكافرون ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ﴾ (عشر مرات) ومثلها آية (الكرسي) الآية رقم ٢٥٥ إلى ٢٥٧ من سورة البقرة (عشر مرات)، وفي رواية أخرى يقرأ أيضاً عشر مرّات سورة القدر ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ وعشر مرات آية ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وبعد فراغه من الصّلاة يستغفرالله مائة مرة ويقول: «سُبْحانَ‌الله، وَالْحَمْدُلله، وَلا إلَهَ إلّاالله، والله اكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّابالله العَلِيِّ الْعَظِيم» مائة مرة، ويصلي على محمد وآل محمد، مائة مرة من صلى هذه الصّلاة دفع‌الله عنه شر أهل السماء وأهل الأرض، وشر الشيطان، وشر كل سلطان جائر.

٤ - وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

«إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات، تتم سجودهن وركوعهن، وتقول فيما بين كل ركعتين (سُبحانَ الله وَبِحَمْدِهِ) مائة مرة فافعل، فإن لها فضلاً عظيماً.

٥ - وعن الإمام جعفر بن محمد الصَّادق عليه السلام قال:

«من قرأ سورة (إبراهيم) وسورة (الحجر) في ركعتين جميعاً في يوم الجمعة، لم يصبه فقر أبداً، ولا جنون ولا بلوى». (يعني في كل ركعة بعد سورة (الحمد) يقرأ سورة (إبراهيم) وسورة (الحجر).

٦ - صلاة للإمام الحسن بن علي عليه السلام :

صلاة للإمام الحسن في يوم الجمعة وهي أربع ركعات كل ركعة سورة (الحمد) مرة وسورة (التوحيد) ٢٥ مرة.

٧ - صلاة النبي صلى الله عليه وآله :

روى السيد ابن طاووس (رحمه الله): بسند معتبر عن الرضا (صلوات الله عليه) أنه سئل عن صلاة جعفر الطَّيار (رحمه الله) فقال: «أين أنت عن صلاة النبي صلى الله عليه وآله فعسى رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصلِّ صلاة جعفر قطّ ولعلّ جعفراً لم يصلِّ صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله قطّ فقلت: علّمنيها، قال: تصلي ركعتين، تقرأ في كل ركعة (سورة الحمد) فاتحة الكتاب و﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ (سورة القدر) خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرة في السَّجدة الثانية، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من الثانية، ثم تنصرف وليس بينك وبين الله جلّ جلاله من ذنب، إلا وقد غفر لك وتُعطى جميع ما سألت» والدعاء بعدها:

لا إِلهَ إِلا اَللهُ رَبُّنا وَرَبُّ آبائِنا اَلأَوَّلِينَ، لاَ إِلهَ إِلا اَللهُ وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لاَ إِلهَ إِلا اَللهُ لاَ نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ اَلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ اَلْمُشْرِكُونَ، لاَ إِلهَ إِلا اَللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَه، أَنجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ اَلأَحْزَابَ

وَحْدَهُ، فَلَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ قَيَّامُ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ، وَأَنْتَ ٱلْحَقُّ وَوَعْدُكَ ٱلْحَقُّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَإِنْجٰازُكَ حَقٌّ وَٱلْجَنَّةُ حَقٌّ وَٱلنَّارُ حَقٌّ، ٱللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ ٱغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلٰهِي لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوّٰابُ ٱلرَّحِيمُ.

قال المجلسي (رحمه الله): إنّ هذه الصلاة من الصلوات المشهورة، وقد رواها العامّة والخاصّة، وعدّها بعضهم من صلوات يوم الجمعة، ولم يظهر من الرواية اختصاص به، ويجزي على الظاهر أن يؤتى بها في سائر الأيام.

٨ - عن أمير المؤمنين علي عليه السلام:

من صلى فيه ثماني ركعات عند ارتفاع الشمس قدر رمح أو أكثر رفع الله له في الجنة ألف درجة.

٩ - صلاة أمير المؤمنين عليه السلام:

روى الشيخ والسيد عن الصّادق عليه السلام أنه قال: «من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أمه، وقضيت حوائجه، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء، وهو تسبيحه عليه السلام:

سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ ٱضْمِحْلاٰلَ لِفَخْرِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يَنْفَدُ مٰا عِنْدَهُ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ ٱنْقِطٰاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ يُشٰارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحٰانَ مَنْ لاٰ إِلٰهَ غَيْرُهُ. ويدعو بعد ذلك ويقول: يٰا مَنْ عَفَا عَنِ ٱلسَّيِّئٰاتِ وَلَمْ يُجٰازِ بِهَا، ٱرْحَمْ عَبْدَكَ يٰا ٱللَّهُ، نَفْسِي نَفْسِي أَنٰا عَبْدُكَ يٰا سَيِّدٰاهُ، أَنٰا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يٰا رَبّٰاهُ، إِلٰهِي بِكَيْنُونَتِكَ يٰا أَمَلاٰهُ، يٰا

رَحْمانَاه عَبْدُكَ، يا غِيَاثَاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لَهُ يا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ، يا مُجْرِيَ ٱلدَّمِ فِي عُرُوقِ عَبْدِكَ يا سَيِّدَاهُ يا مَالِكَاهُ، أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يا رَبَّاهُ، عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لِي وَلا غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي، وَلا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً، وَلا أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ ٱلْخَدَائِعِ عَنِّي، وَٱضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي، أَفْرَدَنِي ٱلدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا ٱلْمَقَامَ، يا إِلٰهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي، وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي، أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لاَ، فَإِنْ قُلْتَ لاَ فَيَا وَيْلِي، يا وَيْلِي يا وَيْلِي يا عَوْلِي يا عَوْلِي يا عَوْلِي، يا شِقْوَتِي يا شِقْوَتِي يا شِقْوَتِي، يا ذُلِّي يا ذُلِّي يا ذُلِّي، إِلَىٰ مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ، وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يا وَاسِعَ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ ٱلظَّنُّ بِكَ وَٱلرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَىٰ لِي، أَنَا ٱلسَّعِيدُ وَأَنَا ٱلْمَسْعُودُ فَطُوبَىٰ لِي، وَأَنَا ٱلْمَرْحُومُ، يا مُتَرَحِّمُ، يا مُتَرَئِّفُ، يا مُتَعَطِّفُ، يا مُتَجَبِّرُ يا مُتَمَلِّكُ، يا مُقْسِطُ، لاَ عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ، وَٱسْتَقَرَّ عِنْدَكَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِهِ، فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ، لاَ شَيْءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَلَا أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ، يا كَيْنُونُ يا مُكَوِّنُ، يا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَيا مَدْعُوُّ يا مَسْؤُولُ، يا مَطْلُوباً إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ ٱلَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَمْ أُطِعْكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ، يا مُتَرَحِّماً لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ ٱلإِحَاطَةِ بِي. ٱللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَبِٱلأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ عليهم السلام ٱجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ، وَٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يا ٱللهُ يا ٱللهُ يا ٱللهُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قال عليه السلام: «من صلّى هذه الصلاة ودعا بهذا الدعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلّا غفر له».

وقد وردت أحاديث كثيرة في فضل هذه الأربع ركعات في يوم الجمعة، وإذا قال المصلي بعدما فرغ منها: **اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ اَلنَّبِيِّ اَلْعَرَبِيِّ وَآلِهِ** ففي الحديث: «أنّه يُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكان كمن ختم القرآن اثنتي عشرة ختمة ورفع الله عنه عطش يوم القيامة».

١٠ - صلاة للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

يروى أنه دخل محمد بن علي الحلبي على الصّادق عليه السلام في يوم فقال له: تعلّمني أفضل ما أصنع في هذا اليوم، فقال: «يا محمّد ما أعلم أنّ أحداً كان أكبر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة، ولا أفضل ممّا علّمها أبوها محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال: من أصبح يوم الجمعة فاغتسل، وصفّ قدميه، وصلّى أربع ركعات مثنىٰ مثنىٰ، يقرأ في أول ركعة (سورة الحمد) فاتحة الكتاب، وسورة التوحيد ﴿قُلْ هُوَ اَللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرة وفي الثانية (سورة الحمد) فاتحة الكتاب، وسورة العاديات خمسين مرة وفي الثالثة (سورة الحمد) فاتحة الكتاب وسورة الزلزلة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ خمسين مرة وفي الرابعة سورة الحمد فاتحة الكتاب وسورة النصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ اَللَّهِ وَاَلْفَتْحُ﴾ خمسين مرة وهذه سورة (النصر) وهي آخر سورة نزلت فإذا فرغ منها دعا فقال:

إِلٰهِي وَسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ أَوْ اَسْتَعَدَّ لِوِفَادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَائِزِهِ، فَإِلَيْكَ يا إلهي كَانَتْ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاَسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ فَوَائِدِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذٰلِكَ، يَا مَنْ لَا تَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ اَلسَّائِلِ وَلا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلٍ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَتِهِ، إِلَّا مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ اَلَّذِي عُدْتَ بِهِ عَلَىٰ اَلْخَطَّائِينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ اَلْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَىٰ اَلْمَحَارِمِ

أَنْ جُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوّادُ بِالنَّعْمَاءِ وَأَنَا الْعَوّادُ بِالْخَطاءِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلّا الْعَظِيمُ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ.

١١ - صلاة الحجة القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف ودعاؤه:

ركعتان، تقرأ في كل ركعة: (سورة الحمد) فاتحة الكتاب إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثم تكرر هذه الآية مئة مرة ثم تتم قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها (سورة التوحيد) الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة وتدعو عقيبها فتقول:

اَللّهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وَبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ، وَضاقَتِ الْأَرْضُ بِما وَسِعَتِ السَّماءُ، وَإِلَيْكَ يا رَبِّ الْمُشْتَكىٰ، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَأَظْهِرْ إِعْزازَهُ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ اكْفِيانِي فَإِنَّكُما كافِيايَ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ انْصُرانِي فَإِنَّكُما ناصِرايَ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ احْفَظانِي فَإِنَّكُما حافِظايَ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، الْأَمانَ الْأَمانَ الْأَمانَ.

١٢ - أن يصلي فريضة الظهر يوم الجمعة ويقرأ سورة **(الجمعة)** بعد سورة **(الحمد)** في الركعة الأولى وسورة **(المنافقون)** بعد سورة **(الحمد)** في الركعة الثانية ويقرأ في صلاة العصر سورة **(الجمعة)** بعد سورة **(الحمد)** في الركعة الأولى وسورة **(التوحيد)** بعد سورة **(الحمد)** في الركعة الثانية.

١٣ - صلاة طلب الحمل والولد:

عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: من أراد أن يحبل له، فليصلّ ركعتين بعد الجمعة يطيل فيها الركوع والسجود، ثم يقول: «**اللهم إني أسألك بما سألك**

به زكريا إذ قال: ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين، اللهم هبْ لي ذرية طيبة إنكَ سميع الدعاء، اللهم باسمك استحللتها، وفي أمانتك أخذتها، فإن قضيت لي في رحمها ولداً فاجعله غلاماً، ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شريكاً».

ما يستحب قراءته من القرآن والأذكار في يوم الجمعة:

يستحب عدم النوم بعد أداء صلاة الصبح وأن يذكر الله عز وجلّ ويقرأ القرآن إلى طلوع الشمس.

١ - قراءة سورة الكافرون ١٠ مرات قبل طلوع الشمس.

٢ - يستحب قراءة الأحقاف، والمؤمنون يوم الجمعة.

٣ - وروي أن الإمام زين العابدين عليه السلام كان إذا أصبح الصباح يوم الجمعة أخذ في قراءة آية الكرسي إلى الظهر ثم إذا فرغ من الصلاة أخذ في قراءة سورة القدر (**إنا إنزلناه**).

٤ - قراءة سورة (**القدر**) ١٠٠ مرة بعد العصر.

٥ - يستحب الاستغفار ١٠٠ مرة بعد فريضة الصبح.

٦ - وأن يقول بعد العصر ٧٠ مرة (استغفر الله وأتوب إليه).

٧ - ومن المسنون قراءة سورة التوحيد ١٠٠ مرة بعد صلاة الصبح يوم الجمعة.

٨ - قراءة سورة: النساء، وهود، والكهف، والصافات، والرحمن يستحب ذلك بعد صلاة الصبح.

٩ - أن يقرأ سورة (**الرَحمن**) بعد فريضة الصبح ويقول بعد ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، لا بِشَيْءٍ مِنْ آلائِكَ رَبِّ أُكَذِّبُ.

١٠ - روي أنه من قرأ يوم الجمعة حين يُسَلِّم:

الحمد ٧ مرات، وسورة الناس ٧ مرات، وسورة الفلق ٧ مرات، والتوحيد ٧ مرات، وسورة الكافرون ٧ مرات، وآخر سورة التوبة: ﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

وآخر سورة الحشر: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

والخمس من سورة آل عمران وهي: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾.

فمن قرأ ذلك كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة.

الصلاة على محمد وآله يوم الجمعة:

١ - روي: «أنَّ من قال بعد فريضة الظهر، وفريضة الفجر في يوم الجمعة، وغيره من الأيام: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ**، لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام، وإن قاله مائة مرة، قضى الله له ستين حاجة، ثلاثين من حاجات الدنيا، وثلاثين من حاجات الآخرة».

٢ - أن تقول: «**اللَّهُمَّ اجعل صلاتك، وصلاة ملائكتك ورسلك على محمد وآل محمد**» بعد صلاة الفجر، وبعد صلاة الظهر.

٣ - أن يصلي على النبي وآله ألف مرة. وعن الباقر عليه السلام قال: «ما من شيء من العبادة يوم الجمعة أحب إلي من الصلاة على محمد وآله الأطهار (صلى الله عليهم أجمعين).

٤ - وروي أنّ أفضل ساعات يوم الجمعة بعد العصر وتقول مئة مرة **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآل محمد وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ**. ويستحب أن تقول مئة مرة: **صَلَواتُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَأَنْبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَميعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ محمَّدٍ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْواحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ**.

٥ - وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «من قال بعد العصر يوم الجمعة: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْواحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ**» كان له مثل ثواب عمل الثقلين في ذلك اليوم» والأفضل أن يكررها ٧ مرات أو عشراً.

٧ - ومن أعمال عصر يوم الجمعة هذه الصلاة المروية عن الإمام المهدي المنتظر (عج):

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَخاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، ٱلْمُنْتَجَبِ فِي ٱلْمِيثاقِ، ٱلْمُصْطَفَىٰ فِي ٱلظِّلالِ، ٱلْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، ٱلْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٱلْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، ٱلْمُرْتَجَىٰ لِلشَّفاعَةِ، ٱلْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ ٱللهِ، ٱللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَٱرْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِىءْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ ٱلْفَضْلَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَٱلْمَنْزِلَةَ وَٱلْوَسِيلَةَ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ، وَٱبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَقائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ ٱلْحُسَيْنِ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ بن علي إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِبْنِ

مُحَمَّدٍ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ ٱلْخَلَفِ ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيِّ إِمامِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلْأَئِمَّةِ ٱلْهادِينَ ٱلْعُلَماءِ ٱلصّادِقِينَ ٱلْأَبْرارِ ٱلْمُتَّقِينَ، دَعائِمِ دِينِكَ وَأَرْكانِ تَوْحِيدِكَ، وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ فِي أَرْضِكَ، ٱلَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ عَلىٰ عِبادِكَ وَٱرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً، كَثِيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لاَ يُحِيطُ بِها إِلا أَنْتَ، وَلا يَسَعُها إِلَّا عِلْمُكَ، وَلا يُحْصِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ. ٱللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ ٱلْمُحْيِي سُنَّتَكَ ٱلْقائِمِ بِأَمْرِكَ، ٱلدّاعِي إِلَيْكَ، ٱلدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشاهِدِكَ عَلىٰ عِبادِكَ. ٱللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنِ ٱلْأَرْضَ بِطُولِ بَقائِهِ، ٱللَّهُمَّ ٱكْفِهِ بَغْيَ ٱلْحاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ٱلْكائِدِينَ، وَٱزْجُرْ عَنْهُ إِرادَةَ ٱلظّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي ٱلْجَبّارِينَ. ٱللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ، وَرَعِيَّتِهِ وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ ٱلدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ ما أَمَّلَهُ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٱللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما ٱمْتَحىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ

مٰا غُيِّرَ مِن حُكْمِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً لاٰ شَكَّ فِيهِ وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا بٰاطِلَ عِنْدَهُ وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ. اَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَٱهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلاٰلَةٍ، وَٱقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نٰارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جٰائِرٍ، وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطٰانِهِ كُلَّ سُلْطٰانٍ. اَللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نٰاوٰاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عٰادٰاهُ، وَٱمْكُرْ بِمَنْ كٰادَهُ، وَٱسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ وَٱسْتَهٰانَ بِأَمْرِهِ وَسَعىٰ فِي إِطْفٰاءِ نُورِهِ وَأَرٰادَ إِخْمٰادَ ذِكْرِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ٱلْمُصْطَفىٰ، وَعَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضىٰ، وَفٰاطِمَةَ ٱلزَّهْرٰاءِ وَٱلْحَسَنِ ٱلرِّضٰا، وَٱلْحُسَيْنِ ٱلْمُصَفّىٰ، وَجَمِيعِ ٱلأَوْصِيٰاءِ مَصٰابِيحِ ٱلدُّجىٰ، وَأَعْلاٰمِ ٱلْهُدىٰ وَمَنٰارِ ٱلتُّقىٰ وَٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقىٰ، وَٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِينِ وَٱلصِّرٰاطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاٰةِ عَهْدِكَ، وَٱلأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ فِي أَعْمٰارِهِمْ وَزِدْ فِي آجٰالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصىٰ آمٰالِهِمْ دِيناً وَدُنْيا وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أدعية يوم الجمعة:

١ - أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاة الصبح، قبل أن يتكلم ليكون ذلك كفارة ذنوبه من جمعة إلى جمعة:

اَللَّهُمَّ مٰا قُلْتُ فِي جُمْعَتِي هٰذِهِ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ فِيهٰا مِنْ حَلْفٍ، أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَمٰا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ، اَللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَتَجاوَزْ عَنِّي، اَللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاٰتِي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

٢ - ومن المسنون قراءة هذا الدعاء، في تعقيب فريضة الفجر يوم الجمعة:

اَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَمَّدْتُ إِلَيْكَ بِحٰاجَتِي، وَأَنْزَلْتُ إِلَيْكَ ٱلْيَوْمَ فَقْرِي وَفٰاقَتِي

وَمَسْكَنَتِي، فَأَنَا لِمَغْفِرَتِكَ أَرْجَىٰ مِنِّي لِعَمَلِي، وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ، وَلِفَقْرِي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَسْتُ أَرْجُو لِآخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَلا لِيَوْمِ فَقْرِي، يَوْمَ يُفْرِدُنِي ٱلنَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأُفْضِي إِلَيْكَ بِذَنْبِي سِوَاكَ.

٣ - روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أن تدعو بهذا الدعاء إذا زالت الشمس (إذا حان وقت صلاة الظهر).

لا إِلَهَ إِلَّا الله والله أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ الله وَالحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. ثم يقول: يا سَابِغَ النِّعَمِ يا دَافِعَ النِّقَمِ يا بَارِىءَ النَّسَمِ يا عَلِيَّ الهِمَمِ، يا مُغْشِيَ الظُّلَمِ، يا ذا الْجُودِ وَالكَرَمِ، يا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ، يا مُؤْنِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ في الظُّلَمِ يا عَالِماً لا يُعَلَّمَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غَنَاءٌ ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ.

٤ - أن يقرأ هذا الدعاء والذي يستحب قراءته يوم الجمعة وفي يوم عيد الفطر وعيد الأضحى عن الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام :

الدعاء موجود ص١٠٠ (يا من يرحم...)

٥ - يستحب قراءة هذا الدعاء يوم الجمعة ويوم عيد الأضحى عن الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام : الدعاء موجود ص٥١٠ (اللهمَّ هذا يوم مبارك...).

٦ - **دعاء زمن الغيبة**: يستحب قراءته بعد فريضة العصر من يوم الجمعة:

اَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ. اَللَّهُمَّ

عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ. ٱللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي. ٱللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، ٱللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوَلاَيَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وَلاَيَةِ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّىٰ وَالَيْتُ وُلاَةَ أَمْرِكَ، أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ، وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً، وَجَعْفَراً وَمُوسَىٰ، وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً، وَعَلِيّاً وَٱلْحَسَنَ، وَٱلْحُجَّةَ ٱلْقَائِمَ ٱلْمَهْدِيَّ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٱللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ، وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا ٱمْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ، ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، وَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ ٱلْعَالِمُ غَيْرُ ٱلْمُعَلَّمِ بِٱلْوَقْتِ ٱلَّذِي فِيهِ صَلاَحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي ٱلإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلا كَشْفَ مَا سَتَرْتَ وَلا ٱلْبَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ، وَلا أُنَازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ ٱلأَمْرِ لاَ يَظْهَرُ، وَقَدِ ٱمْتَلأَتِ ٱلأَرْضُ مِنَ ٱلْجَوْرِ، وَأُفَوِّضَ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِراً نَافِذَ ٱلأَمْرِ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ ٱلسُّلْطَانَ وَٱلْقُدْرَةَ وَٱلْبُرْهَانَ، وَٱلْحُجَّةَ وَٱلْمَشِيئَةَ وَٱلْحَوْلَ وَٱلْقُوَّةَ، فَٱفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، حَتَّىٰ نَنْظُرَ إِلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ ظَاهِرَ ٱلْمَقَالَةِ، وَاضِحَ ٱلدَّلاَلَةِ، هَادِياً مِنَ ٱلضَّلاَلَةِ، شَافِياً مِنَ ٱلْجَهَالَةِ، أَبْرِزْ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ. ٱللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَٱحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لاَ يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَٱحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلاَمُ. ٱللَّهُمَّ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ،

وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنْهُ عَلَىٰ مَا وَلَّيْتَهُ وَٱسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ ٱلْهَادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَٱلْقَائِمُ ٱلْمُهْتَدِي، وَٱلطَّاهِرُ ٱلتَّقِيُّ، ٱلزَّكِيُّ ٱلنَّقِيُّ، ٱلرَّضِيُّ ٱلْمَرْضِيُّ، ٱلصَّابِرُ ٱلشَّكُورُ ٱلْمُجْتَهِدُ. ٱللَّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا ٱلْيَقِينَ لِطُولِ ٱلأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَٱنْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا، وَلا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَٱنْتِظَارَهُ، وَٱلإِيمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ ٱلْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَٱلدُّعَاءَ لَهُ وَٱلصَّلاَةَ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ لاَ يُقَنِّطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذٰلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ، فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَىٰ ٱلإِيمَانِ بِهِ حَتَّىٰ تَسْلُكَ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجَ ٱلْهُدَىٰ، وَٱلْمَحَجَّةَ ٱلْعُظْمَىٰ، وَٱلطَّرِيقَةَ ٱلْوُسْطَىٰ، وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ، وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُتَابَعَتِهِ، وَٱجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَٱلرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسْلُبْنَا ذٰلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّىٰ تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ لاَ شَاكِّينَ وَلا نَاكِثِينَ، وَلا مُرْتَابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ. ٱللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِٱلنَّصْرِ، وَٱنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ ٱلْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ ٱلْجَوْرَ، وَٱسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَٱنْعِشْ بِهِ ٱلْبِلاَدَ، وَٱقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ ٱلْكُفْرِ، وَٱقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ ٱلضَّلاَلَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ ٱلْجَبَّارِينَ وَٱلْكَافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلنَّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ ٱلْمُخَالِفِينَ وَٱلْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ ٱلأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّىٰ لاَ تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلاَدَكَ، وَٱشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا ٱمْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ، وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لاَ عِوَجَ فِيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّىٰ تُطْفِىءَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ ٱلْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ ٱلَّذِي ٱسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَٱرْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ، وَٱصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ ٱلذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ ٱلْعُيُوبِ، وَأَطْلَعْتَهُ عَلَىٰ ٱلْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ ٱلرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ. ٱللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ ٱلأَئِمَّةِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَعَلَىٰ

شِيعَتِهِ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمالِهِمْ ما يَأْمُلُونَ، وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ مِنّا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّىٰ لاٰ نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ. ٱللَّهُمَّ إِنّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيْبَةَ إِمامِنا، وَشِدَّةَ ٱلزَّمانِ عَلَيْنا، وَوُقُوعَ ٱلْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ ٱلأَعْداءِ عَلَيْنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وَقِلَّةَ عَدَدِنا. ٱللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذٰلِكَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ. ٱللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهارِ عَدْلِكَ فِي عِبادِكَ، وَقَتْلِ أَعْدائِكَ فِي بِلادِكَ، حَتّىٰ لاٰ تَدَعَ لِلْجَوْرِ يا رَبِّ دِعامَةً إِلَّا قَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَها، وَلا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَها، وَلا رُكْناً إِلَّا هَدَمْتَهُ، وَلا حَدّاً إِلَّا فَلَلْتَهُ، وَلا سِلاحاً إِلَّا أَكْلَلْتَهُ، وَلا رايَةً إِلَّا نَكَّسْتَها، وَلا شُجاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلا جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتَهُ، وَٱرْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِكَ ٱلدّامِغِ، وَٱضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ ٱلْقاطِعِ، وَبَأْسِكَ ٱلَّذِي لاٰ تَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ وَلِيِّكَ، وَأَعْداءَ رَسُولِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٱللَّهُمَّ ٱكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكَيْدَ مَنْ أَرادَهُ وَٱمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَٱجْعَلْ دائِرَةَ ٱلسَّوْءِ عَلىٰ مَنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً، وَٱقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ، وَأَخْزِهِمْ فِي عِبادِكَ، وَٱلْعَنْهُمْ فِي بِلادِكَ، وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذابِكَ، وَأَصْلِهِمْ ناراً وَٱحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ ناراً، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضاعُوا ٱلصَّلاةَ وَٱتَّبَعُوا ٱلشَّهَواتِ، وَأَضَلُّوا عِبادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلادَكَ. ٱللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ ٱلْقُرْآنَ، وَأَرِنا نُورَهُ سَرْمَداً لاٰ لَيْلَ فِيهِ، وَأَحْيِ بِهِ ٱلْقُلُوبَ ٱلْمَيِّتَةَ، وَٱشْفِ بِهِ ٱلصُّدُورَ ٱلْوَغِرَةَ، وَٱجْمَعْ بِهِ ٱلأَهْواءَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ ٱلْحُدُودَ ٱلْمُعَطَّلَةَ وَٱلأَحْكامَ ٱلْمُهْمَلَةَ، حَتّىٰ لاٰ يَبْقىٰ حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَٱجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، وَٱلْمُؤْتَمِرِينَ لأَمْرِهِ، وَٱلرّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَٱلْمُسَلِّمِينَ لأَحْكامِهِ، وَمِمَّنْ لاٰ حاجَةَ بِهِ إِلىٰ ٱلتَّقِيَّةِ مِنْ

خلقِكَ، وَأَنتَ يا رَبِّ اَلَّذِي تَكْشِفُ اَلضُّرَّ، وَتُجِيبُ اَلْمُضطَرَّ إِذٰا دَعٰاكَ، وَتُنجِي مِنَ اَلْكَرْبِ اَلْعَظِيمِ، فَاَكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاَجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمٰا ضَمِنْتَ لَهُ. اَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمٰاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ اَلسَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدٰاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلاَمُ، وَلا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ اَلْحَنَقِ وَاَلْغَيظِ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ اَلسَّلاَمُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي، وَأَستَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَجْعَلْنِي بِهِمْ فٰائِزاً عِندَكَ فِي اَلدُّنْيٰا وَاَلآخِرَةِ، وَمِنَ اَلْمُقَرَّبِينَ آمِينَ رَبَّ اَلْعٰالَمِينَ.

٧ ـ دعاء العشرات:

يستحب الدعاء به كل صباح ومساء، وأفضل أوقاته بعد العصر من يوم الجمعة:

سُبْحٰانَ اَللهِ وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اَللهُ وَاَللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاَللهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيمِ. سُبْحٰانَ اَللهِ آنٰاءَ اَللَّيلِ وَأَطْرٰافَ اَلنَّهٰارِ، سُبْحٰانَ اَللهِ بِاَلْغُدُوِّ وَاَلآصٰالِ، سُبْحٰانَ اَللهِ بِاَلْعَشِيِّ وَاَلأَبْكٰارِ، سُبْحٰانَ اَللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ اَلْحَمْدُ فِي اَلسَّمٰاوَاتِ وَاَلأَرْضِ، وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ اَلْحَيَّ مِنَ اَلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ اَلْمَيِّتَ، مِنَ اَلْحَيِّ، وَيُحْيِي اَلأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهٰا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحٰانَ رَبِّكَ رَبِّ اَلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَىٰ اَلْمُرْسَلِينَ وَاَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ اَلْعٰالَمِينَ، سُبْحٰانَ ذِي اَلْمُلْكِ وَاَلْمَلَكُوتِ، سُبْحٰانَ ذِي اَلْعِزَّةِ وَاَلْجَبَرُوتِ، سُبْحٰانَ ذِي اَلْكِبْرِيٰاءِ وَاَلْعَظَمَةِ، اَلْمَلِكِ اَلْحَقِّ، اَلْمُهَيمِنِ اَلْقُدُوسِ، سُبْحٰانَ اَللهِ اَلْمَلِكِ اَلْحَيِّ اَلَّذِي لاَ يَمُوتُ، سُبْحٰانَ اَللهِ اَلْمَلِكِ اَلْحَيِّ اَلْقُدُوسِ، سُبْحٰانَ اَلْقٰائِمِ اَلدّٰائِمِ، سُبْحٰانَ اَلدَّائِمِ اَلْقٰائِمِ، سُبْحٰانَ رَبِّيَ اَلْعَظِيمِ، سُبْحٰانَ رَبِّيَ اَلأَعْلَىٰ، سُبْحٰانَ اَلْحَيِّ اَلْقَيُّومِ، سُبْحٰانَ اَلْعَلِيِّ اَلأَعْلَىٰ، سُبْحٰانَهُ وَتَعٰالَىٰ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّنٰا وَرَبُّ اَلْمَلاَئِكَةِ وَاَلرُّوحِ، سُبْحٰانَ اَلدَّائِمِ غَيرِ اَلْغٰافِلِ، سُبْحٰانَ اَلْعٰالِمِ بِغَيرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحٰانَ

خالِقِ ما يُرىٰ وَما لاٰ يُرىٰ، سُبْحانَ ٱلَّذِي يُدرِكُ ٱلأَبْصارَ وَلا تُدرِكُهُ ٱلأَبْصارُ، وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحتُ مِنكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيرٍ وَبَرَكَةٍ وَعافِيَةٍ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتمِمْ عَلَيَّ نِعمَتَكَ، وَخَيرَكَ وَبَرَكاتِكَ، وَعافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ ٱلنّارِ، وَٱرْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعافِيَتَكَ، وَفَضْلَكَ وَكَرامَتَكَ، أَبداً ما أَبْقَيتَنِي. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيتُ، وَبِفَضلِكَ ٱستَغْنَيتُ، وَبِنِعمَتِكَ أَصبَحتُ وَأَمسَيتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنبِياءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحَمَلَةَ عَرشِكَ وَسُكّانَ سَماوَاتِكَ وَأَرضِكَ، وَجَمِيعَ خَلقِكَ، بِأَنَّكَ أَنتَ اللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنتَ، وَحدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ، وَتُحيِي، وَأَشهَدُ أَنَّ ٱلْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ ٱلنّارَ حَقٌّ، وَٱلنُّشُورَ حَقٌّ، وَٱلسّاعَةَ آتِيَةٌ لاٰ رَيبَ فِيها، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ، وَأَشهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عليه السلام حَقّاً حَقّاً، وَأَنَّ ٱلأَئِمَّةَ مِن وُلْدِهِ هُمُ ٱلأَئِمَّةُ ٱلْهُداةُ ٱلْمَهْدِيُّونَ، غَيرُ ٱلضّالِّينَ وَلا ٱلْمُضِلِّينَ، وَأَنَّهُمْ أَولِياؤُكَ ٱلْمُصْطَفَونَ، وَحِزْبُكَ ٱلْغالِبُونَ، وَصَفوَتُكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلقِكَ، وَنُجَباؤُكَ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَٱختَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلقِكَ، وَٱصْطَفَيتَهُمْ عَلىٰ عِبادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلىٰ ٱلْعالَمِينَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِمْ وَٱلسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. اللَّهُمَّ ٱكْتُبْ لِي هٰذِهِ ٱلشَّهادَةَ عِندَكَ حَتّىٰ تُلَقِّنَنِيها يَومَ ٱلْقِيامَةِ وَأَنتَ عَنِّي راضٍ، إِنَّكَ عَلىٰ ما تَشاءُ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ ٱلسَّماءُ كَنَفَيها، وَتُسَبِّحُ لَكَ ٱلأَرضُ وَمَنْ عَلَيها، اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لاٰ ٱنْقِطاعَ لَهُ وَلا نَفادَ، وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيكَ يَنْتَهِي، فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمامِي وَفَوقِي وَتَحتِي، وَإِذا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ إِذا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ، يا مَوْلاٰيَ. اللَّهُمَّ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحامِدِكَ كُلِّها، عَلىٰ جَمِيعِ نَعْمائِكَ كُلِّها، حَتّىٰ يَنْتَهِيَ ٱلْحَمْدُ إِلىٰ

مٰا تُحِبُّ رَبَّنٰا وَتَرْضىٰ. اللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ عَلىٰ كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ، وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ. اللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً خٰالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً لاٰ مُنْتَهىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً لاٰ أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً لاٰ أَجْرَ لِقٰائِلِهِ إِلّٰا رِضٰاكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بٰاعِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وٰارِثَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ بَدِيعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُنْتَهىٰ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُبْتَدِعَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ مُشْتَرِيَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلِيَّ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ قَدِيمَ ٱلْحَمْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ صٰادِقَ ٱلْوَعْدِ، وَفِيَّ ٱلْعَهْدِ، عَزِيزَ ٱلْجُنْدِ قٰائِمَ ٱلْمَجْدِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَفِيعَ ٱلدَّرَجٰاتِ مُجِيبَ ٱلدَّعَوٰاتِ، مُنْزِلَ ٱلآيٰاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰاوٰاتٍ، عَظِيمَ ٱلْبَرَكٰاتِ، مُخْرِجَ ٱلنُّورِ مِنَ ٱلظُّلُمٰاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي ٱلظُّلُمٰاتِ إِلىٰ ٱلنُّورِ، مُبَدِّلَ ٱلسَّيِّئٰاتِ حَسَنٰاتٍ، وَجٰاعِلَ ٱلْحَسَنٰاتِ دَرَجٰاتٍ. اللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ، غٰافِرَ ٱلذَّنْبِ، وَقٰابِلَ ٱلتَّوْبِ، شَدِيدَ ٱلْعِقٰابِ، ذَا ٱلطَّوْلِ، لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ إِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ. اللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلنَّهٰارِ إِذٰا تَجَلّٰى، ولَكَ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلْأُولىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي ٱلسَّمٰاءِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلثَّرىٰ وَٱلْحَصىٰ وَٱلنَّوىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مٰا فِي جَوِّ ٱلسَّمٰاءِ وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مٰا فِي جَوْفِ ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزٰانِ مِيٰاهِ ٱلْبِحٰارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرٰاقِ ٱلْأَشْجٰارِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مٰا عَلىٰ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مٰا أَحْصىٰ كِتٰابُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ مٰا أَحٰاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَدَدَ ٱلإِنْسِ وَٱلْجِنِّ، وَٱلْهَوٰامِّ وَٱلطَّيْرِ، وَٱلْبَهٰائِمِ وَٱلسِّبٰاعِ، حَمْداً كَثِيراً، طَيِّباً مُبٰارَكاً فِيهِ كَمٰا تُحِبُّ رَبَّنٰا وَتَرْضىٰ، كَمٰا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلاٰلِكَ. (ثم تقول عشراً): لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ. (وعشراً) لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ

وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (وعشراً) أَسْتَغْفِرُ اللهَ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (وَعَشراً) يَا اللهُ يَا اللهُ (وعشراً) يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ (وعشراً) يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (وعشراً) يَا بَدِيعَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ (وعشراً) يَا ذَا ٱلْجَلاٰلِ وَٱلْإِكْرٰامِ (وعشراً) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (وعشراً) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (وعشراً) يَا حَيُّ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ (وعشراً) يَا اللهُ يَا لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ. (وعشراً) بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، (وعشراً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، (وعشراً) اللَّهُمَّ ٱفْعَلْ بِي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ (وعشراً) آمِينَ آمِينَ، (وعشراً) قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. (ثم تقول) اللَّهُمَّ ٱصْنَعْ بِي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَصْنَعْ بِي مٰا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ، وَأَنَا أَهْلُ ٱلذُّنُوبِ وَٱلْخَطٰايٰا، فَٱرْحَمْنِي يٰا مَوْلاَيَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرّٰاحِمِينَ، (وأيضاً تقول عشراً) لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لاَ يَمُوتُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

٨ - دعاء السمات:

ويستحب الدعاء به في آخر ساعة من نهار الجمعة وقد روي عن الإمام محمد بن علي الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَعَزِّ ٱلْأَجَلِّ ٱلْأَكْرَمِ، ٱلَّذِي إِذٰا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغٰالِقِ أَبْوٰابِ ٱلسَّمٰاءِ لِلْفَتْحِ بِٱلرَّحْمَةِ ٱنْفَتَحَتْ، وَإِذٰا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَضائِقِ أَبْوٰابِ ٱلْأَرْضِ لِلْفَرَجِ ٱنْفَرَجَتْ، وَإِذٰا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ ٱلْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإِذٰا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ ٱلْأَمْوٰاتِ لِلنُّشُورِ ٱنْتَشَرَتْ، وَإِذٰا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ ٱلْبَأْسٰاءِ وَٱلضَّرّٰاءِ ٱنْكَشَفَتْ، وَبِجَلاٰلِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، أَكْرَمِ ٱلْوُجُوهِ، وَأَعَزِّ ٱلْوُجُوهِ، ٱلَّذِي عَنَتْ لَهُ ٱلْوُجُوهُ، وَخَضَعَتْ لَهُ ٱلرِّقٰابُ، وَخَشَعَتْ لَهُ ٱلْأَصْوٰاتُ، وَوَجِلَتْ لَهُ

ٱلْقُلُوبُ مِنْ مَخٰافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي بِهٰا تُمْسِكُ ٱلسَّمٰاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ ٱلأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَتُمْسِكُ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ، وَبِمَشِيئَتِكَ ٱلَّتِي دٰانَ لَهٰا ٱلْعٰالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِي خَلَقْتَ بِهٰا ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلأَرْضَ، وَبِحِكْمَتِكَ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهٰا ٱلْعَجٰائِبَ، وَخَلَقْتَ بِهٰا ٱلظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَهٰا لَيْلاً، وَجَعَلْتَ ٱللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِهٰا ٱلنُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهٰاراً، وَجَعَلْتَ ٱلنَّهٰارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِهٰا ٱلشَّمْسَ وَجَعَلْتَ ٱلشَّمْسَ ضِيٰاءً، وَخَلَقْتَ بِهٰا ٱلْقَمَرَ وَجَعَلْتَ ٱلْقَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِهٰا ٱلْكَوٰاكِبَ وَجَعَلْتَهٰا نُجُوماً وَبُرُوجاً، وَمَصٰابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُوماً، وَجَعَلْتَ لَهٰا مَشٰارِقَ وَمَغٰارِبَ، وَجَعَلْتَ لَهٰا مَطٰالِعَ وَمَجٰارِيَ، وَجَعَلْتَ لَهٰا فَلَكاً وَمَسٰابِحَ، وَقَدَّرْتَهٰا فِي ٱلسَّمٰاءِ مَنٰازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهٰا، وَصَوَّرْتَهٰا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهٰا، وَأَحْصَيْتَهٰا بِأَسْمٰائِكَ إِحْصٰاءً، وَدَبَّرْتَهٰا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً، وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهٰا، وَسَخَّرْتَهٰا بِسُلْطٰانِ ٱللَّيْلِ وَسُلْطٰانِ ٱلنَّهٰارِ، وَٱلسّٰاعٰاتِ وَعَدَدِ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسٰابِ، وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَهٰا لِجَمِيعِ ٱلنّٰاسِ مَرْأًىٰ وٰاحِداً، وَأَسْأَلُكَ ٱللّٰهُمَّ بِمَجْدِكَ ٱلَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ، مُوسَىٰ بْنَ عِمْرٰانَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ فِي ٱلْمُقَدَّسِينَ، فَوْقَ إِحْسٰاسِ ٱلْكَرُوبِيِّينَ، فَوْقَ غَمٰائِمِ ٱلنُّورِ، فَوْقَ تٰابُوتِ ٱلشَّهٰادَةِ، فِي عَمُودِ ٱلنّٰارِ، وَفِي طُورِ سَيْنٰاءَ، وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ، فِي ٱلْوٰادِي ٱلْمُقَدَّسِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبٰارَكَةِ مِنْ جٰانِبِ ٱلطُّورِ ٱلأَيْمَنِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ، وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيٰاتٍ بَيِّنٰاتٍ، وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرٰائِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَفِي ٱلْمُنْبَجِسٰاتِ ٱلَّتِي صَنَعْتَ بِهٰا ٱلْعَجٰائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ، وَعَقَدْتَ مٰاءَ ٱلْبَحْرِ فِي قَلْبِ ٱلْغَمْرِ كَالْحِجٰارَةِ، وَجٰاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرٰائِيلَ ٱلْبَحْرَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَيْهِمْ بِمٰا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشٰارِقَ ٱلأَرْضِ وَمَغٰارِبَهَا ٱلَّتِي بٰارَكْتَ فِيهٰا لِلْعٰالَمِينَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرٰاكِبَهُ فِي ٱلْيَمِّ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ، ٱلأَعَزِّ ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ ٱلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَىٰ كَلِيمِكَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ فِي طُورِ سَيْنٰاءَ، وَلِإِبْرٰاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ

اَلْخَيفِ، وَلِإِسْحٰاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ فِي بِئْرِ شِيعٍ وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ فِي بَيْتِ إِيلٍ، وَأَوْفَيْتَ لِإِبْرٰاهِيمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ بِمِيثٰاقِكَ، وَلِإِسْحٰاقَ بِحَلْفِكَ، وَلِيَعْقُوبَ بِشَهٰادَتِكَ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، وَلِلدّٰاعِينَ بِأَسْمٰائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ اَلَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَىٰ بْنِ عِمْرٰانَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ عَلَىٰ قُبَّةِ اَلرُّمّٰانِ، وَبِآيٰاتِكَ اَلَّتِي وَقَعَتْ عَلَىٰ أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ اَلْعِزَّةِ وَاَلْغَلَبَةِ، بِآيٰاتٍ عَزِيزَةٍ، وَبِسُلْطٰانِ اَلْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ اَلْقُدْرَةِ، وَبِشَأْنِ اَلْكَلِمَةِ اَلتّٰامَّةِ، وَبِكَلِمٰاتِكَ اَلَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهٰا عَلَىٰ أَهْلِ اَلسَّمٰاوٰاتِ وَاَلْأَرْضِ، وَأَهْلِ اَلدُّنْيٰا وَأَهْلِ اَلآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ اَلَّتِي مَنَنْتَ بِهٰا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَبِاسْتِطٰاعَتِكَ اَلَّتِي أَقَمْتَ بِهٰا عَلَىٰ اَلْعٰالَمِينَ، وَبِنُورِكَ اَلَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنٰاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلاٰلِكَ، وَكِبْرِيٰائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ اَلَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهٰا اَلْأَرْضُ، وَانْخَفَضَتْ لَهٰا اَلسَّمٰاوٰاتُ، وَانْزَجَرَ لَهٰا اَلْعُمْقُ اَلْأَكْبَرُ، وَرَكَدَتْ لَهٰا اَلْبِحٰارُ وَاَلْأَنْهٰارُ، وَخَضَعَتْ لَهٰا اَلْجِبٰالُ، وَسَكَنَتْ لَهٰا اَلْأَرْضُ بِمَنٰاكِبِهٰا، وَاسْتَسْلَمَتْ لَهٰا اَلْخَلاٰئِقُ كُلُّهٰا، وَخَفَقَتْ لَهٰا اَلرِّيٰاحُ فِي جَرَيٰانِهٰا، وَخَمَدَتْ لَهٰا اَلنِّيرٰانُ فِي أَوْطٰانِهٰا، وَبِسُلْطٰانِكَ اَلَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ اَلْغَلَبَةُ دَهْرَ اَلدُّهُورِ، وَحُمِدْتَ بِهِ فِي اَلسَّمٰاوٰاتِ وَاَلْأَرَضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ اَلصِّدْقِ اَلَّتِي سَبَقَتْ لِأَبِينٰا آدَمَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ اَلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ اَلَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ اَلَّذِي ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنٰاءَ، فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرٰانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي سٰاعِيرَ، وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فٰارٰانَ، بِرَبَوٰاتِ اَلْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ اَلْمَلاٰئِكَةِ اَلصّٰافِّينَ، وَخُشُوعِ اَلْمَلاٰئِكَةِ اَلْمُسَبِّحِينَ، وَبِبَرَكٰاتِكَ اَلَّتِي بٰارَكْتَ فِيهٰا عَلَىٰ إِبْرٰاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ اَلسَّلاٰمُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبٰارَكْتَ لِإِسْحٰاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَىٰ عَلَيْهِمٰا اَلسَّلاٰمُ، وَبٰارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرٰائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَىٰ عليهما اَلسَّلاٰمُ، وَبٰارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَكَما غِبْنا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ، وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، صِدْقاً وَعَدْلاً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرٰاهِيمَ وَآلِ إِبْرٰاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، فَعَّالٌ لِما تُرِيدُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثمّ تذكر حاجتك وتقول: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعٰاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمٰاءِ ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهٰا وَلا يَعْلَمُ بٰاطِنَهٰا غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بِي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي مٰا أَنَا أَهْلُهُ، وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مٰا تَقَدَّمَ مِنْهٰا وَمٰا تَأَخَّرَ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاٰلِ رِزْقِكَ، وَٱكْفِنِي مَؤُنَةَ إِنْسٰانِ سَوْءٍ، وَجٰارِ سَوْءٍ، وَقَرِينِ سَوْءٍ، وَسُلْطٰانِ سَوْءٍ، إِنَّكَ عَلَىٰ مٰا تَشٰاءُ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ. وفي بعض النسخ بعد: وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ ٱذْكُر حاجتك وقل: يٰا اللهُ يٰا حَنّٰانُ يٰا مَنّٰانُ، يٰا بَدِيعَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ، يٰا ذٰا ٱلْجَلاٰلِ وَٱلْإِكْرٰامِ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعٰآءِ. إلى آخر الدّعاء المذكور سابقاً قبل أسطر قليلة.

وروى المجلسي عن مِصباح السيد ابن باقي أنّه قال: قل بعد دعاء السمات:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعٰاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ ٱلْأَسْمٰاءِ، ٱلَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهٰا وَلا تَأْوِيلَهٰا، وَلا بٰاطِنَهٰا وَلا ظٰاهِرَهٰا غَيْرُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ، ثُمَّ ٱطلُب حاجتك وقل: وَٱفْعَلْ بِي مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي مٰا أَنَا أَهْلُهُ وَٱنْتَقِمْ لِي مِنْ فُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ، وَسَمِّ عَدُوَّكَ، وَٱغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مٰا تَقَدَّمَ مِنْهٰا وَمٰا تَأَخَّرَ، وَلِوٰالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاٰلِ رِزْقِكَ وَٱكْفِنِي مَؤُنَةَ إِنْسٰانِ سَوْءٍ وَجٰارِ سَوْءٍ وَسُلْطٰانِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسٰاعَةِ سَوْءٍ، وَٱنْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي، وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ، وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلاٰدِي وَإِخْوٰانِي وَجِيرٰانِي وَقَرٰابٰاتِي مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ ظُلْماً،

إِنَّكَ عَلَىٰ مٰا تَشٰاءُ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ. ثم قل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا ٱلدُّعٰاءِ تَفَضَّلْ عَلَىٰ فُقَرٰاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ بِٱلْغِنَىٰ وَٱلثَّرْوَةِ، وَعَلَىٰ مَرْضَىٰ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ بِٱلشِّفٰاءِ وَٱلصِّحَّةِ، وَعَلَىٰ أَحْيٰاءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ بِٱللُّطْفِ وَٱلْكَرٰامَةِ، وَعَلَىٰ أَمْوٰاتِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ بِٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَعَلَىٰ مُسٰافِرِي ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنٰاتِ بِٱلرَّدِّ إِلَىٰ أَوْطٰانِهِمْ سٰالِمِينَ غٰانِمِينَ، بِرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ ٱلطّٰاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً. وقال الشيخ ابن فهد: يُسْتحبّ أن تقول بعد دعاءِ ٱلسمات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلدُّعٰاءِ، وَبِمٰا فٰاتَ مِنْهُ مِنَ ٱلأَسْمٰاءِ، وَبِمٰا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ ٱلتَّفْسِيرِ وَٱلتَّدْبِيرِ، ٱلَّذِي لاَ يُحِيطُ بِهِ إِلّا أَنْتَ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذٰا وَكَذٰا، وتذكرُ حاجتك عوض كذا وكذا.

٩ - دعاء مكارم الأخلاق:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْ بِإِيمٰانِي أَكْمَلَ ٱلإِيمٰانِ، وَٱجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ ٱلْيَقِينِ، وَٱنْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَىٰ أَحْسَنِ ٱلنِّيّٰاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَىٰ أَحْسَنِ ٱلأَعْمٰالِ. اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي، وَصَحِّحْ بِمٰا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَٱسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مٰا فَسَدَ مِنِّي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي مٰا يَشْغَلُنِي ٱلاهْتِمٰامُ بِهِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي بِمٰا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ، وَٱسْتَفْرِغْ أَيّٰامِي فِيمٰا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلا تَفْتِنِّي بِٱلنَّظَرِ، وَأَعِزَّنِي وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِٱلْكِبْرِ، وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلا تُفْسِدْ عِبٰادَتِي بِٱلْعُجْبِ، وَأَجْرِ لِلنّٰاسِ عَلَىٰ يَدَيَّ ٱلْخَيْرَ وَلا تَمْحَقْهُ بِٱلْمَنِّ، وَهَبْ لِي مَعٰالِيَ ٱلأَخْلاٰقِ، وَٱعْصِمْنِي مِنَ ٱلْفَخْرِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا تَرْفَعْنِي فِي ٱلنّٰاسِ دَرَجَةً إِلّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهٰا، وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظٰاهِراً إِلّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بٰاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهٰا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَتِّعْنِي بِهُدَىً صٰالِحٍ لاَ أَسْتَبْدِلُ بِهِ، وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لاَ أَزِيغُ عَنْهٰا، وَنِيَّةِ رُشْدٍ لاَ أَشُكُّ فِيهٰا،

وَعَمِّرْنِي مٰا كٰانَ عُمْرِي بِذْلَةً فِي طٰاعَتِكَ، فَإِذٰا كٰانَ عُمْرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطٰانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ، أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ لاٰ تَدَعْ خَصْلَةً تُعٰابُ مِنِّي إِلّٰا أَصْلَحْتَهٰا، وَلا عٰائِبَةً أُوَنَّبُ بِهٰا إِلّٰا حَسَّنْتَهٰا، وَلا أُكْرُومَةً فِيَّ نٰاقِصَةً إِلّٰا أَتْمَمْتَهٰا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ، وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ، وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاٰحِ الثِّقَةَ، وَمِنْ عَدٰاوَةِ الْأَدْنَيْنَ الْوِلاٰيَةَ، وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحٰامِ الْمَبَرَّةَ، وَمِنْ خِذْلاٰنِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ، وَمِنْ حُبِّ الْمُدٰارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ، وَمِنْ رَدِّ الْمُلاٰبِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ، وَمِنْ مَرٰارَةِ خَوْفِ الظّٰالِمِينَ حَلاٰوَةَ الْأَمَنَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلىٰ مَنْ ظَلَمَنِي، وَلِسٰاناً عَلىٰ مَنْ خٰاصَمَنِي، وَظَفَراً بِمَنْ عٰانَدَنِي، وَهَبْ لِي مَكْراً عَلىٰ مَنْ كٰايَدَنِي، وَقُدْرَةً عَلىٰ مَنِ اضْطَهَدَنِي، وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي، وَسَلاٰمَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي، وَوَفِّقْنِي لِطٰاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي، وَمُتٰابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعٰارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ، وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ، وَأُكٰافِىءَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ، وَأُخٰالِفَ مَنِ اغْتٰابَنِي إِلىٰ حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصّٰالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ، فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ، وَإِطْفٰاءِ النّٰائِرَةِ، وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ، وَإِصْلاٰحِ ذٰاتِ الْبَيْنِ، وَإِفْشٰاءِ الْعٰارِفَةِ، وَسَتْرِ الْعٰائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنٰاحِ، وَحُسْنِ السِّيرَةِ، وَسُكُونِ الرِّيحِ، وَطِيبِ الْمُخٰالَقَةِ، وَالسَّبْقِ إِلىٰ الْفَضِيلَةِ، وَإِيثٰارِ التَّفَضُّلِ، وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضٰالِ عَلىٰ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ، وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ، وَاسْتِقْلاٰلِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي، وَأَكْمِلْ ذٰلِكَ لِي بِدَوٰامِ الطّٰاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمٰاعَةِ، وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذٰا كَبِرْتُ، وَأَقْوىٰ قُوَّتِكَ فِيَّ إِذٰا نَصِبْتُ، وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبٰادَتِكَ،

وَلا ٱلعَمىٰ عَنْ سَبيلِكَ، وَلا بِٱلتَّعَرُّضِ لِخِلاٰفِ مَحبَّتِكَ، وَلا مُجامَعَةِ مَن تفرَّقَ عَنكَ، وَلا مُفارَقَةِ مَنِ ٱجْتَمَعَ إِلَيكَ. اللّٰهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ، وَأَسأَلُكَ عِنْدَ ٱلحاجَةِ، وَأَتضَرَّعُ إِلَيكَ عِنْدَ ٱلمَسكَنَةِ، وَلا تَفتِنّي بِٱلاسْتِعانَةِ بِغَيرِكَ إِذا ٱضْطُرِرْتُ، وَلا بِٱلخُضوعِ لِسُؤالِ غَيرِكَ إِذا ٱفتَقَرْتُ، وَلا بِٱلتَّضَرُّعِ إِلىٰ مَن دُونَكَ إِذا رَهِبْتُ، فَأَستَحِقَّ بِذٰلِكَ خِذلانَكَ وَمَنعَكَ وَإِعراضَكَ يا أَرحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. اللّٰهُمَّ ٱجعَلْ ما يُلقِي ٱلشَّيطانُ فِي رَوعِي مِنَ ٱلتَّمَنِّي وَٱلتَّظَنِّي وَٱلحَسَدِ ذِكراً لِعَظَمَتِكَ، وَتَفكُّراً فِي قُدرَتِكَ، وَتَدبِيراً عَلىٰ عَدُوِّكَ، وَما أَجرىٰ عَلىٰ لِساني مِن لَفظَةِ فُحشٍ أَوْ هُجرٍ أَوْ شَتمِ عِرضٍ، أَوْ شَهادَةِ باطِلٍ، أَوْ ٱغتِيابِ مُؤمِنٍ غائِبٍ أَوْ سَبِّ حاضِرٍ وَما أَشبَهَ ذٰلِكَ نُطقاً بِٱلحَمدِ لَكَ، وَإِغراقاً فِي ٱلثَّناءِ عَلَيكَ، وَذَهاباً فِي تَمجِيدِكَ، وَشُكراً لِنِعمَتِكَ، وَٱعتِرافاً بِإِحسانِكَ، وَإِحصاءً لِمِنَنِكَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا أُظلَمَنَّ وَأَنتَ مُطِيقٌ لِلدَّفعِ عَنِّي، وَلا أَظلِمَنَّ وَأَنتَ ٱلقادِرُ عَلىٰ ٱلقَبضِ مِنِّي، وَلا أَضِلَّنَّ وَقَد أَمكَنَتكَ هِدايَتِي، وَلا أَفتَقِرَنَّ وَمِن عِندِكَ وُسعِي، وَلا أَطغَيَنَّ وَمِن عِندِكَ وُجدِي. اللّٰهُمَّ إِلىٰ مَغفِرَتِكَ وَفَدتُ، وَإِلىٰ عَفوِكَ قَصَدتُ، وَإِلىٰ تَجاوُزِكَ ٱشتَقتُ، وَبِفَضلِكَ وَثِقتُ، وَلَيسَ عِندِي ما يُوجِبُ لِي مَغفِرَتَكَ، وَلا فِي عَمَلِي ما أَستَحِقُّ بِهِ عَفوَكَ، وَما لِي بَعدَ أَن حَكَمتُ عَلىٰ نَفسِي إِلّا فَضلُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّل عَلَيَّ. اللّٰهُمَّ وَأَنطِقنِي بِٱلهُدىٰ وَأَلهِمنِي ٱلتَّقوىٰ، وَوَفِّقنِي لِلَّتِي هِيَ أَزكىٰ، وَٱستَعمِلنِي بِما هُوَ أَرضىٰ. اللّٰهُمَّ ٱسلُك بِيَ ٱلطَّرِيقَةَ ٱلمُثلىٰ، وَٱجعَلنِي عَلىٰ مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحيا. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعنِي بِٱلاقتِصادِ، وَٱجعَلنِي مِن أَهلِ ٱلسَّدادِ، وَمِن أَدِلَّةِ ٱلرَّشادِ، وَمِن صالِحِي ٱلعِبادِ، وَٱرزُقنِي فَوزَ ٱلمَعادِ، وَسَلامَةَ ٱلمِرصادِ. اللّٰهُمَّ خُذ لِنَفسِكَ مِن نَفسِي ما يُخَلِّصُها، وَأَبقِ لِنَفسِي مِن نَفسِي ما يُصلِحُها، فَإِنَّ نَفسِي هالِكَةٌ أَو تَعصِمَها، اللّٰهُمَّ أَنتَ عُدَّتِي إِن حَزِنتُ، وَأَنتَ مُنتَجَعِي إِن حُرِمتُ، وَبِكَ ٱستِغاثَتِي إِن

كَرِثْتُ، وَعِنْدَكَ مِمّا فاتَ خَلَفٌ، وَلِما فَسَدَ صَلاحٌ، وَفِيما أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلاءِ بِالْعافِيَةِ، وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ، وَقَبْلَ الضَّلالِ بِالرَّشادِ، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبادِ، وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ الْمَعادِ، وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشادِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ، وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ، وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ، وَداوِنِي بِصُنْعِكَ، وَأَظِلَّنِي فِي ذَراكَ، وَجَلِّلْنِي رِضاكَ، وَوَفِّقْنِي إِذا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْداها، وَإِذا تَشابَهَتِ الْأَعْمالُ لِأَزْكاها، وَإِذا تَناقَضَتِ الْمِلَلُ لِأَرْضاها. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالْكِفايَةِ، وَسُمْنِي حُسْنَ الْوِلايَةِ، وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدايَةِ، وَلا تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ، وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ، وَلا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدّاً كَدّاً، وَلا تَرُدَّ دُعائِي عَلَيَّ رَدّاً، فَإِنِّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدّاً، وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدّاً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدايَةِ لِلْبِرِّ فِيما أُنْفِقُ مِنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ الاكْتِسابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسابٍ، فَلا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعاتِ الْمَكْسَبِ. اللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ ما أَطْلُبُ، وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمّا أَرْهَبُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسارِ، وَلا تَبْتَذِلْ جاهِي بِالْإِقْتارِ، فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِيَ شِرارَ خَلْقِكَ، فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطانِي، وَأُبْتَلىٰ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطاءِ وَالْمَنْعِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبادَةٍ، وَفَراغاً فِي زَهادَةٍ، وَعِلْماً فِي اسْتِعْمالٍ، وَوَرَعاً فِي إِجْمالٍ. اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي، وَحَقِّقْ فِي رَجاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي، وَسَهِّلْ إِلىٰ بُلُوغِ رِضاكَ سُبُلِي، وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوالِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقاتِ الْغَفْلَةِ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ فِي أَيّامِ الْمُهْلَةِ، وَانْهَجْ لِي إِلىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً، أَكْمِلْ لِي بِها خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مٰا صَلَّيتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِن خَلقِكَ قَبلَهُ، وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ، وَآتِنا فِي ٱلدُّنيا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذابَ ٱلنّارِ.

١٠ ـ وعن الصادق عليه السلام :

«من دعا بهذا الدعاء كل يوم عند الغروب ثم مات في ليلته أو جمعته أو في سنته دخل الجنة».

يَا مَنْ خَتَمَ النُّبوةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيهِ وآلِهِ، اخْتِمْ لِي يَوْمِي هذا بِخَيرٍ، وَشَهرِي بِخَيرٍ، وسَنَتِي بِخَيرٍ، وَعُمْرِي بِخَيرٍ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١١ ـ الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام :

من أعمال يوم الجمعة هذا الدعاء المروي عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

اللّهُمَّ ٱدْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَلِسانِكَ المُعَبِّرِ عَنكَ النّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَعَينِكَ النّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبادِكَ الجَحْجَاحِ المُجَاهِدِ العَائِذِ بِكَ العَابِدِ عِندَكَ، وأَعِذْهُ مِن شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وٱحفَظْهُ مِن بَيْنِ يَدَيهِ وَمِن خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِن فَوْقِهِ وَمِن تَحتِهِ بِحِفْظِكَ ٱلَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وٱحفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وآبَاءَهُ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وٱجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ ٱلَّتِي لا تَضِيعُ وفِي جِوَارِكَ ٱلَّذِي لا يُخفَرُ وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ ٱلَّذِي لا يُقْهَرُ وآمِنْهُ بِأَمَانِكَ الوَثِيقِ ٱلَّذِي لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وٱجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ ٱلَّذِي لا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وٱنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ وأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الغَالِبِ وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وأَرْدِفْهُ بِمَلائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالمَلائِكَةِ حَفّاً. اللّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وٱرْتُقْ بِهِ الفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الجَوْرَ وأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الأَرْضَ وأَيِّدْهُ بِالنَّصرِ وٱنْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وٱخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمِ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وٱقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ

الكُفْرِ وَعُمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ واَقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلاَلَةِ وَشَارِعَةَ البِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ البَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الكَافِرِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ في مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَاراً اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ واَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ المُؤْمِنِينَ وأَحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا اَمْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً مَحْضاً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَوْرِ وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الحَقِّ وَمَجْهُولَ العَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اَسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ واَصْطَفَيْتَهُ عَلَىٰ غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَىٰ حُوباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضِعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الهَادِي المُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ المَمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا حَتَّىٰ يُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ. اللَّهُمَّ اَسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الهُدَىٰ والمَحَجَّةَ العُظْمَىٰ والطَّرِيقَةَ الوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيهَا الغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ، واَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ واَجْعَلْنَا في حِزْبِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ في أَنْصَارِهِ وأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ واَجْعَلْ ذٰلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّىٰ تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا في الجَنَّةِ مَعَهُ وأَعِذْنَا مِن السَّأْمَةِ والكَسَلِ والفَتْرَةِ، واَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اَسْتِبْدَالَكَ بِنَا

غيرَنا عَلَيكَ يَسيرٌ وَهوَ عَلَينا كَثيرٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وُلاةِ عَهدِهِ والأئِمَّةِ مِن بَعدِهِ وَبَلِّغهُمْ آمالَهُمْ وَزِدْ فِي آجالِهِمْ وأعِزَّ نَصرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ ما أسنَدتَ إلَيهِمْ مِنْ أمرِكَ لَهُمْ وَثَبِّتْ دَعائِمَهُمْ واجعَلنا لَهُمْ أعواناً وَعَلىٰ دِينِكَ أنصاراً فإنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ وَخُزّانُ عِلمِكَ وأركانُ تَوحِيدِكَ وَدَعائِمُ دِينِكَ وَوُلاةُ أمرِكَ وَخالِصَتُكَ مِن عِبادِكَ وَصَفوَتُكَ مِنْ خَلقِكَ وأولِياؤُكَ وَسَلائِلُ أولِيائِكَ وَصَفوَةُ أولادِ نَبِيِّكَ والسَّلامُ عَلَيهِ وعَلَيهِمْ وَرَحمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.

١٢ ـ من أدعية يوم الجمعة:

مَرحَباً بِخَلْقِ اللهِ الجَديدِ، وَبِكُما مِن كاتِبَينِ وَشاهِدَينِ، أُكتُبا بِسمِ اللهِ، أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وأشهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأنَّ الإسلامَ كَما وَصَفَ وَالدِّينَ كَما شَرَعَ، وَأنَّ الكِتابَ كَما أنزَلَ وَالقَولَ كَما حَدَّثَ، وَأنَّ اللهَ هُوَ الحَقُّ المُبينُ، حَيّا اللهُ مُحمَّداً بالسَّلام وصَلّى الله عَلَيهِ وآله وَصَلَواتُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَشَرائِفُ تَحِيّاتِهِ، وَسَلامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أصبَحتُ في أمانِ اللهِ الّذي لا يُستَباحُ، وَفي ذِمَّةِ اللهِ الّتِي لا تُخفَرُ، وفي جِوارِ اللهِ الّذِي لا يُضامُ، وَكَنَفِهِ الّذِي لا يُرامُ، وَجارُ اللهِ آمِنٌ مَحفُوظٌ، ما شاءَ اللهُ، كُلُّ نِعمَةٍ فَمِنَ اللهِ، ما شاءَ اللهُ، لا يَأتِي بِالخَيرِ إلّا اللهُ، ما شاءَ اللهُ، نِعمَ القادِرُ اللهُ، ما شاءَ اللهُ، تَوَكَّلتُ عَلَى اللهِ، أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ المُلكُ وَلَهُ الحَمدُ يُحيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، اللّهُمَّ اغفِرْ لي كُلَّ ذَنبٍ يَحبِسُ رِزقِي، وَيَحجُبُ مَسألَتِي، أو يَقصُرُ بي عَن بُلوغِ مَسألَتِي، أو يَصُدُّ بِوَجهِكَ الكَريمِ عَنّي، اللّهُمَّ اغفِرْ لي وَارزُقنِي وَارحَمنِي وَاجبُرنِي وَعافِنِي وَاعفُ عَنّي، وَارفَعنِي وَاهدِنِي وَانصُرنِي وَألقِ في قَلبِي الصَّبرَ وَالنَّصرَ، يا مالِكَ المُلكِ فَإنَّهُ لا يَملِكُ ذلِكَ غَيرُكَ، اللّهُمَّ وَما كَتَبتَ عَلَيَّ مِن خَيرٍ فَوَفِّقنِي وَاهدِنِي لَهُ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ وَأعِنِّي وَثَبِّتنِي عَلَيهِ، وَاجعَلهُ أحَبَّ إلَيَّ مِن غَيرِهِ وَآثَرَ عِندِي مِمّا

سِواهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضلِكَ، اللَّهُمَّ إني أسألُكَ رِضوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ، وَأسألُكَ النَّصيبَ الأوْفَرَ في جَنَّاتِ النَّعِيمِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِساني مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفاقِ، وَعَمَلي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَري مِنَ الْخِيانَةِ، فَإنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، اللَّهُمَّ إنْ كُنتُ عِندَكَ مَحْرُوماً مُقتَراً عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ حِرْماني وَتَقتيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْني عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْراتِ، فَإنَّكَ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَٰبِ﴾، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٢ - دعاء الندبة:

ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة أي عيد الفطر والأضحى والغدير ويوم الجمعة وهو:

اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً، اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما جَرى بِهِ قَضاؤُكَ في اَوْلِيائِكَ، الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدينِكَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزيلَ ما عِنْدَكَ مِنَ النَّعيمِ الْمُقيمِ، الَّذي لا زَوالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلالَ بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ في دَرَجاتِ هذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَزُخْرُفِها وَزِبْرِجِها، فَشَرَطُوا لَكَ ذلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ، وَالثَّناءَ الْجَلِيَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلائِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّريعَةَ اِلَيْكَ، وَالْوَسيلَةَ اِلى رِضْوانِكَ، فَبَعْضٌ اَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ اِلى اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْها، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ في فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَليلاً، وَسَأَلَكَ لِسانَ صِدْقٍ فِي الاْخِرينَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذلِكَ عَلِيّاً وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْليماً، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخيهِ رِدْءاً وَوَزيراً، وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ اَب، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّناتِ، وَاَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَريعَةً،

وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِياءَ، مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إِلىٰ مُدَّةٍ، إِقامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلىٰ عِبادِكَ، وَلِئَلّا يَزُولَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ ٱلْباطِلُ عَلىٰ أَهْلِهِ، وَلا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا مُنْذِراً، وَأَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً، فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، إِلىٰ أَنِ ٱنْتَهَيْتَ بِٱلْأَمْرِ إِلىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَكانَ كَما ٱنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ ٱصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنِ ٱجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مَنِ ٱعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلىٰ أَنْبِيائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى ٱلثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ ٱلْبُراقَ، وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلىٰ سَمائِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إِلىٰ ٱنْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِٱلرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَٱلْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلىٰ ٱلدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ، وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدَىً لِلْعالَمِينَ، فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً، وَقُلْتَ إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً، ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتابِكَ، فَقُلْتَ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ، وَقُلْتَ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ، وَقُلْتَ ما أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا، فَكانُوا هُمُ ٱلسَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَٱلْمَسْلَكَ إِلىٰ رِضْوانِكَ، فَلَمّا ٱنْقَضَتْ أَيّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَآلِهِما هادِياً، إِذْ كانَ هُوَ ٱلْمُنْذِرَ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ، فَقالَ وَٱلْمَلأُ أَمامَهُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَٱنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَٱخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ مَنْ كُنْتُ أَنا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ، وَقالَ أَنا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ، وَسائِرُ ٱلنّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، فَقالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلّا أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوَّجَهُ ٱبْنَتَهُ

سَيِّدَةَ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ ٱلْأَبْوابَ إِلّا بابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقالَ أَنَا مَدِينَةُ ٱلْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ أَرادَ ٱلْمَدِينَةَ وَٱلْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها، ثُمَّ قالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُكَ مِنْ دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَٱلْإِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ، كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَداً عَلَى ٱلْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي، وَتُنْجِزُ عِداتِي، وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً، وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي ٱلْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرانِي، وَلَوْلاَ أَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ ٱلْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي، وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ ٱلضَّلالِ، وَنُوراً مِنَ ٱلْعَمى، وَحَبْلَ اللهِ ٱلْمَتِينَ، وَصِراطَهُ ٱلْمُسْتَقِيمَ، لاَ يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِي رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَلا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ ٱلرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِما وَآلِهِما، وَيُقاتِلُ عَلَى ٱلتَّأْوِيلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ ٱلْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ ذُؤْبانَهُمْ، فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً، وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ عَلى عَداوَتِهِ، وَأَكَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِهِ، حَتّى قَتَلَ ٱلنّاكِثِينَ وَٱلْقاسِطِينَ، وَٱلْمارِقِينَ، وَلَمَّا قَضى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى ٱلآخِرِينَ، يَتْبَعُ أَشْقَى ٱلأَوَّلِينَ، لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي ٱلْهادِينَ، بَعْدَ ٱلْهادِينَ وَٱلْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ، وَإِقْصاءِ وُلْدِهِ، إِلّا ٱلْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفى لِرِعايَةِ ٱلْحَقِّ فِيهِمْ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَى ٱلْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجى لَهُ حُسْنُ ٱلْمَثُوبَةِ، إِذْ كانَتِ ٱلْأَرْضُ لِلَّهِ، يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، وَٱلْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ، فَعَلَى ٱلْأَطايِبِ مِنْ أَهْلِ بيت مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيهِما وَآلِهِما، فَلْيَبْكِ ٱلْباكُونَ، وَإِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ ٱلنّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ ٱلدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ ٱلصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ ٱلضّاجُّونَ، وَيَعِجَّ ٱلْعاجُّونَ، أَيْنَ ٱلْحَسَنُ، أَيْنَ

اَلْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْناءُ اَلْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ، وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ، أَيْنَ اَلسَّبِيلُ بَعْدَ اَلسَّبِيلِ أَيْنَ اَلْخِيَرَةُ بَعْدَ اَلْخِيَرَةِ، أَيْنَ اَلشُّمُوسُ الطّالِعَةُ، أَيْنَ اَلْأَقْمارُ اَلْمُنِيرَةُ، أَيْنَ اَلْأَنْجُمُ الزّاهِرَةُ، أَيْنَ أَعْلامُ اَلدِّينِ وَقَواعِدُ اَلْعِلْمِ، أَيْنَ بَقِيَّةُ اَللهِ اَلَّتِي لاَ تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ اَلْهادِيَةِ، أَيْنَ اَلْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ اَلظَّلَمَةِ، أَيْنَ اَلْمُنْتَظَرُ لِإِقامَةِ اَلْأَمْتِ وَاَلْعِوَجِ، أَيْنَ اَلْمُرْتَجىٰ لِإِزالَةِ اَلْجَوْرِ وَاَلْعُدْوانِ، أَيْنَ اَلْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ اَلْفَرائِضِ وَاَلسُّنَنِ، أَيْنَ اَلْمُتَخَيَّرُ لِإِعادَةِ اَلْمِلَّةِ وَاَلشَّرِيعَةِ، أَيْنَ اَلْمُؤَمَّلُ لِإِحْياءِ اَلْكِتابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعالِمِ اَلدِّينِ وَأَهْلِهِ، أَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ اَلْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هادِمُ أَبْنِيَةِ اَلشِّرْكِ وَاَلنِّفاقِ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ اَلْفُسُوقِ وَاَلْعِصْيانِ وَاَلطُّغْيانِ، أَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ اَلْغَيِّ وَاَلشِّقاقِ أَيْنَ طامِسُ آثارِ اَلزَّيْغِ وَاَلْأَهْواءِ، أَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ اَلْكِذْبِ وَاَلافْتِراءِ، أَيْنَ مُبِيدُ اَلْعُتاةِ وَاَلْمَرَدَةِ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ اَلْعِنادِ وَاَلتَّضْلِيلِ، وَاَلْإِلْحادِ، أَيْنَ مُعِزُّ اَلْأَوْلِياءِ وَمُذِلُّ اَلْأَعْداءِ، أَيْنَ جامِعُ اَلْكَلِمَةِ عَلَى اَلتَّقْوىٰ، أَيْنَ بابُ اللهِ اَلَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، أَيْنَ وَجْهُ اللهِ اَلَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ اَلْأَوْلِياءُ، أَيْنَ اَلسَّبَبُ اَلْمُتَّصِلُ بَيْنَ اَلْأَرْضِ وَاَلسَّماءِ، أَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ اَلْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ اَلْهُدىٰ، أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ اَلصَّلاحِ وَاَلرِّضا، أين الـطالبُ بذُحولِ الأَنبياءِ وَأبناءِ الأنبياءِ، أَيْنَ الـطالبُ بِدَمِ اَلْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءَ، أَيْنَ اَلْمَنْصُورُ عَلىٰ مَنِ اعْتَدىٰ عَلَيْهِ وَافْتَرىٰ، أَيْنَ اَلْمُضْطَرُّ اَلَّذِي يُجابُ إِذا دَعا، أَيْنَ صَدْرُ اَلْخَلائِقِ ذُو اَلْبِرِّ وَاَلتَّقْوىٰ، أَيْنَ اَبْنُ اَلنَّبِيِّ اَلْمُصْطَفَى، وَاَبْنُ عَلِيٍّ اَلْمُرْتَضىٰ، وَاَبْنُ خَدِيجَةَ اَلْغَرّاءِ وَاَبْنُ فاطِمَةَ اَلْكُبْرىٰ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ اَلْوِقاءُ وَاَلْحِمىٰ، يَاَبْنَ اَلسّادَةِ اَلْمُقَرَّبِينَ، يَاَبْنَ اَلنُّجَباءِ اَلْأَكْرَمِينَ، يَاَبْنَ اَلْهُداةِ اَلْمَهْدِيِّينَ، يَاَبْنَ اَلْخِيَرَةِ اَلْمُهَذَّبِينَ، يَاَبْنَ اَلْغَطارِفَةِ اَلْأَنْجَبِينَ، يَاَبْنَ اَلْأَطايِبِ اَلْمُطَهَّرِينَ، يَاَبْنَ اَلْخَضارِمَةِ اَلْمُنْتَجَبِينَ، يَاَبْنَ اَلْقَماقِمَةِ اَلْأَكْرَمِينَ، يَاَبْنَ اَلْبُدُورِ اَلْمُنِيرَةِ، يَاَبْنَ اَلسُّرُجِ اَلْمُضِيئَةِ، يَاَبْنَ اَلشُّهُبِ اَلثّاقِبَةِ، يَاَبْنَ اَلْأَنْجُمِ الزّاهِرَةِ، يَاَبْنَ اَلسُّبُلِ اَلْواضِحَةِ، يَاَبْنَ اَلْأَعْلامِ اَللاّئِحَةِ، يَاَبْنَ اَلْعُلُومِ

ٱلْكامِلَةِ، يَابْنَ ٱلسُّنَنِ ٱلْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ ٱلْمَعالِمِ ٱلْمَأْثُورَةِ، يَابْنَ ٱلْمُعْجِزاتِ ٱلْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ ٱلدَّلائِلِ ٱلْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ ٱلصِّراطِ ٱلْمُسْتَقِيمِ، يَابْنَ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ ٱلْكِتابِ لَدَى ٱللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَابْنَ ٱلآياتِ وَٱلْبَيِّناتِ، يَابْنَ ٱلدَّلائِلِ ٱلظَّاهِراتِ، يَابْنَ ٱلْبَراهِينِ ٱلْواضِحاتِ ٱلْباهِراتِ، يَابْنَ ٱلْحُجَجِ ٱلْبالِغاتِ، يَابْنَ ٱلنِّعَمِ ٱلسَّابِغاتِ، يَابْنَ طٰهٰ وَٱلْمُحْكَماتِ، يَابْنَ يٰسٓ وَٱلذَّارِياتِ، يَابْنَ ٱلطُّورِ وَٱلْعادِياتِ، يَابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّٰى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ دُنُوّاً وَٱقْتِراباً مِنَ ٱلْعَلِيِّ ٱلأَعْلىٰ، لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ ٱسْتَقَرَّتْ بِكَ ٱلنَّوىٰ، بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرىٰ، أَبِرَضْوىٰ أَوْ غَيْرِها أَمْ ذِي طُوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى ٱلْخَلْقَ وَلا تُرىٰ، وَلا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلا نَجْوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي ٱلْبَلْوىٰ، وَلا يَنالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلا شَكْوىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شائِقٍ يَتَمَنّٰى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لا يُسامىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لا يُجارىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهىٰ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لا يُساوىٰ، إِلىٰ مَتىٰ أَحارُ فِيكَ يا مَوْلايَ، وَإِلىٰ مَتىٰ وَأَيَّ خِطابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجابَ دُونَكَ وَأُناغىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ ٱلْوَرىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرىٰ، هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ ٱلْعَوِيلَ وَٱلْبُكاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إِذا خَلا، هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْنِي عَلَى ٱلْقَذىٰ، هَلْ إِلَيْكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقىٰ، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظىٰ، مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ ٱلرَّوِيَّةَ فَنَرْوىٰ، مَتىٰ نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مائِكَ فَقَدْ طالَ ٱلصَّدىٰ، مَتىٰ نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً، مَتىٰ تَرانا وَنَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ ٱلنَّصْرِ، تُرىٰ أَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ ٱلْمَلأَ وَقَدْ مَلأْتَ ٱلأَرْضَ عَدْلًا، وَأَذَقْتَ أَعْداءَكَ هَواناً وَعِقاباً، وَأَبَرْتَ ٱلْعُتاةَ وَجَحَدَةَ ٱلْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ وَٱجْتَثَثْتَ أُصُولَ ٱلظَّالِمِينَ،

وَنَحنُ نَقولُ ٱلحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلعالَمينَ . اللَّهُمَّ أَنتَ كَشّافُ ٱلكَرْبِ وَٱلبَلْوىٰ، وَإِلَيكَ أَستَعْدِي فَعِنْدَكَ ٱلعَدْوىٰ، وَأَنتَ رَبُّ ٱلآخِرَةِ وَٱلدُّنيا، فَأَغِثْ يا غِياثَ ٱلمُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ ٱلمُبْتَلىٰ، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يا شَدِيدَ ٱلقُوىٰ، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ ٱلأَسىٰ وَٱلجَوىٰ، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يا مَنْ عَلَىٰ ٱلعَرْشِ ٱسْتَوىٰ، وَمَنْ إِلَيهِ ٱلرُّجعىٰ وَٱلمُنْتَهىٰ، اللَّهُمَّ وَنَحنُ عَبِيدُكَ ٱلتّائِقُونَ إِلىٰ وَلِيِّكَ ٱلمُذَكِّرِ بِكَ، وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنّا إِماماً، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَزِدْنا بِذٰلِكَ يا رَبِّ إِكْراماً، وَٱجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيّاهُ أَمامَنا حَتَّىٰ تُورِدَنا جِنانَكَ، وَمُرافَقَةَ ٱلشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ ٱلسَّيِّدِ ٱلأَكْبَرِ وَعَلىٰ أَبِيهِ ٱلسَّيِّدِ ٱلأَصْغَرِ، وَجَدَّتِهِ ٱلصِّدِّيقَةِ ٱلكُبْرىٰ، فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَلىٰ مَنِ ٱصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ ٱلبَرَرَةِ، وَعَلَيهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ، وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ، ما صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفاذَ لأَمَدِها، اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ ٱلحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ ٱلباطِلَ، وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْداءَكَ، وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلىٰ مُرافَقَةِ سَلَفِهِ، وَٱجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنّا عَلىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيهِ، وَٱلإِجْتِهادِ فِي طاعَتِهِ وَٱجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ، وَٱمْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ، وَٱجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً، وَٱجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنا بِوَجْهِكَ ٱلكَرِيمِ، وَٱقْبَلْ تَقَرُّبَنا إِلَيْكَ، وَٱنْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها ٱلكَرامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَٱسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمَأَ بَعْدَهُ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ .

١٤ ـ يقرأ هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيكَ، وأَوْجَهَ مَنْ تَوجَّهَ إِلَيكَ، وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلى يَوْمِ القِيامَةِ الَّذِي فِيهِ نَلقَاكَ، وَلَا تُمِتْنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَأَحَبَّكَ فِي جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتْماً لا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَلَا نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلَا إِثْماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً نَامِيَةً دَائِمَةً زَاكِيَةً مُتَتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٥ ـ دعاء للإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام يوم الجمعة:

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلأَوَّلِ قَبْلَ ٱلإِنْشاءِ وَٱلإِحْياءِ وَالآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ ٱلأَشْياءِ، ٱلْعَلِيمِ ٱلَّذِي لاَ يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ. ٱللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانَ سَمٰاوٰاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنٰافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاَ إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلا عَدِيلَ، وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدَّىٰ مٰا حَمَّلْتَهُ إِلَىٰ ٱلْعِبٰادِ، وَجاهَدَ فِي ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ ٱلْجِهٰادِ وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمٰا هُوَ حَقٌّ مِنَ ٱلثَّوٰابِ وَأَنْذَرَ بِمٰا هُوَ صِدْقٌ مِنَ ٱلْعِقَابِ. ٱللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ مٰا أَحْيَيْتَنِي وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ. صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَتْبٰاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَدٰاءِ فَرْضِ ٱلْجُمُعٰاتِ وَمٰا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ ٱلطّٰاعَاتِ وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ ٱلْعَطٰاءِ فِي يَوْمِ ٱلْجَزٰاءِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

١٦ ـ يقرأ هذا الدعاء:

الحَمْدُ لله الَّذِي أُطِيعَ فَشَكَرَ وَعُصِيَ فَغَفَرَ، وَمَلَكَ فَقَدَرَ وَأَمَاتَ فَأَقْبَرَ، وَإِذَا شَاءَ أَنْشَرَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا عَلَى الإِسْلَامِ ثَابِتِينَ وَلِفَرَائِضِكَ مُؤَدِّينَ وَعَلَى صَلَوَاتِكَ حَافِظِينَ، وَبِالْقَضَاءِ رَاضِينَ.

تسبيح يوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ ٱلعِزَّ وَتَأَزَّرَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِٱلمَجْدِ وَتَكَرَّمَ به سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي ٱلتَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلطَّوْلِ وَٱلفَضْلِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْقُدْرَةِ وَٱلكَرَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ ٱلعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ ٱلتَّامَّةِ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلًا، لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلعَزِيزُ ٱلحَكِيمُ، يَا ذَا ٱلجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي لا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ ٱلحَيِّ ٱلحَلِيمِ، سُبْحَانَ ٱلحَكِيمِ ٱلكَرِيمِ، سُبْحَانَ ٱلباعِثِ ٱلوَارِثِ، سُبْحَانَ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ، سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

تعويذة يوم الجمعة:

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ اللَّهُمَّ رَبَّ ٱلمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وربَّ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنَ ٱلجِنِّ وَالإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا وَهُوَ ٱلعَزِيزُ ٱلحَكِيمُ،

رَبَّنَا عَافِنَا مِن شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِن شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها، وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمِن شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ ٱلعَالَمِينَ وَإِلٰهَ ٱلمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِأَتَمِّ ذٰلِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ أُؤْمِنُ بِاللهِ وَبِاللهِ أَعُوذُ وَبِاللهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللهِ أَسْتَجِيرُ، وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنَعَتِهِ أَمْتَنِعُ مِن شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَٱلجِنِّ، وَمِن رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ ٱللَّيْلِ وَتَحْتَ ٱلنَّهَارِ، مِنَ ٱلبُعْدِ وَٱلقُرْبِ وَمِن شَرِّ ٱلغَائِبِ وَٱلحَاضِرِ وَٱلشَّاهِدِ وَٱلزَّائِرِ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً، أَعْمَى وَبَصِيراً، وَمِنْ شَرِّ ٱلعَامَّةِ وَٱلخَاصَّةِ، وَمِن شَرِّ ٱلنَّفْسِ وَوَسْوَسَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ ٱلدَّنَاهِشِ وَٱلحِسِّ وَٱللَّمْسِ وَٱللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ ٱلجِنِّ وَالإِنْسِ، وَبِٱلاِسْمِ ٱلَّذِي ٱهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقِيسَ، وَأُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَجَمِيعَ مَا تَحُوطُهُ عِنَايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيَالٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ أَوْ تِمْثَالٍ أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ ٱلهَوَاءَ وَٱلسَّحَابَ وَٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورَ وَٱلظِّلَّ وَٱلحَرُوْرَ، وَٱلبَرَّ وَٱلبَحْرَ وَٱلسَّهْلَ وَٱلوُعُورَ، وَٱلخَرَابَ وَٱلعُمْرَانَ، وَالآكَامَ وَالآجَامَ، وَٱلمَغَايِضَ وَٱلكَنَائِسَ، وَٱلنَّوَاوِيسَ وَٱلفَلَوَاتِ، وَٱلجَبَّانَاتِ مِنَ ٱلصَّادِرِينَ وَٱلوَارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِٱللَّيْلِ وَيَتَسَتَّرُ بِٱلنَّهَارِ، وَبِٱلعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَٱلغُدُوِّ وَالآصَالِ، وَٱلمُرِيبِينَ وَالأَسَامِرَةِ وَالأَفَاتِرَةِ وَٱلفَرَاعِنَةِ وَالأَبَالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ، وَمِن هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَٱحْتِيَالِهِمْ وَٱخْتِلَافِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ ٱلسَّحَرَةِ وَٱلغِيلَانِ وَأُمِّ ٱلصِّبيانِ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَٱلحُمَّى وَٱلمُثَلَّثَةِ وَٱلرِّبْعِ وَٱلغِبِّ وَٱلنَّافِضَةِ وَٱلصَّالِبَةِ وَٱلدَّاخِلَةِ وَٱلخَارِجَةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً.

زيارات يوم الجمعة

١ - زيارة النبي ﷺ والأئمة الأطهار يوم الجمعة:

عن الصادق عليه السلام ، أن من أراد أن يزور قبر رسول الله ﷺ وقبر أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده، فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض، وعلى رواية أخرى: وليصعد سطحاً، ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من السورة، فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

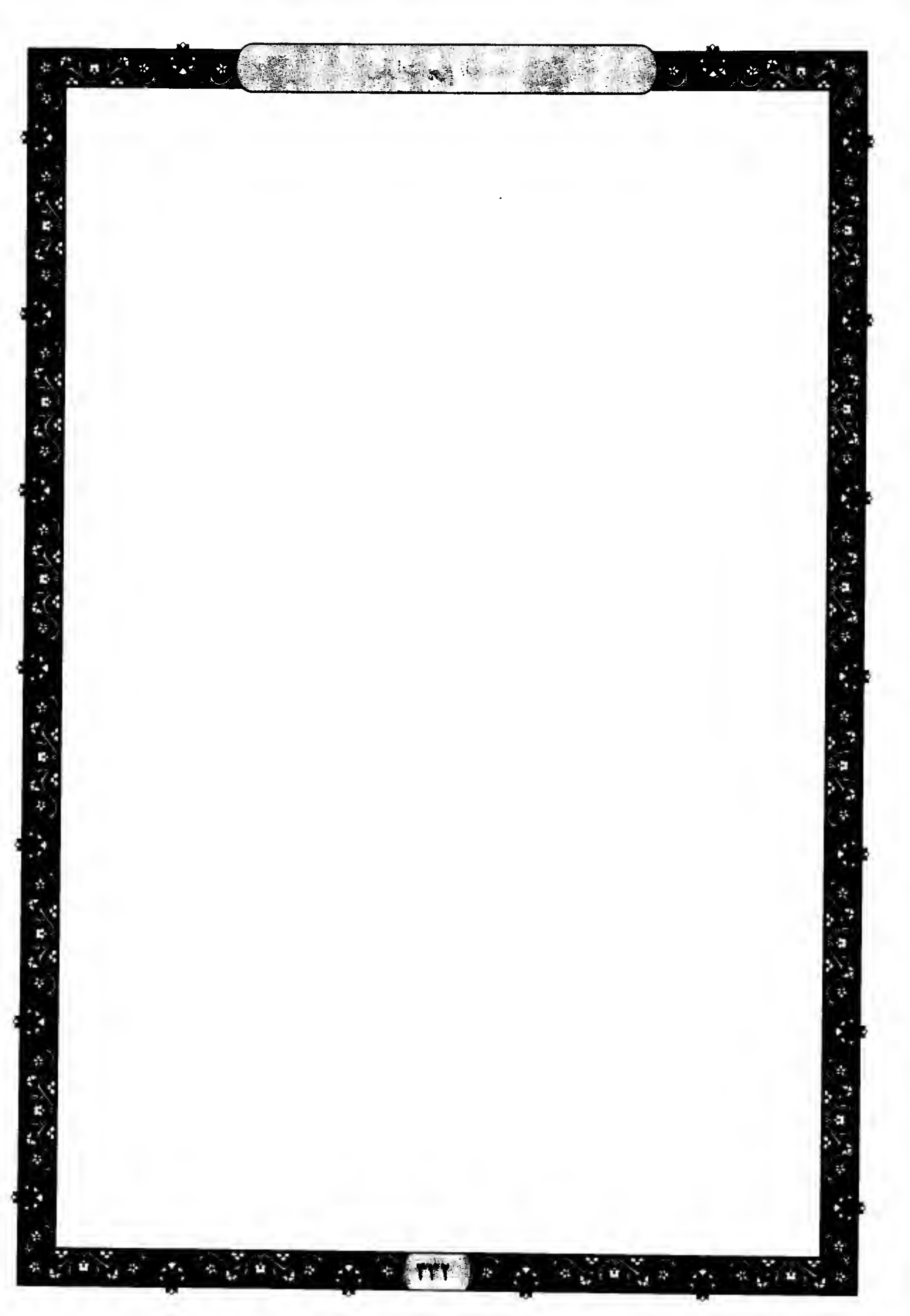
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُها اَلنَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُها اَلنَّبِيُّ اَلْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ اَلْمُرْتَضى، وَالسَّيِّدَةُ اَلْكُبْرى وَالسَّيِّدَةُ اَلزَّهْراءُ، وَالسِّبْطانِ اَلْمُنْتَجَبانِ، وَالأَوْلادُ وَالأَعْلامُ وَالأُمَناءُ اَلْمُسْتَخْزَنُونَ، جِئْتُ اَنْقِطاعاً إلَيْكُمْ وَإلى آبائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ، اَلْخَلَفِ عَلى بَرَكَةِ اَلْحَقِّ، فَقَلْبِي لَكُمْ سِلْمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللهُ بِدِينِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إنِّي مِنَ اَلْقائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ، لا أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلا أَزْعُمُ إلّا ما شاءَ سُبْحانَ اللهِ ذِي اَلْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ لِلَّهِ بِأَسْمائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلامُ عَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

٢ - زيارة الإمام المهدي المنتظر يوم الجمعة:

وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله تعالى فرجه.

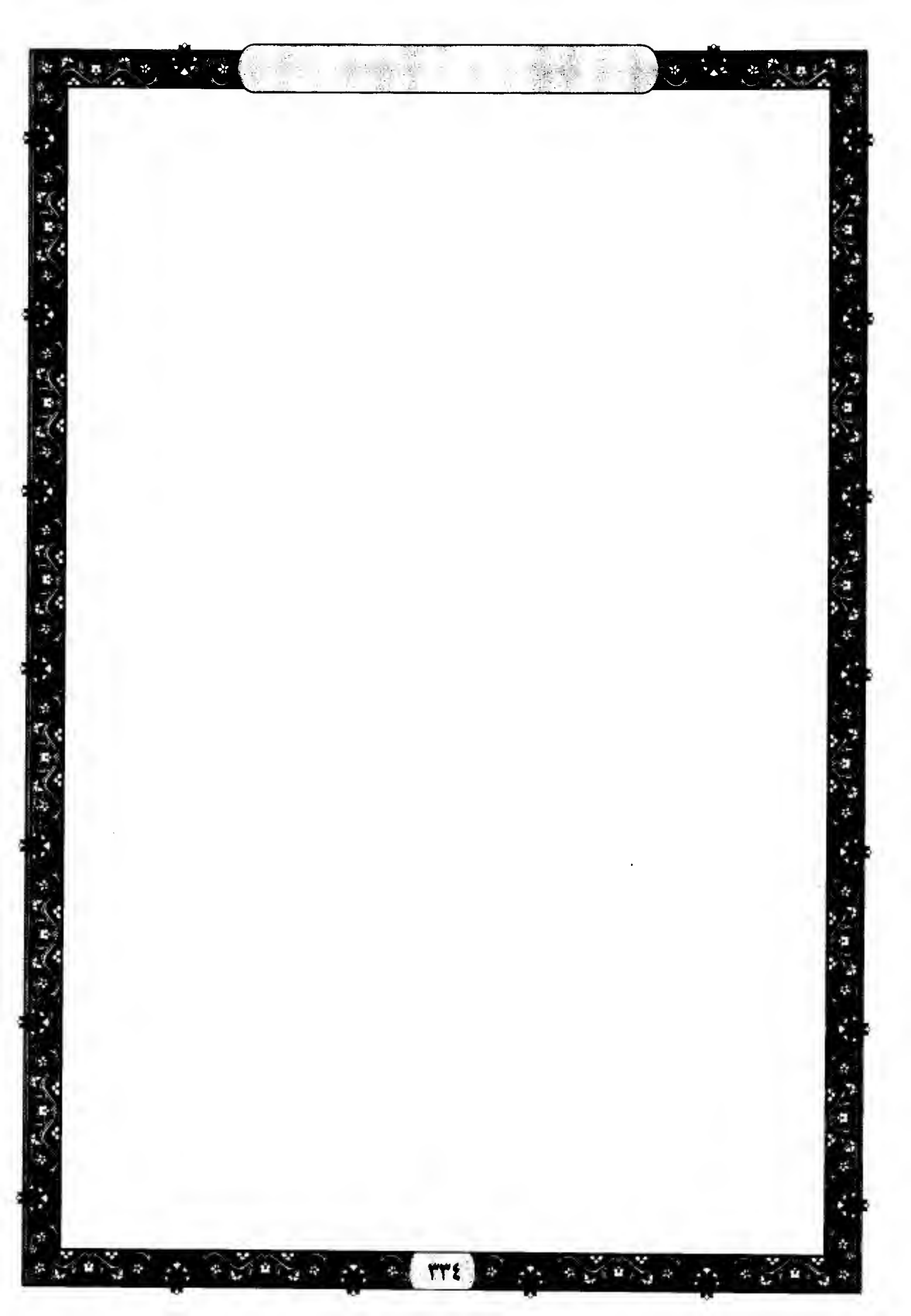
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اللهِ فِي خَلْقِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ اَلَّذِي يَهْتَدِي بِهِ اَلْمُهْتَدُونَ، وَيُفَرَّجُ بِهِ عَنِ اَلْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُها اَلْمُهَذَّبُ اَلْخائِفُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أيُها اَلْوَلِيُّ اَلنّاصِحُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ اَلنَّجاةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْنَ اَلْحَياةِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ بَيْتِكَ اَلطَّيِّبِينَ اَلطّاهِرِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللهُ لَكَ ما وَعَدَكَ مِنَ اَلنَّصْرِ وَظُهُورِ اَلأَمْرِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ، أَنا مَوْلاكَ عارِفٌ بِأُولاكَ وَأُخْراكَ، أَتَقَرَّبُ

إِلَى اللهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ ٱلْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ، وَأَسْأَلُ اللهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ ٱلْمُنْتَظِرِينَ لَكَ، وَٱلتَّابِعِينَ وَٱلنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَٱلْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيائِكَ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ ٱلزَّمانِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذا يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَوْمُكَ ٱلْمُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَٱلْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى يَدَيْكَ، وَقَتْلُ ٱلْكافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يا مَوْلايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجارُكَ، وَأَنْتَ يا مَوْلايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلادِ ٱلْكِرامِ، وَمَأْمُورٌ بِٱلضِّيافَةِ وَٱلْإِجارَةِ، فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ٱلطَّاهِرِينَ.



الفصل الثالث

المناسبات الإسلامية والأعمال العبادية لجميع الأشهر الهجرية



كلمات من نور

١ - من كان عبداً لله فليعمل ما يدل على أنه عبد له عز وجل فاليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل.

٢ - قال جل جلاله (في حديث قدسي): يا عبادي الصدِّيقين! تنعموا بعبادتي في الدنيا، فإنكم تنعمون بها في الآخرة.

٣ - الرسول الأكرم ﷺ: أفضل الناس من عشق العبادة فعانقها وأحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها...

٤ - عنهم عليهم السلام: لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب الآخرة.

٥ - عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالعمل والاجتهاد.

٦ - وعن الإمام محمد الباقر عليه السلام: لا ينال ما عند الله إلا بالعمل.

٧ - وقال: وكفى بالعبادة شغلًا.

٨ - وقال: أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم العبد عليه وإن قل.

٩ - وعن الإمام الحسين عليه السلام: وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل العبادة.

١٠ - قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الملحيّن في الدعاء.

١١ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء.

١٢ - وعن الإمام الصادق عليه السلام: من سبّح بتسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له، ووجبت له الجنة.

(وفي وصف هذا التسبيح فقد اختلفت الروايات وهو على الأشهر والأظهر أربع وثلاثون مرة الله أكبر، وثلاث وثلاثون مرة الحمد لله، وثلاث

وثلاثون مرة سبحان الله).

١٣ - عن الإمام الصادق عليه السلام : السبحة من قبر الحسين عليه السلام تسبّح بيد الرجل من غير أن يسبّح.

١٤ - وعن الإمام المنتظر (عجل): من نسي الذكر وفي يده سبحة من تربة الحسين عليه السلام كتب له أجره.

١٥ - حاجات رئيسية يحتاج إليها البشر احتياج رئيسي إذا لم تحصل تختل حياة الإنسان بدونها. كمثال الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الأمن، ومن الحاجات الرئيسية للإنسان كما يقول علماء النفس الحاجة إلى العبادة.

١٦ - حتى الكافر وغير المعتقد بالله فإنه في الواقع يكبت حاجة رئيسية في حياته وهذه الحاجة يوماً ما سوف تفرض نفسها على كيانه خصوصاً في حالات الخطر والمرض والاضطراب الشديد وإذا بهذه الحاجة تظهر فيقول ما في قلبه يقول يا الله ساعدني.

١٧ - في أي بلدة في العالم وفي أي عهد من العهود تجد آثار معبد، عند المثقفين وعند البدائيين وهذا دليل على أن العبادة حاجة أساسية عند البشر.

بيان سهل ومختصر بالمناسبات الإسلامية والأعمال العبادية المهمة خلال السنة الهجرية

ملاحظة مهمة:

١- جميع الصلوات المستحبة المذكورة يسلّم المصلي فيها بعد كل ركعتين مثل صلاة الصبح.

٢ - يمكن في الصلاة المستحبة أن يصلي الإنسان من جلوس ولكن الأفضل في الصلاة الوقوف ويمكنه أن يقرأ السورة الطويلة من جلوس وقبل أن ينهيها يقوم ويتمّها وقوفاً ويركع ويسجد وهكذا:

صلاة أول ليلة من كل شهر هجري:

١ - صلاة أول ليلة من الشهر: عن الإمام الصادق عليه السلام: من صلى أول ليلة من الشهر ركعتين يقرأ فيهما سورة الأنعام بعد الحمد وسأل الله أن يكفيه كلّ خوف ووجع، آمنه الله في ذلك الشهر مما يكره (البحار: ج٩١).

٢ - يستحب الصدقة بداية كل شهر هجري.

٣ - صلاة أول الشهر الهجري وهي: ركعتان يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة القدر، والأفضل أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد ٣٠ مرة سورة التوحيد وفي الركعة الثانية بعد الحمد ٣٠ مرة سورة القدر ويقول بعد فراغه من الصلاة:

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ [هود: ٦]، ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [يونس:

١٠٧] ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام: ١٧]، ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤] ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، ﴿رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، [القصص: ٢٤] ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩]، (مرآة الكمال للمامقاني).

الأشهر الهجرية
شهر محرم

شهر حزن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم.

المناسبات الإسلامية:

اليوم الأول: بداية السنة الهجرية.

اليوم التاسع: يوم حوصر فيه ابن بنت النبي محمد صلى الله عليه وآله الحسين الشهيد هو وأصحابه بكربلاء ومنع من الماء.

اليوم العاشر: يوم استشهاد الإمام الحسين مع أهل بيته وأصحابه في كربلاء بأرض العراق.

اليوم الحادي عشر: سبي آل رسول الله من كربلاء إلى الكوفة.

اليوم الخامس والعشرون: وفاة الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام سنة ٩٤ هجرية في المدينة المنورة.

الأعمال العبادية المهمة لشهر محرم

الليلة الأولى:

١ - صلاة مائة ركعة يقرأ في كل ركعة سورة **(الحمد)** وسورة **(التوحيد)** مرة.

٢ - صلاة ركعتين في الأولى منهما: سورة **(الحمد)** وسورة **(الأنعام)** وفي الثانية: سورة **(الحمد)** وسورة **(يس)**.

٣ - صلاة ركعتين في كل منهما: سورة **(الحمد)** مرة واحدى عشرة مرة: سورة **(التوحيد)**.

اليوم الأول:

١ - الصيام.

٢ - صلاة ركعتين ويدعو بهذا الدعاء بعد الصلاة:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الإِلهُ القَدِيمُ، وَهذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْئَلُكَ فِيهَا العِصْمَةَ مِنَ الشَّيطَانِ، وَالقُوَّةَ عَلَى هذِهِ النَّفسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ، وَالإِشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، يا كَرِيمُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يا عِمَادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ، يا ذَخِيرةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ، يا حِرزَ مَنْ لا حِرزَ لَهُ، يَا غيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ، يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ، يا حَسَنَ البَلَاءِ، يا عَظِيمَ الرَجَاءِ، يا عِزَّ الضُعفَاءِ، يا مُنقِذَ الغَرْقىٰ، يا مُنجِيَ الهَلْكَى، يا مُنعِمُ يا مُجمِلُ، يا مُفْضِلُ يا مُحْسِنُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لكَ سَوَادُ اللَّيلِ ونُورُ النَّهارِ، وَضَوْءُ القَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ، وَدَوِيُّ المَاءِ وَحفِيفُ الشَّجَرِ، يَا اللهُ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيراً مِمَّا يَظُنُّونَ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَلا تُؤَاخِذْنَا بِما يَقُولُونَ، حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا، وَما يَذَّكَّرُ إِلّا أُولُو الأَلْبَابِ، رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

يستحب صيام الأيام التسعة الأولى من شهر محرم (من أول يوم إلى يوم التاسع)، وفي اليوم العاشر يمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ويستحب أيضاً صيام الشهر كله والأحسن أن لا يصام اليوم التاسع والعاشر فقد روي عن طريق أهل البيت أحاديث كثيرة في ذم الصوم فيهما لا سيما في يوم عاشوراء.

اليوم الثالث:

يستحب فيه الصيام.

الليلة العاشرة:

١ - صلاة مائة ركعة، كل ركعة بـ سورة (الحمد) مرة وسورة (التوحيد) ثلاث مرات.

٢ - صلاة ٤ ركعات في آخر الليل يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة. وكلّا من آية الكرسي وسورة التوحيد وسورة الفلق وسورة الناس ١٠ مرات وهذه هي آية الكرسي:

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾

[سورة البقرة، الآيات: ٢٥٥ - ٢٥٧].

٣ - صلاة ٤ ركعات في كل ركعة سورة الحمد مرة و٥٠ مرة سورة التوحيد.

٤ - الاكثار من الصلاة على رسول الله واللعن على أعداء الرسول وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم.

٥ - الإكثار من ذكر الله عز وجل.

اليوم العاشر:

١ - الاجتهاد في لعن قاتلي الإمام الحسين عليه السلام وأن يقول الناس لبعضهم: أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد عليهم السلام.

٢ - تذاكر ذكرى مقتل الحسين عليه السلام والبكاء عليه وأن يكون يوم حزن ومصيبة ويكف عن أعمال دنياه.

وقال الإمام محمد الباقر عليه السلام: أيما مؤمن دمعت عيناه دمعاً حتى يسيل على خده لأذى مسَّناً من عدونا في الدنيا بوأه الله مبوأ صدق في الجنة.

وقال الإمام علي الرضا عليه السلام لأحد أصحابه: يا ابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي بن أبي طالب فإنه ذبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلًا ما لهم في الأرض شبيهون ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله.

وقال الإمام جعفر الصادق عليه السلام لأحد أصحابه: تجلسون وتتحدثون؟ قال نعم جعلت فداك، قال: إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا يا فضيل فرحم الله من أحيا أمرنا...

٣ - زيارة عاشوراء «زيارة الإمام الحسين عليه السلام»:

قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام لصفوان: «تعاهد هذه الزيارة، وادع بهذا الدعاء وزر به، فإني ضامن على الله لكل من زار بهذه الزيارة، ودعا بهذا الدعاء، من قُرب أو بُعد، أنَّ زيارته مقبولة، وسعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله سبحانه وتعالى، بالغة ما بلغت، ولا يخيبه، يا صفوان وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان، عن أبي وأبي عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، عن الحسين عليه السلام، والحسين عليه السلام عن أخيه الحسن عليه السلام، مضموناً بهذا الضمان، والحسن عليه السلام عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مضموناً بهذا الضمان، ورسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرائيل عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، وجبرائيل عن الله سبحانه وتعالى مضموناً بهذا الضمان، وقد آلى الله على نفسه عز وجل، أنَّ مَنْ زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من قُرب أو بُعد، ودعا بهذا الدعاء، قبِلت منه زيارته، وشفعته في مسألته بالغة ما بلغت، وأعطيته سؤله، ثم لا ينقلب عنّي خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته، والفوز بالجنّة، والعتق من النار، وشفعته في كل من شفع...

وقال صفوان: قال لي الصادق عليه السلام: يا صفوان إذا حدث لك إلى الله حاجة، فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وادع بهذا الدعاء، وسل ربّك حاجتك تأتك من الله، والله غير مخلف وعده رسوله، بجوده وبمنه، والحمد لله.

وهذه هي الزيارة (زيارة عاشوراء):

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِاللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى اَلْأَرْواحِ اَلَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلاَمُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اَللَّيْلُ وَالنَّهارُ، يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتْ اَلرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ اَلْمُصِيبَةُ، بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَمِيعِ أَهْلِ اَلْإِسْلاَمِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِي اَلسَّماواتِ، عَلى جَمِيعِ أَهْلِ اَلسَّماواتِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ اَلظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ اَلْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ اَلَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللهُ اَلْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِمْ، يا أَبا عَبْدِ اللهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ إِلى يَوْمِ اَلْقِيامَةِ وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ،

وَلَعَنَ اللهُ اَبْنَ مَرْجانَةَ، وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ عَظُمَ مَصابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ اَلَّذِي أَكْرَمَ مَقامَكَ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إِمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ اَلسَّلاَمُ فِي اَلدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، يا أَبا عَبْدِ اللهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلى رَسُولِهِ، وَإِلى أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ وَإِلى فاطِمَةَ، وَإِلَى اَلْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوالاَتِكَ، وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ اَلْحَرْبَ، وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ اَلظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللهِ وَإِلى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ ذٰلِكَ وَبَنى عَلَيْهِ بُنْيانَهُ، وَجَرى فِي ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، بِمُوالاَتِكُمْ وَمُوالاَةِ وَلِيِّكُمْ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالنّاصِبِينَ لَكُمُ اَلْحَرْبَ، وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ

سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَراءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثارِي مَعَ إِمامِ هُدَىً ظاهِرٍ ناطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ، وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ، أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصابِي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطِي مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ ، مُصِيبَةً ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها فِي الإِسْلامِ وَفِي جَمِيعِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقامِي هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتِي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

ثم تقول مائة مرة:

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ الَّتِي جاهَدَتِ الْحُسَيْنَ وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً.

ثم تقول مائة مرة:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي

سَلاَمُ اللهِ أَبداً مٰا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيلُ وَٱلنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيٰارَتِكُمْ، ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَوْلاَدِ ٱلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَصْحٰابِ ٱلْحُسَيْنِ.

ثم تقول:

ثم تسجد وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْدَ ٱلشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَىٰ مُصٰابِهِمْ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي شَفٰاعَةَ ٱلْحُسَيْنِ يَوْمَ ٱلْوُرُودِ، وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ ٱلْحُسَيْنِ وَأَصْحٰابِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ ٱلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ.

في اختصار زيارة عاشوراء:

وفي ممتاز الدعوات من كتاب الصّدف عن العالم الجليل محمد بن الحَسَن الطوسي قدّس سرّه، وبأسانيد متعدّدة عن الإمام الهادي عليه السلام مرويّ أنّه من قرأ زيارة عاشُوراء وبعدَ ذلكَ يقرأ مرّة واحدةً:

اللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَوَّلَ ظٰالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تٰابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ، اللَّهُمَّ ٱلْعَنِ ٱلْعِصٰابَةَ ٱلَّتِي جٰاهَدَتِ ٱلْحُسَيْنَ وَشٰايَعَتْ وَبٰايَعَتْ وَتٰابَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ ٱلْعَنْهُمْ جَمِيعاً تسعاً وتسعين مرة.

وبعد ذلك يقول:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللهِ وَعَلَىٰ ٱلْأَرْوٰاحِ ٱلَّتِي حَلَّتْ بِفِنٰائِكَ، عَلَيْكَ مِنِّي سَلاَمُ اللهِ أَبداً مٰا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيلُ وَٱلنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي لِزِيٰارَتِكُمْ.

اَلسَّلاٰمُ عَلَىٰ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَوْلاٰدِ اَلْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ أَصْحٰابِ اَلْحُسَيْنِ، تسعاً وتسعين، مرّة كان كمن قال اللّعن والسّلام مائة مرة من أوّلها إلى آخرها.

ويستحب صلاة ركعتي الزيارة قربةً إلى الله تعالى والدعاء بهذا الدعاء بعد زيارة عاشوراء:

دعاء علقمة:

علّمه الإمام محمد الباقر عليه السلام لعلقمة بن محمد الحضرمي:

يٰا أَللهُ يٰا أَللهُ يٰا أَللهُ، يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ اَلْمُضْطَرِّينَ، يٰا كٰاشِفَ كُرَبِ اَلْمَكْرُوبِينَ، يٰا غِيٰاثَ اَلْمُسْتَغِيثِينَ، يٰا صَرِيخَ اَلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيٰا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ اَلْوَرِيدِ، وَيٰا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ اَلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَيٰا مَنْ هُوَ بِاَلْمَنْظَرِ اَلأَعْلَىٰ وَبِاَلأُفُقِ اَلْمُبِينِ، وَيٰا مَنْ هُوَ اَلرَّحْمٰنُ اَلرَّحِيمُ عَلَىٰ اَلْعَرْشِ اَسْتَوَىٰ، وَيٰا مَنْ يَعْلَمُ خٰائِنَةَ اَلأَعْيُنِ وَمٰا تُخْفِي اَلصُّدُورُ، وَيٰا مَنْ لاٰ يَخْفَى عَلَيْهِ خٰافِيَةٌ، يٰا مَنْ لاٰ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اَلأَصْوٰاتُ، وَيٰا مَنْ لاٰ تُغَلِّطُهُ اَلْحٰاجٰاتُ، وَيٰا مَنْ لاٰ يُبْرِمُهُ إِلْحٰاحُ اَلْمُلِحِّينَ، يٰا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيٰا جٰامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيٰا بٰارِىءَ اَلنُّفُوسِ بَعْدَ اَلْمَوْتِ، يٰا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يٰا قٰاضِيَ اَلْحٰاجٰاتِ، يٰا مُنَفِّسَ اَلْكُرُبٰاتِ، يٰا مُعْطِيَ اَلسُّؤُلاٰتِ، يٰا وَلِيَّ اَلرَّغَبٰاتِ، يٰا كٰافِيَ اَلْمُهِمّٰاتِ، يٰا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي اَلسَّمٰوٰاتِ وَاَلأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَبِحَقِّ فٰاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ اَلْحَسَنِ وَاَلْحُسَيْنِ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقٰامِي هٰذٰا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ، وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ، وَبِاَلشَّأْنِ اَلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِاَلْقَدْرِ اَلَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِاَلَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ اَلْعٰالَمِينَ، وَبِاَسْمِكَ اَلَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ اَلْعٰالَمِينَ، وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ اَلْعٰالَمِينَ، حَتّٰى فٰاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ اَلْعٰالَمِينَ جَمِيعاً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي

غَمّي وَهَمّي وَكَرْبي، وَتَكْفِيَنِي ٱلْمُهِمَّ مِنْ أُمورِي، وَتَقْضِيَ عَنّي دَيْنِي، وَتُجيرَني مِنَ ٱلْفَقْرِ ، وَتُجيرَني مِنَ ٱلْفاقَةِ، وَتُغْنِيَني عَنِ ٱلْمَسْأَلَةِ إِلَىٰ ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ، مَنْ أَخافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ، وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنّي كَيْدَ ٱلْكَيَدَةِ، وَمَكْرَ ٱلْمَكَرَةِ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَٱصْرِفْ عَنّي كَيْدَهُ، وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ، وَٱمْنَعْهُ عَنّي كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنّى شِئْتَ، اللَّهُمَّ ٱشْغَلْهُ عَنّي بِفَقْرٍ لاَ تَجْبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لاَ تَسْتُرُهُ، وَبِفاقَةٍ لاَ تَسُدُّها، وَبِسُقْمٍ لاَ تُعافِيهِ، وَذُلٍّ لاَ تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لاَ تَجْبُرُها، اللَّهُمَّ ٱضْرِبْ بِٱلذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ ٱلْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَٱلْعِلَّةَ وَٱلسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ، حَتّىٰ تَشْغَلَهُ عَنّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لاَ فَراغَ لَهُ، وَأَنْسِهِ ذِكْرِي، كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَلِسانِهِ وَيَدِهِ، وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ، وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ ٱلسُّقْمَ، وَلا تَشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغْلًا شاغِلًا بِهِ عَنّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَٱكْفِنِي يا كافِي ما لاَ يَكْفِي سِواكَ، فَإِنَّكَ ٱلْكافِي لاَ كافِيَ سِواكَ، وَمُفَرِّجٌ لاَ مُفَرِّجَ سِواكَ، وَمُغِيثٌ لاَ مُغِيثَ سِواكَ، وَجارٌ لاَ جارَ سِواكَ، خابَ مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ، وَمُغِيثُهُ سِواكَ، وَمَفزَعُهُ إِلَىٰ سِواكَ، وَمَهْرَبُهُ إِلَىٰ سِواكَ، وَمَلْجَأُهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي، وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي، وَمَلْجَإِي وَمَنْجايَ، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ ، فَأَسْأَلُكَ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَى وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعانُ، فَأَسْأَلُكَ يا أَللهُ يا أَللهُ يا أَللهُ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّي غَمّي وَهَمّي، وَكَرْبي فِي مَقامِي هٰذا، كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَٱكْشِفْ عَنّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَٱكْفِنِي كَما كَفَيْتَهُ،

وَاَصْرِفْ عَنّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ، وَمُؤُونَةَ ما أَخافُ مُؤُونَتَهُ، وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ، بِلاَ مَؤُونَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ، وَاَصْرِفْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي، وَكِفايَةِ ما أَهَمَّنِي هَمُّهُ، مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَيا أَبا عَبْدِ اللهِ عَلَيْكُما مِنّي سَلامُ اللهِ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما، وَلا فَرَّقَ ٱللهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما، ٱللّٰهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَمِتْنِي مَماتَهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ، وَٱحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللهِ، أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُما، وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَىٰ اللهِ تَعالَىٰ فِي حاجَتِي هٰذِهِ، فَٱشْفَعا لِي فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللهِ ٱلْمَقامَ ٱلْمَحْمُودَ، وَٱلْجاهَ ٱلْوَجِيهَ، وَٱلْمَنْزِلَ ٱلرَّفِيعَ وَٱلْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ ٱلْحاجَةِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُما إِلَىٰ اللهِ فِي ذٰلِكَ، فَلاَ أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً خائِباً خاسِراً، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً راجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً، بِقَضاءِ جَمِيعِ حَوائِجِي وَتَشَفَعا لِي إِلَىٰ اللهِ، ٱنْقَلَبْتُ عَلَىٰ ما شاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَىٰ اللهِ، وَمُلْجِأً ظَهْرِي إِلَىٰ اللهِ، مُتَوَكِّلاً عَلَىٰ اللهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ ٱللهُ لِمَنْ دَعا، لَيْسَ لِي وَراءَ اللهِ وَوَراءَكُمْ يا سادَتِي مُنْتَهَىٰ، ما شاءَ رَبِّي كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَسْتَوْدِعُكُما اللهَ، وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُما، ٱنْصَرَفْتُ يا سَيِّدِي يا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلاَيَ وَأَنْتَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ يا سَيِّدِي، سَلامِي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ ما ٱتَّصَلَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ، واصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُما، غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُما سَلامِي إِنْ شاءَ اللهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، ٱنْقَلَبْتُ يا سَيِّدِي عَنْكُما تائِباً حامِداً لله شاكِراً راجِياً لِلإِجابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلا قانِطٍ، آيِباً عائِداً راجِعاً إِلَىٰ زِيارَتِكُما غَيْرَ راغِبٍ عَنْكُما، وَلا مِنْ زِيارَتِكُما، بَلْ راجِعٌ عائِدٌ إِنْ شاءَ اللهُ، وَلا

حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ، يا سادَتي رَغِبْتُ إِلَيْكُما وَإِلىٰ زِيارَتِكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُما وَفِي زِيارَتِكُما أَهْلُ الدُّنْيا، فَلاَ خَيَّبَنِيَ اللهُ ما رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ فِي زِيارَتِكُما إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

٤ - سقي الماء عند قبر الحسين عليه السلام.

٥ - قراءة سورة التوحيد ١٠٠٠ مرة، وروي أن الله تعالى ينظر إلى من قرأها نظر الرحمة.

٦ - الامساك عن الطعام إلى العصر والافطار على الطعام القليل البسيط.

٧ - إظهار المصيبة على ملابس المعزين. (مثل لبس السواد).

٨ - يقول ١٠٠٠ مرة اللهم ألعن قتلة الحسين عليه السلام.

٩ - ذِكر حرم الحسين آخر النهار وبناته وأطفاله وهم أسارى بكربلاء حزينات باكيات. فتسلم على الرسول محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي المرتضى وفاطمة الزهراء والإمام الحسن المجتبى وسائر الأئمة من ذرية سيد الشهداء وتعزيهم على هذه المصائب العظيمة وزر بهذه الزيارة:

زيارة في اليوم العاشر

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوِتْرُ الْمَوْتُورُ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الزَّكِيُّ، وَعَلَى أَرْوَاحٍ حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ

زُوَّارِكَ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اَللَّيلُ وَاَلنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ اَلرَّزِيَّةُ، وَجَلَّ اَلْمُصابُ فِي اَلْمُؤْمِنِينَ وَاَلْمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ اَلسَّمٰواتِ أَجْمَعِينَ، وَفِي سُكَّانِ اَلأَرَضِينَ، فَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيهِ راجِعُونَ، وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيكَ وَعَلى آبَائِكَ اَلطَّيِّبِينَ اَلْمُنتَجَبِينَ، وَعَلى ذَرارِيهِمُ اَلْهُدَاةِ اَلْمَهدِيِّينَ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيهِمْ، وَعَلى رُوحِكَ وَعَلى أَرْوَاحِهِمْ، وَعَلى تُرْبَتِكَ وَعَلى تُرْبَتِهِمْ، اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَاناً، وَرَوْحاً وَرَيحاناً، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، يَابْنَ خاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَيَابْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، وَيَابْنَ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعَالَمِينَ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا شَهِيدُ يَابْنَ اَلشَّهِيدِ يَا أَخَا اَلشَّهِيدِ يَا أَبَا اَلشُّهَدَاءِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هذِهِ اَلسَّاعَةِ وَفِي هذَا اَلْيَوْمِ وَفِي هَذَا اَلْوَقْتِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً، سَلَامُ اللهِ عَلَيكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَابْنَ سَيِّدِ اَلْعَالَمِينَ وَعَلى اَلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ سَلَاماً مُتَّصِلاً مَا اتَّصَلَ اَللَّيلُ وَاَلنَّهارُ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ اَلْحُسَينِ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلشُّهَدَاء مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ اَلْحَسَنِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ اَلْحُسَينِ، اَلسَّلامُ عَلَى اَلشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ، اَلسَّلامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ اَلْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ اَلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ اَلْحُسَينِ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يَا فَاطِمَةُ، أَحْسَنَ اللهُ لَكِ اَلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكِ اَلْحُسَينِ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ اَلْعَزَاءَ فِي وَلَدِكَ اَلْحُسَينِ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اَلْحَسَنَ، أَحْسَنَ اللهُ لَكَ اَلْعَزَاءَ فِي أَخِيكَ اَلْحُسَينِ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَنَا ضَيفُ اللهِ وَضَيفُكَ، وَجَارُ اللهِ وَجَارُكَ وَلِكُلِّ ضَيفٍ وَجَارٍ قِرىً وَقِرَايَ فِي هَذَا اَلْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ اَلنَّارِ إِنَّهُ سَمِيعُ اَلدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

١٠ - دعاء العشرات:

إن لهذا اليوم دعاء يشابه دعاء العشرات، بل الظاهر أنه نفس الدعاء وهذا هو دعاء العشرات ويستحب الدعاء به أيضاً في كل صباح ومساء وأفضل أوقاته بعد العصر من يوم الجمعة. (موجود دعاء العشرات ص ٣٠٧).

شهر صفر

المناسبات الإسلامية:

اليوم الثالث: على قول ميلاد الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ٥٧ للهجرة في المدينة.

اليوم السابع: ميلاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في سنة ١٢٨ هجرية في مكان يسمى أبواء بين مكة والمدينة وعلى قول في سنة ٥٠ هجرية وفاة الإمام الحسن بن علي مسموماً ودفن بالمدينة.

اليوم السابع عشر: على قول وفاة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بأرض خراسان في إيران مسموماً.

اليوم العشرون: يصادف مرور ٤٠ يوماً على استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وعلى قول هو يوم وصول (النساء والأطفال) حرم الحسين عليه السلام إلى المدينة عائدين من الشام، وهو يوم وصول صحابي رسول الله جابر بن عبد الله الأنصاري إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام.

اليوم الثامن والعشرون: يوم وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وآله في السنة العاشرة من الهجرة وكان عمره الشريف ٦٣ سنة وعلى قول يصادف هذا اليوم وفاة الإمام الحسن بن علي عليه السلام سنة ٥٠ للهجرة.

اليوم الأخير: على رواية وفاة الإمام علي بن موسى الرضا مسموماً وله من العمر ٥٥ سنة في خراسان بأرض إيران.

الأعمال الإسلامية العبادية المهمة:

يستحب في هذا الشهر قراءة الأدعية والاستعاذات المأثورة للحفظ من البلاء ويستحب دفع الصدقة، وأن يُقرأ هذا الدعاء عشر مرات في كل يوم:

يا شَدِيدَ ٱلْقُوى وَيا شَدِيدَ ٱلْمِحَالِ، يا عَزِيزُ ياَ عزيزُ يا عَزيزُ، ذَلَّتْ بَعَظَمِتِكَ

جَمِيعُ خَلْقِكَ، فَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ، يا محسن يا مُجْمِلُ يا محسن يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اليوم الثالث: صلاة ركعتين يقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وسورة (**إنا فتحنا**) وفي الثانية (**الحمد**) وسورة (**التوحيد**).

اليوم العشرون: يستحب زيارة الإمام الحسين عليه السلام في هذا اليوم وتسمى زيارة الأربعين وهي من علامات المؤمن (هناك زيارة خاصة في هذا اليوم للإمام الحسين عليه السلام).

زيارة الأربعين:

اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ خَلِيلِ اللهِ وَنَجِيبِهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَىٰ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، اَلسَّلاٰمُ عَلىٰ أَسِيرِ الْكُرُبٰاتِ، وَقَتِيلِ الْعَبَرٰاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ، وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفٰائِزُ بِكَرٰامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهٰادَةِ، وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعٰادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلاٰدَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّٰادَةِ وَقٰائِداً مِنَ الْقٰادَةِ، وَذٰائِداً مِنَ الذّٰادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوٰارِيثَ الْأَنْبِيٰاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيٰاءِ، فَأَعْذَرَ فِي الدُّعٰاءِ، وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبٰادَكَ مِنَ الْجَهٰالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلاٰلَةِ، وَقَدْ تَوٰازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا، وَبٰاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَدْنى، وَشَرىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّىٰ فِي هَوٰاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطٰاعَ مِنْ عِبٰادِكَ أَهْلَ الشِّقٰاقِ وَالنِّفٰاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزٰارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النّٰارَ فَجٰاهَدَهُمْ فِيكَ صٰابِراً مُحْتَسِباً، حَتّىٰ سُفِكَ فِي طٰاعَتِكَ دَمُهُ، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً، وَعَذِّبْهُمْ عَذٰاباً أَلِيماً، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيٰاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيداً، وَمَضَيْتَ حَمِيداً،

وَمُتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنجِزٌ مٰا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجٰاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتٰاكَ ٱلْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وٰالاٰهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عٰادٰاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي يٰابْنَ رَسُولِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنتَ نُوراً فِي ٱلْأَصْلاٰبِ ٱلشّٰامِخَةِ، وَٱلْأَرْحٰامِ ٱلْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ ٱلْجٰاهِلِيَّةُ بِأَنْجٰاسِهٰا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ ٱلْمُدْلَهِمّٰاتُ مِنْ ثِيٰابِهٰا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعٰائِمِ ٱلدِّينِ، وَأَرْكٰانِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلْإِمٰامُ ٱلْبَرُّ ٱلتَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ ٱلزَّكِيُّ، ٱلْهٰادِي ٱلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱلْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ ٱلتَّقْوىٰ وَأَعْلاٰمُ ٱلْهُدىٰ، وَٱلْعُرْوَةُ ٱلْوُثْقىٰ، وَٱلْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلدُّنْيٰا، وَأَشْهَدُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيٰابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرٰائِعِ دِينِي، وَخَوٰاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لاٰ مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْوٰاحِكُمْ وَأَجْسٰادِكُمْ، وَشٰاهِدِكُمْ وَغٰائِبِكُمْ، وَظٰاهِرِكُمْ وَبٰاطِنِكُمْ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ.

ثم تصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت.

شهر ربيع الأول

المناسبات الإسلامية:

الليلة الأولى: هجرة النبي محمد ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة واختبائه في هذه الليلة في غار ثور وقد فداه ابن عمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بنفسه ونام مكانه على فراشه بعد أن حاول كفار قريش قتل الرسول وهو في فراشه.

اليوم الثامن: في سنة ٢٦٠ هجرية وفاة الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام، ويعتبر هذا اليوم هو أول يوم من عصر إمامة الإمام الحجة المنتظر الإمام الثاني عشر ويستحب فيه زيارتهما.

اليوم الثاني عشر: هو يوم مولد الرسول محمد ﷺ وهو المشهور لدى العامة (السنة)، ويوم دخول النبي محمد ﷺ المدينة المنورة مهاجراً من مكة.

ليلة السابع عشر: ليلة مولد الرسول محمد ﷺ على المشهور بين الشيعة الإمامية ويقال بأنها ليلة معراج النبي وهي قبل هجرته من مكة بسنة واحدة.

اليوم السابع عشر: يوم مولد خاتم الأنبياء النبي محمد ﷺ؛ ولد بمكة المكرمة عند طلوع الفجر من يوم الجمعة في عام الفيل سنة ٥٣ قبل الهجرة وميلاد الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في سنة ٨٣ هجرية في المدينة المنورة.

الأعمال العبادية المهمة:

اليوم الأول: يستحب الصيام فيه شكراً لله على سلامة النبي محمد ووصيه الإمام علي صلوات الله عليهما ويستحب زيارتهما في هذا اليوم (هجرة النبي ﷺ ونوم الإمام علي في فراشه).

اليوم التاسع: يوم فرح وسرور يستحب فيه اطعام الطعام وادخال السرور على المؤمنين وهو يوم زوال الهموم والغموم.

اليوم الثاني عشر: (يوم مولد الرسول وهو المشهور عند السّنّة) صلاة ركعتين في الأولى بعد الحمد سورة (**الكافرون**) ثلاث مرات وفي الثانية بعد الحمد قراءة التوحيد ثلاثاً.

اليوم السابع عشر: (يوم ميلاد الرسول وهو المشهور عند الأمامية) ١ـ الغسل. ٢ - الصيام. ٣ - زيارة النبي ﷺ عن قرب أو بعد. ٤ - زيارة الإمام علي عليه السلام. ٥ - أن يصلي عند إرتفاع النهار ركعتين في كل ركعة بعد الحمد ١٠ مرات سورة (**القدر**) و١٠ مرات التوحيد. ٦ - الصدقة وعمل الخير تعظيماً لهذا اليوم وهو يوم ولادة الرسول الأكرم ﷺ.

شهر ربيع الثاني (الآخرة)

المناسبات الإسلامية:

اليوم العاشر: يقال بأنه في سنة ٢٣٢ هجرية يوم مولد الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

الأعمال العبادية المهمة:

اليوم العاشر: يوم شريف جداً، يستحب فيه الصيام شكراً لله (ذكرى مولد الإمام العسكري عليه السلام).

شهر جمادى الأولى

المناسبات الإسلامية:

في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر: من هذا الشهر يستحب زيارة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت النبي محمد ﷺ وإقامة مجالس العزاء حزناً على ذكرى وفاتها لأنه على رواية إنها عاشت بعد أبيها النبي محمد ﷺ ٧٥ يوماً وتوفيت سنة ١١ هجرية في المدينة المنورة وقبرها لا يعرف مكانه لأنها عليها السلام طلبت أن يخفى قبرها عن الناس.

اليوم الخامس عشر: على قول أنه يوم مولد الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام في المدينة ويستحب زيارته في هذا اليوم.

شهر جمادى الآخرة (الثانية)

المناسبات الإسلامية:

اليوم الثالث: على قول هو يوم وفاة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ١١ من الهجرة في المدينة.

يستحب صلاة ركعتين في كل ركعة (**الحمد**) مرة و٦٠ مرة (**التوحيد**) أو صلاة ركعتين في الأولى بعد (**الحمد**) (**التوحيد**) مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثم تزور الزهراء عليها السلام.

السلام عليك يا سيدة نساء العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس أجمعين السلام عليك أيتها المظلومة الممنوعة حقها... اللهم صلِ على أمتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلاة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السموات وأهل الأرضين.

اليوم العشرون: يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بعد البعثة بخمس سنين أو سنتين.

الأعمال الإسلامية العبادية:

يصلي في أي وقت شاء من الشهر ركعتين يقرأ في الأولى بعد (**الحمد**) آية الكرسي مرة وسورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ﴾ ٢٥ مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ مرة و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٢٥ مرة.

وركعتين أيضاً يقرأ في الأولى بعد الحمد سورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ مرة وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ ٢٥ مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ مرة وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ٢٥ مرة. ويقول بعد الانتهاء من الصلاتين ٧٠ مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر و٧٠ مرة اللهم صلِّ على محمد وآل محمد ويقول ثلاثاً اللهم اغفر للمؤمنين

والمؤمنات ويسجد ويقول ثلاثاً في سجوده: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين. ويسأل الله حاجته، يصان من فعل ذلك في نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها في السنة القادمة، وكان له ثواب الشهداء.

اليوم الثالث: وفاة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في المدينة المنورة.

اليوم العشرون: يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام في مكة المكرمة ويستحب فيه الصيام، ودفع الصدقات وعمل الخيرات وزيارة السيدة فاطمة عليها السلام .

شهر رجب

شهر شريف وهو شهر الاستغفار وأداء الأعمال العبادية فيه ثواب عظيم.

المناسبات الإسلامية:

اليوم الأول: وهو على قول يوم ولادة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ٥٧ هجرية في المدينة المنورة.

اليوم الثاني: على قول أنه يوم ولادة علي بن محمد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ هجرية.

اليوم الثالث: يوم وفاة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام مسموماً سنة ٢٥٤ هجرية وعمره ٤٢ سنة في سامراء بأرض العراق.

اليوم العاشر: على قول يوم ولادة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام سنة ١٩٥ هجرية في المدينة المنورة.

اليوم الثالث عشر: يوم ولادة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٢٣ قبل الهجرة بعد ٣٠ سنة من عام الفيل ولد داخل الكعبة المشرفة.

اليوم الخامس عشر: وفاة السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب بطلة كربلاء.

اليوم الخامس والعشرون: وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة ١٨٣ هجرية في الكاظمية بأرض العراق وله من العمر ٥٥ سنة.

اليوم السابع والعشرون: عيد مبعث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وهبوط جبرائيل عليه السلام عليه بالرسالة.

الأعمال الإسلامية العبادية

الصيام:

الصيام ولو يوماً واحداً ويستحب صيام ثلاثة أيام، فعن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

الاستغفار:

١ - عن رسول الله صلى الله عليه وآله : «رجب شهر الاستغفار لأمتي، فأكثروا فيه الاستغفار، فإنه غفور رحيم، ويسمى الرجب الأصب لأن الرحمة على أمتي تصب فيه صباً، فاستكثروا من قول: استغفر الله واسأله التوبة».

٢ - يقول ٧٠ مرة بالغداة و٧٠ مرة بالعشي: «أستغفر الله وأتوب إليه» وبعد الانتهاء يقول اللهم اغفر لي وتب علي.

٣ - يستغفر في هذا الشهر ١٠٠ أو ٤٠٠ مرة قائلًا: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب إليه».

٤ - يستغفر في هذا الشهر ١٠٠٠ مرة قائلًا: «أستغفر الله ذا الجلال والإكرام من جميع الذنوب والآثام».

وروي أنه من لم يقدر على الصيام في شهر رجب يسبح في كل يوم ١٠٠ مرة بهذا التسبيح لينال أجر الصيام: «سُبحان الإله الجليل، سُبحان من لا ينبغي التسبيحُ إلا له، سُبحان الأعزِّ الأكرمِ، سُبحان من لَبِسَ العِزَّ وهو له أهلٌ».

الأعمال اليومية:

بعض الأدعية اليومية:

١ - يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ ٱلسَّائِلِينَ ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ ٱلصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ، وَجَوابٌ عَتِيدٌ، اللَّهُمَّ وَمَواعِيدُكَ ٱلصَّادِقَةُ، وَأَيادِيكَ ٱلْفَاضِلَةُ، وَرَحْمَتُكَ ٱلْواسِعَةُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوائِجِي لِلدُّنيا وَٱلآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢ - خابَ ٱلوافِدُونَ عَلى غيرِكَ، وَخسِرَ ٱلْمُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ، وَضاعَ ٱلْمُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ، وَأَجدَبَ ٱلْمُنتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ ٱنتَجَعَ فَضلَكَ، بابُكَ مَفتُوحٌ لِلرَّاغِبينَ، وَخَيرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ، وَفَضلُكَ مُباحٌ لِلسَّائِلِينَ، وَنَيلُكَ مُتاحٌ لِلآمِلِينَ، وَرِزقُكَ مَبسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ، وَحِلمُكَ مُعترِضٌ لِمَنْ ناواكَ، عَادَتُكَ ٱلإِحسَانُ إِلَى ٱلمُسِيئِينَ، وَسَبِيلُكَ ٱلإِبقَاءُ عَلَى ٱلْمُعتَدِينَ، اللَّهُمَّ فَٱهْدِنِي هُدَى ٱلْمُهتَدِينَ، وَٱرْزُقْنِي ٱجْتِهَادَ ٱلْمُجتَهِدِينَ، وَلا تَجعَلْنِي مِنَ ٱلْغَافِلِينَ ٱلْمُبْعَدِينَ، وَٱغْفِرْ لِي يَوْمَ ٱلدِّينِ.

٣ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ صَبْرَ ٱلشَّاكِرِينَ لَكَ، وَعَمَلَ ٱلْخَائِفِينَ مِنكَ، وَيَقِينَ ٱلْعَابِدِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ أَنتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ وَأَنا، عَبْدُكَ ٱلْبائِسُ ٱلْفَقِيرُ، وَأَنتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ، وَأَنَا ٱلْعَبْدُ ٱلذَّلِيلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱمْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقرِي، وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهلِي، وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعفِي، يا قَوِيُّ يا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلأَوصِياءِ ٱلْمَرْضِيِّينَ، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِن أَمرِ ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةِ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٤ - اللَّهُمَّ يا ذَا ٱلْمِنَنِ ٱلسَّابِغَةِ، وَٱلآلاءِ ٱلْوازِعَةِ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْواسِعَةِ، وَٱلْقُدرَةِ ٱلْجامِعَةِ، وَٱلنِّعَمِ ٱلْجَسِيمَةِ، وَٱلْمَواهِبِ ٱلْعَظِيمَةِ، وَٱلأَيادِي ٱلْجَمِيلَةِ، وَٱلْعَطَايا ٱلْجَزِيلَةِ، يا مَنْ لا يُنعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلا يُغلَبُ بِظَهِيرٍ، يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَأَلْهَمَ فَأَنطَقَ، وَٱبْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلا فَٱرْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتقَنَ، وَٱحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنعَمَ فَأَسبَغَ، وَأَعطَى فَأَجزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفضَلَ، يا مَنْ سَمَا فِي ٱلْعِزِّ فَفَاتَ نَواظِرَ ٱلأَبصارِ، وَدَنَا فِي ٱللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ ٱلأَفكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِٱلْمُلْكِ، فَلا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِٱلآلاءِ وَٱلْكِبرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ، يا مَنْ حَارَتْ فِي كِبرِياءِ هَيبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ ٱلأَوْهَامِ، وَٱنْحَسَرَتْ دُونَ إِدرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبصَارِ ٱلأَنَامِ، يا مَنْ عَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِهَيبَتِهِ،

وَخضَعَتِ ٱلرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتِ ٱلْقُلوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ ٱلْمِدْحَةِ ٱلَّتِي لا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ ٱلإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ، يا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ، وَأَسْرَعَ ٱلْحَاسِبِينَ، يا ذَا ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَٱقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَٱحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَٱخْتِمْ لِي بِٱلسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ، وَأَحْيِنِي، مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً، وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَةِ ٱلْبَرْزَخِ، وَٱدْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً، وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً، وَٱجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً، وَعَيْشاً قَرِيراً، وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً.

٥ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ أَمْرِكَ ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ، ٱلْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ، ٱلواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ، ٱلْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ، وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ، وَمَقَامَاتِكَ ٱلَّتِي لا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ ، بَدْؤُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأَذْوادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ، فَبِهِمْ مَلأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ، حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ، وَبِمَواقِعِ ٱلعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلامَاتِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَاناً وَتَثْبِيتاً، يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ، يا مُفَرِّقاً بَيْنَ ٱلنُّورِ وَٱلدَّيْجُورِ، يا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ، وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ، حَادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ، وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ ٱلْكِبْرِياءِ وَٱلْجُودِ، يا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ، وَلا يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ، يا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ، وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ، وَعَلَى عِبادِكَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، وَبَشَرِكَ ٱلْمُحْتَجَبِينَ، وَمَلائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَٱلْبُهْمِ ٱلصَّافِينَ ٱلْحافِّينَ، وبارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا ٱلْمُرَجَّبِ ٱلْمُكَرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلأَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ ٱلنِّعَمَ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ ٱلْقِسَمَ، وَأَبْرِرْ لَنَا فِيهِ ٱلْقَسَمَ، بِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعْظَمِ، ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ، ٱلَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلنَّهارِ فَأَضاءَ، وَعَلَى ٱللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَٱغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَمَا لا نَعْلَمُ، وَٱعْصِمْنَا مِنَ ٱلذُّنُوبِ خَيْرَ ٱلْعِصَمِ، وَٱكْفِنَا كَوافِيَ قَدَرِكَ، وَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ، وَلا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمارِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرارِنَا، وَأَعْطِنَا مِنْكَ ٱلأَمَانَ، وَٱسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ ٱلإِيمَانِ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ ٱلصِّيامِ، وَمَا بَعْدَهُ مِنَ ٱلأَيَّامِ وَٱلأَعْوامِ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ.

٦ - تقرأ في نهاية كل صلاة في شهر رجب:

يا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ، يا مَنْ يُعْطِي ٱلْكَثِيرَ بِٱلْقَلِيلِ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ، تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ ٱلدُّنْيا وَجَمِيعَ خَيْرِ ٱلآخِرَةِ، وَٱصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ ٱلدُّنْيا وَجَمِيعَ شَرِّ ٱلآخِرَةِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يا كَرِيمُ.

ثم خذ لحيتك بيدك اليسرى وقل:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَا ذَا النَّعْمَاءِ وَالجُودِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.

٧ - يصلي في هذا الشهر ٦٠ ركعة. يصلي منها في كل ليلة ركعتين، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ثلاث مرات ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ مرة واحدة فإذا انتهى من كل صلاة يدعو بهذا الدعاء:

لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ،

وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَإِلَيْهِ الْمَصيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ واله.

٨ - صلاة ركعتين في كل ليلة من رجب في كل ركعة الحمد مرة و٥٠ مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ سورة التوحيد.

٩ - صلاة في كل ليلة ١٠ ركعات في كل ركعة الحمد وسورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ١١ مرة وسورة التوحيد ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات. كل ركعتين بتسليمة.

١٠ - قراءة سورة الحمد وآية الكرسي، وسورة الكافرون، والتوحيد، والفلق، والناس، كلها ٣ مرات أو يقول: «**سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**». ويقول ثلاثاً «**اللهم صلِّ على محمد وآل محمد**» وثلاثاً «**اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات» ويقول ٤٠٠ مرة استغفر الله ربي وأتوب إليه (ومن فعل ذلك غفر الله له ذنوبه وإن كانت عدد قطر الأمطار وورق الأشجار وزبد البحار حسب قول رسول الله ﷺ).

١١ - قول «**لا إله إلا الله**» ألف مرة في كل ليلة.

١٢ - قراءة سورة التوحيد عشرة آلاف مرة أو ألف مرة أو ١٠٠ مرة في شهر رجب. (يمكن للإنسان أن يوزع ذلك على أيام الشهر).

١٣ - الدعاء أيام رجب بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِٱلْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلثَّانِي وَٱبْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْمُنْتَجَبِ، وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ ٱلْقُرَبِ، يا مَنْ إِلَيْهِ ٱلْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ، أَسأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ، فَطَالَ عَلَى ٱلْخَطَايا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ ٱلرَّزَايا خُطُوبُه، يَسأَلُكَ ٱلتَّوْبَةَ وَحُسْنَ ٱلأَوْبَةِ، وَٱلنُّزُوعَ عَنِ ٱلْحَوْبَةِ، وَمِنَ ٱلنَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ، وَٱلْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ يَا مَوْلايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ، اللَّهُمَّ وَأَسأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ ٱلشَّرِيفَةِ، وَوَسَائِلِكَ ٱلْمُنِيفَةِ

أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا ٱلشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ واسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ، إِلَى نُزُولِ ٱلْحَافِرَةِ، وَمَحَلِّ ٱلآخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

أعمال يستحب أدائها خلال شهر رجب:

١ - **يوم الجمعة**: صلاة ٤ ركعات بين صلاة الظهر والعصر يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ٧ مرات والتوحيد ٥ مرات ويقول بعد الانتهاء من الصلاة «استغفر الله الذي لا إله إلا هو وأسأله التوبة». وأيضاً يستحب قراءة سورة التوحيد ١٠٠ مرة يوم الجمعة.

٢ - اعلم أن أول ليلة جمعة من رجب تسمى ليلة الرغائب وفيها صلاة لها فضل عظيم وهي كالآتي:

يصوم أول خميس من رجب ثم يصلي بين صلاة المغرب والعشاء ١٢ ركعة كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ ٣ مرات ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١٢ مرة. إذا انتهى من الصلاة يقول ٧٠ مرة وهو جالس: «اللهم صلِّ على محمد النبي الأمي وعلى آله» ثم يسجد ويقول ٧٠ مرة (سُبّوح قدوس رب الملائكة والروح) ثم يجلس ويقول ٧٠ مرة. (رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم) ثم يسجد ويقول ٧٠ مرة (سبّوح قدوس، رب الملائكة والروح). ثم يسأل حاجته.

٣ - يستحب زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في خراسان.

٤ - يستحب الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء العمرة.

٥ - يستحب صيام يوم من رجب والصلاة ٤ ركعات كل ركعتين بتسليمة يقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ١٠٠ مرة بعد الحمد وفي الثانية ٢٠٠ مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ بعد الحمد.

٦ - صيام ثلاثة أيام من هذا الشهر يوم الخميس والجمعة والسبت.

الأعمال الخاصة خلال شهر رجب:

الليلة الأولى: هي ليلة شريفة يستحب فيها الآتي:

١ - روي أن النبي ﷺ إذا رأى هلال رجب قال: اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلّغنا شهر رمضان وأعنّا على الصيام والقيام وحفظ اللّسان وغض البصر ولا تجعل حظّنا منه الجوع والعطش.

٢ - الغسل في أول الشهر وأوسطه وآخره ومن فعل ذلك فله ثواب كثير.

٣ - زيارة الحسين بن علي الشهيد عليه السلام ويزار بهذه الزيارة التي يزار بها أيضاً في أول يوم من رجب وليلة النصف منه ويوم النصف من رجب وأما صفة هذه الزيارة فهي كما يلي:

إذا أردت زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة، فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب قبته مستقبلًا القبلة، وسلّم على سيدنا رسول الله، وعلى أمير المؤمنين، وفاطمة والحسن والحسين، والأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين).

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٱلحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ، ٱلسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلامُ عَلَى أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلسَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعَالَمِينَ ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلسَّلامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلسَّلامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ٱلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلسَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلسَّلامُ عَلَى ٱلْخَلَفِ ٱلْقَائِمِ ٱلْمُنْتَظَرِ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ اللهِ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٱبْنَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ ٱلْمُوالِي لِوَلِيِّكَ وَٱلْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ ٱسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللهِ بِقَصْدِكَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانِي لِوِلايَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم ادخل وقف عند الضريح المقدس، وقل مائة مرة: اللهُ أَكْبَرُ ثم قل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٱبْنَ رَسُولِ اللهِ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٱبْنَ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِ اللهِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَاْبنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِيرَ اللهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ التَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ الرَّحْمٰنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ الْقُرْآنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِطَّةٍ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كانَ مِنَ الْآمِنِينَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلامِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فِيها بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي يا أَبا عَبْدِ اللهِ أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الْخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالْأَرْضُ وَسُكَّانُ الْجِنانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ عَدَدَ ما فِي عِلْمِ اللهِ لَبَّيْكَ داعِيَ اللهِ إِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغاثَتِكَ وَلِسانِي عِنْدَ اسْتِنْصارِكَ فَقَدْ أَجابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِيها وَطَهُرَ حَرَمُكَ الشَّرِيفُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِما وَأَنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثارُ اللهِ فِي الْأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَجَزاكَ اللهُ خَيْرَ جَزاءِ السَّابِقِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ قَتِيلِ الْعَبَراتِ وَأَسِيرِ الْكُرُبَاتِ صَلاةً نَامِيَةً زاكِيَةً مُبَارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلادِ أَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ يا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثم قبّل الضريح وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر، ثم طف حول الضريح وقبّله من جوانبه الأربعة، وقال المفيد (رحمه الله): ثم امض إلى ضريح علي بن الحسين عليه السلام وقف عليه وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الطَّيِّبُ الزَّكِيُّ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ وَابْنَ رَيْحانَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ما أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَكَ وَأَجْزَلَ ثَوابَكَ وَأَلْحَقَكَ بِالذِّرْوَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ وَفِي الْغُرَفِ السامية كَما مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوانُهُ فَاشْفَعْ أَيُّها السَّيِّدُ الطَّاهِرُ إِلَى رَبِّكَ فِي حَطِّ الأَثْقالِ عَنْ ظَهْرِي وَتَخْفِيفِها عَنِّي وَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي لَكَ وَلِلسَّيِّدِ أَبِيكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكُما.

ثم انكبّ على القبر وقل:

زادَ اللهُ فِي شَرَفِكُمْ فِي الآخِرَةِ كَما شَرَّفَكُمْ فِي الدُّنيا وَأَسْعَدَكُمْ كَما أَسْعَدَ بِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَعْلامُ الدِّينِ وَنُجُومُ الْعَالَمِينَ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم توجه إلى الشهداء وقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ اللهِ وَأَنْصارَ رَسُولِهِ وَأَنْصارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَأَنْصارَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَأَنْصارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَأَنْصارَ الإِسْلامِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ نَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَجاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإِسْلامِ وَأَهْلِهِ

أَفضَلَ ٱلجَزاءِ وَفُزتُم وَاللهِ فَوزاً عَظِيماً يا لَيتَني كُنتُ مَعَكُم فَأَفُوزَ فَوزاً عَظِيماً أَشهَدُ أَنَّكُم أَحياءٌ عِندَ رَبِّكُم تُرزَقُونَ وَأَشهَدُ أَنَّكُمُ ٱلشُّهَداءُ وَٱلسُّعَداءُ وَأَنَّكُمُ ٱلفائِزُونَ بِدَرَجاتِ ٱلعُلَى وَٱلسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم عد إلى عند الرأس، فصل صلاة الزيارة، وادع لنفسك ولوالديك ولاخوانك المؤمنين.

٤ - صلاة ركعتين بعد العشاء يقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ مرة، ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات، وفي الركعة الثانية الحمد وسورة ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، والفلق والناس. فإذا انتهى يقول: لا إله إلا الله ٣٠ مرة، اللهم صل على محمد وآل محمد ٣٠ مرة.

٥ - صلاة ٣٠ ركعة في كل ركعة الحمد مرة وسورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ مرة والتوحيد ٣ مرات.

٦ - التفرغ للعبادة في هذه الليلة ويستحب الدعاء بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنّي أَسأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ مُقتَدِرٌ، وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِن أَمرٍ يَكُونُ اللَّهُمَّ إِنّي أَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحمَةِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ، إِنّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ اللهِ رَبِّكَ وَرَبّي لِيُنجِحَ لي بِكَ طَلِبَتي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَٱلأَئِمَّةِ مِن أَهلِ بَيتِهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيهِ وَعَلَيهِم، أَنجِح طَلِبَتي.
«ثم تسأل حاجتك».

قراءة هذا الدعاء بعد صلاة الليل وأنت ساجد:

لَكَ ٱلمَحمِدَةُ إِن أَطَعتُكَ، وَلَكَ ٱلحُجَّةُ إِن عَصَيتُكَ، لا صُنعَ لي وَلا لِغَيري في إِحسانٍ إِلّا بِكَ، يا كائِناً قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وَيا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيءٍ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلعَدِيلَةِ عِندَ ٱلمَوتِ، وَمِن شَرِّ ٱلمَرجِعِ فِي ٱلقُبُورِ، وَمِنَ ٱلنَّدامَةِ يَومَ ٱلآزِفَةِ، فَأَسأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَن تَجعَلَ عَيشي عِيشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَتي مِيتَةً سَوِيَّةً، وَمُنقَلَبي مُنقَلَباً كَرِيماً، غَيرَ مُخزٍ

وَلا فاضِحٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَئِمَّةِ، يَنابِيعِ الحِكْمَةِ، وَأُولِي النِّعْمَةِ، وَمَعادِنِ العِصْمَةِ، وَاعْصِمْني بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَلا تَأْخُذْنِي عَلىٰ غِرَّةٍ وَلا عَلىٰ غَفْلَةٍ، وَلا تَجْعَلْ عَواقِبَ أَعْمالي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما لاَ يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي ما لاَ يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الوَسِيعُ رَحْمَتُهُ، البَدِيعُ حِكْمَتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ، وَالأَمْنَ وَالصِّحَةَ، وَالنُّجُوعَ وَالقُنُوعَ، وَالشُّكْرَ وَالمُعافاةَ، وَالتَّقْوىٰ وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ، عَلَيكَ وَعَلىٰ أَوْلِيائِكَ، وَاليُسْرَ وَالشُّكْرَ، وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ يا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِي فِيكَ، وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي، وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

قراءة هذا الدعاء بعد صلاة الليل وأنت جالس:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاَ تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ آمِنُهُ، رَبِّ إِنِ ارْتَكَبْتُ المَعاصِيَ فَذٰلِكَ ثِقَةٌ مِنّي بِكَرَمِكَ، إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ، وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِداعِيكَ، وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الخَطايا، وَراغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظّي مِنَ العَطايا، يا خالِقَ البَرايا، يا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ، يا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ، وَفِّرْ عَلَيَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَواقِبِ الأُمُورِ، فَأَنْتَ اللهُ عَلىٰ نَعْمائِكَ وَجَزِيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

اليوم الأول: وهو يوم شريف وفيه أعمال:

١ - الصيام. ٢ - الغسل (الأغسال كلها واحدة الواجبة والمستحبة).

٣ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام (ذكرت كيفيتها في أعمال الليلة الأولى).

٤ - صلاة سلمان الفارسي وهي ١٠ ركعات يسلم بعد كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ثلاث مرات وسورة ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ٣مرات، فإذا انتهى من الصلاة يرفع يديه ويقول:

لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يقول:

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا ٱلْجَدِّ مِنكَ ٱلْجَدُّ.

ثم يمسح بهما وجهه ويسأل حاجته.

٥ - صلاة أخرى لسلمان (رحمه الله) وهي ١٠ ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والتوحيد ٣ مرات.

٦ - زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

الليلة الثالثة عشرة: من الليالي البيض المباركة مع الليلة الرابعة عشرة والليلة الخامسة عشرة. يستحب في الليلة الثالثة عشرة صلاة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة يس مرة وسورة الملك وسورة التوحيد.

اليوم الثالث عشر: يستحب الصيام فيه. (ولمن أراد أن يدعو بدعاء أم داوود يوم النصف من رجب فعليه أن يبدأ بصيام هذا اليوم).

الليلة الرابعة عشرة: صلاة ٤ ركعات كل ركعتين بتسليمة في كُلِّ ركعة الحمد مرة وسورة يس والملك والتوحيد مرة.

اليوم الرابع عشر: يستحب الصيام فيه (ولمن أراد أن يدعو بدعاء أم داوود يوم النصف من رجب فعليه صيام هذا اليوم أيضاً).

الليلة الخامسة عشرة: ١ - صلاة ٦ ركعات كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة يس والملك والتوحيد مرة.

٢ - الغسل. ٣ - احياؤها بالعبادة. ٤ - زيادة الحسين عليه السلام (ذكرت كيفيتها في أعمال الليلة الأولى). ٥ - صلاة ٣٠ ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ١٠ مرات.

٦ - صلاة ١٢ ركعة كل ركعتين بتسليمة نقرأ في كل ركعة الحمد مرة وأي

سورة مرة واحدة وبعد الصلاة تقرأ الحمد والمعوذتين **(الفلق والناس، والتوحيد)** و**(آية الكرسي)** ٤ مرات.

يوم النصف من رجب: يسمى النصف من رجب بالغفيلة، لغفلة عامة الناس عن فضله، ومن أعمال هذا اليوم:

١ - الغسل. ٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام. عن ابن أبي نصر قال: سألت الرضا عليه السلام، أي الأوقات أفضل أن تزور فيه الحسين عليه السلام؟ قال: «النصف من رجب، والنصف من شعبان». (ذكرت كيفيتها في أعمال الليلة الأولى من رجب، وهذه زيارة أخرى للإمام).

زيارة النصف من رجب:

إذا أردت الزيارة وأتيت الصحن، فادخل الروضة وقل: «الله أكبر» ثلاثاً، وقف على القبر وقل:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا آلَ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا صَفْوَةَ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا خِيَرَةَ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا سادَةَ اَلسّاداتِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا لُيُوثَ اَلْغاباتِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا سُفُنَ اَلنَّجاةِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ اَلْحُسَيْنَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِلْمِ اَلْأَنْبِياءِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صفوَةِ اللهِ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِسْماعِيلَ ذَبِيحِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسَى رُوحِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفَى، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُرْتَضىٰ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرَى، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ اَبْنَ اَلشَّهِيدِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا قَتِيلُ اَبْنَ اَلْقَتِيلُ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَاَبْنَ وَلِيِّهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَاَبْنَ حُجَّتِهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ اَلصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ اَلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِاَلْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ

عَنِ ٱلْمُنكَرِ، وبَرَرْتَ بِوالِدَيكَ، وَجاهَدْتَ عَدُوَّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ ٱلْكَلامَ وَتَرُدُّ ٱلْجَوابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللهِ وَخَلِيلُهُ، وَنَجِيبُهُ وَصَفِيُّهُ وَٱبْنُ صَفِيِّهِ، يا مَوْلاَيَ وَٱبْنَ مَوْلاَيَ، زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَىٰ ٱللهِ يا سَيِّدِي، وَأَسْتَشْفِعُ إِلَىٰ ٱللهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، أَلا لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ ظالِمِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ سالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ، مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطّاهِرِينَ.

زيارة علي بن الحسين عليه السلام :

ثم قبّل القبر الطاهر وتوجه إلى قبر علي بن الحسين عليه السلام فزره، وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَوْلاَيَ وَٱبْنَ مَوْلاَيَ، لَعَنَ اللهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللهُ ظالِمِيكَ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللهِ بِزِيارَتِكُمْ وَبِمَحَبَّتِكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللهُ مِنْ أَعْدائِكُمْ، وَٱلسَّلامُ عَلَيكَ يا مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

زيارة الشهداء:

ثم امض إلى قبور الشهداء (رضوان الله عليهم)، **فإذا بلغتها فقف، وقل:**

ٱلسَّلامُ عَلَىٰ ٱلأَرْواحِ ٱلْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ٱلْحُسَينِ عَلَيهِ ٱلسَّلامُ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا طاهِرِينَ مِنَ ٱلدَّنَسِ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا مَهْدِيُّونَ، ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ يا أَبْرارَ اللهِ ٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ وَعَلَىٰ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْحافِّينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ، جَمَعَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتَ عَرْشِهِ، إِنَّهُ أَرْحَمُ ٱلرّاحِمِينَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

زيارة العباس عليه السلام :

ثم امض إلى حرم العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام .

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي، وهو على شط الفرات بحذاء الحائر، فقف على باب الروضة وقل:

سَلاَمُ اللهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَأَنبِيائِهِ ٱلْمُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ ٱلصّالِحِينَ، وَجَمِيعِ ٱلشُّهَداءِ وَٱلصِّدِّيقِينَ، وَٱلزّاكِياتُ ٱلطَّيِّباتُ، فِيما تَغْتَدي وَتَرُوحُ، عَلَيْكَ يَاْبنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ بِٱلتَّسْلِيمِ وَٱلتَّصْدِيقِ، وَٱلْوَفاءِ وَٱلنَّصِيحَةِ، لِخَلَفِ ٱلنَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلْمُرْسَلِ، وَٱلسِّبْطِ ٱلْمُنْتَجَبِ، وَٱلدَّلِيلِ ٱلْعالِمِ، وَٱلْوَصِيِّ ٱلْمُبَلِّغِ، وَٱلْمَظْلُومِ ٱلْمُهْتَضَمِ، فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ بِما صَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدّارِ، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَٱسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ حالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ماءِ ٱلْفُراتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَأَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ ما وَعَدَكُمْ، جِئْتُكَ يَاْبنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وافِداً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتابِعٌ، وَأَنا لَكُمْ تابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيابِكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ ٱلْكافِرِينَ، قَتَلَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِٱلأَيْدِي وَٱلأَلْسُنِ.

ثم ادخل فانكب على القبر وقل:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّها ٱلْعَبْدُ ٱلصّالِحُ، ٱلْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ، وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأُشْهِدُ اللهَ، أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ ما مَضَىٰ بِهِ ٱلْبَدْرِيُّونَ، وَٱلْمُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ، ٱلْمُناصِحُونَ لَهُ فِي جِهادِ أَعْدائِهِ، ٱلْمُبالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيائِهِ، ٱلذّابُّونَ عَنْ أَحِبّائِهِ، فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ٱلْجَزاءِ، وَأَكْثَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفَرَ ٱلْجَزاءِ، وَأَوْفَى جَزاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ، وَٱسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَأَطاعَ وُلاَةَ أَمْرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بالَغْتَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غايَةَ ٱلْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللهُ فِي ٱلشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْواحِ ٱلسُّعَداءِ، وَأَعْطاكَ مِنْ جِنانِهِ أَفْسَحَها مَنْزِلاً، وَأَفْضَلَها غُرَفاً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي

عِلِيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ ٱلنَّبِيِّينَ، وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِياً بِٱلصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ ٱلْمُخْبِتِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ومن المستحسن أن يزار بهذه الزيارة خلف القبر مستقبلًا القبلة ثم أدخل فانكب على القبر، وقل وأنت مستقبلًا القبلة:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْعَبْدُ ٱلصَّالِحُ.

ثم انحرف إلى عند الرأس فصلّ ركعتين، ثم صلّ بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيراً، وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لِي فِي هَذَا ٱلْمَكَانِ ٱلْمُكَرَّمِ، وَٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُعَظَّمِ، ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ، وَلا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ، وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم عد إلى الضريح فقف عند الرجلين وقل:

ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَبَّاسَ ٱبْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَوَّلِ ٱلْقَوْمِ إِسْلَاماً، وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللهِ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَىٰ ٱلإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَخِيكَ، فَنِعْمَ ٱلأَخُ ٱلْمُوَاسِي، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ٱسْتَحَلَّتْ مِنْكَ ٱلْمَحَارِمَ، وَٱنْتَهَكَتْ حُرْمَةَ ٱلإِسْلَامِ، فَنِعْمَ ٱلصَّابِرُ ٱلْمُجَاهِدُ، ٱلْمُحَامِي ٱلنَّاصِرُ، وَٱلأَخُ ٱلدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، ٱلْمُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ، ٱلرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ ٱلثَّوَابِ ٱلْجَزِيلِ، وَٱلثَّنَاءِ ٱلْجَمِيلِ، وَأَلْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءَ

لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دارّاً، وَعَيْشِي بِهِمْ قارّاً، وَزِيارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَياتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأَدْرِجْنِي إِدْراجَ ٱلْمُكْرَمِينَ، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدِ أَحِبّائِكَ، مُفْلِحاً مُنْجِحاً، قَدِ ٱسْتَوْجَبَ غُفْرانَ ٱلذُّنُوبِ، وَسَتْرَ ٱلْعُيُوبِ، وَكَشْفَ ٱلْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ.

فإذا أردت وداعه فادن من القبر الشريف وودعه بما ورد في رواية حمزة الثمالي، وذكره العلماء أيضاً:

أَسْتَوْدِعُكَ ٱللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ ٱلسَّلامَ، آمَنّا بِٱللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتابِهِ، وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ، فَٱكْتُبْنا مَعَ ٱلشّاهِدِينَ، ٱللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ ٱلْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ ٱبْنَ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱرْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، وَٱحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي ٱلْجِنانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ ٱلإِيمانِ، بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَٱلْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، وَٱلأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ وَٱلْبَراءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ يا رَبِّي بِذٰلِكَ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادع لنفسك ولأبويك، وللمؤمنين والمسلمين، واختر من الدعاء ما شئت.

وفي رواية عن السجاد (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال «رحم الله العباس فلقد آثر وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه، فأبدله الله (عزّ وجلّ) بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنّة، كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليه السلام، وإنّ للعباس عليه السلام عند الله (تبارك وتعالى) منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة».

وروي أنّ العباس عليه السلام استشهد وله من العمر أربع وثلاثون سنة، وأنّ أمّه أم البنين، كانت تخرج لرثاء العباس عليه السلام وأخوته إلى البقيع، فتبكي

وتندب، فتُبكي كل من يمرّ بها، ولا يستغرب البكاء من الموالي، فقد كانت أمّ البنين تُبكي مروان بن الحكم إذا مرّ بها، وشاهد شجوها، وهو أكبر المعادين لآل بيت الرسول عليهم السلام، ومن قول أم البنين في رثاء أبي الفضل العباس وسائر أبنائها:

لاَ تَدْعُونِي وَيْكِ أُمَّ ٱلْبَنِين ... تُذَكِّرِينِي بِلُيُوثِ ٱلْعَرِين

كَانَتْ بَنُونَ لِيَ أُدْعَىٰ بِهِمْ ... وَٱلْيَوْمَ أَصْبَحْتُ وَلاَ مِنْ بَنِين

أَرْبَعَةٌ مِثْلُ نُسُورِ ٱلرُّبَىٰ ... قَدْ وَاصَلُوا ٱلْمَوْتَ بِقَطْعِ ٱلْوَتِين

تَنَازَعَ ٱلْخِرْصَانُ أَشْلاَءَهُمْ ... فَكُلُّهُمْ أَمْسَىٰ صَرِيعاً طَعِين

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَكَمَا أَخْبَرُوا ... بِأَنَّ عَبَّاساً قَطِيعُ ٱلْيَمِين

٣ - صلاة سلمان (رحمه الله) عشر ركعات الحمد مرة و٣ مرات كلا من سورة التوحيد وسورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ويرفع يديه بعد الصلاة ويقول **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً.**

٤ - صلاة ٤ ركعات وبعد أن ينتهي يقول:

اللَّهُمَّ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ المُؤْمِنينَ، أَنْتَ كَهفِي حِينَ تُعْيِيني المَذاهِبُ، وأَنْتَ بارِىءُ خَلْقِي رَحْمَةً بي، وقد كُنتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً، وَلولا رحمتُكَ لكُنتُ مِنَ الهالِكِينَ، وَأَنتَ مُؤَيّدي بالنصرِ على أعدائي، وَلَولا نَصْرُكَ إيّايَ لَكُنتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ، يا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِن معادِنِها، وَمُنْشِىءَ البَرَكَةِ من مواضِعِها، يا من خَصَّ نَفْسَهُ بالشُمُوخِ والرِّفعةِ، فأولياؤهُ بعزِّه يَتَعَزَّزُونَ، وَيا مَن وَضَعَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيرَ المَذَلَّةِ على أعْناقِها، فَهُم مِن سَطَواتِهِ خائِفُونَ، أسألُكَ بِكَينُونِيَتِكَ الّتِي اشْتَقَقْتَها مِن كِبْرِيائِكَ، وَأسأَلُكَ بِكبريائِكَ الّتي اشْتَقَقْتَها مِن عِزَّتِكَ، وَأسألُكَ بِعزتِكَ التي اسْتَوَيْتَ بها على عَرشِكَ، فَخلقْتَ بها جَمِيعَ خَلْقِكَ، فَهُم لَكَ مُذعِنُونَ، أن تُصلّيَ على مُحمّدٍ وأهلِ بَيْتِهِ.

وفي الحديث «ما دعى بهذا الدعاء مكروب إلا نفّس الله كربته».

دعاء أم داوود:

٥ - دعاء أم داوود وهو أهم أعمال هذا اليوم لقضاء الحوائج وكشف الكرب ودفع ظلم الظالمين (وصفته لمن أراد ذلك أن يصوم يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) ويفعل الآتي:

أ - يغتسل عند زوال الشمس من يوم الخامس عشر.

ب - فإذا زالت الشمس يصلي الظهر والعصر.

ج - يكون في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلمه إنسان.

د - يستقبل القبلة ويقرأ (**الحمد**) مائة مرة، وسورة (**الإخلاص**) مائة مرة، وآية (**الكرسي**) عشر مرات، ثم يقرأ بعد ذلك سورة (**الأنعام**)، و(**بني إسرائيل**)، و(**الكهف**) و(**لقمان**) و(**يس**) و(**الصافات**) و(**حم السجدة**) و(**حم عسق**) و(**حم الدخان**) و(**الفتح**) و(**الواقعة**) و(**الملك**)، و(**ن**)، و(**إذا السماء انشقت**)، إلى آخر القرآن.

ج - فإذا فرغ من القراءة يقرأ هذا الدعاء وهو مستقبلًا القبلة:

صَدَقَ الله العَظِيمُ الَّذِي لَا إِلٰه إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ذُو الجَلَالِ والإِكْرَامِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ الَّذِي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ البَصِيرُ الخَبِيرُ، شَهِدَ الله أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ والمَلَائِكَةُ وأُولو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الكِرَامُ وأَنَا عَلَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ولَكَ المَجْدُ وَلَكَ العِزّ وَلَكَ الفَخْرُ وَلَكَ القَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ العَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ المَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ البَهَاءُ، وَلَكَ الامْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ، وَلَكَ التَّهْلِيلُ، وَلَكَ التَّكْبِيرُ، وَلَكَ مَا يُرَىٰ، وَلَكَ مَا لَا يُرَىٰ، وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمٰوَاتِ العُلَىٰ، وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلَىٰ وَلَكَ الآخِرَةُ والأُولَىٰ، وَلَكَ مَا تَرْضَىٰ بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ، وَالحَمْدِ والشُّكْرِ والنَّعْمَاءِ،

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جبْرَئِيلَ أَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، والقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ والمُطَاعِ فِي سَمٰوَاتِكَ، وَمَحالِّ كَرَامَاتِكَ، المُتحمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ، النَّاصِرِ لأَنْبِيَائِكَ، المُدَمِّرِ لأَعْدَائِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مِيكائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ والمَخْلُوقِ لِرأْفَتِكَ، والمُسْتَغْفِرِ المُعِينِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ، وَصَاحِبِ الصُّورِ المُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ، الوَجِلِ المُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حَمَلَةِ العَرْشِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ، وَعَلىٰ مَلاَئِكَتِكَ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ، وَعَلىٰ مَلاَئِكَةِ الجِنَانِ، وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ وَمَلَكِ المَوْتِ والأَعْوَانِ، يَا ذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ. اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ، الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ المُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ، المُصَفَّاةِ مِنَ الدَّنَسِ، المُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ، المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ القُدْسِ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ هَابِيلَ، وَشِيثَ، وَإِدْرِيسَ، وَنُوحٍ، وَهُودٍ، وَصَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمٰعِيلَ، وَإِسْحٰقَ، وَيَعْقُوبَ، وَيُوسُفَ، والأَسْبَاطِ، وَلُوطٍ، وَشُعَيْبٍ، وَأَيُّوبَ، وَمُوسَىٰ، وَهٰرُونَ، وَيُوشَعَ، وَمِيشَا، وَالخِضْرِ، وَذِي القَرْنَيْنِ، وَيُونُسَ، وَإِلْيَاسَ، واليَسَعَ، وَذِي الكِفْلِ، وَطَالُوتَ، وَدَاوُدَ، وَسُلَيْمَانَ، وَزَكَرِيَّا، وَشَعْيَا، وَيَحْيَىٰ، وَتُورَخَ، وَمَتَّىٰ، وَإِرْمِيَا، وَحَبَقُوقَ، وَدَانْيَالَ، وَعُزَيْرٍ، وَعِيسَىٰ، وَشَمْعُونَ، وَجِرْجِيسَ، والحَوَارِيِّينَ، والأَتْبَاعِ، وَخَالِدٍ، وَحَنْظَلَةَ، وَلُقْمٰنَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَالأَوْصِيَاءِ والسُّعَدَاءِ والشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ الهُدَىٰ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَبْدَالِ والأَوْتَادِ، والسُّيَّاحِ والعُبَّادِ، والمُخْلِصِينَ والزُّهَّادِ، وَأَهْلِ الجِدِّ والاجْتِهَادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً،

وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفاً وَكَرَماً، حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ، وَالأَفَاضِلِ المُقَرَّبِينَ، اَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مَنْ سَمَّيْتُ، وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ، وَأَعْوَانِي عَلَىٰ دُعَائِكَ. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ، وَبِكَرَمِكَ إِلَىٰ كَرَمِكَ، وَبِجُودِكَ إِلَىٰ جُودِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ، وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ، يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ، يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ، يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ، يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ، يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا حَفِيظُ يَا مُجِيرُ يَا مُتَجَبِّرُ، يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ، يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ، يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي، يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ، يَا بَاقِي يَا وَاقِي، يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ، يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ، يَا كَافِي يَا شَافِي، يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي، يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ، يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ، يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ، يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ، يَا بَادِي يَا مُتَعَالِي، يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ، يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ، يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ، يَا بَارُّ يَا سَارُّ، يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ، يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ، يَا خَفِيرُ يَا مُغَيِّرُ، يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ، يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ، يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي، يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقَدِّرُ، يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ، يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ، يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ، يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا

قَابِضٌ، يَا مَنْ عَلَا فاستَعْلَىٰ فَكَانَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ، يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأَىٰ وَعَلِمَ السِّرَّ وأَخفَىٰ، يَا مَنْ إِلَيهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ المَقَادِيرُ، وَيَا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ، يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ، يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ، يَا ذَا الجُودِ والسَّمَاحِ، يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ، يَا نَاشِرَ الأَمْوَاتِ، يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ وَفَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيفَ يَشَاءُ، وَيَا ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَىٰ، يَا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ. يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيكَ، واعْتِمَادِي عَلَيكَ، وَتَضَرُّعِي إِلَيكَ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ الخَاضِعِ الذَّلِيلِ الخَاشِعِ الخَائِفِ، المُشْفِقِ البَائِسِ المَهِينِ، الحَقِيرِ الجَائِعِ الفَقِيرِ، العَائِذِ المُسْتَجِيرِ المُقِرِّ بِذَنْبِهِ المُسْتَغْفِرِ مِنْهُ، المُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ، دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ، مَهِينٍ بائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ، اللّٰهُمَّ وأَسأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، وأَنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وأَسأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ الحَرَامِ، والبَيْتِ الحَرَامِ، وَالبَلَدِ الحَرَامِ، والرُّكْنِ والمَقَامِ، والمَشَاعِرِ العِظَامِ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وآلِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شِيثاً ولإِبراهِيمَ إِسْمٰعِيلَ وإِسْحٰقَ، وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ البَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ، يَا رَادَّ موسَىٰ عَلَى أُمِّهِ، وَزَائِدَ الخِضْرِ فِي عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ، وَلِزَكَرِيَّا يَحْيىٰ، وَلِمَرْيَمَ عِيسَىٰ، يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيبٍ، وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسَىٰ، أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ، وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وأَمَانَكَ وإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وجِنَانَكَ، وأَسأَلُكَ

أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي، وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ، وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ، وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ، وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ، وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ، وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ، وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ، وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ الجِنَّ المُتَمَرِّدِينَ، وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ المُتَجَبِّرِينَ، وَرَدَّ المُتَسَلِّطِينَ عَنِ المُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ، وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ.

ثمّ اسجد على الأرض وعفّر خدّيك، وقل: **اَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ.** واجتهد أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذّبابة دموعاً فإنّ ذلك علامة الإجابة.

الليلة السابعة والعشرون:

وهي ليلة المبعث وهي ليلة مباركة يستحب فيها:

١ - صلاة ١٢ ركعة قبل منتصف الليل في كل ركعة **(الحمد)** مرة وسورة خفيفة. تسلم بعد كل ركعتين وبعد الصلاة تقرأ **(الحمد والفلق والناس والتوحيد وقل يا أيها الكافرون)** كل واحدة ٧ مرات وسورة **(إنا أنزلناه وآية الكرسي)** ٧ مرات وتقول بعد ذلك:

الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَىٰ أَرْكَانِ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَىٰ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الأَعْلَىٰ الأَعْلَىٰ الأَعْلَىٰ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

ثمّ ادعُ بما شئت.

٢ - ويستحبّ الغسل في هذه اللّيلة.

٣ - زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

٤ - يقرأ هذا الدعاء في هذه الليلة ويوم المبعث:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ، فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ المُعَظَّمِ، وَالمُرْسَلِ المُكَرَّمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا ما أَنْتَ بِهِ مِنّا أَعْلَمُ، يا مَنْ يَعْلَمُ وَلا نَعْلَمُ، اللَّهُمَّ بارِكْ لَنا فِي لَيْلَتِنا هٰذِهِ الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسالَةِ فَضَّلْتَها، وَبِكَرامَتِكَ أَجْلَلْتَها، وَبِالمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَها، اللَّهُمَّ فَإِنّا نَسْأَلُكَ بِالمَبْعَثِ الشَّرِيفِ، وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ، وَالعُنْصُرِ العَفِيفِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمالَنا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سائِرِ اللَّيالِي مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا مَغْفُورَةً، وَحَسَناتِنا مَشْكُورَةً، وَسَيِّئاتِنا مَسْتُورَةً، وَقُلُوبَنا بِحُسْنِ القَوْلِ مَسْرُورَةً، وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ بِاليُسْرِ مَدْرُورَةً، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ وَلا تُرَىٰ، وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعَىٰ وَالمُنْتَهَىٰ، وَإِنَّ لَكَ المَماتَ وَالمَحْيا، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَىٰ، اللَّهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ، وَأَنْ نَأْتِيَ ما عَنْهُ تَنْهَىٰ، اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَنَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النّارِ، فَأَعِذْنا مِنْها بِقُدْرَتِكَ، وَنَسْأَلُكَ مِنَ الحُورِ العِينِ، فَارْزُقْنا بِعِزَّتِكَ، وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزاقِنا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنا، وَأَحْسَنَ أَعْمالِنا عِنْدَ اقْتِرابِ آجالِنا، وَأَطِلْ فِي طاعَتِكَ، وَما يُقَرِّبُ إِلَيْكَ، وَيُحْظِىٰ عِنْدَكَ، وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ أَعْمارَنا، وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوالِنا وَأُمُورِنا مَعْرِفَتَنا، وَلا تَكِلْنا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنا، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنا بِجَمِيعِ حَوائِجِنا لِلدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَابْدَأْ بِآبائِنا وَأَبْنائِنا، وَجَمِيعِ إِخْوانِنا المُؤْمِنِينَ، فِي جَمِيعِ ما سَأَلْناكَ لأَنْفُسِنا يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ، وَمُلْكِكَ القَدِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا الذَّنْبَ العَظِيمَ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلَّا العَظِيمُ اللَّهُمَّ وَهٰذا رَجَبُ المُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنا بِهِ، أَوَّلُ أَشْهُرِ الحُرُمِ أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ، فَلَكَ الحَمْدُ يا ذا الجُودِ وَالكَرَمِ، فَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ، الأَجَلِّ الأَكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ

غَيرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ ٱلْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَٱلآمِلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ ٱهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ، وَٱجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ، وَمُلْكٍ جَزِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، اللَّهُمَّ ٱقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ، غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلا ضَالِّينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ، ٱلسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَٱلْفَوْزَ بِٱلْجَنَّةِ، وَٱلنَّجَاةَ مِنَ ٱلنَّارِ، اللَّهُمَّ دَعَاكَ ٱلدَّاعُونَ وَدَعَوتُكَ، وَسَأَلَكَ ٱلسَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ إِلَيْكَ ٱلطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ، إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلثِّقَةُ وَٱلرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَىٰ ٱلرَّغْبَةِ فِي ٱلدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَٱجْعَلِ ٱلْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَٱلنُّورَ فِي بَصَرِي، وَٱلنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي، وَذِكْرَكَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ عَلَىٰ لِسَانِي، وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ، فَٱرْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم اسجد وقل:

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ، وَخَصَّنَا بِوِلاَيَتِهِ، وَوَفَّقَنَا لِطَاعَتِهِ، شُكْراً شُكْراً.

مئة مرة ثم ارفع رأسك من السجود وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي، وَٱعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي، وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَئِمَّتِي وَسَادَتِي، اللَّهُمَّ ٱنْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، وَٱرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ، وَأَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

اليوم السابع والعشرون:

يوم المبعث الشريف وهو من الأعياد العظيمة. وفيه هبوط جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله بالرسالة ويستحب فيه:

١ - الغسل. ٢ - الصيام، (من أهم أيام السنة). ٣ - الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد. ٤ - زيارة النبي ﷺ . ٥ - وزيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. ٦ - صلاة ١٢ ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة أخرى وتقرأ بعد الصلاة ٤ مرات سورة (**الحمد والتوحيد والفلق والناس**) وتقول ٤ مرات (**لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم**). **و٤ مرات** (**الله الله ربي لا أشرك به شيئاً**) و٤ مرات (**لا أشرك بربي أحداً**). ٧ - صلاة ١٢ ركعة في كل ركعة الحمد مرة وسورة ميسرة، وتقول بعد كل ركعتين:

اَلْحَمْدُ للهِ اَلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي اَلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ اَلذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، يا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، يا صاحِبِي فِي شِدَّتِي، يا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يا غِياثِي فِي رَغْبَتِي، يا نَجاحِي فِي حاجَتِي، يا حافِظِي فِي غَيْبَتِي، يا كافِيَّ فِي وَحْدَتِي، يا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ اَلسّاتِرُ عَوْرَتِي، فَلَكَ اَلْحَمْدُ وَأَنْتَ اَلْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَلَكَ اَلْحَمْدُ وَأَنْتَ اَلْمُنْعِشُ صَرْعَتِي، فَلَكَ اَلْحَمْدُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاَصْفَحْ عَنْ جُرْمِي، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي فِي أَصْحابِ اَلْجَنَّةِ، وَعْدَ اَلصِّدْقِ اَلَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ.

٨ - يستحب قراءة هذا الدعاء:

يا مَنْ أَمَرَ بِاَلْعَفْوِ وَاَلتَّجاوُزِ، وَضَمَّنَ نَفْسَهُ اَلْعَفْوَ وَاَلتَّجاوُزَ، يا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ اُعْفُ عَنِّي وَتَجاوَزْ يا كَرِيمُ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَكْدَىٰ اَلطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ اَلْحِيلَةُ وَاَلْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ اَلْآمالُ، وَاَنْقَطَعَ اَلرَّجاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ اَلْمَطالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَناهِلَ اَلرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً، وَأَبْوابَ اَلدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً، وَاَلاِسْتِعانَةَ لِمَنِ اَسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجابَةٍ، وَلِلصّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اَللَّهْفِ إِلَىٰ جُودِكَ وَاَلضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ اَلْباخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمّا فِي أَيْدِي

ٱلْمُسْتَأْثِرِينَ، وَأَنَّكَ لاَ تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ ٱلرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ ٱلإِرَادَةِ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ، أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ، أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِىءٌ غَفَرْتَ لَهُ، أَوْ مُعَافًى أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ، وَلِتِلْكَ ٱلدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ، إِلّا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي، حَوَائِجَ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، وَهَذَا رَجَبُ ٱلْمُرَجَّبُ ٱلْمُكَرَّمُ، ٱلَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ ٱلْحُرُمِ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ ٱلأُمَمِ، يَا ذَا ٱلْجُودِ وَٱلْكَرَمِ، فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِٱسْمِكَ ٱلأَعْظَمِ ٱلأَعْظَمِ، ٱلأَجَلِّ ٱلأَكْرَمِ، ٱلَّذِي خَلَقْتَهُ فَٱسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ، فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّاهِرِينَ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ ٱلْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَٱلآمِلِينَ فِيهِ بِشَفَاعَتِكَ، ٱللَّهُمَّ وَٱهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ، وَٱجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ، فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلْمُصْطَفَيْنَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ٱللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا ٱلَّذِي فَضَّلْتَهُ، وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ، وَبِٱلْمَنْزِلِ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْلَىٰ أَنْزَلْتَهُ، صَلِّ عَلَىٰ مَنْ فِيهِ إِلَىٰ عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ، وَبِٱلْمَحَلِّ ٱلْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً دَائِمَةً، تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً، وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلسَّعَادَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ آجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ ٱلْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

اليوم الأخير من رجب، ويستحب فيه.

١ ـ الغسل. ٢ ـ الصيام.

٣ ـ صلاة سلمان (رحمه‌الله) ١٠ ركعات يسلم بعد كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة (الحمد) مرة و(التوحيد) و(قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرات، ويرفع يديه بعد الصلاة ويقول:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

صلاة كل ليلة من ليالي شهر رجب:

الليلة الأولى: صلاة ٣٠ ركعة في كل ركعة يقرأ سورة **(الحمد)** وسورة **(قل يا أيها الكافرون)** مرة وسورة **(التوحيد)** ٣ مرات.

الليلة الثانية: ١٠ ركعات **(الحمد)** مرة وسورة **(قل يا أيها الكافرون)** مرة.

الليلة الثالثة: ١٠ ركعات **(الحمد)** مرة وسورة **(النصر)** ٥ مرات.

الليلة الرابعة: ١٠٠ ركعة في الركعة الأولى الحمد مرة وسورة **(الفلق)** مرة، وفي الثانية **(الحمد)** مرة وسورة **(الناس)** مرة وهكذا كل الركعات كل ركعتين بتسليمة.

الليلة الخامسة: ٦ ركعات **(الحمد)** مرة و٢٥ مرة **(التوحيد)**.

الليلة السادسة: ركعتين **(الحمد)** مرة و**(آية الكرسي)** آية ٢٥٥ إلى ٢٥٧ من سورة البقرة ٧ مرات.

الليلة السابعة: ٤ ركعات **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ٣ مرات وكلاً من **(الفلق والناس)** مرة.

الليلة الثامنة: ٢٠ ركعة **(الحمد)** مرة وكلا من سورة **(التوحيد وقل أيها الكافرون والفلق والناس)** ٣ مرات.

الليلة التاسعة: ركعتين **(الحمد)** مرة وسورة **(ألهاكم التكاثر)** ٥ مرات.

الليلة العاشرة: صلاة بعد المغرب ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ٣ مرات.

الليلة الحادية عشرة: ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة و**(آية الكرسي)** آية ٢٥٥ إلى ٢٥٧ من سورة البقرة ١٢ مرة.

الليلة الثانية عشرة: ركعتين **(الحمد)** مرة و**(آمن الرسول)** آية ٢٨٥ من سورة البقرة إلى آخر السورة تقرأها ١٠ مرات.

الليلة الثالثة عشرة: ١٠ ركعات **(الحمد)** مرة وسورة **(العاديات)** مرة وفي الركعة الثانية **(الحمد)** مرة وسورة التكاثر مرة وهكذا بقية الركعات.

الليلة الرابعة عشرة: ٣٠ ركعة **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** مرة وآخر سورة الكهف (قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا).

الليلة الخامسة عشرة: ٣٠ ركعة **(الحمد)** مرة و١٠ مرات **(التوحيد)** وصلاة أخرى هي ١٢ ركعة في كل ركعة الحمد مرة وأي سورة أخرى مرة.

الليلة السادسة عشرة والسابعة عشرة: ٣٠ ركعة **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ١٠ مرات.

الليلة الثامنة عشرة: ركعتين **(الحمد)** مرة وكلا من سورة **(التوحيد والفلق والناس)** ١٠ مرات.

الليلة التاسعة عشرة: ٤ ركعات **(الحمد)** مرة وكلاً من **(آية الكرسي وسورة التوحيد)** ١٥ مرة.

الليلة العشرون: ركعتين **(الحمد)** مرة و**(القدر)** ٥ مرات.

الليلة الحادية والعشرون: ٦ ركعات **(الحمد)** مرة وكلا من سورة **(الكوثر والتوحيد)** ١٠ مرات.

الليلة الثانية والعشرون: ٨ ركعات **(الحمد)** مرة وسورة **(قل يا أيها الكافرون)** ٧ مرات.

الليلة الثالثة والعشرون: ركعتين **(الحمد)** مرة وسورة **(الضحى)** ٥ مرات.

الليلة الرابعة والعشرون: ٤٠ ركعة **(الحمد)** مرة وآخر سورة **(البقرة)** من الآية ٢٨٥ **(آمن الرسول)** إلى آخر السورة مرة و**(التوحيد)** مرة.

الليلة الخامسة والعشرون: ٢٠ ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة **(الحمد)** مرة وآية ٢٨٥ من سورة البقرة آلى آخر السورة و**(التوحيد)** مرة.

الليلة السادسة والعشرون: ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة و٤٠ مرة وفي رواية ٤ مرات **(التوحيد)**.

الليلة السابعة والعشرون: ١٢ ركعة بالحمد والمعوذتين والتوحيد كل واحدة ٤ مرات.

الليلتان الثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون: ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة وكلا من سورة **(الأعلى والقدر)** ١٠ مرات.

الليلة الثلاثون: ١٠ ركعات **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ١٠ مرات.

شهر شعبان

وهو شهر شريف وهو شهر الخيرات:

عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام: من صام شعبان حباً لرسول الله وتقرباً إلى الله أحبه الله وقربه إلى كرامته يوم القيامة وأوجب له الجنة.

ومن كلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في فضل شهر شعبان... سماه ربّنا شعبان، لتشعب الخيرات فيه، قد فتح ربكم فيه أبواب جنانه، وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان، وأسهل الأمور، فاشتروها...

المناسبات الإسلامية:

اليوم الثالث: ميلاد الإمام الحسين بن علي عليه السلام سنة ٤ هجرية.

اليوم الرابع: ميلاد العباس بن الإمام علي عليه السلام.

اليوم الخامس: على قول يوم مولد الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام سنة ٣٨ هجرية.

اليوم الخامس عشر: يوم ميلاد منقذ البشرية الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه) ولد سنة ٢٥٥ هجرية في سامراء بأرض العراق.

الأعمال الإسلامية العبادية

الأعمال اليومية:

١ - قول ٧٠ مرة (استغفر الله وأسأله التوبة). وكما يستفاد من الروايات فإن الاستغفار في هذا الشهر أفضل الأدعية والأذكار ومن استغفر في كل يوم من هذا الشهر ٧٠ مرة كان كمن استغفر الله ٧٠ ألف مرة في سائر الشهور.

٢ - صيام الشهر لمن استطاع.

٣ - قول ٧٠ مرة (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم وأتوب إليه).

٤ - عن الإمام الصادق عليه السلام حين سئل عن أفضل ما يفعل في هذا الشهر قال: الصدقة والاستغفار. . .

٥ - قول ألف مرة (لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون).

٦ - الإكثار من الصلاة على محمد وآل محمد.

٧ - يصلي عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف بهذه الصلاة الواردة عن الإمام السجاد عليه السلام :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، شَجَرَةِ ٱلنُّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ ٱلرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ ٱلْمَلائِكَةِ، وَمَعْدِنِ ٱلعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ ٱلْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ ٱلْفُلْكِ ٱلْجارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغامِرَةِ، يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها، وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَها، ٱلْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مارِقٌ، وَٱلْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ، وَٱللَّازِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلْكَهْفِ ٱلْحَصِينِ وَغِياثِ ٱلْمُضْطَرِّ ٱلْمُسْتَكِينِ، وَمَلْجَأِ ٱلْهارِبِينَ وَعِصْمَةِ ٱلْمُعْتَصِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضاً، وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَداءً وَقَضاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱلطَّيِّبِينَ ٱلْأَبْرارِ ٱلْأَخْيارِ، ٱلَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ، وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ، وَلا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَٱرْزُقْنِي مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ، بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهٰذا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ، شَعْبانُ ٱلَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلرِّضْوانِ، ٱلَّذِي كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيامِهِ وَقِيامِهِ، فِي لَيالِيهِ وَأَيّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ، إِلَىٰ مَحَلِّ حِمامِهِ، اللَّهُم فَأَعِنّا عَلَىٰ ٱلاسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ ٱلشَّفاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَٱجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً، وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً، وَٱجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً، حَتَّىٰ أَلْقاكَ يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ

عَنّي راضِياً، وَعَنْ ذُنُوبِي غاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنكَ ٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّضْوانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دارَ ٱلْقَرارِ وَمَحَلَّ ٱلْأَخْيارِ.

٨ - أن يقرأ هذه المناجاة التي رواها ابن خالويه وقال: إنها مُناجاة أمير المؤمنين، والأئمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان ويحسن أن يدعى بها عند حضور القلب متى ما كان.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱسْمَعْ دُعائِي إِذا دَعَوْتُكَ، وَٱسْمَعْ نِدائِي إِذا نادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذا ناجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ، راجِياً لِما لَدَيْكَ ثَوابِي، وَتَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي، وَتَخْبُرُ حاجَتِي، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ، وَما أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيءَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي، وَأَتَفَوَّهَ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقادِيرُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدِي فِيما يَكُونُ مِنِّي إِلَىٰ آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلانِيَتِي، وَبِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي، إِلٰهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذا ٱلَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذا ٱلَّذِي يَنْصُرُنِي، إِلٰهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، إِلٰهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إِلٰهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي واقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّها حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَىٰ مِنْكَ بِذٰلِكَ وَإِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ ٱلْإِقْرارَ بِٱلذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي، إِلٰهِي قَدْ جُرْتُ عَلَىٰ نَفْسِي فِي ٱلنَّظَرِ لَها فَلَها ٱلْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَها، إِلٰهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيّامَ حَياتِي فَلا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَماتِي، إِلٰهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَماتِي وَأَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي إِلَّا ٱلْجَمِيلَ فِي حَياتِي، إِلٰهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَىٰ مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، إِلٰهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي ٱلدُّنْيا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَىٰ سَتْرِها عَلَيَّ مِنْكَ فِي ٱلْأُخْرىٰ، إِذْ لَمْ تُظْهِرْها لِأَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ ٱلصّالِحِينَ فَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ عَلَىٰ رُؤُوسِ ٱلْأَشْهادِ، إِلٰهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي

وَعَفوُكَ أَفضَلُ مِن عَمَلي، إلٰهي فَسُرَّني بِلِقائِكَ يَوْمَ تَقضي فِيهِ بَينَ عِبادِكَ، إلٰهي اَعتِذاري إلَيكَ اَعتِذارُ مَن لَمْ يَستَغنِ عَن قَبُولِ عُذرِهِ فَاَقبَلْ عُذري يا أكرَمَ مَنِ اَعتَذَرَ إلَيهِ اَلمُسيئُونَ، إلٰهي لاَ تَرُدَّ حاجَتي وَلا تُخَيِّبْ طَمَعي وَلا تَقطَعْ مِنكَ رَجائي وَأَمَلي، إلٰهي لَوْ أَرَدتَ هَوانِي لَمْ تَهدِني وَلَوْ أَرَدتَ فَضِيحَتي لَمْ تُعافِني، إلٰهي ما أَظُنُّكَ تَرُدُّني فِي حاجَةٍ قَدْ أَفنَيتُ عُمري في طَلَبِها مِنكَ إلٰهي فَلَكَ اَلحَمدُ أَبَداً دائِماً سَرمَداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ كَما تُحِبُّ وَتَرضىٰ، إلٰهي إنْ أَخَذتَني بِجُرمي أَخَذتُكَ بِعَفوِكَ وَإنْ أَخَذتَني بِذُنُوبِي أَخَذتُكَ بِمَغفِرَتِكَ وَإنْ أَدخَلتَني اَلنّارَ أَعلَمتُ أَهلَها أَنّي أُحِبُّكَ، إلٰهي إنْ كانَ صَغُرَ في جَنبِ طاعَتِكَ عَمَلي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنبِ رَجائِكَ أَمَلي، إلٰهي كَيفَ أَنقَلِبُ مِن عِندِكَ بِاَلخَيبَةِ مَحرُوماً وَقَدْ كانَ حُسنُ ظَنّي بِجُودِكَ أَنْ تَقلِبَني بِاَلنَّجاةِ مَرحُوماً، إلٰهي وَقَدْ أَفنَيتُ عُمري فِي شِرَّةِ اَلسَّهوِ عَنكَ وَأَبلَيتُ شَبابي فِي سَكرَةِ اَلتَّباعُدِ مِنكَ، إلٰهي فَلَمْ أَستَيقِظْ أَيّامَ اَغتِراري بِكَ وَرُكُوني إلىٰ سَبِيلِ سَخَطِكَ، إلٰهي وَأَنا عَبدُكَ وَاَبنُ عَبدِكَ قائِمٌ بَينَ يَدَيكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إلَيكَ، إلٰهي أَنا عَبدٌ أَتَنَصَّلُ إلَيكَ مِمّا كُنتُ أُواجِهُكَ بِهِ مِن قِلَّةِ اَستِحيائي مِن نَظَرِكَ وَأَطلُبُ اَلعَفوَ مِنكَ إذِ اَلعَفوُ نَعتٌ لِكَرَمِكَ، إلٰهي لَمْ يَكُنْ لي حَولٌ فَأَنتَقِلَ بِهِ عَن مَعصِيَتِكَ إلّا فِي وَقتٍ أَيقَظتَني لِمَحَبَّتِكَ وَكَما أَرَدتَ أَنْ أَكُونَ كُنتُ فَشَكَرتُكَ بِإدخالي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطهِيرِ قَلبِي مِن أَوساخِ اَلغَفلَةِ عَنكَ، إلٰهي اَنظُرْ إلَيَّ نَظَرَ مَن نادَيتَهُ فَأَجابَكَ وَاَستَعمَلتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطاعَكَ يا قَرِيباً لاَ يَبعُدُ عَنِ اَلمُغتَرِّ بِهِ وَيا جَواداً لاَ يَبخَلُ عَمَّنْ رَجا ثَوابَهُ، إلٰهي هَبْ لي قَلباً يُدنِيهِ مِنكَ شَوقُهُ وَلِساناً يُرفَعُ إلَيكَ صِدقُهُ وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنكَ حَقُّهُ، إلٰهي إنَّ مَن تَعَرَّفَ بِكَ غَيرُ مَجهُولٍ وَمَن لاَذَ بِكَ غَيرُ مَخذُولٍ وَمَن أَقبَلتَ عَلَيهِ غَيرُ مَملُوكٍ، إلٰهي إنَّ مَنِ اَنتَهَجَ بِكَ لَمُستَنِيرٌ وَإنَّ مَنِ اَعتَصَمَ بِكَ لَمُستَجِيرٌ وَقَدْ لُذتُ بِكَ يا إلٰهي فَلاَ تُخَيِّبْ ظَنّي مِن رَحمَتِكَ، وَلا تَحجُبني عَن رَأفَتِكَ إلٰهي أَقِمني فِي أَهلِ وِلاَيَتِكَ مُقامَ مَن رَجا اَلزِّيادَةَ مِن

مَحبَّتِكَ، إِلٰهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَهاً بِذِكْرِكَ إِلىٰ ذِكْرِكَ وَهِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجاحِ أَسْمائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ، إِلٰهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طاعَتِكَ وَالْمَثْوىٰ الصّالِحِ مِنْ مَرْضاتِكَ فَإِنِّي لاَ أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلا أَمْلِكُ لَها نَفْعاً، إِلٰهِي أَنا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ فَلاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، إِلٰهِي هَبْ لِي كَمالَ الانْقِطاعِ إِلَيْكَ وَأَنِرْ أَبْصارَ قُلُوبِنا بِضِياءِ نَظَرِها إِلَيْكَ، حَتّىٰ تَخْرِقَ أَبْصارُ الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلىٰ مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْواحُنا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ، إِلٰهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نادَيْتَهُ فَأَجابَكَ وَلاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلالِكَ فَناجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً، إِلٰهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلىٰ حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْأَياسِ وَلا انْقَطَعَ رَجائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلٰهِي إِنْ كانَتِ الْخَطايا قَدْ أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، إِلٰهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلىٰ كَرَمِ عَطْفِكَ، إِلٰهِي إِنْ أَنامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ، إِلٰهِي إِنْ دَعانِي إِلىٰ النّارِ عَظِيمُ عِقابِكَ فَقَدْ دَعانِي إِلىٰ الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوابِكَ، إِلٰهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلٰهِي وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عارِفاً وَعَنْ سِواكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خائِفاً مُراقِباً يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

٩ - دعاء النبي في كل وقت:

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنا مِنْ خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ ما يَهُونُ عَلَيْنا بِهِ مُصِيباتُ الدُّنْيا اللَّهُمَّ أَمْتِعْنا بِأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَقُوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنا وَاجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنّا وَاجْعَلْ ثارَنا عَلىٰ مَنْ

ظَلَمَنا وَانْصُرْنا عَلَىٰ مَنْ عاداٰنا وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا فِي دِينِنا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّنا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لاَ يَرْحَمُنا بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأعمال الأسبوعية:

١ - صيام يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع فقد روي أنه من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى الله له حاجتين حاجة من حوائج الدنيا، وعشرين حاجة من حوائج الآخرة.

٢ - صلاة ركعتين كل خميس **(الحمد)** و١٠٠ مرة **(التوحيد)**. وبعد الصلاة ١٠٠ مرة الصلاة على محمد وآل محمد وهي عن النبي ﷺ.

٣ - يستحب صيام يوم الخميس ففي الحديث: «تتزين السماوات في كل خميس من شعبان، فتقول الملائكة: إلهنا اغفر لصائمه، وأجب دعاءه».

الأعمال الخاصة خلال الشهر:

عن النبي ﷺ: «أجراً جزيلًا لمن صام ثلاثة أيام من هذا الشهر يصلي في لياليها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة التوحيد إحدى عشرة مرة».

الليلة الأولى: صلاة ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ١١ مرة.

وعن النبي ﷺ: صلاة ركعتين في كل ركعة الحمد مرة وثلاثين مرة التوحيد.

اليوم الأول: يفضل صيام اليوم الأول وعن رسول الله ﷺ: «... فوالذي بعثني بالحق نبياً، إن من تعاطى باباً من الخير في هذا اليوم فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة طوبى، فهو مؤديه إلى الجنة...».

الليلتان الثانية والثالثة: عن النبي ﷺ: «من صام ثلاثة أيام من أول شعبان، ويقوم لياليها، ويصلي ركعتين في كل ركعة بالحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة، دفع الله عنه شر أهل السماوات والأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر...

الليلة الثالثة: صلاة ركعتين (الحمد) مرة و(التوحيد) ٢٥ مرة.

اليوم الثالث: مولد الحسين عليه السلام يستحب صيامه والدعاء بهذا الدعاء:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْمَوْلُودِ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ ٱسْتِهْلاَلِهِ وَوِلاَدَتِهِ، بَكَتْهُ ٱلسَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا وَٱلأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأْ لاَبَتَيْهَا، قَتِيلِ ٱلْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ ٱلأُسْرَةِ، ٱلْمَمْدُودِ بِٱلنُّصْرَةِ يَوْمَ ٱلْكَرَّةِ، ٱلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ ٱلأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَٱلشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَٱلْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ، وَٱلأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتَّىٰ يُدْرِكُوا ٱلأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوا ٱلثَّارَ، وَيُرْضُوا ٱلْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ ٱخْتِلاَفِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ. اَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَىٰ نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ ٱلْعِصْمَةَ إِلَىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَٱحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ ٱلْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ ٱلإِقَامَةِ، اَللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ، وَٱرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَٱجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ ٱلصَّلاَةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ، ٱلْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِٱلْعَدَدِ ٱلإِثْنَي عَشَرَ ٱلنُّجُومِ ٱلزُّهَرِ وَٱلْحُجَجِ عَلَىٰ جَمِيعِ ٱلْبَشَرِ، اَللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ، كَمَا وَهَبْتَ ٱلْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ، فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعائه عليه السلام يوم كثرت عليه أعداؤه وهو يوم عاشوراء:

اَللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي ٱلْمَكَانِ عَظِيمُ ٱلْجَبَرُوتِ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْخَلاَئِقِ عَرِيضُ ٱلْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَرِيبُ ٱلرَّحْمَةِ صَادِقُ ٱلْوَعْدِ سَابِغُ ٱلنِّعْمَةِ حَسَنُ ٱلْبَلاَءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ ٱلتَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً

وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً، اُحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الرابعة: أربعين ركعة **(الحمد)** مرة و٢٥ مرة **(التوحيد)**.

الليلة الخامسة: ركعتين **(الحمد)** مرة و٥٠٠ مرة التوحيد ويصلي ٧٠ مرة على النبي بعد الصلاة.

الليلة السادسة: أربع ركعات **(الحمد)** مرة و**(التوحيد)** ٥٠ مرة.

الليلة السابعة: ركعتين في الأولى بعد **(الحمد)** ١٠٠ مرة **(التوحيد)** وفي الثانية بعد **(الحمد)** تقرأ ١٠٠ مرة **(آية الكرسي)** وهي الآية رقم ٢٥٥ إلى الآية ٢٥٧ من سورة البقرة.

الليلة الثامنة: ركعتين الأولى بعد **(الحمد)** آية **(آمن الرسول)** الآية رقم ٢٨٥ إلى آخر سورة البقرة مرة واحدة و١٥ مرة **(التوحيد)** وفي الثانية **(الحمد)** مرة ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ الآية رقم ١١٠ إلى آخر سورة **(الكهف)** مرة واحدة و١٥ مرة **(التوحيد)**.

الليلة العاشرة: ٤ ركعات يقرأ في كل ركعة سورة **(الحمد)** مرة و**(آية الكرسي)** آية رقم ٢٥٥ إلى آية رقم ٢٥٧ من سورة البقرة مرة وسورة **(الكوثر)** ٣ مرات.

الليلة الحادية عشرة: ٨ ركعات **(الحمد)** مرة و١٠ مرات سورة الكافرون **(قل يا أيها الكافرون)**.

الليلة الثانية عشرة: ١٢ ركعة **(الحمد)** مرة وسورة التكاثر ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ ١٠ مرات.

الليلة الثالثة عشرة: ركعتين **(الحمد)** مرة وسورة التين ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾

مرة. وهي من الليالي البيض المباركة يستحب فيها صلاة ركعتين أيضاً بالحمد مرة وكلاً من سورة (**يس والملك والتوحيد**) مرة.

الليلة الرابعة عشرة: ٤ ركعات الحمد مرة وسورة(العصر) ٥مرات وهي من الليالي البيض المباركة يستحب صلاة ٤ ركعات بالحمد مرة وكلا من (**سورة يس والملك والتوحيد**) مرة.

الليلة الخامسة عشرة: ٤ ركعات بين العشاءين (**الحمد**) مرة و(**التوحيد**) ١٠ وبعد الصلاة يقول ١٠ مرات يا رب اغفر لنا و١٠ مرات يا رب ارحمنا و١٠ مرات يا رب تب علينا ويقرأ سورة (**التوحيد**) ٢١ مرة ثم يقول سبحان الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير ١٠ مرات.

وهي من الليالي البيض المباركة يستحب صلاة ٦ ركعات فيها (**الحمد**) مرة وكلا من سورة (**يس والملك والتوحيد**) مرة.

وفيها ولد سلطان العصر وصاحب الزمان الإمام الحجة (عجل): فعن الرسول ﷺ ليلة النصف من شعبان، فيها تقسم الأرزاق، وفيها تكتب الآجال، وفيها يكتب وفد الحجاج.

وعن الإمام الباقر عليه السلام: هي أفضل الليالي بعد ليلة القدر.

يستحب في ليلة ١٥ من شعبان التالي:

١ - الغسل. ٢ - الإحياء بالصلاة والدعاء والاستغفار. ٣ - زيارة الإمام الحسين وأقل ما يزار به الحسين عليه السلام أن يصعد الزائر سطحاً مرتفعاً فينظر يمنة ويسرة ثم يرفع رأسه إلى السماء ويقول: السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته وله زيارة يستحب أن يزار بها وقد ذكرت من ضمن أعمال الليلة الأولى من شهر رجب.

٤ - يدعو بهذا الدعاء (زيارة للإمام الحجة صلوات الله عليه):

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنٰا هٰذِهِ وَمَوْلُودِهٰا، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهٰا، اَلَّتِي قَرَنْتَ إِلىٰ فَضْلِهٰا فَضْلًا، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلًا، لاٰ مُبَدِّلَ لِكَلِمٰاتِكَ، وَلا مُعَقِّبَ

لآياتِكَ، نُورُكَ ٱلْمُتَأَلِّقُ، وَضِياؤُكَ ٱلْمُشرِقُ، وَٱلْعَلَمُ ٱلنُورُ فِي طَخْياءِ ٱلدَّيْجُورِ، ٱلْغائِبُ ٱلْمَسْتُورُ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ، وَٱلْمَلائِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللّٰهُ ناصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ، إِذَا آنَ مِيعادُهُ، وَٱلْمَلائِكَةُ أَمْدادُهُ، سَيْفُ اللّٰهِ ٱلَّذِي لاَ يَنْبُو، وَنُورُهُ ٱلَّذِي لاَ يَخْبُو، وَذُو ٱلحِلْمِ ٱلَّذِي لاَ يَصْبُو مَدارُ ٱلدَّهْرِ، وَنَوامِيسُ ٱلْعَصْرِ، وَوُلاَةُ ٱلأَمْرِ، وَٱلْمُنَزَّلُ عَلَيهِمْ ما يَتَنَزَّلُ فِي لَيلَةِ ٱلْقَدْرِ، وَأَصْحابُ ٱلْحَشرِ وَٱلنَّشْرِ، تَراجِمَةُ وَحْيِهِ، وَوُلاَةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمُ ٱلْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اللّٰهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيامَهُ، وَٱجْعَلْنا مِنْ أَنْصارِهِ وَٱقْرِنْ ثارَنا بِثارِهِ، وَٱكْتُبْنا فِي أَعْوانِهِ وَخُلَصائِهِ، وَأَحْيِنا فِي دَوْلَتِهِ ناعِمِينَ، وَبِصُحْبَتِهِ غانِمِينَ، وَبِحَقِّهِ قائِمِينَ، وَمِنَ ٱلسُّوءِ سالِمِينَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلَواتُهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلصَّادِقِينَ، وَعِتْرَتِهِ ٱلنَّاطِقِينَ، وَٱلْعَنْ جَمِيعَ ٱلظَّالِمِينَ، وَٱحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا أَحْكَمَ ٱلْحاكِمِينَ.

٥ - تسجد وتقول كما قال النبي ﷺ :

أ - سَجَدَ لَكَ سَوادِي وَخَيالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤادِي، هٰذِهِ يَدايَ وَما جَنَيْتُهُ عَلىٰ نَفْسِي يا عَظِيمُ تُرْجىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ٱغْفِرْ لِيَ ٱلْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذَّنْبَ ٱلْعَظِيمَ إِلَّا ٱلرَّبُّ ٱلْعَظِيمُ.

ب - أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي أَضاءَتْ لَهُ ٱلسَّماوَاتُ وَٱلأَرْضُونَ وَٱنْكَشَفَتْ لَهُ ٱلظُّلُماتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ مِنْ فُجاءَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عافِيَتِكَ وَمِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ اللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً وَمِنَ ٱلشِّرْكِ بَرِيئاً لاَ كافِراً وَلا شَقِيّاً.

ثم عفّر خدّك في التُّراب وتقول كما قال النبي ﷺ :

عَفَّرْتُ وَجْهِي فِي ٱلتُّرابِ وَحَقٌّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

٦ - دعاء ليلة النصف من شعبان:

اللّهُمّ أنتَ الحَيُّ القَيُّومُ العَلِيُّ العَظِيمُ الخَالِقُ الرَّازِقُ، المُحْيِي المُمِيتُ البَدِيءُ البَدِيعُ، لَكَ الجَلَالُ وَلَكَ الفَضْلُ، وَلَكَ الحَمْدُ، وَلَكَ المَنُّ، وَلَكَ الجُودُ، وَلَكَ الكَرَمُ، وَلَكَ الأَمْرُ، وَلَكَ المَجْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَٱقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي، فَإِنَّكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ، وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ القَائِلِينَ النَّاطِقِينَ: وَٱسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَٱبْنَ نَبِيِّكَ ٱعْتَمَدْتُ، وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٧ - ادع بهذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي ﷺ في هذه الليلة:

اللّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوانَكَ، وَمِنَ ٱلْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيباتُ ٱلدُّنيا، اللّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَٱجْعَلْهَا ٱلوارِثَ مِنَّا، وَٱجْعَلْ ثَأرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَٱنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلا تَجْعَلِ ٱلدُّنيا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٨ - يقال في هذه الليلة هذا الدعاء وهو أيضاً يدعى به في الأسحار عقيب صلاة الشفع:

إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ المُتَعَرِّضُونَ، وَقَصَدَكَ القَاصِدُونَ، وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطَّالِبُونَ، وَلَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ، وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ، تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ، وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ العِنَايَةُ

مِنكَ، وَهَا أَنَا ذَا عُبَيْدُكَ الفَقِيرُ إِلَيكَ، المُؤَمِّلُ فَضلَكَ وَمَعْرُوفَكَ، فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلَايَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيلَةِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِن عَطْفِكَ، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الخَيِّرِينَ الفَاضِلِينَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، إِنَّ اللهَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ.

٩ ـ الصلاة على محمد وآل محمد والدعاء بدعاء (شجرة النبوة وموضع...) الموجود ضمن الأعمال اليومية لهذا الشهر. ١٠ ـ دعاء كميل. ١١ ـ قول ١٠٠ مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ١٢ ـ بعد العشاء صلاة ركعتين الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد والتوحيد وبعد الصلاة تقول سبحان الله ٣٣ مرة والحمد لله ٣٣ مرة والله أكبر ٣٤ مرة ثم تقول:

يَا مَنْ إِلَيهِ مَلْجأُ العِبَادِ فِي المُهِمَّاتِ، وَإِلَيهِ يَفْزَعُ الخَلْقُ فِي المُلِمَّاتِ، يَا عَالِمَ الجَهْرِ وَالخَفِيَّاتِ، وَيَا مَنْ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الخَطَرَاتِ، يَا رَبَّ الخَلَائِقِ وَالبَرِيَّاتِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ، أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَبِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ، وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ، وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ، وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ، وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ، فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي، وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي، اللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ، وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظُّهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَازَ فَغَنِمَ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ، وَاعْصِمْنِي

مِنَ الازْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ، سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الهَارِبُ وَمِنكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَىٰ كَرَمِكَ يُعَوِّلُ المُسْتَقِيلُ التَّائِبُ، أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، وأَمَرْتَ بِالعَفْوِ عِبَادَكَ وأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ، وَلَا تُؤيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ، واجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ، رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الكَرَمِ والعَفْوِ والمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ، فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ، فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ، اللَّهُمَّ واخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ، وأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، واغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَلَيَّ الخُلُقَ، وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ، حَتَّىٰ أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ، وأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ، فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ، وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ، واسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ، فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وأَنِلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنكَ، أَسْأَلُكَ بِكَ لَا بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ.

ثمّ تسجد وتقول: يا رَبُّ عشرين مرة، يَا الله سبع مرّات، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله سبع مرّات، مَا شَاءَ الله عشر مرّات، لاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله عشر مرّات، ثمّ تصلّي على النبيّ وآله، وتسأل الله حاجتك.

١٣ – صلاة جعفر وفيها أجر عظيم وهي:

٤ – ركعات كل ركعتين بتسليمة يقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وسورة الزلزلة وفي الثانية سورة الحمد وسورة العاديات وفي الثالثة سورة الحمد وسورة النصر وفي الرابعة سورة الحمد وسورة التوحيد.

ويقول بعد قراءة الحمد والسورة وقبل الركوع ١٥ مرة سُبحانَ الله والحَمدُ لله ولا إلَه إلا الله والله أكبر ويقولها في الركوع ١٠ مرات ولما يرفع رأسه من الركوع يقولها ١٠ مرات وفي كل سجود يقولها ١٠ مرات وإذا رفع رأسه من

السجود وجلس يقولها ١٠ مرات يقول هذه التسبيحات دون أن يترك ما يقوله في الصلاة من أذكار الركوع والسجود والتشهد.

١٤ - صلاة ١٠٠ ركعة في كل ركعة الحمد مرة و١٠ مرات التوحيد.

اليوم الخامس عشر من شعبان:

١ - مولد الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف يستحب زيارته والدعاء لتعجيل ظهوره.

٢ - زيارة الحسين في النصف من شعبان:

اعلم أنه قد وردت أحاديث كثيرة في فضل زيارته في النصف من شعبان، ويكفيها فضلًا أنها رويت بعدة أسناد معتبرة عن الإمام زين العابدين، وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قالا: «من أحب أن يصافحه مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي، فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في النصف من شعبان فإن أرواح النبيين صلوات الله عليهم أجمعين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم، فطوبى لمن صافح هؤلاء وصافحوه، ومنهم خمسة أولوا العزم من الرسل، هم نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلى الله عليه وآله، (وعليهم أجمعين)».

قال الراوي: قلنا له ما معنى أولي العزم؟ قال: - «بعثوا إلى شرق الأرض وغربها جنّها وإنسها» وقد وردت فيه زيارتان:

فالأولى: وقد ذكرت ضمن أعمال الليلة الأولى من شهر رجب.

والثانية: ما رواه الشيخ الكفعمي في كتاب البلد الأمين، عن الصادق عليه السلام وهي كما يلي: تقف عند قبره وتقول:

اَلحَمْدُ لِلَّهِ اَلْعَلِيِّ اَلْعَظِيم وَاَلسَّلامُ عَلَيكَ أيُها اَلْعَبْدُ اَلصَّالِحُ اَلزَّكِيُ أُودِعُكَ شَهادَةَ مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إلَيكَ فِي يَوْم شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَياتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِياءِ نُورِكَ اَهْتَدَى اَلطَّالِبُونَ إلَيكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللهِ اَلَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلا يُطْفَأُ أَبَداً وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ اَلَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلا يَهْلِكُ

أَبداً وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ ٱلتُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذَا ٱلْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذَا ٱلْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ لا ذَلِيلٌ وَاللهُ مُعِزُّكَ وَلا مَغْلُوبٌ وَاللهُ نَاصِرُكَ هَذِهِ شَهادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الليلة السادسة عشرة: ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي الآية رقم ٢٥٥ من سورة البقرة إلى الآية ٢٥٧ مرة و١٥ التوحيد.

الليلة السابعة عشرة: ركعتين بالحمد مرة و٧١ مرة سورة التوحيد.

الليلة الثامنة عشرة: ١٠ ركعات الحمد مرة و٥ مرات سورة التوحيد.

الليلة التاسعة عشرة: ركعتين الحمد مرة والآية ٢٦ من سورة آل عمران: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ٥ مرات.

الليلة العشرون: ٤ ركعات بالحمد مرة و١٥ مرة سورة النصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾.

الليلة الحادية والعشرون: ٨ ركعات بالحمد والتوحيد والمعوذتين مرة.

الليلة الثانية والعشرون: ركعتين بالحمد مرة وسورة الكافرون ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ والتوحيد ١٥ مرة.

الليلة الثالثة والعشرون: ٣٠ ركعة بالحمد مرة وسورة الزلزلة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ مرة واحدة.

الليلة الرابعة والعشرون: ركعتين بالحمد مرة وسورة النصر ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ ١٠ مرات.

الليلة الخامسة والعشرون: ١٠ ركعات بالحمد مرة وسورة التكاثر ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ مرة.

الليلة السادسة والعشرون: ١٠ ركعات بالحمد مرة والآية رقم ٢٨٥ من سورة البقرة ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ إلى آخر سورة البقرة ١٠ مرات.

أعمال ما بقي من هذا الشهر:

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام: «من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان، ووصلها بشهر رمضان، كتب الله له، صيام شهرين متتابعين».

٢ ـ يستحب آخر الشهر الإكثار من الدعاء والاستغفار وقراءة القرآن والتوبة وأداء الأمانة وإزالة الأحقاد وتقوى الله والتوكل عليه.

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال لأبي الصلت الهروي: وأكثر من أن تقول في ما بقي من هذا الشهر:

«اللَّهُمَّ إن لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقي منه».

الليلة السابعة والعشرين: ركعتين الحمد مرة وسورة الأعلى ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ١٠ مرات.

الليلة الثامنة والعشرون: ٤ ركعات الحمد مرة والتوحيد والمعوذتين مرة.

الليلة التاسعة والعشرون: ١٠ ركعات بالحمد مرة وكلا من سورة التكاثر والمعوذتين والتوحيد ١٠ مرات.

الليلة الثلاثون: ركعتان بالحمد مرة وسورة الأعلى ١٠ مرات.

كان الإمام الصادق عليه السلام يدعو في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ٱلشَّهرَ ٱلْمُبارَكَ ٱلَّذِي أَنزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرآنَ، وَجَعَلْتَهُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَى وَٱلْفُرْقَانِ، قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَسَلِّمْهُ لَنَا، وَتَسَلَّمْهُ مِنّا، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يا مَنْ أَخَذَ ٱلْقَلِيلَ وَشَكَرَهُ، وَسَتَرَ ٱلْكَثِيرَ وَغَفَرَهُ، ٱغْفِرْ لِيَ ٱلْكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا، وَمِنْ كُلِّ مَا لا تُحِبُّ مَانِعاً، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ ٱلسَّيِّئاتِ، يا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِٱرْتِكَابِ ٱلْمَعَاصِي، عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَرِيمُ، إِلَهِي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ، وَزَجَرْتَنِي عَنِ ٱلْمَعَاصِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، فَمَا عُذْرِي فَٱعْفُ عَنِّي يا كَرِيمُ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

ٱلرَّاحَةَ عِنْدَ ٱلْمَوْتِ، وَٱلعَفْوَ عِنْدَ ٱلْحِسَابِ، عَظُمَ ٱلذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ ٱلعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ، يا أَهْلَ ٱلتَّقْوَى وَيا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ عَفوَكَ عَفوَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ، ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ مُنْزِلُ ٱلْغِنَى وَٱلْبَرَكَةِ عَلَى ٱلْعِبادِ، قَاهِرٌ مُقتَدِرٌ، أَحْصَيتَ أَعْمَالَهُمْ، وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ، وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوانُهُمْ، خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ، لا يَعْلَمُ ٱلعِبادُ عِلْمَكَ، وَلا يَقْدِرُ ٱلْعِبادُ قُدْرَتَكَ، وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي خَلْقِكَ، فِي ٱلْعَمَلِ وَٱلأَمَلِ، وَٱلْقَضاءِ وَٱلْقَدَرِ، اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ ٱلْبَقَاءِ، وَأَفْنِنِي خَيْرَ ٱلْفَنَاءِ، عَلَى مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، وَٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ، وَٱلْخُشُوعِ وَٱلْوَفَاءِ وَٱلتَّسْلِيمِ لَكَ، وَٱلتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَٱتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ، أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ، أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ، أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُيَلاَءَ، أَوْ رِياءٍ، أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ، أَوْ كِبْرٍ أَوْ كُفْرٍ، أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيانٍ، أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لا تُحِبُّ، فَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، وَرِضاً بِقَضَائِكَ وَزُهْداً فِي ٱلدُّنيا، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَأَثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ يا رَبِّ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَيَا رَبَّ ٱلعَالَمِينَ، إِلَهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَى فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ، وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ، سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِٱلْفَضْلِ جَواداً وَبِٱلْخَيْرِ عَوَّاداً يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً دَائِمَةً لا تُحْصَى وَلا تُعَدُّ، وَلا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

شهر رمضان المبارك

عن رسول الله ﷺ : هو شهر عند الله من أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله. . . أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، ودعاءكم فيه مستجاب. . .

المناسبات الإسلامية

اليوم العاشر: وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد زوجة الرسول الأكرم ﷺ وأم فاطمة بنت النبي في مكة المكرمة.

اليوم الخامس عشر: ولادة الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام في المدينة المنورة في السنة الثانية من الهجرة.

اليوم السابع عشر: ذكر معركة بدر الكبرى التي انتصر بها المسلمون على كفار قريش.

اليوم التاسع عشر: يوم ضُرِبَ الإمام علي بن أبي طالب على رأسه وهو يصلي في المسجد.

اليوم التاسع عشر والليلة الحادية والعشرون: يستحب العمل فيها بأعمال ليلة القدر.

اليوم الحادي والعشرون: وفاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٤٠ هجرية في الكوفة ودفن في مدينة النجف بأرض العراق.

الليلة الثالثة والعشرون: قد تكون ليلة القدر على الأشهر.

الأعمال الإسلامية العبادية

الأعمال اليومية:

١ - الإكثار من الدعاء والاستغفار والصلاة، وقول لا إله إلا الله، وأداء النوافل وقراءة القرآن الكريم.

٢ - يستحب الإفطار بالتمر، ويدعو عند الإفطار «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت وعليك توكلت»، وعند أول لقمة يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم يا واسع المغفرة اغفر لي» ويتلو سورة إنا أنزلناه في ليلة القدر، وأيضاً التصدق عند الإفطار، وإفطار الصائمين.

٣ - قراءة سورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾ ١٠٠٠ مرة كل ليلة وسورة الدخان ١٠٠ مرة.

٤ - صلاة ركعتين في كل ليلة الحمد مرة والتوحيد ٣ مرات وبعدها تقرأ سبحان من هو حفيظ لا يغفل، سبحان من هو رحيم لا يعجل، سبحان من هو قائم لا يسهو، سبحان من هو دائم لا يلهو، ثم التسبيحات الأربع سبع مرات. وهي: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

ثم تقول: **«سبحانك سبحانك سبحانك يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم»**، ثم الصلاة على محمد وآل محمد ١٠ مرات.

٥ - قراءة سورة الفتح في كل ليلة من ليالي شهر رمضان في صلاة مسنونة (مستحبة).

٦ - الصلاة على محمد وآله كل يوم ١٠٠ مرة أو أكثر.

٧ - قول ١٠٠ مرة **«سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحانَ القاضِي بِالحَقِّ سُبْحانَ العَلِيِّ الأعْلَى، سُبْحانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى»**.

٨ - الأدعية بعد كل فريضة في شهر رمضان:

أ - تقول بعد كل فريضة في شهر رمضان من أوله إلى آخره:

ٱللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ، وَلا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ ٱلْمَواقِفِ ٱلْكَرِيمَةِ وَٱلْمَشَاهِدِ ٱلشَّرِيفَةِ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوائِجِ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ فَكُنْ لِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، ٱلْمَبْرُورِ

حَجُّهُمْ، ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، ٱلْمُكَفَّرِ عَنهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

ب – وتدعو عقيب كل فريضة فتقول:

يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ، أَنتَ ٱلرَّبُّ ٱلْعَظِيمُ، ٱلَّذِي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ، وَهَذَا شَهْرٌ شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى ٱلشُّهُورِ، وَهُوَ ٱلشَّهْرُ ٱلَّذِي فَرَضْتَ صِيامَهُ عَلَيَّ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أَنزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، هُدَى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ ٱلْهُدَى وَٱلْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيلَةَ ٱلْقَدْرِ، وَجَعَلْتَهَا خَيراً مِن أَلْفِ شَهْرٍ، فَيا ذَا ٱلْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ، مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيهِ، وَأَدْخِلْنِي ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ج – تقول بعد كل فريضة:

اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ ٱلْقُبُورِ ٱلسُّرُورَ، اللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ، اللَّهُمَّ ٱكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ، اللَّهُمَّ ٱقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، اللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ، اللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ اللَّهُمَّ، أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ ٱلْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ ٱشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ، اللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ، اللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ، اللَّهُمَّ ٱقْضِ عَنَّا ٱلدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ ٱلْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٩ – دعاء في كل ليلة من ليالي شهر رمضان:

أ – اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي، وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى أَحَدٍ مِنَ ٱلنَّاسِ فَإِنِّي لا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلَّا مِنْكَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هَذَا إِلَى بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ سَبِيلًا، حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً، زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ، تُقِرُّ بِهَا عَيْنِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي، وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي، وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ

جَمِيعِ مَحَارِمِكَ، حَتَّى لا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَٱلْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ، وَٱلتَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ، وَٱجْعَلْ ذَٰلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلًا فِي سَبِيلِكَ، تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ لِي مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا، حَسْبِيَ ٱللهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ.

ب - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، مِنَ ٱلْأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ فِي ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ، مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، ٱلْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

ج - «اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، وَٱفْتَرَضْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ فِيهِ ٱلصِّيَامَ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَٱغْفِرْ لِي تِلْكَ ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمَانُ يَا عَلَّامُ».

د - اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي ٱلصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا، وَفِي عِلِّيِّينَ فَٱرْفَعْنَا، وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَٱسْقِنَا، وَمِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنَ ٱلْوِلْدَانِ ٱلْمُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا، وَمِنْ ثِمَارِ ٱلْجَنَّةِ وَلُحُومِ ٱلطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا، وَمِنْ ثِيَابِ ٱلسُّنْدُسِ وَٱلْحَرِيرِ وَٱلإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ وَقَتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوَفِّقْ لَنَا، وَصَالِحَ ٱلدُّعَاءِ وَٱلْمَسْأَلَةِ فَٱسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَٱرْحَمْنَا، وَبَرَاءَةً مِنَ ٱلنَّارِ فَٱكْتُبْ لَنَا، وَفِي جَهَنَّمَ فَلاَ تَغُلَّنَا، وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلاَ تَبْتَلِنَا، وَمِنَ ٱلزَّقُّومِ وَٱلضَّرِيعِ فَلاَ

تُطْعِمْنا، وَمَعَ ٱلشَّياطِينِ فَلاَ تَجْعَلْنا، وَفِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِنا فَلاَ تَكُبَّنا، وَمِنْ ثِيابِ ٱلنَّارِ وَسَرابِيلِ ٱلْقَطِرانِ فَلاَ تُلْبِسْنا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنا.

هـ ـ أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.

و ـ إلهي وَقَفَ السائِلونَ بِبابِكَ، وَلاذَ الفُقراءُ بِجنابِك، وَوَقَفتْ سفينة المساكِينِ على ساحِلِ بَحرِ جُودِكَ وَكَرمِكْ، يَرجُونَ الجَوازَ إلى ساحةِ رَحمَتِكَ ونعمَتِكَ، إلهي إن كُنتَ لا ترحمُ في هذا الشهرِ الشّريف إلا من أخلص لك في صِيامِهِ وقِيامِهِ، فمَنْ للمُذنب إذا غَرِقَ في بَحرِ ذُنوبِهِ وآثامِهِ، إلهي إنْ كُنتَ لا ترحم إلا المُطِيعِينَ فَمَنْ للعَاصين، وإن كنت لا تقبلُ إلا مِنَ العامِلينَ فَمَنْ للمُقصِّرين، إلهي رَبِح الصّائمون، وفَازَ القَائمون، وَنَجى المُخلِصون، وَنَحنُ عَبيدُكَ المُذنِبونْ، فَارحمنا برحمَتِك، واعتِقْنا مِنَ النارِ بِعفوِكَ، واغفر لنا ذُنوبَنا برحمَتِكَ، يا أَرْحمَ الراحمين.

ز ـ قراءة دعاء الإفتتاح في كل ليلة من ليالي شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ ٱلثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ ٱلْمُعاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلنَّكالِ وَٱلنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ ٱلْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ ٱلْكِبْرِياءِ وَٱلْعَظَمَةِ، اللَّهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَٱسْمَعْ يا سَمِيعُ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يا رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها، وَهُمُوم قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها، وَحَلْقَةِ بَلاَءٍ قَدْ فَكَكْتَها، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ ٱلذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها، عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها، ٱلْحَمْدُ

لِلَّهِ ٱلَّذِي لاَ شَرِيكَ لَهُ فِي خَلقِهِ، وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْفٰاشِي فِي ٱلْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، ٱلظّٰاهِرِ بِٱلْكَرَمِ مَجْدُهُ، ٱلْبٰاسِطِ بِٱلْجُودِ يَدَهُ، ٱلَّذِي لاَ تَنْقُصُ خَزٰائِنُهُ، وَلا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ ٱلْعَطٰاءِ إِلّٰا جُوداً وَكَرَماً، إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْوَهّٰابُ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حٰاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنٰاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، اللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجٰاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسَتْرَكَ عَلىٰ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي، عِنْدَمٰا كٰانَ مِنْ خَطٰإِي وَعَمْدِي، أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مٰا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، ٱلَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجٰابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لاَ خٰائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلّاً عَلَيْكَ فِيمٰا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتِبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ ٱلَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعٰاقِبَةِ ٱلْأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلًى كَرِيماً أَصْبَرَ عَلىٰ عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يٰا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنَّ لِيَ ٱلتَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ بِي، وَٱلْإِحْسٰانِ إِلَيَّ، وَٱلتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلْجٰاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسٰانِكَ، إِنَّكَ جَوٰادٌ كَرِيمٌ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مٰالِكِ ٱلْمُلْكِ، مُجْرِي ٱلْفُلْكِ، مُسَخِّرِ ٱلرِّيٰاحِ، فٰالِقِ ٱلْأَصْبٰاحِ، دَيّٰانِ ٱلدِّينِ، رَبِّ ٱلْعٰالَمِينَ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلىٰ طُولِ أَنٰاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قٰادِرٌ عَلىٰ مٰا يُرِيدُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ خٰالِقِ ٱلْخَلْقِ، بٰاسِطِ ٱلرِّزْقِ، فٰالِقِ ٱلْأَصْبٰاحِ، ذِي ٱلْجَلاٰلِ وَٱلْإِكْرٰامِ، وَٱلْفَضْلِ وَٱلْإِنْعٰامِ، ٱلَّذِي بَعُدَ فَلاَ يُرىٰ وَقَرُبَ فَشَهِدَ ٱلنَّجْوىٰ، تَبٰارَكَ وَتَعٰالىٰ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنٰازِعٌ يُعٰادِلُهُ، وَلا شَبِيهٌ يُشٰاكِلُهُ، وَلا ظَهِيرٌ يُعٰاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ ٱلْأَعِزّٰاءَ، وَتَوٰاضَعَ لِعَظَمَتِهِ ٱلْعُظَمٰاءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مٰا يَشٰاءُ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنٰادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنٰا

أَعْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ ٱلنِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلاَ أُجازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطاني، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفاني، وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَراني، فَأُثْني عَلَيْهِ حامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، ٱلْحَمْدُ للّٰهِ ٱلَّذِي لاَ يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ ٱلْخائِفِينَ، وَيُنَجِّي ٱلصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ قاصِمِ ٱلْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ ٱلظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ ٱلْهارِبِينَ، نَكالِ ٱلظَّالِمِينَ، صَرِيخِ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ ٱلطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ ٱلسَّماءُ وَسُكَّانُها، وَتَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَعُمَّارُها، وَتَمُوجُ ٱلْبِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَراتِها، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي هَدانا لِهٰذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانا اللهُ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ ٱلْأَحْياءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتىٰ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ، وَأَزْكىٰ وَأَنْمىٰ، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنىٰ، وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ ٱلْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ ٱلْكُبْرىٰ، وَٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ، وَصَلِّ عَلىٰ ٱلصِّدِّيقَةِ ٱلطَّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ سِبْطَي ٱلرَّحْمَةِ وَإِمامَي ٱلْهُدىٰ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلىٰ أَئِمَّةِ ٱلْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَٱلْخَلَفِ ٱلْهادِي ٱلْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلىٰ

عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فِي بِلادِكَ، صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ ٱلْقائِمِ ٱلْمُؤَمَّلِ، وَٱلْعَدْلِ ٱلْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ يا رَبَّ ٱلْعالَمِينَ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ ٱلدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتابِكَ، وَٱلْقائِمَ بِدِينِكَ، ٱسْتَخْلِفْهُ فِي ٱلْأَرْضِ، كَما ٱسْتَخْلَفْتَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً، يَعْبُدُكَ لاَ يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ، وَٱنْصُرْهُ وَٱنْتَصِرْ بِهِ، وَٱنْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً، وَٱفْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّىٰ لاَ يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْحَقِّ، مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ ٱلْخَلْقِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِها ٱلْإِسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِها ٱلنِّفاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فِيها مِنَ ٱلدُّعاةِ إِلَىٰ طاعَتِكَ، وَٱلْقادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، اللَّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ ٱلْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اللَّهُمَّ ٱلْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَٱشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَٱرْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا، وَٱقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنا، وَٱجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وَجُوهَنا، وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَٱسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَأَعْطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ آمالَنا، وَأَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا، يا خَيْرَ ٱلْمَسْؤُولِينَ، وَأَوْسَعَ ٱلْمُعْطِينَ، ٱشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا، وَٱهْدِنا بِهِ لِما ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلَىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَٱنْصُرْنا بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا، إِلٰهَ ٱلْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا، وَقِلَّةَ عَدَدِنا، وَشِدَّةَ ٱلْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ ٱلزَّمانِ عَلَيْنا، فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنّا عَلَىٰ ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

١٠- أدعية في كل يوم من هذا الشهر الكريم:

أ - دعاء اللهم هذا شهر رمضان:

اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِي أَنزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ، مِنَ ٱلْهُدَى وَٱلْفُرْقَانِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلصِّيامِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلْقِيامِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلإِنَابَةِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلتَّوْبَةِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلْمَغْفِرَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَهَذَا شَهْرُ ٱلْعِتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ وَٱلْفَوْزِ بِٱلْجَنَّةِ، وَهَذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ، ٱلَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَلَى صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَوْلِيَائِكَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَتِلاوَةِ كِتَابِكَ، وَأَعْظِمْ - [وعَظِّمْ] - لِي فِيهِ ٱلْبَرَكَةَ، وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ ٱلْعَاقِبَةَ وَأَحْرِزْ لِي فيهِ ٱلتَّوْبَةَ وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي، وَٱكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي، وَٱسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي، وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ ٱلنُّعَاسَ وَٱلْكَسَلَ، وَٱلسَّآمَةَ وَٱلْفَتْرَةَ، وَٱلْقَسْوَةَ وَٱلْغَفْلَةَ وَٱلْغِرَّةَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ ٱلعِلَلَ وَٱلأَسْقَامَ وَٱلْهُمُومَ وَٱلأَحْزَانَ، وَٱلأَعْرَاضَ وَٱلأَمْرَاضَ، وَٱلْخَطَايا وَٱلذُّنُوبَ، وَٱصْرِفْ عَنِّي فِيهِ ٱلسُّوءَ - [الأسواء] - وَٱلْفَحْشَاءَ وَٱلْجُهْدَ وَٱلْبَلاءَ، وَٱلتَّعَبَ وَٱلْعَنَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ، وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ، وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيِّهِ، وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ، وَشَرَكِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ، وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكَائِهِ، وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنَا قِيامَهُ وَصِيامَهُ، وَبُلُوغَ ٱلأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيامِهِ، وَٱسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَٱحْتِسَاباً، وَإِيمَاناً وَيَقِيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي بِٱلأَضْعَافِ ٱلْكَثِيرَةِ، وَٱلأَجْرِ ٱلْعَظِيمِ، يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنِي - [وَارْزُقْنا] - ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ، وَٱلْجِدَّ وَٱلإِجْتِهَادَ وَٱلْقُوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ، وَٱلإِنَابَةَ وَٱلتَّوْبَةَ وَ[ٱلتَّوْفِيقَ]، وَٱلْقُرْبَةَ وَٱلْخَيْرَ

ٱلْمَقْبُولَ، وٱلرَّهْبَةَ وَٱلرَّغْبَةَ، وَٱلتَّضَرُّعَ وَٱلْخُشُوعَ، وَٱلرِّقَّةَ وَٱلنِّيَّةَ ٱلصَّادِقَةَ، وَصِدْقَ ٱللِّسَانِ، وَٱلْوَجَلَ مِنْكَ، وَٱلرَّجَاءَ لَكَ، وَٱلتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ، وَٱلثِّقَةَ بِكَ وَٱلْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ، مَعَ صَالِحِ ٱلْقَوْلِ، وَمَقْبُولِ ٱلسَّعْيِ، وَمَرْفُوعِ ٱلْعَمَلِ، وَمُسْتَجَابِ ٱلدَّعْوَةِ، وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ، وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ، وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيَانٍ، بَلْ بِٱلتَّعَاهُدِ وَٱلتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ، وَٱلرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ، وَٱلْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ. بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ، وَٱلتَّحَنُّنِ وَٱلإِجَابَةِ، وَٱلْعَفْوِ وَٱلْمَغْفِرَةِ ٱلدَّائِمَةِ، وَٱلْعَافِيَةِ وَٱلْمُعَافَاةِ، وَٱلْعِتْقِ مِنَ ٱلنَّارِ، وَٱلْفَوْزِ بِٱلْجَنَّةِ، وَخَيْرِ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ واصِلاً، وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً، وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً، وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً، حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ ٱلأَكْثَرَ، وَحَظِّي فِيهِ ٱلأَوْفَرَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَأَرْضَاهَا لَكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً، مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا، وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا، وَٱجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا ٱلْجِدَّ وَٱلاجْتِهَادَ، وَٱلْقُوَّةَ وَٱلنَّشَاطَ، وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ، وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْآنِ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرائِيلَ، وَجَمِيعِ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى، وَجَمِيعِ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ ٱلْعَظِيمِ، لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً، تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضىً، لا سَخَطَ - [تَسْخَط] - عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً، وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي، وَأُمْنِيَتِي وَإِرَادَتِي، وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ، وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لا أَخَافُ، وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوانِي وَذُرِّيَّتِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ، وَٱغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ، وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ، وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ، وَلا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ، وَآمِنَّا رَاغِبِينَ، وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ، وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ ٱلْعَبْدُ رَبَّهُ، وَلَمْ يَسْأَلِ ٱلْعِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يا مَوْضِعَ شَكْوَى ٱلسَّائِلِينَ، وَيا مُنْتَهَى حَاجَةِ ٱلرَّاغِبِينَ، وَيا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيا مَلْجَأَ ٱلْهَارِبِينَ، وَيا صَرِيخَ ٱلْمُسْتَصْرِخِينَ، وَيا رَبَّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا كَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ، وَيا فَارِجَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ، وَيا كَاشِفَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ، يا اللَّهُ يا رَحْمَنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي، وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ، وَٱعْفُ عَنِّي، وَٱغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَٱعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَٱسْتُرْ عَلَيَّ، وَعَلَى وَالِدَيَّ، وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي، وَأَهْلِ حُزَانَتِي، وَ[كُلِّ] مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ، فَلا تُخَيِّبْنِي يا سَيِّدِي، وَلا تَرُدَّ دُعَائِي وَلا تَغُلَّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذَلِكَ بِي، وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَى، وَٱلأَمْثَالُ ٱلْعُلْيا، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلآلاءُ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ، تَنَزُّلَ

الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ فيها، أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَانْ تَجْعَلَ اسْمِي في السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وَاحْساني في عِلِّيينَ، وَاساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ، وَرِضًى بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي ٱلدُّنيا حَسَنَةً، وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنِي عَذابَ ٱلنَّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيتَ فِي هَذِهِ ٱللَّيلَةِ تَنَزُّلَ ٱلْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ فِيهَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَخِّرْنِي إِلَى ذَلِكَ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، بِأَفضَلِ صَلَواتِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ٱغْضَبِ ٱليَوْمَ لِمُحَمَّدٍ، وَلأَبْرارِ عِتْرَتِهِ، وَٱقْتُلْ أَعْداءَهُمْ بَدَداً، وَأَحْصِهِمْ عَدَداً، وَلا تَدَعْ عَلَى ظَهْرِ ٱلأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً، وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً، يا حَسَنَ ٱلصُّحْبَةِ، يا خَلِيفَةَ ٱلنَّبِيِّينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، ٱلْبَدِيءُ ٱلْبَدِيعُ، ٱلَّذِي لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَٱلدَّائِمُ غَيرُ ٱلْغَافِلِ، وَٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ، أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ، وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَٱلْقَائِمَ بِٱلْقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَعَلَيهِمْ، ٱعْطِفْ عَلَيهِمْ نَصْرَكَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، وَٱجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ، وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ، يا سَيِّدِي بِٱللُّطْفِ، بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱلْطُفْ بِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عامِنا هذا، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنيا.

ثم قل ثلاث مرات:

اسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيهِ، إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ الله رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيهِ، إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً [غفوراً] -، اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً،

وَظَلَمْتُ نَفسِي فَاْغفِرْ لِي، إنَّهُ لا يَغفِرُ اَلذُّنوبَ إلّا أنتَ، أَستَغفِرُ اَللَّهَ اَلَّذِي لا إلَهَ إلّا هُوَ اَلحَيُّ اَلقَيُّومُ، اَلحَلِيمُ اَلعَظِيمُ، اَلكَرِيمُ، اَلغَفَّارُ لِلذَّنبِ اَلعَظِيمِ، وَأَتوبُ إلَيهِ، أَستَغفِرُ اَللَّهَ إنَّ اَللَّهَ كانَ غَفوراً رَحِيماً.

ثم قل:

اَللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ فِيمَا تَقضِي وَتُقدِّرُ، مِنَ اَلأَمرِ اَلعَظِيمِ اَلمَحتُومِ، فِي لَيلَةِ اَلقَدرِ مِنَ اَلقَضاءِ اَلَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أنْ تَكتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيتِكَ اَلحَرامِ، اَلمَبرُورِ حَجُّهُمْ، اَلمَشكُورِ سَعيُهُمْ، اَلمَغفُورِ ذُنُوبُهُمْ، اَلمُكَفَّرِ عَنهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَأنْ تَجعَلَ فِيما تَقضِي وَتُقَدِّرُ، أنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ رِزقِي، وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أمَانَتِي وَدَينِي، آمِينَ رَبَّ اَلعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اَجعَلْ لِي مِنْ أمرِي فَرَجاً وَمَخرجاً، وَاَرزُقنِي مِنْ حَيثُ أحتَسِبُ، وَمِنْ حَيثُ لا أحتَسِبُ وَاَحرُسنِي مِنْ حَيثُ أحتَرِسُ، وَمِنْ حَيثُ لا أحتَرِسُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسلِيماً كَثِيراً.

ب - تسبيح كل يوم:

ثم تسبح كل يوم من شهر رمضان إلى آخره بهذه التسبيحات، وهي عشرة أجزاء، كل جزء يحتوي على عشر تسبيحات:

١ - سُبحَانَ اللهِ بارِىءِ اَلنَّسَمِ، سُبحَانَ اللهِ اَلمُصَوِّرِ، سُبحَانَ اللهِ خَالِقِ اَلأَزواجِ كُلِّهَا، سُبحَانَ اللهِ جَاعِلِ اَلظُّلُمَاتِ وَاَلنُّورِ، سُبحَانَ اللهِ فَالِقِ اَلحَبِّ وَاَلنَّوَى، سُبحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبحَانَ اللهِ رَبِّ اَلعَالَمِينَ، سُبحَانَ اللهِ اَلسَّمِيعِ، اَلَّذِي لَيسَ شَيْءٌ أَسمَعَ مِنهُ، يَسمَعُ مِنْ فَوقِ عَرْشِهِ مَا تَحتَ سَبعِ أَرَضِينَ، وَيَسمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ اَلبَرِّ وَاَلبَحرِ، وَيَسمَعُ اَلأَنِينَ وَاَلشَّكوَى، وَيَسمَعُ اَلسِّرَّ وَأَخفَى، وَيَسمَعُ وَسَاوِسَ اَلصُّدُورِ، [وَيَعلَمُ خَائِنَةَ الأَعيُنِ وَما تُخفِي الصُّدورُ] وَلا يُصِمُّ سَمعَهُ صَوتٌ.

٢ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسم، سُبْحانَ اللهِ ٱلْمُصوِّر، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ٱلأزواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّور، سُبْحانَ اللهِ فالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللهِ خالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللهِ ٱلْبَصِيرِ ٱلَّذِي لَيسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحرِ، لا تُدْرِكُهُ ٱلأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدرِكُ ٱلأَبْصارَ، وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، لا تُغْشَى [تُغَشّي] بَصَرَهُ ٱلظُّلْمَةُ، وَلا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلا يُوارِي مِنْهُ جِدَارٌ، وَلا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحرٌ، وَلا يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ، وَلا قَلْبٌ مَا فِيهِ، وَلا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ، وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلا كَبِيرٌ، وَلا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ، وَلا يَخْفَى عَلَيهِ شَيْءٌ فِي ٱلأَرْضِ وَلا فِي ٱلسَّمَاءِ، هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي ٱلأَرْحَامِ كَيفَ يَشَاءُ، لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

٣ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصوِّر، سُبْحانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأزواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّور، سُبْحانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يُنْشِىءُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَٱلْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ ٱلصَّواعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ ٱلرِّياحَ بُشْراً بَينَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ ٱلْمَاءَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ، وَيُنْبِتُ ٱلنَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسقُطُ ٱلْوَرَقُ - [يُسقِطُ الوَرَقَ] - بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ٱلأَرْضِ وَلا فِي ٱلسَّمَاءِ، وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٤ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصوِّر، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأزواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جاعِلِ ٱلظُّلُماتِ وَٱلنُّور، سُبْحانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ

وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى سُبْحَانَ ٱللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى، وَمَا تَغِيضُ ٱلأَرْحَامُ، وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ، ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِٱلنَّهَارِ، لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يُمِيتُ ٱلأَحْيَاءَ وَيُحْيِي ٱلْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ ٱلأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي ٱلأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً.

٥ ـ سُبْحَانَ اللهِ بَارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ ٱللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ مَالِكِ ٱلْمُلْكِ، تُؤْتِي ـ [تُؤتِي] ـ ٱلْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ ـ [تَنزِعُ] ـ ٱلْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ ـ [تشاء]ـ ، وَتُعِزُّ ـ [تعز] ـ مَنْ يَشَاءُ ـ [تَشاء] ـ وَيُذِلُّ ـ [تذل] ـ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِكَ ـ [بِيَدِهِ] ـ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ ـ [وهُوَ] ـ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ ٱللَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ، وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

٦ ـ سُبْحَانَ اللهِ بَارِىءِ ٱلنَّسَمِ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا، وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ ٱلأَرْضِ، وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ، إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

٧ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسَم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي لا يُحْصِي مِدْحَتَهُ ٱلْقَائِلُونَ، وَلا يَجْزِي بِآلائِهِ ٱلشَّاكِرُونَ ٱلْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ - [يَقُولُ القَائِلُونَ] -، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ، وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ.

٨ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسَم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ ٱللهِ خَالِقِ ٱلأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلا يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي ٱلأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلا يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي ٱلأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلا يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ، وَلا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، وَلا يُسَاوِيهِ شَيْءٌ، وَلا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ.

٩ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسَم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَاوَاتِ

وَٱلأَرْضِ، جَاعِلِ ٱلْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ، مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي ٱلْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

١٠ - سُبْحَانَ اللهِ بارِىءِ ٱلنَّسَم، سُبْحَانَ اللهِ ٱلْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ ٱلأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللهِ جَاعِلِ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلنُّورِ، سُبْحَانَ اللهِ فَالِقِ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَى، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللهِ ٱلَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ، وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ، أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ ٱلْقِيامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

ح - تصلّي في كل يوم من رمضان على النبي تقول:

إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ ٱرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ٱمْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا شَرَّفْتَنا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا ذُكِرَ ٱلسَّلَامُ،

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ كُلَّمَا سَبَّحَ الله مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلآخِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ، وَرَبَّ ٱلرُّكْنِ وَٱلْمَقَامِ، وَرَبَّ ٱلْحِلِّ وَٱلْحَرَامِ، أَبْلِغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلَامَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ ٱلْبَهَاءِ وَٱلنَّضْرَةِ، وَٱلسُّرُورِ وَٱلْكَرَامَةِ، وَٱلْغِبْطَةِ وَٱلْوَسِيلَةِ، وَٱلْمَنْزِلَةِ وَٱلْمَقَامِ وَٱلشَّرَفِ وَٱلرِّفْعَةِ، وَٱلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي ٱلْخَلَائِقَ مِنَ ٱلْخَيْرِ أَضْعَافاً [مُضاعَفَةً] كَثِيرَةً، لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمى، وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى [عَلِيٍّ] أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَشَرِكَ فِي دَمِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلَامُ، وَٱلْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهَا، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ إِمَامَيِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِهِما - [دَمِهِمَا] - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ - [شَرِكَ فِي دَمِهِ] -، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ ٱلْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ - [شَرِكَ فِي دَمِهِ] -، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ

مَن عاداهُ، وَضاعِفِ ٱلعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ ـ [ظَلَمَهُ] ـ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَليِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضا إِمامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ ٱلعَذابَ عَلى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ ـ [ظَلَمَهُ] ـ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ إِمامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ ٱلعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ ـ [شَرِكَ فِي دَمِهِ] ـ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَليِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ ٱلعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ – [شَرِكَ فِي دَمِهِ] –، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ٱلْحَسَنِ بْنِ عَليٍّ إِمامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَضاعِفِ ٱلعَذابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ – [شَرِكَ فِي دَمِهِ] –، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ٱلْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمامِ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَوالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَعَجِّلِ ٱللَّهُمَّ فَرَجَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ٱلطَّاهِرِ وَٱلْقاسِمِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى رُقَيَّةَ وَأُمِّ كُلْثُوم بِنْتَيْ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فِيهِما، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى ٱلْخِيَرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، اللَّهُمَّ ٱخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ، اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي ٱلأَرْضِ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَنْصارِهِمْ عَلى ٱلْحَقِّ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلانِيَةِ، اللَّهُمَّ ٱطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوَتْرِهِمْ وَدِمائِهِمْ، وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَكُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

وقال السيد ابن طاوس: وتقول

يا عُدَّتِي في كُرْبَتِي، وَيا صاحِبِي في شِدَّتِي، وَيا وَلِيِّي في نِعْمَتِي، وَيا غايَتِي في رَغْبَتِي، أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَالْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، يا ارْحَمَ الراحِمِينَ.

وتقول:

اللَّهُم إنِي ادعوكَ لِهَمّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ، وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إلا بِكَ، وَلِكَرْبٍ لا يَكْشِفُهُ إِلّا أَنْتَ، وَلِرَغْبَةٍ لا تُبْلَغُ إِلّا بِكَ، وَلِحاجَةٍ لا يَقْضِيها إلا أَنْتَ، اللَّهُمَّ فَكَما

كانَ مِنْ شَأْنِكَ ما أَذِنتَ لِي بِهِ مِن مَسألَتِكَ، وَرَحِمْتَني بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الإجابَةُ لِي فيما دَعَوْتُكَ، وَعَوائِدُ الإفضالِ فِيما رَجَوْتُكَ، وَالنَّجاةُ مِمّا فَزِعْتُ إلَيْكَ فِيهِ، فَإنْ لَمْ أَكُنْ أَهلًا أن أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَإنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أن تَبْلُغَني وَتَسَعَني، وَإنْ لَمْ اكُنْ لِلإجابَةِ أَهلًا، فانتَ أَهْلُ الفَضْلِ، وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ، يا إلهي يا كَريمُ اسألُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، أن تُصَلّيَ على مُحَمَّدٍ واهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمّي، وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمّي، وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ، وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ، إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

د - قل في كل يوم:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ، وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ، وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ، وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ، وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَأَجِبْنِي يَا اللهُ، وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ ٱلْمُرْتَضَى، وَرَسُولِكَ ٱلْمُصْطَفَى، وَأَمِينِكَ ٱلْمُجْتَبَى وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ، وَنَجِيبِكَ مِن عِبَادِكَ، وَنَبِيِّكَ بِٱلصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ ٱلْمُفَضَّلِ عَلَى رُسُلِكَ وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ، ٱلْبَشِيرِ ٱلنَّذِيرِ، ٱلسِّرَاجِ ٱلْمُنِيرِ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلأَبْرَارِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَخْيَارِ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ ٱلَّذِينَ يُنَبِّئُونَ عَنْكَ بِٱلصِّدْقِ، وَعَلَى رُسُلِكَ ٱلَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ بِرِسَالَاتِكَ، وَعَلَى عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ ٱلَّذِينَ

أدخلتَهُمْ فِي رَحمتِكَ، ٱلأَئمَّةِ ٱلرَّاشِدِينَ، ٱلْمُهتَدِينَ وَأَوْلِيائِكَ ٱلْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمَلَكِ ٱلْمَوْتِ، وَرِضْوَانَ خَازِنِ ٱلْجِنَانِ، وَمَالِكٍ خَازِنِ ٱلنَّارِ، وَرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلرُّوحِ الأَمِينِ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ ٱلْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ ٱلْحَافِظَيْنِ عَلَيَّ، بِٱلصَّلاةِ ٱلَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرَضِينَ، صَلاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً، مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً، ظَاهِرَةً بَاطِنَةً، شَرِيفَةً فَاضِلَةً، تُبَيِّنُ - [تُبْيِنُ] - بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَٱجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً، وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً، وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، تُعْطِي مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، اللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى ٱلْمُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وَأَفْسَحَهُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً، وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً، وَٱجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، وَأَوَّلَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سَائِلٍ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ ٱلأَوَّلُونَ وَٱلآخِرُونَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي، وَتُجِيبَ دَعْوَتِي، وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي، وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي، وَتَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَتُقِيلَ عَثْرَتِي، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي، وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي، وَتُعَافِيَنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِي، وَتَرْزُقَنِي مِنَ ٱلرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ وَلَا تَحْرِمَنِي، يَا رَبِّ وَٱقْضِ عَنِّي دَيْنِي، وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، يَا مَوْلَايَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ قل ثلاثاً:

اللهُمَّ إنّي أدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي

ثم قل:

اللهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيهِ عَظِيمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيكَ سَهلٌ يَسِيرٌ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ، إنَّكَ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

هـ - قول في كل يوم ١٠٠ مرة (سبحان الضار النافع سبحان القاضي بالحق سبحان العلي الأعلى سبحانه وبحمده سبحانه وتعالى).

و - تقول في كل يوم:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضانَ الَّذي أَنزَلْتَ فِيهِ الْقُرآنَ وَافتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيامُ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرام فِي هَذا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عامٍ واغفِرْ لِيَ الذُّنُوبِ العِظَامَ فَإنَّهُ لا يَغفِرُها غَيرُكَ يا ذَا الْجَلالِ والإِكْرامِ.

١١ - دعاء بالليل والنهار:

عن الإمام محمد التقي عليه السلام إنه يستحب أن تكثر في شهر رمضان، في ليله ونهاره من أوّله إلى آخره:

يَا ذَا ٱلَّذِي كَانَ قَبلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، يَا ذَا ٱلَّذِي لَيسَ فِي السَّمٰوَاتِ ٱلْعُلَى، وَلَا فِي الأَرَضِينَ ٱلسُّفلى، وَلَا فَوقَهُنَّ وَلَا بَينَهُنَّ، وَلَا تَحتَهُنَّ، إلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ، لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ.

أعمال وأدعية السحر:

السحر هو: الثلث الأخير من الليل.

في الحديث: أن **الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحّرين بالأسحار.**

أ - أن يتسحّر فلا يدع السحور ولو على حشفة تمر أو جرعة من الماء وأفضل السحور السويق والتمر وينبغي أن لا يدع صلاة الليل في الأسحار.

ب - يقرأ عند السحور سورة ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ﴾.

ج - دعاء يا مفزعي عند كربتي:

- يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ، وَبِكَ لُذْتُ، لاَ أَلُوذُ بِسِواكَ، وَلا أَطْلُبُ ٱلفَرَجَ إِلّا مِنكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يا مَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرَ، ٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ، وَٱعْفُ عَنِّي ٱلْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيناً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلّا ما كَتَبْتَ لِي، وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِما قَسَمْتَ لِي يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

د - وتسبح أيضاً بهذه التسبيحات

سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوارِحَ ٱلْقُلُوبِ، سُبْحانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ ٱلذُّنُوبِ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ خافِيَةٌ فِي ٱلسَّماوَاتِ وَٱلأَرَضِينَ، سُبْحانَ ٱلرَّبِّ ٱلْوَدُودِ، سبْحانَ ٱلْفَرْدِ ٱلْوِترِ، سبْحانَ ٱلْعَظِيمِ ٱلأَعْظَمِ، سبْحانَ مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سبْحانَ مَنْ لاَ يُؤاخِذُ أَهْلَ ٱلأَرْضِ بِأَلْوانِ ٱلْعَذابِ، سبْحانَ ٱلْحَنَّانِ ٱلْمَنَّانِ، سبْحانَ ٱلرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيمِ، سبْحانَ ٱلْجَبَّارِ ٱلْجَوادِ، سبْحانَ ٱلْكَرِيمِ ٱلْحَلِيمِ سُبْحانَ، ٱلْبَصيرِ ٱلعَلِيمِ، سبْحانَ ٱلْبَصِيرِ ٱلْواسِعِ، سبْحان اللهِ عَلَىٰ إِقْبالِ ٱلنَّهارِ، سُبْحانَ اللهِ عَلَىٰ إِدْبارِ ٱلنَّهارِ سُبْحانَ اللهِ عَلَىٰ إِدْبارِ ٱللَّيلِ وَإِقْبالِ ٱلنَّهارِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَجْدُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلْكِبْرِياءُ، مَعَ كُلِّ نَفَسٍ وَكُلِّ طَرْفَةِ، عَينٍ، كُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ، سُبْحانَكَ مِلءَ ما أَحْصَىٰ كِتابُكَ، سُبْحانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ، سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ سُبْحانَكَ.

هـ - قراءة دعاء أبي حمزة الثمالي:

في المصباح عن أبي حمزة الثمالي قال: كان زين العابدين عليه السلام يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء:

إلَهي لا تُؤَدّبني بعُقوبتِكَ، وَلا تَمكُرْ بي في حِيلَتِكَ، مِنْ أَينَ لِيَ ٱلْخَيرُ يا رَبّ، وَلا يُوجَدُ إلَّا مِن عِندِكَ، وَمِنْ أَينَ لِيَ ٱلنَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إلَّا بِكَ، لا ٱلَّذي أَحْسَنَ ٱسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلا ٱلَّذي أَساءَ وَٱجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يا رَبّ يا رَبّ، يا رَبّ، (حتى ينقطع النفس)بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ، وَدَعَوْتَني إلَيْكَ، وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي أَدْعُوهُ فَيُجيبُني، وَإنْ كُنْتُ بَطيئاً حِينَ يَدْعُوني، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطيني، وَإنْ كُنْتُ بَخيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُني، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي أُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرّي، بِغَيرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي أَدْعُوهُ وَلا أَدْعُو غَيرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي أَرْجُوهُ وَلا أَرْجُو غَيرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي وَكَلَني إلَيهِ فَأَكْرَمَني، وَلَمْ يَكِلْني إلَى ٱلنَّاسِ فَيُهينُوني، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي تَحَبَّبَ إلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنّي، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّى كَأَنّي لا ذَنْبَ لي، فَرَبّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدي وَأَحَقُّ بِحَمْدي، اللَّهُمَّ إنّي أَجِدُ سُبُلَ ٱلْمَطالِبِ إلَيْكَ مُشْرَعَةً، وَمَناهِلَ ٱلرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً، وَٱلاِسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً، وَأَبْوابَ ٱلدُّعاءِ إلَيْكَ لِلصّارِخينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجينَ بِمَوْضِعِ إجابَةٍ، وَلِلْمَلْهُوفينَ بِمَرْصَدِ إغاثَةٍ، وَأَنَّ في ٱللَّهَفِ إلى جُودِكَ وَٱلرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ ٱلْباخِلينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمّا في أَيْدي ٱلْمُسْتَأْثِرينَ، وَأَنَّ ٱلرّاحِلَ إلَيْكَ قَريبُ ٱلْمَسافَةِ، وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ ٱلآمالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْكَ بِطَلِبَتي، وَتَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِحاجَتي، وَجَعَلْتُ بِكَ ٱسْتِغاثَتي، وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلي، مِنْ غَيرِ ٱسْتِحْقاقٍ لاِسْتِماعِكَ مِنّي، وَلا ٱسْتيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنّي، بَلْ لِثِقَتي بِكَرَمِكَ، وَسُكُوني إلى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَأي إلَى الإيمانِ بِتَوْحيدِكَ، وَيَقيني بِمَعْرِفَتِكَ مِنّي أَنْ لا رَبَّ لي غَيرُكَ، وَلا إلَهَ إلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا

شريكَ لكَ، اللّهُمَّ أنتَ القائِلُ وَقولُكَ حقٌّ، ووَعْدُكَ صِدقٌ، ﴿وَسْئَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ولَيسَ مِن صِفاتِكَ يا سَيِّدي أن تأمُرَ بالسُّؤالِ، وتَمنعَ العَطِيّةَ، وأنتَ المَنّانُ بالعَطِيّاتِ على أهلِ مملَكَتِكَ، والعائِدُ عَلَيهِمْ بتحنُّنِ رأفَتِكَ، إلَهي ربَّيتَني في نِعَمِكَ وإحْسانِكَ صَغيراً، ونَوَّهتَ باسْمي كَبيراً، فيا مَنْ رَبّاني في الدُّنيا بإحسانِهِ وتفضُّلِهِ ونِعَمِهِ، وأشارَ لي في الآخِرَةِ إلى عَفوِهِ وكَرَمِهِ، مَعرِفَتي يا مَولايَ دَلَّتني عَلَيكَ، وحُبّي لكَ شَفيعي إلَيكَ، وأنا واثِقٌ مِن دَليلي بِدَلالتِكَ، وساكِنٌ مِنْ شَفيعي إلى شَفاعَتِكَ. أدْعوكَ يا سَيِّدي بِلِسانٍ قَدْ أخرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أُناجيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أوبَقَهُ جُرْمُهُ، أدْعوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً، راجِياً خائِفاً، إذا رأيتُ مَولايَ ذُنوبي فَزِعتُ، وإذا رأيتُ كَرَمَكَ طَمِعتُ، فإنْ عَفَوتَ فَخَيرُ راحِمٍ، وإنْ عذَّبتَ فغَيرُ ظالِمٍ، حُجَّتي يا اللهُ في جُرأتي على مَسألَتِكَ مَعَ إتياني ما تَكْرَهُ جُودُكَ وكَرَمُكَ، وعُدَّتي في شِدَّتي مَعَ قِلَّةِ حَيائي رَأفَتُكَ ورَحمَتُكَ، وقَدْ رَجَوتُ أنْ لا تَخيبَ بَينَ ذَيْنِ وذَينِ مُنْيَتي، فحَقِّقْ رَجائي، واسْمَعْ دُعائي، يا خَيرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ، وأفضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، عَظُمَ يا سَيِّدي أمَلي، وَساءَ عَمَلي، فأعطِني مِن عَفوِكَ بِمِقْدارِ أمَلي، ولا تُؤاخِذْني بأسْوَأ عَمَلي، فإنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ المُذنِبينَ، وحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافأةِ المُقَصِّرينَ، وأنا يا سَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِكَ، هارِبٌ مِنكَ إليكَ، مُتَنَجِّزٌ ما وعَدْتَ مِنَ الصَّفحِ عَمَّنْ أحسَنَ بِكَ ظَنّاً، وَما أنا يا رَبِّ وَما خَطَري، هَبْني بفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَليَّ بِعَفوِكَ، أي رَبِّ جَلِّلْني بِسِتْرِكَ، واعْفُ عَنْ تَوبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فلَوِ اطَّلَعَ اليَومَ عَلى ذَنْبي غَيرُكَ ما فَعَلتُهُ، ولَوْ خِفتُ تَعجيلَ العُقوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ، لا لأنَّكَ أهْوَنُ النّاظِرينَ إليَّ، وأخَفُّ المُطَّلِعينَ عَلَيَّ، بَلْ لأنَّكَ يا رَبِّ خَيرُ السّاتِرينَ، وأحكَمُ الحاكِمينَ، وأكرَمُ الأكْرَمينَ، سَتّارُ العُيوبِ، غَفّارُ الذُّنوبِ، عَلّامُ الغُيوبِ، تَستُرُ الذَّنبَ بِكَرَمِكَ، وتُؤخِّرُ العُقوبَةَ بِحِلْمِكَ. فلَكَ الحَمدُ على

حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَى عَفوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ ٱلحَياءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى ٱلتَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، يا غَافِرَ ٱلذَّنْبِ، يا قَابِلَ ٱلتَّوْبِ، يا عَظِيمَ ٱلمَنِّ، يا قَدِيمَ ٱلإحْسَانِ، أَيْنَ سَتْرُكَ ٱلجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ ٱلجَلِيلُ، أَيْنَ فَرَجُكَ ٱلقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ ٱلسَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ ٱلواسِعَةُ، أَيْنَ عَطَايَاكَ ٱلفَاضِلَةُ، أَيْنَ مَواهِبُكَ ٱلهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنَائِعُكَ ٱلسَّنِيَّةُ، أَيْنَ فَضْلُكَ ٱلعَظِيمُ، أَيْنَ مَنُّكَ ٱلجَسِيمُ، أَيْنَ إِحْسَانُكَ ٱلقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَرِيمُ، بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَٱسْتَنْقِذْنِي، وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ،لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي ٱلنَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لأَنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَى، وَأَهْلُ ٱلمَغْفِرَةِ، تُبْدِىءُ بِٱلإحْسَانِ نِعَماً، وَتَعْفُو عَنِ ٱلذَّنْبِ كَرَماً، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ، يا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَٱنْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ ٱلمُحْسِنُ وَنَحْنُ ٱلمُسِيئُونَ، فَتَجَاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ، وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ، وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى ٱلمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ، يا واسِعَ ٱلمَغْفِرَةِ، يا بَاسِطَ ٱليَدَيْنِ، بِٱلرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي لَوِ ٱنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا ٱنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ ٱلمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ ٱلفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ، تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ، كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ، كَيْفَ تَشَاءُ، وَلا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ ٱلخَلْقُ وَٱلأَمْرُ، تَبَارَكَ ٱللهُ رَبُّ

ٱلْعَالَمِينَ، يا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لاذَ بِكَ، وَٱسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ، وَأَنْتَ ٱلْجَوادُ ٱلَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنكَ بِٱلصَّفْحِ ٱلْقَدِيمِ، وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلرَّحْمَةِ ٱلْوَاسِعَةِ، أَفَتُرَاكَ يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلا هَذَا طَمَعُنَا فِيكَ، يا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيراً، إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيماً، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ، لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يا مَوْلانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنَا عَنكَ حَثَّنَا عَلَى ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَٱمْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ، يا غَفَّارُ بِنُورِكَ ٱهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ ٱسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِٱلنِّعَمِ، وَنُعَارِضُكَ بِٱلذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ، وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ، يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، فَلا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلائِكَ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ، مُبْدِئاً وَمُعِيداً، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكَرُمَتْ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ. أَنْتَ إِلَهِي أَوْسَعُ فَضْلًا وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ ٱلْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اللَّهُمَّ ٱشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَٱرْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ، وَٱرْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَٱرْزُقْنَا عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَٱجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِٱلسَّيِّئَاتِ

غُفرَاناً، اللَّهُمَّ ٱغفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، ٱلأَحْياءِ مِنْهُمْ وَٱلأَمواتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِٱلْخَيرَاتِ، اللَّهُمَّ ٱغفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ ٱلْعَادِلُونَ بِاللهِ، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً، وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ، وَٱكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي، وَٱجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ واقِيَةً بَاقِيَةً، وَلا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، اللَّهُمَّ ٱحْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ، وَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَٱكْلأْنِي بِكَلاَءَتِكَ، وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَٱلأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، وَلا تُخْلِنِي يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ ٱلْمَشَاهِدِ ٱلشَّرِيفَةِ، وَٱلْمَوَاقِفِ ٱلْكَرِيمَةِ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لا أَعْصِيَكَ، وَأَلْهِمْنِي ٱلْخَيْرَ وَٱلْعَمَلَ بِهِ، وَخَشْيَتَكَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ، أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ، وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنَاجَيْتُكَ، أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي، وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ ٱلتَّوَّابِينَ مَجْلِسِي، عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ ٱلْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ ٱلْعُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي ٱلْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلَفُ مَجَالِسَ ٱلْبَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ ٱلْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ

رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُجازَاةِ ٱلْمُذْنِبِينَ، وحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافَاةِ ٱلْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ ٱلصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً. إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي، أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي لِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَٱعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي رَبَّيْتَهُ، وَأَنَا ٱلجَاهِلُ ٱلَّذِي عَلَّمْتَهُ، وَأَنَا ٱلضَّالُّ ٱلَّذِي هَدَيْتَهُ، وَأَنَا ٱلْوَضِيعُ ٱلَّذِي رَفَعْتَهُ، وَأَنَا ٱلْخَائِفُ ٱلَّذِي آمَنْتَهُ، وَٱلْجَائِعُ ٱلَّذِي أَشْبَعْتَهُ، وَٱلْعَطْشَانُ ٱلَّذِي أَرْوَيْتَهُ، وَٱلْعَارِي ٱلَّذِي كَسَوْتَهُ، وَٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي أَغْنَيْتَهُ، وَٱلضَّعِيفُ ٱلَّذِي قَوَّيْتَهُ، وَٱلذَّلِيلُ ٱلَّذِي أَعْزَزْتَهُ، وَٱلسَّقِيمُ ٱلَّذِي شَفَيْتَهُ، وَٱلسَّائِلُ ٱلَّذِي أَعْطَيْتَهُ، وَٱلْمُذْنِبُ ٱلَّذِي سَتَرْتَهُ، وَٱلْخَاطِىءُ ٱلَّذِي أَقَلْتَهُ، وَأَنَا ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي كَثَّرْتَهُ، وَٱلْمُسْتَضْعَفُ ٱلَّذِي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا ٱلطَّرِيدُ ٱلَّذِي آوَيْتَهُ، أَنَا يَا رَبِّ ٱلَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي ٱلْخَلاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي ٱلْمَلإِ، أَنَا صَاحِبُ ٱلدَّوَاهِي ٱلْعُظْمَى، أَنَا ٱلَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ ٱجْتَرَأَ، أَنَا ٱلَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ ٱلسَّمَاءِ، أَنَا ٱلَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي ٱلْجَلِيلِ ٱلرُّشَى، أَنَا ٱلَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى، أَنَا ٱلَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ٱرْعَوَيْتُ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا ٱسْتَحْيَيْتُ، وَعَمِلْتُ بِٱلْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ، فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي، وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ عُقُوبَاتِ ٱلْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي، حَتَّى كَأَنَّكَ ٱسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ، وَلا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ، وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي سِتْرُكَ ٱلْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي ٱلْخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي، وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي،

فَوَاسَوْأَتَاهُ عَلَى مَا أَحصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي ٱلَّذِي لَوْلا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ، وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ ٱلْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ ٱلإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ ٱلْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِحُبِّي ٱلنَّبِيَّ ٱلأُمِّيَّ ٱلْقُرَشِيَّ ٱلْهَاشِمِيَّ ٱلْعَرَبِيَّ ٱلتِّهَامِيَّ ٱلْمَكِّيَّ ٱلْمَدَنِيَّ أَرْجُو ٱلزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلا تُوحِشِ ٱسْتِئْنَاسَ إِيمَانِي، وَلا تَجْعَلْ ثَوابِي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا، فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوِ ٱنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ ٱلْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ، وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ ٱلْعَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلاهُ، وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِىءُ ٱلْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِٱلأَصْفَادِ، وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ ٱلأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ ٱلْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى ٱلنَّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلأَبْرَارِ، مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ، وَلا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ، وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لا أَنْسَى أَيَادِيَكَ عِنْدِي، وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ ٱلدُّنْيا، سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ ٱلدُّنْيا مِنْ قَلْبِي، وَٱجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلْمُصْطَفَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ ٱلتَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِٱلْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِٱلتَّسْوِيفِ وَٱلآمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ ٱلآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي، فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالًا مِنِّي، إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِٱلْعَمَلِ ٱلصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَا لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ ٱلْمَوْتِ، فَمَا لِي لا أَبْكِي، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي،

أَبْكِي لِسُؤالِ مُنكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلًا، حامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي، وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي، إِذِ ٱلْخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي، لِكُلِّ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ، ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ، تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ. سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ ٱلشِّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي، أَفَبِلِسَانِي هَذَا ٱلْكَالِّ أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَمَا قَدْرُ لِسَانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، إِلَّا أَنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَمِنْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي، وَعَلَيْكَ يا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ ٱنْبَسَطَتْ رَغْبَتِي، وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي، وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ ٱلْخَوْفِ عَنِّي، فَيا مَوْلَايَ وَيا مُؤَمَّلِي، وَيا مُنْتَهَى سُؤْلِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ، ٱلْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ ٱلرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ ٱلطَّمَعِ مِنْكَ، ٱلَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، فَٱلأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَٱلْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، تَبَارَكْتَ يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، إِلَهِي ٱرْحَمْنِي إِذَا ٱنْقَطَعَتْ حُجَّتِي، وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، فَيا عَظِيمَ رَجَائِي، لا تُخَيِّبْنِي إِذَا ٱشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي، وَلا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي، وَٱرْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي، وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، وَبِفِنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي وَبِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ ظِلِّ

عَفوِكَ قِيامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي، فَلا تُحرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلا تُسكِنِّي الْهَاوِيَةَ، فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يا سَيِّدِي، لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ، فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي. إِلَهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي، وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي، فَقَدْ جَعَلْتُ الاعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي، وَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِيءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي، وَإِلَى مَنِ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَآمِنْ خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي، وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَالتَّبِعَاتِ، وَتَغْفِرُهَا لِي وَلا أُطَالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لا يَسْأَلُكَ، وَعَلَى الْجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ، أَقَامَتْهُ ٱلْخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ، فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ عَنِّي، وَٱقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا ٱلدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي، مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ ٱلَّذِي لا يُحْفِيكَ سَائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلًا، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَقَوْلًا صَادِقاً، وَأَجْراً عَظِيماً، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مِنَ ٱلْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي، وَأَهْلِي وَوالِدَيَّ وَوُلْدِي، وَأَهْلِ حُزَانَتِي، وَإِخْوانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي، وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ، وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ، وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً، فِي أَدْوَمِ ٱلسُّرُورِ، وَأَسْبَغِ ٱلْكَرَامَةِ، وَأَتَمِّ ٱلْعَيْشِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَلا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ، فِي آنَاءِ ٱللَّيْلِ وَأَطْرَافِ ٱلنَّهَارِ، رِيَاءً وَلا سُمْعَةً، وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً، وَٱجْعَلْنِي لَكَ مِنَ ٱلْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي ٱلسَّعَةَ فِي ٱلرِّزْقِ، وَٱلأَمْنَ فِي ٱلْوَطَنِ، وَقُرَّةَ ٱلْعَيْنِ فِي ٱلأَهْلِ وَٱلْمَالِ وَٱلْوَلَدِ، وَٱلْمُقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي، وَٱلصِّحَّةَ فِي ٱلْجِسْمِ، وَٱلْقُوَّةَ فِي ٱلْبَدَنِ، وَٱلسَّلامَةَ فِي ٱلدِّينِ، وَٱسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَبَداً مَا ٱسْتَعْمَرْتَنِي، وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً، فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا، وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَٱرْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ ٱلْواسِعِ، وَٱصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدِي ٱلأَسْوَاءَ، وَٱقْضِ عَنِّي ٱلدَّيْنَ وَٱلظُّلامَاتِ، حَتَّى لا أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَخُذْ عَنِّي

بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي، وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَٱلْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَٱنْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي، وَفَرِّحْ قَلْبِي وَحَقِّقْ ظَنِّي، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَٱجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ، وَٱكْفِنِي شَرَّ ٱلشَّيْطَانِ، وَشَرَّ ٱلسُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ ٱلذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنَ ٱلنَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي ٱلجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَزَوِّجْنِي مِنَ ٱلْحُورِ ٱلْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ ٱلصَّالِحِينَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلأَبْرَارِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَخْيَارِ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ، لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ ٱلنَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلَّا لأَوْلِيَائِكَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ ٱلْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ ٱلْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ ٱلْمُسِيئُونَ، إِلَهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلنَّارَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي ٱلجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَ اللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَإِيمَاناً بِكَ، وَفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ، حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، وَأَحْبِبْ لِقَائِي، وَٱجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ ٱلرَّاحَةَ وَٱلْفَرَجَ وَٱلْكَرَامَةَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى، وَٱجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ ٱلصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَٱخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَٱجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَثَبِّتْنِي يا رَبِّ وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ ٱسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ، يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ، وَٱبْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ، وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ ٱلرِّيَاءِ وَٱلشَّكِّ وَٱلسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً

فِي دِينِكَ، وَفَهماً فِي حُكْمِكَ، وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلْكَسَلِ وَٱلْفَشَلِ، وَٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ وَٱلْجُبْنِ، وَٱلْبُخْلِ وَٱلْغَفْلَةِ، وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلذِّلَّةِ، وَٱلْمَسْكَنَةِ وَٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ، وَكُلِّ بَلِيَّةٍ، وَٱلْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ، وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ، وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَصَلاةٍ لَا تُرْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي، وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً، فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ، وَلا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ، وَلا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَٱرْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطَّ وِزْرِي، وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي، وَٱجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسِي، وَثَوابَ مَنْطِقِي، وَثَوابَ دُعَائِي، رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ، وَأَعْطِنِي يا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ، يا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ ٱلْعَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا، وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَٱعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لا نَرُدَّ سَائِلًا عَنْ أَبْوابِنَا، وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلًا فَلا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي، وَأَمَرْتَنَا بِٱلْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا، وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ ٱلنَّارِ، يا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَزِعْتُ، وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ، وَبِكَ لُذْتُ، لا أَلُوذُ بِسِوَاكَ، وَلا أَطْلُبُ ٱلْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ، فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي، يا مَنْ يَقْبَلُ ٱلْيَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ ٱلْكَثِيرِ، ٱقْبَلْ مِنِّي ٱلْيَسِيرَ، وَٱعْفُ عَنِّي ٱلْكَثِيرَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ ٱلْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

و - دعاء البهاء: دعاء الإمام محمد الباقر عليه السلام في أسحار شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ، وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ، وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا، وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ، وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا، وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا، وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا، وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ

كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَكْرَمِهَا، وَكُلُّ آياتِكَ كَرِيمَةٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ ٱلشَّأْنِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ، وَجَبَرُوتٍ وَحْدَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يا اللهُ.

ز ـ تدعو في السحر بهذا الدعاء:

يا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي، وَيا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيا غَايَتِي فِي رَغْبَتِي، أَنْتَ ٱلسَّاتِرُ عَوْرَتِي، وَٱلْمُؤْمِنُ رَوْعَتِي، وَٱلْمُقِيلُ عَثْرَتِي، فَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ ٱلإِيمَانِ، قَبْلَ خُشُوعِ ٱلذُّلِّ فِي ٱلنَّارِ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً، وَيَبْتَدِئُ بِٱلْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً، بِكَرَمِكَ ٱلدَّائِمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَهَبْ لِي رَحْمَةً واسِعَةً جَامِعَةً، أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي، بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَرِيمُ، يا مَنْ لا يَخِيبُ سَائِلُهُ، وَلا يَنْفَدُ نَائِلُهُ، يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَدَنَا فَلا شَيْءَ دُونَهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْنِي يا فَالِقَ ٱلْبَحْرِ لِمُوسَى، ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ ٱللَّيْلَةَ، ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ ٱلنِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّياءِ، وَلِسَانِي مِنَ ٱلْكَذِبِ، وَعَيْنِي مِنَ ٱلْخِيانَةِ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، يا رَبِّ هَذَا مَقَامُ ٱلْعَائِذِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ ٱلنَّارِ،

هَذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ لَكَ بِخَطِيئَتِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هَذَا مَقَامُ ٱلْبَائِسِ ٱلْفَقِيرِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْخَائِفِ ٱلْمُسْتَجِيرِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْمَحْزُونِ ٱلْمَكْرُوبِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْمَغْمُومِ ٱلْمَهْمُومِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْغَرِيبِ ٱلْغَرِيقِ، هَذَا مَقَامُ ٱلْمُسْتَوْحِشِ ٱلْفَرِقِ، هَذَا مَقَامُ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ، وَلا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً إِلَّا أَنْتَ، وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ، يا اللهُ يا كَرِيمُ، لا تُحْرِقْ وَجْهِي بِٱلنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ، وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلْمَنُّ وَٱلتَّفَضُّلُ عَلَيَّ، ٱرْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ (حتى ينقطع النفس) ضَعْفِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي، وَتَنَاثُرَ لَحْمِي، وَجِسْمِي وجَسَدِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ ٱلْبَلاءِ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ ٱلْعَيْنِ، وَٱلاغْتِبَاطَ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ وَٱلنَّدَامَةِ، بَيِّضْ وَجْهِي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ ٱلْوُجُوهُ، آمِنِّي مِنَ ٱلْفَزَعِ ٱلأَكْبَرِ، أَسْأَلُكَ ٱلْبُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلأَبْصَارُ، وَٱلْبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ ٱلدُّنْيا، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَرْجُوهُ عَوْناً لِي فِي حَيَاتِي، وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِي، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَدْعُوهُ وَلا أَدْعُو غَيْرَهُ، وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي أَرْجُوهُ وَلا أَرْجُو غَيْرَهُ، وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجَائِي، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلْمُنْعِمِ ٱلْمُحْسِنِ، ٱلْمُجْمِلِ ٱلْمُفْضِلِ، ذِي ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ، وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْزُقْنِي ٱلْيَقِينَ، وَحُسْنَ ٱلظَّنِّ بِكَ، وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، وَٱقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لا أَرْجُوَ غَيْرَكَ، وَلا أَثِقَ إِلَّا بِكَ، يا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ، ٱلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى ٱلنَّارِ فَلا تُعَذِّبْنِي بِٱلنَّارِ، يا رَبِّ ٱرْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي، وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي، وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي، يا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ ٱلدُّنْيا وَأَنْتَ واسِعٌ كَرِيمٌ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَغِنَاكَ عَنْهُ، وَحَاجَتِي إِلَيْهِ، أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هَذَا وَشَهْرِي

هَذَا، وَيَوْمِي هَذَا، وَسَاعَتِي هَذِهِ، رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي ٱلنَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلالِ ٱلطَّيِّبِ، أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ، لا أَرْجُو غَيْرَكَ، وَلا أَثِقُ إِلَّا بِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. أَيْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَعَافِنِي، يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ، وَيا بَارِىءَ ٱلنُّفُوسِ بَعْدَ ٱلْمَوْتِ، يا مَنْ لا تَغْشَاهُ ٱلظُّلُمَاتُ، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ ٱلأَصْواتُ، وَلا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ، إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيامَةِ، وَهَبْ لِيَ ٱلْعَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي ٱلْمَعِيشَةَ، وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لا تَضُرَّنِي ٱلذُّنُوبُ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، حَتَّى لا أَسْأَلَ أَحداً شَيْئاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱفْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَٱرْحَمْنِي رَحْمَةً لا تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبداً، فِي ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةِ، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ ٱلْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً، لا تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِواكَ، تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْراً، وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِنىً وَتَعَفُّفاً، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ، يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ، يا مَلِيكُ يا مُقْتَدِرُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱكْفِنِي ٱلْمُهِمَّ كُلَّهُ، وَٱقْضِ لِي بِٱلْحُسْنَى، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَٱقْضِ لِي جَمِيعَ حَوائِجِي، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ، وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ، وَٱصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ ٱمْلأْ قَلْبِي حُبّاً لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ، وَتَصْدِيقاً لَكَ، وَإِيمَاناً بِكَ، وَفَرَقاً مِنْكَ، وَشَوْقاً إِلَيْكَ، يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ، وَلِلْنَاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي، وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً، وَأَنَا ضَيْفُكَ، فَٱجْعَلْ قِرَايَ ٱللَّيْلَةَ ٱلْجَنَّةَ، يا وَهَّابَ ٱلْجَنَّةِ، يا وَهَّابَ ٱلْمَغْفِرَةِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

ح - ينبغي أن لا يدع الإنسان صلاة الليل في الأسحار.

ط - ويحسن أن تكون نية الصوم عقيب ما تسحر ومن الجائز أن ينوي الصوم في أي وقت كان من الليل ويكفي في النية أنه يعلم ويقصد أن يصوم نهار الغد لله وأن يُمسِك فيه عن المفطرات ويمكن أن ينوي صيام الشهر كله.

الأعمال الخاصة خلال شهر رمضان

الليلة الأولى:

١ - الاستهلال وهو محاولة رؤية هلال شهر رمضان. وروي أن رسول الله ﷺ كان إذا استهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه وقال:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَينا بِٱلأَمْنِ وَٱلإيمَانِ، وَٱلسَّلامَةِ وَٱلإِسْلامِ، وَٱلعَافِيَةِ ٱلمُجَلِّلَةِ، وَدِفاعِ الأسقام، [وَٱلرِّزْقِ ٱلوَاسِعِ]، وَالْعَوْنِ عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالْقِيامِ، وَتِلاوَةِ ٱلقُرْآنِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنا لِشَهْرِ رَمَضانَ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنا فِيهِ، حَتّى يَنْقَضِيَ عَنا شَهْرُ رَمَضانَ، وَقَد عَفَوْتَ عَنا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا.

٢ - الغسل.

٣ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام (ليكون له ثواب الحجاج والمعتمرين في تلك السنة وغفران ذنوبه).

٤ - صلاة ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وسورة الأنعام مرة.

٥ - أن يرفع يديه إذا فرغ من صلاة المغرب، ويدعو بهذا الدعاء، عن الإمام محمد الجواد عليه السلام:

اللَّهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ ٱلتَّدْبيرَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، وَيُجِنُّ ٱلضَّمِيرُ، وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلخَبِيرُ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ، وَلا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ، وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ ٱلعِلَلِ، وَأَعِنَّا عَلَى مَا ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ ٱلعَمَلِ، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا، وَقَدْ أَدَّيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى

صِيامِهِ، وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ، وَنَشِّطْنا فِيهِ لِلصَّلاةِ، وَلا تَحْجُبْنا فِيهِ عَنِ ٱلْقِراءَةِ، وَسَهِّلْ لَنا فِيهِ إِيتاءَ ٱلزَّكاةِ، اللَّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً، وَلا تَعَباً وَلا سَقَماً وَلا عَطَباً، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنا ٱلإِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ ٱلْحَلالِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ، وَٱجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً، نَقِيّاً مِنَ ٱلآثامِ، خالِصاً مِنَ ٱلآصارِ وَٱلأَجْرامِ، اللَّهُمَّ لا تُطْعِمْنا إِلَّا طَيِّباً غَيْرَ خَبِيثٍ وَلا حَرامٍ، وَٱجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا أَسْقامٌ، يا مَنْ عِلْمُهُ بِٱلسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِٱلإِعْلانِ يا مُتَفَضِّلاً عَلَى عِبادِهِ بِٱلإِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، أَلْهِمْنا ذِكْرَكَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ، وَأَنِلْنا يُسْرَكَ وَٱهْدِنا لِلرَّشادِ، وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَٱعْصِمْنا مِنَ ٱلْبَلايا، وَصُنّا مِنَ ٱلأَوْزارِ وَٱلْخَطايا، يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظِيمَ ٱلذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ ٱلسُّوءَ إِلَّا هُوَ، يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمِينَ، وَأَكْرَمَ ٱلأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبِينَ، وَٱجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوى مَوْصُولاً، وَكَذٰلِكَ فَٱجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً، وَقِيامَنا مَبْرُوراً، وَقُرْآنَنا مَرْفُوعاً، وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً، وَٱهْدِنا لِلْحُسْنى، وَجَنِّبْنا ٱلْعُسْرى، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرى، وَأَعْلِ لَنا ٱلدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنا ٱلْحَسَناتِ، وَٱقْبَلْ مِنّا ٱلصَّوْمَ وَٱلصَّلاةَ، وَٱسْمَعْ مِنّا الدَّعَواتِ، وَٱغْفِرْ لَنا ٱلْخَطِيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنّا ٱلسَّيِّئاتِ، وَٱجْعَلْنا مِنَ ٱلْعامِلِينَ ٱلْفائِزِينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا ٱلضّالِّينَ، حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنا، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنا، فَإِنَّكَ ٱلإِلٰهُ ٱلْمُجِيبُ، وَٱلرَّبُّ ٱلرَّقِيبُ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

٦ - أن يدعو بهذا الدعاء عن الصادق عليه السلام :

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ، مُنْزِلَ ٱلْقُرْآنِ، وَهٰذا شَهْرُ رَمَضانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ٱلْقُرْآنَ، وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آياتٍ بَيِّناتٍ مِنَ ٱلْهُدى وَٱلْفُرْقانِ، اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنا صِيامَهُ،

وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ، اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ، وَٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ، ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ، وَٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ ٱلْحَلَالِ.

٧ ـ الإكثار من تلاوة القرآن:

وروي أن الإمام الصادق عليه السلام كان يقول قبلما يتلو القرآن:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ ٱلْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ، عَلَىٰ رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَلَامُكَ ٱلنَّاطِقُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ، جَعَلْتَهُ هَادِياً مِنْكَ إِلَىٰ خَلْقِكَ، وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَكِتَابَكَ، اللَّهُمَّ فَٱجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَقِرَاءَتِي فِيهِ فِكْراً، وَفِكْرِي فِيهِ ٱعْتِبَاراً، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنِ ٱتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَٱجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ، وَلا تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَىٰ سَمْعِي، وَلا تَجْعَلْ عَلَىٰ بَصَرِي غِشَاوَةً، وَلا تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لاَ تَدَبُّرَ فِيهَا، بَلِ ٱجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ، آخِذاً بِشَرَايِعِ دِينِكَ، وَلا تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً، وَلا قِرَاءَتِي هَذْراً، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّؤُوفُ ٱلرَّحِيمُ. (ويقول بعدما فرغ من تلاوته): اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ مِنْ كِتَابِكَ، ٱلَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَىٰ نَبِيِّكَ ٱلصَّادِقِ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ رَبَّنَا اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلاَلَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ، وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَٱجْعَلْهُ لِي أُنْساً فِي قَبْرِي وَأُنْساً فِي حَشْرِي، وَٱجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرَقِّيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأَهَا دَرَجَةً فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ.

اليوم الأول:

١ - صلاة ركعتين، في الأولى بعد الحمد سورة الفتح وفي الثانية بعد الحمد ما شاء من السور.

٢ - عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام يدعي بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ ٱلَّتِي تَواضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ ٱلَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ ٱلَّتِي خَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ ٱلَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ ٱلَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا أَوَّلَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا باقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يا ٱللهُ يا رَحْمٰنُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُنْزِلُ ٱلنِّقَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُدِيلُ ٱلْأَعْداءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَرُدُّ ٱلدُّعاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي يُسْتَحَقُّ بِها نُزُولُ ٱلْبَلاءِ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ ٱلسَّماءِ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُعَجِّلُ ٱلْفَناءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ ٱلْحَصِينَةَ ٱلَّتِي لاَ تُرامُ، وَعافِنِي مِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ، اللَّهُمَّ رَبَّ ٱلسَّماواتِ ٱلسَّبْعِ، وَرَبَّ ٱلْأَرَضِينَ ٱلسَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ، وَرَبَّ ٱلسَّبْعِ ٱلْمَثانِي وَٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرافِيلَ وَمِيكائِيلَ، وَجَبْرائِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَخاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِما سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، يا عَظِيمُ أَنْتَ ٱلَّذِي تَمُنُّ بِٱلْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ، وَتُضاعِفُ ٱلْحَسَناتِ بِٱلْقَلِيلِ وَبِٱلْكَثِيرِ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَدِيرُ، يا ٱللهُ يا رَحْمٰنُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ سِتْرَكَ، وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَحِبَّنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوانَكَ، وَشَرِيفَ كَرامَتِكَ، وَجَسِيمَ

عَطِيَّتِكَ، وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مٰا عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ مٰا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عٰافِيَتَكَ، يٰا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوىٰ، وَيٰا شٰاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ، وَيٰا عٰالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَيٰا دٰافِعَ مٰا تَشٰاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يٰا كَرِيمَ ٱلْعَفْوِ، يٰا حَسَنَ ٱلتَّجٰاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرٰاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ، وَعَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَىٰ خَيْرِ ٱلْوَفٰاةِ فَتَوَفَّنِي مُوٰالِياً لأَوْلِيٰائِكَ، وَمُعٰادِياً لأَعْدٰائِكَ، اللَّهُمَّ وَجَنِّبْنِي فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبٰاعِدُنِي مِنْكَ، وَٱجْلِبْنِي إِلَىٰ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، فِي هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ، وَٱمْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخٰافُ ضَرَرَ عٰاقِبَتِهِ، وَأَخٰافُ مَقْتَكَ إِيّٰايَ عَلَيْهِ حِذٰارَ، أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ ٱلْكَرِيمَ عَنِّي، فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِي عِنْدَكَ، يٰا رَؤُوفُ يٰا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوٰارِكَ وَفِي كَنَفِكَ، وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عٰافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كَرٰامَتَكَ عَزَّ جٰارُكَ، وَجَلَّ ثَنٰاؤُكَ، وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي تٰابِعاً لِصٰالِحِي مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيٰائِكَ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَٱجْعَلْنِي مُسَلِّماً لِمَنْ قٰالَ بِٱلصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي، وَظُلْمِي وَإِسْرٰافِي عَلَىٰ نَفْسِي، وَٱتِّبٰاعِي لِهَوٰايَ، وَٱشْتِغٰالِي بِشَهَوٰاتِي، فَيَحُولُ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوٰانِكَ، فَأَكُونُ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ، اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صٰالِحٍ تَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ، اللَّهُمَّ كَمٰا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ غَمَّهُ، وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، اللَّهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَٱكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ ٱلسَّنَةِ، وَآفٰاتِهٰا وَأَسْقٰامَهٰا، وَفِتْنَتَهٰا وَشُرُورَهٰا وَأَحْزٰانَهٰا، وَضِيقَ ٱلْمَعٰاشِ فِيهٰا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمٰالَ ٱلْعٰافِيَةِ، بِتَمٰامِ دَوٰامِ ٱلنِّعْمَةِ عِنْدِي، إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤٰالَ مَنْ أَسٰاءَ وَظَلَمَ، وَٱسْتَكٰانَ وَٱعْتَرَفَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مٰا مَضَىٰ مِنَ ٱلذُّنُوبِ ٱلَّتِي حَصَرَتْهٰا حَفَظَتُكَ، وَأَحْصَتْهٰا كِرٰامُ مَلاٰئِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ

تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ ٱلذُّنُوبِ فِيمٰا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، يٰا اللهُ يٰا رَحْمٰنُ يٰا رَحِيمُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَآتِنِي كُلَّ مٰا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِٱلدُّعٰاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي بِٱلإِجٰابَةِ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ.

دعاء خاص لكل يوم من شهر رمضان وصلاة كل ليلة

دعاء اليوم الأول:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صِيامِي فِيهِ صِيامَ ٱلصَّائِمِينَ، وَقِيامِي فِيهِ قِيامَ ٱلْقائِمِينَ، وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ ٱلْغافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِينَ، وَٱعْفُ عَنِّي يا عافِياً عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ.

الليلة الثانية: صلاة ٤ ركعات الحمد مرة و٢٠ مرة إنا أنزلناه.

دعاء اليوم الثاني:

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلىٰ مَرْضاتِكَ، وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِماتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِراءَةِ آياتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

الليلة الثالثة: صلاة ١٠ ركعات الحمد مرة والتوحيد ٤٠ مرة.

دعاء اليوم الثالث:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ ٱلذِّهْنَ وَٱلتَّنْبِيهَ، وَباعِدْنِي فِيهِ مِنَ ٱلسَّفاهَةِ وَٱلتَّمْوِيهِ، وَٱجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ، بِجُودِكَ يا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ.

الليلة الرابعة: صلاة ٨ ركعات الحمد مرة و٢٠ مرة إنا أنزلناه.

دعاء اليوم الرابع:

اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلىٰ إِقامَةِ أَمْرِكَ، وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ، وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ، وَٱحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ، يا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ.

الليلة الخامسة: صلاة ركعتين الحمد مرة و٥٠ مرة التوحيد. وبعد الصلاة ١٠٠ مرة صلوات.

دعاء اليوم الخامس:

اللّهُمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ الْقانِتِينَ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، بِرَأْفَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

الليلة السادسة: صلاة ٤ ركعات الحمد مرة وسورة الملك.

دعاء اليوم السادس:

اللّهُمَّ لاَ تَخْذُلْني فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ، وَلا تَضْرِبْني بِسِياطِ نَقِمَتِكَ، وَزَحْزِحْني فِيهِ مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ، بِمَنِّكَ وَأَيادِيكَ، يا مُنْتَهىٰ رَغْبَةِ الرّاغِبِينَ.

الليلة السابعة: صلاة ٤ ركعات الحمد مرة و١٣ مرة إنا أنزلناه.

دعاء اليوم السّابع:

اللّهُمَّ أَعِنّي فِيهِ عَلىٰ صِيامِهِ وَقِيامِهِ، وَجَنِّبْني فِيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وَارْزُقْني فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوامِهِ، بِتَوْفِيقِكَ يا هادِيَ الْمُضِلِّينَ.

الليلة الثامنة: صلاة ركعتين الحمد مرة و١٠ مرات التوحيد وبعد السلامة ١٠٠٠ مرة سبحان الله.

دعاء اليوم الثامن:

اللّهُمَّ ارْزُقْني فِيهِ رَحْمَةَ الأَيْتامِ، وَإِطْعامَ الطَّعامِ، وَإِفْشاءَ السَّلاَمِ، وَصُحْبَةَ الْكِرامِ، بِطَوْلِكَ يا مَلْجَأَ الآمِلِينَ.

الليلة التاسعة: صلاة ٦ ركعات بين المغرب والعشاء الحمد مرة وآية الكرسي ٧ مرات وبعد السلام ٥٠ مرة صلوات.

دعاء اليوم التاسع:

اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ، وَاهْدِني فِيهِ لِبَراهِينِكَ السّاطِعَةِ، وَخُذْ بِناصِيَتِي إِلىٰ مَرْضاتِكَ الْجامِعَةِ، بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ الْمُشْتاقِينَ.

الليلة العاشرة: صلاة ٢٠ ركعة الحمد مرة والتوحيد ٣٠ مرة.

دعاء اليوم العاشر:

اللّٰهُمَّ اجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْفائِزِينَ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْني فِيهِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ إلَيْكَ، بِإحْسانِكَ يا غايَةَ الطّالِبِينَ.

الليلة الحادية عشرة: صلاة ركعتين الحمد مرة و٢٠ مرة إنا أعطيناك الكوثر.

دعاء اليوم الحادي عشر:

اللّٰهُم حَبِّبْ إلَيَّ فِيهِ الإحْسانَ، وَكَرِّهْ إلَيَّ فِيهِ الْفُسوقَ وَالْعِصْيانَ، وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرانَ، بِعَوْنِكَ يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

الليلة الثانية عشرة: صلاة ٨ ركعات الحمد مرة و٣٠ مرة إنا أنزلناه.

دعاء اليوم الثاني عشر:

اللّٰهُمَّ زَيِّنّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفافِ، وَاسْتُرْني فِيهِ بِلِباسِ الْقُنُوعِ وَالْكَفافِ، وَاحْمِلْني فِيهِ عَلَى الْعَدْلِ وَالإنْصافِ، وَآمِنّي فِيهِ مِنْ كُلِّ ما أخافُ، بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفِينَ.

الليلة ١٣، ١٤، ١٥: من الليالي البيض المباركة.

الليلة الثالثة عشرة: هي أولى الليالي البيض وفيها ثلاثة أعمال:

١ - الغسل. ٢ - صلاة ٤ ركعات في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ٢٥ مرة.

٣ - صلاة ركعتين بالحمد وسورة يس وسورة تبارك وسورة التوحيد كل واحدة مرة.

دعاء اليوم الثالث عشر:

اللّٰهُمَّ طَهِّرْني فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأقْذارِ، وَصَبِّرْني فِيهِ عَلى كائِناتِ الأقْدارِ، وَوَفِّقْني فِيهِ لِلتُّقى وَصُحْبَةِ الأبْرارِ، بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَساكِينِ

الليلة الرابعة عشر: صلاة ٦ ركعات الحمد مرة و٣٠ مرة سورة (إذا

زلزلت) وأيضاً صلاة ٤ ركعات بسلامين بالحمد مرة وسورة يس والملك والتوحيد مرة.

دعاء اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ لاَ تُؤاخِذْني فِيهِ بِالْعَثَراتِ، وَأَقِلْني فِيهِ مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَواتِ، وَلا تَجْعَلْني فِيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَالآفاتِ، بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.

الليلة الخامسة عشر: صلاة ركعتين بعد الحمد مرة و١٠٠ مرة التوحيد ومعهم ركعتين بعد الحمد ٥٠ مرة التوحيد، وأيضاً صلاة ٦ ركعات أخرى بالحمد وسورة يس وتبارك والتوحيد كل واحدة مرة كل ركعتين بسلام.

ويستحب الغسل، وزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

ويستحب صلاة ١٠٠ ركعة في كل ركعة بعد الحمد ١٠ مرات سورة التوحيد.

اليوم الخامس عشر: يصادف ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في السنة الثانية من الهجرة - يستحب الصدقة وجميع أعمال البر.

دعاء اليوم الخامس عشر:

اللَّهُمَّ ارْزُقْني فِيهِ طاعَةَ الْخاشِعِينَ، وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنابَةِ الْمُخْبِتِينَ، بِأَمانِكَ يا أَمانَ الْخائِفِينَ.

دعاء المجير

وهو دعاء رفيع الشأن مروي عن النبي صلى الله عليه وآله نزل به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو يصلّي في مقام إبراهيم عليه السلام. ذكر الكفعمي هذا الدعاء في كتابيه البلد الأمين والمصباح وأشار في الهامش إلى ما له من الفضل، ومن جملتها إنَّ من دعا به في الأيام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر، ورمل البر، ويجدي في شفاء المريض وقضاء الدَّيْنِ، والغنى عن الفقر ويفرّج الغم ويكشف الكرب، وهو هذا الدعاء:

بِسْمِ اللهِ الرحْمٰنِ ٱلرَّحِيم سُبْحٰانَكَ يٰا اللهُ تَعٰالَيْتَ يٰا رَحْمٰنُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا رَحِيمُ تَعٰالَيْتَ يٰا كَرِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مَلِكُ تَعٰالَيْتَ يٰا مٰالِكُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قُدُّوسُ تَعٰالَيْتَ يٰا سَلاٰمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُؤْمِنُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُهَيْمِنُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا عَزِيزُ تَعٰالَيْتَ يٰا جَبّٰارُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُتَكَبِّرُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا خٰالِقُ تَعٰالَيْتَ يٰا بٰارِىءُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُصَوِّرُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُقَدِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا هٰادِي تَعٰالَيْتَ يٰا بٰاقِي أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا وَهّٰابُ تَعٰالَيْتَ يٰا تَوّٰابُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا فَتّٰاحُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُرْتٰاحُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا سَيِّدِي تَعٰالَيْتَ يٰا مَوْلاٰيَ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قَرِيبُ تَعٰالَيْتَ يٰا رَقِيبُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُبْدِىءُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُعِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا حَمِيدُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَجِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قَدِيمُ تَعٰالَيْتَ يٰا عَظِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا غَفُورُ تَعٰالَيْتَ يٰا شَكُورُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا شٰاهِدُ تَعٰالَيْتَ يٰا شَهِيدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا حَنّٰانُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَنّٰانُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا بٰاعِثُ تَعٰالَيْتَ يٰا وٰارِثُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُحْيِي تَعٰالَيْتَ يٰا مُمِيتُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا شَفِيقُ تَعٰالَيْتَ يٰا رَفِيقُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا أَنِيسُ تَعٰالَيْتَ يٰا مُؤْنِسُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا جَلِيلُ تَعٰالَيْتَ يٰا جَمِيلُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا خَبِيرُ تَعٰالَيْتَ يٰا بَصِيرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا حَفِيُّ تَعٰالَيْتَ يٰا مَلِيُّ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مَعْبُودُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَوْجُودُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا غَفّٰارُ تَعٰالَيْتَ يٰا قَهّٰارُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مَذْكُورُ تَعٰالَيْتَ يٰا مَشْكُورُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ

يٰا جَوٰادُ تَعٰالَيتَ يٰا مَعٰاذُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا جَمٰالُ تَعٰالَيتَ يٰا جَلاٰلُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا سٰابِقُ تَعٰالَيتَ يٰا رٰازِقُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا صٰادِقُ تَعٰالَيتَ يٰا فٰالِقُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا سَمِيعُ تَعٰالَيتَ يٰا سَرِيعُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا رَفِيعُ تَعٰالَيتَ يٰا بَدِيعُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا فَعّٰالُ تَعٰالَيتَ يٰا مُتَعٰالُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قٰاضِي تَعٰالَيتَ يٰا رٰاضِي أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قٰاهِرُ تَعٰالَيتَ يٰا طٰاهِرُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا عٰالِمُ تَعٰالَيتَ يٰا حٰاكِمُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا دٰائِمُ تَعٰالَيتَ يٰا قٰائِمُ أَجِرْنٰا مِنَ النارِ يٰا مُجِيرُ، ، سُبْحٰانَكَ يٰا عٰاصِمُ تَعٰالَيتَ يٰا قٰاسِمُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا غَنِيُّ تَعٰالَيتَ يٰا مُغْنِي أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا وَفِيُّ تَعٰالَيتَ يٰا قَوِيُّ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا كٰافِي تَعٰالَيتَ يٰا شٰافِي أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُقَدِّمُ تَعٰالَيتَ يٰا مُؤَخِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا أَوَّلُ تَعٰالَيتَ يٰا آخِرُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا ظٰاهِرُ تَعٰالَيتَ يٰا بٰاطِنُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا رَجٰاءُ تَعٰالَيتَ يٰا مُرْتَجىٰ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا ذَا اَلْمَنِّ تَعٰالَيتَ يٰا ذَا اَلطَّوْلِ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا حَيُّ تَعٰالَيتَ يٰا قَيُّومُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا وٰاحِدُ تَعٰالَيتَ يٰا أَحَدُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا سَيِّدُ تَعٰالَيتَ يٰا صَمَدُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا قَدِيرُ تَعٰالَيتَ يٰا كَبِيرُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا وٰالِي تَعٰالَيتَ يٰا عٰالِي أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا عَلِيُّ تَعٰالَيتَ يٰا أَعْلىٰ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا وَلِيُّ تَعٰالَيتَ يٰا مَوْلىٰ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا ذٰارِىءُ تَعٰالَيتَ يٰا بٰارِىءُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا خٰافِضُ تَعٰالَيتَ يٰا رٰافِعُ أَجِرْنٰا مِنَ اَلنّٰارِ يٰا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يٰا مُقْسِطُ

تَعٰالَيت يا جٰامِعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُعِزُّ تَعٰالَيت يا مُذِلُّ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا حٰافِظُ تَعٰالَيتَ يا حَفِيظُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا قٰادِرُ تَعٰالَيتَ يا مُقْتَدِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا عَلِيمُ تَعٰالَيتَ يا حَلِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا حَكَمُ تَعٰالَيت يا حَكِيمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُعْطِي تَعٰالَيْتَ يا مٰانِعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا ضٰارُّ تَعٰالَيتَ يا نٰافِعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُجِيبُ تَعٰالَيتَ يا حَسِيبُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا عٰادِلُ تَعٰالَيتَ يا فٰاضِلُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا لَطِيفُ تَعٰالَيت يا شَرِيفُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجيرُ، سُبْحٰانَكَ يا رَبُّ تَعٰالَيتَ يا حَقُّ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مٰاجِدُ تَعٰالَيتَ يا وٰاحِدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا عَفُوُّ تَعٰالَيت يا مُنْتَقِمُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا وٰاسِعُ تَعٰالَيتَ يا مُوَسِّعُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا رَؤُوفُ تَعٰالَيتَ يا عَطُوفُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجيرُ، سُبْحٰانَكَ يا فَرْدُ تَعٰالَيتَ يا وِتْرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُقِيتُ تَعٰالَيت يا مُحِيطُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا وَكِيلُ تَعٰالَيت يا عَدْلُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُبِينُ تَعٰالَيت يا مَتِينُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا بَرُّ تَعٰالَيت يا وَدُودُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا رَشِيدُ تَعٰالَيت يا مُرْشِدُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا نُورُ تَعٰالَيتَ يا مُنَوِّرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجيرُ، سُبْحٰانَكَ يا نَصِيرُ تَعٰالَيتَ يا نٰاصِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا صَبُورُ تَعٰالَيت يا صٰابِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُحْصِي تَعٰالَيتَ يا مُنْشِىءُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا سُبْحٰانُ تَعٰالَيت يا دَيّانُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا مُغِيثُ تَعٰالَيت يا غِياثُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا فٰاطِرُ تَعٰالَيت يا حٰاضِرُ أَجِرْنٰا مِنَ ٱلنّارِ يا مُجِيرُ، سُبْحٰانَكَ يا ذَا ٱلعِزِّ وَٱلجَمٰالِ، تَبٰارَكْتَ

يا ذا ٱلْجَبَرُوتِ وَٱلْجَلالِ، سُبْحانَكَ لاَ إِلهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ، فَٱسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ ٱلْغَمِّ، وَكَذٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَصَلَّىٰ ٱللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ ٱلْعالَمِينَ، وَحَسْبُنا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

الليلة السادسة عشرة: صلاة ١٢ ركعة الحمد مرة و١٢ مرة ﴿الهاكم التكاثر﴾.

دعاء اليوم السادس عشر:

اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبرارِ، وَجَنِّبْنِي في مُرافَقَةَ الأَشْرارِ، وَاوِني فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلى - [في]. دارِ الْقَرارِ، بِالِهِيَّتِكَ يا إِلهَ الْعالَمِينَ.

الليلة السابعة عشرة: صلاة ركعتين الأولى الحمد وأي سورة والثانية الحمد و١٠٠ مرة التوحيد وبعد السلام ١٠٠ مرة لا إله إلا الله. وهذه الليلة مباركة فيها ذكرى معركة بدر يستحب الصدقة - الغسل - العبادة.

دعاء اليوم السَّابع عشر:

اللَّهُمَّ اهدِنِي فِيهِ لِصالِحِ الأَعْمالِ، وَاقْضِ لي فِيهِ الحَوائِجَ وَالآمالَ، يا مَنْ لَا يَحْتاجُ إِلى التَّفْسِيرِ وَالسُّؤالِ، يا عالِماً بِما في صُدُورِ الْعالَمِينَ، [صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ].

الليلة الثامنة عشرة: صلاة ٤ ركعات الحمد مرة وإنا أعطيناك الكوثر ٢٥ مرة.

دعاء اليوم الثامن عشر:

اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكاتِ اسْحارِهِ، وَنَوِّر فِيهِ قَلْبِي بِضِياءِ أَنْوارِهِ، وَخُذْ بِكُلِّ اعضائِي إِلى اتِّباعِ آثارِهِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفِينَ.

الليلة التاسعة عشرة: صلاة ٥٠ ركعة الحمد مرة وإذا زلزلت مرة، وهي أول ليلة من ليالي القدر.

أعمال ليالي القدر العامة:

ليلة ١٩، ٢١، ٢٣: من المحتمل أن تكون فيها ليلة القدر المباركة.

الأعمال العامة في كل هذه الليالي:

١ - الغسل، والأفضل أن يغتسل عند غروب الشمس. ٢ - صلاة ركعتين الحمد مرة والتوحيد ٧ مرات وبعد السلام ٧٠ مرة استغفر الله وأتوب إليه. ٣ - زيارة الحسين عليه السلام . ٤ - إحياء هذه الليالي بالعبادة والدعاء وقراءة القرآن. ٥ - صلاة ١٠٠ ركعة الحمد مرة وعشر مرات التوحيد. ومن لم يقوى على القيام لها واقفاً فليصلها جالساً. ومن لم يقو عليها جالساً فليصلها وهو مستلقياً. عن الإمام الصادق عليه السلام . ٦ - تأخذ المصحف فتنشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِكِتابِكَ الْمُنْزَلِ، وَما فيهِ، وفيهِ اسْمُكَ الأَكْبَرُ، وَاسْماؤُكَ الْحسنى، وَما يُخافُ وَيُرْجى، أن تَجْعَلَني مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النارِ (وتطلب حاجتك).

ثم خذ المصحف فدعه على رأسك. وقلْ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هذا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ، فَلا أَحَدَ اعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

ثم قل عشر مرات: **بكَ يا الله**، وعشر مرات **بِمُحَمَّدٍ** صلى الله عليه وآله وعشر مرات **بِعَلِيٍّ** عليه السلام وعشر مرات **بفَاطِمَةَ** عليها السلام ، وعشر مرات **بِالْحَسَنِ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِالْحُسَيْنِ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِي** عليه السلام ، وعشر مرات **بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِعَلِيِّ بْنِ مُوسى** عليه السلام ، وعشر مرات **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ** عليه السلام ، وعشر مرات **بِالْحُجَّةِ** عليه السلام ، وتسأل حاجتك.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً، وَلا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً، أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِي، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَجَمِيعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ، مِنَ ٱلْمَغْفِرَةِ فِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ ٱلْمِسْكِينُ ٱلْمُسْتَكِينُ، ٱلضَّعِيفُ ٱلْفَقِيرُ ٱلْمَهِينُ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي، وَلا لإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَلا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ، وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ، أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَاءِ.

الأعمال الخاصة بليلة التاسع عشر:

قول ١٠٠ مرة استغفر الله ربي وأتوب إليه و١٠٠ مرة اللهم العن قتلة أمير المؤمنين عليه السلام. وتقول في هذه الليلة أيضاً:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ، مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْمَحْتُومِ، وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ ٱلأَمْرِ ٱلْحَكِيمِ، فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، مِنَ ٱلْقَضَاءِ ٱلَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ ٱلْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا ٱلْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ، ٱلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ، ٱلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ، ٱلْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي، وتفعل بي كذا وكذا - ويسأل حاجته عوض هذه الكلمة.

دعاء اليوم التاسع عشر:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِياً إِلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ.

في الليلة ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤: صلاة ٨ ركعات بما تيسر من السور بعد الحمد.

دعاء اليوم العشرين:

اللَّهُمَّ افتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجِنانِ، وَاغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبوابَ النِّيرانِ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتلاوَةِ الْقُرْآنِ، يا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِين.

العشر الأواخر:

عن الصادق عليه السلام قال: «تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة:

أَعُوذُ بِجَلاَلِ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ، أَنْ يَنقَضِيَ عَنِّي شَهرُ رَمَضانَ، أَوْ يَطْلُعَ ٱلْفَجْرُ مِنْ لَيلَتِي هٰذِهِ، وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ، تُعَذِّبُنِي عَلَيهِ.

وكان قول في كل ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنوافل:

ٱللَّهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مٰا مَضىٰ مِن شَهرِ رَمَضٰانَ، وَٱغْفِرْ لَنٰا تَقْصِيرَنٰا فِيهِ، وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولاً، وَلا تُؤٰاخِذْنٰا بِإِسْرٰافِنٰا عَلىٰ أَنْفُسِنٰا، وَٱجْعَلْنٰا مِنَ ٱلْمَرْحُومِينَ، وَلا تَجْعَلْنٰا مِنَ ٱلْمَحْرُومِينَ.

وأيضاً كان عليه السلام يقول في كل ليلة من العشر الأواخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتابِكَ ٱلْمُنْزَلِ: شَهْرُ رَمَضانَ ٱلَّذِي أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْآنُ، هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنٰاتٍ مِنَ ٱلْهُدىٰ وَٱلْفُرْقٰانِ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهرِ رَمَضٰانَ بِمٰا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ ٱلْقُرْآنَ، وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ وَجَعَلْتَهٰا خيراً مِنْ أَلفِ شَهرٍ، اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ أَيّامُ شَهرِ رَمَضٰانَ قَدِ ٱنْقَضَتْ، وَلَيٰالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ، وَقَدْ صِرْتُ يٰا إِلٰهِي مِنْهُ إِلىٰ مٰا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَحْصىٰ لِعَدَدِهِ مِنَ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، فَأَسْأَلُكَ بِمٰا سَأَلَكَ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ، وَأَنبِيٰاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ، وَعِبٰادُكَ ٱلصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ ٱلنَّارِ، وَتُدْخِلَنِي ٱلْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعٰائِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِٱلأَمْنِ يَوْمَ ٱلْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ ٱلْقِيٰامَةِ، إِلٰهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ

الْكَرِيمِ، وَبِجَلاَلِكَ ٱلْعَظِيمِ، أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، إِذْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذَا ٱلشَّهْرِ فَٱزْدَدْ عَنِّي رِضىً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي، فَمِنَ ٱلآنَ فَٱرْضَ عَنِّي، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يَا اللهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

وأكثر من قول:

يَا مُلَيِّنَ ٱلْحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ، يَا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلْكُرَبِ ٱلْعِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عليه السلام يَا مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ، يَا مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عليه السلام، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ.

الليلة الحادية والعشرين: فضلها أعظم من الليلة التاسعة عشرة تقول فيها:

يَا مُولِجَ ٱللَّيْلِ فِي ٱلنَّهَارِ، وَمُولِجَ ٱلنَّهَارِ فِي ٱللَّيْلِ، وَمُخْرِجَ ٱلْحَيِّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ، وَمُخْرِجَ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ، يَا اللهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، لَكَ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ، وَٱلأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا، وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلآلاَءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ ٱسْمِي فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ فِي ٱلسُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ، وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيمَاناً يُذْهِبُ ٱلشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلْحَرِيقِ، وَٱرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَٱلرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَٱلإِنَابَةَ وَٱلتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ.

وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ

ٱلْجَهلِ، وَهُدَىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِن كُلِّ ضَلاَلَةٍ، وَغِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بابَ كُلِّ فَقْرٍ، وَقُوَّةً تَرُدُّ بِها عَنِّي كُلَّ ضَعفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُنِي بِهِ عَن كُلِّ ذُلٍّ، وَرِفعَةً تَرْفَعُنِي بِها عَن كُلِّ ضَعَةٍ، وَأَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوفٍ، وَعافِيَةً تَسْتُرُنِي بِها عَن كُلِّ بَلاَءٍ، وَعِلْماً تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ، وَيَقِيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ ٱلإِجابَةَ، فِي هٰذِهِ ٱللَّيلَةِ وَفِي هٰذِهِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ، يا كَرِيمُ، وَخَوفاً تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِها بَيْنِي وَبَيْنَ ٱلذُّنُوبِ حَتَّىٰ أُفْلِحَ بِها عِنْدَ ٱلْمَعْصُومِينَ عِنْدَكَ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

اليوم الحادي والعشرون: يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، يستحب زيارته عليه السلام.

دعاء اليوم الحادي والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إلى مَرْضاتِكَ دَلِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيطانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلًا، وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلًا وَمَقِيلًا، يا قاضِيَ حَوائِجِ الطَّالِبِينَ.

دعاء اليوم الثاني والعشرين:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبوابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكاتِكَ، وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِباتِ مَرْضاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحاتِ جَناتِكَ، يا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

الليلة الثالثة والعشرون:

وهي أفضل من الليلة التاسعة عشرة والليلة الحادية والعشرين.

الأعمال الخاصة بليلة ٢٣: قراءة سورة العنكبوت والروم والدخان و١٠٠٠ مرة سورة القدر وتكرار قراءة دعاء:

(اللَّهُمَّ كُن لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَعَلى آبائِهِ، في هذِهِ السَّاعَةِ، وَفي كُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَليلًا وَعَيناً، حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتمتِّعَهُ فيها طَويلًا).

ويستحب أن تغتسل غسلًا مستحباً في أول الليل وآخره.

زيارة الإمام الحسين في الليلة الثالثة والعشرين:

روي عن الإمام محمد التقي عليه السلام قال: «من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجى أن تكون ليلة القدر، وفيها يفرق كل أمر حكيم، صافحه روح أربعة وعشرين ألف نبي، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة».

وفي حديث معتبر آخر عن الصادق عليه السلام: «إذا كانت ليلة القدر، نادى منادٍ من السماء السابعة من بطنان العرش، أن الله عز وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام».

وفي رواية: أنّ من كان عند قبر الحسين عليه السلام ليلة القدر، يصلي عنده ركعتين، أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار، اعطاه الله ما سأل، واعاذه الله مما استعاذ منه، وروى ابن قولوية عن الصادق عليه السلام: «إن من زار قبر الحسين بن علي عليه السلام: في شهر رمضان، ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة آمناً».

وأما الألفاظ التي يزار بها الحسين عليه السلام في ليلة القدر، فهي زيارة أوردها الشيخ، والمفيد، ومحمد بن المشهدي، وابن طاووس والشهيد (رحمهم الله) في كتب الزيارة وخصوها بهذه الليلة وبالعيدين أي عيد الفطر وعيد الأضحى.

وروى الشيخ محمد ابن المشهدي بإسناده المعتبرة عن الصادق عليه السلام قال: «إذا أردت زيارته عليه السلام فأت مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس اطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره، فاستقبله بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ رَسُولِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الصِّدّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ. السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ أَبا عَبْدِ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اقَمْتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتابَ، حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدْتَ

فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِهِ مُحْتَسِباً، حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، اشهَدُ أَنَّ الَّذينَ خالَفوكَ وَحارَبوكَ، وَالَّذينَ خَذَلوكَ وَالَّذين قَتَلوك، مَلْعُونونَ عَلى لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَقَد خابَ مَنِ افْتَرى، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخرينَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليمَ، أَتَيتُكَ يا مَوْلايَ يابْنَ رَسولِ اللهِ، زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ، مُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُستَبْصِراً بِالْهُدى الَّذي أَنْتَ عَلَيْهِ، عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْد رَبكَ.

ثم انكب على القبر وقبّله، وضع خدك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس، وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَسَمائِهِ، صَلّى اللهُ على روحِكَ الطَّيِّبِ، وَجَسَدِكَ الطّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلامُ يا مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثم انكب على القبر وقبّله، وضع خدك عليه، ثم انحرف إلى عند الرأس، فصلِّ ركعتين للزيارة، وصلِّ بعدهما ما تيسر، ثم تحول إلى عند الرجلين، وزر علي بن الحسين عليه السلام وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، لَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليم.

وادع بما تريد، ثم زر الشهداء منحرفاً من عند الرجلين إلى القبلة فقل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُها الصِّدّيقونَ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّها الشُّهَداءُ الصّابِرونَ، اشهَدُ أَنَّكُمْ جاهَدْتُمْ في سَبيلِ اللهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الأذى في جَنْبِ اللهِ، وَنَصَحْتُمْ للهِ وَلِرَسولِهِ، حَتّى اتاكُمُ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْياءٌ عِندَ رَبكُمْ تُرْزَقونَ، فَجَزاكُمُ اللهُ عَنِ الإِسلامِ وَأَهلِهِ أَفْضَلَ جَزاءِ الْمُحْسِنينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنا وبينكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعيمِ.

ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا بْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطيعُ

لِلهِ وَلِرَسولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ، حَتى اتاكَ الْيَقينُ، لَعَنَ اللهُ الظّالِمينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخرينَ، وَالْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الْجَحيمِ.

ثم صل تطوعاً في مسجده ما تشاء وانصرف.

دعاء اليوم الثالث والعشرين:

اللَّهُمَّ اغْسِلْني فيهِ مِنَ الذُّنوبِ، وَطَهِّرْني فيهِ مِنَ الْعُيوبِ، وَامْتَحِنْ فيهِ قَلْبي بِتَقْوى الْقُلوبِ، يا مُقيلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبينَ.

دعاء اليوم الرابع والعشرين:

اللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ فيهِ ما يُرْضيكَ، وَأعُوذُ بِكَ فيهِ مِمّا يُؤْذيكَ، وَاسْأَلُكَ التَّوْفيقَ فِيهِ، لأَنْ أُطيعَكَ وَلا أَعْصِيَكَ، يا جَوادَ السّائِلِينَ.

الليلة الخامسة والعشرون: صلاة ٨ ركعات الحمد مرة والتوحيد ١٠ مرات:

اليوم الخامس والعشرون:

اللَّهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مُحِبّاً لأَوْلِيائِكَ، وَمُعادِياً لأَعْدائِكَ، مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خاتمِ أَنْبيائِكَ، يا عاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيّينَ.

الليلة السادسة والعشرين: صلاة ٨ ركعات الحمد مرة والتوحيد ١٠٠ مرة.

دعاء اليوم السادس والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فيهِ مَشْكُوراً، وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً، وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً، وَعَيْبي فيهِ مَسْتُوراً، يا أَسْمَعَ السّامِعينَ.

الليلة السابعة والعشرون: صلاة ٤ ركعات الحمد مرة وسورة تبارك أو ٢٥ مرة التوحيد ويستحب فيها الغسل. ويستحب أن يقول من أول هذه الليلة إلى آخرها:

اللَّهُمَّ ارْزُقْني التَّجافِي عَنْ دارِ الْغُرُورِ، والإنابَةَ إِلى دارِ الْخُلُودِ، والإسْتِعْدادَ لِلمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ.

وادع بهذا الدعاء:

يا مادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ ساكِناً، وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً، يا ذا الْجُودِ وَالطَّوْلِ، وَالْكِبْرِياءِ وَالآلاءِ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، يا قُدُّوسُ يا سَلامُ، يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ، يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ، يا مُتَكَبِّرُ يا الله، يا خالِقُ يا بارِيءُ، يا مُصَوِّرُ يا الله، يا الله يا الله، لَكَ الأسماءُ الْحُسْنى، وَالأَمْثالُ الْعُلْيا، وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَداءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ، وَإِحْسانِي فِي عِلِّيِّينَ، وَاساءَتِي مَغْفُورَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَإِيماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي، وَتُرْضِيَنِي بِما قَسَمْتَ لِي، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ، وَارْزُقْنِي فِيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ، وَالتَّوْفِيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

دعاء اليوم السّابع والعشرين:

اللهم ارزُقْني فِيهِ فَضلَ لَيلَةِ الْقَدرِ، وَصَيِّرْ أُمُوري فِيهِ مِنَ الْعُسرِ إلى الْيُسرِ، وَاقْبَلْ مَعاذِيرِي، وَحُطَّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالوِزْرَ، يا رَؤُوفاً بِعِبادِهِ الصَّالِحِينَ.

الليلة الثامنة والعشرون: صلاة ٦ ركعات الحمد مرة وآية الكرسي ١٠ مرات والكوثر ١٠ مرات والتوحيد ١٠ مرات وبعد السلام ١٠٠ مرة يصلّ على محمد وآله.

دعاء اليوم الثامن والعشرين:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فيهِ مِنَ النَّوافِلِ، وَأَكْرِمْني فيهِ بِإِحْضارِ الْمَسائِلِ، وَقَرِّبْ فِيهِ وَسيلَتي إلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسائِلِ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ إلْحاحُ الْمُلِحِّينَ.

الليلة التاسعة والعشرون: صلاة ركعتين الحمد مرة والتوحيد ٢٠ مرة.

دعاء اليوم التاسع والعشرين:

اللَّهُمَّ غَشِّني فيهِ بِالرَّحْمَةِ، وارزُقْني فِيهِ التوْفيقَ وَالْعِصْمَةِ، وَطَهِّرْ قَلْبي مِن غَياهِبِ التُهَمَة، يا رَحِيماً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ.

الليلة الثلاثون: صلاة ١٢ ركعة الحمد مرة والتوحيد ٢٠ مرة وبعد السلام ١٠٠ مرة يصلِّ على محمد وآله.

دعاء اليوم الثلاثين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقُبُولِ عَلَى مَا تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ، مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ.

أعمال آخر ليلة من الشهر:

وهي كثيرة البركات ويستحب فيها:

١ - الغسل. ٢ - زيارة الحسين عليه السلام. ٣ - قراءة سورة الأنعام والكهف ويس وقول استغفر الله وأتوب إليه ١٠٠ مرة. ٤ - قراءة هذا الدعاء: (اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وقد تَصَرَّمَ وأعوذ بوجهك الكريم يا رب أن يطلع الفجر من ليلتي هذه أو يتصرم شهر رمضان ولك قِبَلِي تَبِعَةٌ أو ذنب تريد أن تعذبني به يوم ألقاك). ٥ - قول: (اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان وأعوذ بك أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي).
٦ - صلاة عشر ركعات الحمد مرة والتوحيد عشر مرات.

شهر شوال

المناسبات الإسلامية

اليوم الأول: عيد الفطر المبارك.

اليوم السادس عشر: رد الشمس للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

اليوم الخامس والعشرون: على قول ذكرى وفاة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام مسموماً سنة ١٤٨هـ في المدينة المنورة.

الأعمال الإسلامية العبادية:

الليلة الأولى من شوال (العيد):

من الليالي الشريفة وروي أنها لا تقل عن ليلة القدر ويستحب فيها:

١ - الغسل إذا غربت الشمس. ٢ - احياؤها بالصلاة والدعاء والاستغفار والبيتوتة بالمسجد. ٣ - يقول بعد صلاة المغرب والعشاء والصبح وعقب صلاة العيد. (الله أكبرُ اللهُ أكبرُ لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ وللهِ الحَمْدُ، الحَمْدُ للهِ على ما هدانا، ولَهُ الشُّكرُ على ما أولانا). ٤ - يرفع يديه إلى السماء بعد المغرب ويقول: (يا ذا المن والطول يا ذا الجود يا مصطفي محمد وناصره صلِ على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب أحصيته وهو عندك في كتاب مبين). ثم يسجد ويقول في سجوده ١٠٠ مرة (أتوب إلى الله). ثم يسأل الله تعالى ما يشاء. ٥ - زيارة الحسين عليه السلام ليلة عيد الفطر وليلة عيد الأضحى.

بسند معتبر عن الصادق عليه السلام قال: «من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث ليالٍ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة الفطر، وليلة الأضحى، وليلة النصف من شعبان».

وفي رواية معتبرة عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: «ثلاث ليالٍ من زار فيها الحسين عليه السلام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر: ليلة النصف من شعبان، والليلة الثالثة والعشرون من رمضان، وليلة العيد، أي ليلة عيد الفطر».

وعن الصادق عليه السلام قال: «من زار الحسين بن علي عليه السلام ، ليلة النصف من شعبان، وليلة الفطر، وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة، وألف عمرة متقبّلة، وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة».

واعلم: أن العلماء قد أوردوا لهذين العيدين الشريفين زيارتين إحداهما ما مضت من الزيارة في ليالي القدر، والثاني هي ما يلي: والزيارة السابقة يزار بها على ما يظهر من كلماتهم في يومي العيدين، وهذه الزيارة تخص ليلتهما، قالوا: إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين، فقف على باب القبة الطاهرة، وارم بطرفك نحو القبر، مستأذناً فقل:

يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، يَابْنَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمُصَغَّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِكَ، قاصِداً إِلىٰ حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إِلىٰ مَقامِكَ، مُتَوَسِّلاً إِلىٰ اللهِ تَعالىٰ بِكَ أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ؟ أَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ اللهِ؟ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُحْدِقِينَ بِهٰذَا الْحَرَمِ الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْمَشْهَدِ؟.

فإن خشع قلبك، ودمعت عينك، فادخل وقدم رجلك اليمنى على اليسرى، وقل:

بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيرُ الْمُنْزِلِينَ.

ثم قل:

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الْماجِدِ الأَحَدِ، الْمُتَفَضِّلِ الْمَنّانِ، الْمُتَطَوِّلِ الْحَنّانِ، الَّذِي مِنْ

تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيارَةَ مَوْلاَيَ بِإِحْسانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيارَتِهِ مَمْنُوعاً، وَلا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم ادخل، فإذا توسطت، فقم حذاء القبر بخضوع وبكاء وتضرع وقل:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّها اَلْوَصِيُّ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللهِ وَاَبْنَ ثارِهِ، وَاَلْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ اَلصَّلاَةَ، وَآتَيْتَ اَلزَّكاةَ، وَأَمَرْتَ بِاَلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ، وَجاهَدْتَ فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتَّىٰ اَسْتُبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً.

ثم قم عند رأسه خاشعاً قلبك، دامعة عينك، ثم قل:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ اَلْعالَمِينَ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا بَطَلَ اَلْمُسْلِمِينَ، يا مَوْلاَيَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي اَلأَصْلاَبِ اَلشَّامِخَةِ، وَاَلأَرْحامِ اَلْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ اَلْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمَّاتِ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ اَلدِّينِ، وَأَرْكانِ اَلْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ اَلْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ اَلإِمامُ اَلْبَرُّ اَلتَّقِيُّ اَلرَّضِيُّ اَلزَّكِيُّ، اَلْهادِي اَلْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اَلأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ اَلتَّقْوىٰ وَأَعْلاَمُ اَلْهُدىٰ، وَاَلْعُرْوَةُ اَلْوُثْقىٰ، وَاَلْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا.

ثم انكب على القبر وقل:

إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا مَوْلاَيَ أَنَا مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ، وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ، وَأَنا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي، وَخَواتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ،

وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يٰا مَوْلاَيَ أَتَيْتُكَ خٰائِفاً فَآمِنِّي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي، وَأَتَيْتُكَ فَقِيراً فَأَغْنِنِي، سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ، أَنْتَ مَوْلاَيَ حُجَّةُ ٱللهِ عَلَىٰ ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ، وَبِظٰاهِرِكُمْ وَبٰاطِنِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ٱلتّٰالِي لِكِتٰابِ ٱللهِ، وَأَمِينُ ٱللهِ، ٱلدّٰاعِي إِلَىٰ ٱللهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ، لَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثم صلّ عند الرأس ركعتين، فإذا سلّمت فقل:

ٱللَّهُمَّ إِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَإِنَّهُ لاَ تَجُوزُ ٱلصَّلاَةُ وَٱلرُّكُوعُ وَٱلسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ ٱلسَّلاَمِ وَٱلتَّحِيَّةِ، وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلسَّلاَمَ، ٱللَّهُمَّ وَهٰاتٰانِ ٱلرَّكْعَتٰانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ سَيِّدِي ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمٰا ٱلسَّلاَمُ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَتَقَبَّلْهُمٰا مِنِّي وَٱجْزِنِي عَلَيْهِمٰا أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجٰائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يٰا وَلِيَّ ٱلْمُؤْمِنِينَ.

ثم انكب على القبر وقبّله وقل:

ٱلسَّلاَمُ عَلَىٰ ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ٱلْمَظْلُومِ ٱلشَّهِيدِ، قَتِيلِ ٱلْعَبَرٰاتِ، وَأَسِيرِ ٱلْكُرُبٰاتِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ، وَٱبْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ ٱلثّٰائِرُ بِحَقِّكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكَرٰامَتِكَ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِٱلشَّهٰادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ ٱلسّٰادَةِ، وَقٰائِداً مِنَ ٱلْقٰادَةِ، وَأَكْرَمْتَهُ بِطِيبِ ٱلْوِلاَدَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوٰارِيثَ ٱلأَنْبِيٰاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنَ ٱلأَوْصِيٰاءِ، فَأَعْذَرَ فِي ٱلدُّعٰاءِ وَمَنَحَ ٱلنَّصِيحَةَ، وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ، حَتَّىٰ ٱسْتَنْقَذَ عِبٰادَكَ مِنَ ٱلْجَهٰالَةِ، وَحَيْرَةِ ٱلضَّلاَلَةِ، وَقَدْ تَوٰازَرَ عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ ٱلدُّنْيٰا، وَبٰاعَ حَظَّهُ مِنَ ٱلآخِرَةِ بِٱلأَدْنَىٰ، وَتَرَدَّىٰ فِي هَوٰاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطٰاعَ مِنْ عِبٰادِكَ أُولِي ٱلشِّقٰاقِ وَٱلنِّفٰاقِ، وَحَمَلَةَ ٱلأَوْزٰارِ، ٱلْمُسْتَوْجِبِينَ ٱلنّٰارَ فَجٰاهَدَهُمْ فِيكَ

صٰابِراً مُحتَسِباً، مُقبِلا غَيرَ مُدبِرٍ، لاٰ تَأْخُذُهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لاٰئِمٍ، حَتّىٰ سُفِكَ فِي طٰاعَتِكَ دَمُهُ، وَٱسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ، اللّٰهُمَّ ٱلعَنهُمْ لَعْناً وَبِيلا، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليه السلام، وهو عند رجل الحسين عليه السلام وقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا وَلِيَّ ٱللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰاَبْنَ رَسُولِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰاَبْنَ خٰاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰاَبْنَ فٰاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ ٱلعٰالَمِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰاَبْنَ أَمِيرِ ٱلمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهٰا ٱلمَظْلُومُ ٱلشَّهِيدُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عِشْتَ سَعِيداً، وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً شَهِيداً.

ثم انحرف إلى قبور الشهداء (رضوان الله عليهم) وقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهٰا ٱلذّٰابُّونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكُمْ بِمٰا صَبَرْتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَىٰ ٱلدّٰارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي فُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً.

ثم امض إلى مشهد العباس بن علي عليه السلام وقف على ضريحه الشريف وقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ أَيُّهٰا ٱلعَبْدُ ٱلصّٰالِحُ، وَٱلصِّدِّيقُ ٱلمُوٰاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللهِ، وَنَصَرْتَ ٱبْنَ رَسُولِ اللهِ، وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ اللهِ، وَوٰاسَيْتَ بِنَفْسِكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللهِ، أَفْضَلُ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلاٰمِ.

ثم انكب على القبر وقل:

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يٰا نٰاصِرَ دِينِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نٰاصِرَ ٱلحُسَيْنِ ٱلصِّدِّيقِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا نٰاصِرَ ٱلحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنِّي ٱلسَّلاٰمُ مٰا بَقِيتُ وَبَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهٰارُ.

ثمّ صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام أي ادع بدعاء اللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ ـ إلى آخره ـ ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام

وأقم عنده ما أحببت، إلا أنّه يستحَب أن لا تجعله موضِع مبيتك، فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي وتقول:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا مَوْلاَيَ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ قالٍ وَلا سَئِمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفْ فَلاَ عَنْ مَلاَلَةٍ، وَإِنْ أُقِمْ فَلاَ عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصَّابِرِينَ، يا مَوْلاَيَ لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ، وَالْمَقامَ فِي حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ، آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ.

ثمّ قبّله وأمِرَّ عليه جميع جسدك، فإنّه أمان وحِرز، واخرج من عنده القهقرى، ولا توله دبرك، وقُل:

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا بابَ الْمَقامِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ الْخِصامِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يا سَفِينَةَ النَّجاةِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يا مَلاَئِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هٰذَا الْحَرَمِ، اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ. وقُل: **إِنّا لِلَّهِ وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.**

٦ ـ تقول عشر مرات (يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية صلّ على محمد وآله خير الورى سجيه واغفر لنا يا ذا العلي في هذه العشية). ٧ ـ صلاة عشر ركعات الحمد مرة والتوحيد عشراً. ٨ ـ صلاة ١٤ ركعة بالحمد وآية الكرسي مرة وثلاث مرات التوحيد. ٩ ـ الغسل آخر الليل والجلوس في المصلى إلى طلوع الفجر.

أعمال يوم عيد الفطر:

١ ـ التكبير بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العيد. ٢ ـ اخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد. وهي عبارة عن ثلاثة كيلوات تقريباً عنه وعن كل واحد من عياله كل واحد على حدة من الحنطة أو الشعير أو التمر أو الزبيب أو الرز أو الذرة أو ما شابهها أو قيمة هذه الأشياء تعطي هذه الزكاة للفقراء. ٣ ـ الغسل ووقته من الفجر إلى حيث أداء صلاة العيد. دعاء الغسل (**اللّهم اجعله كفّارة لذنوبي وطهّر دِيني، اللّهم أذهب عني الدّنس**). ٤ ـ تحسين الثياب واستعمال

الطيب. ٥ - الافطار أول النهار قبل صلاة العيد. ٦ - دعاء الندبة وهو مذكور ضمن أعمال عيد الأضحى. ٧ - الخروج لصلاة العيد بعد طلوع الشمس. ٨ - قراءة هذا الدعاء في العيدين (الفطر وعيد الأضحى) ويوم الجمعة إذا تهيّأت للخروج:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي، رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَىٰ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ ٱلْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ، وَلا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ، وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرّاً بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَىٰ نَفْسِي، فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ، اغْفِرْ لِيَ ٱلْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ ٱلْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

صلاة العيد:

صلاة العيد وهي ركعتان، يقرأ في الأولى **(الحمد)** وسورة **(الأعلى)** ويكبّر بعد القراءة خمس تكبيرات، وتقنت بعد كل تكبيرة، فتقول:

اللَّهُمَّ أَهْلَ ٱلْكِبْرِيَاءِ وَٱلْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ ٱلْجُودِ وَٱلْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ ٱلْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ ٱلتَّقْوىٰ وَٱلْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا ٱسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ ٱلصَّالِحُونَ. [ٱلْمُخْلَصون].

ثم تكبّر السادسة وتركع وتسجد، ثم تنهض للركعة الثانية، فتقرأ فيها بعد

(الحمد) سورة (والشمس)، ثم تكبّر أربع تكبيرات، تقنت بعد كل تكبيرة، وتقرأ في القنوت ما مرّ، فإذا فرغت كبّرت الخامسة، فركعت وأتممت الصلاة، وسبّحت بعد الصلاة تسبيح الزهراء عليها السلام .

خطبة عيد الفطر:

يخطب بها إمام الجماعة بعد صلاة العيد، وهي واردة عن أمير المؤمنين عليه السلام كما يلي:

ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّماٰوٰاتِ وَٱلأَرْضَ، وَجَعَلَ ٱلظُّلُماٰتِ وَٱلنُّورَ، ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ، لاَ نُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً، وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُ ماٰ فِي ٱلسَّماٰوٰاتِ وَماٰ فِي ٱلأَرْضِ، وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلآخِرَةِ، وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ، يَعْلَمُ ماٰ يَلِجُ فِي ٱلأَرْضِ، وَماٰ يَخْرُجُ مِنْهاٰ وَماٰ يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماٰءِ، وَماٰ يَعْرُجُ فِيهاٰ، وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ كَذٰلِكَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّماٰءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ ٱلأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللهَ بِٱلنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ ٱرْحَمْناٰ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعْمُمْناٰ بِمَغْفِرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي لاَ مَقْنُوطٌ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَلا مَخْلُوٌّ مِنْ نِعْمَتِهِ، وَلا مُؤْيَسٌ مِنْ رَوْحِهِ، وَلا مُسْتَنْكِفٌ عَنْ عِباٰدَتِهِ، بِكَلِمَتِهِ قاٰمَتِ ٱلسَّماٰوٰاتُ ٱلسَّبْعُ، وَٱسْتَقَرَّتِ ٱلأَرْضُ ٱلْمِهاٰدُ، وَثَبَتَتِ ٱلْجِباٰلُ ٱلرَّواٰسِي، وَجَرَتِ ٱلرِّياٰحُ ٱللَّواٰقِحُ، وَساٰرَ فِي جَوِّ ٱلسَّماٰءِ ٱلسَّحاٰبُ، وَقاٰمَتْ عَلَىٰ حُدُودِهاٰ ٱلْبِحاٰرُ، وَهُوَ إِلٰهٌ لَهاٰ، وَقاٰهِرٌ يَذِلُّ لَهُ ٱلْمُتَعَزِّزُونَ، وَيَتَضاٰءَلُ لَهُ ٱلْمُتَكَبِّرُونَ، وَيَدِينُ لَهُ طَوْعاً وَكَرْهاً ٱلْعاٰلَمُونَ، نَحْمَدُهُ كَماٰ حَمِدَ نَفْسَهُ وَكَماٰ هُوَ أَهْلُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، يَعْلَمُ ماٰ تُخْفِي ٱلنُّفُوسُ، وَماٰ تُجِنُّ ٱلْبِحاٰرُ، وَماٰ تُواٰرِي مِنْهُ ظُلْمَةٌ، وَلا تَغِيبُ عَنْهُ غاٰئِبَةٌ، وَماٰ تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ، وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهاٰ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، وَلا رَطْبٍ وَلا ياٰبِسٍ إِلَّا فِي كِتاٰبٍ مُبِينٍ، وَيَعْلَمُ ماٰ يَعْمَلُ ٱلْعاٰمِلُونَ، وَأَيَّ مَجْرىً يَجْرُونَ، وَإِلَىٰ أَيِّ مُنْقَلَبٍ

يَنقَلِبُونَ، وَنَسْتَهدِي الله بِالْهُدَىٰ، وَنَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ إِلَىٰ خَلقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ، وَأَنَّهُ قَد بَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّهِ، وَجَاهَدَ فِي اللهِ الْحَائِدِينَ عَنْهُ، الْعَادِلِينَ بِهِ، وَعَبَدَ الله حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللهِ الَّذِي لاَ تَبرَحُ مِنهُ نِعمَةٌ، وَلا تَنفَدُ مِنهُ رَحمَةٌ، وَلا يَستَغنِي الْعِبادُ عَنهُ وَلا يَجزِي أَنعُمَهُ الأَعمَالُ الَّذِي رَغَّبَ فِي التَّقوَىٰ، وَزَهَّدَ فِي الدُّنيا، وَحَذَّرَ الْمَعَاصِيَ، وَتَعَزَّزَ بِالْبَقَاءِ، وَذَلَّلَ خَلقَهُ بِالْمَوتِ وَالْفَنَاءِ، وَالْمَوتُ غَايَةُ الْمَخلُوقِينَ، وَسَبِيلُ الْعَالَمِينَ، وَمَعقُودٌ بِنَوَاصِي الْبَاقِينَ، لاَ يُعجِزُهُ إِبَاقُ الْهَارِبِينَ، وَعِندَ حُلُولِهِ يَأسِرُ أَهلَ الْهَوَىٰ، يَهدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ، وَيُزِيلُ كُلَّ نِعمَةٍ، وَيَقطَعُ كُلَّ بَهجَةٍ، وَالدُّنيا دَارٌ كَتَبَ الله لَهَا الْفَنَاءَ، وَلأَهلِهَا مِنهَا الْجَلاءَ، فَأَكثَرُهُمْ يَنوِي بَقَاءَهَا، وَيُعَظِّمُ بِنَاءَهَا، وَهِيَ حُلوَةٌ خَضِرَةٌ، قَد عُجِّلَت لِلطَّالِبِ، وَالْتَبَسَت بِقَلبِ النَّاظِرِ، وَيُضنِي ذَا الثَّروَةِ الضَّعِيفَ، وَيَجتَوِيهَا الْخَائِفُ الْوَجِلُ، فَارْتَحِلُوا مِنهَا يَرحَمُكُمُ الله بِأَحسَنِ مَا بِحَضرَتِكُم، وَلا تَطلُبُوا مِنهَا أَكثَرَ مِنَ الْقَلِيلِ، وَلا تَسأَلُوا مِنهَا فَوقَ الْكَفَافِ، وَارضَوا مِنهَا بِالْيَسِيرِ، وَلا تَمُدُّنَّ أَعيُنَكُم مِنهَا إِلَىٰ مَا مُتِّعَ الْمُترَفُونَ بِهِ، وَاستَهِينُوا بِهَا وَلا تُوَطِّنُوهَا، وَأَضِرُّوا بِأَنفُسِكُم فِيهَا، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَالتَّلَهِّيَ وَالْفَاكِهَاتِ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ غَفلَةً وَاغتِرَاراً، أَلاَ إِنَّ الدُّنيا قَد تَنَكَّرَت وَأَدبَرَت، وَاحلَولَت وَآذَنَت بِوَدَاعٍ، أَلاَ وَإِنَّ الآخِرَةَ قَد رَحَلَت، فَأَقبَلَت وَأَشرَفَت، وَآذَنَت بِاطِّلاعٍ، أَلاَ وَإِنَّ الْمِضمَارَ الْيَومَ وَالسِّبَاقَ غَداً، أَلاَ وَإِنَّ السُّبقَةَ الْجَنَّةُ وَالْغَايَةَ النَّارُ، أَفَلاَ تَائِبٌ مِن خَطِيئَتِهِ قَبلَ يَومِ مَنِيَّتِهِ، أَلا عَامِلٌ لِنَفسِهِ قَبلَ يَومِ بُؤسِهِ وَفَقرِهِ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُم مِمَّن يَخَافُهُ وَيَرجُو ثَوَابَهُ، أَلا إِنَّ هَذَا الْيَومَ يَومٌ جَعَلَهُ الله لَكُم عِيداً، وَجَعَلَكُم لَهُ أَهلًا، فَاذكُرُوا الله يَذكُركُم، وَادعُوهُ يَستَجِب لَكُم، وَأَدُّوا فِطرَتَكُم فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُم، وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِن رَبِّكُم، فَلْيُؤَدِّهَا كُلُّ امرِئٍ مِنكُم عَن نَفسِهِ وَعَن عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَأُنثَاهُمْ، وَصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ،

وَحُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ، عَنْ كُلِّ إِنْسانٍ مِنْهُمْ صاعاً مِنْ بُرٍّ، أَوْ صاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صاعاً مِنْ شَعِيرٍ، وَأَطِيعُوا اللهَ فِيما فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ، مِنْ إِقامِ ٱلصَّلاةِ وَإِيتاءِ ٱلزَّكاةِ، وَحَجِّ ٱلْبَيْتِ، وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَٱلْأَمْرِ بِٱلْمَعْرُوفِ، وَٱلنَّهْيِ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ، وَٱلْإِحْسانِ إِلَىٰ نِسائِكُمْ، وَما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ، وَأَطِيعُوا اللهَ فِيما نَهاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ ٱلْمُحْصَنَةِ، وَإِتْيانِ ٱلْفاحِشَةِ، وَشُرْبِ ٱلْخَمْرِ، وَبَخْسِ ٱلْمِكْيالِ، وَنَقْصِ ٱلْمِيزانِ، وَشَهادَةِ ٱلزُّورِ، وَٱلْفِرارِ مِنَ ٱلزَّحْفِ، عَصَمَنا اللهُ وَإِيّاكُمْ بِٱلتَّقْوىٰ، وَجَعَلَ ٱلْآخِرَةَ خَيْراً لَنا وَلَكُمْ مِنَ ٱلْأُولىٰ، إِنَّ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ ٱلْمُتَّقِينَ كِتابُ اللهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلشَّيْطانِ ٱلرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

ثم يجلس إذا فرغ من هذه الخطبة جلسة قصيرة، ثم ينهض للخطبة الثانية، وهي ما كان يخطب بها أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة بعد الجلوس الذي يعقب الخطبة الأولى، وهي كما يلي:

ٱلْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَواتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، صَلاَةً نامِيَةً زاكِيَةً، تَرْفَعُ بِها دَرَجَتَهُ، وَتُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْراهِيمَ، وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ ٱلْكِتابِ، ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيَجْحَدُونَ آياتِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، اللَّهُمَّ خالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَلْقِ ٱلرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَنِقْمَتَكَ وَبَأْسَكَ ٱلَّذِي لاَ تَرُدُّهُ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ. اللَّهُمَّ ٱنْصُرْ جُيُوشَ ٱلْمُسْلِمِينَ، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطِيهِمْ، فِي مَشارِقِ ٱلْأَرْضِ وَمَغارِبِها، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ،

وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ، وَالإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، إِلَهَ الْحَقِّ وَخَالِقَ الْخَلْقِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَلِمَنْ هُوَ لاَحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ، اذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ، فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ، وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّهُ لاَ يَخِيبُ عَلَيْهِ دَاعٍ دَعَاهُ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

وقد وردت دعوات كثيرة بعد صلاة العيد، ولعلّ أحسنها هو الدعاء السادس والأربعون من الصحيفة الكاملة، ويستحب أن يبرز في صلاة العيد، تحت السماء، وأن يصلّي على الأرض من دون بساط، ولا بارية، وأن يرجع عن المصلّى من غير الطريق الذي ذهب منه، وأن يدعو لإخوانه المؤمنين بقبول أعمالهم.

١٠ - أن يزور الحسين عليه السلام وقد أورد العلماء زيارة لهذا اليوم موجودة مع أعمال ليلة ٢٣ من شهر رمضان.

١١ - وأن يدعو بدعاء الندبة وهو مذكور مع أعمال يوم الجمعة ص٣٢١.

شهر ذي القعدة

روي إن شهر ذي القعدة موقع إجابة الدعاء عند الشدة.

المناسبات الإسلامية:

اليوم الحادي عشر: ذكرى مولد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٤٨ هجرية.

اليوم الثالث والعشرون: على قول ذكرى وفاة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مسموماً.

اليوم الخامس والعشرون: يوم دحو الأرض، وهو من الأيام الفضيلة ويستحب فيه الصيام والقيام بالأعمال العبادية في ليلته ويومه.

اليوم الأخير من الشهر: ذكرى وفاة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام سنة ٢٢٠ هجرية(على المشهور) في مدينة الكاظمية في العراق مسموماً.

الأعمال الإسلامية العبادية:

١ - صلاة في يوم الأحد من هذا الشهر: وصفتها في أن يغتسل في يوم الأحد، ويتوضأ ويصلي أربع ركعات، يقرأ في كل منهما الحمد مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات، والمعوذتين مرة.

وبعد ذلك يستغفر سبعين مرة، ثم يختم بكلمة: **لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ**، ثم يقول: **يا عَزِيزُ يا غَفَّارُ، ٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِناتِ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.**

٢ - يستحب صيام ثلاثة أيام من هذا الشهر الخميس والجمعة والسبت.

الليلة الخامسة عشرة: ليلة مباركة يستحب الاشتغال فيها بالعبادة والطاعة ليلة ينظر الله تعالى فيها إلى عباده المؤمنين بالرحمة وأجر العامل فيها بطاعة الله

اجر مائة (صائم ملازم للمسجد) وروي أنه من سأل الله تعالى فيها حاجة أعطاه ما سأل.

اليوم الثالث والعشرون: يستحب زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من قرب أو بعد.

الليلة الخامسة والعشرون: ليلة دحو الأرض (إنبساط الأرض تحت الكعبة) ليلة شريفة تنزل فيها رحمة الله ولمن يقوم فيها بالعبادة ثواب عظيم. ويستحب فيها الصيام. وعن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنها ليلة ولد فيها عيسى ابن مريم عليه السلام وولد فيها إبراهيم عليه السلام.

اليوم الخامس والعشرون:

يوم دحو الأرض، وهو أحد الأيام الأربعة التي خصّت بالصيام بين أيام السنة، وروي أنّ صيامه يعدل صيام سبعين سنة، وهو كفّارة لذنوب سبعين سنة، على رواية أخرى، ومن صام هذا اليوم، وقام ليلته، فله عبادة مئة سنة، ويستغفر لمن صامه كل شيء بين السماء والأرض، وهو يوم انتشرت فيه رحمة الله سبحانه وتعالى، وللعبادة والاجتماع لذكر الله سبحانه وتعالى فيه أجر جزيل، وقد ورد لهذا اليوم سوى الصيام والعبادة، وذكر الله جل جلاله تعالى والغسل، عملان:

الأول: صلاة وهي ركعتان تصلّى عند الضحى بـ **(الحمد)** مرة **(الشمس)** خمس مرات، ويقول بعد التسليم: **لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيم**، ثم يدعو ويقول: **يا مُقِيلَ ٱلْعَثَراتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، يا مُجِيبَ ٱلدَّعَواتِ أَجِبْ دَعْوَتِي، يا سامِعَ ٱلأَصْواتِ اسْمَعْ صَوْتِي، وَارْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي، وَما عِنْدِي يا ذَا ٱلْجَلالِ وَٱلإِكْرامِ.**

الثاني: هذا الدعاء الذي قال الشيخ في المصباح، إنّه يستحب الدعاء به:

اَللّٰهُمَّ داحِيَ ٱلْكَعْبَةِ، وَفالِقَ ٱلْحَبَّةِ، وَصارِفَ ٱللَّزْبَةِ، وَكاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ أَيّامِكَ، ٱلَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّها، وَأَقْدَمْتَ سَبْقَها، وَجَعَلْتَها

عِندَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً، وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً، وَبِرَحْمَتِكَ ٱلْوَسِيعَةِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ ٱلْمُنْتَجَبِ فِي ٱلْمِيثَاقِ ٱلْقَرِيبِ، يَوْمَ ٱلتَّلاَقِ، فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ، وَدَاعٍ إِلَىٰ كُلِّ حَقٍّ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلأَطْهَارِ، ٱلْهُدَاةِ ٱلْمَنَارِ، دَعَائِمِ ٱلْجَبَّارِ، وَوُلاَةِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلنَّارِ، وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا، مِنْ عَطَائِكَ ٱلْمَخْزُونِ، غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلا مَمْنُوعٍ، تَجْمَعُ لَنَا بِهِ ٱلتَّوْبَةَ، وَحُسْنَ ٱلأَوْبَةِ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ، يَا كَفِيُّ يَا وَفِيُّ، يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ، ٱلْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ، وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ، وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ، وَلا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ، بِوُلاَةِ أَمْرِكَ، وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، وَٱحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ ٱلدَّهْرِ، إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْحَشْرِ وَٱلنَّشْرِ، وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي، وَحُلُولِ رَمْسِي، وَٱنْقِطَاعِ عَمَلِي، وَٱنْقِضَاءِ أَجَلِي، اللَّهُمَّ وَٱذْكُرْنِي عَلَىٰ طُولِ ٱلْبِلَىٰ، إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ ٱلثَّرَىٰ، وَنَسِيَنِي ٱلنَّاسُونَ مِنَ ٱلْوَرَىٰ، وَأَحْلِلْنِي دَارَ ٱلْمُقَامَةِ، وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ ٱلْكَرَامَةِ، وَٱجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ، وَأَهْلِ ٱجْتِبَائِكَ وَٱصْطِفَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ ٱلْعَمَلِ، قَبْلَ حُلُولِ ٱلأَجَلِ، بَرِيئاً مِنَ ٱلزَّلَلِ، وَسُوءِ ٱلْخَطَلِ، اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَٱسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً، سَائِغاً هَنِيئاً، لاَ أَظْمَأُ بَعْدَهُ، وَلا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ، وَلا عَنْهُ أُذَادُ، وَٱجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ، وَأَوْفَىٰ مِيعَادٍ، يَوْمَ يَقُومُ ٱلأَشْهَادُ، اللَّهُمَّ وَٱلْعَنْ جَبَابِرَةَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، وَبِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ ٱلْمُسْتَأْثِرِينَ، اللَّهُمَّ وَٱقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ، وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ، وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ، وَٱسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ، وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ، وَٱلْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ، اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَٱرْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِٱلْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَٱجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً، اللَّهُمَّ ٱحْفُفْهُ بِمَلاَئِكَةِ ٱلنَّصْرِ، وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ ٱلأَمْرِ، فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ، مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ، وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ، وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً، وَيَمْحَضَ ٱلْحَقَّ مَحْضاً، وَيَرْفُضَ ٱلْبَاطِلَ رَفْضاً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ

آبَائِهِ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ، وَٱبْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ، حَتَّىٰ نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ، اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ، وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَٱرْدُدْ إِلَيْنَا سَلاَمَهُ، وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

- يستحب أيضاً زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام في هذا اليوم.

شهر ذي الحجة

وهو شهر شريف وكان الصلحاء من الصحابة والتابعين يهتمون بالعبادة فيه اهتماماً بالغاً.

المناسبات الإسلامية:

اليوم السابع: ذكرى وفاة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ١١٤ هجرية في المدينة.

اليوم التاسع: يوم وقوف حجاج بيت الله الحرام بعرفة وهو يوم عظيم.

اليوم العاشر: عيد الأضحى المبارك.

اليوم الخامس عشر: ذكرى مولد الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ هجرية.

اليوم الثامن عشر: ذكرى عيد الغدير وهو من أعظم الأعياد (اليوم الذي قال فيه النبي محمد صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب: من كنت مولاه فعلي مولاه وذلك في المكان المسمى غدير خم).

اليوم الرابع والعشرون: وفيه مناسبتان:

١ - ذكرى يوم المباهلة - اليوم الذي باهل فيه النبي صلى الله عليه وآله نصارى نجران بأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

٢ - ذكرى يوم تصدّق الإمام علي عليه السلام بالخاتم لفقير محتاج ونزلت في ذلك الآية القرآنية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾.

اليوم الخامس والعشرون:

١ - يوم شريف وهو اليوم الذي نزلت فيه سورة **(الإنسان)** في شأن أهل البيت عليهم السلام بعد أن صاموا ثلاثة أيام وأعطوا فطورهم مسكيناً ويتيماً وأسيراً

وأفطروا على الماء وقال الله في حقهم: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا﴾.

٢ – على قول بعض العلماء أن هذا اليوم هو يوم المباهلة.

الأعمال الإسلامية العبادية:

الأيام العشرة الأولى من هذا الشهر: ذكرت في القرآن في سورة «الفجر» حيث قال سبحانه وتعالى: ﴿وَٱلْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ وعن النبي محمد ﷺ: ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام هذه العشر وفيها أعمال كالتالي:

١ – صيام الأيام التسعة الأولى من شهر ذي الحجة فإنه يعدل صيام العمر كله.

٢ – ان يصلي بين فريضتي المغرب والعشاء، في كل ليلة من لياليها، ركعتين يقرأ في كل ركعة **(فاتحة الكتاب)** و**(التوحيد)** مرة واحدة، وهذه الآية: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ليشارك الحجاج في ثوابهم.

٣ – ان يدعو بهذا الدعاء من أول يوم من عشر ذي الحجة إلى عشية يوم عرفة، بعد صلاة الصبح وقبل المغرب، وهو وارد عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ اَلأَيّامُ اَلَّتِي فَضَّلْتَها عَلَىٰ اَلأَيّام وَشَرَّفْتَها، وَقَدْ بَلَّغْتَنِيها بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَأَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكٰاتِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيْنا فِيها مِنْ نَعْمٰائِكَ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسَأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيها لِسَبِيلِ اَلْهُدَىٰ، وَاَلْعَفافِ وَاَلْغِنَىٰ، وَاَلْعَمَلِ فِيها بِمٰا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَيٰا سٰامِعَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَيٰا شٰاهِدَ كُلِّ مَلاءٍ، وَيٰا عٰالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّا فِيها اَلْبَلاٰءَ، وَتَسْتَجِيبَ لَنا فِيها اَلدُّعٰاءَ، وَتُقَوِّيَنٰا فِيها وَتُعِينَنٰا، وَتُوَفِّقَنٰا فِيها لِمٰا تُحِبُّ رَبَّنٰا وَتَرْضَىٰ، وَعَلَىٰ ما

ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنٰا مِنْ طٰاعَتِكَ، وَطٰاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وِلاٰيَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لَنٰا فِيهٰا ٱلرِّضٰا، إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعٰاءِ، وَلا تَحْرِمْنٰا خَيْرَ مٰا تُنْزِلُ فِيهٰا مِنَ ٱلسَّمٰاءِ، وَطَهِّرْنٰا مِنَ ٱلذُّنُوبِ، يٰا عَلاّٰمَ ٱلْغُيُوبِ، وَأَوْجِبْ لَنٰا فِيهٰا دٰارَ ٱلْخُلُودِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَتْرُكْ لَنٰا فِيهٰا ذَنْباً إِلّٰا غَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إِلّٰا فَرَّجْتَهُ، وَلا دَيْناً إِلّٰا قَضَيْتَهُ، وَلا غٰائِباً إِلّٰا أَدَّيْتَهُ، وَلا حٰاجَةً مِنْ حَوٰائِجِ ٱلدُّنْيٰا وَٱلآخِرَةِ إِلّٰا سَهَّلْتَهٰا وَيَسَّرْتَهٰا، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ يٰا عٰالِمَ ٱلْخَفِيّٰاتِ، يٰا رٰاحِمَ ٱلْعَبَرٰاتِ يٰا مُجِيبَ ٱلدَّعَوٰاتِ، يٰا رَبَّ ٱلْأَرَضِينَ وَٱلسَّمٰاوٰاتِ، يٰا مَنْ لاٰ تَتَشٰابَهُ عَلَيْهِ ٱلْأَصْوٰاتُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱجْعَلْنٰا فِيهٰا مِنْ عُتَقٰائِكَ وَطُلَقٰائِكَ مِنَ ٱلنّٰارِ، وَٱلْفٰائِزِينَ بِجَنَّتِكَ، وَٱلنّٰاجِينَ بِرَحْمَتِكَ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرّٰاحِمِينَ، وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

٤ - أن يدعو في كل يوم من الأيام العشر بهذه الدعوات الخمس ١٠ مرات والأفضل ١٠٠ مرة، وقد جاء بها جبرئيل إلى عيسى ابن مريم هدية من الله عز وجل ليدعو بها في الأيام العشر وهذه هي الدعوات الخمس:

١ - أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢ - أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، أَحَد صَمَد لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَلا وَلَداً.

٣ - أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

٤ - أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا اللهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لاٰ يَمُوتُ، بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٥ - حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُنْتَهَىٰ، أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ، وَأَنَّ لِلَّهِ ٱلآخِرَةَ وَٱلأُولَىٰ.

٥ - أن يهلل في كل يوم من العشر بهذا التهليل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام بأجره الجزيل، والأفضل التهليل به في كل يوم عشر مرات:

لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ٱللَّيَالِي وَٱلدُّهُورِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ ٱلْبُحُورِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَرَحْمَتُهُ خَيرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ٱلشَّوْكِ وَٱلشَّجَرِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ٱلشَّعْرِ وَٱلْوَبَرِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ٱلْحَجَرِ وَٱلْمَدَرِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ لَمْحِ ٱلْعُيُونِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فِي ٱللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ٱلرِّيَاحِ فِي ٱلْبَرَارِي وَٱلصُّخُورِ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مِنَ ٱلْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ يُنْفَخُ فِي ٱلصُّورِ.

اليوم الأول: يوم شريف جداً، وقد ورد فيه عدة أعمال:

١ - الصيام، فإنّه يعدل صوم ثمانين شهراً.

٢ - صلاة فاطمة عليها السلام؛ روي أنها أربع ركعات بسلامين، وهي كصلاة أمير المؤمنين عليه السلام يقرأ في كل ركعة **(الحمد)** مرة **(والتوحيد)** خمسين مرة، ويسبّح بعد السلام تسبيحها عليها السلام ويقول:

سُبْحَانَ ذِي ٱلْعِزِّ ٱلشَّامِخِ ٱلْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْجَلاَلِ ٱلْبَاذِخِ ٱلْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي ٱلْمُلْكِ ٱلْفَاخِرِ ٱلْقَدِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ ٱلنَّمْلَةِ فِي ٱلصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ ٱلطَّيْرِ فِي ٱلْهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلا هَكَذَا غَيْرُهُ.

٣ - الصلاة ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة، يقرأ في كل ركعة **(الحمد)** مرة، وكلاً من **(التوحيد)** و**(آية الكرسي)** و**(القدر)** عشر مرات.

٤ - من خاف ظالماً فقال في هذا اليوم: «حَسْبِي حَسْبِي حَسْبِي مِنْ سُؤَالِي، عِلْمُكَ بِحَالِي» كفاه الله شره.

اليوم الثامن: يوم التروية لحجاج بيت الله الحرام يستحب فيه الصيام والغسل.

الليلة التاسعة: ليلة مباركة وهي ليلة مناجاة قاضي الحاجات، والتوبة فيها مقبولة، والدعاء فيها مستجاب، وللعامل فيها بطاعة الله أجر ١٧٠ سنة، وفيها عدّة أعمال:

دعاء ليلة عرفة:

١ - أن يدعو بهذا الدعاء الذي روي أن من دعا به في ليلة عرفة، أو ليالي الجمع، غفر الله له:

اللّهُمَّ يا شاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ، وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ، وَعالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ حاجَةٍ، يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَىٰ الْعِبادِ، يا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، يا جَوادُ، يا مَنْ لاَ يُوارِي مِنْهُ لَيلٌ داجٍ، وَلا بَحْرٌ عَجّاجٌ، وَلا سَماءٌ ذاتُ أَبْراجٍ، وَلا ظُلَمٌ ذاتُ ارْتِتاجٍ، يا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِياءٌ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي تَجَلَّيتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً، وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً، وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّماواتِ بِلاَ عَمَدٍ، وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلَىٰ وَجْهِ ماءٍ جَمَدٍ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْمَكْتُوبِ الطّاهِرِ، الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْبُرْهانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَىٰ كُلِّ نُورٍ، وَنُورٌ مِنْ نُورٍ، يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ، إِذا بَلَغَ الأَرْضَ انْشَقَّتْ، وَإِذا بَلَغَ السَّماواتِ فُتِحَتْ، وَإِذا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرائِصُ مَلائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَىٰ جَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَجَمِيعِ الْمَلائِكَةِ، وَبِالاسْمِ الَّذِي مَشَىٰ بِهِ الْخِضْرُ عَلَىٰ قُلَلِ الْماءِ، كَما مَشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جَدَدِ الأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرانَ وَمَنْ مَعَهُ، وبِاسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُوسَى بْنُ عِمرانَ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَأَلْقَيتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ الْمَوْتَىٰ، وَتَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً، وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي

دَعٰاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرٰائِيلُ وَمِيكٰائِيلُ وَإِسْرٰافِيلُ، وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلاٰئِكَتُكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيٰاؤُكَ ٱلْمُرْسَلُونَ، وَعِبٰادُكَ ٱلصّٰالِحُونَ، مِنْ أَهْلِ ٱلسَّمٰاوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ ذُو ٱلنُّونِ، إِذْ ذَهَبَ مُغٰاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنٰادَىٰ فِي ٱلظُّلُمٰاتِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ، سُبْحٰانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظّٰالِمِينَ، فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ ٱلْغَمِّ، وَكَذٰلِكَ تُنْجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ دٰاوُدُ وَخَرَّ لَكَ سٰاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ ٱمْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، إِذْ قٰالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ، وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظّٰالِمِينَ فَٱسْتَجَبْتَ لَهٰا دُعٰاءَهٰا، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ ٱلْبَلاٰءُ فَعٰافَيْتَهُ، وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرَىٰ لِلْعٰابِدِينَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ، وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ سُلَيْمٰانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهّٰابُ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ ٱلْبُرٰاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قٰالَ تَعٰالَىٰ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ وَقَوْلُهُ: سُبْحٰانَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنٰا هٰذٰا وَمٰا كُنّٰا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنّٰا إِلَىٰ رَبِّنٰا لَمُنْقَلِبُونَ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرٰائِيلُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِي دَعٰاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خٰاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ إِبْرٰاهِيمَ، وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ ٱلْقَضٰاءِ، وَبِحَقِّ ٱلْمَوٰازِينِ إِذَا نُصِبَتْ، وَٱلصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ، وَبِحَقِّ ٱلْقَلَمِ وَمٰا جَرَىٰ، وَٱللَّوْحِ وَمٰا أَحْصَىٰ، وَبِحَقِّ ٱلاسْمِ ٱلَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ سُرٰادِقِ ٱلْعَرْشِ، قَبْلَ خَلْقِكَ ٱلْخَلْقَ، وَٱلدُّنْيٰا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ بِأَلْفَيْ عٰامٍ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمَخْزُونِ فِي خَزٰائِنِكَ، ٱلَّذِي ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ، لَمْ يَظْهَرْ

عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، لاَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلا عَبْدٌ مُصْطَفىً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الْبِحارَ، وَقامَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثانِي، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْكِرامِ الْكاتِبِينَ، وَبِحَقِّ طٰهٰ وَيٰسٓ، وَكٓهٰيٰعٓصٓ وَحٰمٓعٓسٓقٓ، وَبِحَقِّ تَوْراةِ مُوسىٰ، وَإِنْجِيلِ عِيسىٰ، وَزَبُورِ داوُدَ، وَفُرْقانِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلىٰ جَمِيعِ الرُّسُلِ، وَباهِياً شَراهِياً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ الْمُناجاةِ الَّتِي كانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسىٰ بْنِ عِمْرانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْناءَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ لِقَبْضِ الْأَرْواحِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلىٰ وَرَقِ الزَّيْتُونِ، فَخَضَعَتِ النِّيرانُ لِتِلْكَ الْوَرَقَةِ، فَقُلْتَ يا نارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلىٰ سُرادِقِ الْمَجْدِ وَالْكَرامَةِ، يا مَنْ لاَ يُحْفِيهِ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ، يا مَنْ بِهِ يُسْتَغاثُ، وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ، أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَىٰ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدِّكَ الْأَعْلىٰ، وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ الْعُلىٰ، اللَّهُمَّ رَبَّ الرِّياحِ وَما ذَرَتْ، وَالسَّماءِ وَما أَظَلَّتْ، وَالْأَرْضِ وَما أَقَلَّتْ، وَالشَّياطِينِ وَما أَضَلَّتْ، وَالْبِحارِ وَما جَرَتْ، وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ، هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَبِحَقِّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالرَّوْحانِيِّينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَالْمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ لاَ يَفْتُرُونَ، وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ خَلِيلِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنادِيكَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ، وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعاءَهُ يا مُجِيبُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْأَسْماءِ، وَبِهٰذِهِ الدَّعَواتِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنا ما قَدَّمْنا وَما أَخَّرْنا، وَما أَسْرَرْنا وَما أَعْلَنّا، وَما أَبْدَيْنا وَما أَخْفَيْنا، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّا، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، يا حافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ، يا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يا ناصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ، يا رازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ، يا مُؤْنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ، يا صاحِبَ كُلِّ مُسافِرٍ، يا عِمادَ كُلِّ حاضِرٍ، يا غافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يا كاشِفَ كَرْبِ

ٱلْمَكْرُوبِينَ، يٰا فٰارِجَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ، يٰا بَدِيعَ ٱلسَّمٰاوٰاتِ وَٱلْأَرَضِينَ، يٰا مُنْتَهىٰ غٰايَةِ ٱلطَّالِبِينَ، يٰا مُجِيبَ دَعْوَةِ ٱلْمُضْطَرِّينَ، يٰا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يٰا رَبَّ ٱلْعٰالَمِينَ، يٰا دَيَّانَ يَوْمِ ٱلدِّينِ، يٰا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِينَ، يٰا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِينَ، يٰا أَسْمَعَ ٱلسَّامِعِينَ، يٰا أَبْصَرَ ٱلنَّاظِرِينَ، يٰا أَقْدَرَ ٱلْقٰادِرِينَ، ٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُغَيِّرُ ٱلنِّعَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلنَّدَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُورِثُ ٱلسَّقَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَهْتِكُ ٱلْعِصَمَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَرُدُّ ٱلدُّعٰاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ ٱلسَّمٰاءِ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُعَجِّلُ ٱلْفَنٰاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَجْلِبُ ٱلشَّقَاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تُظْلِمُ ٱلْهَوٰاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي تَكْشِفُ ٱلْغِطٰاءَ، وَٱغْفِرْ لِيَ ٱلذُّنُوبَ ٱلَّتِي لاٰ يَغْفِرُهٰا غَيْرُكَ يٰا اللهُ، وَٱحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَٱجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً، وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي، وَرَجٰاءَكَ فِي قَلْبِي، حَتَّىٰ لاٰ أَرْجُوَ غَيْرَكَ، اللَّهُمَّ ٱحْفَظْنِي وَعٰافِنِي فِي مَقٰامِي، وَٱصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهٰارِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمٰالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَيَسِّرْ لِيَ ٱلسَّبِيلَ، وَأَحْسِنْ لِيَ ٱلتَّيْسِيرَ، وَلا تَخْذُلْنِي فِي ٱلْعَسِيرِ، وَٱهْدِنِي يٰا خَيْرَ دَلِيلٍ، وَلا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي فِي ٱلْأُمُورِ، وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ، وَٱقْلِبْنِي إِلىٰ أَهْلِي بِٱلْفَلاٰحِ وَٱلنَّجٰاحِ، مَحْبُوراً فِي ٱلْعٰاجِلِ وَٱلآجِلِ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبٰاتِ رِزْقِكَ، وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي طٰاعَتِكَ، وَأَجِرْنِي مِنْ عَذٰابِكَ وَنٰارِكَ، وَٱقْلِبْنِي إِذٰا تَوَفَّيْتَنِي إِلىٰ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوٰالِ نِعْمَتِكَ، وَمِنْ تَحْوِيلِ عٰافِيَتِكَ، وَمِنْ حُلُولِ نَقِمَتِكَ، وَمِنْ نُزُولِ عَذٰابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ ٱلْبَلاٰءِ، وَدَرَكِ ٱلشَّقٰاءِ، وَمِنْ سُوءِ ٱلْقَضٰاءِ، وَشَمٰاتَةِ ٱلْأَعْدٰاءِ، وَمِنْ شَرِّ مٰا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمٰاءِ، وَمِنْ شَرِّ مٰا فِي ٱلْكِتٰابِ ٱلْمُنْزَلِ، اللَّهُمَّ لاٰ تَجْعَلْنِي مِنَ ٱلْأَشْرٰارِ، وَلا مِنْ أَصْحٰابِ ٱلنَّارِ، وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ ٱلْأَخْيٰارِ، وَأَحْيِنِي حَيٰاةً

طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي وَفاةً طَيِّبَةً، تُلحِقُنِي بِالأَبْرارِ، وَارْزُقْنِي مُرافَقَةَ الأَنْبِياءِ، فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلاَئِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى الإِسْلامِ وَاتِّباعِ السُّنَّةِ، يا رَبِّ كَما هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتابَكَ، فَاهْدِنا وَعَلِّمْنا، وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلاَئِكَ، وَصُنْعِكَ عِنْدِي خاصَّةً، كَما خَلَقْتَنِي، فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدايَتِي، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى إِنْعامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً، فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ بَلاَءٍ يا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ، وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حالٍ، فِي كُلِّ مَثْوىً وَزَمانٍ، وَمُنْقَلَبٍ وَمَقامٍ، وَعَلَى هٰذِهِ الحالِ وَكُلِّ حالٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي هٰذا اليَوْمِ مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ بَلاَءٍ تَدْفَعُهُ، أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها، أَوْ عافِيَةٍ تُلْبِسُها، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِيَدِكَ خَزائِنُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، وَأَنْتَ الواحِدُ الكَرِيمُ، المُعْطِي الَّذِي لاَ يُرَدُّ سائِلُهُ، وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، وَلا يَنْقُصُ نائِلُهُ، وَلا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، بَلْ يَزْدادُ كَثْرَةً وَطِيباً، وَعَطاءً وَجُوداً، وَارْزُقْنِي مِنْ خَزائِنِكَ الَّتِي لاَ تَفْنَى، وَمِنْ رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ، إِنَّ عَطاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢ - أن يقرأ هذا الدعاء المستحب قراءته ليلة عرفة ويوم عرفة وليلة الجمعة ويوم الجمعة وهو:

اللَّهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ، وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ، وَطَلَبَ نائِلِهِ وَجائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يا رَبِّ تَعْبِئَتِي وَاسْتِعْدادِي، رَجاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَجائِزَتِكَ، فَلاَ تُخَيِّبْ دُعائِي يا مَنْ لاَ يَخِيبُ عَلَيْهِ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صالِحٍ عَمِلْتُهُ، وَلا لِوِفادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى

نَفسِي بِالإِساءَةِ وَالظُّلمِ، مُعتَرِفاً بِأَنْ لاَ حُجَّةَ لِي وَلا عُذرَ، أَتيتُكَ أَرجُو عَظِيمَ عَفوِكَ الَّذِي عَفَوتَ بِهِ عَنِ الخاطِئِينَ، فَلَمْ يَمنَعكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلىٰ عَظِيمِ الجُرمِ أَنْ عُدتَ عَلَيهِمْ بِالرَّحمَةِ، فَيا مَنْ رَحمَتُهُ واسِعَةٌ وَعَفوُهُ عَظِيمٌ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، لاَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلمُكَ، وَلا يُنجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيكَ، فَهَبْ لِي يا إِلَهِي فَرَجاً بِالقُدرَةِ الَّتِي تُحيِي بِها مَيتَ البِلادِ وَلا تُهلِكنِي غَمّاً حَتَّىٰ تَستَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجابَةَ فِي دُعائِي، وَأَذِقنِي طَعمَ العافِيَةِ إِلَىٰ مُنتَهَىٰ أَجَلِي، وَلا تُشمِتْ بِي عَدُوِّي وَلا تُسَلِّطهُ عَلَيَّ، وَلا تُمَكِّنهُ مِنْ عُنُقِي. اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرفَعُنِي، وَإِنْ رَفَعتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي، وَإِنْ أَهلَكتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعرِضُ لَكَ فِي عَبدِكَ، أَوْ يَسأَلُكَ عَنْ أَمرِهِ، وَقَدْ عَلِمتُ أَنَّهُ لَيسَ فِي حُكمِكَ ظُلمٌ، وَلا فِي نِقمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّما يَعجَلُ مَنْ يَخافُ الفَوتَ، وَإِنَّما يَحتاجُ إِلَىٰ الظُّلمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعالَيتَ يا إِلَهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذنِي، وَأَستَجِيرُ بِكَ فَأَجِرنِي، وَأَستَرزِقُكَ فَارزُقنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيكَ فَاكفِنِي، وَأَستَنصِرُكَ عَلَىٰ عَدُوِّي فَانصُرنِي، وَأَستَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَستَغفِرُكَ يا إِلَهِي فَاغفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ.

٣ – أن يزور الحسين عليه السلام بأرض كربلاء وعن الباقر عليه السلام قال: «من بات ليلة عرفة بأرض كربلاء وأقام بها حتى يعيّد، وينصرف، وقاه الله شرّ سنته».

اليوم التاسع: يوم وقوف الحاج بعرفة وهو يوم عظيم يستحب فيه:

١ – الغسل، ويستحب قبل زوال الشمس.

٢ – زيارة الحسين (صلوات الله عليه) فإنها تعدل ألف حجة، وألف عمرة، وألف جهاد، . تفوقها، والأحاديث في كثرة فضل زيارته عليه السلام في هذا اليوم متواترة، ومن وفق فيه لزيارته عليه السلام والحضور تحت قبته المقدسة، فهو لا يقل أجراً عمن حضر عرفات بل يفوقه.

زيارة الإمام الحسين في يوم عرفة:

عن رفاعة قال: قال لي الصَّادق عليه السلام: «يا رفاعة أحججت العام؟ قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما احج به، ولكنّي عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام فقال لي: يا رفاعة ما قصرت عمّا كان أهلً مني فيه، لولا أنّي أكره أن يدع النّاس الحجَّ، لحدَّثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين (صلوات الله عليه) أبداً، ثمَّ سكت طويلًا، ثمَّ قال: أخبرني أبي قال: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن شمَاله، وكتب له ألف حجة، وألف عمرة، مع نبي أو وصيّ نبيّ».

وأمّا كيفيَّة زيارته عليه السلام فهي على ما أورده أجلَّة العلماء، وزعماء المذهب والدّين، كما يلي: إذا أردت زيارته في هذا اليوم، فاغتسل من الفرات إن أمكنك، وإلّا فمنِ حيث أمكنك، والبس أطهر ثيابك، واقصد حضرته الشَّريفة، وأنت على سكينة ووقار، فإذا بلغت باب الحائر، فكبِّر الله عز وجل وقل الله أكبر، ثم قل:

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَٱلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي هَدٰانا لِهٰذا، وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاٰ أَنْ هَدٰانا اللهُ، لَقَدْ جٰاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِٱلْحَقِّ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ فٰاطِمَةَ ٱلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِسٰاءِ ٱلْعٰالَمِينَ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ ٱلْحَسَنِ وَٱلْحُسَيْنِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ ٱلْحُسَيْنِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ ٱلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ٱلسَّلاٰمُ عَلىٰ ٱلْخَلَفِ ٱلصّٰالِحِ ٱلْمُنْتَظَرِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰا أَبٰا عَبْدِ اللهِ، ٱلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يٰابْنَ رَسُولِ اللهِ، عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ وَٱبْنُ أَمَتِكَ، ٱلْمُوٰالِي لِوَلِيِّكَ، ٱلْمُعٰادِي لِعَدُوِّكَ، ٱسْتَجٰارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلىٰ اللهِ بِقَصْدِكَ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدٰانِي لِوِلاٰيَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيٰارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم ادخل وقف ممّا يلي الرأس وقل:

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ آدَمَ صَفوَةِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ إِبْرٰاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا وٰارِثَ فٰاطِمَةَ اَلزَّهْرٰاءِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفَىٰ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ عَلِيٍّ اَلْمُرْتَضَىٰ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ فٰاطِمَةَ اَلزَّهْرٰاءِ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ خَدِيجَةَ اَلْكُبْرَىٰ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا ثٰارَ اللهِ وَاَبْنَ ثٰارِهِ، وَاَلْوِتْرَ اَلْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ اَلصَّلاٰةَ، وَآتَيْتَ اَلزَّكٰاةَ، وَأَمَرْتَ بِاَلْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ اَلْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللهَ حَتَّىٰ أَتاكَ اَلْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، يا مَوْلاٰيَ يا أَبٰا عَبْدِ اللهِ، أُشْهِدُ اللهَ وَمَلاٰئِكَتَهُ، وَأَنْبِيٰاءَهُ وَرُسُلَهُ، أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيٰابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرٰايِعِ دِينِي، وَخَوٰاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إِلى رَبِّي، فَصَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَىٰ أَرْوٰاحِكُمْ، وَعَلَىٰ أَجْسٰادِكُمْ، وَعَلَىٰ شٰاهِدِكُمْ، وَعَلَىٰ غٰائِبِكُمْ، وَظٰاهِرِكُمْ وَبٰاطِنِكُمْ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يَاَبْنَ خٰاتَمِ اَلنَّبِيِّينَ، وَاَبْنَ سَيِّدِ اَلْوَصِيِّينَ، وَاَبْنَ إِمٰامِ اَلْمُتَّقِينَ، وَاَبْنَ قٰائِدِ اَلْغُرِّ اَلْمُحَجَّلِينَ، إِلَىٰ جَنّٰاتِ اَلنَّعِيمِ، وَكَيْفَ لاٰ تَكُونُ كَذٰلِكَ وَأَنْتَ بٰابُ اَلْهُدَىٰ، وَإِمٰامُ اَلتُّقَىٰ، وَاَلْعُرْوَةُ اَلْوُثْقَىٰ، وَاَلْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ اَلدُّنْيا، وَخٰامِسُ أَصْحٰابِ اَلْكِسٰاءِ، غَذَتْكَ يَدُ اَلرَّحْمَةِ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ اَلْإِيمٰانِ، وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ اَلْإِسْلاٰمِ، فَاَلنَّفْسُ غَيْرُ رٰاضِيَةٍ بِفِرٰاقِكَ، وَلا شٰاكَّةٍ فِي حَيٰاتِكَ، صَلَوٰاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبٰائِكَ وَأَبْنٰائِكَ، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ اَلْعَبْرَةِ اَلسّٰاكِبَةِ، وَقَرِينَ اَلْمُصِيبَةِ اَلرّٰاتِبَةِ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اَسْتَحَلَّتْ مِنْكَ اَلْمَحٰارِمَ، وَاَنْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ اَلْإِسْلاٰمِ، فَقُتِلْتَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُوراً، وَأَصْبَحَ كِتٰابُ اللهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً، اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ، وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ، وَعَلَىٰ اَلْأَئِمَّةِ

مِنْ بَنِيكَ، وَعَلَىٰ ٱلْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ، وَعَلَىٰ ٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْحَافِينَ بِقَبْرِكَ، وَٱلشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ، ٱلْمُؤْمِنِينَ بِٱلْقَبُولِ عَلَىٰ دُعَاءِ شِيعَتِكَ، وَٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، بِأَبِي أَنتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ ٱلْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللهَ بِٱلشَّأْنِ ٱلَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِٱلْمَحَلِّ ٱلَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ، بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثم قبّل الضريح وصلّ عند الرأس ركعتين، تقرأ فيهما ما أحببت من السّور، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لأَنَّ ٱلصَّلاَةَ وَٱلرُّكُوعَ وَٱلسُّجُودَ لاَ تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لأَنَّكَ أَنتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ ٱلتَّحِيَّةِ وَٱلسَّلاَمِ، وَٱرْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ ٱلتَّحِيَّةَ وَٱلسَّلاَمَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ ٱلرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلاَيَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي ٱلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَأَجْزِنِي عَلَىٰ ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثمَّ سر إلى عند رجلي الحسين ، وزر عليّ بن الحُسين عليه السلام ورأسه عند رجلي أبي عبد الله عليه السلام ، وقل:

ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيِّ اللهِ ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلشَّهِيدُ ٱبْنُ ٱلشَّهِيدِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا ٱلْمَظْلُومُ، ٱبْنُ ٱلْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ، ٱلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَٱبْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ ٱلْمُصِيبَةُ،

وَجلّتِ ٱلرَّزِيّةُ بِكَ عَلَيْنا، وَعَلىٰ جَمِيعِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَيْكَ مِنهُمْ، فِي ٱلدُّنيا وَٱلآخِرَةِ.

ثم توجّه إلى الشهداء وزرهم وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللهِ وَأَحِبّاءَهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللهِ، وَأَنْصارَ نَبِيِّهِ، وَأَنْصارَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ ٱلْعالَمِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ ٱلْحَسَنِ، ٱلْوَلِيِّ ٱلنّاصِحِ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللهِ ٱلْحُسَيْنِ ٱلشَّهِيدِ ٱلْمَظْلُومِ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، طِبْتُمْ وَطابَتِ ٱلأَرْضُ ٱلَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظِيماً، يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي ٱلْجِنانِ، مَعَ ٱلشُّهَداءِ وَٱلصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً، وَٱلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ عد إلى عند رأس الحسين (صلوات الله وسلامه عليه) وأكثر من الدّعاء لنفسك ولأهلك ولأخوانك المؤمنين. وقال السّيد ابن طاووس والشهيد: ثمّ امض إلى مشهد العبّاس عليه السلام فإذا أتيته، فقف على قبره وقل:

ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَبّاسَ بْنَ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ ٱلْوَصِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَوَّلِ ٱلْقَوْمِ إِسْلاماً، وَأَقْدَمِهِمْ إِيماناً، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللهِ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَىٰ ٱلإِسْلامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلأَخِيكَ فَنِعْمَ ٱلأَخُ ٱلْمُواسِي، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ ٱللهُ أُمَّةً ٱسْتَحَلَّتْ مِنْكَ ٱلْمَحارِمَ، وَٱنْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ ٱلإِسْلامِ، فَنِعْمَ ٱلأَخُ ٱلصّابِرُ ٱلْمُجاهِدُ، ٱلْمُحامِي ٱلنّاصِرُ، وَٱلأَخُ ٱلدّافِعُ عَنْ أَخِيهِ ٱلْمُجِيبُ إِلَىٰ طاعَةِ رَبِّهِ، ٱلرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ، مِنَ ٱلثَّوابِ ٱلْجَزِيلِ، وَٱلثَّناءِ ٱلْجَمِيلِ، وَأَلْحَقَكَ اللهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ فِي دارِ ٱلنَّعِيمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. ثم انكب على القبر وقل: اللّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَلِزِيارَةِ أَوْلِيائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إِحْسانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي

بِهِمْ دارًا، وَعَيْشي بِهِمْ قارًا، وَزِيارَتي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذَنْبي بِهِمْ مَغْفُوراً، وَاقْلِبْني بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجاباً دُعائي، بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوّارِهِ، وَالْقاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثم قبل الضريح، وصلّ عنده صلاة الزيارة.

٣ - أن يصلي بعد فريضة العصر، قبل أن يبدأ في دعوات عرفة ركعتين تحت السماء، ويقرّ الله عز وجل بذنوبه، ليفوز بثواب عرفات، ويغفر ذنوبه، في الركعة الأولى بعد الحمد سورة التوحيد وفي الثانية بعد الحمد سورة الكافرون.

٤ - ثم صلِّ ٤ ركعات في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ٥٠ مرة.

٥ - قل بعد ذلك:

سُبْحانَ الَّذي فِي السَّماءِ عَرْشُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْأَرْضِ حُكْمُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْقُبُورِ قَضاؤُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي النّارِ سُلْطانُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحانَ الَّذي فِي الْقِيامَةِ عَدْلُهُ، سُبْحانَ الَّذي رَفَعَ السَّماءَ، سُبْحانَ الَّذي بَسَطَ الْأَرْضَ، سُبْحانَ الَّذي لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجى مِنْهُ إِلّا إِلَيْهِ. ثم قل: (سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ) مائة مرّة واقرأ (التوحيد) مائة مرة، و(آية الكرسي) مائة مرة، وصلِّ على محمد وآله مائة مرة وقل: (لا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) عشراً، (أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ) عشراً، يا اللهُ عشراً، يا رَحْمٰنُ عشراً، يا رَحِيمُ عشراً، يا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ عشراً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ عشراً، يا حَنّانُ يا مَنّانُ عشراً، يا لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ عشراً، آمِينَ عشراً ثم قُل:

اللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلى وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ يا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ عَلَى

ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ يٰا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وسل حاجتك تقضَ إن شاء الله عز وجل.

٦ - ثم ادع بهذه الصلوات التي روي عن الصادق عليه السلام: «أنّ من أراد أن يسرّ محمداً وآل محمد صلى الله عليه وآله، فليقل في صلاته عليهم:

ٱللَّهُمَّ يٰا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ، وَيٰا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيٰا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخرين، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلهِ فِي الملأ الأعلىٰ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ، وَٱلشَّرَفَ وَٱلرِّفْعَةَ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْكَبِيرَةَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَمْ أَرَهُ، فَلاَ تَحْرِمْنِي فِي ٱلْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَٱرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ، مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنِيئاً، لاَ أَظْمأُ بَعْدَهُ أَبَداً، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِي ٱلْجِنانِ وَجْهَهُ، ٱللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّىٰ ٱللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاَماً.

٧ - ثم ادع بدعاء أم داود، وقد مرّ ذكره في أعمال رجب، ثم سبّح بهذا التسبيح، وثوابه لا يحصى كثرة، وهو:

سُبْحانَ ٱللهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ يَبْقَىٰ رَبُّنا وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ ٱلْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ ٱلْمُسَبِّحِين فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ ٱلْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ ٱلْمُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنا ٱلْباقِي وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَسُبْحانَ ٱللهِ تَسْبِيحاً لاَ يُحْصَىٰ وَلا يُدْرَىٰ وَلا يُنْسَىٰ وَلا يَبْلَىٰ وَلا يَفْنَىٰ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَىٰ، وَسُبْحانَ ٱللهِ

تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوامِهِ، وَيَبْقَىٰ بِبَقائِهِ فِي سِنِيِّ ٱلْعالَمِينَ، وَشُهُورِ ٱلدُّهُورِ وَأَيّامِ ٱلدُّنْيا، وَساعاتِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، وَسُبْحانَ ٱللهِ أَبَدَ ٱلأَبَدِ وَمَعَ ٱلأَبَدِ، مِمّا لاَ يُحْصِيهِ ٱلعَدَدُ، وَلا يُفْنِيهِ ٱلأَمَدُ، وَلا يَقْطَعُهُ ٱلأَبَدُ، وَتَبارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخالِقِينَ.

ثمّ قل:

وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ يَبْقَىٰ رَبُّنا وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ ٱلْحامِدِينَ حَمْداً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ ٱلْحامِدِينَ حَمْداً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ ٱلْحامِدِينَ حَمْداً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ ٱلْحامِدِينَ حَمْداً كَثِيراً لِرَبِّنا ٱلْباقِي وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً لاَ يُحْصَىٰ وَلا يُدْرَىٰ وَلا يُنْسَىٰ وَلا يَبْلَىٰ وَلا يَفْنَىٰ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَىٰ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً يَدُومُ بِدَوامِهِ، وَيَبْقَىٰ بِبَقائِهِ، فِي سِنِيِّ ٱلْعالَمِينَ، وَشُهُورِ ٱلدُّهُورِ وَأَيّامِ ٱلدُّنْيا، وَساعاتِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ أَبَدَ ٱلأَبَدِ وَمَعَ ٱلأَبَدِ، مِمّا لاَ يُحْصِيهِ ٱلعَدَدُ، وَلا يُفْنِيهِ ٱلأَمَدُ، وَلا يَقْطَعُهُ ٱلأَبَدُ، وَتَبارَكَ ٱللهُ أَحْسَنُ ٱلْخالِقِينَ.

ثم تقول:

لاَ إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ يَبْقَىٰ رَبُّنا وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ ٱلْمُهَلِّلِينَ فَضْلًا كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ ٱلْمُهَلِّلِينَ فَضْلًا كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ ٱلْمُهَلِّلِينَ فَضْلًا كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا يَفْضُلُ تَهْلِيلَ ٱلْمُهَلِّلِينَ فَضْلًا كَثِيراً لِرَبِّنا ٱلْباقِي وَيَفْنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا لاَ يُحْصَىٰ وَلا يُدْرَىٰ وَلا يُنْسَىٰ وَلا يَبْلَىٰ وَلا يَفْنَىٰ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَىٰ، وَلا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ تَهْلِيلًا يَدُومُ بِدَوامِهِ، وَيَبْقَىٰ

بِبَقائِهِ، فِي سِنِيِّ ٱلعالَمِينَ، وَشُهُورِ ٱلدُّهُورِ، وَأَيّامِ ٱلدُّنيا، وَساعاتِ ٱللَّيلِ وَٱلنَّهارِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا ٱللهُ أَبَدَ ٱلأَبَدِ وَمَعَ ٱلأَبَدِ، مِمَّا لاَ يُحصِيهِ ٱلعَدَدُ، وَلا يُفنِيهِ ٱلأَمَدُ، وَلا يَقطَعُهُ ٱلابَدُ، وَتَبارَكَ ٱللَّهُ أَحسَنُ ٱلخالِقِينَ.

ثم تقول: و ٱللَّهُ أَكبَرُ قَبلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ بَعدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ يَبقَىٰ رَبُّنا وَيَفنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً يَفضُلُ تَكبِيرَ ٱلمُكَبِّرِينَ فَضلًا كَثِيراً قَبلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً يَفضُلُ تَكبِيرَ ٱلمُكَبِّرِينَ فَضلًا كَثِيراً بَعدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً يَفضُلُ تَكبِيرَ ٱلمُكَبِّرِينَ فَضلًا كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً يَفضُلُ تَكبِيرَ ٱلمُكَبِّرِينَ فَضلًا كَثِيراً لِرَبِّنا ٱلباقِي وَيَفنَىٰ كُلُّ أَحَدٍ وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً لاَ يُحصَىٰ وَلا يُدرَى وَلا يُنسَىٰ وَلا يَبلَىٰ وَلا يَفنَىٰ وَلَيسَ لَهُ مُنتَهَىٰ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ تَكبِيراً يَدُومُ بِدَوامِهِ، وَيَبقَىٰ بِبَقائِهِ، فِي سِنِيِّ ٱلعالَمِينَ، وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيّامِ ٱلدُّنيا، وَساعاتِ ٱللَّيلِ وَٱلنَّهارِ، وَ ٱللَّهُ أَكبَرُ أَبَدَ ٱلأَبَدِ وَمَعَ ٱلأَبَدِ، مِمَّا لاَ يُحصِيهِ ٱلعَدَدُ، وَلا يُفنِيهِ ٱلأَمَدُ، وَلا يَقطَعُهُ ٱلأَبَدُ، وَتَبارَكَ ٱللَّهُ أَحسَنُ ٱلخالِقِينَ.

٨ - ثمّ تدعُو بالدّعاء:

ٱللَّهُمَّ مَن تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وقد مرّ في أعمال ليلة عرفة.

٩ - قراة دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة ونذكر هنا جزء من هذا الدعاء الطويل المبارك:

ٱللَّهُمَّ ما أَخافُ فَٱكفِنِي، وَما أَحذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفسِي وَدِينِي فَٱحرُسنِي، وَفِي سَفَرِي فَٱحفَظنِي، وَفِي أَهلِي وَمالِي وَوَلَدِي فَٱخلُفنِي، وَفِيما رَزَقتَنِي فَبارِك لِي، وَفِي نَفسِي فَذَلِّلنِي، وَفِي أَعيُنِ ٱلنّاسِ فَعَظِّمنِي، وَمِن شَرِّ ٱلجِنِّ وَٱلإِنسِ فَسَلِّمنِي، وَبِذُنُوبِي فَلا تَفضَحنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلا تُخزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلا تَبتَلِنِي، وَنِعَمَكَ فَلا تَسلُبنِي، وَإِلَى غَيرِكَ فَلا تَكِلنِي، إِلَهِي إِلَى مَن تَكِلُنِي، إِلَى القَرِيبِ

يَقطَعُني، أَمْ إِلَى البَعِيدِ يَتجَهَّمُني، أَمْ إِلَى ٱلْمُسْتَضْعِفِينَ لِي، وَأَنتَ رَبِّي وَمَلِيكُ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيكَ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دارِي وَهوانِي عَلى مَن مَلَّكْتَهُ أَمرِي، ٱللَّهُمَّ فَلا تُحلِلْ بِي غَضَبَكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ، فَلا أُبالِي، سُبْحانَكَ غَيرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوسَعُ لِي، فَأَسأَلُكَ بِنُورِ وَجهِكَ ٱلَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ ٱلأَرْضُ وَٱلسَّمَاوَاتُ وَكُشِفَتْ - [ٱنكَشَفَتْ] - بِهِ ٱلظُّلُماتُ، وَصَلُحَ بِهِ أَمْرُ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ، أَنْ لا تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَلا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ ٱلْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذٰلِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، رَبُّ ٱلْبَلَدِ ٱلْحَرَامِ، وَٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ، وَٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ، ٱلَّذِي أَحْلَلْتَهُ ٱلْبَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنَاً، يا مَنْ عَفَا عَنِ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ أَسْبَغَ ٱلنَّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ، يا مَنْ أَعْطَى ٱلْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا مُؤْنِسِي في حُفْرَتِي، يا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ـ [وَمِيكال] ـ، وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَإِلَهَ ٱلْمُنْتَجَبِينَ، ـ [و] ـ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَٱلإِنجِيلِ وَٱلزَّبُورِ وَٱلْفُرْقَانِ، وَمُنَزِّلَ كهيعص، وَطه وَيس، وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي ٱلْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ عَلَيَّ ٱلأَرْضُ بِرُحْبِهَا ـ [بِما رَحُبَتْ] ـ وَلَوْلا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي، وَلَوْلا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِٱلنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَلَوْلا نَصْرُكَ إِيَّايَ ـ [لِي] ـ لَكُنْتُ مِنَ ٱلْمَغْلُوبِينَ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِٱلسُّمُوِّ وَٱلرِّفْعَةِ، فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، يا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ ٱلْمُلُوكُ نِيرَ ٱلْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ ٱلأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ ٱلأَزْمِنَةُ وَٱلدُّهُورُ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، يا مَنْ كَبَسَ ٱلأَرْضَ عَلَى ٱلْمَاءِ، وَسَدَّ ٱلْهَوَاءَ بِٱلسَّمَاءِ، يا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ ٱلأَسْمَاءِ، يا ذَا ٱلْمَعْرُوفِ ٱلَّذِي لا يَنْقَطِعُ

أَبداً، يا مُقَيِّضَ ٱلرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي ٱلْبَلَدِ ٱلْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ ٱلْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ ٱلْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ، يا كَاشِفَ ٱلضُّرِّ وَٱلْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، و - [يا] - مُمْسِكَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ٱبْنِهِ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ سِنُّهُ وَفَنِيَ عُمُرُهُ، يا مَنِ ٱسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَى، وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ ٱلْحُوتِ، يا مَنْ فَلَقَ ٱلْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ، يا مَنْ أَرْسَلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يا مَنِ ٱسْتَنْقَذَ ٱلسَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ ٱلْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ، يا ٱللهُ يا ٱللهُ، يا بَدِيءُ يا بَدِيعاً، لَا نِدَّ لَكَ، يا دَائِماً لا نَفَادَ لَكَ، يا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ، يا مُحْيِيَ ٱلْمَوْتَى يا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَآنِي عَلَى ٱلْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي - [فَلَمْ يَخْذُلْنِي] - يا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لا تُحْصَى، يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لا تُجَازَى، يا مَنْ عَارَضَنِي بِٱلْخَيْرِ وَٱلْإِحْسَانِ، وَعَارَضْتُهُ بِٱلْإِسَاءَةِ وَٱلْعِصْيَانِ، يا مَنْ هَدَانِي بِٱلْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ ٱلِامْتِنَانِ، يا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي، وَجَائِعاً فَأَطْعَمَنِي، وَعَطْشَاناً فَأَرْوَانِي، وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغَائِباً فَرَدَّنِي، وَمُقِلّاً فَأَغْنَانِي، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَٱبْتَدَأَنِي، فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَٱلشُّكْرُ، يا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي، وَغَفَرَ ذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي، وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مَنْحِكَ لا أُحْصِهَا، يا مَوْلَايَ أَنْتَ ٱلَّذِي مَنَنْتَ، أَنْتَ ٱلَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ ٱلَّذِي أَحْسَنْتَ، أَنْتَ ٱلَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ ٱلَّذِي

أَفضَلتَ، أَنتَ ٱلَّذي أَكمَلتَ، أَنتَ ٱلَّذِي رَزَقتَ، أَنتَ ٱلَّذِي وَفَّقتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَعطَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَغنَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَقنَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي آوَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَولَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي كَفَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي هَدَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي عَصَمتَ، أَنتَ ٱلَّذِي سَتَرتَ، أَنتَ ٱلَّذِي غَفَرتَ، أَنتَ ٱلَّذِي عَفَوتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَقَلتَ، أَنتَ ٱلَّذِي مَكَّنتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَعزَزتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَعَنتَ، أَنتَ ٱلَّذِي عَضَدتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَيَّدتَ، أَنتَ ٱلَّذِي نَصَرتَ، أَنتَ ٱلَّذِي شَفَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي عَافَيتَ، أَنتَ ٱلَّذِي أَكرَمتَ تَبَارَكتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيتَ، فَلَكَ ٱلحَمدُ دائِماً، وَلَكَ ٱلشُّكرُ واصِباً أَبداً، ثُمَّ أَنَا يا إِلَهِي ٱلمُعتَرِفُ بِذُنُوبِي فَٱغفِرهَا لِي، أَنَا ٱلَّذِي أَسَأتُ، أَنَا ٱلَّذِي أَخطَأتُ، أَنَا ٱلَّذِي هَمَمتُ، أَنَا ٱلَّذِي جَهِلتُ، أَنَا ٱلَّذِي غَفِلتُ، أَنَا ٱلَّذِي سَهَوتُ، أَنَا ٱلَّذِي ٱعتَمَدتُ، أَنَا ٱلَّذِي تَعَمَّدتُ، أَنَا ٱلَّذِي وَعَدتُ، أَنَا ٱلَّذِي أَخلَفتُ، أَنَا ٱلَّذِي نَكَثتُ، أَنَا ٱلَّذِي أَقرَرتُ، أَنَا يَا إِلَهِي أَعتَرِفُ بِنِعمِكَ عِندِي، وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَٱغفِرهَا لِي، يا مَن لا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ، وَهُوَ ٱلغَنِيُّ عَن طَاعَتِهِم، وَٱلمُوَفِّقُ مَن عَمِلَ صَالِحاً مِنهُم بِمَعُونَتِهِ وَرَحمَتِهِ، فَلَكَ ٱلحَمدُ إِلَهِي، أَمَرتَنِي فَعَصَيتُكَ، وَنَهَيتَنِي فَٱرتَكَبتُ نَهيَكَ، فَأَصبَحتُ لا ذَا بَرَاءَةٍ - [لي] - فَأَعتَذِرَ، وَلا ذا قُوَّةٍ فَأَنتَصِرَ، فَبِأَيِّ شَيءٍ أَستَقبِلُكَ - [استقيلُكَ] - يا مَولَايَ، أَبِسَمعِي أَم بِبَصَرِي، أَم بِلِسَانِي، أَم بِيَدِي، أَم بِرِجلِي، أَلَيسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِندِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيتُكَ يا مَولَايَ، فَلَكَ ٱلحُجَّةُ وَٱلسَّبِيلُ عَلَيَّ، يا مَن سَتَرَنِي مِنَ ٱلآبَاءِ وَٱلأُمَّهَاتِ أَن يَزجُرُونِي، وَمِنَ ٱلعَشَائِرِ وَٱلإِخوانِ أَن يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ ٱلسَّلاطِينِ أَن يُعَاقِبُونِي، وَلَوِ ٱطَّلَعُوا يا مَولَايَ عَلَى مَا ٱطَّلَعتَ عَلَيهِ مِنِّي إِذاً مَا أَنظَرُونِي، وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَا أَنَا ذَا بَينَ يَدَيكَ، يا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ، لا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعتَذِرَ، وَلا ذُو قُوَّةٍ فَأَنتَصِرَ، وَلا حُجَّةَ لِي فَأَحتَجَّ بِهَا، وَلا قَائِلٌ لَم أَجتَرِح، وَلَم أَعمَل سُوءاً، وَمَا عَسَى ٱلجُحُودُ، لَو جَحَدتُ يا مَولَايَ يَنفَعُنِي، كَيفَ وَأَنَّى ذَلِكَ

وَجَوارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ - [عَلِمْتُ] -، وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ ٱلأُمُورِ، وَأَنَّكَ ٱلحَكَمُ - [الْحكيمُ] - ٱلعَدْلُ ٱلَّذِي لا تَجُورُ..

الليلة العاشرة:

ليلة مباركة وهي إحدى الليالي الأربع التي يستحب إحياؤها وتفتح فيها أبواب السماء ومن المسنون فيها زيارة الحسين (صلوات الله وسلامه عليه).

وقراءة هذا الدعاء:

يا دائم الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ، يا باسِطَ اليدينِ بالعطيَّة، يا صاحِبَ المواهِبِ السنيَّة، صلِّ على محمدٍ وآلِهِ خيرِ الورى سجيَّةً، واغفِر لنا يا ذا العُلى في هذِهِ العَشيَّةِ.

اليوم العاشر: يوم عيد الأضحى وهو يوم ذو شرافة بالغة وأعماله عديدة:

١ - الغسل وقد أوجبه بعض العلماء.

٢ - أداء صلاة العيد وهي عبارة عن ركعتين في الأولى يكبر بعد الحمد والسورة خمس تكبيرات ويقنت بعد كل تكبيرة وبعد القنوت الخامس يكبر تكبيرة أخرى ويركع ثم يأتي بالسجدتين ثم يقوم للركعة الثانية ويأتي بأربع تكبيرات ويقنت بعد كل تكبيرة ثم يأتي بتكبيرة خامسة ثم يركع ثم يأتي بالسجدتين بعد الركوع ويتشهد ويسلم ويستحب أن يقول في القنوت هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَأَهْلَ الجوُدِ وَالْجَبَرُوتِ، وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَهْلَ التَّقْوى وَالْمَغْفِرَةِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذَا الْيَوْمِ الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخراً [وَشَرَفاً]، وَمَزيداً، أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَني في كُلِّ خَيْرٍ ادْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخْرِجَني مِنْ كُلِّ سُوءٍ اخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

[اجْمَعينِ]، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَيرَ ما سَأَلَكَ [مِنهُ] عِبادُكَ الصّالِحونَ، وَاعوُذُ بِكَ [فيهِ] مِمَّا اسْتَعاذَ مِنهُ عِبادُكَ الصّالِحوُنَ (المُخْلِصوُنَ).

٣ - دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام والذي يستحب قراءته - يوم الجمعة وفي يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى. (الدعاء موجود ص١٠٠ يا من يرحم...)

٤ - قراءة هذا الدعاء إذا تهيأت للخروج:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ في هذا اليَوْمِ، أو تَعَبَّأَ أو اعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إلى مَخْلوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ، فَإنَّ إلَيْكَ يا سَيّدي تَهْيِئَتي وَتَعْبِئَتي وَاعدادي واسْتِعْدادي، رجاءَ رفدِكَ، وَجَوائِزِكَ وَنَوافلكَ وَفَواضِلِكَ وَفَضائِلِكَ وَعَطاياكَ، وَقَدْ غَدَوْتُ إلَى عيدٍ مِنْ أعيادِ أُمَّةِ نَبِيّكَ، مُحَمَّدٍ صلواتُ الله عَلَيهِ وَعلَى آلِهِ، وَلَمْ افِدْ إلَيكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ اثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ، وَلا تَوَجَّهتُ بِمَخلوُقٍ امَّلْتُهُ، وَلكِنْ اتَيْتُكَ خاضِعاً، مُقِرّاً بِذُنُوبي وإساءَتِي إلى نَفْسي، فَيا عَظيمُ يا عظيمُ يا عَظيمُ، اغفِرْ لِيَ الْعَظيمَ مِنْ ذُنوبي، فَإنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظامَ إلّا أنْتَ، يا لا إلهَ إلّا أنتَ، يا أرْحَمَ الرّاحِمين.

٥ - دعاء الندبة:

قراءة دعاء الندبة ويستحب قراءته في عيد الفطر والأضحى وعيد الغدير ويوم الجمعة وهو: (موجود ص٣٢١).

٦ - ذبح الذبائح قربة لله تعالى بهذه المناسبة (تسمى الضحية).

٧ - ان يكبّر بهذه التكبيرات بعد صلاة الظهر يوم العيد وهكذا بعد كل فريضة إلى يوم الثاني عشر من ذي الحجة وتنتهي بعد صلاة الصبح (أي أنه يكبر بهذه التكبيرات بعد ١٠ فرائض). هذا بالنسبة لمن كان في سائر البلاد أما من كان في منى حاجّاً فيكبر بها بعد ١٥ فريضة حتى يوم الثالث عشر من ذي الحجة وتنتهي بعد صلاة الصبح وهذه التكبيرات هي:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد، الله

أكبر على ما هدانا، الله أكبر على ما رزقنا من بهيمة الأنعام، والحمد لله على ما أبلانا (ويستحب تكرارها ما تيسر من ذلك).

٨ - يستحب قراءة هذا الدعاء يوم الجمعة ويوم عيد الأضحى من الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام :

اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبارَكٌ مَيْمُونٌ وَٱلْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ ٱلسَّائِلُ مِنْهُمْ وَٱلطَّالِبُ وَٱلرَّاغِبُ وَٱلرَّاهِبُ وَأَنْتَ ٱلنَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ ٱلْمُلْكَ وَلَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْحَنَّانُ ٱلْمَنَّانُ ذُو ٱلْجَلَالِ وَٱلإِكْرَامِ بَدِيعُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْراً مِنْ خَيْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ أَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ ٱلْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ٱلأَبْرَارِ ٱلطَّاهِرِينَ ٱلأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٱللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ ٱلْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ ٱللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ ٱلْيَوْمَ

تَهيئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ ٱلْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِٱلْجُرْمِ وَٱلإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ ٱلَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ ٱلْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ ٱلْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِٱلرَّحْمَةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ.

فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ٱلْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي ٱلدَّرَجَةِ ٱلرَّفِيعَةِ ٱلَّتِي ٱخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ٱبْتَزُّوهَا وَأَنْتَ ٱلْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ ٱلْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذاً وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ إِشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ ٱلْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ ٱلأَوَّلِينَ وَٱلآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجِّلِ ٱلْفَرَجَ وَٱلرَّوْحَ وَٱلنُّصْرَةَ وَٱلتَّمْكِينَ وَٱلتَّأْيِيدَ لَهُمْ اللَّهُمَّ وَٱجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ ٱلتَّوْحِيدِ وَٱلإِيمَانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَٱلأَئِمَّةِ ٱلَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِينِي مِنْكَ إِلَّا ٱلتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِٱلْقُدْرَةِ ٱلَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ ٱلْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ ٱلْبِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى

تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي ٱلإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ ٱلْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ رَحِمْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يُعَذِّبُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ ٱلْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى ٱلظُّلْمِ ٱلضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ ٱللَّهُمَّ ٱلْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ ٱلْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱنْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱرْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱغْفِرْ لِي وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَارَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَام صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَٱقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذَلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ ٱلآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد وآله ألف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام .

الليلة الثامنة عشرة:

ليلة عيد الغدير، وهي ليلة شريفة يستحب قراءة هذا الدعاء:

اَللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِتْرَتِهِ، دُعَاءً لَهُ نُورٌ وَضِيَاءٌ، وَبَهْجَةٌ وَاسْتِينَارٌ، فَدَعَانَا نَبِيُّكَ لِوَصِيِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، فَوَفَّقْتَنَا لِلإِصَابَةِ وَسَدَّدْتَنَا، لِلإِجَابَةِ لِدُعَائِهِ، فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ بِالإِنَابَةِ، وَأَسْلَمْنَا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنَا، وَلِوَصِيِّهِ نُفُوسَنَا، وَلِمَا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ عُقُولَنَا فَتَمِّمْ لَنَا نُورَكَ، يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ، أَخْرِجِ النَّصْبَ وَالْبُغْضَ وَالْمُنْكَرَ وَالْغُلُوَّ لأَمِينِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ قُلُوبِنَا وَنُفُوسِنَا وَأَلْسِنَتِنَا وَهُمُومِنَا، وَزِدْنَا مِنْ مُوَالاَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِهِ لَهُ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ زِيَادَاتٍ لاَ انْقِطَاعَ لَهَا، وَمُدَّةً لا تَنَاهِيَ لَهَا وَاجْعَلْنَا نُعَادِي لِوَلِيِّكَ مَنْ نَاصَبَهُ، وَنُوَالِي لَهُ مَنْ أَحَبَّهُ، وَنَأْمُلُ بِذَلِكَ طَاعَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَذَابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَى مَنْ نَاصَبَ وَلِيَّكَ وَجَحَدَ إِمَامَتَهُ وَأَنْكَرَ وِلاَيَتَهُ، وَقَدَّمْتَهُ أَيَّامَ فِتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَأَوَانٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ، وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ حُجَجِكَ، فَأَثْبِتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، مَعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَجْمَعُهَا لِي وَلأَهْلِي وَلِوُلْدِي وَإِخْوَانِيَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اليوم الثامن عشر: يوم عيد الغدير

وهو عيد الله الأكبر، وعيد آل محمد صلى الله عليه وآله، وهو أعظم الأعياد، ما بعث الله سبحانه وتعالى نبياً إلا وهو يعيد هذا اليوم، ويحفظ حرمته، واسم هذا اليوم في السّماء هو العهد المعهود، واسمه في الأرض يوم الميثاق المأخوذ، والجمع

المشهود، وروي أنه سئل الإمام جعفر الصّادق عليه السلام : «هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم اعظمها حرمة، قال الراوي: وأي عيد هو؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام وقال: ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وهو يوم الثامن عشر من ذي الحجة، قال الراوي: وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم، قال: الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله والصّلاة عليهم. وأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً، وكذلك كانت الأنبياء تفعل، كانوا يوصون أوصياؤهم بذلك فيتخذونه عيداً».

وفي حديث أبي نصر البزنطي عن الإمام علي الرضا (صلوات الله وسلامه عليه) أنه قال: «يابن أبي نصر أينما كنت، فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله عز جل يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة، ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان، وليلة القدر، وليلة الفطر، ولدرهم فيه بألف درهم، لإخوانك العارفين، وأفضل على اخوانك في هذا اليوم، وسُرّ فيه كل مؤمن ومؤمنة، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات»، والخلاصة أن تعظيم هذا اليوم لازم، وأعماله عديدة:

١ - الصوم وهو كفارة ذنوب ستين سنة، وقد روي أن صيامه يعدل صيام الدهر ويعدل مائة حجة وعمرة.

٢ - الغسل.

٣ - زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وينبغي أن يجتهد المرء أينما كان، فيحضر عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام وقد حكيت له عليه السلام عدة زيارات في هذا اليوم، أولاها زيارة أمين الله المعروفة، ويزار بها في القرب والبعد، وهي من الزيارات الجامعة والمطلقة أيضاً وهذه هي الزيارة: (موجودة في ص١٣٩).

٤ - أن يصلي ركعتين والأفضل أن يصلي هذه الصلاة قرب الزوال، وهي الساعة التي نصب فيها أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم إماماً للناس، وأن يقرأ

في الركعة الأولى منها سورة القدر وفي الثانية التوحيد ثم يسجد ويشكر الله ١٠٠ مرة ثم يرفع رأسه من السجود ويقول:

اَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ اَلحَمْدَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَأَنَّكَ واحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوم فِي شَأْنٍ، كَما كانَ مِن شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إجابَتِكَ، وَأَهْلِ دِينِكَ، وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَإِ خَلْقِي، تَفَضُّلاً مِنكَ وَكَرَماً وَجُوداً، ثُمَّ أَرْدَفْتَ اَلْفَضْلَ فَضْلاً، وَاَلْجُودَ جُوداً، وَاَلْكَرَمَ كَرَماً، رَأْفَةً مِنكَ وَرَحْمَةً إلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ اَلْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً، بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِياً، نَاسِياً سَاهِياً غافِلاً، فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذَلِكَ، وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَهَدَيْتَنِي لَهُ، فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يا إلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ، وَلا تَسْلُبْنِيهِ حَتّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ، فَإنَّكَ أَحَقُّ اَلْمُنْعِمِينَ، أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ سَمِعْنا وَأَطَعْنا، وَأَجَبْنا داعِيَكَ بِمَنِّكَ، فَلَكَ اَلْحَمْدُ غُفْرانَكَ، رَبَّنا وَإلَيْكَ اَلْمَصِيرُ، آمَنّا بِاَللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَصَدَّقْنا وَأَجَبْنا داعِيَ اَللهِ، وَاَتَّبَعْنا اَلرَّسُولَ فِي مُوالاةِ مَوْلانا وَمَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ اَلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، عَبْدِ اَللهِ وَأَخِي رَسُولِهِ، وَاَلصِّدِّيقِ اَلأَكْبَرِ، وَاَلْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، اَلْمُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ، وَدِينَهُ اَلْحَقَّ اَلْمُبِينَ، عَلَماً لِدِينِ اَللهِ، وَخازِناً لِعِلْمِهِ، وَعَيْبَةَ غَيْبِ اَللهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّ اَللهِ، وَأَمِينَ اَللهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَشاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ، اَللّهُمَّ رَبَّنا إنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإيمانِ، أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا، رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا، وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا، وَتَوَفَّنا مَعَ اَلأَبْرارِ، رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ، وَلا تُخْزِنا يَوْمَ اَلْقِيامَةِ، إنَّكَ لا تُخْلِفُ اَلْمِيعادَ، فَإنّا يا رَبَّنا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ أَجَبْنا داعِيَكَ، وَاَتَّبَعْنا اَلرَّسُولَ وَصَدَّقْناهُ وَصَدَّقْنا مَوْلَى اَلْمُؤْمِنِينَ، وَكَفَرْنا بِاَلْجِبْتِ وَاَلطّاغُوتِ، فَوَلِّنا ما تَوَلَّيْنا، وَاَحْشُرْنا مَعَ أَئِمَّتِنا، فَإنّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ، وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ، آمَنّا بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ

وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، وَرَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَقَادَةً وَسَادَةً، وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللهِ دُونَ خَلْقِهِ، لا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا، وَلا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيجَةً، وَبَرِئْنَا إِلَى اللهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ، وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، وَكُلِّ مَنْ والاهُمْ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا، وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا، وَمَا دَانُوا بِهِ دِنَّا، وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا، وَمَنْ والَوا والَيْنَا، وَمَنْ عَادَوْا عَادَيْنَا، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا، وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ، آمَنَّا وَسَلَّمْنَا، وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوالِيَنَا، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلا تَسْلُبْنَاهُ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِرّاً ثَابِتاً عِنْدَنَا، وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً، وَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ، وَأَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ. آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا، فَبِهِمْ نَأْتَمُّ، وَإِيَّاهُمْ نُوالِي، وَعَدُوَّهُمْ وَعَدُوَّ اللهِ نُعَادِي، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وروي انه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله على الولاية

ثم يسجد ثانية ويقول مائة مرة (الحمد لله) ومائة مرة (شكراً لله)

٥- أن يغتسل ويصلي ركعتين من قبل آن تزول الشمس بنصف ساعة يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، و(إنا أنزلناه) عشراً.

٦ - أن يدعو بدعاء الندبة وقد ذكر في أعمال يوم الجمعة ص٢٨٩.

٧ - أن يدعو بهذا الدعاء الذي رواه السيد ابن طاووس، عن الشيخ المفيد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ، وَالشَّأْنِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ الْقَادَةِ، وَالدُّعَاةِ السَّادَةِ، وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالْأَعْلامِ الْبَاهِرَةِ، وَسَاسَةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلادِ، وَالنَّاقَةِ

ٱلْمُرْسَلَةِ، وَٱلسَّفِينَةِ ٱلنَّاجِيَةِ، ٱلْجَارِيَةِ فِي ٱللُّجَجِ ٱلْغَامِرَةِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خُزَّانِ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمِ دِينِكَ، وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، ٱلأَتْقِيَاءِ ٱلأَنْقِيَاءِ، ٱلنُّجَبَاءِ ٱلأَبْرَارِ، وَٱلْبَابِ ٱلْمُبْتَلَى بِهِ ٱلنَّاسُ، مَنْ أَتَاهُ نَجَا، وَمَنْ أَبَاهُ هَوى، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَهْلِ ٱلذِّكْرِ ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ، وَذَوِي ٱلْقُرْبَى ٱلَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ، وَجَعَلْتَ ٱلْجَنَّةَ مَعَادَ مَنِ ٱقْتَصَّ آثَارَهُمْ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ، وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَدَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيبِكَ، وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ، وَيَعْسُوبِ ٱلدِّينِ، وَقَائِدِ ٱلْغُرِّ ٱلْمُحَجَّلِينَ، ٱلْوَصِيِّ ٱلْوَفِيِّ، وَٱلصِّدِّيقِ ٱلأَكْبَرِ، وَٱلْفَارُوقِ بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْبَاطِلِ، وَٱلشَّاهِدِ لَكَ، وَٱلدَّالِّ عَلَيْكَ، وَٱلصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَٱلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لائِمٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِوَلِيِّكَ ٱلْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ ٱلدِّينَ مِنَ ٱلْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ، وَٱلْمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ ٱلنَّارِ، وَلا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي ٱلنِّعَمِ، ٱللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ ٱلأَكْبَرَ، وَسَمَّيْتَهُ فِي ٱلسَّمَاءِ يَوْمَ ٱلْعَهْدِ ٱلْمَعْهُودِ، وَفِي ٱلأَرْضِ يَوْمَ ٱلْمِيثَاقِ ٱلْمَأْخُوذِ، وَٱلْجَمْعِ ٱلْمَسْؤُولِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنَا، وَٱجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا، وَلا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَٱجْعَلْنَا لأَنْعُمِكَ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَ هَذَا ٱلْيَوْمِ، وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمَنَا بِهِ وَشَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ، يَا رَسُولَ ٱللهِ يَا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ، عَلَيْكُمَا وَعَلَى عِتْرَتِكُمَا وَعَلَى مُحِبِّيكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ ٱلسَّلامِ، مَا بَقِيَ ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ، وَبِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى ٱللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا، فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَتَيْسِيرِ أُمُورِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا ٱلْيَوْمِ، وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ، فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ، فَأَبَى ٱللهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، ٱللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَٱكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْكُرُبَاتِ، ٱللَّهُمَّ ٱمْلإِ ٱلأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ.

٨ - أن يهنئ من لاقاه من إخوانه المؤمنين بقوله:

الحمدُ لله الَّذي جَعَلنا من المُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَةِ أميرِ المُؤْمِنِينَ والأَئِمَّةِ عَلَيهِم السَّلامُ.

ويقول أيضاً: **الْحَمْدُ لله الَّذي اكْرَمَنا بِهذا اليَوم، وَجَعَلنا مِنَ المُوفِينَ بَعَهْدِهِ إِلَينا، وَمِيثاقِهِ الَّذِي واثَقَنا بِهِ، مِنْ وُلايَةِ وُلاةِ امْرِهِ، وَالْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْجاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.**

٩ - أن يقول مائة مرة: **الحَمدُ لله الذي جَعَلَ كَمالَ دِينِهِ، وَتَمامَ نِعْمَتِهِ بِوِلايَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ** عليه السلام .

واعلم: أنه قد ورد في هذا اليوم فضيلة عظيمة، لكل من أعمال تحسين الثياب والتزين، واستعمال الطيب. والسرور والابتهاج، وافراح شيعة أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) والعفو عنهم، وقضاء حوائجهم، وصلة الأرحام، والتوسع على العيال، واطعام المؤمنين، وتفطير الصّائمين، ومصافحة المؤمنين، وزيارتهم والتبسم في وجوههم، وارسال الهدايا إليهم، وشكر الله جل جلاله على نعمته العظمى، نعمة الولاية، والاكثار من الصّلاة على محمد وآل محمد عليهم السلام ومن العبادة والطاعة، ودرهم يعطي فيه المؤمن أخاه، يعدل مائة ألف درهم، في غيره من الأيام، واطعام المؤمن فيه كاطعام جميع الأنبياء والصديقين.

ومن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير: «ومن فطّر مؤمناً في ليلته، فكأنما فطّر فئاماً، وفئاماً يعدها بيده عشراً - فنهض ناهض، فقال: يا أمير المؤمنين وما الفئام؟ قال: - مئتا ألف نبي وصديق وشهيد، فكيف بمن يكفل

عدداً من المؤمنين والمؤمنات، فأنا ضمينه على الله عز وجل، الأمان من الكفر والفقر».

والخلاصة: أن فضل هذا اليوم الشريف أكثر من أن يذكر، وهو يوم قبول أعمال الشيعة، ويوم كشف غمومهم، وهو اليوم الذي انتصر فيه موسى على السحرة، وجعل الله تعالى النار فيه على إبراهيم الخليل برداً وسلاماً، ونصب فيه موسى عليه السلام وصيه يوشع بن نون، وجعل فيه عيسى عليه السلام شمعون الصفا، وصياً له، واشهد فيه سليمان عليه السلام قومه على استخلاف آصف بن برخيا، وآخى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه، ولذلك ينبغي فيه أن يؤاخي المؤمن اخاه، بأن يضع يده اليمنى على اليد اليمنى لأخيه المؤمن، ويقول:

آخَيْتُكَ فِي ٱللهِ ، وَصَافَيْتُكَ فِي ٱللهِ ، وَصَافَحْتُكَ فِي ٱللهِ ، وَعَاهَدْتُ ٱللهِ وَمَلائِكَتَهُ، وكُتُبِهِ وَرُسُلَهُ، وَأَنبِياءَهُ وَٱلأَئِمَّةَ ٱلْمَعْصُومِينَ، صَلَوَاتُ ٱللهِ عَلَيهِمْ، عَلَى أَنِّي إِنْ كُنتُ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنَّةِ وَٱلشَّفَاعَةِ، وَأُذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ، لا أَدْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي، فيقول الآخر **قَبِلْتُ** ثم يقول كل منهما للآخر: **أَسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ ٱلأُخُوَّةِ مَا خَلَا ٱلشَّفَاعَةَ وَٱلدُّعَاءَ وَٱلزِّيارَةَ.**

اليوم الرابع والعشرون:

يوم المباهلة

هو يوم المباهلة على الأشهر، باهل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله نصارى نجران، وقد اكتسى بعبائه، وادخل معه تحت الكساء، علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وقال: «اللهم أنه قد كان لكل نبي من الأنبياء، أهل بيت هم اخص الخلق إليه، اللهم وهؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس وطَهّرهم تطهيراً»، فهبط جبرئيل بآية التطهير في شأنهم، ثم خرج النبي صلى الله عليه وآله بهم عليهم السلام للمباهلة، فلما بصر بهم النصارى، ورأوا منهم الصدق، وشاهدوا إمارات العذاب، لم يجرؤوا على المباهلة، فطلبوا المصالحة، وقبلوا الجزية عليهم.

يوم التصدّق بالخاتم:

وفي هذا اليوم أيضاً تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بخاتمه على الفقير وهو راكع، فنزلت فيه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ . . .﴾.

والخلاصة: أن هذا اليوم يوم شريف، وفيه عدة أعمال:

١ - الغسل.

٢ - الصيام.

٣ - الصّلاة ركعتان كصلاة عيد الغدير، وقتاً وصفة وأجراً، ولكن فيها تقرأ آية (**الكرسي**) إلى (**هم فيها خالدون**) (وهي صلاة ركعتين قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة يقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة وكلاً من سورة التوحيد وآية الكرسي وسورة القدر عشر مرات).

٤ - أن يدعو بدعاء المباهلة المروي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام :

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ، وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ، وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ، وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تامَّةٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ

عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ اَلَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عَالٍ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ، وَكُلِّ جَبَرُوتٍ لَكَ، اَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي، يا اَللهُ يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَلالِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ

بِقَوْلِ لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِعَلاءِ لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يا لا إِلَهَ إِلّا أَنتَ، يَا ٱللهُ يَا رَبَّاهُ حتى ينقطع النفس، وتقول: ٱللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، ٱللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَٱسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱبْعَثْنِي عَلَى ٱلإِيمَانِ بِكَ وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٱلسَّلامُ، وَٱلْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَٱلْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ، وَٱلائْتِمَامِ بِٱلأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يا رَبِّ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي ٱلأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي ٱلآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ فِي ٱلْمَلأِ ٱلأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي ٱلْمُرْسَلِينَ، ٱللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْكَبِيرَةَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي، وَٱحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي، وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱبْعَثْنِي عَلَى ٱلإِيمَانِ بِكَ، وَٱلتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ ٱلْخَيْرِ رِضْوانَكَ وَٱلْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلشَّرِّ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَمِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَمِنْ كُلِّ

مَكْرُوهٍ، وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ، أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ، فِي هَذِهِ ٱلسَّاعَةِ، وَفِي هَذِهِ ٱللَّيلَةِ، وَفِي هَذَا ٱلْيَوْمِ، وَفِي هَذَا ٱلشَّهْرِ، وَفِي هَذِهِ ٱلسَّنَةِ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ، وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ، وَمِنْ كُلِّ ٱسْتِقَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ، وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَلامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ واسِعٍ، حَلالٍ طَيِّبٍ، وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ، أَوْ تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ إِلَى ٱلأَرْضِ، فِي هَذِهِ ٱلسَّاعَةِ، وَفِي هَذِهِ ٱللَّيلَةِ، وَفِي هَذَا ٱلْيَوْمِ، وَفِي هَذَا ٱلشَّهْرِ، وَفِي هَذِهِ ٱلسَّنَةِ، ٱللّٰهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ ٱلَّذِي لا يُطْفَأُ، وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَى، وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ ٱلْمُرْتَضَى، وَبِحَقِّ أَوْلِيائِكَ ٱلَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ ٱللّٰهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي حَتّى تَتَوَفَّانِي، وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلَ لِي ثَوابَهُ ٱلْجَنَّةَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يا أَهْلَ ٱلتَّقْوَى، وَيا أَهْلَ ٱلْمَغْفِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ، يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ.

٥ - يستحب التصدق في هذا اليوم على الفقراء تأسياً بأمير المؤمنين عليه السلام ويستحب زيارة الإمام علي عليه السلام في هذا اليوم.

٦ - الأنسب قراءة الزيارة الجامعة. نذكر هنا الزيارة القصيرة الواردة عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

السَّلامُ على أولياءِ اللهِ وَأصفيائِهِ، السَّلامُ على أُمناءِ الله وَاحبائِهِ، السَّلامُ على انصارِ الله وَخُلفَائِهِ، السَّلَامُ على مَحالِّ مَعْرِفَةِ الله، السَّلامُ على مَسَاكِن ذِكْرِ الله، السَّلامُ على مُظْهِرِي أمرِ اللهِ وَنَهيِهِ، السَّلَامُ على الدُّعاةِ إلى اللهِ، السَّلامُ على الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللهِ، السَّلامُ على

الأَدِلّاءِ عَلَى اللهِ ، السَّلامُ على الذينَ مَنْ وَالاهُمْ فقدْ والى الله ، ومن عاداهُمْ فقدْ عادَى الله ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ الله ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ الله ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، واشهِدُ اللهَ أَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُم، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبْتُم، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُم، مُفَوِّضٌ فِي ذلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُم، لَعَنَ اللهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَابرَءُ إِلى اللهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ.

الليلة الخامسة والعشرون:

يستحب فيها الصدقة على المساكين والأيتام كما فعل أهل البيت عليهم السلام .

اليوم الخامس والعشرون:

وهو اليوم الذي نزلت فيه سورة (هل أتى) في شأن أهل البيت عليهم السلام فيستحب صيامه وعند بعض العلماء أن هذا اليوم هو يوم المباهلة، فيستحب فيه قراءة الزيارة الجامعة، ودعاء المباهلة وقد ذكر ذلك في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة.

اليوم الأخير من ذي الحجة: يوم الختام للسنة الهجرية، يستحب فيها صلاة ركعتين، في كل ركعة سورة الحمد مرة وعشر مرات سورة **(قل هو الله أحدٌ)** وعشر مرات **(آية الكرسي)** ثم يدعي بعد الصلاة بهذا الدعاء:

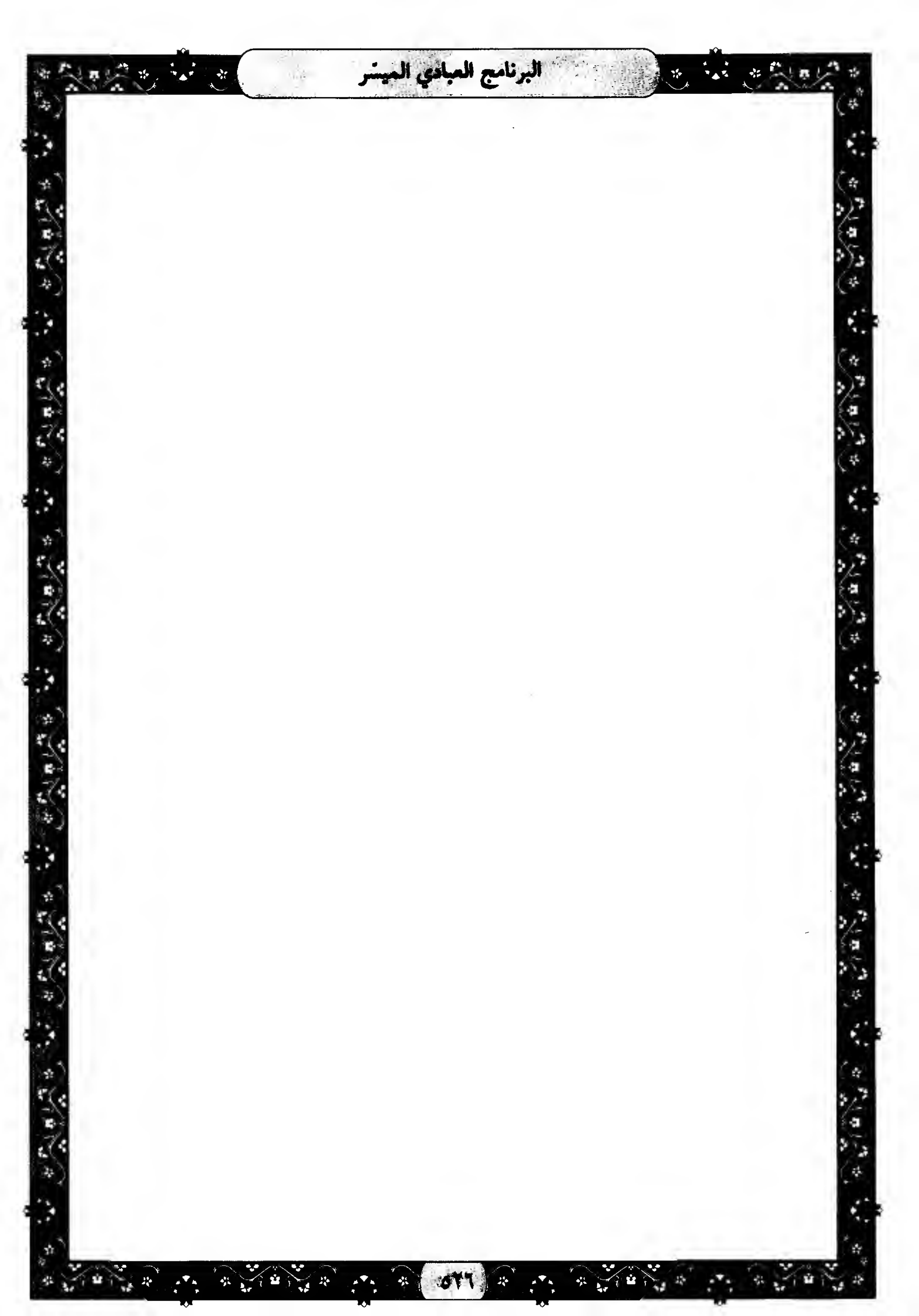
اللّهُمَّ ما عَمِلْتُ في هذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَني عَنْهُ، وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسيتُهُ ولم تَنْسَهُ، وَدَعَوْتَني إلى التَّوْبَةِ بعدَ اجْتِرائي عَلَيْكَ، اللّهُمَّ فَإِنّي استغفِرُكَ مِنْهُ، فاغفِرْ لي، وما عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُني إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنّي، وَلا تَقْطَعْ رَجائي مِنْكَ يا كريمُ.

فإذا قلت هذا، قال الشيطان: يا ويلي ما تعبت في هذه السنة هدمه أجمع، بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية، أنه قد ختمها بخير.

الفصل الرابع

أحكام مهمة

ويشمل التقليد ـ النجاسات ـ الغسل ـ صلاة الجماعة ـ صلاة الليل ـ النوافل - صلاة الغفيلة ـ صلاة العيدين ـ صلاة الآيات - صلاة المسافر ـ الوصية - أحكام اللحوم والأسماك - أحكام الخمس - ويشمل تعليم الوضوء والصلاة



أحكام التقليد

يجب أن يكون اعتقاد المسلم بـ (أصول الدين) عن دليل وبرهان، ولا يجوز له أن يقلد فيها بمعنى أن يقبل كلام أحد فيها دون دليل.

أما في (أحكام الدين وفروعه) فيجب إما أن يكون مجتهداً يقدر على استنباط الأحكام عن أدلتها، وإما أن يكون مقلداً بمعنى أن يعمل على رأي مجتهد جامع للشرائط، وإما أن يقوم بوظيفته عن طريق الاحتياط بنحو يحصل له اليقين بأنه قام بالتكليف، مثلما لو أفتى جماعة من المجتهدين بحرمة عمل وأفتى آخرون باستحبابه احتاط بأن يقوم بذلك العمل، فمن لا يكون مجتهداً ولا يمكنه الاحتياط يجب عليه أن يقلد مجتهداً ويعمل وفق رأيه.

التقليد في الأحكام هو العمل برأي أحد المجتهدين ويجب أن يكون ذلك المجتهد رجلًا بالغاً عاقلًا، شيعياً اثني عشرياً، طاهر المولد، حياً، حراً وعادلًا.

والعادل هو من يعمل بالواجبات ويترك المحرمات بحيث لو استفسر عن حاله من جيرانه أو ممن يعاشرونه أو أهل محلته لأخبروا بصلاحه.

◉ يعرف المجتهد بإحدى طرق ثلاث:

أولاً: أن يتيقّن الإنسان نفسه بذلك بأن يكون الشخص نفسه من أهل العلم ويتمكن من معرفة المجتهد.

ثانياً: أن يخبر بذلك عالمان عادلان يمكنهما معرفة المجتهد بشرط أن لا يخالف خبرهما عالمان عادلان آخران.

ثالثاً: أن يشهد جماعة من أهل العلم والخبرة ممن يقدرون على تشخيص المجتهد، ويوثق بهم باجتهاد أحد.

والظاهر هو كفاية إخبار شخص واحد. إذا كان ثقة - بذلك.

بناءً على وجوب تقليد الأعلم إذا تعسر تشخيص الأعلم وجب تقليد من يظن أنه أعلم، بل يجب تقليد من يحتمل احتمالًا ضعيفاً بأعلميته ويعلم بعدم أعلمية غيره.

أما إذا تساوى جماعة في العلم. في نظره - قلّد واحداً منهم.

ولكن إذا كان أحدهم أورع فالأفضل تقليده دون سواه.

❂ الحصول على فتوى المجتهد ورأيه يمكن بإحدى الطرق الأربع التالية:

١ - السماع المباشر من المجتهد.

٢ - السماع من عادلين ينقلان فتوى المجتهد.

٣ - السماع ممن يوثق بقوله ويعتمد على نقله.

٤ - وجود الفتوى في رسالته العملية في صورة الاطمئنان إلى صحة ما جاء في الرسالة وسلامتها من الأخطاء.

❂ إذا مات المجتهد الذي يقلده الشخص يلزم إما أن يبقى على تقليد المجتهد الميت أو يقلد المجتهد الحي. ولكن يجب تقليد المرجع الحي في المسائل الجديدة التي لم يتطرق إليها المجتهد الميت وأما البقاء على تقليد الميت في المسائل التي تطرق إليها المرجع الميت فهو منوط بإذن المرجع الحي.

❂ تقوية المرجعية تقوية للإسلام وجميع أمور الدين، ومن أفضل مجالات انفاق الأموال هو في تحمّل أعباء المرجعية لأنها تعتبر سور الدفاع عن الإسلام الصحيح.

النجاسات

النجاسات، هي:

١ - البول.

٢ - الغائط.

٣ - المني.

٤ - الكلب.

٥ - الخنزير.

٦ - الدم.

٧ - الخمر.

٨ - الفقاع (البيرة).

٩ - الكافر.

١٠ - الميتة.

ما هو حكم النجاسات؟

يجب الاجتناب عن النجس، في الأكل والشرب، والصلاة، وإذا تنجّس شيء يلزم تطهيره بالماء، أو نحوه، وإذا تخلّى الإنسان، (استبرأ) مخرج البول، ثم صبّ عليه الماء مرتين، ويغسل مخرج الغائط بالماء حتى ينظف.

كيف يُطهّر الإنسان المكان المُتنجّس؟:

١ - يزيل عين النجاسة بأية وسيلة ممكنة.

٢ - يصب عليه ماء الحنفية مرة واحدة.

إذا أراد التطهير بالماء القليل:

١ - يزيل عين النجاسة بأية وسيلة ممكنة.

٢ - يصب الماء على الموضع النجس.

٣ - يسحب الماء بالفوطة أو المنديل أو الملعقة أو بأية وسيلة أخرى وإذا كانت النجاسة بولًا كرّر العملية المذكورة في ٢ و ٣ مرة ثانية أي أن يكرّر صب الماء وسحبه بالفوطة أو أي وسيلة أخرى.

الغُسْل

موجبات الغُسل، هي:

١ - الجنابة، سواء كانت بخروج المني بـ: (الاحتلام) ونحوه أو بالمقاربة مع المرأة - ولو بدون خروج المني ..

٢ - أن يمس الإنسان ميتاً آدمياً، بعد أن يبرد الميت، وقبل أن يغسلوه.

٣ - (الحيض) و(النفاس) و(الاستحاضة)، وهي ثلاثة دماء تراها المرأة.

كيفية الغُسْل:

الغسل هو أن يغسل الإنسان جميع جسده، بماء طاهر حلال، وينوي: (إني آتي بالغسل قربة إلى الله تعالى).. ويستحب، أن يغسل يديه قبل الغسل، وأن يتمضمض، ويستنشق، أما كيفية الغسل فهي على قسمين:

الأول: الغُسل الارتماسي، بأن يرتمس في الماء مرة واحدة حتى يستوعب الماء جميع جسده.

الثاني: الغُسل الترتيبي، بأن يغسل رأسه ورقبته، ثم يغسل الطرف الأيمن من جسده، ثم يغسل الطرف الأيسر من جسده.

الأمور المشروطة بالغسل:

إذا كان الإنسان جنباً، أو حائضاً، أو (ما أشبه) تحرم عليه هذه الأمور:

أولاً: الصلاة، فلا بد أن يغتسل، حتى يتمكن من الصلاة.

ثانياً: الطواف، حول الكعبة في (مكة المكرمة).

ثالثاً: مس خط القرآن الكريم.

رابعاً: قراءة أربع سور من القرآن وهي: «ألم تنزيل» و «حم السجدة» و«النجم» و «اقرأ».

خامساً: المكث في المساجد، ومشاهد الأئمة، ودخول المسجد الحرام (بمكة) ومسجد الرسول ﷺ (بالمدينة).

الوضوء

يجب في الوضوء غسل الوجه واليدين ومسح مقدم الرأس وظهر القدمين.

◉ كيفية الوضوء:

١ - **النية**: تقول استحباباً: (بسم الله الرحمن الرحيم). وتنوي: (إني أتوضأ قربة إلى الله تعالى).

٢ - **غسل اليدين**: أن يغسل يديه من رؤوس الأصابع إلى الزندين ثلاث مرات. استحباباً.

ويقول استحباباً (استحباباً يعني الأفضل أن يقول ويمكنه أن لا يقول): **«اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»**.

٣ - **المضمضة**: يدخل الماء في فمه ويتمضمض (أي يدير الماء في فمه) ثلاث مرات للاستحباب ويقول استحباباً: **«اللهم لقني حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك»**.

٤ - **الاستنشاق**: يدخل الماء في أنفه ويستنشق ثلاث مرات للاستحباب، ويقول استحباباً:

«اللهم لا تحرّم عليّ ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها».

وبعد هذه الأعمال المستحبة يبتدىء في واجبات الوضوء وهي:

١ - يغسل وجهه من قصاص الشعر فوق الجبهة إلى آخر الذقن على ما تشتمل عليه الإصبع الوسطى والابهام غسلاً جيداً مع مراعاة الآتي:

يجب غسل الوجه من الأعلى إلى الأسفل.

* وأيضاً أن الغسلة الأولى للوجه واجبة والثانية مستحبة وما زاد على ذلك حرام.

ويقول استحباباً: «**اللهم بيّض وجهي يوم تَسودّ فيه الوجوه ولا تُسوّد وجهي يوم تَبيضُ فيه الوجوه**».

٢ - يغسل يده اليمنى من أعلى المرفق إلى رؤوس الأصابع غسلاً جيداً. مع مراعاة الآتي:

* غسل اليدين اليمنى واليسرى من الأعلى إلى الأسفل.
* لكي يتيقن من غسل المرفق يلزم أن يغسل شيئاً من فوق المرفق.
* الغسلة الأولى لليدين واجبة والثانية مستحبة والثالثة حرام.

ويقول استحباباً: «**اللهم أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيراً**».

٣ - يغسل اليد اليسرى من أعلى المرفق إلى رؤوس الأصابع غسلًا جيداً، ويقول استحباباً: «**اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران**».

٤ - يمسح في الربع المقدم من الرأس بيده اليمنى ببقية بلل الوضوء الموجود على الكف مع مراعاة الآتي:

* الربع المقدم من الرأس هو موضع المسح ويكفي مسح أي جزء من هذا الموضع ولو كان عرض أصبع والأفضل أن يكون الطول قدر أصبع واحد والعرض قدر ثلاثة أصابع مضمومة.

* لا يجب المسح على جلدة الرأس بل يكفي المسح على شعر الرأس الذي لا يخرج بمده عن حد الربع المقدم ويراعي في ذلك أن لا يصل إلى الوجه. وأن لا تختلط رطوبة يده عند المسح مع رطوبة وجهه أو جبهته.

ويقرأ استحباباً: «**اللهم غَشّني برحمتك وعفوك وبركاتك**».

٥ - يمسح ظاهر قدمه اليمنى بالكف اليمنى من رؤوس الأصابع إلى الكعب. مع مراعاة الآتي:

بعد مسح الرأس يجب مسح ظاهر القدمين بنفس رطوبة الوضوء المتبقية في الكفين، وذلك من رؤوس الأصابع إلى الكعبين (وهما قبتا القدمين) والأحوط - استحباباً - المسح إلى المفصل أيضاً.

يكفي في مقدار عرض المسح على القدمين مسمى المسح ولكن الأحوط - استحباباً - أن يكون بمقدار ثلاثة أصابع مضمومة، والأفضل مسح تمام ظاهر القدمين.

يجب أن يكون موضع المسح جافاً، وإذا كان رطباً، بحيث تؤثر رطوبته على رطوبة الكف كان ذلك خلاف الاحتياط ولكن لا إشكال إذا كانت الرطوبة قليلة جداً بحيث إذا شوهدت رطوبة فيها بعد المسح يقال: إنها من رطوبة الكف فقط.

إذا جفت الرطوبة على الكف ولم يبق ما يمسح به من البلل لا يجوز أن يأخذ رطوبة من الخارج بل يجب أن يأخذها من مواضع الوضوء ويمسح بها.

إذا بقي من الرطوبة على الكف بمقدار مسح الرأس فقط فالأحوط - وجوباً - أن يمسح الرأس بها ثم يأخذ البلل من مواضع الوضوء لمسح القدمين.

لا إشكال في التمشي أثناء الوضوء، فإذا غسل وجهه ويديه ثم مشى بضعة أقدام وبعد ذلك مسح رأسه وقدميه صح وضوؤه.

٦ - يمسح ظاهر قدمه اليسرى، من رؤوس الأصابع إلى الكعب بالكف اليسرى.

ويقول استحباباً عند مسح القدم اليمنى واليسرى.

«اللهم ثَبتني على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعيي في ما يُرضيك عني يا ذا الجلال والإكرام».

مبطلات الوضوء

الأمور التي تبطل الوضوء سبعة:

الأول: البول.

الثاني: الغائط.

الثالث: الريح الخارج من مخرج الغائط إذا كان من المعدة والأمعاء.

الرابع: النوم إذا غلب على السمع والبصر بحيث لا تسمع الاذن ولا ترى العين، أما إذا سمعت الأذن ورأت العين فلا يبطل الوضوء.

الخامس: كل ما يزيل العقل من سكر، أو جنون أو إغماء.

السادس: الاستحاضة.

السابع: كل ما أوجب الغسل كالجنابة.

وضوء الجبيرة

معنى الجبيرة:

إذا كان على بعض بدن الإنسان (دواء) أو (لزقة) أو (شد) لكسر، أو جرح، أو قرح. أو نحوها - فإذا أراد الشخص أن يتوضأ أو يغتسل مسح على ذلك الشيء إذا كان يضره الماء، ولا يتمكن من غسل المحل. أو وضع قطعة قماش أو شيء على المكان ومسح عليه.

شرائط الوضوء:

١ - النية: أن ينوي «إني أتوضأ قربة إلى الله تعالى»:

ولا يلزم أن يتلفظ بنية الوضوء أو يمرها على قلبه بل يكفي أن يكون في تمام الوضوء ملتفتاً إلى الوضوء بحيث لو فوجىء بالسؤال عما يفعل لقال: أتوضأ.

٢ - طهارة الماء وإباحته وإباحة المكان المتوضأ فيه.

٣ - طهارة أعضاء الوضوء. (يعني أن لا تكون متنجسة بالبول أو الدم أو غير ذلك من النجاسات).

٤ - لا يصح الوضوء بالماء المضاف. (المضاف هو الذي لا يقال له ماء بل يضاف إليه شيء آخر مثل الرمان أو العنب، أو غير ذلك).

٥ - أن لا يكون له مانع من استعمال الماء (يخاف من المرض - العطش.. الخ).

٦ - إذا علم بوجود شيء ملتصق على بعض مواضع الوضوء ولكن شك هل يمنع من وصول الماء إلى البشرة أم لا، يلزم أن يزيله ليصل الماء إلى البشرة.

٧ - أن يراعي الترتيب في أفعال الوضوء التي ذكرناها، أي أن يبدأ بغسل الوجه ثم اليد اليمنى ثم اليد اليسرى ثم يمسح الرأس ثم الرجلين ولو لم يأت الوضوء بهذا الترتيب يكون وضوؤه باطلًا.

ملاحظة: يستحب الوضوء لصلاة الميت، وزيارة أهل القبور، ودخول المساجد، ومشاهد الأئمة الطاهرين عليهم السلام، وهكذا لحمل القرآن وقراءته وكتابته، ولمس حواشيه، والنوم.

وهكذا يستحب تجديد الوضوء لمن توضأ، ولو توضأ لشيء من هذه الأمور المذكورة يجوز له أن يأتي بكل ما يعتبر فيه الوضوء كالصلاة.

ملاحظات مهمة متعلقة بالوضوء:

ليس هناك اختلاف بين وضوء المرأة والرجل في الواجبات إنما يستحب في غسل اليد أن تبدأ المرأة غسل اليد من المرفق إلى رؤوس الأصابع من الباطن ويبدأ الرجل غسل اليد من الظاهر.

هذا في الغسلة الأولى. وأما في الغسلة الثانية فيستحب أن تبدأ المرأة بالظاهر والرجل بالباطن.

الصلاة

الصلاة من أجلّ الأعمال الدينية وأهمها فهي التي إذا قبلها الله قبل ما سواها وإذا رُدَّت رُدَّ ما سواها، وكما أن الإنسان لو استحم في اليوم والليلة خمس مرات لم يبق على بدنه شيء من الدرن، كذلك إذا صلى فرائضه الخمس طهر من الذنوب والآثام ونقي منها أفضل نقاء، وأوَّل ما يُسأل الإنسان يوم القيامة عن الصلاة وهي عمود الدين ووصية الأنبياء وينبغي للإنسان أن يأتي بصلواته في أول أوقاتها، فمن استخف بصلاته واستهان بها كان كمن لا يصلي، قال رسول الله ﷺ: «ليس مني من استخف بصلاته».

وذات يوم إذ كان رسول الله ﷺ في المسجد دخل رجل واشتغل بالصلاة فلم يتم ركوعه ولا سجوده بل أتى بهما على عَجَل كبير فقال النبي ﷺ: «لئن مات هذا وهكذا صلاته ليموتن على غير ديني» وروي أن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حينما حضرته الوفاة، فتح عينه، وقال: اجمعوا لي الأقارب، فلما اجتمعوا كلهم نظر إليهم وقال: «لا يَبْلغ شفاعتنا من استخف بصلاته، ولم يهتم بها» فيتحتم على الإنسان أن يواظب على صلاته أشد المواظبة ولا يأت بها على سرعة وعجل، وأن يكون. حال الصلاة - خاضعاً لربه، خاشعاً وقوراً ويلاحظ أثناء الصلاة أنه أمام خالق الكون. وأن يرى نفسه أمام عظمة الله وكبريائه حقيراً صغيراً. ولو التفت المصلي في حال الصلاة إلى هذا المطلب كان جديراً أن ينسى نفسه بين يدي ذي الجلال.

وهكذا ينبغي للمصلي أن يستغفر الله العظيم، ويتوجّه بكلّه إليه، وأن يترك الذنوب والمعاصي التي تمنع قبول صلاته كالحسد والكبر والغيبة، وأكل الحرام، وشرب المسكرات، والامتناع من دفع الخمس أو الزكاة، بل كل معصية على الاطلاق، وكذا ينبغي أن يدع الأعمال التي تستوجب قلة الثواب على صلاته، فلا يقف للصلاة وهو نعسان مثلاً وأن لا ينظر إلى السماء وهو في الصلاة، وكذا

ينبغي أن يفعل ما يستوجب ازدياد الثواب على صلاته كالتختم بخاتم من عقيق، ولبس الثياب النظيفة، والتعطر والتطيب، واستعمال السواك والمشط.

الصلوات الواجبة

الصلوات الواجبة ست:

الأولى: الصلوات اليومية.

الثانية: صلاة الآيات.

الثالثة: صلاة الميت.

الرابعة: صلاة الطواف الواجب حول الكعبة.

الخامسة: صلاة القضاء عن الوالدين التي تجب على الولد الأكبر.

السادسة: الصلاة التي تجب بنذر أو عهد أو قَسَمٍ أو استئجار.

صلاة النَذر:

هو أن يلتزم الإنسان بإتيان صلاة معينة لله تعالى قائلًا: «لله عليَّ أن أصلي الصلاة الكذائية إن شافى الله مريضي» مثلًا. والعهد كالنذر لكنه يقول: «عاهدت الله . . . ».

والقسم أن يحلف بالله تعالى على ذلك.

والاستئجار: أن يلتزم بقضاء الصلوات الفائتة عن الميت قربة إلى الله تعالى لقاء ثمن معين يدفع له.

الصلوات الواجبة اليومية

الصلوات الواجبة اليومية خمس: صلاة الظهر والعصر إخفاتية وكل واحدة منهما أربع ركعات، وصلاة المغرب جهرية ثلاث ركعات، وصلاة العشاء جهرية أربع ركعات، وصلاة الصبح ركعتان جهرية.

الجهرية: تقرأ الحمد والسورة جهراً بحيث يخرج من الإنسان جوهر صوته.

الاخفاتية: يقرأ بطريقة يسمع بها نفسه على الأقل، ولا يخرج جوهر الصوت.

۞ الأوقات الشرعية للصلاة الواجبة:

١ - **صلاة الصبح**: عند الفجر الثاني (الصادق): وذلك أنه يظهر أولاً جهة مشرق الشمس بياض مستطيل يتحرك في الأفق نحو الأعلى (وهذا هو الفجر الأول ولا تصح عنده صلاة الصبح) ثم يأخذ هذا البياض في الامتداد عرضاً. وهذا هو الفجر الثاني وتصح عنده صلاة الصبح وينتهي وقت صلاة الصبح بطلوع الشمس.

٢ - **صلاة الظهر والعصر**: عند وصول ظل الشيء من الشمس إلى آخر درجة من الانكماش والقلة. وذلك أنك إذا نصبت عموداً على أرض مستوية فعندما تطلع الشمس صباحاً يقع ظل العمود على الأرض باتجاه المغرب وكلما ارتفعت الشمس في السماء ينكمش ظل العمود ويتقلص ويكون وقت صلاة الظهر في مناطقنا عندما يصل ظل العمود إلى آخر درجة من الانكماش والقلة. وعندما يأخذ الظل بالامتداد مرة ثانية باتجاه المشرق نعرف أن الظهر الشرعي قد حصل فيجب أن نصلي الظهر أولاً ثم العصر وينتهي وقت الصلاة عند غروب الشمس.

٣ - **المغرب والعشاء**: عندما تتجاوز الحمرة المشرقية [وهي الحمرة التي تظهر في جانب المشرق عند غروب الشمس] بعد غروب الشمس من على رأس الإنسان باتجاه المغرب فعندئذٍ يجب أن يصلي المغرب أولاً ثم العشاء وينتهي الوقت الاختياري للصلاة عند منتصف الليل [منتصف الليل هو نصف الوقت ما بين المغرب وطلوع الفجر الثاني (الصادق)] أما لو كان الإنسان مضطراً كالنائم والمغمى عليه والحائض فيمتد إلى طلوع الفجر.

۞ يجوز أن تؤدي فرائض الصلاة في ثلاث أوقات الصبح. تجمع صلاة الظهر والعصر - تجمع صلاة المغرب والعشاء.

تجب الصلاة وجميع الواجبات الإسلامية على كل من بلغ سن التكليف الشرعي من الذكور والإناث.

وسن التكليف للذكور: إكمال خمس عشرة سنة هلالية، أو الاحتلام، ولو قبل هذه السن.

وسن التكليف للإناث: إكمال تسع سنوات بالسنة الهلالية.

◘ القبلة:

القبلة هي الكعبة المشرفة في مكة المكرمة ويجب على المصلي أن يتوجه باتجاه القبلة إذا أراد أن يصلي.

◘ ستر البدن في الصلاة:

يجب على الرجل أن يستر عورته حال الصلاة وإن لم يره أحد، والأفضل أن يستر من السرة إلى الركبة أيضاً.

يجب على المرأة أن تستر حال الصلاة كل بدنها حتى الرأس والشعر، والأحوط . استحباباً - أن تستر باطن قدميها أيضاً، ولكن لا يلزم أن تستر ذلك المقدار الذي تغسله . في الوضوء - من الوجه، وكذا لا يلزم ستر الكفين إلى الزندين وكذا ظهر القدمين إلى مفصليهما ولكن لكي تتيقن بأنها سترت ما يجب ستره، يجب أن تستر شيئاً من أطراف الوجه وشيئاً مما دون الزندين مفصل القدمين.

◘ لباس المصلي:

للباس المصلي شروط ستة:

الأول: أن يكون طاهراً.

الثاني: أن يكون مباحاً.

الثالث: أن لا يكون من أجزاء الميتة. (إذا كان من أجزاء الحيوان التي تصلها الحياة مثل الجلد من حيوان غير مذبوح على الطريقة الإسلامية من الغنم مثلاً لم تصح صلاته وإذا وضع هذه الأشياء في جيبه لم تصح صلاته).

إذا كان من أجزاء الميتة التي لا تصلها الحياة مثل الصوف فصلاته صحيحة.

* إذا كان الجلد مستورداً من بلاد أجنبية وغير إسلامية لا تصح الصلاة فيه.

الرابع: أن لا يكون من أجزاء الحيوان الحرام اللحم. فالصلاة في جلد الفيل أو النمر أو الأسد باطلة بل تبطل صلاة الإنسان إذا كان عليه شيء ولو بسيط من الحيوان الحرام اللحم كشعر الهرّة أو الأرنب مثلاً.

الخامس والسادس: أن لا يكون حريراً خالصاً، ولا ذهباً، إذا كان المصلي رجلاً.

حكم الجلود الواردة من البلاد الأجنبية غير الإسلامية في الصلاة:

أنواع التعامل:

١ - أن يكون الجلد صناعياً: هنا يكون الجلد طاهراً ووضعه في الجيب أو لبسه للصلاة ليس فيه اشكال أو مانع.

٢ - أن يشك أن هذا الجلد صناعي أو طبيعي: هنا تطبق قاعدة كل شيء لك طاهر حتى تعلم أنه نجس. ولا بأس من لبسه في الصلاة ولا يجب التحقيق.

٣ - أن تعلم أن هذا الجلد طبيعي ولكن مأخوذ من حيوان لا يدفق دمه عند الذبح (مثل الثعبان، السمك). طاهر ولا تجوز الصلاة فيه (محفظة - حزام وغيره).

لأن جلد الميتة لا تجوز الصلاة فيه. (محكوم بالميتة لأنه من البلاد الأجنبية).

٤ - أن يكون الجلد طبيعياً ونشك أن يكون من حيوان دمه يدفق عند الذبح مثل الخروف والبقرة أو من حيوان دمه لا يدفق عند الذبح. مثل الثعبان والسمك وغيره حكمه أنه طاهر ولكن لا تجوز الصلاة فيه.

٥ - أن يكون مأخوذاً من حيوان دمه يدفق عند الذبح (خروف، أو بقرة، أسد، ذئب)... حكمه أنه نجس ولا تجوز الصلاة فيه.

مكان المصلي:

يجب أن يكون مكان المصلي حلالًا مباحاً غير مغصوب.

الأماكن التي تستحب فيها الصلاة:

وردت تأكيدات كثيرة في الشريعة الإسلامية المقدسة بشأن إتيان الصلاة في المساجد، وأفضل جميع المساجد: المسجد الحرام (بمكة) ثم مسجد النبي ﷺ ثم مسجد الكوفة، ثم المسجد الأقصى، ثم المسجد الجامع في كل بلد، ثم مسجد المحلة، ثم مسجد السوق.

المواضع التي تكره الصلاة فيها:

تكره الصلاة في عدة أماكن منها: الحمّام، والأرض السبخة، ومقابل آدمي، ومقابل باب مفتوح، وفي الشارع والجادة، والزقاق، إذا لم يزاحم المارة والعابرين أما إذا زاحمهم فتحرم وتبطل الصلاة على الأحوط - وجوباً ..

كما وتكره الصلاة مقابل النار، والسراج، وفي المطبخ وفي كل مكان يوجد فيه فرن نار، ومقابل البئر، والحفرة التي تكون محل اجتماع البول، ومقابل الصورة، والتمثال، إذا كان من ذوات الأرواح إلا أن يغطيه بستار وغطاء، وفي الغرفة التي يكون فيها جنب، وفي المكان الذي يكون فيه صورة وإن لم تكن أمام المصلي، وكذا في مقابل القبر، وعلى القبر وبين القبرين وفي المقبرة، في غير مقابر المعصومين عليهم السلام ومن إليهم.

مبطلات الصلاة:

- ما هي الأمور التي تبطل الصلاة؟.

١ - تَعَمُّد التَّكلم.

٢ - خروج الحدث.

٣ - الضحك.

٤ - البكاء لأمور الدنيا.

٥ - الانحراف عن القبلة بشكل واضح ويقال إنه غير مستقبل القبلة.

٦ - وضع إحدى اليدين على الأخرى (التكفير).

٧ - قول (آمين) بعد الحمد.

٨ - كل فعل يوجب محو صورة الصلاة كالركض أو التصفيق.

٩ - كل زيادة أو نقيصة عَمْدية يعني لو زاد في عدد الركوع أو نقص منه أو لم يسجد أبداً أو سجد أربع سجدات فصلاته باطلة.

١٠ - بعض أقسام الشك وزيادة الأركان. أو نقصها في الصلاة.

❂ المكروهات في الصلاة:

يكره في الصلاة أن يدير وجهه ـ قليلًا ـ إلى اليمين أو اليسار، وأن يغمض عينيه أو يديرهما إلى اليمين أو اليسار، وأن يعبث بلحيته وأن يشبك أصابعه وأن يبصق، وأن ينظر إلى خط القرآن أو كتاب أو خط خاتم وكذا يكره أن يسكت - في أثناء قراءة الحمد والسورة أو الذكر - للاستماع إلى كلام أحد، بل يكره إتيان كل عمل ينافي الخشوع والخضوع المطلوبين في الصلاة، ويمحوهما.

❂ تعقيب الصلاة:

١ - يستحب لمن صلّى أن يشتغل بعد الصلاة ببعض التعقيبات من ذكر أو دعاء أو قرآن والأفضل أن يأتي بتعقيباته مستقبلًا القبلة، قبل أن يتحرك من مكانه وقبل أن يبطل وضوءه أو غسله أو تيممه. ولا يلزم أن يكون التعقيب بالعربي ولكن الأفضل أن يقرأ ما ورد في كتب الأدعية من التعقيبات المقررة.

٢ - ومن التعقيبات المؤكدة جداً تسبيح الزهراء عليها السلام وهي بهذا الترتيب: أن يقول ٣٤ مرة الله أكبر ثم ٣٣ مرة الحمد الله ثم ٣٣ مرة سبحان الله.

٣ - يستحب أن يأتي بسجدة الشكر بعد الصلاة ويكفي فيها أن يضع جبهته على الأرض بقصد الشكر ولكن الأفضل أن يقول شكراً لله، أو شكراً، أو عفواً مئة مرة أو ثلاث مرات أو مرة واحدة، وكذا يستحب أن يأتي بسجدة الشكر كلما وصلت إليه نعمة أو دفع عنه بلاء ونقمة.

الصلاة على النبي:

١ - يستحب أن يصلي على النبي كلما سمع أسماءه المباركة كمحمد وأحمد أو لقبه كالمصطفى أو كنيته كأبي القاسم بل ولو سمع الضمير العائد إليه ﷺ حتى لو سمعها وهو في الصلاة.

٢ - يستحب أن يكتب الصلاة على النبي ﷺ عند كتابة اسمه الشريف وكذا الأفضل أن يصلي على النبي كلما تذكره.

الأذان والإقامة:

يستحب للرجل والمرأة أن يؤذنا ويقيما قبل الإتيان بالصلوات الواجبة اليومية بل لا ينبغي ترك الإقامة، في الصلوات الواجبة غير اليومية كصلاة الآيات، يقول قبلها: (الصلاة) ثلاث مرات.

يستحب أن يؤذن في الأذن اليمنى للطفل بعد ولادته وأن يقام في أذنه اليسرى.

الظاهر أن «أشهد أن علياً ولي الله» جزء من الأذان والإقامة وقد أشير إلى ذلك في الروايات.

إذا أذن وأقيم لجماعة لا يؤذن ولا يقيم من يصلي معهم.

إذا ذهب إلى المسجد ليصلي جماعة فوجد الجماعة لم يَجزْ له أن يؤذن ويقيم لصلاته ما دام لم تتفرق صفوف تلك الجماعة.

يستحب لمن سمع الأذان والإقامة أن يحاكي ما يسمع فصلًا بفصل...

يستحب لمن يؤذن أن يستقبل القبلة واقفاً. حال الأذان - وأن يكون على وضوء أو غسل، وأن يضع يديه على أذنيه، ويرفع صوته ويمده وأن يفصل بين الأذان والإقامة قليلًا، ولا يتكلم فيما بينهما.

يستحب لمن يقيم أن لا يمشي في أثناء الإقامة، وأن يأتي بها بصوت أخفت من الأذان.

يستحب أن يخطو خطوة واحدة بين الأذان والإقامة. أو يجلس هنيئة، أو يسجد، أو يأتي بذكر، أو يدعو بدعاء، أو يسكت قليلًا، أو يتكلم بكلام، أو

يصلي ركعتين. ولكن لا يستحب التكلم بين الأذان والإقامة لصلاة الصبح، وصلاة المغرب.

يستحب لمن يعين للأذان أن يكون عادلًا، عارفاً بالأوقات وذا صوت رفيع، وأن يؤذن في مكان مرتفع.

● كيفية الأذان:

يستحب للصلاة الأذان، وصورته:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلّا الله.

أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله.

أشهد أن علياً وليُّ الله، أشهد أن علياً وليُّ الله.

حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة.

حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح

حيَّ على خير العمل، حيَّ على خير العمل.

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلّا الله، لا إله إلّا الله.

● كيفية الإقامة:

الله أكبر، الله أكبر.

أشهد أن لا إله إلّا الله، أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله.

أشهد أن علياً وليُّ الله، أشهد أن علياً وليُّ الله.

حيَّ على الصلاة، حيَّ على الصلاة.

حيَّ على الفلاح، حيَّ على الفلاح.

حيَّ على خير العمل، حيَّ على خير العمل.

قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة.

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلّا الله.

واجبات الصلاة:

واجبات الصلاة أحد عشر:

الأول: النية.

الثاني: القيام.

الثالث: تكبيرة الاحرام.

الرابع: الركوع.

الخامس: السجود.

السادس: القراءة.

السابع: الذكر.

الثامن: التشهد.

التاسع: السلام.

العاشر: الترتيب بأن لا تتقدم ولا تتأخر في أجزاء الصلاة.

الحادي عشر: الموالاة بأن تأتي بأجزاء الصلاة متوالية ومتعاقبة بلا فصل كثير.

وأما أركان الصلاة فهي خمسة:

الأول: النية.

الثاني: القيام.

الثالث: تكبيرة الاحرام.

الرابع: القيام المتصل بالركوع (أي ما قبل الركوع).

الخامس: السجود.

سجدة القرآن الواجبة:

توجد في كل واحدة من السور الأربع هي: «سورة النجم» و «اقرأ» و «الم التنزيل» و «حَم السجدة» آية السجدة واحدة، يجب على الإنسان إذا قرأها أو سمعها أن يسجد ـ بعد تمام الآية ـ فوراً، وإذا نسي أن يسجد في حينه سجد في أي وقت تذكر.

٢ - إذا سمع آية السجدة من صبي غير مميز للخير والشر أو سمعها ممن لم يقصد قراءة القرآن، سجد على الأحوط ـ وجوباً ـ وهكذا لو سمع آية السجدة من مسجلات الصوت أو (الاسطوانات) أو الراديو.

٣ - يجب أن لا يكون المكان غصبياً في السجدة القرآنية الواجبة، وأن لا يكون موضع السجود فيها أرفع من موضع الركبتين وابهامي القدمين بأكثر من أربع أصابع مضمومة، ولا يلزم أن يكون على وضوء أو غسل أو مستقبلًا للقبلة، كما لا يجب فيها ستر العورة، ولا طهارة البدن وموضع سجود الجبهة، كما يشترط في سجدة القرآن الواجبة ما يشترط في لباس المصلي من الأمور الأخرى، أما إذا كان لباسه غصبياً وكان السجود معه تصرفاً فيه بطل سجوده.

٤ - الأحوط أن يضع جبهته - في سجدة القرآن الواجبة - على التربة أو غيرها مما يصح السجود عليه، وأن يضع بقية مواضع سجوده على الأرض (ومواضع السجود هي: الجبهة والكفين والركبتين وابهامي الرجلين).

٥ - يكفي في سجدة القرآن الواجبة أن يضع جبهته على الأرض بقصد السجدة وإن لم يقرأ ذكراً، ولكن الإتيان بالذكر مستحب والأفضل أن يقول:

«لا إله إلّا الله حقاً حقاً لا إله إلّا الله إيماناً وتصديقاً لا إله إلّا الله عبودية ورقاً سجدت لك يا رب تعبداً ورقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً بل أنا عبدٌ ذليل ضعيف خائف مستجير».

القنوت:

١ - يستحب القنوت في جميع الصلوات الواجبة والمندوبة (المستحبة) وذلك قبل الركوع في الركعة الثانية، بل الأحوط . استحباباً - عدم تركه في

الصلوات الواجبة، ويستحب في القنوت في صلاة الوتر وإن كانت ركعة واحدة. ولصلاة الجمعة في كل ركعة قنوت، وفي صلاة الآيات خمسة قنوتات، وفي صلاة العيد في الركعة الأولى منها خمسة قنوتات وفي الركعة الثانية منها أربعة قنوتات - والأحوط أن لا تترك قنوتات صلاة عيدي الفطر والأضحى.

٢ - يستحب في القنوت أن يرفع كفيه إلى محاذاة وجهه ويجعل باطنهما نحو السماء، وإلى جنب بعض، ويضم أصابعهما ما عدا ابهاميهما وأن ينظر إلى باطنهما.

٣ - يكفي في القنوت أن يقرأ أي ذكر شاء حتى لو قال: سبحان الله مرة واحدة والأفضل أن يقول:

«لا إله إلّا الله الحليم الكريم لا إله إلّا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

٤ - يستحب أن يجهر المصلي بقنوته ولكن لا يستحب لمن يصلي صلاته مع الجماعة أن يجهر بقنوته إذا كان الإمام يسمع صوته.

● تكبيرة الإحرام:

يستحب رفع اليدين إلى محاذاة أذني الإنسان عند أداء تكبيرة الاحرام وسائر التكبيرات في أثناء الصلاة.

يجب أن يكون المصلي مستقراً حال إتيان تكبيرة الإحرام فإذا كَبّر حال الحركة العمدية بطلت التكبيرة.

يستحب أن يقول قبل تكبيرة الإحرام: «يا محسن قد أتاك المسيء وقد أمرت المحسن أن يتجاوز عن المسيء وأنا المسيء فبحقّ محمد وآل محمد صلّ على محمد وآل محمد وتجاوز عن قبيح ما تعلم مني».

يجب على المصلي أن يأتي بالصلاة بنية التقرب إلى الله وامتثال أمره.

صلاة الصبح:

١ - النية:

تبدأ الصلاة بالنية فتقول (أصلي صلاة الصبح ركعتان واجبة قُربة إلى الله تعالى).

ثم تقول وأنت واقف رافع يديك إلى أذنيك:

(الله أكبر).

ثم تقرأ بعد تكبيرة الإحرام سورة الفاتحة وأي سورة أخرى جهراً هكذا:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

السورة الأخرى مثلًا سورة التوحيد:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

٢ - الركوع والقيام:

تكبر استحباباً وتقول الله أكبر ثم تركع، أي تنحني، حتى تصل كفاك إلى ركبتيك. «سُبْحان ربِّي العظيمِ وبحمدهِ. اللهم صلِ على محمد وآل مُحمد».

ثم ترفع رأسك من الركوع وتنتصب قائماً.

وتقول استحباباً سمع الله لمن حمده، الله أكبر.

٣ - السجود:

ثم تذهب إلى السجود فتضع الجبهة والكفين والركبتين وإبهامي الرجلين على الأرض ويشترط أن تكون الجبهة على الأرض أو ما ينبت منها غير المأكول والملبوس وأفضل شيء للسجود هو التربة الحسينية ثم التراب ثم الحجر ثم النبات. وأن يكون حلالًا طاهراً، فإذا اطمأننت في السجود تقول «سبحان ربي الأعلى وبحمده. اللهم صلّ على محمد وآل محمد».

أو تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله

ثم تجلس بين السجدتين وإذا اطمأننت في الجلوس يستحب أن تقول: « الله أكبر. استغفر الله ربي وأتوب إليه. الله أكبر». وبعد الفراغ من التكبير تهوي إلى السجدة الثانية وتقول كما قلت في السجدة الأولى.

ثم تقوم للركعة الثانية ويستحب أن تقول في حال القيام: «بِحَولِ اللهِ وَقُوَّتِهِ أقومُ وأَقْعُدُ».

فإذا قمت للركعة الثانية تقف في حال اطمئنان، ثم تقرأ سورة ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ إلى آخرها، وسورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها، وبعد ختامهما تقول: « الله أكبر» وأنت قائم.

ثم ترفع كفيك أمام وجهك (وهو مستحب مؤكد) وتقرأ ما شئت من الأدعية، مثلًا تقول «لا إله إلّا الله الحليم الكريم، لا إله إلّا الله العلّي العظيم، سُبحان الله ربِ السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيه وما بينهنَّ و ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين» أو (ربَّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

ثم تخفض يديك وتكبر في حال الوقوف مع الطمأنينة، وتهوي إلى الركوع كما فعلت في الركعة الأولى.

ثم تسجد كما فعلت في المرة الأولى سجدتين وفي نهايتهما تجلس للتشهد.

فإذا جلست للتشهد واطمأننت تقول: «أشهد أن لا إله إلّا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل محمد، السلام عليكم أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

❁ مستحبات السجود:

١ – عندما يريد الرجل الهوي إلى السجود يضع يديه على الأرض أولًا ثم يضع ركبتيه.

٢ - أن يضع أنفه على التربة، أو ما يصح السجود عليه.

٣ - أن يضم أصابع يده عند السجود ويجعل يديه محاذية لأذنيه بحيث تكون رؤوسها متوجهة صوب القبلة.

٤ - أن يدعو في السجود ويطلب من الله تعالى قضاء حوائجه ويدعو بهذا الدعاء: «يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم».

٥ - أن يصلي على محمد وآل محمد في سجداته.

٦ - أن يجلس على فخذه الأيسر بعد أن يقوم من السجدة ويجعل ظهر القدم اليمنى على باطن القدم اليسرى.

٧ - أن يضع يديه على الأرض عندما يريد أن يقوم.

٨ - أن لا يلصق الرجل مرافقه وبطنه بالأرض عند السجود، ويباعد بين عضديه وجنبيه، ولكن المرأة تلصق مرافقها وبطنها بالأرض وتضم أعضاء بدنها إلى بعضها.

❁ مستحبات التشهد:

١ - يستحب أن يجلس في حال التشهد على فخذه الأيسر ويضع ظهر قدمه اليمنى على باطن قدمه اليسرى ويقول قبل التشهد: الحمد لله أو يقول: «بسم الله وبالله والحمد لله وخير الأسماء لله».

٢ - يستحب أن يضع يديه على فخذيه حال التشهد ويضم أصابعه إلى بعضها، وينظر إلى حجره.

٣ - يستحب عند قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لمن يصلي مفرداً أو كان إمام جماعة. أن يلتفت بعينه قليلًا جداً وحتى ممكن بالنسبة لأنفه جهة اليمين بحيث لا يؤثر على اتجاهه للقبلة. وبالنسبة لمن يصلي جماعة خلف إمام الجماعة أن يلتفت يميناً وشمالًا بعينه وممكن بأنفه قليلًا بحيث لا يؤثر على اتجاهه للقبلة ويكرر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إذا كان هناك على شماله مصلين آخرين يصلون جماعة وإذا لم يكن يلتفت بعينه يميناً فقط.

٤ - يستحب بعد أن يسلم المصلي في صلاته وينتهي منها أن يضرب بيديه على فخذيه ويقول الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

٥ - يستحب بعد أن ينتهي من الصلاة أن يسجد لله شكراً.

● صلاة الظهر:

*** النية:**

تنوي هكذا: (أصلي صلاة الظهر أربع ركعات واجبة قربة إلى الله تعالى).

*** الركعتان الأُوليان:**

ثم يأتي بركعتين (الأولى والثانية) كما تقدم في صلاة الصبح، إلّا أن هناك فرقين:

١ - أن (الحمد والسور) تقرأهما بإخفات، لا بالجهر.

٢ - إذا جلست للتشهد بعد الركعتين تقول: (أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وآل محمد)، ثم تقوم لتأتي بالركعة الثالثة (ولا تسلم).

*** الركعة الثالثة:**

تقوم بعد التشهد، وتقرأ إخفاتاً:

(سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ و اللهُ أَكْبَرَ).

(سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ و اللهُ أَكْبَرَ).

(سُبحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ و اللهُ أَكْبَرَ).

*** الركوع:**

ثم تركع، وتقول في الركوع:

(سُبحانَ رَبِّيَ العظيم وبحمدهِ اللهم صلِّ على محمد وآل محمد). ثم تقف ويستحب أن تقول بعد الوقوف الله أكبر سمع الله لمن حمده، الله أكبر.

* السجدتان:

ثم تذهب للسجود، وتقول:

(سُبحانَ رَبِّي الأعلى وبَحمده. اللهم صلِ على محمد وآل محمد).

ثم تجلس ويستحب أن تقول وأنت جالس الله أكبر أستغفر الله ربي وأتوب إليه، وتذهب للسجدة الثانية وتقول:

(سُبحانَ رَبِّي الأعلى وَبِحَمدِهِ اللهم صلِّ على محمد وآل محمد).

ثم تجلس وتقوم للركعة الرابعة.

* الركعة الرابعة:

فإذا انتصبت واقفاً، تقرأ إخفاتاً:

(سُبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلا الله والله أكبر).

(سُبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلّا الله والله أكبر).

(سُبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلّا الله والله أكبر).

* الركوع:

ثم تركع وتقول:

(سُبحان ربِّي العظيم وبحمده اللهم صلِ على محمد وآل محمد).

ثم ترفع رأسك، وتقف قائماً ويستحب أن تقول بعد الوقوف الله أكبر سمع الله لمن حمده، الله أكبر.

* السجدتان.

ثم تسجد وتقول:

(سُبحان ربِّي الأعلى وبحمده اللهم صلِّ على محمد وآل محمد).

ثم ترفع رأسك، وتجلس ويستحب أن تقول وأنت جالس الله أكبر استغفر الله ربّي وأتوب إليه، الله أكبر، ثم تسجد ثانياً، وتقول:

(سُبحان ربِّي الأعلى وبحمده اللهم صلِ على محمد وآل محمد).

ثم تجلس، وتقرأ التشهد والسلام.

* **التشهد والسلام:**

(أشهد أنْ لا إله إلا الله وحدهُ لا شريك لهُ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدهُ ورسولهُ، اللهم صلِّ على محمدٍ وآل محمد، السلامُ عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته، السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلامُ عليكم ورحمة الله وبركاتهُ).

❂ صلاة العصر:

* **النية:**

تنوي هكذا: (أصلي صلاة العصر، أربع ركعات، قربة إلى الله تعالى).

❂ كيفية صلاة العصر:

صلاة العصر في جميع الأمور مثل صلاة الظهر، فتأتي بالعصر مثل صلاة الظهر تماماً.

❂ صلاة المغرب:

* **النية:**

تنوي وتقول: (أصلي صلاة المغرب ثلاث ركعات، قربة إلى الله تعالى).

* **الركعتان الأوليان:**

تأتي بركعتين، كصلاة الصبح تماماً.

فتكبر، وتقرأ الحمد والسورة جهراً، ثم تركع وترفع رأسك من الركوع وتأتي بسجدتين ثم تقوم، فتأتي بالحمد والسورة جهراً، وتقنت، وتركع وتنتصب، وتسجد السجدتين.

* **التشهد والركعة الثالثة:**

ثم تتشهد (أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد). ثم تقوم إلى الركعة الثالثة وتقرأ (التسبيحات الأربع) ثلاث مرات إخفاتاً، وهكذا: (سبحان الله والحمد لله

ولا إله إلا الله والله أكبر، سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر، سبحان الله والحمدلله ، ولا إله إلا الله والله أكبر).

*** الركوع والسجود والتشهد والسلام:**

ثم تركع، وتنتصب، وتسجد السجدتين وتأتي بالتشهد والسلام كما تقدم.

۞ صلاة العشاء:

*** النية:**

تنوي هكذا: (أصلي صلاة العشاء أربع ركعات قربة إلى الله تعالى). وصلاة العشاء مثل صلاة الظهر تماماً، إلا أن الحمد والسورة يجب قراءتهما جهراً.

* ملاحظات مهمة متعلقة بالصلاة: أولًا. أهم الفروق بين صلاة المرأة والرجل.

ملاحظات مهمة متعلقة بالصلاة

۞ أولًا: أهم الفروق بين صلاة المرأة والرجل:

م	الحالة	الرجل	المرأة
١	اللباس	صلاة الرجل تصح ولو بالثياب القصيرة الساترة للعورة، وإن كان الأفضل أن يصلّي بالثياب الاعتيادية النظيفة	بالنسبة للمرأة فلا تصح صلاتها إلا بالسّتر الشرعي حتى لو لم يوجد رجل أجنبي عندها وحتى لو كانت تصلي في غرفة وحدها. ولا يشترط فيه زي معين. والستر الشرعي هو ستر البدن وشعر الرأس ما عدا الوجه والكفين ومكان مسح القدمين.
٢	الذهب والحرير	يحرم على الرجل لبس الذهب والحرير وصلاته باطلة بها كالخاتم أو الأسوارة أو الساعة .	يجوزلها لبس الذهب والحرير في الصلاة وغيرها.

تابع - أهم الفروق بين صلاة المرأة والرجل:

م	الحالة	الرجل	المرأة
٣	القراءة في الصلاة	يجب على الرجل الجهر في قراءة الحمد والسورة في صلاة الصبح والمغرب والعشاء والاخفات في صلاة الظهر والعصر	لا يجب على المرأة الجهر بل تتخير في صلاة الصبح والمغرب والعشاء بين الجهر والإخفات، ويجب عليها الاخفات في صلاة الظهر والعصر كالرجل.
٤	أداء الصلاة	لا تسقط الصلاة عن الرجل في كل الأحوال.	تسقط عن المرأة أيام الدورة الشهرية، أيام الحيض، أيام النفاس، ولا يجب أن تقضي ما فاتها من الصلاة في هذه الأيام ولكن يجب عليها أن تقضي ما فاتها من صيام رمضان.

ثانياً: الجهر والاخفات في الصلاة:

والجهر هو الكلام الاعتيادي وظهور جوهر الصوت، والإخفات هو الهمس الذي لا تخرج معه جوهرة الصوت.

الجهر على الرجل فقط في القراءة فقط في الأولى والثانية (الحمد والسورة) في صلاة الصبح والمغرب والعشاء فقط والمرأة لا يجب عليها الجهر مخيّرة في الصبح والمغرب والعشاء لها أن تجهر ولها أن تخفت في القراءة فقط إنما في الركوع والسجود وغيره مخيّر الرجل في الجهر أو الإخفات.

في الثالثة والرابعة لا يجب الجهر إنما يجب الإخفات (في التسبيحات). الإخفات في التسبيحات في الثالثة والرابعة المغرب والعشاء. وفي صلاة الظهر والعصر كلها.

أقل الإخفات أن يسمع الإنسان نفسه (أما إذا كان هناك ضوضاء فبقدر أنه يسمع صوته في حالة زوال الضوضاء) وإلا تعتبر قراءته باطلة وصلاته باطلة طبعاً إذا كان الإنسان يجهل هذه المسألة أو كان ناسياً فلا شيء عليه.

أما ما يتعلق بالبسملة (أي قول بسم الله الرحمن الرحيم. قبل قراءة الحمد والسورة) فالإنسان ـ رجل أو امرأة ـ مخير بين الجهر والإخفات في الصلاة الإخفاتية (ظهراً وعصراً).

وفي الصلاة الجهرية بالنسبة للرجل في صلاة الصبح والمغرب والعشاء فيجب عليه الجهر.

- **ثالثاً: لا تصح الصلاة بالثياب المغصوبة،** سواء أكانت نفسها مسروقة أو مشتراة بمال مغصوب. ولا بالثياب المنسوجة من وبر حيوان لا يؤكل لحمه. ولا المنسوجة من حرير بالنسبة للرجل. وكذلك إذا كان لابساً لشيء من الذهب كالخاتم والأسوارة. نعم لا بأس أن يحمل في جيبه شيئاً من الذهب أو الحرير في أثناء الصلاة.

- **رابعاً:** تصح صلاة الرجل إذا كان لابساً لشيء مطلي بالذهب بحيث يكون الطلاء لوناً. وكذلك الثوب الذي يدخل في نسيجه قليل من الحرير.

إذا لم تعلم وشككت أن هذا الثوب أغلبية نسيجه حرير أم لا، أو شككت أن هذا المعدن ذهب أم لا، أو شككت أنه ذهب أو طلاء.. جاز لك لبسه والصلاة فيه.

إذا نسيت وصليت وأنت لابس لشيء من الذهب صحَّت صلاتك.

- **خامساً:** تبطل الصلاة إذا بطل الوضوء، وإذا غيّرت اتجاهك عن القبلة، أو ضحكت، أو تكلمت في أثناء الصلاة عمداً، وكذلك إذا خالفت الأحكام المتقدمة التي توجب بطلان الصلاة. ويجب حينئذٍ إعادتها من جديد.

- **سادساً:** في السفر تصبح الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) ركعتين مثل صلاة الصبح. وكذلك في حالة الخوف من شيء أو عدو.

- **سابعاً:** الذي يصاب بالوسوسة وكثرة الشك في الصلاة يجب عليه أن لا يعتني بشكه وأن يبني على صحة صلاته.

- **ثامناً:** إذا شككت في جزء من الصلاة بعد تجاوزك إلى جزء آخر تبني على

صحة صلاتك ولا شيء عليك. كما إذا شككت في صحة القراءة وأنت في الركوع، أو شككت في صحة الركوع بعد القيام منه، وهكذا...

- **تاسعاً:** إذا شككت في صحة الصلاة بعد الفراغ منها تبني على صحة الصلاة ولا تعتني بشكك.

- **عاشراً:** إذا شككت في عدد الركعات في صلاة الصبح أو المغرب، أو بين الركعة الأولى والثانية في الظهر والعصر والعشاء ولم تَدْرِ كم صليت، فقد بطلت صلاتك وعليك إعادتها من جديد.

- **أحد عشر:** إذا لم تَدْر أثناء الصلاة الرباعية أنك صليت ثلاث ركعات أو أربعاً فإن كنت تظن أنك صليت ثلاثاً أو أربعاً تبني على ما تظن وتكمل الصلاة، وإن لم يتغلب في نظرك الثلاث أو الأربع وبقيت متردداً تبني على إنك في الركعة الرابعة وتكمل صلاتك، ثم تقوم وتصلي ركعة واحدة قربة إلى الله تعالى، وتقرأ الحمد فقط بإخفات، ثم تركع وتسجد وتتشهد وتسلم أو تصلي ركعتين من جلوس، وتصح صلاتك وهذه الركعة تسمى ركعة الاحتياط.

- **اثنا عشر: كيفية سجدة السهو:** وأنت جالس تنوي ويستحب أن تُكبّر ثم تسجد وتقول: «بسم الله وبالله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» ثم تجلس وتعود للسجود مرة أخرى وتقول كما في الأولى وبعد السجدتين تتشهد التشهد العادي ثم تسلم السلام الأخير فقط.

- **موارد وجوب سجدتي السهو:**

يجب الإتيان بسجدتي السهو. بعد التسليم من الصلاة - حسب الكيفية التي سيأتي بيانها وذلك لأمور خمسة:

الأول: إذا تكلم بحرفين في أثناء الصلاة سهواً.

الثاني: إذا سلّم في غير محل التسليم مثلاً لو سلّم في الركعة الأولى سهواً.

الثالث: إذا نسي إحدى السجدتين.

الرابع: إذا نسي التشهد.

الخامس: إذا شك بعد السجدة الثانية في الصلاة الرباعية في أنه هل أتى بأربع ركعات أم بخمس، وهكذا إذا جلس سهواً في موضع القيام، مثلاً إذا جلس في حال قراءة الحمد والسورة خطأ، أو قام في موضع الجلوس كما إذا وقف في حال التشهد سهواً، فاللازم على الأحوط. وجوباً - أن يأتي بسجدتي السهو، بل الأحوط. وجوباً - أن يأتي بسجدتي السهو لكل زيادة ونقيصة سهوية في الصلاة.

◎ تعريفات مهمة:

١ - **الأحوط وجوباً**: يجب عليك أن تعمله، أو ترجع في هذه المسألة بالذات إلى مرجع آخر مع مراعاة الأعلم فالأعلم.

٢ - **الأحوط استحباباً**: لا يجب عليك أن تعمله، بل الأفضل أن تعمله.

٣ - **على الأحوط**: يعتبر مثل (الأحوط وجوباً) إذا لم يكن مسبوقاً أو ملحوقاً بالفتوى المخالفة.

٤ - **استحباباً**: أنت مخيّر ولكن الأفضل أن تعمله.

◎ الدعاء في وبعد الصلاة:

وبعض الأدعية التي يمكن أن تذكر في القنوت:

بعد الانتهاء من الصلاة يستحب أن تقرأ بعض التلاوات، وتسمى «التعقيب» لأنها تأتي عقيب الصلاة أي بعدها، وهي ثلاثة أنواع، تختار منها ما تيسّر لك:

١ - **الأذكار**: وتشمل كل ذكر لله عز وجل من: تكبير، أو تسبيح، أو تهليل، أو تحميد، وما شابه... فتقول: الله أكبر، أو سبحان الله، أو لا إله إلا الله، أو الحمد لله، أو بسم الله، أو لا قوة إلا بالله، أو ما شاء الله وما لم يشأ لم يكن، وما شابه... تقول ذلك مرة أو عدة مرات.

وأفضل أنواع الذكر التسبيح الذي علّمه الرسول ﷺ لفاطمة الزهراء عليها السلام ويسمى «تسبيح الزهراء» وهو: الله أكبر، ٣٤ مرة. الحمد لله ٣٣ مرة. سبحان الله ٣٣ مرة. فيكون المجموع ذكراً لله سبحانه مئة مرة.

٢ - **قراءة ما تيسّر من القرآن الكريم**: ولو صفحة أو نصف صفحة أو آية. ويمكنك أن تدعو الله تعالى أن يرحمك بكتابه ثم تفتح القرآن فتقرأ ما يختاره الله لك وينفعك به. وليس الثواب على كثرة الآيات والصفحات بل على التفهُّم والاستفادة والخشوع.

٣ - **الدعاء**: ويشمل الاستغفار من ذنوبك، وطلب الحوائج من الله تعالى لدنياك وآخرتك، والاستغفار والدعاء لوالديك وأرحامك وإخوانك المؤمنين، ويشمل الصلاة على محمد وآل محمد ﷺ وما شابه...

ويمكن أن تدعو من عندك بما يتيسّر على لسانك، ولو بلهجة عامية. أو تختار بعض الآيات والأدعية التي كان يدعو بها الأنبياء والأئمة عليهم السلام.

وهذه بعض النماذج، وهي تصلح للدعاء في القنوت والدعاء بعد الصلاة:

- **رَبَّنا لا تُزِغْ قُلوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا، وَهبْ لَنا من لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهاب.**

- **رَبَّنا آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً، وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النَّار. وَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرار.**

- **رَبِّ أَوْزِعني أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى وَالِدَيَّ، وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاه، وَأَدخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصالِحين.**

- **فاطِرَ السَّماواتِ والأَرض، أَنْتَ وَلِيِّي في الدُّنيا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّني مُسلِماً، وَأَلْحِقْني بالصَّالِحينَ.**

- **اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ محمد، وَاجْعَلِ النُّورَ في بَصَرِي، وَالبَصِيرَةَ في دِيني، وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي، والإِخلاصَ في عَمَلي، وَالسَّعَةَ في رِزْقي، وَارْزُقْني الشُّكرَ لَكَ أبداً ما أَبْقَيْتَني.**

- اللَّهُمَّ اهدِنا مِنْ عِندِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيْنا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنزِلْ عَلَينا مِنْ بَرَكاتِكَ، اللَّهُمَّ اعْتِقْنا مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنا الجَنَّة وَوَفِّقْنا لِما يُرْضِيكَ عَنَّا.

- اللَّهُمَّ إنَّ رَحْمَتَكَ أَرجى مِنْ عَمَلي، وَإنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبي. اللَّهُمَّ إنْ كانَ ذَنْبي عِندَكَ عَظيماً فَعَفوكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنبي، وَإنْ لَمْ أكُنْ أهلاً أنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ، فَرَحْمَتُكَ أَهلٌ أنْ تَبلُغَني وَتَسَعَني لأنَّها وَسِعَتْ كلَّ شَيءٍ.

- اللَّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي فإنَّ النَّفْسَ أَمَّارَةٌ بالسُّوء إلَّا ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيطانِ الَّذِي يَزِيدُني ذَنباً إلى ذَنبي.

- اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنْ جُندِكَ فَإِنَّ جُندَكَ هُمُ الغالِبُون، وَاجْعَلْني مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزبَكَ هُمُ المُفلِحُونَ، وَاجْعَلْني مِنْ أَولِيائِكَ فَانَّ أَوْلِياءَكَ لا خَوفٌ عَلَيهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُون.

- اللَّهُمَّ إنّي أُصبِحُ وَأُمسِي عَبْداً لَكَ خاضِعاً لا أَملِكُ لِنَفسِي نَفْعاً وَلا ضرّاً وَلا مَوتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً إلَّا بِكَ. أَشهَدُ بِذلِكَ عَلى نَفسِي، وَأَعتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتي فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنجِز لِي ما وَعَدْتَني وَأَتمِمْ لي ما آتَيْتَني، وَانظُرْ إلَيَّ بِعَيْنِكَ التي لا تَنامُ نَظْرَةً رَحِيمةً تَكْشِفُ بِها عَنّي بَلاَ الدُّنيا وَالآخِرَة.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

- ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ

مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

- اللَّهُمَّ إنَّا نَرْغَبُ أَلَيكَ في دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الإسلامَ وَأَهلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَأَهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِيها مِنَ الدُّعاةِ إلى طاعَتِكَ والقَادَةِ إلى سَبِيلِكَ، وَتَرزُقُنَا بِهَا كَرامَةَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ في مَظالِمِ عِبادِكَ عِندِي، فَأَيُّما عَبدٍ مِن عَبيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إمائِكَ كانَتْ لَهُ عِندِي مَظلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إيَّاهُ فَقَصُرَتْ يَدِي وَضاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيهِ... فأَسْأَلُكَ يا مَنْ يَملِكُ الحَاجاتِ وَهِيَ مُستَجِيبَةٌ لِمَشِيئَتِهِ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وآل محمد وَأَنْ تُرضِيَهُ عَنِّي بِما شِئْتَ، . وَتَهَبَ لِي مِنْ عِندَكَ رَحْمَةً، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَفْجَعَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَفِي غَيرِهِ مِنَ اللَّيالِي وَالأَيام بِارْتِكابِ المَحارِمِ وَاكتسابِ الْمَآثِمِ. وَارزُقْنِي خَيرَهُ وَخَيرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ. يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

- اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تَشْرَحَ بِكتابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي، وَتُتِمَّ إحسانَكَ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إلَيَّ فِيما مَضَى مِنْهُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة الجماعة

❁ معنى صلاة الجماعة: أن يقتدي الإنسان في صلاته بشخص آخر ويتابعه في قيامه وقعوده وركوعه وسجوده... طبقاً للشروط المذكورة في الكتب الفقهية.

❁ فلسفة صلاة الجماعة: لصلاة الجماعة فوائد كثيرة منها إطِّلاع المسلمين بعضهم على أحوال البعض الآخر وتعاونهم. وتعاضدهم - ومساعدة

بعضهم البعض. كما فيها مظهر من مظاهر الوحدة حيث يقف الكل أمام الله العظيم بلا فرق بين العربي والعجمي والغني والفقير والأبيض والأسود.

❁ ما يتعلق بصلاة الجماعة:

١ - على المأموم (أي الذي يُصلّي خلف الإمام ويقتدي به) أن يُكبّر بعد الإمام تكبيرة الإحرام.

وأن يعمل الحركات المتعلقة بالصلاة إما بعد الإمام أو معه ويمكن أن يقرأ الأذكار في الصلاة مع الإمام أو بعده أو قبله.

٢ - يستحب الإتيان بالصلوات الواجبة، وخصوصاً اليومية مع الجماعة، خصوصاً لجار المسجد، وكذا من يسمع أذان المسجد.

٣ - لا يجوز عدم الحضور إلى صلاة الجماعة لعدم الاعتناء بها، ولا ينبغي أن تترك صلاة الجماعة دون عذر.

٤ - عندما تنعقد صلاة الجماعة يستحب لمن أتى بصلاته فرادى أن يعيدها مع الجماعة، وإذا علم. فيما بعد - أن صلاته المنفردة كانت باطلة أجزأته الصلاة التي أتى بها مع الجماعة.

٥ - الذي يتعرض للوسواس في الصلاة ويمكنه أن يتخلص من هذا الوسواس لو صلى صلاته مع الجماعة يلزم عليه. على الأحوط وجوباً - أن يأتي بصلاته مع الجماعة.

٦ - لا يجوز الإتيان بالنوافل جماعة إلا صلاة الاستسقاء، والصلاة الواجبة التي صارت مندوبة لسبب ما، كصلاة عيدي الفطر والأضحى الواجبة في زمان حضور الإمام عليه السلام، المندوبتين بسبب غيبته (المندوبة أي المستحبة).

٧ - إذا كان إمام الجماعة مشتغلًا بالصلوات اليومية جاز الاقتداء واتيان أيّ صلاة من الصلوات اليومية خلفه، (مثلًا يصلي هو الظهر وأنت تصلي العصر).

٨ - إذا كان الإمام في المحراب ولم يكن خلفه من يقتدي به فلا يجوز

لمن يقفون على طرفي المحراب ولا يرون الإمام بسبب جدار المحراب أن يقتدوا به.

٩ - إذا لم يمكن لمن يقفون على طرفي صف الجماعة أن يروا الإمام لطول الصف الأول جاز لهم الاقتداء بالإمام، وهكذا إذا لم يستطع الواقفون على طرفي صفوف أخرى رؤية الصف الأمامي بسبب طول الصف الذي يقفون فيه يجوز لهم الاقتداء.

١٠ - إذا وصلت صفوف الجماعة إلى باب المسجد صحت صلاة من يقف أمام باب المسجد. وكذا تصح صلاة من يقف خلفه، ولكن تشكل صلاة من يقف على طرفيه، ولا يرى الصف الأمامي.

الذي يقف خلف العمود إذا لم يتصل يمينه أو شماله بمأموم آخر لا يجوز له الاقتداء.

١١ - بعد أن يُكبّر الإمام تكبيرة الإحرام إذا تهيّأ الصف الأول وأوشك أهله أن يكبروا جاز لمن يقف في الصف الثاني أن يكبر تكبيرة الإحرام ولا يلزم التريّث حتى ينتهي الشخص الأمامي من التكبيرة وكذلك بالنسبة إلى سائر الصفوف.

١٢ - إذا حضر والإمام في حال التشهد في آخر ركعة من الصلاة فإن أراد أن يحوز ثواب الجماعة يلزم أن يجلس ـ بعد أن ينوي ويأتي بتكبيرة الإحرام ـ ويتشهّد مع الإمام ولكن لا يُسلّم ويصبر حتى يسلّم الإمام، ويجوز أن لا يصبر حتى يسلم الإمام، ثم يقوم ودون أن يعيد النية وتكبيرة الإحرام - يقرأ الحمد والسورة وتحتسب هذه ركعة أولى من صلاته.

١٣ - يجب أن لا يتقدّم المأموم على الإمام في الموقف، ولا اشكال إذا تساوى الإمام والمأموم ولكن المأموم لو كان أطول من الإمام فاللازم ـ على الأحوط وجوباً ـ أن يقف بحيث لو ركع وسجد لم يتقدم على الإمام.

١٤ - يجب أن لا يفصل بين الإمام والمأموم حائل من ساتر أو غيره بحيث لا يرى ما وراءه، وهكذا يجب أن لا يفصل شيء بين المأموم والمأموم الآخر الذي يتصل المأموم بواسطته بالإمام، ولكن إذا كان الإمام رجلًا والمأموم

أنثى فلا اشكال بوجود الحائل بين المرأة والإمام، أو بين المرأة المأمومة والرجل الذي تتّصل المرأة بسببه بالإمام.

١٥ - يُستحب أن لا يفصل بين موضع سجود المأموم ومحل وقوف الإمام أكثر من قدم متعارفة، وهكذا لو اتّصل المأموم بالإمام بواسطة شخص يقف قدّامه فإنه يستحب أن لا يفصل بين موضع سجوده وموقف الشخص الأمامي بأكثر من قدم متعارفة.

١٦ - يستحب لمن يتّصل بالإمام بواسطة من يقفون على يمين الإمام أو شماله أن لا يتباعد عمن يقفون على يمين الإمام أو شماله أكثر من قدم متعارفة.

١٧ - إذا اقتدى بالإمام في الركعة الثانية لا يلزم أن يقرأ الحمد والسورة ولكن يقنت، ويتشهد مع الإمام والأحوط أن يتجافى ـ حال قراءة التشهد ـ بأن يضع أصابع يديه وصدر قدميه على الأرض ويرفع ركبتيه عن الأرض ويلزم أن يقوم بعد التشهد مع الإمام ويقرأ الحمد والسورة ويترك السورة إذا لم يتسع الوقت لقراءتها ويلحق بالإمام أو ينوي الانفراد ـ على الأحوط ـ ويعمل حسب وظيفة المنفرد إن لم يتسع الوقت لقراءة الحمد.

١٨ - إذا اقتدى بالإمام في الركعة الثانية من الرباعية، يلزم عليه . بعد الجلوس من السجدتين . في ركعته الثانية التي تكون الركعة الثالثة للإمام أن يتشهد بما هو واجب ويجوز له أن يأتي بمستحبات التشهد ثم ينهض لإتيان ركعته الثالثة فإن لم يتّسع الوقت لتكرار التسبيحات الأربع ثلاثاً أتى بها مرة واحدة والتحق بالإمام في الركوع.

١٩ - إذا كان الإمام في الركعة الثالثة أو الرابعة وعلم المأموم بأنه لا يمكنه قراءة الحمد والسورة لو اقتدى بالإمام فالأحوط. وجوباً - أن يصبر حتى يذهب الإمام إلى الركوع ثم يقتدي به في الركوع.

٢٠ - إذا اقتدى بالإمام في الركعة الثالثة أو الرابعة يلزم أن يقرأ الحمد والسورة إن وسع الوقت لهما، وأما إن لم يسع للسورة لزم أن يتم الحمد ويلحق بالإمام في الركوع.

٢١ - إذا كان الإمام واقفاً ولا يدري المأموم في أيّ ركعة يكون الإمام

يجوز للمأموم أن يقتدي به ولكن يلزم أن يقرأ الحمد والسورة بقصد القربة وإن علم فيما بعد أن الإمام كان في الركعة الأولى أو الثانية صحت صلاته.

٢٢ - إذا لم يقرأ الحمد والسورة باعتقاد أن الإمام في الركعة الأولى أو الثانية ثم تبين له بعد الركوع أن الإمام كان في الركعة الثالثة أو الرابعة صحت صلاته، ولكن إذا علم ذلك قبل الركوع لزم أن يقرأ الحمد والسورة إن وسع الوقت لكليهما، وأما إذا لم يتسع الوقت لكليهما اكتفى بقراءة الحمد فحسب وألحق بنفسه بالإمام في الركوع.

٢٣ - من تخلّف عن الإمام بركعة يستحب له. عندما يأتي الإمام بتشهد الركعة الأخيرة - أن يتجافى بأن يضع أصابع يديه وصدر قدميه على الأرض ويرفع ركبتيه عن الأرض ويصبر حتى يسلم الإمام وينتهي من الصلاة ثم يقوم.

۞ ما يشترط في إمام الجماعة:

يلزم أن يكون إمام الجماعة بالغاً، عاقلّا، إمامياً اثني عشرياً، عادلّا، طاهر المولد يأتي بالصلاة على نحو صحيح، كما يلزم أن يكون الإمام رجلّا إذا اقتدى به الرجل، ولا مانع في اقتداء الصبي المميز بالصبي المميز الآخر. كما لا مانع من اقتداء المرأة بالمرأة.

۞ أحكام الجماعة:

١ - يجب على المأموم تعيين الإمام عند النية، ولكن لا يلزم معرفة اسم الإمام، فلو قال هكذا: «اقتدي بالإمام الحاضر» صحّت صلاته.

٢ - يجب على المأموم أن يأتي بكل أجزاء الصلاة بنفسه ما عدا قراءة الحمد والسورة، ولكن لو كانت ركعته الأولى أو الثانية ثالثة الإمام أو رابعته يجب عليه (أي على المأموم) قراءة الحمد والسورة.

٣ - يجب على المأموم أن لا يقرأ الحمد والسورة في الركعة الأولى والثانية من صلاة الصبح والمغرب والعشاء إذا كان يسمع صوت الإمام وإن لم يميز كلمات الإمام جيداً. أما إذا لم يسمع صوت الإمام استحب له قراءة الحمد والسورة، ولكن يلزم قراءتهما باخفات.

٤ - الأحوط أن لا يقرأ الحمد والسورة في الركعة الأولى أو الثانية في صلاة الظهر والعصر ويستحب له أن يأتي بدلهما بذكر. (مثلًا سبحان الله والحمد لله و الله أكبر).

۞ مستحبات صلاة الجماعة:

١ - يستحب للمأموم إذا كان رجلًا واحداً أن يقف على يمين الإمام وإذا كانت امرأة واحدة أن تقف عن يمين الإمام بحيث يساوي موضع سجودها مع موضع ركبتي الإمام أو قدميه. وأما إذا كان رجلًا وامرأة، أو رجلًا وعدة نساء، استحب أن يقف الرجل عن يمين الإمام ويقف الباقي خلف الإمام، وأما إذا كانوا عدة رجال أو عدة نساء استحب أن يقفوا خلف الإمام، وإذا كانوا عدة رجال وعدة نساء استحب أن يقف الرجال خلف الإمام ويلزم أن تقف النساء خلف الرجال.

٢ - لو كان الإمام والمأموم كلاهما أنثى فالأفضل أن يقفا متساويين ولا يتقدم الإمام على المأموم.

٣ - يستحب أن تكون الصفوف منتظمة متراصة لا خلل فيها ولا فواصل.

٤ - يستحب للمأمومين أن ينهضوا بعد قول الإمام: «قد قامت الصلاة».

۞ المكروهات في صلاة الجماعة:

١ - يكره للمأموم أن يقف في صف واحد إذا كانت في الصفوف مواضع خالية وفارغة.

٢ - يكره للمأموم أن يأتي بأذكار الصلاة بحيث يسمعه الإمام.

٣ - يكره للمسافر الذي يقصر صلواته الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) أن يقتدي فيها بمن لا يكون مسافراً وكذا يكره لغير المسافر أن يقتدي في هذه الصلوات بالمسافر.

۞ بعض من ثواب وفضل صلاة الجماعة:

۞ وعن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن

النبي ﷺ قال: «أتاني جبرائيل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر وقال: يا محمد، إن الله جل جلاله يقرئك السلام وأهدى إليك هديتين لم يهدهما إلى نبي قبلك، قال: يا جبرائيل، وما الهديتان؟ قال: الصلوات الخمس في الجماعة، قلت: يا جبرائيل، وما لأمتي في الجماعة؟ قال: يا محمد، إذا كانا اثنين، كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلاة.

وإذا كانوا ثلاثة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائتين وخمسين صلاة.

وإذا كانوا أربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً ومائتي صلاة.

وإذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفاً وثلاثمائة صلاة.

وإذا كانوا ستة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة ألفين وأربعمائة صلاة.

وإذا كانوا سبعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة أربعة آلاف وثمانمائة صلاة.

وإذا كانوا ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة آلاف وستمائة صلاة.

وإذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة عشر ألف صلاة.

وإذا كانوا عشرة كتب الله لكل واحد بكل ركعة سبعين ألفاً وألفين وثمانمئة صلاة.

وإذا زاد على العشرة، فلو صارت بحار السماوات والأرض كلها مداداً والأشجار أقلاماً والثقلان والملائكة كتاباً لم يقدروا أن يكتبوا ثواب ركعة واحدة.

يا محمد، تكبير يدركه المؤمن مع الإمام خير من سبعين حجة وألف عمرة سوى الفريضة.

يا محمد، ركعة يصليها المؤمن مع الإمام خير له من أن يتصدق بمائة ألف دينار على المساكين، وسجدة يسجدها مع الإمام خير له من عبادة سنة، وركعة

يركعها المؤمن مع الإمام خير له من مائتي رقبة يعتقها في سبيل الله تعالى، وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيامة.

يا محمد، من أحب الجماعة أحبه الله والملائكة أجمعون.

⭘ وعن النبي المختار ﷺ: «التكبيرة الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها».

وعن عبد الله بن مسعود (رحمه الله): أنه فاتته تكبيرة الافتتاح يوماً فاعتق رقبة وجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، فاتتني تكبيرة الافتتاح يوماً فأعتقت رقبة، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: «لا» فقال ابن مسعود: ثم أعتق أخرى، هل كنت مدركاً فضلها؟ فقال: «لا يا بن مسعود ولو أنفقت ما في الأرض جميعاً لم تكن مدركاً فضلها».

⭘ وعن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة خير من صلاته في بيته أربعين سنة» قيل: يا رسول الله؛ صلاة يوم؟ فقال: «صلاة واحدة» ثم قال رسول الله ﷺ: «إذا كان العبد خلف الإمام كتب الله تعالى له مائة ألف ألف وعشرين درجة».

ملاحظة: صلاة المرأة في المسجد فيها الثواب العظيم إذا كان الهدف من ذلك تعلم الأحكام الشرعية والمواعظ. أما إذا كانت تخشى الفتنة من الرجال أو غير ذلك مما لا يرضي رب العالمين فالصلاة في بيتها أفضل.

النوافل

النافلة تنقسم إلى قسمين: مرتبة وغير مرتبة، فغير المرتبة جميع الصلوات المندوبة وهي أكثر من أن تحصى، والمرتبة هي النوافل اليومية.

⭘ النوافل اليومية:

واعلم أن النوافل اليومية هي المؤكد عليها في الأحاديث، فعن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إن العبد ليرفع له من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها فما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما أمرنا بالنافلة ليتمّ لهم بها ما نقصوا من الفريضة.

وعن أبي الحسن عليه السلام قال: صلاة النوافل قربان كل مؤمن.

وعن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال: علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين وزيارة الأربعين والتختم باليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

عن النبي صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى يقول: لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل مخلصاً لي حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به أو بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وإذا سألني أعطيته وإن استعاذني أعذته.

وهي: أربع وثلاثون ركعة بإضافة سبع عشرة ركعة (أي الفرائض اليومية) يكون المجموع إحدى وخمسين ركعة وهي التي ورد في الحديث أنها من علامات المؤمن.

يستحب للإنسان أن يأتي بصلاة النوافل اليومية، والنافلة كل ركعتين بتشهد وسلام، كصلاة الصبح.

١ - نافلة الصبح ركعتان، قبل صلاة الصبح.

٢ - نافلة الظهر ثمان ركعات قبل صلاة الظهر.

٣ - نافلة العصر ثمان ركعات، قبل صلاة العصر.

٤ - نافلة المغرب أربع ركعات، بعد صلاة المغرب.

٥ - نافلة العشاء ركعتان (من جلوس)، بعد صلاة العشاء.

٦ - نافلة الليل. تأتي بها بعد نصف الليل - ثمان ركعات وركعتان (للشفع) وركعة واحدة (للوتر).

● قضاء النوافل:

يستحب قضاء النوافل اليومية عند فوتها.

وإن لم يتمكن يستحب أن يتصدق عن كل ركعتين بمدّ.

وإن لم يتمكن فعن كل أربع ركعات بمدّ.

وإن لم يتمكن فمدّ لصلاة الليل ومدّ لصلاة النهار (مدّان لكل يوم).

وإن لم يتمكن فعن يوم وليلة: مدّ.

ملاحظة: ١ - المدّ حوالى ثلاثة أرباع الكيلو من الحنطة أو الشعير أو الدقيق أو التمر أو نحوها. ٢ - يجوز اعطاء الثمن أيضاً.

صلاة الليل

❁ فضلها:

الأحاديث الواردة عن المعصومين عليهم السلام في فضل صلاة الليل كثيرة فمنها أنها تورث صحة البدن وهي كفارة لذنوب النهار وتزيل وحشة القبر وتبيض الوجه وتطيب الريح وتجلب الرزق. وعن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام: ثلاث هنّ فخر المؤمن وزينته في الدنيا والآخرة وذكر منها الصلاة في آخر الليل.

وبسند صحيح عن عبد الله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ قال: هوالسهر في الصلاة.

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: إنّ كان الله عز وجل قال: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ إن الثماني ركعات يصليها العبد آخر الليل زينة الآخرة. وعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام.

وفي الحديث أن عيسى عليه السلام نادى أمه مريم بعد وفاتها فقال: يا أماه كلّميني هل تريدين أن ترجعي إلى الدنيا؟ قالت: نعم، لأصلي لله في ليلة شديدة البرد وأصوم يوماً شديد الحر، يا بني فإن الطريق مخوف.

وما يسعنا أن نقول في وصف من وصفهم الله تعالى في كتابه الكريم بقوله: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾ أي ترتفع جنوبهم عن مواضع اضطجاعهم وطيب مضجعهم فيقومون عن فراشهم ولذيذ نومهم واستراحتهم لغرض التهجد والدعاء فيستأنسون بلذيذ مناجاته ويذوقون حلاوة مكالمته طلباً لما عنده تعالى من الأجر والثواب فيقطعهم الاشتغال بالعبادة عن طيب المضجع لانقطاعهم إليه فآمالهم مصروفة إليه واتكالهم في كل الأمور عليه. ثم ذكر سبحانه ما أعد لهم من الجزاء فقال:

﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ أي لا يعلم أحد ما خبيء لهم مما تقرّ به أعينهم فأعددت لهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

وعن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه السلام: ما من حسنة يعملها العبد إلا ولها ثواب مبيّن في القرآن إلا صلاة الليل فإن الله لم يبين ثوابها لعظم خطرها عنده فقال ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾.

عن النبي صلى الله عليه وآله: إن البيوت التي يصلى فيها بالليل ويتلى فيها القرآن تضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب الدرية لأهل الأرض.

وقال صلى الله عليه وآله في وصيته للإمام عليّ عليه السلام وعليك بصلاة الليل وكرر ذلك ثلاثاً وقال: ألا ترون أن المصلين بالليل هم أحسن الناس وجوهاً لأنهم خلوا بالليل لله سبحانه فكساهم من نوره.

وقتها:

تبدأ بعد منتصف الليل إلى طلوع الفجر وأفضل أوقاتها الثلث الأخير من الليل. ويجوز أداؤها قبل منتصف الليل.

كيفيتها:

كيفية صلاة الليل.

١ - (ثمان ركعات) تسلم بعد كل ركعتين.

٢ - **ركعتي الشفع**: ويستحب فيها قراءة المعوذتين بعد الحمد. (الناس، الفلق).

٣ - **ركعة الوتر**: يستحب فيها بعد الحمد قراءة سورة التوحيد ٣ مرات والمعوذتين، (الناس والفلق) كل واحدة مرة.

٤ - ثم القنوت ويستحب قول الآتي:

أ - ٧ مرات (اللهم هذا مقام العائذ بك من النار).

ب - الاستغفار لأربعين مؤمناً ميتاً أو حياً. ويجوز اضافةً على ذلك أيضاً الدعاء لأي عدد ولكن بعنوان الدعاء.

ج - أن يقول ٧٠ مرة (أستغفر الله ربي وأتوب إليه) أو (أستغفر الله من جميع ظلمي وجرمي وإسرافي في أمري وأتوب إليه).

د - قول ٣٠٠ مرة (العفو).

هـ - قراءة دعاء الفرج في القنوت:

(لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله ربّ السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين).

دعاء الحزين بعد صلاة الليل:

قراءة دعاء الحزين للإمام السجاد عليه السلام بعد الإنتهاء من صلاة الليل.

أُناجِيكَ يا مَوْجُوداً في كُلِّ مَكانٍ، لَعَلَّكَ تَسْمَعُ نِدائِي، فَقَدْ عَظُمَ جرمِي وَقَلَّ حَيائِي، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ، ايُّ الأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ، وَأَيُّهَا أَنسىٰ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ اِلّا الْمَوْتِ لَكَفى كَيْفَ وَمَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدهىٰ، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ حَتّىٰ مَتىٰ وَالَىٰ مَتىٰ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبىٰ مَرَّةً بَعْدَ أُخرىٰ، ثُمَّ لا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلا وَفاءً، فَيَا غَوْثَاهُ ثُمَّ وَاغَوْثَاهُ، بِكَ يا اللهُ مِنْ هَوَى قَدْ غَلَبَنِي، وَمِنْ عَدُوٍ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ، وَمِنْ دُنْيا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي، وَمِنْ نَفْسَ اَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ، إلّا ما رَحِمَ رَبِّي، مَوْلاَيَ يا مَوْلاَيَ، إنْ كُنتَ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي، وَانْ كُنْتَ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي، يا قَابِلَ السَّحْرَةِ اِقْبَلْنِي، يا مَنْ لَمْ ازَلْ [لاَ ازَالُ] أَتعرَّفُ مِنْهُ الْحُسنَىٰ، يا مَنْ يُغَذِينِي بِالنِّعَم صَباحاً وَمسَاءً، اِرْحَمْنِي يَوْمَ آتِيكَ فَرْداً شَاخِصاً اِلَيْكَ بَصَرِي، مُقَلَّداً عَمَلِي، قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي، نَعَمْ وَأَبِي وَأُمِّي، وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي، فَاِنْ لَمْ تَرحَمْنِي فَمَنْ يَرْحَمنِي، وَمَنْ يُونِسُ فِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا خَلَوْتُ بِعَمَلِي، وَسَاءَلْتَنِي، [وَسَأَلْتَنِي] عَمَّا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَاِنْ قُلْتُ نَعَمْ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ، وَاِنْ قُلْتُ لَمْ أَفعَلْ، قُلْتَ أَلَمْ أَكُنِ الشَّاهِدَ عَلَيْكَ، فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلاَيَ، قَبْلَ سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ عَفْوُكَ عَفْوُكَ يا مَوْلاَيَ قَبْلَ جَهَنَّمَ

وَالنِّيرَانِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا مَوْلَايَ قَبْلَ أَنْ تُغلَّ الأَيْدَي إِلَىٰ الأَعْنَاقِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ.

ويستحب البكاء في القنوت من خشية الله والخوف من عقابه فإن لم يتمكن من ذلك فليتباك، ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين، ويستحب أن يذكر أربعين شخصاً منهم فيقول اللهم اغفر لفلان وفلان وفلان ويسميهم بأسمائهم إلى أن يكمل أربعين مؤمناً.

ويجوز الاقتصار في نوافل الليل على الشفع والوتر وعلى الوتر خاصة عند ضيق الوقت بل في غير ضيق الوقت أيضاً على أن يعمل ذلك بأمل أن يكون محبوباً عند الله. وقيل إنه أفضل من باقي صلاة الليل للاكتفاء به مع ركعتي الفجر كما في خبر معاوية بن وهب عن الإمام الصادق عليه السلام: أما يرضى أحدكم أن يقوم قبل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الفجر فيكتب له صلاة الليل.

❁ أذكار الانتباه من النوم:

إذا شئت الإنتباه من نومك لصلاة الليل أو غيرها وخشيت غلبة النوم عليك فاقرأ الآية الأخيرة من سورة الكهف وهي:

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام: أنه ما من أحد يقرأ هذه الآية عند النوم إلا وينتبه في الساعة التي يريد أن ينتبه فيها.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل:

اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِينِي ذِكْرَكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ، أَقُومُ سَاعَةَ - كَذَا وكذَا - فإن فعل ذلك وكّل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة.

❁ صلاة عيدي الفطر والأضحى:

صلاة العيدين واجبة في زمان حضور إمام العصر عليه السلام ويلزم أن تقام جماعة، ومستحبة في زمان غيبته عليه السلام ويجوز الإتيان بها في هذه الحال جماعة أو فرادى.

وقت صلاة العيدين من أول طلوع الشمس من يوم العيد إلى الزوال منه.

يستحب الإتيان بصلاة عيد الأضحى بعد ارتفاع الشمس كما ويستحب - في عيد الفطر - أن يفطر بعد ارتفاع الشمس، وأن يدفع زكاة الفطرة في ذلك الحين أيضاً ثم يأتي بصلاة العيد.

صلاة العيدين عبارة عن ركعتين في الأولى يكبّر بعد قراءة الحمد والسورة (والأفضل قراءة سورة الأعلى بعد الحمد) خمس تكبيرات ويقنت بعد كل تكبيرة وبعد القنوت الخامس يكبر تكبيرة أخرى ويركع ثم يأتي بالسجدتين ثم يقوم للركعة الثانية فيقرأ الحمد والسورة (والأفضل قراءة سورة الشمس بعد الحمد) ويأتي بأربع تكبيرات ويقنت بعد كل تكبيرة ثم يأت بتكبيرة خامسة ثم يركع ثم يأتي بالسجدتين بعد الركوع ويتشهد ويسلم.

يكفي الإتيان بمطلق الدعاء في قنوتات صلاة العيدين ولكن الأفضل أن يقرأ فيها هذا الدعاء:

اَللّهُمَّ اَهلَ الكِبْرِيآء وَالْعَظَمَةِ، وَاَهلَ الْجودِ وَالْجَبَروُتِ، وَاَهلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَهلَ التَّقوىٰ وَالْمَغفِرَةِ، اَسْأَلُكَ بِحَقّ هَذا الْيَوم الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخراً وَشَرَفاً، وَمَزيداً، اَنْ تُصَلّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَني فِي كُلّ خَيرٍ اَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخْرِجَني مِنْ كُلّ سُوءٍ اَخرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحمَّدٍ، صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيهِم، اَللّهُمَّ اِنّي اَسْأَلُكَ خَيرَ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصّالِحُونَ، وَاَعوُذُ بِكَ مِمّا اسْتَعٰاذَ مِنْهُ عِبٰادُكَ الصّالِحوُنَ.

يستحب في زمان غيبة الإمام عليه السلام الإتيان بخطبتين بعد صلاة عيد الفطر وعيد الأضحى، والأفضل أن يذكر في خطبة عيد الفطر أحكام زكاة الفطرة وفي خطبة عيد الأضحى أحكام الأضحية.

تستحب إقامة صلاة العيدين في مكان مكشوف للسماء.

صلاة الآيات

۞ يجب الإتيان بصلاة الآيات لعدة أمور:

الأول: كسوف الشمس حتى لو كسف شيء منها ولم يخف منه أحد.

الثاني: خسوف القمر حتى لو خسف شيء منه ولم يخف منه أحد.

الثالث: الزلزلة وإن لم يخف أحد.

الرابع: الرعد والبرق والصاعقة والصيحة وهبوب الرياح السوداء والحمراء وما شابهها إذا خاف أكثر الناس.

إذا وقعت عدة أشياء من هذه الأمور الموجبة لصلاة الآيات يجب أن يصلى لكل واحدة منها صلاة الآيات، فمثلًا لو كسفت الشمس وحدثت زلزلة أيضاً يجب الإتيان بصلاة الآيات مرتين.

يجب الإتيان بصلاة الآيات منذ ابتداء الكسوف والخسوف والأحوط ـ استحباباً ـ عدم تأخير الصلاة إلى حين الأخذ بالانجلاء.

إذا أخّر الإتيان بصلاة الآيات بحيث أخذ الكسوف أو الخسوف بالانجلاء أتى بالصلاة بقصد الوجوب ولو صلاها بعد تمام الانجلاء أتى بها بقصد القربة المطلقة.

عندما تقع الزلزلة، أو يحدث الرعد أو البرق وما شابه يجب على الإنسان أن يأتي بصلاة الآيات فوراً، وإذا لم يفعل ذلك عصى ويبقى وجوبها عليه حتى آخر العمر وتكون أداءً في أي وقت أتى بها.

صلاة الآيات واجبة للرجل والمرأة.

۞ كيفية صلاة الآيات:

صلاة الآيات ركعتان، في كل ركعة خمسة ركوعات وسجدتان وكيفيتها هي: أن يُكبِّر - بعد النية - ويقرأ الحمد وسورة كاملة ويركع، ثم يقرأ الحمد

وسورة كاملة، ثم يركع وهكذا إلى خمس مرات وبعد النهوض من الركوع الخامس يهوي إلى السجدتين ويأتي بهما ثم يقوم للركعة الثانية، ويفعل مثلما فعل في الأولى تماماً ثم يتشهد ويسلم.

في صلاة الآيات يجوز. بعد النية وقراءة الحمد - أن يقسم السورة إلى خمسة أقسام فيقرأ آية أو أكثر ثم يركع ثم ينهض ويقرأ القسم الثاني من السورة دون قراءة الحمد ثم يركع وهكذا حتى ينتهي القسم الثاني من السورة دون قراءة الحمد ثم يركع وهكذا حتى ينتهي القسم الخامس قبل الركوع الخامس فمثلاً يقرأ البسملة بقصد سورة التوحيد ثم يركع ثم ينهض فيقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يركع ثم ينهض ويقول ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ ثم يركع ثم ينهض ويقول ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ثم يركع ثم ينهض ويقول ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ ثم يركع الركوع الخامس، وبعد النهوض منه يذهب إلى السجدتين ثم يقوم للركعة الثانية ويفعل مثل ما فعل في الركعة الأولى ثم بعد أن يسجد السجدتين يتشهد ويسلم.

كل ما يجب أو يستحب في الصلوات الواجبة يجب ويستحب في صلاة الآيات أيضاً، ولكن يستحب في صلاة الآيات أن يقول بدل الأذان والإقامة: الصلاة (ثلاث مرات).

يستحب بعد الركوع الخامس والعاشر - في صلاة الآيات - أن يقول: «سمع الله لمن حمده» وكذا يستحب أن يكبر قبل كل ركوع وبعده ما عدا الركوع الخامس والعاشر فإنه لا يستحب التكبير بعدهما.

۞ صلاة المسافر:

صلاة المسافر: الإنسان إذا سافر قاصداً الذهاب ثمانية فراسخ والفرسخ ٥ كيلو متر تقريباً. أو كان يريد الذهاب أربعة فراسخ، ويعود أربعة فراسخ، قبل عشرة أيام. (بشرط ألا يكون سفره سفر معصية) (وأن لا يمر في الأثناء بوطنه) (وأن لا ينوي إقامة عشرة أيام) (وأن لا يكون السفر شغلاً له) يجب أن يصلي صلاته قصراً يعني يصلي صلاة الظهر ركعتين. ويصلي صلاة العصر ركعتين، ويصلي صلاة العشاء ركعتين، كلها كصلاة الصبح.

أحكام ذبح الحيوان وصيده

١ - السمك إذا مات في الماء يحرم أكله ويجب أن يموت خارج الماء بعد صيده.

٢ - صيد الحيوانات البرية المحللة اللحم بالأسلحة المتوفرة تجوز بشرط أن يسمي (بسم الله الرحمن الرحيم) عندما يريد أن يرمي.

وإذا أدرك الصيد قبل أن يموت وكان هناك وقت أن يذبحه بالطريقة الشرعية وجب عليه ذلك وإن لم يفعل حرام عليه أكله.

٣ - طريقة الذبح الشرعية للحيوانات كالخروف والبقر وغير ذلك من الحيوانات ما عدا الإبل. هو أن تقطع الأوداج الأربعة من تحت الجوزة في رقبة الحيوان بنحو كامل.

٤ - هناك خمسة شروط للذبح الشرعي:

١ - يكون الذابح مسلماً.

٢ - تستعمل آلة حديدية في الذبح.

٣ - تكون مقاديم بدن الحيوان صدره ووجهه وبطنه باتجاه القبلة.

٤ - يقول وبنية الذبح بسم الله.

٥ - أن يتحرك الحيوان بعد ذبحه.

❂ الطريقة الشرعية لنحر الإبل:

١ - يدخل آلة حادة من الموضع المنخفض الواقع في أعلى الصدر متصلًا بالعنق ويسمى هذا بالنحر ويكون وجه البعير إلى القبلة.

٢ - الأفضل عند نحر الإبل أن تكون قائمة ولا اشكال إذا كانت باركة أو نائمة على جنبها مع كون مقاديم بدنها إلى القبلة.

أحكام اللحوم والأسماك

اللحوم:

أ - يد المسلم علامة الحلّية:

يد المسلم علامة الحلية إذا أخذت اللحم من يد المسلم فإنه حلال.

١ - لا فرق بين أن يكون هذا المسلم مؤالفاً أو مخالفاً مبالياً في أمور الدين أو غير مبالٍ ما دام أنك لا تعلم من أين جاء اللحم فهو حلال.

٢ - إذا علمت أنه جاء من البلاد الأجنبية فهو حرام ويعتبر ميتة.

٣ - لا فرق أن يكون هذا المسلم في بلاد المسلمين أو بلاد الكفر.

٤ - في الحديث ليس عليكم المسألة. نعم الإنسان يستحب عليه أن يجتنب ويبتعد عن المشتبهات. لابأس في ذلك ولكن ليس واجباً عليه إلا إذا كان هنالك علم إجمالي مُنجّز.

ب - سوق المسلمين حجة.

ذهبت للسوق (سوق المسلمين) ولا تعلم أن اللحم من أين جاء ولا تعلم أن البائع مسلم أم لا فهو حلال.

ج - يد الكافر وسوق الكفار يجب الاجتناب عنهما. كافر يبيع لحماً وعلمت أنه اشتراه من سوق المسلمين فهو حلال.

الأسماك:

السمك شرط حليته أن يخرج من الماء حياً ثم يموت خارج الماء وأن يكون له قشر (سفط) وأن يصطاده إنسان (لا يرمي السمك بنفسه إلى المركب مثلًا).

إذا كان السمك من يد المسلم ومن بلاد المسلمين فجائز إذا كان السمك من البلاد الأجنبية غير الإسلامية فلا يجوز إلا إذا علمت بشكل كامل أن السمكة ماتت خارج الماء كذلك المعلبات السمكية من البلاد غير الإسلامية حرام.

۞ معلومات مهمة عن الخمس مع بعض الأمثلة الموضحة:

۞ الخمس في القرآن والسنة:

* قال الله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤١].

* وعن الإمام الباقر عليه السلام: لا يحل لأحد أن يشتري من الخمس شيئاً حتى يصل إلينا حقنا.

(الوسائل ج ٦ ص ٣٣٧).

* وعن الإمام الكاظم عليه السلام: والله لقد يسّر الله على المؤمنين أرزاقهم بخمسة دراهم جعلوا لربهم واحداً، وأكلوا أربعة حلّا (حلالًا).

(الوسائل ج ٦ ص ٣٣٧).

* ومن منع منه درهماً أو أقل كان مندرجاً في الظالمين لأهل البيت عليهم السلام والغاصبين لحقّهم.

(راجع العروة الوثقى - كتاب الخمس).

* وعن الإمام المهدي عليه السلام: لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحل من أموالنا درهماً. وعنه عليه السلام: ومن أكل من أموالنا شيئاً فإنما يأكل في بطنه ناراً وسيصلى سعيراً.

۞ فلسفة الخمس والحكمة منه ومعطياته وآثاره:

إدارة الحوزات العلمية. تكفل شؤون الفقراء والأيتام والمساكين. بناء المساجد والحسينيات والمدارس. نشر الثقافة الإسلامية - الوقوف أمام تيارات الإلحاد والفساد. الحفاظ على الأمة الإسلامية للحيلولة دون تمزّق المجتمع بالصراعات الطبقية. الحيلولة دون انحراف الشباب - إدارة المشاريع الخيرية - إعلاء كلمة الله في الأرض.

۞ ما الذي يحدث إذا امتنع الناس عن دفع الخمس؟

ثورة الفقراء وتحطّم المجتمع بالصراعات الطبقية. إنحراف الشباب -

تسلط الاعداء على مقدرات البلاد انتشار الافكار الضالة والكافرة في المجتمع و. . .

تعاريف مهمة

١ - **الخمس**: هو اخراج ٢٠٪ من المال المفروض أن يُخمّس والذي يتبقّى في نهاية العام، أما ما صرفه خلال العام على مؤونته فلا يتعلّق به شيء.

٢ - **سهم الإمام** عليه السلام: هو نصف الخمس أي ١٠٪ من مجموع المال المفروض أن يخمس ويعطى في هذا الزمان إلى المجتهد الجامع للشرائط ليصرفه في الأمور الدينية التي بها يقام الإسلام وتنشر معالمه في البلاد وبين العباد.

٣ - **سهم السادة**: هو نصف الخمس أي ١٠٪ من مجموع المال المفروض أن يخمس. . . ويعطى للسيد (من ذرية الرسول الكريم) الفقير، أو السيد الفقير اليتيم، أو لابن السبيل من السادة (وابن السبيل هو المسافر الذي انقطع في سفره ونفذت نقوده. . .) والاحتياط في ذلك أن يعطى إلى المجتهد نفسه ليصرفه في موارده، أو استئذان المجتهد أو وكيله في أن يصرف الإنسان بنفسه من موارده.

٤ - **القدر المخمس من الأموال**: هو المقدار الذي يتبقى من المال بعد اخراج الخمس. . . مثلاً لو كان عنده ١٠٠٠ دينار فأخرج ٢٠٠ دينار خمساً. . فالقدر المخمس هو ٨٠٠ دينار وبعبارة أخرى القدر المخمس هو المقدار الذي طهره الإنسان من ماله بسبب اخراج الخمس.

٥ - **مؤونة السنة**: المراد منها ما صرفه خلال العام على نفسه وعياله في أكله وشربه ولبسه وسكنه والحقوق الواجبة عليه وتبرعاته للأمور الخيرية وتزويج أولاده وما أشبه ذلك ويشترط في كل ذلك أن يكون بحسب شأنه اللائق بحاله. . أما لو زاد على مقدار شأنه فلا يحسب ذلك من المؤونة.

٦ - **رأس السنة**: هو اليوم الذي يحدده الإنسان ليدفع ما عليه من الحقوق الشرعية في كل عام هجري لا ميلادي.

٧ - قاعدة المخمس لا يخمس: تعني هذه القاعدة:

أولاً: أن المال الذي تم تطهيره بعملية التخميس لا يحتاج إلى أن يخمس مرة ثانية.

(مثلًا): لو كان عنده (١٠٠٠ دينار) فدفع منها (٢٠٠ دينار) بعنوان الخمس، فإن الـ (٨٠٠ دينار) الباقية أموال تم تطهيرها. فلو بقيت هذه الـ (٨٠٠ دينار) إلى العام القادم لا يجب تخميسها مرة ثانية. وهكذا لو بقيت عدة أعوام.

ثانياً: إن مقدار المال الذي تم تطهيره بالتخميس لا يحتاج إلى أن يخمس مرة ثانية.

ففي المثال السابق لو صرف الإنسان الـ (٨٠٠ دينار) الباقية في شؤونه المعيشية (من أكل وشرب وسفر وشراء الحاجيات التي تلائم شأنه بلا إسراف ولا تبذير) ثم ربح خلال العام (٨٠٠ دينار) أخرى وظلت هذه الـ (٨٠٠ دينار) الجديدة إلى رأس الحول، فلا تحتاج إلى عملية التخميس.

وهكذا لو صرف الـ (٨٠٠ دينار) الثانية في شؤونه وربح خلال العام (٨٠٠ دينار) ثالثة. وهكذا هلمّ جرا.

نعم: لو زاد مقدار الربح في نهاية العام على الـ (٨٠٠ دينار).. يجب عليه أن يخمس الزائد.

(مثلًا): لو كان له في نهاية العام (١٠٠٠ دينار) فهنا عنده (٢٠٠ دينار) لم تخمس ولم يخمس مقدارها فعليه أن يخمس الـ (٢٠٠ دينار) الإضافية، أي أن يدفع (٤٠ ديناراً) بعنوان الخمس.

قاعدة: إذا دفع الإنسان خمس أمواله فما يتبقى بعد إخراج الخمس يسمى بالقدر المخمس... وفي العام التالي يلاحظ (القدر المخمس) في العام الماضي... فيخمس ما زاد عليه... أما نفس القدر المخمس فلا يتعلق به الخمس...

لمن يريد أن يُخمس لأول مرة:

يقسم ما عنده من مال إلى ثلاثة أقسام:

١ - النقد الموجود لديه يخمسه أي يدفع ٢٠٪ منه (لديه مثلًا ١٠٠٠ دينار) الخمس يكون ٢٠٠ دينار.

٢ - المؤونة التي عنده (الأمور التي هي من شأنه، ويستعملها كالملابس والأثاث والسيارة ونحو ذلك): .

يقدر قيمتها ويصالح عليها مع المرجع أو وكيله بثلث الخمس. مثلًا - فإذا كانت قيمتها التقديرية (ثلاثة آلاف دينار) يدفع مصالحة (٢٠٠ دينار) مثلًا (أي ١ من كل ١٥).

٣ - الأشياء التي لا تعد من المؤونة (كالسيارة الإضافية الزائدة على مقدار الشأن): يخمسها أي يدفع ٢٠٪ من القيمة.

أمثلة متعلقة بالخمس:

مثال رقم (١) توضيح متعلق بالخمس خلال سنوات متعددة:

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
المال: ١٠٠٠	المال: ٢٠٠	المال: ٣٠٠	المال: ٣٨٠
الخمس ٢٠٠	الخمس: لا شيء عليه	(٣٠٠ - ٢٠٠ = ١٠٠)	(٣٨٠ - ٢٨٠ = ١٠٠)
		الخمس: ٢٠	الخمس: ٢٠
القدر المخمس: ٨٠٠	القدر المخمس: ٢٠٠	المخمس: ٢٠٠ + ٨٠ = ٢٨٠	المخمس: ٢٠٠ + ٨٠ +٨٠=٣٦٠

توضيح: الخمس: في كل مرة يزيد رأس المال عن القدر المخمس للسنة الماضية يجمع القدر المخمس لهذه السنة مع القدر المخمس للسنة الماضية والتي قبلها وهكذا بشرط أن لا ينقص المال في سنة من السنوات عن القدر المخمس في السنة التي قبلها... وإلا لوحظت النقيصة في السنة التالية مثلاً لو كانت قدرة المخمس في السنة الأولى (٨٠٠) وكان عنده في السنة الثانية (٢٠٠) فقط ففي السنة الثانية قدرة المخمس (٢٠٠) فقط فيخمس في السنة الثالثة ما زاد على (٢٠٠).

مثال رقم (٢):

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
المال: ١٠٠٠ الخمس ٢٠٠ المتبقي بعد عملية الخمس: ٨٠٠ دينار	المال: ٦٠٠ الخمس: لا شيء القدر المخمس: ٦٠٠	المال: ٤٠٠ الخمس: لا شيء القدر المخمس: ٤٠٠	المال: ٥٠٠ (٥٠٠ - ٤٠٠ = ١٠٠) الخمس: ٢٠ القدر المخمس: ٤٠٠ + ٨٠ = ٤٨٠

توضيح: ما دام رأس المال ينقص في كل سنة عن القدر المخمس للسنة الماضية فلا خمس عليه ولكن في كل سنة يعتمد على القدر المخمس للسنة الماضية.

مثال رقم (٣): نموذج لرأس المال المتصاعد

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المال: ١٠٠٠ الخمس ٢٠٠ المتبقي بعد عملية الخمس: ٨٠٠ دينار	المال: ٢٠٠٠ دينار القدر المخمس للعام الماضي ٨٠٠ دينار الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي ١٢٠٠ دينار خمس هذه الزيادة ٢٤٠ ديناراً المتبقي بعد عملية التخميس ٩٦٠ ديناراً (١٢٠٠ - ٢٤٠ = ٩٦٠) القدر المخمس لهذا العام: ١٧٦٠ ديناراً (وهو مجموع المتبقي بعد عملية التخميس في السنة الأولى والثانية: ٨٠٠ + ٩٦٠ = ١٧٦٠)	المال: ٣٠٠٠ دينار مجموع القدر المخمس للعام الماضي ١٧٦٠ ديناراً الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي ١٢٤٠ ديناراً خمس هذه الزيادة ٢٤٨ دينار المتبقي بعد عملية التخميس ٩٩٢ ديناراً (١٢٤٠ - ٢٤٨ = ٩٩٢) القدر المخمس لهذا العام: ٢٧٥٢ دينار (وهو مجموع المتبقي بعد عملية التخميس في السنة الأولى والثانية والثالثة: ٨٠٠ + ٩٦٠ + ٩٩٢ = ٢٧٥٢)

مثال رقم (٤) نموذج لرأس المال المتنازل

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المال: ١٠٠٠ الخمس ٢٠٠ المتبقي بعد عملية الخمس: ٨٠٠ دينار	المال: ٧٠٠ دينار القدر المخمس للعام الماضي ٨٠٠ دينار الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي لا شيء الخمس: لا شيء القدر المخمس لهذا العام انخفض إلى: ٧٠٠ دينار	المال: ٥٠٠ دينار مجموع المخمس للعام الماضي ٧٠٠ دينار الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي لا شيء الخمس: لا شيء القدر المخمس لهذا العام انخفض إلى: ٥٠٠ دينار

مثال رقم (٥) نموذج لرأس المال المتفاوت ثباتاً وصعوداً ونزولًا:

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
المال: ١٠٠٠ الخمس ٢٠٠ المتبقي بعد عملية الخمس: ٨٠٠ دينار	المال: ١٠٠٠ دينار القدر المخمس للعام الماضي ٨٠٠ دينار الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي ٢٠٠ دينار خمس هذه الزيادة: ٤٠ دينار المتبقي بعد عملية التخميس لهذا العام: ١٦٠ ديناراً (٢٠٠ - ٤٠ = ١٦٠) القدر المخمس لهذا العام: ٩٦٠ ديناراً (وهو مجموع المتبقي بعد عملية التخميس في السنة الأولى والثانية: ٨٠٠ + ١٦٠ = ٩٦٠)	المال: ٩٠٠ دينار القدر المخمس للعام الماضي ٩٦٠ ديناراً الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي لا شيء الخمس: لا شيء القدر المخمس لهذا العام انخفض إلى: ٩٠٠ دينار

	السنة السنة الرابعة	السنة الخامسة
	المال: ١٢٠٠ دينار القدر المخمس للعام الماضي ٩٠٠ دينار الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي ٣٠٠ دينار خمس هذه الزيادة: ٦٠ ديناراً المتبقي بعد عملية التخميس لهذا العام: ٢٤٠ ديناراً (٣٠٠ - ٦٠ = ٢٤٠) القدر المخمس لهذا العام: ١١٤٠ ديناراً (وهو مجموع المال المطهّر في السنة الثالثة والرابعة: ٩٠٠ + ٢٤٠ = ١١٤٠)	المال: ١١٤٠ ديناراً القدر المخمس للعام الماضي ١١٤٠ ديناراً الزيادة على القدر المخمس للعام الماضي لا شيء الخمس: لا شيء القدر المخمس لهذا العام باقٍ في: ١١٤٠ ديناراً

مثال رقم (٦) في الدائن:

* لو كان يطلب أحداً مقداراً من المال.. وحل عليه الحول فهو مُخيّر بين أمرين:

١ - أن يخمس ذلك المقدار فور حلول السنة (أي الموعد الذي يخمس فيه أمواله).

٢ - أن ينتظر حتى يسلم إليه المديون المال فيخمسه فوراً.

(مثلًا): لو كان عنده (١٠٠٠ دينار) ويطلب أحداً (٥٠٠ دينار).. وحل عليه الحول فيستطيع أن يخمس المجموع أي يدفع (٣٠٠ دينار) خمساً. أو يخمس الـ (١٠٠٠ دينار) فقط.. فيدفع (٢٠٠ دينار)... وأما الـ (٥٠٠ دينار) فمتى ما سلّمها المديون إليه يخمسها فوراً.

مثال رقم (٧) في المديون:.

* لو كان عليه دين يستطيع أن يستثني مقدار الدين مما عنده ويخمس الباقي:

(مثلًا): لو كان يملك (١٠٠٠ دينار) وهو مديون بمبلغ (٥٠٠ دينار)

يستطيع أن يستثني (٥٠٠ دينار) من الـ (١٠٠٠ دينار) فيظل عنده (٥٠٠ دينار) فيدفع خمسها أي (١٠٠ دينار فقط). ولكن الأفضل أن يخمس كامل المبلغ أي يدفع (٢٠٠ دينار) من الـ (١٠٠٠ دينار).

مثال رقم (٨) لديه وديعة في البنك:

* لو كانت لديه وديعة في البنك يحصل منها (مثلًا) على فائدة بمقدار (١٠٠ دينار) كل شهر.. فما الحكم؟.

أولاً: بمجرد ما توضع الفائدة في حسابه يخمسها... فيدفع (٢٠ ديناراً) ... وذلك لأن أموال البنك أموال محللة مختلطة بأموال محرمة فيجب أن يخمس فوراً.

ثانياً: الـ (٨٠ ديناراً) المتبقية من الفائدة لو بقيت إلى نهاية العام فيجب أن تخمس مرة ثانية.. بأن يدفع منها (١٦ ديناراً). وذلك لأنها تعتبر من أرباح السنة... وأرباح السنة يجب أن تخمس في نهاية العام.

ثالثاً: لو صرف من الـ (٨٠ ديناراً) مقداراً في شؤونه وبقي منه مقدار (٥٠ ديناراً) فعليه في نهاية العام أن يخمسه بأن يدفع (١٠ دنانير).

رابعاً: لو لم يبقَ من الـ (٨٠ ديناراً) شيء... فلا يجب عليه شيء بإزائها في نهاية العام.

ملاحظة:

س: إذا كان الزوج يخمس، فما حكم الزوجة والأبناء حيث إن أموالهم منه؟.

ج: إذا تملّكت الزوجة أو الأبناء المال، وحل رأس السنة دون أن يستخدموه في مؤونتهم وجب عليهم الخمس.

للمزيد من التفاصيل ارجع إلى الرسالة العملية أو المجتهد الجامع للشرائط أو الوكيل المعتمد.

الاستخارة

الاستخارة: تعني طلب الخير، فإذا رُمتَ أمراً، فاستخر الله تعالى لنفسك، وفي الحديث، استخر الله عز وجل في آخر سجدة من صلاة الليل، وقل مئة مرة ومرة: أَسْتَخِيرُ الله بِرَحْمَتِهِ، وتستحب الاستخارة في السجدة الأخيرة من نافلة الصبح، وتستحب أيضاً في كل ركعة من نافلة الزوال.

واعلم: أن العلامة المجلسي (رحمه الله) قد روى عن والده، عن أستاذه الشيخ البهائي (رحمه الله) قال: سمعنا مذاكرة عن مشايخنا، عن القائم (عجل الله فرجه) في الاستخارة بالسبحة، أنه يأخذها ويصلّي على النبي وآله ﷺ ثلاث مرات، ويقبض على السّبحة، ويعد اثنتين اثنتين، فإن بقيت واحدة فهو افعل، وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل...

وقال الشيخ الأجل الفقيه صاحب الجواهر، في كتاب الجواهر: وهناك استخارة أخرى مستعملة عند بعض أهل زماننا، وربما نسبت إلى مولانا القائم عليه السلام وهي: أن تقبض على السبحة بعد قراءة ودعاء، وتسقط ثمانية ثمانية، فإن بقي واحدة فحسنة في الجملة، وإن بقي اثنتان فنهي واحد، وإن بقي ثلاث فصاحبها بالخيار، لتساوي الأمرين، وإن بقي أربع فنهيان، وإن بقي خمس فعند بعض أنه يكون فيها تعب وعند بعض أن فيها ملامة، وإن بقي ست فهو الحسنة الكاملة التي توجب العجلة وإن بقي سبع فالحال فيها كما ذكر في الخمس، من اختلاف الرأيين، أو الروايتين، وإن بقي ثماني فقد نهي عن ذلك أربع مرّات.

ساعات الاستخارة

إنّ المحدّث الكاشاني (رحمه الله) قد اختار في كتابه تقويم المحسنين للاستخارة بالكتاب المجيد ساعات خاصة من أيام الأسبوع، وقال: إنّ اختيار هذه الساعات إنّما هو على المشهور، وإن لم نجد بذلك حديثاً من أهل البيت عليهم السلام.

فقال: يوم الأحد: حسن إلى الظهر، ثم من العصر إلى المغرب.

يوم الاثنين: حسن إلى طلوع الشمس، ثم من وقت الغداء إلى الظهر، ومن العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الثلاثاء: حسن من وقت الغداء إلى الظهر، ثم من العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الأربعاء: حسن إلى الظهر، ثم من العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الخميس: حسن إلى طلوع الشمس ثم من الظهر إلى العشاء الآخر.

يوم الجمعة: حسن إلى طلوع الشمس، ثم من الزوال إلى العصر.

يوم السبت: حسن إلى وقت الغداء، ثم من الزوال إلى العصر، وهذا الجدول مأخوذ من المدخل المنظوم للمحقق الطوسي (طاب ثراه).

الاستخارة بالعدد

الاستخارة بالعدد:

عن صاحب الأمر عليه السلام يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات وأقل منه ثلاث مرات والأدون منه مرة، ثم يقرأ سورة القدر عشر مرات، ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ، وَأَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ، اللَّهُمَّ إِنْ كانَ الأَمْرُ الْفُلانِي مِمَّا قَدْ نِيطَتْ بِالْبَرَكَةِ أَعْجازُهُ وَبَوادِيهِ، وحفَّتْ بِالْكَرامَةِ أَيّامُهُ وَلَيالِيهِ، فَخِرْ لِي اللَّهُمَّ فِيهِ خِيرَةً تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذَلُولًا، وَتقْعَضُ أَيّامَهُ سُرُوراً، اللَّهُمَّ إمّا أَمْرٌ فَأَئْتَمِرُ وَإِمّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي، اللَّهُمَّ إِنّي أَستَخِيرُكَ برحْمَتِكَ خِيرَةً فِي عافِيَةٍ.

ثم يقبض على قطعة من السبحة، ويضمر حاجته، فإن كان عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل، وإن كان فرداً فهو لا تفعل، أو بالعكس أي إن كان زوجاً فهو لا تفعل، وإن كان فرداً فهو افعل حسب ما يبني عليه المستخير من الأول. (مفاتيح الجنان).

الفصل الخامس

برنامج أهل الجنة

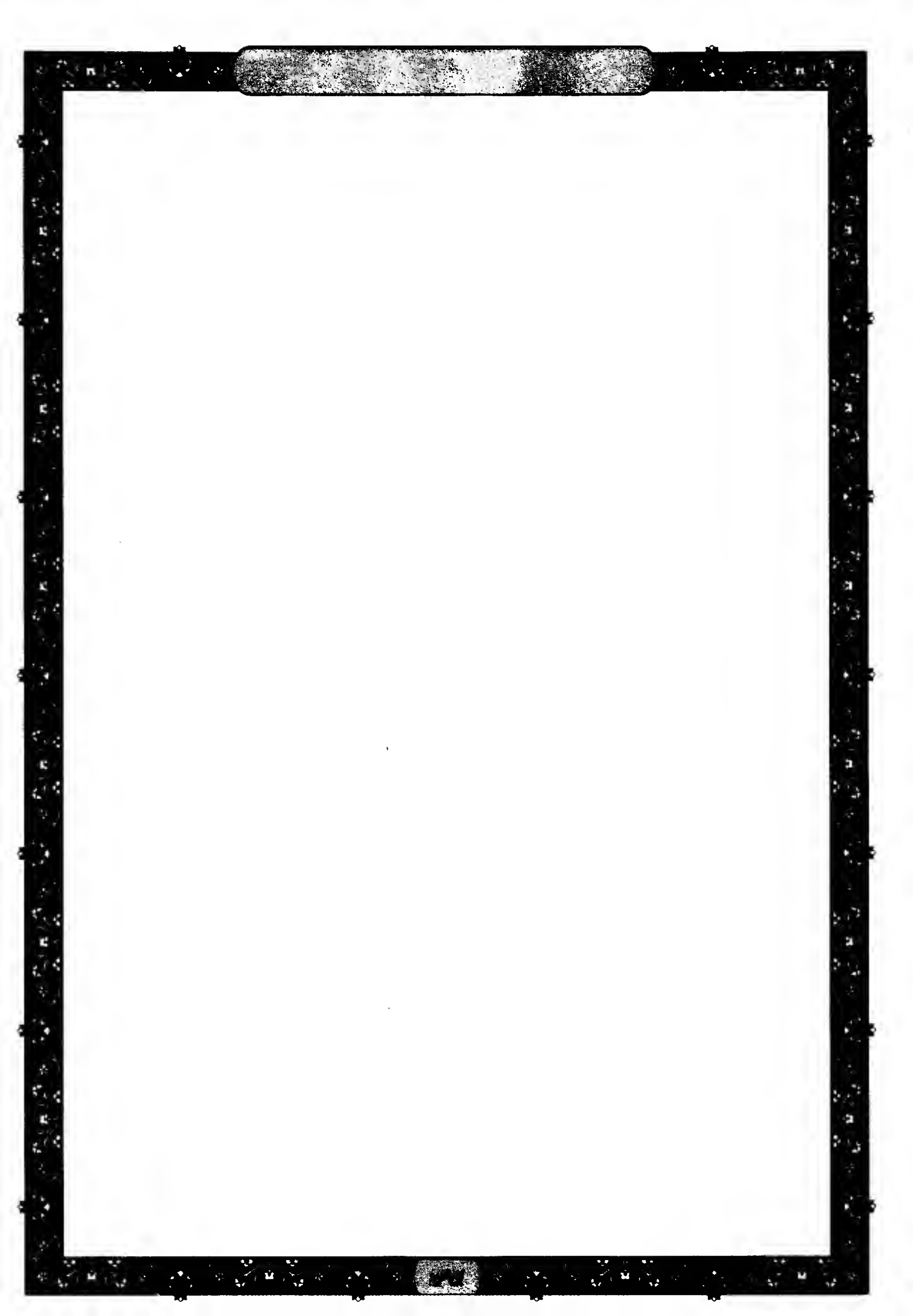
ويشمل:

كنوز الحكمة - صفات المتقين - برنامج اهل الجنة

- أخلاقيات المسلم - الآداب والأخلاق الإسلامية

- جواهر الحكم عن المعصومين - منازل الآخرة

- المناسابت الإسلامية.



كنوز الحكمة

نتقل في الصفحات التالية بعض الحكم والمواعظ المشروحة التي نصحنا بها أولياء الله وهي من الكنوز التي ورثناها من السابقين.

١ - إنك منذ ولدت:

إنك منذ ولدت ودخلت إلى الدنيا تركتها وراءك واستقبلت الآخرة فدار أنت تسير إليها أقرب من دار أنت عنها مبتعد.

٢ - الدنيا بحر عميق:

الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير، فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله واجعل شراعها التوكّل على الله واجعل زادك فيها تقوى الله فإن نجوت فبرحمة الله وإن هلكت فبذنوبك.

٣ - إن تأذبت صغيراً:

إن تأدّبت وتعلّمت صغيراً انتفعت به كبيراً.

٤ - لا تركن إلى الدنيا:

لا تركن إلى الدنيا وتجعلها همّك الوحيد ولا تشغل قلبك بها فما خلق الله خلقاً هو أهون عليه منها، ألا ترى أنه عز وجل لم يجعل نعيمها ثواباً للمطيعين. بل جعل بلاءها ثواباً لهم وتكفيراً لذنوبهم وجعل في دوام النعيم للفاسقين والكافرين في الدنيا سبباً ليُشدّد عليهم العذاب في الآخرة.

٥ - اتّخذ ألف صديق:

اتخّذ ألف صديق وألف قليل ولا يكون عندك عدو واحد والواحد كثير.

٦ - إن كنت في شك من الموت:

إن كنت في شك من الموت فحاول أن لا تنام ولن تستطيع ذلك وإن كنت

في شك من رجوع روحك وعودتك للحياة يوم القيامة فحاول ان لا تستيقظ من النوم ولن تستطيع ذلك لأن روحك بيد خالقك. النوم شبيه الموت والاستيقاظ شبيه بعودة الحياة.

٧ - لا تترك صلاة الجماعة:

لا تترك صلاة الجماعة ففيها من الثواب العظيم ما لا يُحصى.

٨ - رجل له ثلاثة رفقاء:

يقال إنه كان لأحد الرجال ثلاثة رفقاء وكان هو يحب اثنين منهم كثيراً أما الثالث فكان يرافقه ولا يتركه وفي يوم من الأيام قرّر هذا الرجل السفر وطلب منهم مرافقته فقال الأول أنا معك إلى باب بيتك وقال الثاني أنا معك إلى أطراف المدينة وقال الثالث والذي كان الرجل يحبه كثيراً أنا معك أينما تذهب ولا أتركك فقال الرجل له ليتني كنت مهتماً بك فقط.

أما الأول فمال الإنسان يتركه عند موته وأما الثاني فأهله وعياله يودّعونه إلى قبره وأما الثالث والمهم فهو عمله لا يتركه أبداً.

٩ - عليك بأداء الأمانة:

عليك بأداء الأمانة ولو للمخالف لدينك عليك بقول الصدق دائماً وعدم الكذب وعليك بعدم التكلّم فيما لا يعنيك.

١٠ - القلب واللسان:

القلب واللسان هما أطيب شيء في الإنسان إن طابا وأخبث شيء فيه إن خبثا.

١١ - لا تحقر ولا تستهين بأحد:

لا تحقر ولا تستهين بأحد أبداً فهو خلق من مخلوقات الله عز وجل.

فيُنقل فيما معناه أن النبي نوحاً عليه السلام مر عليه كلب أجرب كريه فالتفت إليه نوح عليه السلام وقال ما هذا فأنطق الله عز وجل الكلب وقال يا نوح هكذا

خلقني ربي فإن استطعت أن تُغيّر خلقي فافعل فندم نوح وبكى وناح ٤٠ سنة حزناً على ذلك فقال له الله جل جلاله إلى متى تنوح يا نوح قد غفرت لك.

١٢ - لم يبق ما جمع الناس ولا من جمعوا له:

إن الناس قبلنا من زمن النبي آدم إلى زماننا قد عاشوا وجمعوا الأموال لهم ولأبنائهم فلم يبق ما جمعوا ولا من جمعوا له.

١٣ - إنما أنت مثل ذلك العامل:

إنما أنت أيها الإنسان مثل ذلك العامل الذي استأجرته ليعمل لك عملًا ما، إذا أداه حصل على أجره وإن أتقنه زدت في أجره.

كذلك أنت خلقك الله في هذه الأرض واستأجرك الله وأمرك بأعمال فيها الخير لك إن عملتها حصلت على أجرك من الجنة ونعيمها وإن لم تعمل لم تحصل على شيء ودخلت النار عقاباً لك على عدم طاعتك لربك.

١٤ - لا تكن في الدنيا مثل الشاة:

لا تكن في هذه الدنيا مثل الشاة التي تُغذّى وتُسمّن حتى تُذبح وكذلك أنت تلتفت إلى أهوائك وتجهد نفسك لها ثم تُحرقَ في نار جهنم.

١٥ - إنما الدنيا مثل جسر:

إنما الدنيا مثل جسر تعبر عليه إلى الآخرة. وقيل إنما الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر فخذ من ممرك إلى دار مقرك.

١٦ - ستُسأل أيها الإنسان يوم القيامة:

ستسأل أيها الإنسان يوم القيامة عن شبابك فيما أبليته؟ وعمرك فيما أفنيته؟ ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته؟.

١٧ - اغتنم خمساً قبل خمس:

اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك (مرضك) وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك وحياتك قبل موتك.

١٨ - حسرة أهل الجنة:

إن أهل الجنة لا يتحسّرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسّرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله.

١٩ - الطريق بعيد والله يرى:

أكثِر من الزاد (الخير) فإن الطريق بعيد (طريق الآخرة بعيد) وأخلص في عملك لله عز وجل فإنه يرى كل شيء منك.

وأخّر نومك إلى القبور (حاول أن تستفيد من حياتك لآخرتك). وفخرك إلى الميزان (إذا أردت أن تفتخر فالفخر عند نجاتك من العذاب) ولذّاتك إلى الجنة (فالخير كله واللذة كلها هناك ففيها ما لا أذن سمعت ولا عين رأيت ولا خطر على قلب بشر).

٢٠ - تسبيحة خير من ملك سليمان:

نقل فيما معناه أنه خرج في أحد الأيام النبي سليمان عليه السلام وكان يسير معه الجن من ناحية والإنس من ناحية وتظلّه الطيور وتسير معه الحيوانات ويأمر الرياح فتطير بهم ونحو ذلك من الملك العظيم فقال أحدهم ما أعظم ملكك يا سليمان فقال عليه السلام تسبيحة واحدة خير من ملك سليمان لأن التسبيحة تبقى وملك سليمان يفنى ولا يبقى.

٢١ - لا تطلب ما لا يدرك:

لا تحزن على ما فاتك ولا تُصَدِق ما لا يكون ولا تطلب ما لا يُدرَك.

٢٢ - إذا أردت السفر:

إنك إذا أردت السفر والانتقال إلى مكان آخر فالأفضل لك أن تُجهّز هذا المكان الذي سوف تنتقل إليه قبل ذهابك فإن في ذلك راحة لك كذلك أنت أيها الإنسان جهز لنفسك مكاناً ترتاح فيه في آخرتك فإنك لا بد وأن تنتقل إليها.

٢٣ - لكل عضو حظ من الزنى:

لكل عضو من أعضائك حظ من الزنى.

فالعين زناها النظر والرجل زناها المشي إلى ما حرم الله والأذن زناها الاستماع إلى ما حرّم الله.

٢٤ - عذاب القبر:

إن عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب.

٢٥ - عش ما شئت فإنك ميت:

عش ما شئت فإنك ميت. وأحبب ما شئت فإنك مفارقه واجمع ما شئت فإنك تاركه واعمل ما شئت فإنك مجازى به، واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل وعزّه استغناؤه عن الناس.

٢٦ - عجبت لمن عرف الدنيا كيف يطمئن إليها:

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ولمن أيقن بالحساب كيف يذنب ولمن أيقن بالقدر كيف يحزن ولمن عرف الدنيا كيف يطمئن إليها.

٢٧ - المُلحّين في الدعاء:

إن الله يُحب الملحّين في الدعاء من عباده المؤمنين.

٢٨ - ويل لمن الدنيا همه:

ويل لمن الدنيا همّه والخطايا أمله كيف يُفتضح غداً عند الله.

٢٩ - دع الذنب ولا تبكي:

مر عيسى عليه السلام على قوم يبكون فقال لماذا يبكون فقيل: يبكون على ذنوبهم قال: فليدعوها يُغفر لهم.

٣٠ - يوماً سينتهي هذا:

مر تاجر على بلد معين فرأى ناعوراً يدور ويحمل الماء إلى الزرع ولكنه تعجب من وجود إنسان مكان الحيوان فذهب غاضباً إليه وهو يقول من الذي يفعل هذا بك أيها الإنسان الضعيف إن هذا من الظلم، فلما رأى أن الرجل غير

مهتم قال له أراك غير مهتم، فقال الرجل المربوط: إن رئيسي في العمل هو الذي فعل ذلك ولكن ذلك ليس مهماً وسينتهي، فتركه وذهب. وحدث بعد مدة أن مرّ ذلك التاجر على تلك البلدة فرأى حيواناً يدور مع الناعورة فسأل عن الرجل الذي كان مربوطاً فقالوا إنه أصبح كبير التجار.

فتعجب من ذلك وأخذ عنوانه وذهب إليه وحين دخل عليه لم يعرفه ولكن عرّفه بنفسه فقال له ألم أقل لك إن الأمر سينتهي وأخبره أن رئيسه كان كبير التجار ومات فجاءت زوجته وطلبت منه أن يتزوجها لأنها تثق به فأصبح بعد ذلك كبير التجار، وقال له إنه حتى هذا الأمر سينتهي فتركه التاجر وسافر وبعد سنوات طويلة مرّ أيضاً على تلك البلدة وجاء إليه فأخبروه أنه قد مات فحزن كثيراً وقال للناس دلوني على قبره فذهب هناك وبكى وفي المساء رآه في المنام وهو مُتنعّم وفرح وسعيد فقال للتاجر ألم أخبرك في المرة الأولى أن الأمر سينتهي وفي الثانية كذلك أما الآن فهذا الذي أنا فيه لا ينتهي.

التقوى

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ﴾. وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام «تزودوا فإن خير الزاد التقوى».

عليك أيها الإنسان أن تعلم أن هناك خالقاً لك ولكل شيء في هذا الكون الفسيح وأنه واحد لا شريك له وبيده كل شيء.

وهذا الخالق العظيم وعد في كتابه الكريم أن يكون ولياً وناصراً لأهل التقوى والإحسان.

المُتقي هو من اتّقى ما يَجره إلى النار.

❁ بعض صفات المتّقي (في العين واللسان)

١ - لا يغتاب الناس وإن فعل فكأنما أحب أكل لحم الناس وهم موتى.

٢ - لا يكذب فالكذب خيبة.

٣ - لا يكثر الكلام بلا فائدة فتكثر بذلك أخطاؤه ويسقط من أعين الناس.

٤ - لا يتكلّم فيما لا يعنيه فيبغضه الناس.

٥ - ليس بلعّان ولا سبّاب ولا بذي.

٦ - يغض بصره عما حرّم الله عليه.

❁ ومن صفات المتقين (في عبادتهم وما يتعلّق بحاجاتهم):

٧ - ملبسهم الاقتصاد فلا يُبذّرون ولا يُسرفون في لباسهم.

٨ - متواضعون في كل أمورهم حتى في مَشْيِهِم.

٩ - لم يُشغلوا سمعهم بشيء غير العلوم النافعة وهي دائمو التفكّر في خلق الله ويعتبرون ويستفيدون من المواعظ والحكم.

١٠ - لا يُبالون بمصائب الدنيا وتراهم في المصيبة كما هم في الرخاء لا يُقصّرون ولا يُقللون من خدماتهم للدين وللناس.

١١ - مشتاقون دائماً إلى الجنة وخائفون دائماً من النار.

١٢ - قلوبهم محزونة لما يرونه من المنكر ومعصية الناس لله.

١٣ - شرورهم مأمونة.

١٤ - حاجاتهم خفيفة.

١٥ - أنفسهم عفيفة.

١٦ - ينظرون إلى عظمة الخالق ويستمدّون القوّة منه.

١٧ - صابرون لأنهم يعلمون أن بعد ذلك راحة طويلة.

١٨ - لا يلتفتون إلى الملاهي وزخارف الدنيا انتظاراً لنعيم الآخرة الخالد.

١٩ - تجدهم يقومون الليل للعبادة والصلاة. وطلب القرب من الله عز وجل.

٢٠ - يهتمون بالقرآن وهو كلام الله ويقرأونه ويتدبرون آياته ويذوبون في كلماته ويُطبّقون ما جاء به.

٢١ - حلماء في تعاملهم مع الناس فلا يغضبون إلا لله.

٢٢ - يتفقّهون في دينهم ويُجالسون العلماء ويطلبون العلم من كل مكان حتى يزدادوا معرفة لدينهم.

٢٣ - تجدهم وبسبب اهتمامهم بدينهم وبالخدمات التي يقدمونها للناس يهملون حتى أنفسهم فيُؤثرون الناس على أنفسهم فيحسبهم الناس مرضى ولكنهم ليسوا مرضى. ولكن لو يعلم الناس ما في النار من عذاب شديد وما في القيامة من أهوال لما سكنوا ولا هدأوا حتى قال أحد الصالحين ألا وإني لم أر كالنار نام هاربها.

٢٤ - لا يرضون من أعمالهم القليل ودائماً يحسبون أنفسهم مقصّرين مهما عملوا من الأعمال الصالحة.

❁ ومن صفات المتقي (في حزمه ويقينه وقوّته):

٢٥ - قوي في الدين لأنه يعلم أنه على حق ويستمد قوته من خالقه القوي ولا يستمد قوته من الضعفاء من المخلوقين.

٢٦ - لديه حزم حتى في الأمور البسيطة فلا يجعلها تتعدّى الحدود ولا

يجعل الأمور الحياتية العادية تتحوّل إلى الحرام ولو بشكل بسيط مخافةً من ربه لأن الله يراقبه ويحاسبه عل كل ذرة من عمله.

٢٧ - لديه يقين كامل فيما يعمله من أمور دينه فقلبه مطمئن بالحق الواضح غير متردّد ولا متشكّك.

ومن صفات المتّقين (في سلوكيّاتهم):

٢٨ - يطلبون الحلال في معايشهم ويبتعدون عن الحرام في مأكلهم ومشربهم وملبسهم وجميع معاملاتهم.

٢٩ - نشيطون جداً في طلب الهداية للناس ونصيحتهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فإذا رأوا منكراً يحاولون التغيير بأيديهم وبألسنتهم وبقلوبهم.

٣٠ - يصلون ويهتمون بمن يقاطعهم ويهتمون بأرحامهم وآبائهم واخوانهم وأقربائهم وبالناس جميعاً وقلوبهم مملوءة بالرحمة لكل المخلوقات.

٣١ - يعفون عمّن ظلمهم طلباً لهدايته ويعطون من حرمهم لأن الله يحب ذلك وهو يعطيهم.

٣٢ - ينصرون الضعيف ويحامون عنه.

ومن صفات المتّقي (في سلوكيّاته):

٣٣ - يكون كيّساً فطناً وليس مُغفَّلًا بل حذراً لما حوله حتى لا يخطىء ولا يُستَغَلّ.

٣٤ - يُجبر نفسه على الطاعة ويُروّضها على ذلك لأن النفس أمارة بالسوء وتطلب اللعب والهوى.

٣٥ - يمزج القول بالعمل ويتقن عمله ولا يؤجله.

٣٦ - يعترف بالحق دائماً ولا يكون متعصباً لنفسه.

٣٧ - إن ضحك لا يعلو صوته وإن صمت فإنما في ذلك خير لنفسه.

٣٨ - لا يُؤذي جاره ولا يشمت بأحد حتى بعدوّه.

٣٩ - يعرف أهل الحق لأنه يعرف صفاتهم ومقاماتهم.

٤٠ - لا يأمر بشيء وهو لا يأتي مثله ولا ينهى عن شيء وهو يفعله.

برنامج أهل الجنة

✪ ألا وإني لم أر كالجنة نام طالبها ففيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفيها ما تقرّ به العيون وكل شيء فيها عيانه أعظم من سماعه، راحة أبدية ممتعة.

✪ يجب على الإنسان أن يحاسب نفسه: «**حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا**».

قال رجل للإمام علي عليه السلام «يا أمير المؤمنين كيف يحاسب الإنسان نفسه؟ قال: إذا أصبح ثم أمسى رجع إلى نفسه وقال: يا نفسي إن هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبداً، والله يسألك عنه بما أفنيته، فما الذي عملت فيه أذكرت الله أم حمدته، أقضيت حوائج مؤمن فيه، أنفّست عنه كربة، أحفظته بظهر الغيب في أهله وولده، أحفظته بعد الموت في مخلفيه، أكففت عن غيبة أخ مؤمن؟ أعنت مسلماً؟ ما الذي صنعت فيه؟ فيذكر ما كان منه فإن ذكر أنه جرى منه خير حمد الله وكبرّه على توفيقه، وإن ذكر معصية أو تقصيراً استغفر الله وعزم على ترك معاودته».

ومن صفات المؤمن الذي يطلب جنة الخلد

١ - يُحافظ على أوقات الصلاة:

✪ يُروى فيما معناه أن الإنسان بعد أن يحاسب يدخل الجنة فتقول له الملائكة انتظر هنا تحت هذه المظلة عند باب الجنة، يرى قصوره وزوجاته وحدائقه من خلالها، وبعد مدة من الزمن يزداد اشتياقه لما أعطاه الله فيقول يا ملائكة الرحمة أرى من كان بعدي يدخل الجنة وأنا متأخّر هنا، فلم هذا التأخير، فتقول له الملائكة لقد أخّرناك لأنك كنت تؤخّر صلاتك في الدنيا.

٢ - **يحضر صلاة الجماعة:**

✿ قال رسول الله ﷺ لجبرئيل: ما لأمتي في الجماعة. قال: يا محمد ركعة يُصلّيها المؤمن مع الإمام (إمام الجماعة) خير له من أن يتصدّق بمائة ألف دينار على المساكين، وسجدة يسجدها مع الإمام خير له من عبادة سنة... وليس على من مات على السُّنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيامة.

وقال: يا محمد، من أحب الجماعة، أحبه الله والملائكة أجمعون.

✿ وعن رسول الله ﷺ: التكبيرة الأولى مع الإمام خير من الدنيا وما فيها.

٣ - **يُسبّح تسبيحة الزهراء دائماً، خصوصاً بعد الصلاة:**

✿ عن أبي جعفر عليه السلام: من سبح تسبيحة فاطمة ثم استغفر الله، غفر له، وهي مئة باللسان وألف بالميزان، تطرد الشيطان وترضي الرحمن.

٤ - **يُصلّي على محمد وآل محمد دائماً:**

✿ قال رسول الله ﷺ: أجفا الناس رجل ذُكِرتُ بين يديه فلم يُصلِّ عليَّ.

✿ وقال: الصلاة عليَّ وعلى أهل بيتي تُذهب بالنفاق.

٥ - **يستغفر الله دائماً ويسأله التوبة:**

✿ عنهم سلام الله عليهم: خير العبادة الاستغفار.

✿ وعن رسول الله ﷺ لكل شيء دواء، ودواء الذنوب الاستغفار.

٦ - **يذكر الله دائماً:**

✿ قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله غرس الله له منها شجرة في الجنة... ومن قال الحمد لله غرس الله له منها شجرة في الجنة... ومن قال لا إله إلا الله غرس الله له منها شجرة في الجنة...

٧ - **يُصلّي النوافل اليومية:**

✿ عن أبي الحسن عليه السلام صلاة النوافل قربان كل مؤمن.

● وعن الإمام الحسن العسكري عليه السلام علامات المؤمن خمس:

صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الأربعين، والتختّم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم.

● وهي كالتالي: قبل صلاة الصبح ركعتان. وقبل الظهر ٨ ركعات وقبل العصر ٨ ركعات وبعد المغرب ٤ ركعات وبعد العشاء ركعتان عن جلوس وصلاة الليل وهي ١١ ركعة.

٨ - يَصِل رحمه وخصوصاً الوالدين:

● رُوي عنهم عليهم السلام صلة الرحم تُعمّر الديار وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار.

● وأيضاً صلة الأرحام تُزكّي الأعمال وتُنمّي الأموال وتدفع البلوى وتُنسىء في الأجل.

٩ - يندم على ذنبه:

● عن الإمام علي عليه السلام أن الندم على الشّر يدعو إلى تركه.

● وعن أبي عبد الله عليه السلام من سرّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.

١٠ - لا يتتبع عورات المؤمنين:

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تتّبعوا عورات المؤمنين فإنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته.

١١ - حسن المعاشرة بين الزوج والزوجة:

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي.

● وعنه صلى الله عليه وآله أيّما إمرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان.

١٢ - يبدأ دائماً بالسلام:

● عن النبي صلى الله عليه وآله : أبخل الناس رجل يمر بمسلم ولا يُسلّم عليه.

❁ وقال: من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تُجيبوه.

١٣ - يطلب العلم ويسأل عن ما لا يعرفه:

❁ عن رسول الله ﷺ: إن لطالب العلم شفاعة كشفاعة الأنبياء، وله في الجنة ألف قصر من ذهب...

❁ وقال: طالب العلم أحبه الله وأحبه الملائكة وأحبه النبيّون.

❁ وقال: يا أبا ذر، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة.

١٤ - يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر:

❁ قال الإمام علي عليه السلام: لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يُعصى فتطرف حتى تُغيّره.

وعنه: لا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّي أموركم شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم دعاؤكم.

١٥ - لا يغتاب أبداً ويمنع من يغتاب أمامه:

❁ قال رسول الله ﷺ: نزّهوا أسماعكم من استماع الغيبة، فإن القائل والمستمع لها، شريكان في الإثم.

❁ ورُوي أن عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب. ورُوي أنه من أُغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره، خان الله ورسوله.

١٦ - لا يغضب إلا لله :

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام: الغضب مفتاح كل شر.

١٧ - لا يُضيع وقته فيما لا يعنيه:

❁ عن رسول الله ﷺ: إن أهل الجنة لا يتحسّرون على شيء فاتهم من الدنيا كحسرتهم على ساعة مرّت من غير ذكر الله .

❁ ورُوي فيما معناه: اغتنم خمساً قبل خمس، غناك قبل فقرك،

وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وحياتك قبل موتك.

١٨ - يُؤدّي صلاة الليل:

● عن أبي عبد الله عليه السلام: صلاة الليل تُبيّض الوجوه، وصلاة الليل تُطيّب الليل، وصلاة الليل تجلب الرزق.

* وسُئل علي بن الحسين عليه السلام: ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال: لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره.

● صلاة الليل: عبارة عن ١١ ركعة، ثمان تصلى ركعتان ركعتان كصلاة الصبح، وركعتي الشفع يستحب فيها قراءة المعوذتين بعد الحمد (الفلق في الأولى والناس في الثانية)، وركعة الوتر يقرأ فيها الحمد وثلاث مرات (قل هو الله أحد) والمعوذتين، ثم يقنت ويقول سبع مرات (هذا مقام العائذ بك من النار) - ويستغفر لأربعين مؤمناً ميتاً كان أو حياً - يقول: ٧٠ مرة (أستغفر الله ربي وأتوب إليه) - يقول ٣٠٠ مرة (العفو).

١٩ - يكون مثالًا للأخلاق الحميدة في البيت - في الطريق - في العمل.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يُوضع في ميزان امرىء يوم القيامة أفضل من حُسن الخُلق.

● وقال: أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحُسن الخُلق.

٢٠ - يحضر مجالس الذكر والمجالس الحسينية ليستفيد:

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا إلى رياض الجنة. قيل وما رياض الجنة. قال: حَلَق الذِكر.

٢١ - يغض البصر عمّا حرّم الله عليه:

● رُوي فيما معناه: النظرة سهم من سهام إبليس. وأيضاً: كم من نظرة قصيرة أورثت حزناً طويلًا.

❁ عن رسول الله ﷺ : من ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيامة من النار إلا أن يتوب ويرجع.

٢٢ - يكون غيوراً على دينه ونسائه:

❁ رُوي فيما معناه «إن الله غيور يحب كل غيور».

٢٣ - تحافظ المرأة على حجابها كاملًا ولا تظهر حتى شعرة واحدة مُتعمّدة، ولا تتعطّر ولا تتزيّن للأجانب:

❁ قال رسول الله ﷺ للسيدة فاطمة الزهراء عن ليلة الإسراء والمعراج: . . . أما المُعلّقة بشعرها فإنها كانت لا تُغطّي شعرها من الرجال، وأما التي تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزيّن بدنها للناس.

❁ عن رسول الله ﷺ : أي امرأة تطيّبت وخرجت من بيتها فهي تُلعن حتى ترجع إلى بيتها متى ما رجعت.

٢٤ - يدعو كل صباح بدعاء العهد المتعلّق بالإمام صاحب الزمان (ع) حتى يكون من أنصاره:

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا الدعاء كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة.

٢٥ - يزورون كل يوم زيارة عاشوراء:

❁ لما فيها من الثواب العظيم والآثار العجيبة ومن زاره عارفاً بحقه زاره الإمام الحسين عليه السلام بعد موته.

٢٦ - يزورون كل يوم الزيارة الجامعة الصغيرة (زيارة المعصومين):

❁ فيها فضل وأجر عظيم.

٢٧ - يكثر من قراءة القرآن:

❁ قال الرسول الأكرم ﷺ : يا سلمان عليك بقراءة القرآن فإن قراءته

كفّارة للذنوب وستَرة من النار وأمان من العذاب ويُكتب لمن يقرأ بكل آية ثواب مائة شهيد ويُعطى بكل سورة ثواب نبي وتنزل على صاحبه الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت له الجنة ورضي عنه المولى.

٢٨ - يلح في الدعاء:

فمن أكثر طرق الباب فُتِحَ له.

● عن رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يُحب السائل اللحوح.

● وعن أبي جعفر عليه السلام : والله لا يلح مؤمن على الله في حاجته إلا قضاها له.

٢٩ - يُشارك في الأمور الخيرية:

● قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧].

● عن رسول الله ﷺ : صدقة المؤمن تدفع عن صاحبها آفات الدنيا وفتنة القبر وعذاب الآخرة.

٣٠ - يشارك في المناسبات الدينية:

● ورد عنهم عليهم السلام : أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا.

٣١ - يُحيي الليالي المهمة:

● الليالي التي يحصل الإنسان فيها على الثواب الكبير مثل. ليالي القدر في رمضان - والليالي البيض في شعبان وغيرها.

٣٢ - له رأس سنة يدفع فيها الخمس الذي عليه وبذلك يطهّر أمواله:

● عن الإمام المهدي عليه السلام : لعنة الله والملائكة والناس أجمعين على من استحلّ من أموالنا درهماً.

٣٣ - يُؤدّي جميع الواجبات التي عليه بكل همّة ونشاط ودقّة:

• الصلاة، الصيام، الزكاة، الخمس، الحج، الجهاد، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. التولّي لأولياء الله والتبرّي من أعداء الله . . . الخ.

ويعمل كل ذلك مُخلصاً لله عز وجل لا من أجل دنيا فانية.

• رُوي فيما معناه «يأتي أُناس يوم القيامة أعمالهم كالجبال فيأمر الله بهم إلى النار فتتعجّب الملائكة وتسألهم عن ذلك فيقولون: كنا نعمل لغير الله».

أخلاقيات المسلم

أولاً: يهتم بنظافة جسده وملابسه ورائحته:

١ - **حلق الرأس**: يستحب حلق الرأس كل أسبوع ويستحب غسله بالماء بعد حلقه.

٢ - **إزالة الشعر**: يستحب إزالة شعر الإبطين وشعر العانة للرجل والمرأة في كل أسبوع مرة وإن لم يتمكنا فكل ١٥ يوماً ولا يتركانه أكثر من شهر.

٣ - **قص الشارب**: يستحب قص الشارب والأخذ منه ويكره إطالته ويستحب الأخذ منه يوم السبت والخميس والأفضل يوم الجمعة.

٤ - **تقليم الأظافر**: يستحب تقليم الأظافر يوم الجمعة.

٥ - **اللحية**: يحرم حلق اللحية لأن اللحية زينة للرجل ويستحب تخفيفها والأخذ من طولها بقص ما زاد عن القبضة.

٦ - **التطيّب**: فلا ينبغي ترك استعماله كل يوم ويستحب بشكل مؤكد يوم الجمعة ويستحب للصلاة ولدخول المسجد ولكن يكره للمرأة أن تتطيب لغير زوجها أو من هو أجنبي بالنسبة لها أو أن تخرج من بيتها وهي متطيّبة.

ويستحب التطيّب بالعنبر والزعفران وبماء الورد.

ثانياً: يتعامل مع الناس بالخلق الحسن:

١ - لين الكلام وحسن الصحبة والمجالسة والمجاورة.

٢ - صدق الحديث - يتودد إلى الناس - صادق الوعد.

٣ - يعفو عن الناس مع قدرته عليهم. ويصل من قطعه - ويعطي من حرمه.

٤ - يُداري الناس ويقبل أعذارهم - ويحب للناس ما يحب لنفسه.

٥ - يُعين الناس بماله ويده ولسانه. يُبادر إلى مساعدة الناس والاهتمام بهم.

٦ - يزور الناس ويُسلّم عليهم. ويفرح لفرح الناس ويحزن لحزنهم.

ثالثاً: ومن أخلاق المسلم مع الناس (في سلامه وجلوسه وعلاقاته):

١ - سلام المسلم: يسلم فيقول: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

يرد السلام ويقول: «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته»، من المستحب أن يبدأ المسلم بالسلام.

٢ - قول «هنيئاً» لمن شرب الماء.

٣ - قول «الشفاء والعافية» لمن شرب الدواء.

٤ - قول «يرحمك الله أو يرحمكم الله» إذا عطس المسلم وجواب العاطس هو «يهديكم الله ويصلح بالكم أو يغفر الله لك أو لكم».

ويستحب أن يقول العاطس إذا عطس «الحمد لله وصلى الله على محمد وآله».

٥ - قول «صبّحك الله بالخير» عند الصباح و «مسّاك الله بالخير» عند المساء لمن يقابله من المسلمين.

٦ - يُصافح ويُعانق ويُقبّل المسلم عند مقابلته، ولا يجوز مصافحة المرأة للرجل الأجنبي عنها.

٧ - يستحب للمسلم إذا رأى غير المسلم أن يقول: «الحمد لله الذي فضّلني عليك بالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد ﷺ نبيّاً وبعليّ عليه السلام إماماً وبالمؤمنين إخواناً وبالكعبة قبلة».

٨ - يستحب للمسلم إذا نظر إلى ذي عاهة أو صاحب بلاء أن يقول: «الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك الله به ولو شاء لفعل» يقولها ٣ مرات دون أن يسمع المنظور فينكسر قلبه.

٩ - يستحب في الجلوس:

● القرفصاء (يجلس الإنسان على إليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ويضم ساقيه بيديه).

● الجثو على الركبتين مثل حال التشهد في الصلاة.

● تثنية رجل واحدة وبسط الأخرى عليها.

● لا يُجالس المسلم أصحاب السوء.

● يستحب عند حضور المسلم إلى المجلس تهيئة المكان والتوسعة له ووضع الوسادة له وترتيب مكان جلوسه.

● ويستحب القيام إكراماً لمن أراد الجلوس بعد الورود أو أراد القيام بعد الجلوس.

● ويستحب سؤال الجليس عن اسمه وكنيته وحاله.

● مرافقة من أراد الخروج والمشي معه ولو قليلًا.

● يستحب تسوية النظر في الجلساء.

● يستحب للمسلم إذا جلس في مكان أن يستقبل القبلة.

١٠ - يذكر الرجل بكنيته عند حضوره وباسمه عند غيبته.

١١ - يتبسّم في وجه المسلم ويُدخل السرور عليه ويُحاول إزالة همّه.

١٢ - إجلال وإكرام وتوقير الشيخ الكبير في السن.

١٣ - عدم الانعزال بين اثنين إذا كان لهما ثالث.

١٤ - عدم اعتراض حديث المسلم الذي يتحدث.

١٥ - حضور المجالس التي يُستفاد منها وتُقرّبه إلى الله ويتعلّم منها ما يُفيد دينه وآخرته.

١٦ - لا يُصاحب ولا يُحادث المسلم خمساً: الكذّاب - الفاسق - البخيل - الأحمق - القاطع لرحمه - ولا يُصاحب الجبان.

١٧ - يستحب المَشْوَرَة للأمور.

١٨ - يشكر من أسدى له صنيعاً من المسلمين ويدعو له.

١٩ - يستر على المسلم ويُحسن الظن به.

رابعاً: ومن الأوصاف والأفعال المحمودة للمسلم:

المسلم يجب أن يكون:

١ - تقياً: يتقي ما يجره إلى النار.

٢ - ورعاً: يتورّع عن محارم الله.

٣ - مُحاسباً لنفسه في كل وقت فإن فعل سيئة ندم واستغفر الله وإن فعل حسنة شكر الله وطلب الزيادة.

٤ - حليماً: يملك نفسه عند الغضب.

٥ - صبوراً: فمن لا صبر له لا إيمان له فهو يصبر على البلاء ويصبر على طاعة الله ويصبر عن محارم الله.

٦ - شكوراً: يشكر الله ويحمده على كل نعمة.

٧ - غيوراً: فالغيرة من الإيمان والله غيور يحب كل غيور.

٨ - أميناً: فلا إيمان لمن لا أمانة له.

٩ - كريماً: وهذه الصفة من أفضل الأخلاق لأن الكريم قريب من الله قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار.

١٠ - ذاكراً لله كثيراً.

١١ - قنوعاً: لأنه من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس والقناعة كنز لا يفنى.

١٢ - واصلًا رحمه: يصل أقرباءه وإن قطعوه ويعطيهم وإن حرموه ويعفو عنهم وإن ظلموه.

١٣ - لا يرد السائل المحتاج.

١٤ - طالباً للعلم: لأن طالب العلم حبيب الله.

١٥ - مجاهداً نفسه: يحاول دائماً أن يُروّض نفسه الأمارة بالسوء فجهاد النفس هو الجهاد الأكبر.

١٦ - مُنصفاً عادلًا: فالإنصاف والعدل من علائم الإيمان وهو سيد الأعمال ومن أنصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزاً.

١٧ - مشغولًا بعيوبه: فطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس.

١٨ - مفكراً في عواقب الأمور: فإذا همّ بأمر يفكر في عاقبته ونتيجته فإن كان خيراً عمله وإن كان شراً تَركه.

١٩ - متواضعاً: فالتواضع من أعظم العبادة وأفضلها ولا يزد صاحبه إلا رفعة وهو أقرب الناس إلى الله.

ويستحب التواضع في المأكل والمشرب والملبس.

٢٠ - مبتعداً عن المحرّمات: فمن اجتنب ما حرّم الله عليه فهو من أعبد الناس.

٢١ - مؤدّياً للفرائض: فما تقرّب عبد إلى الله بمثل أداء الفرائض (الصلاة - الصيام - الخمس - الزكاة - الحج... الخ).

٢٢ - مُطيعاً لله: فمن أراد عزاً بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته.

٢٣ - خائفاً من الله: يخاف الله كأنه يراه ولكنه يعلم أنه لا يرى الله ولكن الله يراه وهو خائف من ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه.

٢٤ - متوكّلًا على الله: لأنه من يتوكل على الله فهو من أقوى الناس ولأن من يستند إلى قوي فهو قوي أيضاً فما بالك من يستند إلى أقوى الأقوياء.

٢٥ - متكفراً دائماً: للاعتبار والعمل وفي عظمة الله، والتفكّر عبادة المخلصين فليس العبادة كثرة الصلاة والصوم وإنما العبادة التفكر في أمر الله.

٢٦ - زاهداً في الدنيا: فمن زهد في الدنيا أحبه الله لأنه فضّل ما يبقى على ما يفنى.

٢٧ - منتهزاً الفرص: فهو يغتنم شبابه قبل هرمه وصحته قبل سقمه وغناه قبل فقره وحياته قبل موته والفرص تمرّ مرّ السحاب ولا تعود.

٢٨ - آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر فهو سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء وهو فريضة عظيمة بها تُقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وتُرد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء وتستقيم الأمور.

٢٩ - غاضباً لله: إذا فعل الناس الذنوب.

٣٠ - محباً في الله ومبغضاً في الله.

٣١ - مداوماً على العمل الصالح: فما من شيء أحب إلى الله عز وجل من عمل يُداوم عليه وإن قل.

بعض الآداب والأخلاق الإسلامية

١ - بعض من كلام الله عز وجل في القرآن الكريم:

﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾.

﴿الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن﴾.

﴿وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾.

﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾.

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾.

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.

﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾.

﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾.

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾

﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾.

﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾.

٢ - في صدق الوعد:

● عن الإمام جعفر الصادق قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

٣ - في استحباب العفو والإحسان:

● عن الإمام جعفر الصادق قال: قال رسول الله ﷺ : عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزاً، فتعافوا يُعزّكم الله.

● قال رسول الله ﷺ في خطبة: ألا أخبركم بخير خلايق (أخلاق) الدنيا والآخرة؟ العفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، والإحسان إلى من أساء إليك، واعطاء من حرمك.

٤ - في استحباب التراحم والتزاور والالفة:

● قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام لأصحابه: اتّقوا الله، وكونوا اخوة بررة متحابين في الله، متواصلين متراحمين، تزاوروا أو تلاقوا أو تذاكروا أمرنا وأحيوه.

● عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية قال: لا تصرم أخاك (أي لا تقطع العلاقة به) على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب لعلّ له عذراً وأنت تلومه به. إقبل من متنصّل عذراً صادقاً كان أو كاذباً فتنالك الشفاعة.

٥ - في استحباب مُداراة الناس وحسن المعاشرة:

● عن رسول الله ﷺ قال: ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل: ورع يحجزه عن معاصي الله، وخُلُق يُداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض.

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الخلق، وحسن الجوار، فكونوا لنا زيناً ولا تكونوا علينا شيناً.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس وإقامة الشهادة وحضور الجنائز، إنه لا بد لكم من الناس، إن أحداً لا يستغني عن الناس في حياته، والناس لا بد لبعضهم من بعض.

٦ - **في استحباب الحياء:**

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة.

٧ - **في المكر والحسد والغش والخيانة:**

● عن الإمام علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فإني سمعت جبرائيل يقول: إن المكر والخديعة في النار، ثم قال: ليس منا من غش مسلماً، وليس منا من خان مسلماً.

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار.

٨ - **في تحريم الكذب:**

● عن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال: إن الكذب هو خراب الإيمان.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

● قال أمير المؤمنين عليه السلام: ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذّاب فإنه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يُصَدَّقُ.

٩ - **استحباب أن يملك الإنسان نفسه مع تغير أحوالها:**

● عن الصادق عليه السلام قال: من ملك نفسه إذا رغب وإذا رهب وإذا اشتهى وإذا غضب وإذا رضي حرّم الله جسده على النار.

١٠ - **في تحريم اغتياب المؤمن:**

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه، والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرّم الله والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه...

١١ - في استحباب التواضع:

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: فيما أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبّرون.

❁ عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: التواضع أن تُعطي الناس ما تحب أن تُعطاه.

❁ إن النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة، فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزّاً فاعفوا يعزّكم الله.

١٢ - وجوب انصاف الناس:

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيد الأعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله وذكر الله على كل حال.

١٣ - في تحريم التكبّر:

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن في جهنم لوادياً للمتكبّرين يُقال له: سقر شكى إلى الله عز وجل شدة حرّه وسأله عز وجل أن يأذن له أن يتنفّس فتنفّس فأحرق جهنّم.

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام: أن المُتكبّرين يُجعلون في صور الذّر تتوطّأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب.

١٤ - الطمع شيء مكروه:

❁ عن الإمام محمد الباقر عليه السلام: بئس العبد عبد يكون له طمع يقوده، وبئس العبد عبد له رغبة تذلّه.

عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد ابن الحنفية قال: إذا أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك مما في أيدي الناس.

١٥ - الفَحش والبذاء من النفاق:

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : إن الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق.

١٦ - في تحريم البغي:

● (البغي) هو الظلم سواء أكان بلسان أو غيره، ويُسمّى ظلماً لأنه ظُلْمَة، وبغياً لأن الفاعل يطلب ما ليس له، من كلام أو عمل.

● عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت الإمام الباقر عليه السلام يقول : إن أسرع الشر عقوبة البغي.

١٧ - في تحريم الظلم:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اتّقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله عز وجلّ: اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصراً غيري.

١٨ - استحباب إقراض المؤمن:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: مكتوب على باب الجنة الصدقة بعشرة، والقرض بثمانية عشر.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربعة وعشرين.

١٩ - استحباب اطعام الطعام:

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام وصلّى والناس نيام.

٢٠ - في وجوب الاهتمام بأمور المسلمين وقضاء الحوائج:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم.

عن الإمام الصادق عليه السلام ، قال: ما قضى مسلم حاجة إلا ناداه الله سبحانه وتعالى: عليّ ثوابك، ولا أرضى لك بدون الجنة.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : تنافسوا في المعروف لاخوانكم، وكونوا من أهله، فإن للجنة باباً يُقال له: المعروف، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا، وإن العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن فيُوكّل عز وجل به ملكين: واحد عن يمينه، وآخر عن شماله، يستغفران له ربه يدعوان له بقضاء حاجته، ثم قال: والله لرسول الله صلى الله عليه وآله أسرّ بحاجة المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة.

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله : من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره.

٢١ - الصدقة:

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله : الصدقة تدفع ميتة السوء.

● عن الإمام الباقر عليه السلام : البر والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء.

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله أرض القيامة نار ما خلا ظل المؤمن فإنّ صدقته تُظلّه.

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله : داووا مرضاكم بالصدقة.

٢٢ - في كراهة كثرة النوم والفراغ:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ يُبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: النوم مذهبة للدين والدنيا.

قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إن الله تعالى ليبغض العبد النّوام، إن الله ليبغض العبد الفارغ.

٢٣ - في كراهة الضجر:

● عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قال: إياك والكسل والضجر فإنك إن كسلت لم تعمل وإن ضجرت لم تعط الحق.

٢٤ - في كراهة الكسل في أمور الدنيا والآخرة:

● عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إني لأبغض الرجل (أو أبغض للرجل) أن يكون كسلاناً عن أمر دنياه، ومن كسل عن أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل.

٢٥ - استحباب التجارة واختيارها على أسباب الرزق:

● عن المعلّى بن خنيس قال: رآني أبو عبد الله الصادق عليه السلام وقد تأخّرت عن السوق، فقال: أغد إلى عزّك.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: تسعة أعشار الرزق في التجارة.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البركة عشرة أجزاء: تسعة أعشارها في التجارة.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من باع واشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا يشترين، ولا يبيعن: الربا والحلف وكتمان العيب والحمد إذا باع والذم إذا اشترى.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : من أراد التجارة فليتفقّه في دينه ليعلم بذلك ما يحل له مما يحرم عليه ومن لم يتفقّه في دينه ثم اتّجر تورّط بالشبهات.

٢٦ - تحريم الاحتكار:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سألته عن الرجل يحتكر الطعام ويتربّص به هل يصلح ذلك؟ قال: إن كان الطعام كثيراً يسع الناس فلا بأس وإن كان الطعام قليلًا لا يسع الناس فإنه يُكره أن يحتكر الطعام ويترك الناس ليس لهم طعام.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجالب مرزوق والمُحتكر ملعون.

● عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرائيل عليه السلام قال: اطّلعت في النار فرأيت وادياً في جهنم يغلي، فقلت: يا مالك لمن هذا؟ فقال: لثلاثة: المُحتكرين والمُدمنين الخمر والقوادين.

٢٧ - الأمور المُستحبة عند الأكل:

١ - غسل اليدين قبل الأكل.

٢ - قول بسم الله الرحمن الرحيم عند تناول كل لون من ألوان الطعام.

٣ - الأكل باليد اليمنى.

٤ - الأكل بثلاث أصابع.

٥ - الأكل من أمامه.

٦ - تصغير اللقمة.

٧ - إطالة الجلوس على المائدة.

٨ - مضغ الطعام جيداً.

٩ - يقول الحمد لله بعد الانتهاء.

١٠ - يُخلّل أسنانه بعد الطعام (بالخيط أو بالعود).

١١ - يجمع فتات الطعام ويأكله شكراً لله واحتراماً للنعمة.

١٢ - الأكل أول النهار وأول الليل.

١٣ - يفتتح ويختم الطعام بالملح.

١٤ - غسل الفواكه قبل تناولها.

٢٨ - مكروهات الأكل:

١ - الأكل ماشياً.

٢ - الإكثار من الأكل.

٣ - أكل الطعام الحار.

٤ - النفخ في الشيء المأكول.

٥ - يبالغ في أكل اللحم الذي على العظام.

٦ - تقشير الفاكهة.

٧ - رمي الثمرة قبل أكلها كاملة.

٢٩ - أمور مستحبة عند الشرب:

١ - شرب الماء مصّاً ليس عبّاً (قليلًا قليلًا).

٢ - شرب الماء في النهار واقفاً وفي الليل جالساً.

٣ - قول بسم الله قبل الشرب والحمد لله بعد الانتهاء.

٤ - شرب الماء بثلاثة أنفاس وليس بنفس واحد.

٥ - ذكر الإمام الحسين بن علي الشهيد وأهل بيته الذين استشهدوا عطاشى في كربلاء.

٣٠ - مجموعة من الحقوق التي ينبغي القيام بها:

● عن الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام : حق الله الأكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئاً، فإذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة.

وحق نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عز وجل.

وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عزّ وجل وأنت فيها قائم بين يدي الله فإذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرّع المعظّم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها.

وحق الصدقة أن تعلم أنها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد عليها وكنت بما تستودعه سراً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنها تدفع عنك البلايا والأسقام في الدنيا، وتدفع عنك النار في الآخرة.

وأما حق الزوجة فأن تعلم أن الله عزّ وجل جعلها لك سكناً وأنساً فتعلم أن ذاك نعمة من الله عزّ وجلّ عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقّك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها، لأنها أسيرك، وتطعمها وتكسوها، وإذا جهلت عفوت عنها.

وأما حق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً، وأعطتك (أطعمتك) من ثمرة قلبها ما لا يعطي (لا يطعم) أحد أحداً، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك، وتعرى وتكسوك، وتضحي وتظلّلك، وتهجر النوم لأجلك، ووَقْتكَ الحر والبرد لتكون لها، وأنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه.

وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك فإنه لولاه لم تكن، فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله.

وأما حق ولدك فأن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشرّه وأنك مسؤول عما ولّيته من حُسن الأدب والدلالة على ربّه عز وجل والمعونة على طاعته، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مُثاب على الإحسان إليه، مُعاقب على الإساءة إليه.

٣١ - ما يتعلّق بالأكل:

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : كثرة الأكل مكروه.

● عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام : لو أن الناس قصدوا في الطعم (الطعام) لاعتدلت أبدانهم.

● عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : إن البطن ليطغى من أكله وأقرب ما يكون العبد من الله إذا خفّ بطنه...

٣٢ - آداب الدعاء:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين.

● إن الله أوصى إلى موسى عليه السلام: ألق كفيك ذُلّا بين يديّ كفعل العبد المُستصرخ إلى سيده، فإذا فعلت ذلك رُحِمت وأنا أكرم القادرين.

٣٣ - في الطيب:

● عن رسول الله صلى الله عليه وآله: الطيب يشد القلب.

● عن الإمام موسى الكاظم عليه السلام: لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم.

● عن الإمام علي الرضا عليه السلام: الطيب من أخلاق الأنبياء.

● عن الإمام الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق في الطيب أكثر ما ينفق في الطعام.

● عن الإمام علي عليه السلام: إن النبي كان لا يرد الطيب والحلواء.

جواهر الحكم عن المعصومين عليهم السلام

١ - جواهر الحكم عن رسول الله النبي محمد صلى الله عليه وآله :

١ - أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وليس لعربي على أعجمي فضل إلّا بالتقوى.

المعنى: (التقي من اتقى وتجنب ما يجره إلى النار وإلى معصية الله).

٢ - لا شيء أحق بطول سجن من لسان وقال: لسانك سَبُعٌ إن أطلقته أكلك.

٣ - الأمانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر.

٤ - خصلتان ليس فوقهما من البر شيء: الإيمان بالله والنفع لعباد الله وخصلتان ليس فوقهما من الشر شيء: الشرك بالله والضرر لعباد الله.

٥ - عليك بالشكر فإنه يزيد في النعمة، وأكثر من الدعاء فإنك لا تدري متى يستجاب لك وإياك والبغي فإن الله قضى أن من بُغيَ عليه لينصرنّه الله... وإياك والمكر فإن الله قضى أن لا يحيق المكر السيء إلا بأهله.

٦ - أوصاني ربي بتسع، أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وأن أعفو عمن ظلمني وأعطي من حرمني وأصل من قطعني وأن يكون صمتي فكراً ومنطقي ذكراً ونظري عبراً.

٧ - العبادة سبعة أجزاء أفضلها طلب الحلال.

وقال: أفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً.

٨ - مروءتنا أهل البيت العفو عمن ظلمنا واعطاء من حرمنا.

٩ - العلم خزائن ومفاتيحه السؤال، فاسألوا رحمكم الله فإنه يؤجر أربعة: السائل، والمتكلم، والمستمع، والمحب لهم.

وقال: أقربكم مني غداً في الموقف (القيامة) أصدقكم للحديث وأداكم للأمانة وأوفاكم بالعهد وأحسنكم خُلقاً وأقربكم من الناس.

١٠ - سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء، وقال: فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع.

٢ - جواهر الحكم عن أمير المؤمنين وصي رسول الله وابن عمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

١ - الله الله في القرآن فلا يسبقنّكم إلى العمل به غيركم.. الله الله في الصلاة فإنها خير العمل إنها عماد دينكم.. الله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معائشكم الله الله من ذرية نبيكم لا تظلمنّ بين أظهركم وأنتم تقدرون على المنع عنهم.

٢ - كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين وسبب إلى الجنة.

٣ - عنوان صحيفة المؤمن حسن خُلقه.

٤ - قيمة كل امرىء ما يُحسن.

وقال: لا غنى مثل العقل. ولا فقر أشد من الجهل.

٥ - عجب لأقوام يحتمون الطعام مخافة الأذى كيف لا يحتمون الذنوب مخافة النار.

٦ - إذا أردت أن تعرف الخير فاعمل الخير تعرف أهله وإذا أردت أن تعرف الشر فاعمل الشر تعرف أهله.

٧ - العلم ثلاثة: الفقه للأديان والطب للأبدان والنحو للّسانْ.

٨ - أيها الناس إيّاكم وحب الدنيا فإنها رأس كل خطيئة..

٩ - لا تَغضبوا ولا تُغضبوا، افشوا السلام وأطيبوا الكلام.

١٠ - ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة: الفاجر، والأحمق، والكذّاب، فأما الفاجر فيزيّن لك فعله يحب أنك مثله، وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير وربما أراد نفعك فضرّك، وأما الكذّاب فإنه لا يهنؤك معه عيش...

٣ - جواهر الحكم عن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت النبي محمد صلى الله عليه وآله:

١ - في حق الأم: إلزم رجلها فإن الجنة تحت أقدامها.

٢ - الجهاد عزاً للإسلام... والأمر بالمعروف مصلحة للعامة والقصاص حقناً للدماء.

٣ - من أصعد إلى الله خالص عبادته، أهبط الله إليه أفضل مصلحته.

٤ - ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يصن لسانه، وسمعه وبصره، وجوارحه.

٥ - البِشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة.

٦ - في المائدة إثنتا عشرة خصلة، يجب على كل مسلم أن يعرفها:

فأما الفرض: فالمعرفة، والرضا، والتسمية، والشكر.

وأما السُنّة: فالوضوء قبل الطعام، والجلوس على الجانب الأيسر، والأكل بثلاث أصابع وأما التأديب: فالأكل بما يليك، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلّة النظر في وجوه الناس.

٧ - خير للنساء أن لا يرين الرجال ولا يراهن الرجال.

٨ - الويل ثم الويل لمن دخل النار.

٩ - حين سألها رجل عن طريق زوجته هل أنا من شيعتكم؟.

فقالت: إن كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عمّا زجرناك عنه فأنت من شيعتنا وإلا فلا.

وقالت: شيعتنا من خيار أهل الجنة، وكل محبينا ومُوالي أوليائنا، ومُعادي أعدائنا، والمسلّم بقلبه ولسانه لنا. ليسوا من شيعتنا إذا خالفوا أومرانا ونواهينا في سائر المُوبقات، وهم مع ذلك في الجنة، ولكن بعدما يطهّرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، وفي عرصات القيامة بأنواع شدائدها، وفي الطبق الأعلى من جهنم بعذابها إلى أن نستنقذهم بحبنا منها، وننقلهم إلى حضرتنا.

١٠ - اللهم إني أسألك بمحمد المصطفى وشوقه إليّ، وببعلي علي المرتضى وحزنه عليّ، وبالحسن المجتبى وبكائه عليّ، وبالحسين الشهيد

وكآبته عليّ، وببناتي الفاطميات وتحسّرهن عليّ، أن ترحم وتغفر للعُصاة من أمة محمد وتدخلهم الجنة إنك أكرم المسؤولين وأرحم الراحمين.

٤ - جواهر الحكم عن الإمام الحسن بن علي (المجتبى) عليه السلام :

١ - ما تشاور قوم إلا هُدوا إلى رشدهم.

٢ - رأس العقل معاشرة الناس بالجميل.

٣ - عَلِّم الناس عِلْمَك وتعلّم علم غيرك فتكون قد أتقَنتَ علمك وعَلِمْتَ ما لم تعلم.

٤ - ما رأيته بعينك فهو الحق وقد تسمع بأذنيك باطلّا كثيراً.

٥ - بين السماء والأرض دعوة المظلوم.

وقال: قزح اسم الشيطان، فلا تقل قوس قزح، وهو قوس الله، وعلامة الخصب، وأمان لأهل الأرض من الغرق.

٦ - وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض، فأشد شيء خلقه الله الحجر، وأشد منه الحديد يقطع به، وأشد من الحديد النار تذيب الحديد وأشد من النار الماء يطفىء النار، وأشد من الماء السحاب تحمل الماء، وأشد من السحاب الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح الملك الذي يردّها، وأشد من الملك ملك الموت الذي يُميت المَلِك، وأشد من مَلِك الموت الموت الذي يُميت مَلِك الموت، وأشد من الموت أمر الله يدفع الموت.

٧ - يا أهل لذّات دنيا لا بقاء لها إنّ اغتراراً بظل زائل حمق

٨ - قل للمقيم بغير إقامةٍ حان الرحيل فودّع الأحبابا

إن الذين لقيتهم وصحبتهم صاروا جميعاً في القبور ترابا

٩ - الإيمان ما سمعناه بأذننا فصدّقناه واليقين ما رأيناه بأعيننا فتقبلناه.

١٠ - وإن معرفة حقوق الإخوان تُحبّب إلى الرحمن، وتُعظّم الزُلفى عند الملك الدّيان.

٥ - جواهر الحكم عن الإمام الحسين بن علي (الشهيد) عليه السلام :

١ - لا تقولنّ في أخيك إذا توارى عنك إلّا ما تحب أن يقول فيك إذا تواريت عنه.

٢ - للسلام سبعون حسنة تسع وستون للمُبتدىء وواحدة للراد.

٣ - الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درّت معائشهم فإذا مُحصوا بالبلاء قل الديّانون.

٤ - قال وهو يُوصي ابنه: أي بني، إياك وظلم من لا يجد عليك ناصراً إلا الله جل وعز.

٥ - إياك وما تعتذر منه فإن المؤمن لا يُسيء ولا يعتذر والمنافق كل يوم يُسيء ويعتذر.

٦ - لا يكمل العقل إلا باتّباع الحق.

٧ - العلم لقاح المعرفة، وطول التجارب زيادة في العقل، والشرف التقوى والقنوع راحة الأبدان، ومن أحبك نهاك..

٨ - قيل له كيف أصبحت يا بن رسول الله ؟.

قال: أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدق بي وأنا مُرتهن بعملي، لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والأمور بيد غيري فإن شاء عذّبني، وإن شاء عفا عني، فأيّ فقير أفقر مني؟!.

٩ - افعل خمسة أشياء وأذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله واذنب ما شئت والثاني أخرج من ولاية الله واذنب ما شئت، والثالث: اطلب موضعاً لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع: إذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت والخامس: إذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار وأذنب ما شئت.

١٠ - يا بن آدم إنّما أنت أيام كلما مضى يوم ذهب بعضك.

٦ - جواهر الحكم عن الإمام علي بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام :

١ - من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس.

٢ - عجبت لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء.

٣ - التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كنابذ كتاب الله وراء ظهره.

٤ - أفضل العبادة عفّة البطن والفرج.

٥ - إياك والابتهاج بالذنب فإن الابتهاج به أعظم من ركوبه.

٦ - ثلاث مُنجيات للمؤمن: كف لسانه عن الناس واغتيابهم، واشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته ودنياه وطول البكاء على خطيئته.

٧ - نظر المؤمن في وجه أخيه المؤمن للمودّة والمحبّة له عبادة.

٨ - وحين سُئِلَ ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ فقال: لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره.

٩ - إياك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّ وجل.

١٠ - ابن آدم إنك لا تزال بخير ما كان لك واعظاً من نفسك وما كانت المحاسبة من همّك... ابن آدم إنّك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله فأعد جواباً.

٧ - جواهر الحكم عن الإمام محمد بن علي (الباقر) عليه السلام :

١ - عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد.

٢ - ما تُنال ولايتنا إلا بالعمل والورع.

٣ - عندما سُئل هل رأيت الله قال:

بلى لم تره العيون بمشاهدة الأبصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يُعرف بالقياس، ولا يُدرك بالحواس، موصوف بالآيات، معروف بالدلالات، لا يجور في حكمه ذلك الله لا إله إلا الله.

٤ - فوالله ما شيعتنا إلا من اتّقى الله وأطاعه.

٥ - ثلاثة من مكارم الدنيا والآخرة: أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم إذا جُهل عليك.

٦ - ما عرف الله من عصاه.

٧ - إن المؤمن أخ المؤمن لا يشتمه ولا يحرمه ولا يُسيء به الظن.

٨ - صلة الأرحام تزكي الأعمال وتُنمي الأموال وتدفع البلوى وتُيسّر الحساب وتُنسىء في الأجل.

٩ - كفى بالمرء غشاً لنفسه أن يُبصر من الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب غيره بما لا يستطيع تركه أو يُؤذي جليسه بما لا يعنيه.

١٠ - لا صدقة وذو رحم محتاج.

٨ - جواهر الحكم عن الإمام جعفر بن محمد (الصادق) عليه السلام :

١ - ثلاثة تُورث المحبة: الدين والتواضع والبذل.

٢ - لست أحب أن أرى الشاب منكم إلا غاديا في حالين إما عالماً أو متعلّماً.

٣ - عليك بالنُّصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه.

٤ - مثل العلم الذي لا يُعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه.

٥ - ثلاثة لا تُعرف إلّا في ثلاثة مواطن: لا يُعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب، ولا أخ إلا عند الحاجة.

٦ - ثلاثة مُكسبة للبغضاء: النفاق، والظلم، والعُجب.

٧ - ثلاثة أشياء يحتاج الناس طراً إليها: الأمن، والعدل، والخصب.

٨ - ثلاثة خصال من رزقها كان كاملًا: العقل، والجمال، والفصاحة.

٩ - سأله رجل أن يُعلّمه ما ينال به خير الدنيا والآخرة ولا يطول عليه فقال لا تكذب.

١٠ - من ساء خُلقه عذّب نفسه. وقال: أحب إخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي. وقال: ثلاث لم يجعل الله لأحد من الناس فيهن رخصة: بر الوالدين

برّين كانا أو فاجرين. ووفاء بالعهد للبر والفاجر، واداء الامانة إلى البر والفاجر.

٩ - جواهر الحكم عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام :

١ - عونك للضعيف من أفضل الصدقة.

٢ - من كفّ غضبه عن الناس كفّ الله عنه عذاب يوم القيامة.

٣ - كلما أحدث الناس من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعدّون.

٤ - فضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب. ومن لم يتفقّه في دينه لم يرضَ الله له عملًا.

٥ - تفقّهوا في دين الله فإن الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة.

٦ - ما زال أبي يُوصيني بالسخاء وحسن الخُلق حتى مضى.

٧ - وهو يُوصي ولده: يا بني إياك أن يراك الله في معصية نهاك عنها. وإياك أن يفقدك الله عند طاعة أمرك بها.

٨ - إن لله على الناس حُجّتين، حُجّة ظاهرة وحُجّة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة (الأئمة الإثنا عشر صلوات اللهم عليهم أجمعين)، وأما الباطنة فالعقول.

٩ - ثلاث يُجلين البصر، النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن.

١٠ - رأى رجلان يتسابّان فقال: البادي أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتد المظلوم.

١٠ - جواهر الحكم عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام :

١ - صديق كل امرىء عقله وعدوه جهله.

٢ - التودّد إلى الناس نصف العقل.

٣ - لا تدعوا العمل الصالح والاجتهاد في العبادة إتكالًا على حب آل محمد.

٤ - لا ينبغي للرجل أن يدع الطيب في كل يوم فإن لم يقدر عليه فيوم ويوم فإن لم يقدر ففي كل جمعة ولا يدع ذلك.

٥ - صاحب النعمة يجب أن يوسّع على عياله.

٦ - ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة. وإنما العبادة كثرة التفكّر في أمر الله.

٧ - من أخلاق الأنبياء التنظّف.

٨ - وقال لأحد أصحابه: يا بن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابكِ للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فإنه ذُبح كما يُذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلًا، ما لهم في الأرض شبيهون، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله.

٩ - وقال له: يا بن شبيب إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.

١٠ - وقال أيضاً: يا بن شبيب إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العُلى من الجنان، فاحزن لحزننا، وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا، فلو أنّ رجلًا تولّى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة.

١١ - جواهر الحكم عن الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام :

١ - من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهده.

٢ - اظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسدة له.

٣ - لا تكن ولياً لله في العلانية، عدواً له في السر.

٤ - المؤمن يحتاج إلى ثلاث خصال: توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه.

٥ - العامل بالظلم والمُعين له والراضي به شركاء.

٦ - من وثق بالله أراه السرور ومن توكّل عليه كفاه الأمور.

٧ – التوبة على أربع دعائم: ندم في القلب، واستغفار باللسان، وعمل بالجوارح وعزم على أن لا يعود.

٨ – من استحسن قبيحاً كان شريكاً فيه.

٩ – موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل وحياته بالبّر أكثر من حياته بالعُمر.

١٠ – ثلاث من كن فيه لم يندم: ترك العجلة، والمشورة، والتوكّل عند العزم على الله عزّ وجل.

١٢ - جواهر الحكم عن الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام :

١ – الناس في الدنيا بالأموال وفي الآخرة بالأعمال.

٢ – الدنيا سوق ربح فيها قوم وخسر آخرون.

٣ – من اتَّقى الله يُتقّى ومن أطاع الله يُطاع ومن أطاع الخالق لم يبال بسخط المخلوقين، ومن أسخط الخالق فلييقن أن يحلّ به سخط المخلوقين.

٤ – من هانت عليه نفسه فلا تأمن شرّه.

٥ – مُخالطة الأشرار تدل على شرّ من يخالطهم.

٦ – من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.

٧ – العتاب خير من الحقد.

٨ – كفى بك أدباً لنفسك تركك ما كرهته لغيرك.

٩ – الحلم أن تملك نفسك، وتكظم غيظك مع القدرة.

١٠ – لا تطلب الصّفا ممّن كدّرت عليه ولا الوفاء ممّن غدرت به ولا النُصح ممن صرفت سوء ظنّك إليه فإنما قلب غيرك لك كقلبك له.

١٣ - جواهر الحكم عن الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام :

١ – من التواضع السلام على كل من تمر به والجلوس دون شرف المجلس.

٢ - الغضب مفتاح كل شر.

٣ - كفاك أدباً تجنبك ما تكره من غيرك.

٤ - إن الله جعل الدنيا دار بلوى والآخرة دار عُقبى وجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سبباً وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضاً.

٥ - قلب الأحمق في فمه وفم الحكيم في قلبه.

٦ - جُرأة الولد على والده في صغره تدعو إلى العقوق في كبره.

٧ - من وعظ أخاه سراً فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه.

٨ - ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذلّه.

٩ - إن في الجنة باباً يُقال له المعروف، لا يدخله إلا أهل المعروف. وقال عليه السلام لرجل من أهل الخير: فدُم على ما أنت عليه فإن أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة.

١٠ - إن الله بفضله ومنه لما فرض عليكم الفرائض، لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليكم بل رحمة منه لا إله إلا هو عليكم، ليُميّز الله الخبيث من الطيّب وليبتلي ما في صدوركم، وليُمحّص ما في قلوبكم ولتألفوا (ولتتسابقوا) إلى رحمته، ولتتفاضل منازلكم في جنّته.

١٤ - جواهر الحكم عن الإمام الحجة المنتظر ابن الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام:

١ - أغلِقُوا أبواب السؤال عمّا لا يعنيكم.

٢ - أكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإنّ ذلك فرجكم.

٣ - إنّا غير مُهملين لمُراعاتكم ولا ناسين لذكركم.

٤ - ما أُرغم أنف الشيطان بشيء مثل الصلاة.

٥ - أما وجه الانتفاع به في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيّبها عن الأبصار السحاب.

٦ - الله الله فينا لا تخذلونا، وانصرونا ينصركم الله تعالى.

٧ - ألا فمن حاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله .

٨ - ألا من حاجّني في سنة رسول الله فأنا أولى بسنة رسول الله .

٩ - أيها الناس. . من يحاجّني في عيسى فأنا أولى الناس بعيسى.

١٠ - ألا من أراد أن ينظر إلى آدم فها أنا ذا آدم. . ألا من أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام فها أنا ذا نوح وسام. . ألا من أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل فها أنا ذا إبراهيم وإسماعيل. . ألا من أراد أن ينظر إلى محمد ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام فها أنا ذا محمد وأمير المؤمنين.

(يعني في علمه وفضله وأخلاقه التي بها تتّبعونه وتُفضّلونه).

المصادر الخاصة ببرنامج

أهل الجنة

١ - الكتب الأخلاقية للمامقاني.

٢ - نهج البلاغة للإمام علي عليه السلام .

٣ - تحف العقول.

٤ - موسوعة الإمام الحسين عليه السلام .

٥ - الإمام المهدي من المهد إلى الظهور للسيد كاظم القزويني.

٦ - عوالم العلوم للأبطحي.

٧ - كتب الآداب للسيد الشيرازي.

٨ - كتب أخرى.

منازل الآخرة

قال الله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

وسط هذه الحياة الدنيوية المليئة بكل أشكال الفساد فقد انتشر الفساد في البر والبحر على أيدي هذا الإنسان الفاني.

في الصفحات التالية شرح مختصر عن المنازل الأُخروية التي يمر بها الإنسان من الموت وما بعد الموت.

وفي الدعاء: مولاي يا مولاي أي الأهوال أتذكّر وأيها أنسى ولو لم يكن إلا الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى.

١ - سكرات الموت

● اللحظات الأخيرة من حياة الإنسان وعملية خروج روحه في حالة من الخوف والرهبة ألم نفسي وألم جسدي يُصيب الإنسان عند خروج روحه من بدنه، الألم النفسي لأنه يُدرك في هذه اللحظات أهمية عمل الخير، وضرر عمل الشر، ويُدرك تماماً أنّه مُقصّر في كل شيء، ويعرف أنه التفت إلى الدنيا أكثر من الآخرة في أيام حياته، وهو الآن بحاجة ماسة إلى العمل الصالح الذي لم يعمله وتألّمه وهو يرى أنه مُفارق الأهل والأولاد والأحبّة. وألم جسدي لأن خروج الروح من الجسد يُسبّب أكبر ألم يشعر به الإنسان حيث أنّ ألم الجرح مع أنه يُصيب عصباً واحداً من جسم الإنسان إلا أنه يُسبّب آلاماً كبيرة، فكيف حين تُنتزع الروح من كل عرق وعصب مرة واحدة..

قال الله تعالى في سورة الواقعة: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ

﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾﴾.

وفي سورة ق: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾.

وفي سورة القيامة: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾.

تفسير: «لولا» تحضيضية، أي فهلا «إذا بلغت» النفس «الحلقوم وأنتم» يا أهل الميت «حين» تكون تلك الحال «تنظرون» إلى تلك الحال. وقيل معناه: تنظرون لا يمكنكم الدفع ولا تملكون شيئاً «ونحن أقرب إليه منكم» بالعلم والقدرة «ولكن لا تبصرون» ذلك ولا تعلمونه. وقيل معناه: رسلنا الذين يقبضون روحه أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون رسلنا «فلولا» أي فهلا «إن كنتم غير مدينين» أي غير محاسبين. وقيل: أي غير مملوكين، وقيل غير مبعوثين، والحاصل إن الأمر لو كان كما تقولون من عدم البعث والحساب والجزاء والعقاب فهلا رددتم الأرواح والنفوس من حلوقكم إلى أبدانكم إن كنتم صادقين في قولكم «فأما إن كان» ذلك المحتضر «من المقربين» عندالله «فـ» له «روح» أي راحة واستراحة من تكاليف الدنيا «وريحان» وهو الرزق في الجنة، وقيل ريحان مشموم من ريحان الجنة يُؤتى به فيشمّه عند الموت، وقيل الروح النجاة من النار والريحان الدخول في دار القرار؛ وقيل الروح في القبر والريحان في الجنة، وقيل الروح في القبر والريحان في القيامة «فسلام لك من أصحاب اليمين» أي فسلام لك أيها الإنسان الذي هو من أصحاب اليمين من عذاب الله وقيل فسلام لك إنك من أصحاب اليمين وقيل معناه: فسلام لك في الجنة، ولك بمعنى معك، وقيل غير ذلك، «فنزل من حميم» أي منزلهم الذي أُعد لهم من الطعام والشراب من حميم جهنم «وتصلية جحيم» أي إدخال نار عظيمة.

● وقوله تعالى في الآية الثانية: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ أي غمرته وشدّته التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله، «بالحق» أي أمر الآخرة، «ذلك» أي ذلك الموت «ما كنت منه تحيد» أي تهرب وتميل.

● وقوله في الآية الثالثة: «إذا بلغت» أي الروح «التراقي» أي العظام

المكتنفة بالحق، وكنّى بذلك عن الإشراف على الموت، «وقيل» أي قاله من حضر «من راقٍ» أي هل من راق، أي طبيب شاف يَرقيه ويُداويه «وظن» أي علم عند ذلك «أنه الفراق» من الدنيا والأهل والمال والولد، «والتفت الساق بالساق»، فيه أقوال: أحدها التفّت شدّة أمر الآخرة بأمر الدنيا؛ والثاني إلتفت حالة الموت بحالة الحياة، الثالث التفت ساقاه عند الموت لذهاب قوّته فيصير كجلد يلتف بعضه ببعض، الرابع التفاف الساقين بالكفن، وقيل غير ذلك «إلى ربك يومئذٍ المساق» أي مساق الخلائق إلى المحشر الذي لا يملك أمره ونهيه إلا الله، وقيل يسوق الملك بروحه إلى حيث أمر الله من الجنة والنار و الله العالم.

❁ أتى النبي ﷺ رجل فقال: ما لي لا أحب الموت؟ فقال له: ألك مال؟ قال: نعم قال: فقدّمته؟.

قال: لا، قال: فمن ثم لا تحب الموت.

❁ وقال رجل للإمام الحسن عليه السلام : يا بن رسول الله وما بالنا نكره الموت ولا نحبه؟ فقال الإمام الحسن عليه السلام : إنكم أخربتم آخرتكم وعمرتم دنياكم، فأنتم تكرهون النّقلة من العُمران إلى الخراب.

❁ قيل للإمام الصادق: صف لنا الموت. قال عليه السلام : للمؤمن كأطيب ريح يشمّه فينغمس بطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد.

وعنه عليه السلام في سكرات الموت: ... ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيّاً نظيفاً مُستحّقاً لثواب الأبد، لا مانع له من دونه، وما كان من سهولة هناك على الكافر فليُوفّى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب، وما كان من شدّة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد نفاد حسناته وذلك لأن الله عدل لا يجور.

وفي كلام للإمام محمد الجواد عليه السلام : أما إنهم لو عرفوا ما يُؤدّي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبّوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات.

وقال الإمام علي عليه السلام حين قيل له صف لنا الموت قال: . . . هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: إما بشارة بنعيم الأبد، وإما بشارة بعذاب الأبد، وإما تحزين وتهويل وأمره مُبهم لا يدري من أي الفرق هو. . .

٢ - الثبات على الإيمان عند الموت

❁ يُوسوس الشيطان عند المُحتِضر ويُحاول أن يجعله يشك في دينه ليخرجه من الإيمان وكذلك فإن اللسان يتلجلج من هول الموت وسكراته لذا على الإنسان أن يُصفّي نفسه من الذنوب ويُؤدّي حقوق الناس ويحاول أن يُؤمن إيماناً كاملًا بأصول دينه ويكون راضياً مخلصاً للواجبات التي عليه.

❁ عن الإمام الصادق عليه السلام : حضر رجل الموت فقيل: يا رسول الله إنّ فلاناً قد حضره الموت. فنهض رسول الله ومعه ناس من أصحابه حتى أتاه وهو مُغمى عليه قال: فقال يا ملك الموت كف عن الرجل حتى أسأله. فأفاق الرجل فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً. فقال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: السواد. فقال النبي صلى الله عليه وآله : قل« **اللهم** اغفر لي الكثير من معاصيك، واقبل مني اليسير من طاعتك» فقال: ثم أغمي عليه فقال: يا ملك الموت خفّف عنه ساعة حتى أسأله؟ فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً. قال: فأيهما كان أقرب إليك؟ فقال: البياض. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : غفر الله لصاحبكم. قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا حضرتم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله.

❁ وقد وعظ الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله قيس بن عاصم وقال فيما قال: وإنه لا بد لك يا قيس من قرين يُدفن معك وهو حي وتُدفن معه وأنت ميت فإن كان كريماً أكرمك وإن كان لئيماً أسلمك، ثم لا يُحشر إلا معك ولا تحشر إلا معه، ولا تسأل إلا عنه، ولا تجعله إلا صالحاً فإنه إن صلح أنست به، وإن فسد لا تستوحش إلا منه، وهو فعلك. فقال قيس: يا نبي الله أحب أن يكون هذا الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندّخره. . . فأمر النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان. . . وكان صلصال بن الدلهمس حاضراً فنظم هذه المعاني شعراً قبل مجيء حسان وقال:

تخيّر خليطاً من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بُدّ بعد الموت من أن تعدَّه ليوم ينادي المرء فيه فيقبل
فإن كنت مشغولًا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تُشغل
فلن يصحب الإنسان من بعد موته ومن قبله إلا الذي كان يعمل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلًا بينهم ثم يرحل

❁ قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي إن مُحبّيك يفرحون في ثلاث مواطن: عند خروج أنفسهم وأنت هنا تُشهّدهم، وعند المُساءلة في القبور وأنت هناك تُلقّنهم، وعند العرض على الله وأنت هناك تعرفهم.

٤ - وحشة القبر

❁ القبر هو المكان الذي يُدفن فيه الجسد بعد خروج الروح منه ويبقى فيه إلى يوم ينفخ في الصور فترجع الروح إليه ويستعد لحساب يوم القيامة.

هذا القبر الذي يقول في كل يوم: أنا بيت الغُربة، أنا بيت الوحشة، أنا بيت الدود، والقبر إما حفرة من حفر النيران أو روضة من رياض الجنة. هذا القبر هو عالم جديد للإنسان يشعر داخله بالوحشة والخوف الشديدين، خصوصاً وأنه يرى أهله يتركونه وحيداً بعد أن يدفنوه، لذلك يُستحب إذا أراد الناس دفن الميت أن يُمهلوه، ولا يُسرعوا في دفنه عند احضاره للدفن حتى يأخذ الميت استعداده للمساءلة وهول القبر، فهو للميّت يوم عظيم وطويل ومُفزع، وكذلك يُستحب أن يبقى أحدهم (الأقرب فالأقرب) يقرأ القرآن على قبره ويُكرّر تلقين الميّت حتى يُخفّف عنه.

❁ رُوي أنه: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ست صور، فيهن صورة أحسنهن وجهاً، وأبهاهن هيئة، وأطيبهن ريحاً وأنظفهن صورة. قال: فتقف صورة عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه وأخرى خلفه وأخرى عند رجله، وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه، فإن أُتي عن يمينه منعته التي عن يمينه، ثم كذلك إلى أن يُؤتى من الجهات الست. قال: فتقول أحسنهن صورة: ومن أنتم جزاكم الله عني خيراً؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة،

وتقول التي عن يساره: أنا الزكاة، وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحج والعمرة، وتقول التي عند رجليه: أنا بر من وصل من إخوانه. ثم يقلن: من أنت، فأنت أحسننا وجهاً وأطيبنا ريحاً وأبهانا هيئة؟ فتقول: أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

٤ - ضغطة القبر وعذابه

● لا بد لكل إنسان أن يُوضع عند موته في حفرة ضيّقة، وكان الإمام الصادق عليه السلام يقول في دعائه: (اللهم بارك لي في الموت، **اللهم** أعنّي على سكرات الموت، **اللهم** أعنّي على غمّ القبر، **اللهم** أعنّي على ضيق القبر، **اللهم** أعنّي على ظُلمة القبر، **اللهم** أعنّي على وحشة القبر...

● وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال حينما كان يقوم بدفن الصحابي سعد بن معاذ: إن سعداً قد أصابته ضُمّة، لأنّه كان في خلقه مع أهله سوء.

وفي رواية ضغطة القبر للمؤمن كفّارة لما كان منه من تضييع النّعم.

● ورُوي أيضاً أن الإنسان يُعذّب في القبر لأسباب كثيرة، منها ما رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ رجلًا من الأخيار أُقعد في قبره فقيل له: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، فقال: لا أُطيقها... فلم يزالوا به حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا: ليس منها بد... قال: فبما تجلدونيها؟ قالوا: نجلدك لأنك صلّيت يوماً بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره. قال: فجلدوه جلدة من عذاب الله فامتلأ قبره ناراً.

وكذلك رُوي أن عذاب القبر لمن سأله أخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها ولم يقضها له.

وكذلك لمن لا يهتم بالطّهارة من البول ويستخف به، وأيضاً من النميمة والغيبة...

● قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مَثُلَ له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله

فيقول: والله إني كنت عليك حريصاً شحيحاً فمالي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك. قال: فيلتفت إلى وُلْدِهِ فيقول: والله إني كنت لكم مُحَباً وإني كنت عليكم مُحامياً فماذا لي عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نُواريك فيها. قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: والله إني كنت فيك لزاهداً وإنك عليّ لثقيلًا فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أُعرض أنا وأنت على ربّك. قال: فإن كان لله وليّاً أتاه أطيب الناس ريحاً وأحسنهم منظراً وأحسنهم رياشاً (ثياباً فاخرة) فقال: ابشر بروح وريحان وجنة نعيم ومقدمك خير مقدم. فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح ارتحل من الدنيا إلى الجنة وإنه ليعرف غاسله ويُناشد حامله أن يَعجّله، فإذا أدخل قبره أتاه ملكا القبر يجرّان أشعارهما ويخدّان الأرض بأقدامهما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول: الله ربي، وديني الإسلام، ونبيي محمد ﷺ. فيقولان له: ثبّتك الله فيما تُحب وترضى، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأَخِرَةِ﴾ ثم يفسحان له في قبره مد بصره، ثم يفتحان له باباً إلى الجنة؛ ثم يقولان له: نم قرير العين، نوم الشاب الناعم، فإن الله عزّ وجل يقول: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ قال: وإن كان لرّبه عدّواً فإنّه يأتيه أقبح من خلق الله زيّاً ورؤيا وأنتنه ريحاً؛ فيقول له: أبشر بنُزل من حميم وتصلية جحيم، وإنه ليعرف غاسله ويُناشد حملته أن يحبسوه، فإذا أُدخل القبر أتاه مُمتحنا القبر فألقيا عنه أكفانه ثم يقولان له: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ فيقول: لا أدري. فيقولان: لا دريت ولا هُديت فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله عزّ وجلّ من دابة إلا تذعر لها ما خلا الثقلين، ثم يفتحان له باباً إلى النار ثم يقولان له: نم بشرِّ حال... ويُسلّط الله عليه حيات الأرض وعقاربها وهوامها فتنهشه حتى يبعثه الله من قبره.

٥ - سؤال منكر ونكير

● لا بد في القبر من المُساءلة فمن أجاب بالصواب فاز ومن لم يأت بالصواب خسر.

❁ رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا: المعراج والمُساءلة في القبر والشفاعة».

❁ ورُوي أن الملكين (مُنكراً ونكيراً) يأتيان بصورة مهولة، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف فيسألانه مَنْ ربّك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ ويسألانه عن وليّه وإمامه...

❁ عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: إذا مات المؤمن شيّعه سبعون ألف ملك إلى قبره، فإذا أُدخل قبره أتاه مُنكر ونكير فيُقعدانه ويقولان له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ فيقول: ربي الله، ومحمد نبيي، والإسلام ديني، فيفسحان له في قبره مد بصره، ويأتيانه بالطعام من الجنة، ويُدخلان عليه الرَّوح والريحان، وذلك قوله عزّ وجلّ ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ يعني في قبره ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ يعني في الآخرة. ثم قال عليه السلام: إذا مات الكافر شيّعه سبعون ألفاً من الزبانية إلى قبره، وإنه ليُناشد حامليه بصوت يسمعه كل شيء إلا الثقلان، ويقول: لوأنّ لي كرّة فأكون من المؤمنين، ويقول: ارجعون لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت، فتُجيبه الزبانية: كلّا إنها كلمة أنت قائلها، ويُناديهم ملك: لو رُدّ لعاد لما نُهي عنه، فإذا أُدخل قبره وفارقه الناس أتاه مُنكر ونكير في أهول صورة؛ فيُقيمانه ثم يقولان له: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبيّك؟ فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب، فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء، ثم يقولان له: من ربّك؟ وما دينك؟ ومن نبّيك؟ فيقول: لا أدري. فيقولان له: لا دريت ولا هُديت ولا أفلحت، ثم يفتحان له باباً إلى النار وينزلان إليه من الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجلّ: ﴿وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ﴾ يعني في القبر، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ يعني في الآخرة.

❁ وعن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يعظ الناس ويُزّهدهم في الدنيا ويُرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وحُفظ عنه وكُتب. كان يقول: أيها الناس اتّقوا الله، واعلموا أنكم إليه ترجعون. فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير

مُحضراً وما عملت من سوء توّد لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويُحذّركم الله نفسه. ويحك ابن آدم الغافل، وليس بمغفول عنه. يا بن آدم إن أجلك أسرع شيء إليك، قد أقبل نحوك حثيثاً يطلبك ويُوشك أن يُدركك، وكأن قد أوفيت أجلك وقبض الملك روحك وصرت إلى منزل وحيداً فُردّ إليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكاك منكر ونكير لمُساءلتك وشديد امتحانك. (إلى أن قال:) ثم عن عمرك فيما أفنيته؛ ومالك من أين اكتسبته وفيما أتلفته، فخذ حذرك وانظر لنفسك، وأعد للجواب قبل الامتحان والمساءلة والاختبار. فإن تك مؤمناً تقياً عارفاً بدينك مُتبعاً للصّادقين، مُوالياً لأولياء الله لقّاك الله حجّتك وأنطق لسانك بالصواب فأحسنت الجواب، فبشّرت بالجنة والرضوان من الله، والخيرات الحسان، واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان. وإن لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودُحضت حجّتك، وعُميت عن الجواب، وبُشّرت بالنار، واستقبلتك ملائكة العذاب بنُزل من حميم وتصلية جحيم.

٦ - البرزخ

◉ هو العالم الخاص بالأرواح بين عالم الدنيا وعالم الآخرة.

سئل الإمام الصادق ما البرزخ؟ قال عليه السلام: «القبر منذ حين موته إلى يوم القيامة».

فالبرزخ هو الحالة التي تكون بين الموت والبعث، يجد فيها اللذّات والآلام.

◉ وروي أن الأحلام لم تكن فيما مضى من أول الخلق، وإنما حدثت، وذلك أن الله عز وجل بعث رسولًا إلى أهل زمانه فدعاهم إلى عبادة الله وطاعته، فقالوا: إن فعلنا ذلك فما لنا؟ ما أنت بأكثرنا مالًا ولا بأعزّنا عشيرة فقال: إن أطعتموني أدخلكم الله الجنة، وإن عصيتموني أدخلكم النار. فقالوا: وما الجنة والنار؟ فوصف لهم ذلك، فقالوا: متى نصير إلى ذلك؟ فقال: إذا متّم، فقالوا: لقد رأينا أمواتنا صاروا عظاماً ورفاتاً، فازدادوا له تكذيباً وبه استخفافاً، فأحدث الله عزّ وجلّ فيهم الأحلام فأتوه وأخبروه بما رأوا وما أنكروا من ذلك، فقال:

إن الله عزّ وجلّ ذكره أراد أن يحتج عليكم بهذا، هكذا تكون أرواحكم إذا متّم، وإن بُليت أبدانكم تصير الأرواح إلى عقاب حتى تُبعث الأبدان.

● قال الله تعالى في سورة البقرة: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾.

وفي آل عمران: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

وفي طه: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾.

وفي المؤمنين: ﴿وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.

● وفي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام: فإذا قبضه الله صيّر تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا أقدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا.

● وفي خبر آخر أنه إذا قدمت الروح على الأرواح تقول: دعوها فإنها قد أقبلت من هول عظيم، ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان، فإن قالت تركته حياً ارتجوه، وإن قالت: قد هلك قالوا: قد هوى وتقول الأرواح المؤمنة: ربّنا أقم لنا الساعة، وأنجز لنا ما وعدتنا وألحق آخرنا بأولنا، وتقول الأرواح المُشركة: ربّنا لا تَقم لنا الساعة، ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تُلحق آخرنا بأولنا.

● وعن الإمام الصادق عليه السلام: إن الروح مُقيمة مكانها، روح المؤمن في ضياء وفسحة، وروح المُسيء في ضيق وظلمة، والبدن يصير تراباً.

● وعن الإمام الصادق عليه السلام: و الله ما أخاف عليكم إلّا البرزخ...

٧ - وحشة الخروج من القبر إلى المحشر

● عند رجوع الروح إلى البدن يوم ينفخ الملك إسرافيل في الصور وتكوّن اللحم على العظم وخروج الميت من قبره وهو مأمور بأن يتّجه إلى مكان تجمّع الأموات بعد احيائهم وهذا المكان هو المحشر.

يخرج الإنسان من قبره وهو خائف يشعر بالوحشة الشديدة لأنه على موعد هو والناس جميعاً، لسؤاله عن عمره في الدنيا فيما أفناه، وماله فيما أنفقه وكيف حصل عليه، وعن حب أهل البيت عليهم السلام . . .

● يقول الإمام السجاد عليه السلام في دعائه: أبكي لظلمة قبري أبكي لضيق لحدي أبكي لسؤال منكر ونكير إياي، أبكي لخروجي من قبري عرياناً ذليلًا، حاملًا ثقلي على ظهري، أنظر مرة عن يميني وأخرى عن شمالي، إذ الخلائق في شأن غير شأني، لكل امرىء منهم يومئذٍ شأن يغنيه، وجوه يومئذٍ مُسفرة، ضاحكة مستبشرة، ووجوه يومئذٍ عليها غبرة ترهقها قترة وذلّة.

● ويقول الإمام علي عليه السلام: وذلك يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب، وجزاء الأعمال خضوعاً قياماً، قد ألجمهم العرق ورجفت بهم الأرض، وأحسنهم حالًا من وجد لقدميه موضعاً، ولنفسه مُتّسعاً.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: . . . من ملأ عينه من امرأة حراماً حشره الله يوم القيامة مُسمَّراً بمسامير من نار حتى يقضي الله تعالى بين الناس ثم يُؤمر إلى النار.

قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾ [الشعراء: ٨٧-٩١].

وقال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُم بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١-٢].

وقال تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١-١١].

وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ﴾ [عبس: ٣٤-٣٦].

● وفي خطبة طويلة لأمير المؤمنين علي عليه السلام قال فيها: اسمع يا ذا الغفلة والتصريف من ذي الوعظ والتعريف، جُعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال والحباء والنكال؛ يوم تُقلب إليه أعمال الأنام وتُحصى فيه جميع

الآثام، يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، وتضع الحوامل ما في بطونها، وتفوق من كل نفس وجيبها (الوجيب القلب)، ويحار في ترك الأهوال عقل لبيبها، إذ نكرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدّلت بالخلق بعد أنيق زهرتها. أخرجت من معادن الغيب أثقالها، ونفضت إلى الله أحمالها، يوم لا ينفع الحذر إذ عاينوا الهول الشديد فاستكونوا وعُرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا، فانشقّت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلى الله بأسبابها، كُشف عن الآخرة غطاؤها، فظهر للخلق أنباؤها، فدُكّت الأرض دكّاً، ومُدّت لأمر يُراد بها مدّاً مداً، واشتدّ المُثارون إلى الله شدّاً شداً، وتراجفت الخلائق إلى المحشر زحفاً زحفاً، وردّ المجرمون على الأعقاب ردّاً رداً؛ وجَدَّ الأمر ويحك يا إنسان جدّاً جداً، وقُربوا للحساب فرداً فرداً، وجاء ربّك والملك صفّاً صفاً، يسألهم عما عملوا حرفاً حرفاً، وجيء بهم عُراة الأبدان خُشّعاً أبصارهم أمامهم الحساب؛ ومن ورائهم جهنم يسمعون زفيرها ويرون سعيرها، فلم يجدوا ناصراً ولا وليّاً يُجيرهم من الذلّ، فهم يعدون سراعاً إلى مواقف الحشر، يُساقون سوقاً، فالسّماوات مطويات بيمينه كطيّ السجل للكتب، والعباد على الصراط وجلت قلوبهم؛ يظنّون أنّهم لا يسلمون ولا يُؤذن لهم فيتكلّمون ولا يُقبل منهم فيعتذرون، قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، يا لها من ساعة من أشجى مواقعها من القلوب حين مُيّز بين الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير؛ من مثل هذا فليهرب الهاربون...

٨ - أهوال القيامة والفزع الأكبر

❁ يوم القيامة: هذا اليوم، الذي يُجمع فيه، الأولون والآخرون، يوم مَهول مُفزع، يجتمع الناس فيه على أشكال مختلفة كلٌ على حسب فعله في الدنيا، فالمؤمن يُحشر بغير الشكل الذي يُحشر به الكافر، يوم يُحاسب الناس فيه على كل ذرة ممّا عملوا من خير أو شر، يوم يُفضح فيه الظالم والفاسق ويأخذ المظلوم حقه يوم يُحشر الإنسان مع من كان يُحب في الدنيا، هذا اليوم الموعود، يوم النهاية، يوم الحساب، يوم اظهار الحقيقة بدون جدال، يوم الذّل للعُصاة ويوم الفخر للمؤمنين.

● قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ [٢١-٢٥].

وقال تعالى: ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [السجدة: ٥].

وقال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧].

وقوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧].

● رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام : فحاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا عليها فإن للقيامة خمسين موقفاً كل موقف مقام ألف سنة ثم تلا: ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

● وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله : عن طول ذلك اليوم فقال: «والذي نفسي بيده إنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يُصلّيها في الدنيا».

● ويقول الإمام علي عليه السلام في وصف ذلك اليوم بعد خروج الناس من قبورهم: .... يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة في المحشر فيركب بعضهم بعضاً، ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد أنفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم أمورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع أصواتهم...

● وعن الإمام الباقر عليه السلام : أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة، فإن قبلت قبل ما سواها.

● عن الإمام الباقر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال: أخبرني الروح الأمين أن الله ـ لا إله غيره ـ إذا جمع الأولين والآخرين أتى بجهنم تقاد بألف زمام، أخذ بكل زمام مائة ألف ملك من الغلاظ الشداد، لها هدّة وتغيّظ وزفير، وإنّها لتزفر الزّفرة، فلولا أنّ الله عزّ وجلّ أخّرهم إلى الحساب لأهلكت الجميع، ثم يخرج منها عنق يُحيط بالخلائق البر منهم والفاجر؛ فما خلق الله عز وجل عبداً من

عباده ملكاً ولا نبياً إلا نادى ربّ نفسي نفسي، وأنت يا نبي الله تُنادي أمتي أمتي، ثم يُوضع عليها صراط أدق من حد السيف عليه ثلاثة قناطر، أما واحدة فعليها الأمانة والرحم؛ وأما الأخرى فعليها الصلاة، وأما الأخرى فعليها عدل ربّ العالمين لا إله غيره، فيُكلّفون الممر عليه فتحبسهم الرّحم والأمانة، فإن نجوا منها حبستهم الصلاة، فإن نجوا منها كان المُنتهى إلى ربّ العالمين عز وجلّ، وهو قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ والناس على الصراط فمتعلّق، وقدم تزل وقدم تستمسك؛ والملائكة حولهم ينادون يا حليم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلّم سلم، والناس يتهافتون فيها كالفراش، وإذا نجا ناجٍ برحمة الله عزّ وجل نظر إليها فقال: الحمد لله الذي نجّاني منك بعد إياس بمَنّه وفضله إن ربّنا لغفور شكور.

● وفي أمالي الشيخ مسنداً عن الصادق عليه السلام قال: ألا فحاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، فإنّ في القيامة خمسين موقفاً كل موقف مثل ألف سنة مما تعدّون، ثم تلا هذه الآية ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾.

● وفي جامع الأخبار: إن فاطمة بنت النبي محمد صلوات الله عليها قالت لأبيها: يا أبت أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: يا فاطمة يُشغلون فلا ينظر أحد إلى أحد ولا والد إلى الولد ولا ولد إلى أمه. قالت: هل يكون عليهم أكفان إذا أُخرجوا من القبور؟ قال: يا فاطمة تبلى الأكفان وتبقى الأبدان؛ تستر عورة المؤمنين وتُبدى عورة الكافرين. قالت: يا أبت ما يستر المؤمنين؟ قال: نور يتلألأ لا يبصرون أجسادهم من النور. قالت: يا أبت فأين ألقاك يوم القيامة؟ قال: انظري عند الميزان وأنا أُنادي ربّ ارجح من شهد أن لا إله إلا الله، وانظري عند الدواوين إذا نُشرت الصحف وأنا أُنادي ربّ حاسب أمتي حساباً يسيراً، وانظري مقام شفاعتي على جسر جهنّم كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مُشتغل بأمتي أُنادي يا ربّ سلّم أمتي، والنبيّون حولي يُنادون ربّ سلّم أمة محمد صلى الله عليه وآله.

٩ - الميزان

● وهو موقف وزن الأعمال، فكل ما عمله الإنسان من خير وشر

محفوظ في صحيفة أعماله، لا يُغفل عن أي شيء منه، فإذا حان حين وزن الأعمال صار الغيب شهادة والسر علانية، يوم تشهد على الناس جوارحهم. فتشهد العين بما شاهدت، والأذن بما سمعت، والرِّجل إلى أين سارت، واليد ما صنعت، فمن أخذ كتابه بيمينه فهو من الناجين، وأما من أخذ كتابه بشماله فهو من الهالكين.

◉ قال تعالى: ﴿وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ﴾ [الأعراف: ٨-٩].

وقوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

◉ وعن الإمام السجاد عليه السلام: «.. اعلموا عباد الله أن أهل الشرك لا تُنصب لهم الموازين ولا تُنشر لهم الدواوين وإنما يُحشرون إلى جهنم زُمراً، وإنما نصب الموازين ونشر الدواوين لأهل الإسلام...».

◉ وعن الإمام الصادق عليه السلام حين سأله الزنديق: أوليس تُوزن الأعمال؟ قال: لا إنّ الأعمال ليست بأجسام وإنما هي صفة ما عملوا، وإنما يحتاج إلى وزن الشيء من جهل عدد الأشياء ولا يعرف ثقلها وخفّتها، وإنّ الله لا يخفى عليه شيء. قال: فما معنى الميزان؟ قال: العدل، قال: فما معناه في كتابه: ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾؟ قال: فمن رجح عمله.

◉ عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ قال: يسأل السمع عما يسمع والبصر عما يطرف والفؤاد عما عقد عليه.

١٠ - الصراط

◉ وهو جسر يُنصب على جهنم ولا يدخل أحد الجنة ما لم يمر عليه.

◉ وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ الناس يمرّون على الصراط طبقات، والصراط أدق من الشعر وأحدّ من السّيف فمنهم من يمرّ مثل البرق

ومنهم من يمرّ مثل عدو الفرس، ومنهم من يمرّ حبواً، ومنهم من يمرّ مشياً، ومنهم من يمرّ معلّقاً قد تأخذ النار منه شيئاً وتترك شيئاً، وروي أن مرورهم على الصراط على قدر نورهم.

❁ وفي خبر آخر أن الصراط يظهر يوم القيامة للأبصار على قدر المارّين عليه فيكون دقيقاً في حق بعض، وجليلًا في حق آخرين، وأنهم يعطون نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يُعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه، ومنهم من يُعطى نوره أصغر من ذلك ومنهم من يُعطى نوره مثل النّخلة بيمينه، ومنهم من يُعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلًا يُعطى نوره على إبهام قدمه فيُضيء مرّة ويُطفىء مرة فإذا أضاء قدّام قدمه مشى وإذا طفي قام.

❁ ولما كان الصراط ممدوداً على النار فلا بد لكل أحد من ورود النار كما قال سبحانه: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾.

❁ وعن الإمام الصادق عليه السلام حين سُئل عن الصراط؟ قال: هو الطريق إلى معرفة الله عزّ وجلّ وهما صراطان، صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الإمام المفروض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مرّ على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا، زلّت قدمه على الصراط في الآخرة فتردّى في نار جهنم.

❁ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: أثبتكم قدماً على الصراط أشدّكم حبّاً لأهل بيتي.

❁ وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: حافّتا الصراط يوم القيامة الرّحم والأمانة، فإذا مرّ الوصول للرّحم المُؤدّي للأمانة نفذ إلى الجنة، وإذا مرّ الخائن للأمانة القطوع للرّحم لم ينفعه معهما عمل، وتكفّأ به الصراط في النار.

١١ - التوبة

❁ التوبة الحقيقية النصوح تتحقق من خلال أربعة أمور:

١ - اعتراف العاصي المُذنب بأن ما صدر منه يُسبّب الضرر الأخروي

والمهالك الأبدية له، وأنّ الذنب سوف يكون حاجبا بينه وبين رحمة الله تبارك وتعالى وبذلك لا ينال السعادة.

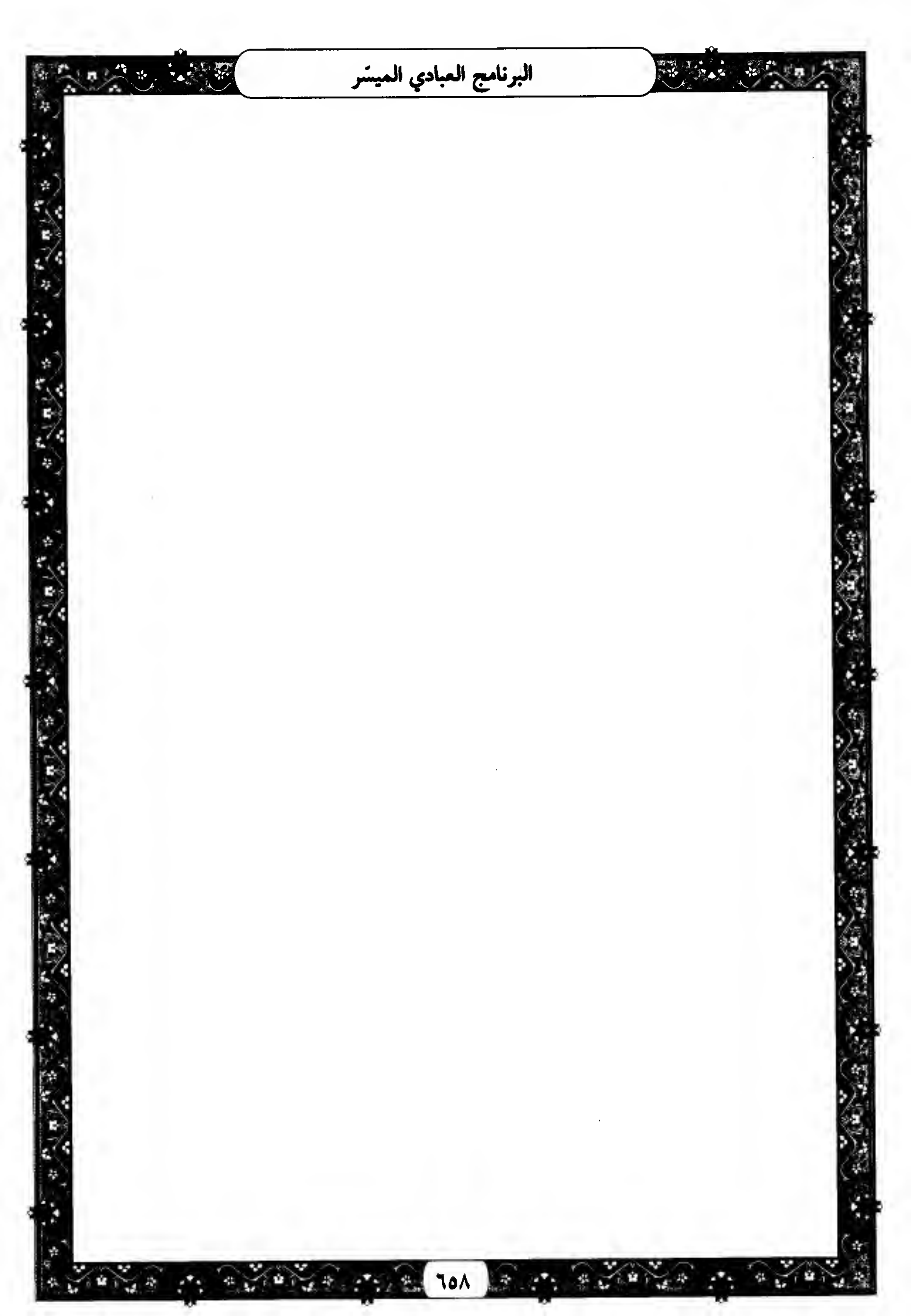
٢ - النّدم على فعله، وتأسّفه على ما صدر عنه من المعاصي.

٣ - التّصميم على ترك الذنب وعدم العودة إليه.

٤ - مُحاولة اصلاح ما يُمكن اصلاحه من الأمور المُترتّبة على الذنب.

المصادر الخاصة بمنازل الآخرة

- منازل الآخرة: للشيخ عباس القمي.
- تسلية الفؤاد: السيد عبد الله شبر.
- الإنسان في مراحله الست: للسيد جواد الشاهرودي.
- قرة العيون: للفيض الكاشاني.



الفصل السادس

أحكام الأموات

ويشمل الإرث وقصصاً ومواعظ

ملاحظة:

الأحكام والأعمال المذكورة في الفصل السادس استخرجت من بعض الكتب الفقهية المعتمدة وراجعها أحد العلماء المجتهدين.

أحكام الأموات

خطبة للإمام علي عليه السلام :

... وليغتنم كل مغتنم منكم صحّته قبل سقمه، وشيبته قبل هرمه، وسعته قبل فقره، وفرغته قبل شغله، وحضره قبل سفره، قبل تكبّر (طعن في السن) وتهرّم وتسقّم، يمله طبيبه، ويعرض عنه حبيبه، وينقطع عمره، ويتغيّر عقله، ثم قال: هو موعوك وجسمه منهوك، ثم جُدّ في نزع شديد (أشرف على الموت)، وحضره كل قريب وبعيد، فشخص بصره وطمح نظره (ارتفع بصره)، ورشح جبينه، وعطف عرينه، وسكن حنينه (صوته)، وحزنته نفسه، وبكته عرسه (زوجته)، وحفر رمسه (قبره)، ويُتّم منه ولده، وتفرّق منه عدده وقُسّم جمعه (ما جمعه من مال وعقار) وذهب بصره وسمعه، ومدّد وجرّد (جرّد من ثيابه بعد موته)، وعرّي وغسّل، ونشّف وسجّي، وبُسط له وهيء، ونُشر عليه كفنه، وشُدّ منه ذقنه، وقُمّص (ألبس القميص وهو جزء من الكفن)، وعمّم، وودّع وسلّم، وحمل فوق سرير، وصُلّي عليه بتكبير، ونُقل من دور مزخرفة وقصور مشيّدة، وحُجر منجّدة وجُعل في ضريح ملحود، وضيّق مرصود بلبن منضود (ضم بعضه إلى بعض)، مسقّف بجلمود (صخر)، وهيل عليه حفره، وحُثي عليه مدره (الطين)، وتحقق حذره ونُسي خبره، ورجع عنه وليّه وصفيه (صديقه المخلص)، ونديمه (صاحبه) ونسيبه، وتبدّل به قرينه (زوجه) وحبيبه، فهو حشو قبر، ورهين قفر، يسعى بجسمه دود قبره، ويسيل صديده من منخره، يسحق تربه لحمه، وينشف دمه، ويرمّ عظمه، حتى يوم حشره، فنشر من قبره حين ينفخ في صور، ويُدعى بحشر ونشور، فثمّ بعثرت قبور، وحصّلت سريرة صدور، وجيء بكل نبيّ وصدّيق وشهيد، وتوحّد للفصل قدير بعبده، خبير بصير..[1].

---

(١) من نهج البلاغة - الخطبة المونقة.

ومن دعاء الإمام علي بن الحسين عليه السلام :

إذا نعي إليهِ مَيت أو ذكر المَوت :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا طُولَ الأملِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ اسْتِتْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ وَانْصِبِ المَوتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْباً وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غَبّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِىءُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشْكِ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ وَمَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَحَامَّتَنَا الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُوَّ مِنْهَا فإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِراً وَآنِسْنَا بِهِ قَادِماً وَلَا تُشْقِنَا بِضِيافَتِهِ وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَاباً مِنْ أَبوابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحاً مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ ولَا مُصِرِّينَ يَا ضَامِنَ جَزاءِ الْمُحْسِنِينَ وَمُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ.

آداب زيارة القبور:

١ - تقول عند زيارة قبور المؤمنين:

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله كيف وجدتم قول: لا إله إلا الله من لا إله إلا الله يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال: لا إله إلا الله واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله.

٢ - يستحب زيارة القبور عصر يوم الاثنين والخميس وصبيحة يوم السبت.

وطلب الرحمة والمغفرة لهم. بشرط عدم الجزع (وهو أن يظهر الإنسان المصيبة اظهاراً بدون صبر).

٣ - ويستحب أن تقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين رحم الله المتقدّمين منكم والمتأخرين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون.

٤ – ويستحب أن يضع الزائر يده على القبر ويكون مستقبلا القبلة وأن يقرأ سورة القدر ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ...﴾ سبع مرات. وأن يقرأ سورة **«الحمد والمعوذتين، وآية الكرسي»** كل منها ثلاث مرات وقراءة سورة **«يسٓ»** وعموم القرآن الكريم والأولى أن يكون جالساً مستقبلاً القبلة ويجوز قائماً.

٥ – يستحب طلب الحاجة عند قبر الوالدين.

٦ – يستحب زيارة القبور للرجال والنساء.

بعض الروايات المتعلقة بزيارة القبور:

١ – قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم[١].

٢ – عن الإمام الصادق عليه السلام في زيارة القبور: إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا[٢].

٣ – عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ آية من كتاب الله في مقبرة من مقابر المسلمين أعطاه الله ثواب سبعين نبياً[٣].

٤ – عن النبي صلى الله عليه وآله من ترحّم على أهل المقابر نجا من النار ودخل الجنة وهو يضحك[٤].

٥ – عن الإمام الرضا عليه السلام: من أتى قبر أخيه ثم وضع يديه على القبر وقرأ: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ...﴾ سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر[٥].

٦ – عن الإمام الرضا عليه السلام: ما من عبد زار قبر مؤمن فقرأ عليه ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ...﴾ سبع مرات إلا غفر الله له ولصاحب القبر[٦].

---

(١) الوسائل: ج ٢.
(٢) الوسائل: ج ٢.
(٣) جامع أحاديث الشيعة ج ٣.
(٤) جامع أحاديث الشيعة ج ٣.
(٥) الوسائل: ج ٢.
(٦) الفقيه: ج ١.

٧ - في الخبر: من دخل المقابر فقرأ سورة «يّس» خفف الله عنهم يومئذٍ وكان له بعدد من فيها حسنات[١].

٨ - وفي الخبر: إن من زار قبر والديه أو أحدهما فقرأ عنده «يّس» غفر الله له بعدد كل حرف منها[٢].

٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وقبر أمه بعدما يدعو لهما[٣].

القبر ما قبله وما بعده

ما قبل الموت:

إذا بان على الإنسان المسلم علامات الموت فأول ما عليه أن يهتم بنفسه حيث إنه يستقبل سفراً لا يعود منه وهو السفر إلى دار الآخرة فيحتاج فيه من الزاد ما يناسب هذا السفر الطويل.

وأول ما ينبغي عليه هو:

١ - الإقرار بالذنب والاعتراف بالتقصير والندم على كل عمل سيّئ عمله والتوبة إلى الله الرحمان الرحيم.

٢ - يتوسل إلى الله أن يتفضّل عليه ويرحمه ويسهل عليه ما يستقبله من الأهوال بعد الموت.

٣ - يؤدي حقوق الناس التي عليه وحقوق الله عز وجل ولا يتكل على من بعده من أولاده وأقربائه أن يؤدوا حقوق الله والناس عنه.

٤ - أن يوصي بثلث ماله لأقاربه وللصدقات والخيرات ويجوز للإنسان وهو حي أن يصرف ثلث أمواله في الأمور الخيرية حتى لا ينتظر ممن بعده أن يقوم بذلك.

---

(١) عدة الداعي.
(٢) مصابيح الهدى: ج ٦.
(٣) الخصال: ج ٦.

٥ - أن يسامح الناس ويطلب منهم السماح ويسألهم أن يطلبوا السماح له ممن لم يصل إليهم. (يسامح من آذاه ويطلب السماح ممن سبب له أيَّ أذية).

٦ - يعيّن وصياً (قيماً) على أولاده الصغار بعد التوكل على الله يكون مؤمناً صالحاً.

٧ - يهيىء كفنه ويطلب أن يكتب عليه بتربة الحسين عليه السلام من الأدعية والآيات الواردة هذا إذا كان غافلًا فلم يُعد الكفن من قبل.

عن الإمام الصادق عليه السلام: إذا أعدّ الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه(١).

وعنه عليه السلام: من كان كفنه معه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان مأجوراً كلما نظر إليه(٢).

٨ - وينبغي أن لا يفكر الإنسان في عياله وأولاده وأمواله في هذه اللحظات ويلتفت إلى رحمة الله وكرمه فيذكره دائماً وليعلم أنه لو ظل حياً فإنه لا يستطيع أن يدفع عنهم ضرراً إلا أن يشاءالله وليعلم أنالله الذي خلقهم هو أرأف بهم منه.

٩ - ليأمل ويطلب شفاعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين ويرجو حضورهم عنده لحظة الوفاة.

الوصية

يستحب للإنسان الوصية:

روي أنه ينبغي أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه وخصوصاً عند المرض.

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله: من لم يحسن الوصية عند موته كان ذلك نقصاً في عقله ومروته. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله: وكيف الوصية؟ قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع الناس إليه قال:

---

(١) الوسائل: ج ٢.
(٢) الوسائل: ج ٢.

اَللَّهُمَّ فاطر السَّماوات والأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، الرَّحْمٰان الرَّحيم، إنّي أَعْهَدُ اِلَيكَ، إنّي اَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلّا الله وَحْدهُ لا شريك له وَأنَّ مُحَمَّداً صلّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَة لَا رَيْبَ فيهَا، وَأنَّ الله يبعَثُ مَنْ في الْقُبُورِ، وَأَنَّ الحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الجنَّة حَقٌّ، وَأَنَّ مَا وُعِدَ فيها مِنَ النَّعيم مِنَ الْمَأكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْنّكاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّار حَقٌّ، وَأَنَّ الإيمانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْدين كما وَصفَ وأن الإسْلَام كما شَرَعَ وأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قالَ وأَنَّ الْقُرْآنَ كَما أُنْزِلَ، وَأَنَّ الله هُو الْحَقُّ الْمُبينُ، وَأَنّي أَعْهَدُ إلَيْكَ في دَارِ الْدُّنْيا أَنّي رَضيتُ بِكَ رَبّاً، وبِالإسْلَامِ ديناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ وَليّاً، وَبالقُرْآنِ كِتاباً وَأَنَّ أَهلَ بَيْت نَبيّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيهِمُ السَّلَامُ أئِمَّتي، اَللَّهُمَّ أنتَ ثِقَتي عِنْدَ شِدتي، وَرَجائي عِنْدَ كُرْبَتي، وعُدَّتي عِنْدَ الأُمورِ الَّتي تَنْزِلُ بي، وَأَنْتَ وَلِيّي في نِعْمَتِي وَإِلَهي وَإِلٰهُ آبائي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَكِلْني إلى نَفسِي طَرْفَةَ عَينٍ أبداً، وَآنِسْ في قَبْري وَحْشَتي، وَاجْعَلْ لي عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقاكَ مَنْشُوراً.

فهذا عهد الميت يوم يوصي بحاجته، والوصية حق على كل مسلم.

وقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام تَعلَّمَها أنت وعلّمها أهْلَ بَيْتِكَ وشيعَتِكَ.

يقول قبل أن يكتب:

بِسْم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلّا الله وَحْدَهُ لَا شريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسولُهُ، صلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَّ الجنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّار حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ حَقٌّ، آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيهَا، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ من في الْقُبورِ.

ثمّ يكتب:

بِسْم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحيم، شَهِدَ الشُّهُودُ المُسَمَّونَ فِي هَذا الكِتابِ أَنَّ أَخاهُمْ فِي الله عَزَّ وَجَلَّ فلان بن فلان ـ ويذكر اسم الرجل ـ، **أَشْهَدَهُمْ وَاسْتَوْدَعَهُمْ، وَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ يَشْهدُ أن لَا إِلَهَ إلّا الله وَحْدَهُ لَا شَريكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ**

وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ مُقِرٌّ بِجَمِيعِ الأَنْبِياءِ والرُسُل عَلَيهِمْ السَّلامُ، وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ الله وَإمامُهُ، وَأنَّ الأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ أئِمَّتُهُ، وَأنَّ أوّلَهُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسينُ، وَعَلِيُّ بن الْحُسينِ وَمُحَمَّدُ بن عَلِيِّ، وَجْعفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسى بْنُ جَعْفَر، وَعِلِيُّ بنُ موسى، ومُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ، وعَلِيُّ بنُ مُحمدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ وَالْقائِمُ الْحُجَّةُ عَلَيهِمْ السَّلامُ، وَأنَّ الْجَنَّةَ حقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيهَا، وَأنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبورِ، وَأنَّ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ عبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ، وَأنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ الله وَالْخَليفَةُ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ الله، صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُسْتَخْلَفُهُ في أُمَّتِهِ، مُؤَدِّياً لأمْرِ رَبِّهِ تَبارَكَ وَتعالى، وَأنَ فاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ الله، وابْنَيْها الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ابْنا رَسُولِ الله وَسِبْطاهُ [و] إماما الْهُدى، وَقائِدا الرَّحْمَةِ، وَأنَّ عَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَحَسَناً وَالْحُجَّة عَلَيهِمُ السَّلامُ اَئِمَّةٌ وَقَادَةٌ، وَدُعاةٌ إلى الله جَلَّ وَعلا، وَحُجَّةٌ على عِبادِهِ.

ثمَّ يَقول: يا شهُود فلان بن فلان المسمَّين في هذا الكتاب، اثبتوا لي هذه الشهادة عندكم حتى تلقوني بها على الحوض، ثمّ يقول الشُهود، يا فلان: **نَسْتَوْدِعُكَ الله، وَالشَّهادَةُ وَالإقْرارُ وَالإخاءُ مَوْدُوعةٌ [وَمَوْعِدُهُ] عِنْدَ رَسُولِ الله صَلى عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَقْرأُ عَلَيْكَ الْسَّلامُ، وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكاتُهُ.**

ثمّ تطوى الصحيفة وتطبع ولتختم بخاتم الشُهود، وخاتم الميّت، وتوضع على يمين الميّت، مع الجريدة (وهي من عود النخل الرطب بعد أن تجرّد من الخوص وإن لم يتوفر فعود السدر أو عود الرمان أو كل عود رطب) وتكتب الصحيفة بكافور.

أحكام الوصية:

١ - الوصية هي أن يعهد الإنسان إلى غيره ليعمل. بعد موته - شيئاً أو يأمر بدفع شيء من ماله إلى أحد. بعد موته - أو يعين قيماً على أولاده ومن يلي أمرهم، ويسمى من يعهد إليه (وصياً).

٢ - إذا رأى كتابة موقعة بتوقيع الميت أو خاتمة فإن فهم مقصوده، وعلم أنها مكتوبة للوصية وجب العمل طبق المكتوب.

٣ - يشترط في الموصي أن يكون (بالغاً) (عاقلًا)، (مختاراً)، ولا يكون سفيهاً (في الأمور المالية) وهو من يصرف أمواله في الأغراض غير الصحيحة العقلائية، وفي صحة وصية الصبي الذي له عشرة أعوام خلاف بين العلماء.

٤ - من جرح نفسه أو شرب السم عمداً فمات بسبب ذلك يقيناً أو ظناً إذا أوصى بأن يصرفوا شيئاً من أمواله لم يصح ذلك.

٥ - يجب على الإنسان ـ إذا شاهد في نفسه علائم الموت ـ أن يسارع إلى أداء الأمانات. وتسديد الديون التي حان أجلها، وإذا لم يمكنه أن يقوم بذلك بنفسه أو لم يحن أجل الديون يجب أن يوصي ويستشهد على وصيته ولكن إذا كانت ديونه معلومة معروفة لم يلزم الوصية.

٦ - الذي يشاهد في نفسه علائم الموت وعليه حقوق شرعية مثل الخمس والزكاة والمظالم، يجب دفع ما عليه، وإن لم يمكنه دفع ما عليه فوراً، فإن كان يملك شيئاً، أو احتمل أن يتبرع أحد بأدائها، وجب أن يوصي بها، وهكذا إذا كان في ذمته حج واجب أو نحوه.

٧ - الذي يشاهد في نفسه علائم الموت وفي ذمته صلوات فائتة وصوم فائت يجب أن يوصي بأن يستأجروا لقضائها من أمواله، بل إذا لم يكن عنده مال ولكن يحتمل أن يتبرع بأدائها أحد دون أجر ومقابل مادي وجبت الوصية بها أيضاً، وإذا وجب قضاء تلك الفوائت على ولده الأكبر يجب أن يعلمه بذلك، أو يوصي بأدائها عنه.

٨ - الذي يشاهد في نفسه علائم الموت إذا كان له مال عند أحد، أو مخبوء في مكان لم يعلم به ورثته فإن ضاع حقهم بسبب جهلهم بذلك وجب أن يطلعهم، ولا يلزم تعيين قيم على أولاده الصغار ولكن إذا كان هم أو حقهم يضيع لعدم وجود قيم وجب تعيين قيم أمين عليهم.

٩ - يشترط أن يكون الوصي (بالغاً) (عاقلًا) (ثقة)، على الأحوط في بعض الأمور.

١٠ - إذا رجع الإنسان عن وصيته، مثل أن قال: ادفعوا ثلثا إلى فلان، ثم قال لا تعطوه بطلت وصيته، وإذا غير وصيته مثل أن يعين قيماً على أولاده الصغار، ثم يعين مكانه قيماً آخر بطلت وصيته الأولى ويجب العمل طبقاً لوصيته الثانية.

١١ - إذا وهب أحد. في مرضه الذي يموت فيه - شيئاً من أمواله لأحد وجب اعطاء ذلك الشيء للموهب له، وأما إذا أوصى. في هذه الحالة - بأن يعطى لأحد شيئاً بعد موته فإن كان ذلك الشيء أكثر من ثلث ماله وجب اذن الورثة فيما زاد عن الثلث، فإذا لم يأذنوا بطلت الوصية بالنسبة للزائد.

١٢ - إذا أوصى بأن لا يبيعوا ثلث ماله بل يصرفوا عائداته ومنافعه في مصرف معين وجب العمل طبق وصيته.

١٣ - يشترط في أن يكون الموصى له موجوداً فإذا أوصى بأن يعطي شيء من ماله للطفل الذي ستحمله امرأة لم تصح الوصية، ولكن لو أوصى بأن يعطى شيء إلى الطفل الذي في بطن الأم فعلاً صحت الوصية وإن لم تولج فيه الروح بعد، فإذا ولد حياً وجب اعطاء ما أوصى له إليه، وإذا ولد ميتاً بطلت الوصية وتقاسم الورثة بينهم ما أوصي إلى ذلك الطفل.

١٤ - إذا مات الموصي، لم يجز للوصي أن يعين شخصاً آخر للقيام بالوصية وتنفيذها ويعزل نفسه، ولكن إذا علم أن مقصود الميت لم يكن قيام الوصي نفسه بما أوصى به، بل كان مقصوده هو القيام بتلك الأمور التي أوصى بها جاز أن يوكل شخصاً للقيام بذلك.

١٥ - إذا أوصى إلى شخصين فإن مات أحد الوصيين أو جنَّ أوارتدّ، عيّن الحاكم الشرعي شخصاً مكانه، وإذا مات كلا الوصيين، أو جنا أو ارتدّا عيّن الحاكم الشرعي شخصين مكانهما، ولكن إذا استطاع شخص أن يقوم بتنفيذ الوصية لم يلزم تعيين شخصين لذلك.

١٦ - إذا لم يمكن للوصي أن يقوم بتنفيذ الوصية لوحده عين الحاكم الشرعي لمساعدته شخصاً معه.

١٧ - إذا تلف شيء من مال الميت في يد الوصي فإن كان عن تقصير في حفظه أو تعد، كما لو أوصى الميت بأن يعطى شيء من ماله إلى فقراء بلد فأخذه

إلى بلد آخر فتلف المال في الطريق، فهو ضامن له، وأما إذا لم يكن عن تقصير أو تعد لم يكن ضامناً.

١٨ - إذا أوصى إنسان إلى أحد وقال: إذا مات فالوصي يكون فلاناً، وجب على الوصي القيام بتنفيذ الوصية إذا مات الوصي الأول.

١٩ - يجب اخراج أجرة الحج الفائت الواجب على الميت والديون، والحقوق الشرعية مثل الخمس والزكاة والمظالم الواجبة عليه، من أصل المال حتى إذا لم يوص الميت بها.

٢٠ - إذا زاد مال الميت عن ديونه وأجرة الحج الواجب والحقوق الشرعية كالخمس والزكاة والمظالم فإن أوصى بأن يعطى ثلث ماله أو مقدار منه في مصرف معين وجب العمل حسب وصيته.

٢١ - إذا كان المصرف الذي عينه الميت أكثر من ثلث ماله إنما تصح وصيته في الزائد عن الثلث إذا أذن الورثة صراحة، أو يعملوا ما يفهم منه الاذن بتنفيذ الوصية ولا يكفي مجرد رضاهم القلبي، ولو أجازوا وأذنوا بعد مدة من موته صح أيضاً.

٢٢ - إذا كان المصرف الذي عينه الميت أكثر من ثلث ماله فإن أذن الورثة بتنفيذ الوصية قبل موت الموصي لم يجز لهم الرجوع عن اذنهم بعد موته.

٢٣ - إذا أوصى بأن يدفعوا من ثلث ماله ما عليه من الخمس أو الزكاة، أو الدين وأن يستأجروا أحداً لقضاء صلواته أو صيامه والقيام بأمور مستحبة كاطعام الفقراء يجب تسديد الديون من الثلث أولًا فإن زاد استأجروا لقضاء الصلاة والقيام، وإن زاد صرفوه في الأمور المستحبة المعينة، وإن كان الثلث بمقدار ديونه فقط ولم يأذن الورثة بتنفيذ بقية الوصية أزيد من الثلث بطلت الوصية في الصلاة والصيام والأمور المستحبة على المشهور من بطلانها في مثل الصلاة والصوم.

٢٤ - إذا أوصى بأن تدفع ديونه ويستأجر له لقضاء الصلوات والصيام وينفقوا له في الأمور المستحبة فإن لم يوص بأن يؤتى بذلك من الثلث وجب تسديد ديونه من أصل المال فإن زاد صرفوا ثلث ما بقي في الصلاة والصوم

والأمور المستحبة فإن لم يكف الثلث لذلك فإن أذن الورثة وجب تنفيذ الوصية كاملة، وإن لم يأذنوا وجب الاستئجار للصلاة والصوم من الثلث فإن زاد صرفوا في الأمور المستحبة التي عينها الميت في وصيته.

٢٥ - إذا ادعى أحد بأن الميت أوصى أن يدفعوا له شيئاً فإن صدقه رجلان عادلان، أو حلف وصدقه رجل عادل واحد، أو صدقه رجل عادل وامرأتان عادلتان وجب دفع ما يدعيه إليه، ولو شهدت امرأة عادلة وجب دفع ربع ما يدعيه إليه، ولو شهدت امرأتان عادلتان أعطي نصف ما يدعيه ولو شهدت ثلاث نسوة عادلات أعطي ثلاثة أرباع ما يدعيه، وهكذا لو صدقه رجلان كافران ذميان - عادلان حسب دينهما - أعطي ما يدعيه، إن كان الميت مضطراً إلى الايصاء ولم يكن حين الوصية رجال ونساء مسلمون عدول، فأوصى إلى الكافر الذمي.

٢٦ - إذا ادعى أحد بأنه وصي الميت وأنه عهد إليه صرف ماله في مصرف معين، أو أن الميت جعله قيماً على أولاده الصغار قبل ادعاؤه إن صدقه رجلان عادلان.

٢٧ - إذا أوصى بأن يعطى شيء لأحد، ومات الموصى له قبل أن يقبل أو يرد، جاز لورثته قبول ذلك الشيء ما لم يردوا الوصية وهذا في صورة أن لا يرجع الموصي عن وصيته وإلا لم يكن لهم شيء وحق في ذلك.

٢٨ - يستحب أن يوصي الإنسان بمال لطعام مأتمه بعد موته.

إعداد القبر

ينبغي للمؤمن اعداد قبره لنفسه سواء أكان في حال المرض أو الصحة ويرجح أن يدخل قبره ويقرأ القرآن فيه.

حكي عن السيدة العظيمة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى أنها حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلي وأنها قرأت فيه ستة آلاف ختمة[1].

---

(١) سفينة البحار: ج ٢.

التعامل مع المحتضر قبل موته

١ - توجيهه إلى القبلة بأن ينام على ظهره ورجله في اتجاه القبلة. ويمكن أن يكون جالساً ووجهه للقبلة.

ويعمل ذلك للمحتضر بإذن وليه من الإمكان وإلا فالأحوط الاستئذان من الحاكم الشرعي والأفضل أن يكون هذا الوضع بالنسبة إلى المحتضر هو نفسه في حالة غسله وتحنيطه وتكفينه ولكن عندما يصلى عليه يكون رأسه باتجاه يمين المصلي ورجله باتجاه يسار المصلي ويمين الميت يكون في اتجاه القبلة.

٢ - يستحب تلقين المحتضر الشهادتين والاقرار بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام وسائر الاعتقادات الحقة بصورة يفهمها. ويستحب تكرار التلقين إلى أن يموت المحتضر.

٣ - يستحب قراءة دعاء العديلة عنده.

٤ - يستحب تلقينه كلمات الفرج وهي: لا إله إلاالله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.

٥ - يستحب تلقين المحتضر هذا الدعاء:

اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك.

ويقول أيضاً:

يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت العفو الغفور. ويقول أيضاً: **اللهم** ارحمني فإنك رحيم.

٦ - يستحب قراءة سورة يس والصافات عنده لتعجيل راحته وأيضاً آية الكرسي.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا

وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾.

وآية السخرة وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾.

وقراءة آيات من آخر سورة البقرة وهي: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

ويستحب قراءة سورة الأحزاب بل مطلق القرآن.

٧ - يستحب نقل المحتضر إلى مصلاه إذا اقترب أجله بشرط أن لا يؤذيه ذلك.

المكروهات المتعلقة بالمحتضر:

١ - يكره مس المحتضر وهو في حالة النزع والذي قد يسبب الأذى له.

٢ - يكره حضور الجنب والحائض عند المحتضر.

٣ - يكره التكلم الزائد عنده والبكاء عنده.

٤ - يكره حضور عمال الموت عنده كالحفار والدفان وغيرهم.

٥ - يكره ترك النساء عنده خوفاً من صراخهن.

٦ - يكره تركه وحده بعد موته.

المستحبات بعد موت المحتضر:

١ - تغميض عينيه وغلق فمه وشد فكيه.

٢ - مد يديه إلى جنبيه ومد رجليه.

٣ - تغطيته بثوب.

٤ - توجيهه باتجاه القبلة (الرجلين باتجاه القبلة).

٥ - تنوير المكان المظلم.

٦ - اعلام الناس بموته ليحضروا جنازته.

٧ - التعجيل في دفنه ولكن بعد التأكد من موته.

البكاء على الميت

١ - يجوز البكاء على الميت ولو كان مع الصوت بل قد يكون راجحاً إذا كان مسكناً للحزن وحرقة القلب. بشرط أن لا يكون منافياً للرضا بقضاء الله.

وأما البكاء المشتمل على الجزع وعدم الصبر فجائز بشرط أن لا يكون مقروناً بعدم الرضا بقضاء الله، نعم هو مكروه ويوجب حبط الأجر.

٢ - لا يجوز اللطم والخدش وجز الشعر بل والصراخ الخارج عن حد الاعتدال على الأحوط الذي ينبغي مراعاته.

٣ - لا يجوز أن يشق الثوب على الولد وعلى الزوجة وأما الشق على غيرهما فهو مكروه وإن كان الأحوط عدم شق الثوب مطلقاً.

٤ - لا اشكال في جواز شق الثوب واللطم وغيره من الشعائر التي تظهر الحزن على المعصومين عليهم السلام.

غسل مس الميت:

١ - يجب الغسل على من مس الميت إذا كان جسد الميت بارداً حين مسّه ولم يكن قد تم تغسيل الميت بعد.

٢ - إذا كان جسد الميت حاراً كله أو بعضه فلا غسل على من مسه.

٣ - يجب على الذي يغسل الميت أن يغتسل غسل مس الميت إذا مسّ الميت بعد أن يبرد جسمه كله.

٤ - إذا غُسّل الميت بالأغسال الثلاثة فمن مسّه بعد ذلك فلا غسل عليه أما إذا مسّه قبل الانتهاء من تمام الأغسال الثلاثة فعليه الغسل.

٥ - غسل الميت وغسل مسّ الميت مثل غسل الجنابة يبدأ بغسل الرأس والرقبة ثم الجهة اليمنى من الجسم وبعدها الجهة اليسرى (ليس شرطاً في الجهة اليمنى أو اليسرى أن يبدأ من أعلى إلى أسفل المهم أن يغسل الجهات بالترتيب المذكور).

٦ - يجب غسل مسّ الميت على الأم التي تلد طفلًا ميتاً عمره ٤ أشهر أو أكثر إذا مسته وكان بدنه بارداً حين المسّ.

٧ - يجب غسل مس الميت للطفل الذي يولد من أم ميتة بعد أن يبلغ.

٨ - تكرار المس لا يوجب تكرار الغسل ولو تعدد الأموات أيضاً.

٩ - لا فرق في وجوب غسل مسّ الميت إذا كان مع رطوبة أو بدون رطوبة.

١٠ - مسّ الشهيد لا يوجب غسل مسّ الميت.

غُسل الميت

١ - يجب تغسيل كل مسلم بعد موته إلا الشهيد المقتول في المعركة مع الإمام أو نائبه.

وكل من قتل في حفظ بيضة الإسلام في حال الغيبة فلا يجب تغسيله بل يدفن بثيابه بعد أن يصلى عليه.

وإذا كان الشهيد المقتول عاريا فيكفن ويصلى عليه ويدفن.

٢ - الأحوط الاستئذان من ولي الميت قبل تغسيله.

٣ - يجب غسل الميت بنية القربة (قربة إلى الله تعالى) ويمكن النية الواحدة للأغسال الثلاثة.

٤ - لا يجوز تغسيل الرجل للمرأة ولا المرأة للرجل.. في صورة وجود المماثل.

٥ - يجوز لكل من الزوج والزوجة أن يغسل كل منهما الآخر بعد موته.

٦ - يجب أن يكون مغسل الميت الاثني عشري مسلماً اثني عشرياً بالغاً عاقلًا عالماً بمسائل الغسل وأحكامه.

٧ - يجب تغسيل السقط إذا كان له من العمر أربعة شهور أو أكثر وإذا كان دون الأربعة أشهر فيلف في خرقة ويدفن.

٨ - يجب إذا سقط شيء من بدن الميت من جلد أو شعر أو سن يجعل معه في كفنه ويدفن.

كيفية غسل الميت:

١ - يجب تغسيل الميت ثلاثة أغسال وبهذا الترتيب:

أ - بماء السدر.

ب - بماء الكافور.

ج - بالماء القراح (الخالص).

٢ - غسل الميت مثل غسل الجنابة يغسل الرأس أولًا ثم الجزء الأيمن من الجسم ثم الجزء الأيسر منه (في الجهة المغسولة لا يشترط أن يكون الغسل من أعلى لأسفل المهم غسل جميع أجزاء الجهة).

٣ - الأحوط إزالة النجاسة عن جميع جسد الميت قبل الشروع في الغسل والأقوى كفاية إزالتها عن كل عضو قبل الشروع فيه.

٤ - يجوز غسل الميت وثوبه عليه (يمر بيده تحت الثوب فيغسل جسد الميت).

٥ - يجب أن لا يكون السدر والكافور كثيراً بمقدار يجعل الماء مضافا كما يجب أن لا يكون قليلًا جداً بحيث لا يقال هذا ماء مخلوط بالسدر أو الكافور إلا في حالة عدم وجودهما فيخلط الماء بما توفر منهما.

٦ - يجب أن يقصد المغسِّل تغسيل الميت قربة إلى الله تعالى.

آداب غسل الميت:

١ - وضع الميت على مكان مرتفع من سرير أو دكة أو غيرها والأفضل وضعه على خشبة من الساج (شجرة من الهند).

٢ - يكون مكان رأسه أعلى من مكان رجليه.

٣ - يوضع الميت على المغتسل مستقبلًا القبلة فتكون رجلاه متجهة إلى القبلة.

٤ - يغسل الميت تحت ظل معين (سقف أو خيمة).

٥ - تليين أصابع الميت وجميع مفاصله إذا لم يتعسر ذلك على المغسل وإلا تركت بحالها.

٦ - غسل يدي الميت إلى نصف الذراع ثلاث مرات في كل غسل من الأغسال الثلاثة (غسل يديه في الغُسل الأول بماء السدر وفي الغُسل الثاني بماء الكافور وفي الغُسل الثالث بالماء الخالص).

والأولى هو القيام بما يلي:

قبل أن تغسلوه بماء السدر (الغسلة الأولى) تغسلون يديه. إلى منتصف الذراع - ثلاث مرات بماء السدر.

وقبل أن تغسلوه بماء الكافور (الغسلة الثانية) تغسلون يديه. إلى منتصف الذراع - بماء الكافور ثلاث مرات.

وقبل أن تغسلوه بالماء الخالص (الغسلة الثالثة) تغسلون يديه. إلى منتصف الذراع - بالماء الخالص ثلاث مرات.

٧ - غسل رأس الميت ولحيته برغوة السدر أو الخطمي (نبات يغسل به) مع المحافظة على عدم دخول الرغوة في أذنه أو أنفه.

٨ - قبل البدء بتغسيل الميت الأفضل أن يغسل عورتاه بماء السدر ثلاث مرات. بعد أن يطرح على عورته خرقة.

والأولى أن يلف الغاسل على يده اليسرى خرقة ويغسل فرج الميت. بل الأحوط عدم مسّ الفرج باليد المجردة.

٩ - مسح بطن الميت في الغسلين الأولين مسحاً خفيفاً ولا يمسح في الغسلة الثالثة. ولا تُمسح بطن المرأة الحامل الميتة وفي بطنها طفل ميت.

١٠ - أن يبدأ الغاسل في غسل الميت في كل الأغسال الثلاثة بالطرف الأيمن من رأس الميت.

١١ - أن يقف الغاسل وهو يغسلِ الميت ويكون إلى جانب الميت والأفضل إلى الجانب الأيمن منه.

١٢ - غسل الغاسل يديه إلى المرفقين بل إلى المنكبين ثلاث مرات في كل من الأغسال الثلاثة.

١٣ - أن يمسح الغاسل بدن الميت بيديه عند التغسيل إلا أن يخاف سقوط شيء من أجزاء بدن الميت فيكتفي حينئذٍ بصب الماء عليه (وحتى إذا كان الميت به قروح وغير ذلك فيكتفي بصب الماء).

١٤ - أن يكثر من الماء في غسل الميت. (ستة أو سبعة قرب تقريباً أو أربعين دلواً) وعموماً تُغسل الأغسال الثلاثة حتى يطهر وينظف.

١٥ - تنشيف الميت بعد الانتهاء من التغسيل بثوب نظيف.

١٦ - أن يوضأ الميت قبل الغسلين الأولين وضوء الصلاة مضافاً إلى غسل يديه إلى نصف الذراع.

١٧ - أن يُغسل كلٌ من الرأس والجزء الأيمن والجزء الأيسر ثلاث مرات في كل غسل من الأغسال الثلاثة. أي تغسلون (الرأس) ثلاث مرات بماء السدر. ثم تغسلون (الجانب الأيمن) ثلاث مرات بماء السدر. ثم تغسلون (الجانب الأيسر) ثلاث مرات بماء السدر.

وهكذا أيضاً في التغسيل بماء الكافور ومثلهما في التغسيل بالماء

الخالص. فتكون مجموع الغسلات (٢٩) مرة. ومجموع الأغسال (٩): ثلاثة بالسدر وثلاثة بالكافور وثلاثة بالماء الخالص.

١٨ - أن يكون الغاسل مشغولاً بذكر الله والاستغفار عند التغسيل والأولى أن يكرر: رب عفوك عفوك أو يقول: اللهم هذا بدن عبدك المؤمن قد أخرجت روحه من بدنه وفرقت بينهما «فعفوك عفوك» خصوصاً في وقت تقليبه. وأن يقول الغاسل كلما غسل من الميت شيئاً (عفواً عفواً).

١٩ - إذا كان الغاسل هو الذي يكفن الميت فليغسل أي الغاسل رجليه إلى الركبتين بعد الانتهاء.

٢٠ - أن لا يظهر الغاسل للناس أي عيب رآه من بدن الميت.

مكروهات غسل الميت:

١ - يكره اقعاد الميت أثناء الغسل.

٢ - يكره أن يكون الميت تحت رجلي الغاسل، أو أن يتخطاه أثناء الغسل.

٣ - يكره تسريح شعره أو تخليل ظفره.

٤ - يكره غسل الميت بالماء الحار ويمكن أن يكون الماء دافئاً وقت البرد.

٥ - يكره ارسال ماء الغسل إلى البالوعة التي يبال ويتغوط فيها بل إلى حفرة جاهزة لذلك أو أن يذهب ماء الغسل إلى بالوعة لا يبال ولا يتغوط فيها.

٦ - يكره مسح بطن المرأة الحامل الميتة.

٧ - يكره التبخير أثناء غسل الميت.

تحنيط الميت

١ - بعد الفراغ من غسل الميت يجب تحنيط الميت وهو مسح الكافور على مواضع السجود السبعة للميت وهي: الجبهة ـ الكفان - والركبتان - وإبهاما الرجلين وإذا لم يتوفر الكافور سقط وجوب الحنوط للميت فلا يحنط ويدفن بعد عملية غسل الميت.

٢ - يستحب إضافة الأنف إلى المسح بل هو أحوط ولكن يكره أن يدخل الكافور في عينه أو أذنيه أو أنفه.

٣ - يستحب أن يمسح أيضاً كل موضع من جسد الميت فيه رائحة كريهة (الأبطين وغيرهما) ويستحب لمفاصله كلها ورأسه ولحيته وعلى صدره وفرجه.

٤ - يستحب سحق الكافور باليد.

٥ - يجوز الحنوط قبل التكفين وبعده وفي أثناء عملية التكفين والأفضل أن يكون قبل التكفين.

٦ - يشترط في الكافور الذي يحنط به الميت أن يكون طاهراً مباحاً جديداً.

٧ - لا يعتبر في التحنيط قصد القربة إلى الله تعالى أي لا يعتبر في صحة «التحنيط» أن يكون القائم به قاصداً للقربة إلى الله تعالى، فلو قام به شخص بنية الحصول على المال، لا بنية القربة، أو قام به طفل مميز لا يقصد القربة، أو قام به طفل غير مميز، صح وأجزأ (يعني كفى)، وسقط الفرض، ككل الواجبات غير العبادية.

٨ - يستحب خلط الكافور بشيء من تربة الإمام الحسين عليه السلام لكن لا يمسح به المواضع المنافية للاحترام.

٩ - يستحب أن يبدأ في الحنوط بالجبهة وهو مخيّر في سائر مساجد الميت الأخرى.

● **تنبيه**: من أحرم للحج إذا مات قبل السعي لا يجوز تحنيطه، ومن أحرم للعمرة ومات قبل إتمامها لا يجوز تحنيطه أيضاً.

تكفين الميت

١ - يجب تكفين الميت بثلاث قطع بعد الانتهاء من تغسيله:

أ - **بالمئزر**: ويكون من السرة إلى الركبة والأفضل من الصدر إلى القدم.

ب - **القميص**: ويكون من المنكبين إلى نصف الساق والأفضل إلى القدم.

ج - **الإزار**: وهو يغطي جميع البدن، والأحوط أن يكون في الطول بحيث يمكن أن يشد طرفاه. وفي العرض بحيث يوضع أحد جانبيه على الآخر.

٢ - لا يعتبر في التكفين قصد القربة (قربة إلى الله تعالى) ولكنه أفضل.

٣ - لا يجوز على الأحوط تكفين الميت بالقماش المصنوع من صوف أو شعر الحيوان الحرام أكل لحمه.

٤ - إذا تنجس الكفن بنجاسة الميت أو بنجاسة أخرى يجب غسل أو قطع ذلك الموضع المتنجس ولو بعد وضع الميت في القبر إن لم يستوجب ذلك تلف الكفن. وإذا لم يمكن غسله أو قطعه يجب تبديله بكفن آخر طاهر إن أمكن التبديل.

كفن المرأة:

لا فرق بين كفن الرجل وكفن المرأة في المقدار الواجب وهو: المئزر والقميص والإزار (المئزر من السرّة إلى الركبة والقميص من المنكبين إلى نصف الساق والإزار يغطي كل البدن).

نعم يختلفان في بعض المستحبات وسوف يأتي التعرض لها لاحقاً إن شاء الله تعالى.

مستحبات الكفن:

١ - العمامة للرجل والأولى أن تكون بمقدار يدار على رأسه ويجعل طرفاها تحت حنكه على صدره الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن.

٢ - المقنعة للمرأة (وهو خمار على رأسها) ويستحب أن يكون أبيض وفي المنجد المقنعة ما تغطي به المرأة رأسها.

٣ - لفافة لثديي المرأة يشدان بها إلى ظهرها.

٤ - خرقة طويلة عرضها شبر يلف بها فخذي الميت والأولى أن يكون طولها ثلاثة أذرع ونصف.

٥ - يستحب أن يلف الميت بلفافة أخرى غير اللفافة الواجبة والأولى أن تكون برداً يمانياً (البرد اليماني من القطن أو الكتان).

٦ - يستحب عمل لفافة ثالثة أيضاً خصوصاً للمرأة (يلف بها جميع بدن الميت).

٧ - أن يجعل شيء من القطن أو نحوه بين رجلي الميت بحيث يستر العورتين.

٨ - جعل شيء من القطن في دبر الميت وفي منخريه وفي قُبِل المرأة وفي فم الميت (إذا خشي خروج الدم منه أو شيء آخر).

٩ - اختيار الكفن الجيد لأن الموتى يحشرون بأكفانهم عن الإمام الصادق عليه السلام : أجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم[(١)].

١٠ - أن يكون من القطن.

١١ - أن يكون لون الكفن أبيض.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس من لباسكم شيء أحسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم[(٢)].

١٢ - أن يشترى الكفن من المال الطاهر وليس من المال الذي به شبهة.

١٣ - أن يكون من الثوب الذي أُحرم فيه أو صُلي فيه.

١٤ - التبرك بتربة من قبر الإمام الحسين عليه السلام .

١٥ - مسحه بالأضرحة المقدسة.

١٦ - غسله بماء زمزم.

١٧ - أن يجعل طرف اللفافة الأيمن على أيسر الميت والطرف الأيسر على أيمنه.

---

(١) الكافي: ج ٣.
(٢) دعائم الإسلام: ج ٢.

١٨ - أن يخاط الكفن بخيوطه إذا احتاج إلى الخياطة وليس بخيوط خارجية.

١٩ - أن يكون المباشر للتكفين على طهارة من الحدث (بأن يكون متوضئاً، وأن يكون مغتسلاً إذا كان عليه غسل).

٢٠ - وإن كان المباشر للتكفين هو المغسّل للميت فيستحب أن يغسل يديه إلى المنكبين ثلاث مرات ويغسل رجليه إلى الركبتين، والأولى أن يغتسل غُسل المس قبل التكفين.

٢١ - أن يكتب على حاشية جميع قطع الكفن من القطع الواجبة والمستحبة يكتب اسمه واسم أبيه كما في الآتي:

فلان بن فلان يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله ﷺ وأن علياً والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة القائم أولياء الله وأوصياء رسول الله وأئمتي وأن البعث والثواب والعقاب حق.

٢٢ - أن يكتب على كفنه تمام القرآن ودعاء الجوشن الصغير والكبير ويستحب كتابة الجوشن الكبير في جام (الكأس كما في المنجد) بكافور أو مسك ثم غسله ورشه على الكفن.

٢٣ - يستحب أن يكتب على الكفن هذان البيتان اللذان كتبهما الإمام علي على كفن سلمان رضوان الله عليه.

وفدت على الكريم بغير زاد ... من الحسنات والقلب السليم
وحمل الزاد أقبح كل شيء ... إذا كان الوفود على الكريم

٢٤ - الأولى كتابة الأدعية السابقة بتربة قبر الإمام الحسين عليه السلام أو بتربة سائر الأئمة عليهم السلام ويجوز بالطين والماء.

٢٥ - أن يهيأ الإنسان كفنه قبل موته وكذا السدر والكافور.

٢٦ - أن يجعل الميت وهو في حالة التكفين مستقبلًا للقبلة (رجلاه متجهتان إلى القبلة).

٢٧ - وإذا لم تكتب الأدعية المذكورة والقرآن على الكفن بل على وصلة أخرى وجعلت على صدره أو فوق رأسه كان أحسن (للأمن من التلوث).

٢٨ - يستحب تطييبه بالكافور والذريرة (والذريرة نوع من أنواع الطيب وهو حب يشبه حب الحنطة له ريح طيبة إذا دق).

٢٩ - يستحب أن تكون كل قطعة من الكفن وصلة واحدة بلا خياطة.

مكروهات الكفن:

١ - يكره عمل الأزرار والأكمام للكفن ولو كفن بملابسه قطعت الأزرار ولا بأس بالأكمام.

٢ - يكره قطعه بالحديد.

٣ - يكره تطيّيبه وتبخيره لتطييبه.

٤ - يكره أن يكون لون الكفن أسود، أو أن يكتب ما على الكفن بالسواد.

٥ - يكره أن يصنع الكفن من الكتان ولو ممزوجاً.

٦ - يكره أن يكون ممزوجاً بالابريسم، والأحوط تركه إلا أن يكون خليطه أكثر (القطن مثلًا أكثر من الابريسم).

٧ - يكره المماكسة في شراء الكفن (والمماكسة في المنجد بمعنى الاستحطاط من الثمن والاستنقاص منه. أي طلب النقيصة منه).

٨ - يكره جعل العمامة بلا حنك.

٩ - يكره كون الكفن وسخاً غير نظيف.

١٠ - يكره أن يكون الكفن مخيطاً بل يستحب أن تكون كل قطعة منه وصلة واحدة بلا خياطة.

في التشييع (اتّباع الجنازة)

١ - والمراد بالتشييع هو اتّباع الجنازة والخروج معها وهي من المستحبات التي يحصل صاحبها على الأجر الكبير وللميت الغفران.

٢ - ذكر أن الإنسان لو دعي إلى عرس أو وليمة وإلى جنازة فمن الأفضل

له حضور الجنازة لأنها تذكره بالآخرة. فعن النبي ﷺ: إذا دعيتم إلى العرسات فابطئوا فإنها تذكر الدنيا وإذا دعيتم إلى الجنازة فأسرعوا فإنها تذكر الآخرة[١].

٣ - وليس للمشاركة في التشييع حد والأفضل أن يكون إلى دفن الميت أو الصلاة عليه وعموماً يؤجر بمقدار ما مشى مع الجنازة.

عن الإمام الصادق: أول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن تبع جنازته[٢].

عن الإمام الباقر عليه السلام: كان فيما ناجى به موسى ربه أن قال: يارب ما لمن شيع جنازة؟.

قال: أوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم إلى محشرهم[٣].

آداب التشييع:

١ - يقول إذا نظر إلى الجنازة: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ الله أكبر هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله **اللهم** زدنا إيماناً وتسليماً الحمد لله الذي تعزز بالقدرة وقهر العباد بالموت.

٢ - أن يقول حين حمل الجنازة:

بسم الله وبالله وصلى الله على محمد وآل محمد **اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات.

٣ - أن يمشي على رجله إلا إذا كان هناك عذر.

٤ - أن يحمل الميت على الأكتاف إلا لعذر كان.

٥ - أن يكون المشيع خاشعاً متفكراً أو متصوراً أنه هو المحمول ويسأل الرجوع إلى الدنيا فأجيب. وكما قيل:

---

(١) قرب الإسناد.
(٢) التهذيب: ج ١.
(٣) الكافي: ج ٣.

وإذا حملت إلى القبور جنازة فاعلم بأنك بعدها محمول

٦ - أن يمشي خلف الجنازة أو طرفيها، ولا يمشي أمامها، والأفضل خلفها.

٧ - أن يلقى على الجنازة بثوب غير مزين.

٨ - أن يكون حاملو الجنازة أربعة.

عن الصادق عليه السلام : من أخذ بجوانب السرير الأربعة غفر الله له أربعين كبيرة. والأولى أن يبدأ بيمين الميت المقدم ثم بيمينه المؤخر ثم مؤخر الأيسر ثم مقدم الأيسر(١).

٩ - أن يكون صاحب المصيبة حافياً واضعاً رداءه أو يغيّر زيّه بحيث يعلم أنه صاحب المصيبة.

١٠ - يستحب خفض الصوت وتقليل الكلام.

١١ - يستحب أن يجعل للميت نعش.

مكروهات التشييع:

١ - يكره الضحك واللعب واللهو ورفع الصوت أثناء التشييع.

٢ - أن يغير غير صاحب المصيبة من زيّه أو يضع رداءه وأن يضرب على فخذيه تأثراً بالمصيبة إلا في موت الأعاظم من أهل الدين فإن الكل أصحاب مصيبة.

٣ - الكلام بغير ذكر الله والدعاء والاستغفار.

٤ - يكره تشييع النساء للجنازة وإن كانت الجنازة لامرأة.

عن الإمام الصادق عليه السلام أن رسول الله خرج فرأى نسوة قعوداً فقال: ما أقعدكن هٰهنا؟.

قلن لجنازة! قال: أفتحملن مع من يحمل؟ قلن: لا، قال: أفتغسلن مع

---

(١) الكافي: ج ٣.

من يغسل؟ قلن: لا. قال: أفتدلين في من يدلي؟ قلن: لا. قال: فارجعن مأزورات غير مأجورات(١).

وعن الإمام علي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مشى مع جنازة فنظر إلى امرأة تتبعها فوقف وقال: ردوا المرأة فرُدّت ووقف حتى قيل: يا رسول الله قد توارت بجدر المدينة فمضى صلى الله عليه وآله(٢).

وعن الإمام الصادق: ليس ينبغي للمرأة الشابة أن تخرج إلى الجنازة تصلي عليها إلا أن تكون امرأة قد دخلت في السن.

٥ - يكره الاسراع في المشي على وجه ينافي الرفق بالميت ولكن ينبغي الوسط في المشي.

٦ - ضرب اليد على الفخذ أو على الأخرى.

٧ - أن يقول صاحب المصيبة أو غيره ارفقوا به أو استغفروا له أو ترحّموا عليه (وكأن الميت في أذيّة وصعوبة) وكذلك قوله: قفوا به (قد يؤدي إلى التأخير).

٨ - اتباع الجنازة بالنار أو بالبخور. إلا إذا كانت النار للإضاءة فلا يكره المصباح ويكره وضع الكافور على النعش.

٩ - يكره القيام عند مرور الجنازة لمن كان جالساً إلا إذا كان الميت كافراً لئلا يعلو على المسلم.

١٠ - يكره حمل ميتين على سرير واحد.

١١ - يكره جلوس المشيّع حتى يوضع الميت في لحده.

الصلاة على الميت

١ - بعد تغسيل الميت وتحنيطه وتكفينه تجب الصلاة عليه. فالصلاة تجب على كل مسلم حتى لمن قتل نفسه عمداً.

---

(١) الوسائل: ج ٢.

(٢) دعائم الإسلام: ج ١.

٢ - لا تجب الصلاة على أطفال المسلمين إلا إذا بلغوا ست سنين. (والمراد بأطفال المسلمين: الأطفال الذين أبواهم مسلمان أو أحدهما مسلم). ولكن تستحب لمن كان عمره أقل من ست سنين إن مات بعد ولادته حياً.

وإن ولد ميتاً فلا تستحب الصلاة عليه.

٣ - إذا لم يمكن دفن الميت لا تسقط سائر الواجبات من الغسل والتكفين والصلاة المهم أن كل واجب لا يمكن عمله يسقط هذا الواجب، وكل ما يمكن عمله يجب، فلو وجد في الصحراء ميت ولم يكن من الممكن غسله ولا تكفينه ولا دفنه يصلى عليه ويترك وإن أمكن دفنه يدفن.

٤ - يجوز أن يصلي على الميت أشخاص متعددون فرادى في زمان واحد وكذا يجوز تعدد الجماعة وينوي كل منهم الوجوب ما لم يفرغ منهم أحد وإلا نوى البقية الاستحباب.

٥ - يجب أن تكون الصلاة قبل الدفن.

٦ - يكفي قصد القربة لا الوجوب ولا الاستحباب أي لا يجب أن ينوي (أصلي على الميت وجوباً) أو (أصلي على الميت استحباباً) فيما لو كانت الصلاة مستحبة. بل يكفي أن ينوي: أصلي قربة إلى الله تعالى.

٧ - إذا كانت المرأة أولى الناس بالميت جاز لها الصلاة على الميت، وجاز لها الاذن للغير في الصلاة.

٨ - إذا أوصى الميت بأن يصلي عليه شخص معين نفذت وصيته لكن الأحوط له الاستئذان من الولي. وإذن الولي له.

٩ - يستحب إتيان الصلاة جماعة والأحوط بل والأظهر اجتماع شرائط إمام الجماعة فيه من البلوغ والعقل والإيمان والعدالة وكونه رجلاً للرجال ولا تكون امرأة للرجال.

١٠ - يجوز أن تؤم المرأة النساء لكن لا تتقدمهن بل تقف في الصف الأول وسطهن.

١١ - إذا اقتدت المرأة بالرجل يستحب أن تقف خلفه. وإذا كان هناك صفوف للرجال وقفت خلفهم وإن كانت هناك حائض بين النساء وقفت في صف وحدها.

١٢ - لا يجب في صلاة الميت وضوء بل يستحب الوضوء.

١٣ - إن اشتبه في القبلة صلى إلى أربع جهات ولا يبعد كفاية صلاة واحدة إلى جهة واحدة من الجهات مخيراً بينها.

١٤ - إذا لم يتمكن من الصلاة قائماً يصلي جالساً.

١٥ - إذا لم يصلِ على الميت حتى دفن يصلي على قبره وكذلك إذا تبين بطلان الصلاة من جهة من الجهات.

١٦ - تجوز الصلاة على قبر الميت بعد أن يدفن لمن فاتته الصلاة عليه (استحباباً) ما لم يمضِ على دفنه أكثر من يوم وليلة.

شرائط صلاة الميت:

١ - يوضع الميت أمام المصلي مستلقياً على ظهره. ويكون رأسه على يمين المصلي ورجله على يساره.

٢ - أن يكون الميت حاضراً للصلاة عليه فلا تجوز الصلاة على الميت الغائب.

٣ - أن لا يكون بين المصلي وبين الميت حائل كستر أو جدار ولكن لا يضر كون الميت في تابوت.

٤ - أن لا يكون أحدهما (المصلي والميت) أعلى من الآخر علواً مفرطاً.

٥ - أن يستقبل المصلي القبلة قائماً.

٦ - تعيين الميت في الصلاة وقصد القربة لله تعالى.

٧ - إباحة مكان المصلي والموالاة في التكبيرات والأدعية.

٨ - تكون الصلاة بعد التغسيل والتحنيط والتكفين ولو تعذر الغسل والتكفين لا تسقط الصلاة عليه فإن كان مستور العورة يصلى عليه وإلا يوضع في القبر وتغطى عورته بالتراب ويصلى عليه.

٩ - يشترط إذن الولي لكي يصلي عليه الإمام.

١٠ - يجب أن لا يكون المصلي بعيداً عن الميت إلا أن يكون في صلاة جماعة بشرط أن تكون صفوف الجماعة متّصلة.

١١ - تجب اللغة العربية في الأدعية بالقدر الواجب وفيما زاد عليه يجوز بأي لغة أخرى.

١٢ - ليس في صلاة الميت أذان ولا إقامة ولا قراءة الفاتحة ولا الركوع ولا السجود ولا القنوت ولا التشهد ولا السلام.

١٣ - يجوز قراءة أدعية صلاة الميت من ورقة بيده إذا لم يكن حافظاً لها.

كيفية صلاة الميت:

١ - وهي أن يأتي بخمس تكبيرات ليس فيها ركوع ولا سجود ولا تشهد.

يكبر أولًا: ويأتي بالشهادتين.

وبعد الثانية: الصلاة على النبي ﷺ.

وبعد الثالثة: الدعاء للمؤمنين والمؤمنات.

وبعد الرابعة: الدعاء للميت.

وبعد الخامسة: ينصرف.

وللتوضيح الأكثر:

يقول بعد نية القربة وتعيين الميت ولو إجمالًا.

١ - الله أكبر: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.

٢ - الله أكبر: اللهم صل على محمد وآل محمد.

٣ - الله أكبر: اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات.

٤ - الله أكبر: اللهم اغفر لهذا الميت.

٥ - الله أكبر.

وينصرف.

والأولى أن يقول في صلاة الميت:

١ - الله أكبر: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً فرداً حياً قيّوماً دائماً أبداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

٢ - الله أكبر: **اللهم** صلّ على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد أفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وصلّ على جميع الأنبياء والمرسلين.

٣ - الله أكبر: **اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات تابع **اللهم** بيننا وبينهم بالخيرات إنك على كل شيء قدير.

٤ - الله أكبر: **اللهم** إن هذا المسجى قدّامنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك (إذا كان الميت امرأة يقول: إن هذه المسجّاة قدّامنا أمتك وابنة عبدك وابنة أمتك ويأتي بسائر الضمائر مؤنثة) نزل بك وأنت خير منزول به، **اللهم** إنك قبضت روحه إليك وقد احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه **اللهم** إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منا، **اللهم** إن كان محسناً فزد في إحسانه وإن كان مسيئاً فتجاوز عن سيئاته واغفر لنا وله **اللهم** واحشره مع من يتولاه ويحبه وابعده ممن يتبرأ منه ويبغضه **اللهم** ألحقه بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا إذا توفيتنا يا إله العالمين **اللهم** اكتبه عندك في أعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين واجعله من رفقاء محمد وآله الطاهرين وارحمه وإيانا برحمتك يا أرحم الراحمين.

(وإذا كان الميت طفلًا يقول: **اللهم** اجعله لأبويه ولنا سلفاً وفرطاً وأجراً).

٥ - الله أكبر. وينصرف.

والأولى أن يقول بعد الصلاة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

آداب الصلاة على الميت:

١ - يستحب الوضوء لصلاة الميت والغسل من الجنابة أو التيمم.

٢ - يقف إمام الجماعة أو المصلي مفرداً وسط الرجل الميت ومقابل صدر المرأة الميتة.

٣ - أن يكون المصلي حافياً ويكره الصلاة بالحذاء.

٤ - رفع اليدين عند كل تكبيرة.

٥ - أن يقف قريباً من الجنازة.

٦ - أن يقول قبل الدخول في الصلاة: (الصلاة) يكررها ثلاث مرات.

٧ - أن يرفع الإمام صوته بالتكبيرات والأدعية ولا يتحمل الإمام شيئاً في هذه الصلاة عن المأمومين.

٨ - يقرأ المأموم كلما يقرأه الإمام (ولكن يجب عليه أن يقرأ فقط الواجب من الصلاة على الميت والباقي مستحب).

٩ - يكره الصلاة على الميت في المساجد.

١٠ - يستحب الصلاة على الميت جماعة.

قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا وجبت له الجنة[١].

١١ - إذا اجتمعت مجموعة من الجنازات فالأفضل الصلاة على كل واحدة منفردة وتجوز الصلاة عليهم جميعاً بصلاة واحدة.

١٢ - إذا اجتمعت جنازة رجل وامرأة جعل الرجل أقرب إلى المصلي من المرأة.

١٣ - يجوز تكرار الصلاة على الميت الواحد خصوصاً إذا كان الميت من أهل العلم والتقوى.

---

(١) المستدرك للوسائل: ج ١.

دفن الميت:

١ - يجب دفن الميت ويكفي مجرد مواراته في الأرض بحيث يؤمن عليه من السباع ومن خروج رائحته إلى الخارج. ولكن الأفضل كون الحفيرة بعمق قامة إنسان.

٢ - يجب أن يدفن الميت على جنبه الأيمن مستقبلًا القبلة بحيث تكون واجهة بدنه نحو القبلة.

٣ - يشترط في الدفن إذن ولي الميت.

٤ - لا يجوز الدفن في المساجد.

٥ - لا يجوز دفن المسلم في مقبرة الكفار كما لا يجوز دفن الكافر في مقبرة المسلمين.

وإذا مات مسلم ولا توجد مقبرة للمسلمين يدفن في الأرض الخالية ولا فرق في هذا الحكم بالنسبة أيضاً إلى المسيحيين واليهود.

٦ - إذا مات ميت في السفينة فإن أمكن التأخير ليدفن في الأرض وبلا عسر وجب ذلك. وإن لم يمكن فيغسل ويحنط ويكفن ويصلى عليه ويوضع في خابية (وهي كما في المنجد الجرّة الضخمة) يوكأ رأسها ويلقى في البحر مستقبلًا القبلة على الأحوط بعد أن يثقل بحجر أو غيره يربط في رجله.

مستحبات قبل الدفن وحينه وبعده

١ - عمق حفرة القبر بقدر قامة إنسان أو إلى الترقوة.

٢ - أن يجعل في القبر لحد (شق) مما يلي القبلة (ناحية القبلة) فيوضع به الميت ويسقف عليه (ويجعل سقفاً للشق).

٣ - أن توضع الجنازة دون القبر بذراعين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك ثم ينقل قليلًا ويوضع ثم ينقل قليلًا ويوضع ثم ينقل في الثالثة مترسلًا (أي بتمهل ورفق) ليأخذ الميت أهبته واستعداده.

ويكره أن يُدخل في القبر دفعة واحدة فإن للقبر أهوالًا عظيمة.

٤ - إذا كان الميت رجلًا يُدخل القبر من رأسه أولًا من موضع رجل الميت وإن كانت امرأة توضع جنازتها من جهة القبلة ثم تدخل القبر عرضاً.

٥ - أن يغطى القبر بثوب عند ادخال جنازة المرأة وأنِ يتولى محارمها وضعها في القبر وإذا لم يكن هناك محرم يتولى أقاربها وضعها في القبر ثم الأجانب.

٦ - يسل(أي يُخرج برفق) من نعشه سلًا (أي برفق) فيرسل إلى القبر برفق ويدعو عند السل من النعش بأن يقول:

«بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ **اللهم** إلى رحمتك لا إلى عذابك **اللهم** افسح له في قبره ولقّنه حجته وثبته بالقول الثابت وقنا وإياه عذاب القبر».

وعند معاينة القبر يقول: «**اللهم** اجعله روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار».

وعند الوضع في القبر يقول: «**اللهم** عبدك وابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزول به».

وبعد الوضع في القبر يقول:

«**اللهم** جاف الأرض عن جنبيه وصاعد عمله ولقّه منك رضواناً».

وعند وضعه في اللحد يقول: «بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله» ثم يقرأ الفاتحة وآية الكرسي والمعوذتين والتوحيد ويقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ويقوم بعد ذلك بنضد اللبن (وهو الطوب غير المحروق): ويقول أثناء ذلك: **اللهم** صِلْ وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن إليه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك فإنما رحمتك للظالمين.

وعند الخروج من القبر يقول:

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ **اللهم** ارفع درجته في عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك نحتسبه يا رب العالمين.

وعند إهالة التراب عليه يقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ اللهم جاف الأرض عن جنبيه واصعد إليك بروحه ولقه منك رضواناً واسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة من سواك، ويقول:

إيماناً بك وتصديقاً ببعثك هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً.

٨ - يستحب أن تحل عقد الكفن بعد الوضع في القبر من طرف الرأس.

٩ - يستحب أن يحسر عن وجه الميت ويجعل خده على الأرض ويعمل له وسادة من تراب.

ويسند ظهره بحجر حتى لا يستلقي على قفاه.

١٠ - جعل مقدار من تربة الإمام الحسين عليه السلام تلقاء وجهه أو مع أكفانه.

١١ - تلقينه بعد الوضع في اللحد قبل التسقيف بأن يضرب بيده على منكبه الأيمن ويضع يده على منكبه الأيسر بقوة. ويدني فمه إلى أذنه ويحركه تحريكاً شديداً ثم يقول:

اسمع افهم يا فلان بن فلان ثلاث مرات ذاكراً اسمه واسم أبيه، ثم يقول: هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله، وسيد النبيين، وخاتم المرسلين، وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين، وإمام افترض الله طاعته على العالمين، وأن الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم الحجة المهدي صلوات الله عليهم أئمة المؤمنين وحجج الله على الخلق أجمعين وأئمتك أئمة هدى بك أبرار يا فلان بن فلان إذا أتاك الملكان المقربان رسولين من عند الله تبارك وتعالى وسألاك عن ربك وعن نبيك وعن دينك وعن كتابك وعن قبلتك وعن أئمتك فلا تخف ولا تحزن، وقل في جوابهما:

الله ربي، ومحمد صلى الله عليه وآله نبيي والإسلام ديني والقرآن كتابي والكعبة قبلتي

وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب إمامي والحسن بن علي المجتبى إمامي، والحسين بن علي الشهيد بكربلاء إمامي وعلي زين العابدين إمامي، ومحمد الباقر إمامي وجعفر الصادق إمامي، وموسى الكاظم إمامي، وعلي الرضا إمامي، ومحمد الجواد إمامي، وعلي الهادي إمامي، والحسن العسكري إمامي، والحجة المنتظر إمامي، هؤلاء صلوات الله عليهم أجمعين أئمتي وسادتي وقادتي وشفعائي، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ في الدنيا والآخرة، ثم اعلم يا فلان بن فلان أن الله تبارك وتعالى نعم الرب وأن محمداً ﷺ نعم الرسول، وأن علياً بن أبي طالب وأولاده المعصومين، الأئمة الاثني عشر نعم الأئمة وأن ما جاء به محمد ﷺ حق وأن الموت حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والنشور حق، والصراط حق، والميزان حق، وتطاير الكتب حق، وأن الجنة حق، والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. ثم يقول: أفهمت يا فلان، ويعيد عليه التلقين ٣ مرات وفي الحديث أن الميت يقول: فهمت.

ثم يقول: ثبتك الله بالقول الثابت، وهداك الله إلى صراط مستقيم، عرّف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته، ثم يقول: **اللهم** جاف الأرض عن جنبيه، واصعد بروحه إليك، ولقه منك برهاناً، **اللهم** عفوك عفوك.

١٢ - والأولى أن يلقّن الميت باللغة العربية وبلسان الميت أيضاً إن كان الميت غير عربي.

١٣ - يسد اللحد باللّبن (وهو الطوب غير المحروق) لحفظ الميت من سقوط التراب عليه ويبدأ سد اللحد باللّبن من الرأس ويستحب أن يحكم الحجر بالطين ولا مانع من الاسمنت.

١٤ - يخرج المباشر لعملية الدفن من طرف الرجلين فهو باب القبر.

١٥ - أن يكون من يضع الميت في القبر على طهارة أي لا يكون محدثاً لا بالحدث الأكبر ولا بالحدث الأصغر (متوضئاً ومغتسلاً). ويكون أعقل من يكون عنده. مكشوف الرأس، نازعاً عمامته ونعليه محلول الإزار.

١٦ - أن يهيل غير ذي رحم ممن حضر الدفن يهيل التراب عليه بظهر الكف قائلًا: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾.

١٧ - إذا أدخل الميت قبره فليكن أولى الناس به عند رأسه.

١٨ - رفع القبر عن الأرض بمقدار أربع أصابع مضمومة أو مفرّجة أو شبراً.

١٩ - يستحب تربيع القبر بمعنى كونه ذا أربع زوايا قائمة وتسطيحه ولا يكون مسنماً (التسنيم ضد التسطيح).

٢٠ - أن يجعل على القبر علامة (يوضع لوح أو حجر ويكتب عليه اسم الميت).

٢١ - رش الماء على القبر والأفضل أن يستقبل القبلة ويبدأ من الرأس إلى الرجل ثم يدور به على القبر حتى يرجع إلى الرأس ثم يرش على الوسط ما يفضل من الماء ولا يبعد استحباب الرش إلى أربعين يوماً أو أربعين شهراً أوكل وقت.

٢٢ - يستحب أن يضع الحاضرون بعد الرش أصابعهم مفرجات على القبر بحيث يبقى أثرها.

والأولى أن يكون مستقبلًا القبلة ومن طرف رأس الميت واستحباب الوضع المذكور يفضل بالنسبة إلى من لم يصلِّ على الميت.

وإذا كان الميت هاشمياً يزيد في ترك أثر الأصابع. ويستحب أن يقول حين وضع أصابعه: بسم الله ختمك من الشيطان أن يدخلك.

ويستحب أن يقرأ وهو مستقبلًا القبلة سبع مرات سورة القدر وأن يستغفر له ويقول: اللهم جاف الأرض عن جنبيه واصعد إليك روحه ولقه منك رضواناً واسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة من سواك.

أو يقول: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته وأفض عليه من رحمتك واسكن إليه من برد عفوك وسعة غفرانك ورحمتك ما يستغني بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه.

٢٣ - يستحب أن يلقنه الولي أو من يأذن له الولي أو أي شخص آخر تلقيناً آخر بعد تمام الدفن مباشرة ورجوع الحاضرين وبصوت عال وإن لم يمكن فبالهمس.

لأن التلقين يستحب في ثلاثة مواضع: حال الاحتضار وبعد الوضع في القبر وبعد الدفن ورجوع الحاضرين. ويستحب استقبال القبلة حال التلقين وينبغي وضع الفم عند الرأس وقبض القبر بالكفين.

٢٤ - تعزية المصاب وتسليته قبل الدفن وبعده ويكفي في ثواب التعزية الحضور ورؤية أهل الميت له ويجوز الجلوس للتعزية.

٢٥ - عن الإمام الباقر عليه السلام: يصنع للميت مأتم ثلاثة أيام من يوم مات(١).

٢٦ - يجوز تعزية أهل الذمة وإن عزّاك ذمي تقول: هداك الله.

أهل الذمة: الكفار الذين يعيشون في ذمة الإسلام مع التزامهم بالشروط(٢).

٢٧ - يستحب ارسال الطعام إلى أهل الميت ثلاثة أيام لأنهم مشغولون بالعزاء ويكره الأكل عندهم.

٢٨ - يستحب شهادة أربعين أو خمسين من المؤمنين للميت بخير بأن يقولوا: اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به منّا.

وعن الإمام الصادق عليه السلام: إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلًا من المؤمنين فقالوا: اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وإنك أعلم به منّا، قال الله تبارك وتعالى: قد أجزت شهادتكم وغفرت له ما علمت مما لا تعلمون(٣).

ولعل هذا هو سر ما تداول من شهادة أربعين مؤمناً في قطعة قماش تدفن مع الميت إذ لا فرق بين الشهادة الكلامية والكتبية.

٢٩ - يستحب للإنسان أن يقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ كلما تذكر المصيبة.

---

(١) الفقيه: ج ١.
(٢) راجع الكتب الفقهية لمعرفة الشروط.
(٣) الوسائل: ج ٢.

٣٠ - يستحب دفن الأقارب الموتى متقاربين.

٣١ - يستحب أن يتأخر أولى الناس بالميت بعد أن ينصرف الناس ويترحم عليه ويعيد تلقينه ويقرأ القرآن على قبره وإذا لم يمكن لوليه أو أقربائه فأي إنسان آخر.

من المستحبات وضع الجريدتين في القبر

١ - الجريدة هي من عود النخل بعد أن تجرد من الخوص.

٢ - من المستحبات الأكيدة وضع جريدتين رطبتين مع الميت في قبره أو على القبر.

٣ - روي أنه يخفف عنه العذاب ما داما رطبتين. وفي بعض الأخبار أن آدم عليه السلام أوحى بوضع جريدتين في كفنه وكان معمولاً بين الأنبياء وترك في زمان الجاهلية فأحياه النبي صلى الله عليه وآله.

٤ - الأفضل أن تكون الجريدتان من النخل وإن لم يتوفر فمن عود السدر وإلا فمن عود الخلاف (وهو نوع من أنواع الصفصاف) أو عود الرمان وإلا فكل عود رطب.

٥ - لا تكفي الجريدة اليابسة.

٦ - الأولى أن تكون بطول الذراع ويمكن أن تكون أقل من ذلك أو أكثر وفي الغلظ كلما كانت أغلظ أفضل حتى تطول فترة بقائها رطبة.

٧ - يستحب وضع إحدى الجريدتين في جنب الميت الأيمن والأخرى في جانبه الأيسر فوق القميص وتحت اللفافة.

ويمكن وضع إحداهما تحت إبطه اليمنى والأخرى تحت ركبتيه فيصل للساق والفخذ. أو توضع كلتاهما في جنبه الأيمن، ولو لم تكن إلا واحدة جعلت في جانبه الأيمن.

٨ - ولو تركت الجريدة لنسيان أو غيره جعلت فوق قبره.

٩ - ويستحب أن يكتب عليها اسم الميت واسم أبيه وأنه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن الأئمة من بعده أوصياؤه ويذكر أسماءهم واحداً بعد واحد.

مكروهات الدفن:

١ - يكره دفن ميتين في قبر واحد.

٢ - يكره حمل جنازة المرأة والرجل على سرير واحد والأحوط تركه.

٣ - يكره نزول الوالد في قبر ولده خوفاً من جزعه وفوات أجره.

٤ - يكره سد القبر وملؤه بتراب غير ترابه. وكذا تطيينه بغير ترابه (تطيين سقف اللحد).

٥ - يكره أن يهيل ذو الرحم على رحمه التراب.

٦ - يكره تزيين القبر والبناء عليه.

ما عدا قبور الأنبياء والمعصومين والأولياء الصالحين والعلماء الراشدين.

قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: يا علي من عمَّر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس[1].

٧ - يكره تجديد القبر بعد اندراسه (ذهاب معالمه) إلا قبور الأنبياء والأوصياء والصلحاء والعلماء.

٨ - يكره تسنيم القبر (وهو ضد التسطيح) بل على الأحوط تركه.

٩ - يكره اتخاذ المقبرة مسجداً إلا مقبرة الأنبياء والأئمة والعلماء.

١٠ - يكره الإقامة في المقابر إلا قبور الأنبياء والأئمة ومن إليهم.

١١ - يكره الجلوس على القبر.

١٢ - يكره التبول والتغوط في المقابر إذا لم يكن هتكاً لحرمة المؤمنين وإلا فهو حرام.

١٣ - يكره الضحك في المقابر.

---

(١) التهذيب: ج ٦.

١٤ - يكره الدفن في البيوت.

١٥ - يكره رمي الزبالة على قبر الميت.

١٦ - يكره المشي على القبر من غير ضرورة. نعم لو لم تكن صورة القبر ظاهرة ولم يكن المشي اهانة فلا كراهة.

عن رسول الله ﷺ : من وطأ قبراً فكأنما وطأ جمراً[1].

١٧ - يكره انزال الميت بغتة من غير أن توضع الجنازة قريباً منه ثم رفعها ووضعها دفعات.

١٨ - يكره رفع القبر عن الأرض أكثر من أربع أصابع مفرجات. إلا في قبور الأنبياء والأئمة عليهم السلام ومن إليهم، فإنه من تعظيم الشعائر، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾.

١٩ - يكره فرش نفس القبر بالساج والآجر والخشب والحجر وغيرها وأما فرش ظهر القبر بالآجر ونحوه فلا بأس به.

٢٠ - يكره نقل الميت من بلد موته إلى آخر إلا إلى المشاهد المشرّفة والأماكن المقدسة، كالنقل إلى مكة وإلى النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء وإلى مشهد والبقيع، فإن من تمسك بهم فاز ومن أتاهم نجا، ومن لجأ إليهم أمن والمتوسل بهم غير خائب ويستحب نقل الميت حتى إلى جانب قبور العلماء والصلحاء.

من المستحبات صلاة الوحشة (ليلة الدفن)

١ - صلاة الهدية (الوحشة) ليلة الدفن وهي مكونة من ركعتين يقرأ الإنسان في الركعة الأولى بعد الحمد «آية الكرسي» إلى ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ وفي الركعة الثانية بعد الحمد عشر مرات «سورة القدر» أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد «التوحيد» مرتين. ويقرأ في الركعة الثانية بعد الحمد: سورة «التكاثر» عشر مرات.

---

(١) المستدرك: ج ١.

وبعد الصلاة يقول: (**اللهم صلّ على محمد وآل محمد وابعث ثوابها إلى قبر فلان**) ويذكر اسم الميت بدل كلمة فلان. والأفضل الإتيان بصلاة الوحشة أول الليل بعد صلاة العشاء ولا تؤخر صلاة الوحشة عن يوم الموت لمن تأخر دفنه لسبب من الأسباب.

والأولى: الجمع، بأن يصلي مرة في أول ليلة بعد الموت ومرة أخرى في أول ليلة بعد الدفن.

وفي بعض الأحاديث:

«ويوسع في قبره من الضيق إلى يوم القيامة ويعطى للمصلي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنة وترفع له أربعون درجة».

وفي مرسلة الكفعمي وموجز ابن فهد، قال النبي ﷺ: «لا يأتي على الميت أشد من أول ليلة فارحموا موتاكم بالصدقة فإن لم تجدوا فليصلّ أحدكم».

وينبغي للمؤمن الكيّس الفطن أن يفكر في حال الأموات بأنهم قد انقطعت أيديهم عن الأعمال الصالحة بعد ما كانت متيسّرة لهم في دار الدنيا وسيؤول عن قريب أمره إليهم، وأنهم يترقبون إحسان أولادهم وأقاربهم وإخوانهم المؤمنين، فيدعو لهم وبالأخص للوالدين في صلاة الليل وفي أعقاب الفرائض وفي المشاهد المشرفة.

وفي زاد المعاد في حديث: رب رجل يكون عاقاً لوالديه في حياتهما ويكتب باراً لهما بعد وفاتهما لما عمله عنهما من الصالحات، ورب رجل يكون باراً في حياتهما فيكتب بعد وفاتهما عاقاً لهما لتوانيه فيما ينبغي أن يعمل عنهما من الأعمال.

وفيه في حديث صحيح أن الإمام الصادق عليه السلام كان يصلي عن ولده في كل ليلة ركعتين وعن والديه في كل يوم ركعتين، يقرأ في الأولى إنا أنزلناه... وفي الثانية إنا أعطيناك الكوثر...

وفيه في حديث صحيح عنه عليه السلام قال: ربما يكون الميت في ضيق

فيوسع عليه ثم يؤتى فيقال إنه خفف عنك هذا الضيق بصلاة فلان أخيك، فسأله الراوي: هل يجوز أن يشرك اثنان من الأموات في ركعتي الصلاة؟ فأجاب عليه السلام : بلى. وقال عليه السلام : إن الميت ليفرح بالدعاء له والاستغفار كما يفرح الحي بالهدية تهدى إليه، وقال عليه السلام : يدخل الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء، قال ويكتب أجره للذي يفعله وللميت.

بل يجوز إتيان الأعمال المستحبة لنفسه واهداء ثوابها لهم وللأحياء كما في العروة الوثقى باب صلاة القضاء.

بل في بعض الرسائل العملية يجوز إهداء ثواب العمل إلى الأحياء والأموات في الواجبات والمستحبات التي يأتي بها الإنسان لنفسه، كما ورد في بعض الروايات.

ومن البديهي أن أهم ما يسدى به لذوي الحقوق وبالأخص للوالدين أن يؤدى ما في ذمتهم من حقوق الله كالواجبات البدنية مثل الصلاة وغيرها، والواجبات المالية وحقوق الناس فيجتهد في ذلك، ويعد هذا نوعاً من صلة الرحم لهم.

نبش القبر:

١ - يحرم نبش القبر إلا إذا كان مدفوناً بلا غسل أو بلا كفن أو تبين بطلان غسله أو كان كفنه على غير الوجه الشرعي ولم يكن في إخراجه من قبره هتك له لتفسخ بدنه أو غير ذلك.

٢ - أما إذا دفن بلا صلاة أو تبين بطلانها فلا يجوز النبش بل يصلى على قبره.

٣ - يجوز نبش قبر المسلم إذا دفن في مقبرة الكفار أو دفن مع كافر، أو دفن في بالوعة أو مزبلة من الأمكنة الموجبة لهتك حرمته إلا إذا كان في ذلك هتك لحرمته لتفسخه واهانته وغير ذلك.

٤ - يجوز نبش القبر لنقله إلى المشاهد المشرفة والأماكن المعظمة إذا كان قد أوصى بذلك ولم يكن ذلك هتكاً لحرمته.

٥ - إن أريد نقل الميت بعد دفنه لظروف ما يوضع في تابوت ويدفن حتى ينقل التابوت بعد نبش القبر إلا إذا كان في ذلك هتك لحرمته وظهور رائحته.

٦ - يجوز النبش إذا خيف على الميت من سبع أو سيل أو عدو.

وهنالك موارد أخرى يجوز فيها النبش مذكورة في الكتب المفصلة.

جدول يبين بشكل مختصر الواجبات التي قبل الموت وبعده

الواجبات: بشكل مجمل	تفصيل الواجبات
١ - التوبة إلى الله 	وذلك بـ: ١ - الندم على ما مضى من المعاصي. ٢ - العزم على ترك (العود إلى المعاصي) في المستقبل. ٣ - أن يقول: «استغفرالله».
٢ - أداء حقوق الناس الواجبة مع حلول وقتها ومطالبة أصحاب الحق بها. 	وذلك مثل: أداء الديون التي في ذمته وردّ الودائع والأمانات التي عنده. وإن لم يتمكن من ذلك وجب عليه الوصية بها أو الاشهاد بها. ويجب مراعاة الاتقان والأحكام في «الوصية» أو «الإشهاد» بحيث لا يعرض عليها الخلل بعد موته. ولو لم يكن وقتها قد حلّ وظهرت عليه علامات الموت فهو مخير بين: ١ - الأداء بنفسه.

٢ - الوصية بها.

٣ - الاشهاد عليها.

مع مراعاة الاتقان والاستحكام في الأخيرين، بحيث لا يكون في ذلك تعريض حقوق الناس للخطر.

٣ - قضاء ما فاته من الصلاة والصوم ونحو ذلك من العبادات.

ويجب الإتيان بذلك فوراً إذا عُد عدم.

الإتيان «مسامحة في أداء التكليف» و «تهاوناً بالتكليف».

٤ - الوصية بما لا يستطيع الاتيان به من العبادات التي فاتته

وذلك في صورة وجود مال له يكفي لأدائها بعد وفاته.



وكذا تجب الوصية لو لم يكن له مال ولكن احتمل وجود متبرع بذلك.

ملاحظة:

هنالك واجبات تجب على «الابن الأكبر» بعد وفاة «أبيه» أو «أمه» مثل: الصلاة والصوم اللذان فاتا الأبوين... ففي هذه الحالة إذا لم يستطع الأبوان القضاء بنفسهما يجب عليهما:

١ - إما الوصية باستئجار شخص لأدائها بعد وفاتهما.

٢ - أو استئجار شخص الآن لأدائها بعد وفاتها.

٣ - أو إخبار الابن الأكبر بها لكي يقضيها بنفسه بعد وفاتهما، أو يستأجر . من ماله - شخصاً لأدائها بعد وفاتهما .

٥ - اخبار الوارث بمكان أمواله ومواردها

فلو كان له مال في مكان لا يعلمه الوارث ولا يصل إليه لو لم يخبره وجب اخباره وكذا لو كان له دين على شخص على النحو المذكور .

وكذا لو كان له رصيد في البنك بالشرط المذكور .

نعم: يحق له إبراء المديون فيسقط الدين .

٦ - نصب «قيم» على أطفاله الصغار.

- وإنما يجب نصب «القيّم» إذا كان عدم نصبه يستلزم :

أ - تضييع الأطفال .

ب - أو تضييع أموالهم . ويجب أن يكون «القيم» أميناً .

والمراد بكونه أميناً : الوثوق بصحة تصرفاته، وعدم افراطه، وعدم تفريطه . ولا يشترط أن يكون «القيم» : عادلًا .

٧ - توجيه المحتضر إلى القبلة.



«المحتضر» : هو الذي يعيش حالة الاحتضار وهي حالة نزع الروح عن البدن .

وكيفية «التوجيه إلى القبلة» أن نضعه

بشكل لو جلس كان وجهه وصدره إلى القبلة [أي نضعه على الأرض على ظهره بحيث يكون باطن رجليه باتجاه القبلة].

وإذا استطاع المحتضر نفسه أن يقوم بنفسه بهذه العملية وجبت عليه.

فلو فعل ذلك بنفسه سقط الوجوب عن غيره.

وإذا لم يمكن توجيه المحتضر بهذه الكيفية وجبت الكيفية الممكنة منها.

ولا فرق في وجوب توجيه المحتضر إلى القبلة بين كونه رجلًا أو امرأة وكونه صغيراً أو كبيراً.

لكن بشرط أن يكون مسلماً فإذا كان المحتضر كافراً لم يجب ذلك.

٨ - تغسيل الميت:

ويجب أن يكون ذلك باذن نفسه أو إذن وليّه (كالزوج والأب مثلًا). بشرط أن يكون مسلماً. وأطفال المسلمين في حكم المسلمين. ولا فرق في وجوب التغسيل بين الصغير والكبير، حتى السقط إذا تم له أربعة أشهر.

ولو كان للسقط أقل من أربعة أشهر



لا يجب غسله، بل يلف في خرقة ويدفن.

ويغسل الميت بأغسال ثلاثة:

أ - بماء فيه شيء من السدر.

ب - بماء فيه شيء من الكافور.

ج - بالماء الخالص المطلق.

ولا فرق في وجوب ذلك بين الكبير والصغير حتى السقط إذا تم له أربعة أشهر ويكون التكفين بثلاث قطع:

أ - المئزر - ويكون من السرّة إلى الركبة.

ب - القميص: ويكون من المنكبين إلى نصف الساق.

ج - الازار: ويغطى تمام البدن.

٩ - تكفين الميت.



١٠ - تحنيط الميت.

وذلك بمسح «الكافور» على المساجد السبعة للميت وهي الجبهة، واليدان، والركبتان، وابهاما الرجلين. ولا فرق في الوجوب بين الكبير والصغير، حتى السقط إذا تم له أربعة أشهر.



١١ - الصلاة على الميت.



ولا تجب على الأطفال إلا إذا بلغوا ست سنوات. ويوضع الميت على ظهره أمام المصلي، بحيث يكون رأسه إلى يمين المصلي ورجله إلى يساره.

١٢ - دفن الميت.



أي مواراته من الأرض.

بحيث: يؤمن عليه من الحيوانات المفترسة، وتحفظ رائحته عن الانتشار.

ويجب أن يوضع الميت على جنبه الأيمن بحيث يكون رأسه إلى يمين الإنسان الواقف بإزاء القبلة، ورجله إلى يساره، ووجهه ومقاديم بدنه إلى القبلة.

ما يتعلق بالإرث والحقوق التي على الميت وموضوع ثلث الميت

١ - إذا مات إنسان لم يكن يخمس فما هو واجب الورثة؟.

- يجب على الورثة القيام بما يلي:

أ - أن يخمسوا أمواله النقدية.

ب - أن يخمسوا ما لا يعتبر من (مؤونة) الميت. مثل السيارة الإضافية التي ليست من شأن الميت، والدكان الذي كان يملكه، والبضائع التي كان يتجّر بها. ونحو ذلك.

ج - أن يصالحوا مع الحاكم الشرعي أو وكيله على ما كان يعد (مؤونة) للميت... كثيابه وسيارته وبيته.. ونحو ذلك مما كان من مؤونة الميت، وليس أكثر من شأنه.

٢ - إذا مات إنسان ولم يكن يحج ويصلي ويصوم بدون عذر؟.

أ - الصلاة تجب على الابن الأكبر...

فإما أن يقضيها بنفسه، أو يدفع إلى شخص مالًا ليقضيها عن أبيه.

ب - وكذلك الصوم.

ج - أما الحج فهو يستخرج من الأموال التي خلفها الميت.

هذا كله (ما ذكرناه في بند أ و ب و ج) إذا لم يترك الميت وصية تتضمن الإتيان بهذه الأمور.

أما لو خلّف وصية بذلك فهي تستخرج من ثلث أمواله التي تركها. إن وفي الثلث.

٣ - إلى أي حد يستطيع الورثة التصرّف في أموال الميت في الأمور الخيرية؟.

إذا كان الميت قد أوصى بصرف ثلثه ـ أو أقل من الثلث ـ في الأمور الخيرية.. تنفيذ وصيته حسب الكيفية التي أوصى بها.

أما إذا لم يوصِ بذلك فتوزع الأموال على الورثة.. (بعد اخراج الديون التي في ذمة الميت) ويستطيع كل وارث بالغ عاقل رشيد أن يتبرع بجزء مما وصل إليه من الإرث ـ أو بكله ـ للصرف في الأمور الخيرية، ويهدي ثواب ذلك إلى روح الميت.

٤ - هل يمكن صرف ثلث الأموال قبل وفاة الإنسان في الأمور الخيرية؟ وهل يمكنه أن يوصي بصرف ثلث الأموال في الأمور الخيرية بعد وفاته؟.

يستطيع الإنسان أن يصرف ثلث أمواله أو أقل من الثلث، أو أكثر من الثلث، في الأمور الخيرية في حال حياته، وفي ذلك تعجيل للخير.

وقد ورد: «كن وصي نفسك».

وإذا أراد أن يوصي باخراج شيء من ماله بعد وفاته فله ذلك، أيضاً، وتنفذ وصيته إلى مقدار (الثلث) - أي ثلث ما كان عنده في حال وفاته..

٥ - مات إنسان وعليه صلاة وصيام وخمس وديون وحقوق فمن أين يأخذ ذلك كله؟.

أ - إن أوصى باخراجها من الثلث تستخرج من الثلث.

ب - وإن لم يوصِ.. فالصلاة والصيام يتعلقان بذمة الابن الأكبر.

أما الخمس والحقوق التي في ذمته والديون التي عليه فإنها تستخرج من أصل المال.

٦ - ما هي أفضل وجوه صرف ثلث الميت؟.

من أفضل وجوه صرف ثلث الميت: (إن لم يحدد مورداً خاصاً لذلك): الصرف في الصدقات الجارية التي تبقى آثارها على مرور الليالي والأيام.

مثل: بناء المساجد والحسينيات.

وطبع الكتب الدينية النافعة.

وتأسيس المكتبات الثقافية العامة ونحو ذلك.

٧ - هل هناك وقت زمني في صرف إرث الميت والتصرّف في الثلث؟.

يجب التعجيل في صرف الثلث في موارده المقررة ولا يجوز التهاون في ذلك.

كما يجب اعطاء الإرث لأصحابه... إلا إذا رضوا بالتأخير.

٨ - من هو المسؤول عن توزيع الإرث والتصرّف في الثلث؟.

المسؤول عن الثلث هو: الوصي الذي عيّنه الميت.

وإن لم يعيّن أحداً: فالحاكم الشرعي أو من يعيّنه. والمسؤولون عن توزيع الإرث:

أ - الوصي.

ب - إن لم يكن: فمن تراضى به الورثة.

ج - وإن لم يتراضوا بأحدٍ: فالحاكم الشرعي أو من يعينه.

٩ - إذا مات إنسان ولم يكن قد خمس أمواله حال حياته وقُسّم الإرث بدون اخراج الخمس فما هو وظيفة الورثة؟.

يجب عليهم اخراج الخمس من مجموع التركة (ما تركه الميت) فإن لم يخرج بعض الورثة الخمس وجب على كل واحد اخراج خمس ما حصل في يده من الإرث.

مراتب الإرث:

للإرث مراتب متعددة نذكر منها:

١ - المرتبة الأولى:

الأبوان والأولاد[1].

(١) كلمة «الولد» تعني من يولد من الإنسان فهي تشمل «الذكر» و «الانثى». أي «الابن» و «البنت».

٢ - **المرتبة الثانية**: الاخوة والأجداد[1].

٣ - **المرتبة الثالثة**: الأعمام والأخوال.

ويقوم أولاد الاخوة والأعمام والأخوال مقامهم في الارث عند عدم وجودهم.

ملاحظة:

لا يرث أحد من المرتبة اللاحقة ما دام واحد من المرتبة السابقة موجوداً.

فمثلاً:

(الاخوة) في (المرتبة الثانية).

بينما (الأولاد) في (المرتبة الأولى).

فإذا مات إنسان وله (أولاد) وله (اخوة) لم يرث (الاخوة) منه شيئاً - لأنهم في المرتبة الثانية.

بينما يرث (الأولاد) المال.

المرتبة الأولى من مراتب الارث:

ونكتفي هنا ببيان المرتبة الأولى: وهي:

١ - **الأبوان**: أي (أب) الميت و (أمه).

٢ - **والأولاد**: أي (أبناء) الميت و (بناته).

ويرث الزوج والزوجة - أي زوج المرأة الميتة، وزوجة الرجل الميت - مع هذه المرتبة أيضاً.

---

(١) كلمة «الاخوة» يراد بها «ما يشمل الاخوة والأخوات».
وكلمة «الأجداد» يراد بها «ما يشمل الأجداد والجدات».
وهكذا بالنسبة إلى «الأعمام» و «الأخوال» في المرتبة الثالثة.

أقسام الوارث:

الوارث على أنواع ونكتفي هنا ببيان بعض أنواعه:

١ - من يرث بالفرض[١] لا غير..

وهو الزوجة... فإن لها (الربع) مع عدم وجود ولد للميت.. و (الثمن) مع وجود الولد للميت.. ولا يرد عليها شيء أبداً زائداً على هذا المقدار.

٢ - من يرث بالفرض دائماً.. وربما يرد عليه. مضافاً إلى فرضه شيء من المال.

مثل «الأم» فإن لها (السدس) مع الولد أو الحاجب و (الثلث) مع عدم الولد وعدم الحاجب... وربما يرد عليها شيء من المال. مضافاً إلى فرضها[٢].

٣ - من يرث بالفرض تارةً وبالقرابة[٣] تارة أخرى. كالأب فإنه يرث بالفرض مع وجود ولد للميت (وفرضه السدس)، وبالقرابة مع عدم وجود الولد.

وكالبنت فإنها ترث بالفرض مع عدم وجود ابن للميت (وفرضها النصف).. وترث بالقرابة مع وجود ابن للميت.

وكالبنتين والبنات فإنهن يرثن مع وجود الابن بالقرابة.. وبدونه بالفرض (وفرضهن: الثلثان).

٤ - من لا يرث إلا بالقرابة.. كالابن، والأعمام، والأخوال.

---

(١) الفرض هو المقدار الذي حدده الله تعالى في القرآن الكريم.
(٢) سوف نذكر بعض الأمثلة فيما بعد إن شاء الله.
(٣) المراد بـ «من يرث بالقرابة» من لم يذكر الله تعالى له نصيباً محدداً في القرآن الكريم... وإنما ذكر أنه يرث على نحو الاجمال كقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ فلم يجعل للأولاد عند الاجتماع سهماً معيناً وإن كان قد فاضل بينهم في جملة التركة وكالأعمام والأخوال الداخلين في الارث بقوله تعالى: ﴿وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ (الفقه/ ج ٨٢/ ص ٢١ - ط بيروت).

الفرائض المذكورة في القرآن الكريم

الفرائض المذكورة في القرآن الكريم ستة:

١ -ا لنصف: ١/ ٢.

٢ - الربع: ١/ ٤.

٣ - الثمن: ١/ ٨.

٤ - الثلثان: ٢/ ٣.

٥ - الثلث: ١/ ٣.

٦ - السدس: ١/ ٦.

وقد تجمع هذه الستة في عبارة وجيزة هي (الثلث، والربع، ونصفهما، وضعفهما).

لمن يكون النصف؟

النصف لثلاث طوائف:

١ - الزوج - إذا لم يكن لزوجته ولد.

٢ - البنت الواحدة - إذا لم يكن للميت ولد غيرها لا من الذكور، ولا من الإناث.

٣ - الأخت الواحدة، من الأبوين، أو من الأب، بلا أخ ولا أخت لها.

لمن يكون الربع؟

الربع لطائفتين:

١ - **الزوج** - إذا كان للزوجة ولد.

٢ - **الزوجة** - إذا لم يكن لزوجها ولد.

لمن يكون الثمن؟.

«الثمن» لطائفة واحدة فقط:

وهي: الزوجة - إذا كان لزوجها ولد.

ملاحظة: إذا تعددت الزوجات اقتسمن «الربع» أو «الثمن» بينهن بالسوية.

لمن يكون الثلثان؟

«الثلثان» لطائفتين:

١ - البنتان - فصاعداً - إذا لم يكن معهن ولد ذكر في مرتبتهن.

٢ - الأختان - فصاعداً - للأبوين أو للأب، إن لم يكن هنالك أخ منتسب إلى الأبوين أو الأب.

لمن يكون الثلث؟

الثلث لطائفتين:

١ - الأم إذا لم يكن للميت ولد ولا اخوة (على التفصيل الذي سيأتي).

٢ - المتعدد من «كلالة الأم» - والكلالة: هو الاخوة.

لمن يكون السدس؟.

السدس لثلاث طوائف:

١ - الأب مع وجود ولد للميت

٢ - الأم عند حجبها عن الثلث بالولد أو الاخوة.

٣ - الواحد من كلالة الأم.

صور إرث الطبقة الأولى

في إرث الطبقة الأولى (هنالك) صور.

الوارث الواحد:

القاعدة العامة في الوارث الواحد من الطبقة الأولى (أي الأبوان والأولاد) أن الميت إذا خلف شخصاً واحداً من الطبقة الأولى، ولم يكن له زوج أو زوجة فهذا الشخص يرث المال كله.

وعلى هذا:

١ - فإذا كان للميت (أب) فقط. [ولم يكن للميت أم ولا زوجة ولا زوج ولا أولاد]. فإنه يرث المال كله. (ويكون إرثه هنا بالقرابة).

٢ - إذا كان للميت (أم) فقط [ولم يكن للميت أب ولا زوجة ولا زوج ولا أولاد] فإنها ترث المال كله. (ترث الثلث بالفرض وباقي المال بالرد).

٣ - إذا كان للميت (ابن) واحد فقط. [دون أن يكون له أبوان ولا زوجة ولا زوج ولا أولاد آخرون]. فإنه يرث المال كله. (ويكون إرثه للمال بالقرابة).

٤ - إذا كان للميت بنت واحدة فقط. [ولم يكن للميت أبوان ولا زوج ولا زوجة ولا أولاد آخرون]. فإنها ترث المال كله. (ترث نصف المال بالفرض، وباقي المال بالرد).

ابنان فصاعداً:

٥ - إذا كان للميت ابنان أو عدة أبناء (فقط) اقتسموا المال بينهم بالسوية (ويكون ارثهم بالقرابة).

بنتان فصاعداً:

٦ - إذا كان للميت بنتان أو عدة بنات (فقط): اقتسمن المال بينهن بالسوية (يرثنّ ثلثي المال بالفرض وباقي المال بالردّ).

اجتماع الابن والبنت:

٧ - إذا كان للميت ابن واحد وبنت واحدة (فقط). نقسم المال ثلاثة أقسام:

ونعطي للابن قسمين (٢/ ٣).

ونعطي للبنت قسماً واحداً (١/ ٣).

(ويكون الإرث هنا بالقرابة).

قال الله تعالى: ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾.

اجتماع الأبناء والبنات:

٨ - إذا كان للميت أكثر من ابن وأكثر من بنت (فقط): نقسم المال بحيث يرث الابن ضعف البنت. (ويكون الارث هنا بالقرابة).

مثلًا:

إذا كان للميت ابنان وبنتان:

نقسم المال ستة أقسام:

فنعطي للابن الأول ٢/ ٦.

وللابن الثاني ٢/ ٦.

وللبنت الأولى ١/ ٦.

وللبنت الثانية ١/ ٦.

مثال آخر:

إذا كان للميت ٥ أبناء و ٥ بنات:

نقسم المال ١٥ قسماً فنعطي لكل ابن قسمين ٢/ ١٥.

ونعطي لكل بنت قسماً واحداً ١/ ١٥ وهكذا.

والقاعدة العامة في ذلك أن نحسب لكل ابن (اثنين) ولكل بنت (واحداً) ونجمع المجموع... ونقسم المال على حسب المجموع.

ونعطي لكل بنت (واحداً من المجموع) ولكل ابن (اثنين من المجموع).

فدققوا في الأمثلة المتقدمة لكي يتضح لكم ذلك.

اجتماع الوالدين:

٩ - إذا خلف الميت:

الوالدين فقط، [دون أن يكون له زوج ولا زوجة ولا أولاد]. فهنا صورتان:

الصورة الأولى:

أن لا يكون للأم حاجب[١].

فهنا نقسم المال إلى ثلاثة أقسام:

فنعطي للأب قسمين ٢/ ٣ (ثلثان).

ونعطي للأم قسماً واحداً ١/ ٣ (ثلث).

ويكون نصيب الأب بالقرابة، ونصيب الأم بالفرض).

الصورة الثانية:

أن يكون للأم حاجب. وهنا (وبسبب وجود الحاجب).

نعطي للأم السدس ١/ ٦.

ونعطي الباقي للأب أي ٥/ ٦.

---

(١) المراد بـ «الحاجب»: (اخوان) للميت أو (٤ أخوات) أو (أخ واحد وأختان) مع اشتراكهم مع الميت في الأبوين، أو في الأب فقط وهؤلاء وإن كانوا لا يرثون من الميت شيئاً (لأن الاخوة في الطبقة الثانية للارث) إلا أن نصيب الأم - أي أم الميت يقلّ بسبب وجودهم فنعطيها سدس المال فقط أي ١/ ٦ مع توفر شروط مذكورة في محلها).

(ويكون نصيب الأب بالقرابة، ونصيب الأم بالفرض).

الأبوان وبنت واحدة:

١٠ - إذا خلف الميت.

أباه.

وأمه.

وبنتاً واحدة.

فهنا صورتان:

١ - **الصورة الأولى**: أن يكون للأم حاجب[1] فهنا:

نعطي الأب	السدس	١/٦
ونعطي الأم	السدس	١/٦
ونعطي البنت	النصف	٣/٦

ويبقى هنالك سدس واحد ١/٦.

نقسمه ٤ أقسام:

فنعطي قسماً منه للأب.

وثلاثة أقسام للبنت.

وتسمى هذه العملية بعملية «الردّ».

وإنما لم نرد على «الأم» لوجود «الحاجب» وهم «الإخوة».

مثلًا:

لو كان للبنت ٢٤,٠٠٠ دينار.

نعطي الأب	: السدس	٤٠٠٠
نعطي الأب	: السدس	٤٠٠٠

(١) وهم اخوة الميت. على التفصيل الذي سبق...

ونعطي البنت : النصف ١٢,٠٠٠

ويبقى: ٤٠٠٠

نعطي منها الأب ١٠٠٠

ونعطي منها للبنت ٣٠٠٠

وبالنتيجة:

يحصل الأب على ٥٠٠٠

تحصل الأم على ٤٠٠٠

وتحصل البنت على ١٥,٠٠٠

وهكذا لو كان المال أكثر.. فإننا نقسمه على الترتيب المذكور. مع مراعاة النسبة المذكورة ..

الصورة الثانية: أن لا يكون للأم حاجب فهنا:

نعطي الأب السدس ١/٦

ونعطي الأم السدس ١/٦

ونعطي البنت النصف ٣/٦

ويبقى هنالك سدس واحد ١/٦

نوزعه خمسة أقسام:

قسم للأب

وقسم للأم

وثلاثة أقسام للبنت

مثلاً:

لو كان مال الميت ٣٠,٠٠٠ دينار.

نعطي الأب : السدس ٥٠٠٠

ونعطي الأم : السدس ٥٠٠٠

ونعطي البنت : النصف ١٥,٠٠٠

وتبقى هنالك: ٥٠٠٠

نعطي منها الأب ١٠٠٠

ونعطي الأم ١٠٠٠

ونعطي منها للبنت ٣٠٠٠

وبالنتيجة:

يحصل الأب على (خمس المجموع) ٦٠٠٠

وتحصل الأم على (خمس المجموع) ٦٠٠٠

وتحصل البنت على (ثلاثة أخماس المجموع) ١٨,٠٠٠

الأبوان والابن أو الأبناء:

١١ - إذا خلف الميت.

أباً.

وأُماً.

وابناً واحداً.

نقسم المال ستة أقسام:

فنعطي الأب السدس ١/٦

ونعطي الأم السدس ١/٦

ونعطي الباقي للابن أي ٤/٦.

فإذا كان المال ٦٠٠٠

أعطينا الأب ١٠٠٠

وأعطينا الأم ١٠٠٠

وأعطينا الابن ٤٠٠٠

١٢ - إذا خلف الميت.

أباً.

وأماً.

وابنين (أو عدة أبناء).

فللأب السدس ٦/١

وللأم السدس ٦/١

وللابنين (أو الأبناء) بقية المال.

يقسم بينهم بالسوية.

الأبوان والبنات:

١٣ - إذا خلف الميت.

أباً.

وأماً.

وبنتين (أو عدة بنات)

فللأب السدس ٦/١

وللأم السدس ٦/١

وللبنتين (أو البنات) بقية المال

يقسم بينهم بالسوية.

الأبوان والأبناء والبنات:

١٤ - إذا خلف الميت.

أباً.

وأماً.

وابناً واحداً (أو أكثر)

وبنتاً واحدة (أو أكثر)

فللأب السدس ٦/١

وللأم السدس ٦/١

ويقسم بقية المال (٦/٤) بين الأولاد بحيث يكون للذكر ضعف الأنثى.

أحد الأبوين مع ابن واحد أو أكثر:

١٥ - إذا مات الإنسان وخلف.

الأب.

وابناً واحداً (أو أكثر).

فللأب السدس ١/٦

وللإبن الباقي

١٦ - إذا خلف الميت:

الأم.

وابناً واحداً (أو أكثر).

فللأم السدس ١/٦

وللابن الباقي

أحد الأبوين مع ابن وبنت (أو أكثر):

١٧ - إذا خلف الميت.

الأب.

وابناً (أو أكثر).

وبنتاً (أو أكثر)

فللأب السدس ١/٦

والباقي يوزع بين الأولاد بحيث يرث الذكر ضعف الأنثى.

١٨ - إذا خلف الميت.

الأم.

وابناً (أو أكثر).

وبنتاً (أو أكثر).

يوزع المال على النحو الذي ذكرناه في البند (١٧).

أحد الأبوين مع بنت واحدة:

١٩ - إذا خلف الميت.

الأب.

وبنتاً واحدة.

فللأب	السدس ٦/١
وللبنت	النصف ٦/٣

والباقي يوزع ٤ أقسام:

للأب قسم واحد.

وللبنت ٣ أقسام.

مثلًا:

لو كان المال ١٢٠٠٠

يكون للأب	السدس ٢٠٠٠
وللبنت	النصف ٦٠٠٠
ويبقى	٤٠٠٠
للأب منها	١٠٠٠
وللبنت	٣٠٠٠

وبالنتيجة:

يحصل الأب على (ربع المجموع)	٣٠٠٠
والبنت على (ثلاثة أرباع المجموع)	٩٠٠٠

٢٠ - إذا خلف الميت

الأم.

وبنتاً واحدة.

يقسم المال على النحو المذكور في البند السابق رقم (١٩)[١].

أحد الأبوين مع بنتين فصاعداً:

٢١ - إذا خلف الميت.

الأب.

وبنتين (أو عدة بنات).

فللأب		السدس ٦/١
وللبنتين (أو البنات)		الثلثان ٦/٤
ويبقى		سدس واحد ٦/١

نقسمه ٥ أقسام:

للأب منه قسم واحد.

وللبنتين (أو البنات) ٤ أقسام.

مثلًا إذا كان المال ٣٠,٠٠٠

للأب	السدس ٥٠٠٠
وللبنتين (أو البنات)	الثلثان ٢٠,٠٠٠
وتبقى	٥٠٠٠
للأب منها	١٠٠٠
وللبنتين (أو البنات)	٤٠٠٠

وبالنتيجة:

يحصل الأب على (خمس المجموع)	٦٠٠٠
والبنتان (أو البنات) على (أربعة أخماس المجموع)	٢٤٠٠٠

---

(١) ولو كان للميت اخوة فلا يعتبرون حاجباً للأم وذلك لأنه من شروط الحجب: حياة الأب، والمفروض أن الأب ميّت في هذه الصورة، إذ فرضنا أن الوارث: الأم والبنت فقط.

٢٢ - إذا خلف الميت.

الأم.

وبنتين (أو عدة بنات).

يقسم المال كالفرض السابق (المذكور في بند ٢١).

إرث الزوج

قلنا سابقاً:

إن الزوج يرث مع جميع الطبقات ونصيب الزوج هو:

(النصف). أو (الربع).

فإن كان لزوجته أولاد[1] ورث الزوج الربع.

وإن لم يكن لزوجته أولاد ورث الزوج: النصف ويقسم بقية المال على سائر الورثة.

إرث الزوجة:

إذا مات الزوج وكان له أولاد:

ورثت زوجته منه الثمن ١/٨

وإذا لم يكن له أولاد:

ورثت زوجته منه الربع ١/٤

ويقسم بقية المال على سائر الورثة.

ملاحظات في إرث الزوجة:

١ - لا ترث الزوجة من الأرض أبداً.

٢ - لا ترث الزوجة من عين الآلات والأبنية والأشجار، بل نلاحظ قيمتها ونعطيها. بمقدار إرثها - من القيمة.

٣ - إذا كان للميت أكثر من زوجة:

قسم النصيب (أي الثمن أو الربع) على زوجاته بالسوية.

(١) ولا فرق في ذلك بين أن يكون أولادها منه أو من زوج آخر.

صور الجمع بين الأبوة والزوجية

اجتماع أحد الأبوين مع الزوجة:

١ - إذا مات الإنسان وخلف:

أباً.

وزوجة (فقط).

فللزوجة الربع (النصيب الأعلى حيث لا أولاد للزوج).

والباقي: للأب.

٢ - إذا مات الإنسان وخلف.

أماً.

وزوجة.

فيقسم المال على النحو المذكور في البند رقم (١).

اجتماع أحد الأبوين مع الزوج:

٣ - إذا مات الإنسان وخلف.

أباً.

وزوجاً (فقط).

فللزوج: النصف (النصيب الأعلى حيث لا أولاد لزوجته).

وللأب: الباقي.

٤ - إذا مات الإنسان وخلف:

أماً.

وزوجاً.

فيقسم المال كالبند رقم (٣).

اجتماع الأبوين مع الزوجة:

٥ - إذا مات الإنسان وخلف:

أباً.

وأماً (بلا حاجب).

وزوجة.

فللزوجة: الربع (النصيب الأعلى).

وللأم: الثلث (حيث لا حاجب فتأخذ الثلث).

والباقي: للأب.

٦ - إذا مات الإنسان وخلف:

أباً.

وأماً (مع الحاجب).

وزوجة.

فللزوجة: الربع (النصيب الأعلى).

وللأم: السدس (حيث يوجد الحاجب فتأخذ السدس).

والباقي: للأب.

اجتماع الأبوين مع الزوج:

٧ - إذا مات الإنسان وخلف:

أباً.

وأماً (مع الحاجب).

وزوجاً.

فللزوج: النصف (النصيب الأعلى حيث لا يوجد للزوجة أولاد).

وللأم: السدس (حيث يوجد الحاجب).

والباقي: للأب.

٨ - إذا مات الإنسان وخلف.

أباً.

وأماً (بلا حاجب).

وزوجاً.

فللزوج: النصف.

وللأم: الثلث.

والباقي: للأب.

صور الجمع بين البنوة والزوجية

١ - إذا مات الإنسان وخلف:

زوجة.

وولداً (أولاد).

فللزوجة: الثمن

وللولد (أو الأولاد): الباقي.

فإن كان الأولاد ذكوراً فقط أو إناثاً فقط اقتسموا المال بالسوية.

وإن اجتمع الذكور والإناث: فللذكر ضعف الأنثى.

٢ - إذا مات الإنسان وخلف:

زوجاً.

وولداً أو أولاداً.

فللزوج: الربع.

وللأولاد: الباقي، على التفصيل المتقدم في البند السابق.

صور الجمع بين الأبوّة والبنوّة والزوجية

١ - إذا مات الإنسان وخلف:

بنتاً واحدة.

وزوجاً.

وأحد الأبوين (الأب أو الأم).

فللزوج: الربع (النصيب الأدنى).

ولأحد الأبوين: السدس.

وللبنت: النصف.

ويرد الباقي: أرباعاً: ربع منه لأحد الأبوين وثلاثة أرباع منه للبنت.

ولا يرد على الزوج شيء من هذا الزائد.

مثلًا:

لو كان المال: ٤٨,٠٠٠ دينار.

نعطي للزوج	الربع وهو	١٢,٠٠٠ دينار
ونعطي لأحد الأبوين	السدس وهو	٨,٠٠٠ دينار
ونعطي للبنت	النصف وهو	٢٤,٠٠٠ دينار
وتبقى		٤٠٠٠ دينار
نعطي ربعها للأب [أو الأم]		١٠٠٠ دينار
ونعطي ثلاثة أرباعها للبنت أي		٣٠٠٠ دينار
فيصبح نصيب الأب:		٩٠٠٠ دينار
ونصيب البنت:		٢٧٠٠٠ دينار

ويعادل نصيب الأب (في صورته النهائية):

ربع: الباقي [بعد اخراج نصيب الزوج].

ويعادل نصيب البنت (في صورته النهائية):

ثلاثة أرباع الباقي [بعد اخراج نصيب الزوج].

إذاً يصحّ لنا أن نقول:

إذا اجتمع الزوج وأحد الأبوين والبنت:

فللزوج: الربع

ولأحد الأبوين: ربع الباقي

وللبنت: الباقي

فتأمل جيداً.

٢ - إذا مات الإنسان وخلف.

بنتاً واحدة.

وزوجة.

وأحد الأبوين (الأب أو الأم).

فللزوجة: الثمن (النصيب الأدنى)

ولأحد الأبوين: السدس

وللبنت: النصف

ويرد الباقي: أرباعاً (على النحو المتقدم في الفرض السابق).

وتكون الحصيلة النهائية:

أن لأحد الأبوين: ربع الباقي (بعد فرز حصة الزوجة).

وللبنت: الباقي.

مثلًا :

لو كان المال ٩٦,٠٠٠ دينار

فللزوجة الثمن:	أي ١٢,٠٠٠
ولأحد الأبوين السدس:	أي ١٦,٠٠٠
وللبنت النصف:	أي ٤٨,٠٠٠
وتبقى:	٢٠,٠٠٠
نعطي ربعها لأحد الأبوين:	أي ٥,٠٠٠
وثلاثة أرباعها للبنت	أي ١٥,٠٠٠
فيكون نصيب أحد الأبوين	٢١,٠٠٠
ونصيب البنت	٦٣,٠٠٠

و ٢١,٠٠٠ هو ربع الباقي بعد اخراج نصيب الزوجة.

و ٦٣,٠٠٠ هو ثلاثة أرباع الباقي بعد اخراج نصيب الزوجة.

٣ - إذا مات الإنسان وخلف:

زوجة.

وأحد الأبوين (الأب أو الأم).

وبنتين (فصاعداً).

فللزوجة: الثمن (النصيب الأدنى).

ولأحد الأبوين: السدس

وللبنتين (فصاعداً): الثلثان.

ويرد الباقي أخماساً:

خمسة: لأحد الأبوين

وأربعة أخماسه للبنتين (أو البنات)

مثلًا :

لو كانت تركة الميت	١٢٠,٠٠٠
فللزوجة الثمن:	١٥,٠٠٠
ولأحد الأبوين السدس:	٢٠,٠٠٠
وللبنتين (أو البنات) الثلثان	٨٠,٠٠٠
وتبقى	٥,٠٠٠
لأحد الأبوين: خمسها	١,٠٠٠
وللبنتين (أو البنات) أربعة أخماسها	٤,٠٠٠

بالنتيجة :

يكون لأحد الأبوين	٢١,٠٠٠
وللبنتين (أو البنات)	٨٤,٠٠٠

ويعبّر عن ذلك :

بأنه بعد فرز حصة الزوجة

يكون لأحد الأبوين: خمس الباقي

وللبنتين (أو البنات) الباقي

٤ - إذا مات الإنسان وخلف :

زوجاً

وأحد الأبوين

وبنتين (فصاعداً)

فللزوج: الربع (النصيب الأدنى)

ولأحد الأبوين: السدس

وللبنتين (فصاعداً) الباقي.

مثلًا :

لو كانت التركة	١٢,٠٠٠

فللزوج الربع ٣,٠٠٠

ولأحد الأبوين: السدس ٢,٠٠٠

وللبنتين (فصاعداً) الباقي وهو هنا ٧,٠٠٠

ملاحظة: المفروض الأولى أن يكون للبنتين «الثلثان» وهو هنا «٨,٠٠٠».

لكن حيث أن التركة قصرت عن السهام يدخل النقص على البنت أو البنتين أوالبنات. (في إرث الطبقة الأولى).

ولا يدخل النقص على بقية الورثة: وتسمى هذه المسألة في الفقه بمسألة «بطلان العول».

٥ - إذا مات الإنسان وخلف:

أحد الأبوين (الأب أوالأم).

وأحد الزوجين (الزوج أو الزوجة)

وابناً (فصاعداً)

فلأحد الأبوين: السدس.

ولأحد الزوجين: النصيب الأدنى (الربع في الزوج. والثمن في الزوجة).

والباقي: للابن أو الأبناء.

٦ - إذا مات الإنسان وخلف:

أحد الأبوين

وأحد الزوجين

وابناً وبنتاً (أو أكثر - مع اختلافهم في الذكورة والأنوثة).

فلأحد الأبوين: السدس

ولأحد الزوجين: النصيب الأدنى

والباقي: للأولاد (ويقسمون التركة بحيث يكون للذكر مثل حظ الأنثيين).

٧ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً

وزوجاً

وبنتاً واحدة

فللأب: السدس

وللأم: السدس

وللزوج: الربع

وللبنت: الباقي

٨ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً

وزوجاً

وبنتين (فصاعداً)

فللأب: السدس

وللأم: السدس

وللزوج: الربع

وللبنتين (أو البنات) الباقي

٩ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً

وزوجة

وبنتاً واحدة

(وكان للأم حاجب)

فللأم: السدس

وللزوجة: الثمن

وللأب: ربع الباقي

وللبنت: الباقي

١٠ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً

وزوجة

وبنتاً واحدة

(ولم يكن للأم حاجب)

فللزوجة: الثمن

وللأب: الخمس

وللأم: الخمس

وللبنت: الباقي

١١ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً.

وأحد الزوجين (الزوج أو الزوجة)

وبنتين (فصاعداً)

فللأب: السدس

وللأم: السدس

ولأحد الزوجين النصيب الأدنى (الربع للزوج - والثمن للزوجة)

وللبنتين أو البنات: الباقي

١٢ - إذا مات الإنسان وخلف:

الأبوين معاً

وأحد الزوجين

وابناً (أو أبناءً) أو مزيجاً من الذكور والإناث.

فللأب: السدس

وللأم: السدس

ولأحد الزوجين: النصيب الأدنى

وللولد أو الأولاد: الباقي (ويقتسمونه بالتساوي إن كانوا ذكوراً، وإن كانوا مختلفين فللذكر مثل حظ الأنثيين).

كيفية تثويبة الختمة

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تقرأ سورة القدر ثم تردد هذه التسبيحات (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد).

٢ - تقرأ سورة البينة ثم تردد التسبيحات

٣ - تقرأ سورة الزلزلة ثم تردد التسبيحات

٤ - تقرأ سورة العاديات ثم تردد التسبيحات

٥ - تقرأ سورة القارعة ثم تردد التسبيحات

٦ - تقرأ سورة التكاثر ثم تردد التسبيحات

٧ - تقرأ سورة العصر (ثلاث مرات) ثم تردد التسبيحات

٨ - تقرأ سورة الهمزة ثم تردد التسبيحات

٩ - تقرأ سورة الفيل ثم تردد التسبيحات

١٠ - تقرأ سورة قريش ثم تردد التسبيحات

١١ - تقرأ سورة الماعون ثم تردد التسبيحات

١٢ - تقرأ سورة الكوثر ثلاث مرات ثم تردد التسبيحات

١٣ - تقرأ سورة الكافرون ثم تردد التسبيحات

١٤ - تقرأ سورة النصر ثم تردد التسبيحات

١٥ - تقرأ سورة المسد ثم تردد التسبيحات

١٦ - تقرأ سورة الإخلاص ثلاث مرات ثم تردد التسبيحات

١٧ - تقرأ سورة الفلق ثم تردد التسبيحات

١٨ - تقرأ سورة الناس ثم تردد التسبيحات

١٩ - تقرأ سورة الفاتحة ثم تردد التسبيحات

٢٠ - تقرأ سورة البقرة من الآية الأولى إلى الآية السادسة ثم تكرر ٣ مرات ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ﴾ ثم تكمل الآية.

٢١ - تقرأ من سورة البقرة من الآية ٢٥٥ إلى الآية ٢٥٧.

٢٢ - تقرأ من سورة البقرة الآيتان ٢٨٥و ٢٨٦.

٢٣ - تقرأ تثويبة الختمة.

وتختم بالفاتحة، وقبلها:

الصلوات على محمد وآل محمد

تثويبة ختمة القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد

اللهم ربنا تقبل منّا إنك أنت السميع العليم وتب علينا يا مولانا إنك أنت التواب الرحيم **اللهم** اجعل القرآن لنا في الدنيا قريناً وفي القبر مؤنساً وفي القيامة شفيعاً وعلى الصراط نوراً وإلى الجنة رفيقاً ومن النار ستراً وحجاباً، **اللهم** ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة وبكل كلمة كرامة وبكل آية سعادة، **اللهم** أوصل ثواب ما قرأناه وأجر ما تلوناه من كتابك العزيز المنزل على لسان نبيك وحبيبك الصادق المفضل هدية واصلة إلى روح وشرف نبينا نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وإلى روح سيدنا وإمامنا علي المرتضى عليه السلام وإلى روح سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام وإلى روح سيدتنا ومولاتنا خديجة الكبرى عليها السلام وإلى روح سيدنا ومولانا الحسن المجتبى عليه السلام وإلى روح سيدنا ومولانا الحسين الشهيد بكربلاء عليه السلام وإلى أرواح أئمتنا المعصومين من ذرية الحسين عليهم السلام وإلى أرواح الأنبياء والمرسلين عليهم السلام وإلى أرواح الصديقين والشهداء والصالحين وإلى أرواح العلماء والسادات والمؤمنين والمؤمنات (وإلى أرواح من اجتمعنا وقرأنا وختمنا لسببهم) **اللهم** ضاعف ثوابهم واجعل الجنة دارهم والملائكة زوارهم، **اللهم** انقلهم من ضيق اللحود إلى سعة الدور والقصور والفسحة والسرور والكرامة والحبور في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ذلك الفضل من الله. وكفى بالله عليماً (ونختمه بالفاتحة قبلها الصلوات على محمد وآل محمد).

روايات ومواعظ وقصص

لا يدفن قربي

نقل السيد الراوندي في الدعوات عن الراوي أنه قال: بعد وفاة ابنتي رأيتها في المنام، وقالت لي: يا أبي إنهم حفروا قبراً لشخص من أهل النار بجنب قبري، فاطلب منهم أن يبعدوه عني، ولما أصبح الصباح ذهبت إلى المقبرة فرأيتهم منشغلين بحفر القبر، فمنعتهم، فقالوا: إن هذه مقبرة عامة للمسلمين، فشرحت لهم القضية فتأثر أهل الميت ونقلوه إلى مكان آخر، وعندما أمسى المساء رأيت ابنتي ثانية في الرؤيا وقالت: هل قلت لك هذا يا والدي حتى تفضح أحد المسلمين؟ فإن الله قد عفا عنه لهذا السبب[1].

يتلذذ بعذابي

كتب بهاء الدين الترمذي في كتاب تنبيه الغافلين:

كان رسول الله ﷺ جالساً في أحد الأيام في المسجد، وفجأة هبط عليه جبريل الأمين وقال له: السلام عليك يا رسول الله : انقل أقدامك الشريفة إلى المقبرة، لكي تتبرك القبور بتراب أقدامك ولكي يشم حبيسو هذه القبور الضيقة المظلمة نسيم رحمتك الذي سيهب عليهم بقدومك عليهم. فقام رسول الله ﷺ مع طائفة من أصحابه ويمموا وجههم نحوالمقبرة، وكان أصحابه يحيطون به عن يمينه وعن شماله، وفي الأثناء وصل أمير المؤمنين إلى هناك وسأل الرسول ﷺ عن نيّتهم في هذا المسير. فقال له: نريد أن نذهب إلى مقبرة البقيع. وعندما وصلوا إلى هناك، تداعى إلى أسماع الرسول ﷺ صوت شخص يستغيث ويقول: الأمان يا رسول الله ، فانتبه سيد الرّسل إلى هذا

---

(١) الموتى يتكلمون.

الصوت وقال: يا صاحب القبر أخبرني عن سبب عذابك؟ فأجابه: يا شفيع المذنبين وقدوة المؤمنين، إن سخط والدتي علي سبب لي هذا العذاب لأنني آذيتها في حياتي، الأمان الأمان يا رسول الله!! فأمر الرسول ﷺ بلالًا أن ينادي في المدينة على الناس بأن يجتمعوا فنادى بلال بصوت جهوري ياأيها الناس اجتمعوا على قبور الآباء والأمهات والأقرباء بأمر من رسول الله ﷺ، وعندما سمع الناس نداء بلال هبوا مسرعين إلى المقبرة فغصت المقبرة بالناس، ومن بين الحضور كانت عجوزاً محدودبة الظهر تتوكأ على عصاتها جاءت ووقفت بالقرب من رسول الله ﷺ فسلمت عليه وقبلت التراب بين يديه وقالت: يا رسول الله ما الخبر؟ فقال أيتها العجوز هذا ولدك، فأجابت: بلى يا رسول الله، فقال لها ﷺ: إن ولدك الآن في محنة وعذاب اغفري له وارضي عنه. فقالت العجوز: يا رسول الله لا أغفر له ولا أرضى عنه أبداً. فقال لها: لماذا؟ قالت: لقد غذيته من لبني وعاش في كنفي وتحملت من أجله الصعاب، فلما كبر واشتد عوده فبدلًا من أن يحسن لي أخذ يتلذذ بأذيتي وعذابي. فقال لها رسول الله ﷺ: اعطفي عليه وارحميه لينجو من عذابه، ورفع رسول الله يديه بالدعاء وقال: إلهي بحق الخمسة من آل الكساء أسمع هذه الأم صوت استغاثة ولدها كي يرق قلبها عليه وتعطف عليه وتغفر له، عندها أمر العجوز بأن تضع أذنها على قبر ولدها وتسمع صوت أنينه واستغاثته، وعندما وضعت أذنها على قبره، سمعت صوت ولدها يئن بألم وحسرة فلم تتمالك عن البكاء وقالت: يا سيد المرسلين وشفيع المذنبين إنه يستغيث ويقول فوقي نار وتحتي نار وعن يميني نار وعن شمالي نار ومن بيني نار، الأمان الأمان!!!.

(إنه يقول: أيتها الوالدة أقسم عليك بأن تغفري لي وتعفي عني، وإلا فإني سأبقى في هذا العذاب إلى يوم القيامة وسأخلد في نار جهنم)، عندها رق قلب العجوز بسبب سماعها استغاثة ولدها وقالت: إلهي لقد عفوت عن تقصير ولدي. فألبسه الله سبحانه وتعالى لباس رحمته وعفا عنه فوراً، فنادى الولد: أيتها الوالدة عفا الله عنك كما عفوت عني[١].

---

(١) جزاء الأعمال لمجتبى بلوجيان.

نباش الذنوب

وعن عباية بن ربعي قال: إن شاباً من الأنصار كان يأتي عبد الله بن العباس، وكان عبد الله يكرمه ويدنيه، فقيل له: إنك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء، يأتي القبور فينبشها بالليالي. فقال عبد الله بن العباس: إذا كان ذلك فأعلموني قال: فخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فأعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من أمره ووقف ناحية ينظر إليه من حيث لا يراه الشاب، قال. فدخل قبراً قد حفر، ثم اضطجع في اللحد ونادى بأعلى صوته: يا ويحي إذا دخلت لحدي وحدي، ونطقت الأرض من تحتي فقالت: لا مرحباً بك ولا أهلًا قد كنت أبغضك وأنت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني، بل ويحي إذا نظرت إلى الأنبياء وقوفاً والملائكة صفوفاً، فمن عدلك غداً من يخلصني، ومن المظلومين من يستنقذني، ومن عذاب النار من يجيرني، عصيت من ليس بأهل أن يعصى، عاهدت ربي مرة بعد أخرى فلم يجد عندي صدقاً ولا وفاءً. وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له: نعم النباش، نعم النباش ما أنبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا[1].

مواجهة بين جبار وملك الموت

بينما جبار من الجبابرة من بني إسرائيل كان جالساً في منزله إذ نظر إلى شخص قد دخل إلى باب بيته فثار إليه فزعاً مغضباً فقال: من أنت ومن أدخلك داري؟ قال: أما الذي أدخلني الدار فربها وأما أنا فالذي لا يمنعني الحجاب ولا أستأذن على الملوك ولا أخاف سطوة السلاطين ولا يمتنع عني كل جبار عنيد ولا شيطان مريد، قال: فسقط في يدي الجبار وأرعد حتى سقط منكباً لوجهه، ثم رفع إليه رأسه مستعطفاً متذللًا فقال له: أنت إذاً ملك الموت، قال: أنا هو، قال: فهل أنت ممهلي حتى أحدث عهداً، قال: هيهات انقطعت مدتك

(١) تسلية الفؤاد في ذكر الموت والمعاد + أمالي الصدوق.

وانقضت أنفاسك ونفدت ساعاتك فليس إلى تأخيرك سبيل قال: فإلى أين تذهب بي؟ قال إلى عملك الذي قدمته وإلى بيتك الذي مهدته، قال: فإني لم أقدم عملًا صالحاً ولم أمهد بيتاً حسناً، قال: فإلى لظى، نزاعة للشوى، ثم قبض روحه فسقط بين أهله فمن صارخ وباك قال يزيد الرقاشي: لو تعلمون سوء المنقلب كان العويل على ذلك أكثر.

كلب تغلب علي

قال شخص للشيخ البهائي: رأيت في هذه المقبرة قبل اليوم أمراً غريباً وهو أني رأيت جماعة جاؤوا بجنازة إلى هذه المقبرة ودفنوها في المكان الفلاني وانصرفوا. وبعد مضي ساعة شممت رائحة عطرة ليست من روائح هذه المنشأة (الدنيا) فبقيت متحيراً أنظر يميناً وشمالًا.. لأعرف منشأ هذه الرائحة العطرة.. وفجأة رأيت شاباً وسيماً في زي الملوك يذهب باتجاه ذلك القبر (الذي دفنت فيه الجنازة المذكورة).. مشى حتى وصل إلى القبر.. فتعجبت من مجيئه إلى هذا القبر.. وما إن جلس بجانبه حتى اختفى.. وكأنه دخل في القبر.. بعد ذلك بفترة وجيزة شممت رائحة خبيثة أشد نتناً من أية رائحة نتنة.. نظرت فإذا بي أرى كلباً يقتفي أثر ذلك الشاب حتى وصل إلى القبر واختفى.. وزاد تعجبي.. وفيما أنا كذلك إذا بذلك الشاب يخرج فجأة سيء الحال.. سيء الهيئة.. مثخناً بالجراح ورجع من حيث أتى ومشيت في أثره.. ورجوته أن يخبرني بحقيقة الحال.. قال: أنا العمل الصالح لهذا الميت.. وكنت مأموراً أن أكون معه في القبر.. وفجأة جاء هذا الكلب الذي رأيت وهو عمله غير الصالح.. فأردت اخراجه من القبر وفاء بحق الصحبة للميت فعضني هذا الكلب واقتطع بعض لحمي وجرحني كما ترى.. ومنعني من البقاء معه.. فاضطررت لترك القبر فخرجت وتركته.

هكذا يحشرون

أتى جبرائيل رسول الله ﷺ فأخذه فأخرجه إلى البقيع، فانتهى به إلى قبر فصوت بصاحبه فقال: قم بإذن الله. فخرج منه رجل أبيض الرأس واللحية

يمسح التراب عن وجهه وهو يقول: الحمد لله و الله أكبر. فقال جبرائيل: عد بإذن الله. ثم انتهى إلى قبر آخر فقال: قم بإذن الله فخرج منه رجل مسود الوجه وهو يقول: يا حسرتاه يا لثبوراه. ثم قال له جبرائيل: عد إلى ما كنت بإذن الله. ثم قال: يا محمد هكذا يحشرون يوم القيامة، والمؤمنون يقولون هذا القول وهؤلاء يقولون ما ترى(١).

ماله، ولده، عمله

وفي الكافي مسنداً عن سويد بن غفلة قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن ابن آدم إذا كان في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله فيلتفت إلى ماله فيقول: و الله إني كنت عليك حريصاً شحيحاً فمالي عندك؟ فيقول: خذ مني كفنك. قال: فيلتفت إلى ولده فيقول: و الله إني كنت لكم محباً وإني كنت عليكم محامياً فماذا لي عندكم؟ فيقولون: نؤديك إلى حفرتك نواريك فيها. قال: فيلتفت إلى عمله فيقول: و الله إني كنت فيك لزاهداً وإنك علي لثقيلاً فماذا عندك؟ فيقول: أنا قرينك في قبرك ويوم نشرك حتى أعرض أنا وأنت على ربك(٢).

هل لهذا أم

قال العلامة المجلسي أعلى الله مقامه في بحار الأنوار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضر شاباً عند وفاته فقال صلى الله عليه وآله: قل لا إله إلا الله. قال: فاعتقل لسانه مراراً. فقال صلى الله عليه وآله لامرأة عند رأسه: هل لهذا أم؟ قالت: نعم أنا أمه. قال صلى الله عليه وآله أفساخطة أنت عليه؟ قالت: نعم، ما كلمته منذ ست حجج قال صلى الله عليه وآله لها: ارضي عنه قالت: رضا الله برضاك يا رسول الله. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله قل لا إله إلا الله قال: فقالها فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما ترى؟.

---

(١) تسلية الفؤاد.

(٢) تسلية الفؤاد – مرآة الكمال.

فقال: أرى رجلًا أسود قبيح المنظر ووسخ الثياب منتن الريح قد وليني الساعة فأخذ بكظمي. فقال له النبي ﷺ : قل: (يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير إقبل مني اليسير واعف عن الكثير إنك أنت الغفور الرحيم). فقالها الشاب، فقال له النبي ﷺ : انظر ما ترى؟ قال: أرى رجلًا أبيض اللون حسن الوجه طيب الريح حسن الثياب قد وليني وأرى الأسود قد تولى عني. قال ﷺ : أعد، فأعاد. قال ﷺ : ما ترى؟ قال لست أرى الأسود وأرى الأبيض وقد وليني ثم طغى على تلك الحال(١).

إنها الخيرات التي يعملها الأحياء للأموات

نقل المرحوم العلامة النهاوندي قصة صالح المري، وهو أحد زهاد وعباد البصرة، يقول: كنت أذهب في ليالي الجمعة إلى جامع البصرة، فتوجهت نحو المقبرة، وعندما وصلت إلى منتصفها جلست وغفت عيني، فرأيت القبور قد انشقت وخرج من كل قبر شخص، ورأيت قد نزل على كل واحد منهم طبق، فأخذ كل واحد طبقه وعاد إلى قبره وبقي شاب مرتدياً ثوباً خلقا لم ينزل عليه طبق، فأراد أن يرجع إلى قبره يائساً فقلت له: يا شاب ما هذه الأطباق؟ ولماذا لم تحصل على واحد منها؟ فقال: إنها الخيرات التي يعملها الأحياء للأموات، وإن الله تعالى يوصلها لهم في ليالي الجمع، ولم يؤد لي أحد عملًا صالحاً، ولذا لم ينزل علي طبق، فقلت له: ألك أحد؟ فقال: نعم، قصدت الحج أنا وأمي، وعندما وصلنا في هذا المكان أدركني الموت، وقد تزوجت أمي، فهي لا تذكرني، فقلت: أين أمك، فقال: في المحلة الفلانية، يقول صالح: فذهبت في الصباح إلى تلك المحلة، وسألت عن والدة ذلك الشاب، فقلت لها ما رأيته، فبكت العجوز ودخلت الدار، وجاءت بصرة ذهبية، وقالت: خذ هذا الذهب، وتصدق به عن ولدي، وسوف لن أنساه بعد هذا أبداً. ويقول صالح: فتصدقت بالذهب عنه، وذهبت في ليلة الجمعة إلى المسجد، وعندما وصلت إلى منتصف المقبرة جلست وغفوت ثانية، فانشقت القبور وخرج الأموات،

---

(١) جزاء الأعمال: مجتبى بلوجيان.

فرأيت الأطباق تنزل من السماء، ويأخذ كل واحد منهم طبقه، ورأيت ذلك الشاب مرتدياً ثياباً بيضاء، وقد أخذ بطبق، فالتفت إليّ وقال: رضي الله عنك كما رضيت أنا عنك. قال هذا ودخل قبره[1].

ميت يتكلم

عندما أصيب سلمان بالمرض الذي مات فيه، كنت أعوده كثيراً، إلا أن مرضه كان قد اشتد حتى تيقن سلمان بقرب موته، فالتفت إليّ في يوم وقال: يا أصبغ قد عهد رسول الله إليّ أن يا سلمان إذا قرب أجلك حدثك أحد الموتى، وأنا أريد الآن أن أعرف هل قرب اجلي أو لا؟ فقال الأصبغ: ماذا تأمر يا أخي سلمان؟ فقال: أحضر لي تابوتاً وضع فيه ما يوضع للميت، وأنمني فيه، وليحمله أربعة أشخاص إلى المقبرة، فقلت: حباً وكرامة، فأحضرت بعدها ما طلبه مني، وأحضرت أربعة أشخاص ليحملوه إلى المقبرة، ولما وضعوه على الأرض، قال: وجهني إلى القبلة، ثم قال بصوت عال: السلام عليكم يا أهل عرصة البلاء، السلام عليكم يا من خفيتم على أهل الدنيا فلم يسمع جواباً، فقال ثانية السلام عليكم يا من ذقتم الموت، السلام عليكم يا من سكنتم التراب، السلام عليكم يا من رأيتم نتيجة أعمالكم الدنيوية، السلام عليكم يا من ثويتم بانتظار نفخة الصور، أقسم عليكم بالله الكريم والرسول الأكرم أن تجيبوني، أنا سلمان الفارسي العبد المعتق من قبل رسول الله ﷺ، وقد قال لي: يا سلمان عندما يقترب أجلك سيكلمك أحد الموتى، وأريد أن أعلم هل قرب أجلي أم لا؟.

وما أن سكت سلمان حتى هتف ميت من قبره: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يا أهل البناء والفناء، يا أيها اللاهون بكسب الدنيا، قد سمعنا كلامك، وقد تهيأنا للإجابة فاسأل ما شئت، شملك الله برحمته، فقال سلمان: يا من تتكلم بعد موتك، ويا من تتحسر على ضياع الفرصة، هل أنت من أهل الجنة أو من أهل النار؟ فأجاب: يا سلمان أنا من الذين أنعم الله عليهم، وأعطاهم الجنة

---

(١) الأموات يتكلمون معنا.

برحمته، فقال سلمان يا عبد الله صف لي الموت وكيف وجدته، وماذا رأيت منه، وأي شيء واجهته بعده؟ فقال: اهدأ يا سلمان، والله إن تقطيعي بالسكين إرباً أسهل علي من عذاب الموت، اعلم أني كنت في الدنيا من الذين ألهمهم الله حب الخير، ويعملون به ويجيبون داعي الحق، وكنت أقرأ القرآن وأسعى في الإحسان لوالدي، وأجتنب الحرام والظلم وكنت منشغلًا ليلي ونهاري في طلب الرزق الحلال وقد مرضت في ألذ ساعات حياتي، ومكثت عدة أيام على سرير المرض قبل أن أقضي نحبي، وبعدها ظهر لي شخص ضخم ذو وجه كريه، فأشار إلى عيني فعميتا، وأشار إلى أذني فصمتا، وأشار إلى لساني فانعقد، فلم أعد أرى شيئاً أو أسمع، فشرع أهل بيتي بالبكاء، ووصل الخبر للأقارب، فسألت ذلك الشخص: من أنت حتى أشغلتني عن أهلي وأولادي وأموالي وشغلتني بنفسك؟ فقال: أنا ملك الموت؟ جئت لنقلك من الدنيا إلى منزل الآخرة، قد انتهى عمرك، وحل أجلك، وفي ذلك الحين حضرني شخصان لم أر نظيراً لهما في الجمال، فجلس أحدهما إلى يميني والآخر إلى شمالي، فالتفتا إلي، وقالا: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قد جئناك لقائمة أعمالك، خذها وانظر ما فيها، فقلت: ما هذه القائمة التي لا بد أن أراها؟ فقالا: نحن ملكان كنا معك في الدنيا وكتبنا ما كان لصالحك، وما كان يضرك، فنظرت إلى أعمالي الحسنة التي في يد (الرقيب) وفرحت لدى رؤيتي أعمالي الصالحة وتبسمت، ثم نظرت إلى أعمالي السيئة في يد (العتيد) فتأسفت وبكيت، فقالا لي: أبشر فإنك في خير، فجاء عزرائيل إلي وشرع باخراج روحي من جسدي، وكان عندما ينزع روحي كأني أقع من السماء على الأرض فوصلت روحي إلى صدري، فأشار إلي بحربة لو استقرت في جبال الدنيا لذابت، وأخرج روحي من أنفي، وعندها ارتفع البكاء والعويل، وكنت أراهم وأسمع كلامهم، وعندما اشتد بكاؤهم لموتي، صاح بهم ملك الموت غاضباً: مم تبكون أيها الناس؟ فوالله لم نظلمه حتى تشتكون، ولم نعاده حتى تبكون وتعولون، ولكننا نحن وإياكم عباد الله، ولو أنه أمركم بما أمرنا به تجاهكم لامتثلتم الأمر تجاهنا، ونحن إذا امتثلنا ما أمرنا به والله لم نقبض روحه إلا عندما انقضى أجله، فعاد إلى الرب الكريم، ليحكم فيه بما يشاء فهو قادر على ما يريد، فإن تصبروا

فستجازون بالخير، وإن جزعتم فقد أذنبتم فما أكثر ما قد جئت إليكم، وأخذت منكم الأولاد والبنات والأباء والأمهات.

ثم ذهب عن سريري وأخذ معه روحي، وعندها أخذها ملك آخر، ولفها في قطعة من حرير، ورفعها إلى الأعلى ووضعها في محضر الله في رمشة عين. فسئلت عن ذنوبي الصغيرة والكبيرة وعن الصلاة والصيام في شهر رمضان والحج وقراءة القرآن والزكاة والصدقات، وسائر الأوقات والأيام، وطاعة الوالد والوالدة وعن الدم المراق بغير حق، وأكل مال اليتيم وظلم العباد، وإحياء الليل بالعبادة والناس نيام، ومن قبيل ذلك، ثم أرجعوها إلى الأرض بإذن الله، فجاء شخص لتغسيلي فجردني من ثيابي وشرع بالتغسيل وكأن الروح تقول له: يا عبد الله اغسله برفق فوالله لم أخرج من كل عرق من عروق هذا الجسد إلا تقطع، ولم أخرج من عضو إلا انشق، قسماً بالله لو سمع الغاسل هذا الكلام لما غسَّل بعدها ميتاً، فأراق الماء وغسلني ثلاثاً، وألبسني ثلاثة أكفان وحنطني، وكان هذا آخر ما أخذته من الدنيا، ثم سحب الخاتم من كفي اليمنى وأعطاه لابني الأكبر وقال: آجرك الله على أبيك، وعندها شد كفني ولقنني العقائد الحقة، ونادى أهلي وجيراني قائلًا: تعالوا فودعوه، فجاؤوا وودعوني، ثم وضعوني في تابوت من الخشب، وكانت الروح حينئذٍ بين وجهي والكفن حتى وضعوني على الأرض لإقامة الصلاة علي، فصلوا علي وحملوني نحو المقبرة، فلما أرسلوني إلى القبر استولى علي ذعر كبير، يا سلمان، يا عبد الله، إعلم أنهم عندما وضعوني في اللحد فكأنما ألقيت من شاهق، ثم وضعوا أحجار اللحد وأهالوا التراب علي، وعندها عادت الروح إلى لساني وقلبي وأذني وعيني، وما إن سمعت أصوات رجوعهم حتى تألمت وقلت: يا ليتني أرجع معهم، فأجابني شخص من ناحية القبر: ﴿كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ فقلت له من أنت حتى تتكلم معي؟. فقال: أنا منبه، ملك أمرني الله عز وجل بإيقاظ الموتى من نومهم ليكتبوا أعمالهم بأيديهم أمام الله تعالى، فسحبني وأجلسني وقال: أكتب أعمالك، فقلت: لا أذكرها، فقال: ألم تسمع قوله تعالى: ﴿أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ﴾، ثم قال: أنا أقول لك، واكتب أنت، فقلت: ومن أين لي الورق؟ فسحب جزءاً من كفني وأعطاني إياه، وقال:

هذه ورقتك، فقلت: وأين القلم؟ فقال سبابتك، فقلت: والدواة؟ فقال: لعابك، ثم قرأ علي ما فعلته في الدنيا، ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة، كما قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا﴾ ثم أخذها مني وضمها، وعلقها في عنقي، فحسبت أنه قد علق عليَّ جميع جبال الدنيا، فقلت: يا منبه، لم فعلت هذا معي؟ فقال: أما سمعت قول الله حيث يقول: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا﴾ ستنادى بهذا الخطاب يوم القيامة، ويؤتى بك مع هذا الكتاب، فيفتحونه لك لتشهد على نفسك، ثم أدار وجهه وذهب. وبعده جاء إليّ منكر ونكير على أعظم هيئة، وأرهب شكل، وكان في يده هراوة من حديد، لا يستطيع الجن والانس تحريكها مجتمعين، ثم صاح بي صيحة لو سمعها أهل الأرض لماتوا فزعاً فقال لي: يا عبد الله أخبرني من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وماذا صنعت؟ وماذا قلت في حياتك؟ فانعقد لساني من الخوف، وتحيرت ماذا أقول، وارتعدت فرائصي، وهنا أدركتني رحمة الله تعالى، واطمأن قلبي، وانحلت عقدة لساني فقلت له: يا عبد الله لماذا تفزعني في حين أني أعلم وأعتقد أن لا معبود سوى الله وأن محمداً ﷺ رسولي، وأن الله الواحد ربي، وأن محمداً ﷺ نبيي وأن الإسلام ديني، والقرآن كتابي والكعبة قبلتي، وعلياً إمامي، والمؤمنين اخوتي، وأشهد أن لا معبود سوى الله الواحد الذي لا شريك له، وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله، هذه مقالتي واعتقادي وسألقى الله يوم القيامة بها، فقال لي: أبشر بالسلامة يا عبد الله فقد نجوت، فتركني وذهب. ثم جاء نكير فصاح صيحة أشد هولاً، انكمشت لها أعضاء بدني كما تنكمش أصابع كفي، وقال: أعطني عملك يا عبد الله ، فبقيت حائراً في جوابه، ولكن الله أبعد الخوف عني وألهمني عقيدتي وإيماني وحسن يقيني وتوفيقي فقلت له: إرأف بي يا عبد الله ، لأني خرجت من الدنيا في حين أني أشهد أن لا معبود سوى الله ، وأنه واحد لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن الجنة حق، والنار حق، والصراط حق، والميزان حق، وسؤال منكر ونكير حق، وأن الحياة بعد الموت حق، وأن الجنة وما قاله الله عن نعيمها حق، وأن جهنم وما

فيها من العذاب حق، وأن القيامة لا ريب فيها، وأن الله يحشر من في القبور. فقال نكير: أبشر يا عبد الله بالنعمة الأبدية والخير السرمدي ثم أنامني نومة هانئة. وقال: نم كما ينام العريس على سريره، وفتح فوق رأسي باباً إلى الجنة، وتحت رجلي باباً إلى النار، وقال يا عبد الله انظر إلى الجنة والنعيم الذي ستصل إليه، وإلى النار والعذاب الذي نجوت منه، ثم أغلق الباب الذي كان تحت قدمي وأبقى باب الجنة مفتوحاً، وكان يدخل قبري نسيم الجنة ونعيمها وأوسع قبري إلى مد البصر وذهب.

هذا بيان أمر والمخاوف التي رأيتها، وأشهد أن لا معبود سوى الله الذي لا شريك له، وأن محمداً ﷺ عبده ورسوله، وأعترف أن شدة الموت ومرارته في فمي إلى يوم القيامة، فاجعل الله نصب عينك، واَخشَ أمور الموت والبرزخ. ثم انقطع كلامه وسكت(١).

أكرمهم الميت

نقل أحدهم عن والده أنه قال: كنت في السادسة عشرة، أو السابعة عشرة، فذهبت مع والدي وعدد من الأصدقاء في أعياد النوروز إلى زيارة بيوت الأصدقاء، وفي يوم الثلاثاء صادف أن ذهبنا إلى بيت شخص، ومكثنا في المقبرة الواقعة بالقرب من بيته، وأرسلنا شخصاً ليتأكد من وجوده في البيت، وجلسنا على حافة قبر، فقال أحد رفاقنا ملاطفاً: يا صاحب القبر إن هذه الأيام أيام عيد، وكل من ذهبنا إليه أكرمنا وجاء لنا بالحلوى والفاكهة، فلم لا تفعل أنت ذلك؟ وفجأة ارتفع صوت من داخل القبر يقول: عفواً لم أكن أعلم أنكم ستأتون إلى هنا، موعدنا يوم الثلاثاء القادم في هذا المكان، ولسوف أكرمكم، فاستوحشنا لدى سماعنا هذا النداء، فنهضنا وعدنا إلى بيوتنا مذعورين، وتيقنّا بأننا سنموت في الثلاثاء القادم، فشرعنا بالتوبة والإنابة والتوصية وترتيب أمورنا لنجتمع في الثلاثاء، حول القبر لنرى ماذا يحصل.

فذهبنا في الثلاثاء، فقال أحدنا: يا صاحب القبر: وف بعهدك، وفجأة

---

(١) بحار الأنوار: ج ٢.

رأينا القبر قد انشق، وظهر باب، وجاءنا صوت: بسم الله تفضلوا، وظهر لنا سلم، فنزلنا مع كامل الحيرة فبرز لنا دهليز طويل أبيض مضاء، وكان هناك شخص يتقدمنا ويدلنا على الطريق، وفي نهاية الدهليز وجدنا روضة في غاية الطراوة والصفاء، وكان هناك نهر جار، وأشجار حاوية على ثمار جميع الفصول، وعلى أغصانها أنواع الطيور المغردة، فدخلنا الطريق الواقع في مواجهة الدهليز، وفي وسط الحديقة وصلنا إلى عمارة قد بنيت على أروع زينة تطل أطرافها على الحديقة فدخلناها، وكان هناك شخص جالس في غاية الجمال، وكان بحضرته جماعة كالبدور منهمكون في الخدمة، وما إن رآنا حتى قام، واعتذر منا وجاء إلينا بأنواع الحلوى والفواكه التي ما رأينا مثلها في حياتنا، وكنا متحيرين في أننا هل سنبقى هنا أم لنا رجعة، فنهضنا بعد ساعة لنرى ماذا سيحصل، فتقدم ذلك الشخص لمتابعتنا إلى الدهليز، فسأله والدي: من أنت؟ وأين هذا المكان؟ فقال: أنا فلان، الرجل القصاب، كان لي سابقاً دكان في السوق الواقع بالقرب من هذه المقبرة، ولم يكن لي شغل سوى ذلك، وعندما يدخل وقت الصلاة، يرتفع صوت المؤذن كنت أترك اللحم في الميزان وأذهب إلى المسجد الصغير الواقع بالقرب من دكاني، فأحضر صلاة الجماعة، وبعد أن مت أعطوني هذا المكان وفي الأسبوع المنصرم عندما تكلمتم بذلك الكلام لم يؤذن لي بإدخالكم، وفي هذا الأسبوع حصلت على الإذن، وبعد ذلك سأله كل واحد منا عن المدة التي سيعمر فيها، وكان هو يجيب، وكان من جملة ما أجاب به صاحب المكتبة وأنه قال له: ستجاوز التسعين سنة، وما زال على قيد الحياة، وقال لي: ستعيش هذه المدة، وقد بقي منها خمسة عشرة عاماً[1].

نهض بعد أن مات ٩٩ سنة

روى الكليني (قدس سره) بإسناده عن الباقر عليه السلام أنه قال: كانت العبادة جارية في أبناء ملوك بني إسرائيل، وكان جمع من أبناء الملوك الشباب من بني إسرائيل أهل تقوى وعبادة، وكانوا يسافرون إلى البلدان للحصول على التجارب

(١) الخزائن: الأموات يتكلمون معنا.

والعبر، فوصلوا في يوم إلى قبر قد غطته الريح بالتراب، ومحت آثاره، فقالوا في أنفسهم: لندعو الله أن يحيي لنا صاحب هذا القبر، ونسأله كيف وجد طعم الموت؟ فرفعوا أيديهم بالدعاء وقالوا: إلهنا أنت ربنا، وليس لنا معبود سواك، أنت الخالق الأزلي الذي لا يغفل والحي الذي لا يموت، لك شأن في كل يوم، وغني عن العلم، تعلم كل شيء، فأحي لنا هذا الميت بقدرتك، فنهض من ذلك القبر رجل ذو لحية وشعر أبيض، وكانت ينكث التراب عن جسمه هلعا، وهو ينظر إلى السماء فالتفت إلى الشباب وسألهم: ماذا تريدون مني؟ فقالوا: دعوناك لنسألك: كيف وجدت الموت؟ فقال: مكثت تسعاً وتسعين سنة في القبر ولحد الآن لم يفارق ألم الموت جسمي، ولم أنس طعم مرارته. فقالوا له أكان شعرك أبيض عند الموت؟ فقال: لا، ولكن ما إن سمعت صيحة تقول لي: «انهض من القبر» حتى تجمعت عظامي النخرة، والمتحولة إلى تراب مع روحي فعدت إلى الحياة، وخرجت مسرعاً خائفاً، وكنت مركزاً بصري على جهة ذلك الصوت، ولذلك ابيض شعر رأسي ولحيتي[1].

وصلت هديتك

بعد أن توفيت رابعة العدوية أخبرت الشخص الذي دعا لها في الرؤيا أن دعاءه قد وصل إليها. نقل في كتاب (الاشارات في علم العبارات) أن شخصاً دعا لرابعة العدوية، وبعد مدة شاهدها في المنام وقالت له: قد وصلتنا هداياك في أطباق من نور مغطاة بالنور[2].

يا ملك الموت ارفق بصاحبي

عن الصادق عليه السلام: قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من أصحابه وهو يجود بنفسه، فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن. فقال: ابشر يا محمد فإني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد إني أقبض روح ابن آدم فيجزع

(١) بحار الأنوار.
(٢) الأموات يتكلمون معنا.

أهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل أجله وما كان لنا في قبضه من ذنب، فإن تحتسبوا وتصبروا تؤجروا، وإن تجزعوا تأثموا وتوزروا، واعلموا أن لنا فيكم عودة ثم عودة، فالحذر الحذر أنه ليس في شرقها ولا في غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات، ولأنا أعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، ولو أردت قبض روح بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها. فقال رسول الله ﷺ: إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة، فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ونحى عنه ملك الموت إبليس(١).

وإذا الذئب يأكل الصبي

قدم على الوليد قوم من بني عبس فيهم رجل ضرير فسأله الوليد عن عينه وسبب ذهابها؟ فقال: كنت ليلة في بطن واد ولا أعلم عبسياً تزيد حاله على حالي، فطرقنا سيل فذهب بما كان لي من أهل ومال وولد غير بعير وصبي مولود، فكان البعير صعباً فند (شرد ونفر)، فوضعت الصبي واتبعت البعير، فلم أجاوز إلا قليلًا حتى سمعت صيحة الصبي، فرجعت إليه فوجدت رأس الذئب في نصفه يأكله، ولحقت البعير لأحبسه فنفحني برجله في وجهي فحطمه وذهب بعيني، فأصبحت لا مال، ولا أهل، ولا ولد، ولا بصر(٢).

فيل وأفاع وتنين

قال أحد الحكماء: بلغنا أن رجلًا حمل عليه فيل مغتلم فانطلق مولّياً هارباً وأتبعه الفيل حتى غشيه فاضطره إلى بئر فتدلى فيها وتعلق بغصنين نابتين على شفير البئر، ووقعت قدماه على رؤوس حيات، فلما تبين له الغصنين فإذا في أصلهما جرذان يقرضان الغصنين أحدهما أبيض والآخر أسود، فلما نظر إلى تحت قدميه، فإذا رؤوس أربع أفاع قد طلعن من جحرهن، فلما نظر إلى قعر

---

(١) تسلية الفؤاد.
(٢) الارشاد لمن طلب الرشاد.

البئر إذا بتنين فاغر فاه نحوه يريد التقامه، فلما رفع رأسه إلى اعلى الغصنين إذ عليهما شيء من عسل النحل فتطعم من ذلك العسل فألهاه ما طعم منه، وما نال من لذة العسل وحلاوته عن الفكر في أمر الأفاعي اللواتي لا يدري متى يبادرنه وألهاه عن التنين الذي لا يدري كيف مصيره بعد وقوعه في لهواته.

أما البئر فالدنيا مملوءة آفات وبلايا وشرور، وأما الغصنان فالعمر، وأما الجرذان فالليل والنهار يسرعان في الأجل، وأما الأفاعي الأربعة فالأخلاط الأربعة التي هي السموم القاتلة من المرّة والبلغم والريح والدم التي لا يدري صاحبها متى تهيج به، وأما التنين الفاغر فاه ليلتقمه فالموت الراصد الطالب، وأما العسل الذي اغتر به المغرور فما ينال الناس من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها ودعتها من لذة المطعم والمشرب والشم واللمس والسمع والبصر[1].

تخاف من الموت لأنك لا تعرفه

مرض أحد أصحاب الإمام الجواد عليه السلام حتى أقعده عن العمل، بل يئس من الحياة، فلما سمع الإمام الجواد عليه السلام بخبره جاءه عائداً مع جماعة من أصحابه، وجلس عنده والمريض يبكي ويجزع من الموت.

فقال له الإمام الجواد عليه السلام: «يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه، أرأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك وأصابك قروح وجرب وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله، أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك، أو ما تكره أن لا تدخله فبقي ذلك عليك»؟.

قال الرجل: بلى، يا بن رسول الله.

قال الإمام الجواد عليه السلام: فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك، فإذا وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم وأذى، ووصلت إلى كل سرور وفرح.

(١) بحار الأنوار.

فسكت الرجل لما سمع هذا الكلام المليء بالمحبة واللطف من الإمام الجواد عليه السلام واستسلم وغمض ومضى لسبيله[1].

امرأة ذهب مالها ومات ولدها وهي تضحك

خرج رجل إلى اليمن فنزل على امرأة لها مال كثير ورقيق وولد وحال حسنة فأقام عندها فلما أراد الرحيل قال: ألك حاجة قالت: نعم كلما نزلت هذه البلاد فانزل علي ثم أنه غاب أعواماً ثم نزل عليها فوجدها قد ذهب مالها ورقيقها ومات ولدها وباعت منزلها وهي مسرورة ضاحكة فقال لها: أتضحكين مع ما قد نزل بك فقالت: يا عبد الله كنت في حال النعمة في أحزان كثيرة فعلمت أنها من قلة الشكر فأنا اليوم في هذه الحالة أضحك شكراً لله تعالى على ما أعطاني من الصبر[2].

ملك ألف سنة وبنى ألف مدينة

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: قال: إن داود عليه السلام خرج ذات يوم يقرأ الزبور، وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع إلا جاوبه، فما زال يمر حتى انتهى إلى جبل، فإذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل، فلما سمع دوي الجبال وأصوات السباع والطير علم أنه داود عليه السلام . . . فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما أنت فيه من عبادة الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهوتها ولذتها؟ قال: بلى ربما عرض بقلبي، قال: فماذا تصنع إذا كان ذلك؟ قال: أدخل هذا الشعب فأعتبر بما فيه، قال فدخل داود النبي عليه السلام الشعب فإذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية، وعظام فانية، وإذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فإذا هي: أنا أروى سلم ملكت ألف سنة، وبنيت ألف مدينة، وافتضضت ألف بكر، فكان

---

(١) معاني الأخبار للصدوق.

(٢) لآلي الأخبار للتوسيركاني ج ١.

آخر أمري أن صار التراب فراشي والحجارة وسادتي، والديدان والحيات جيراني، فمن رآني فلا يغتر بالدنيا[١].

الإمام الحسن بكامل زينته مع فقير يهودي

وخرج عليه السلام يوماً من داره في حلة فاخرة، ومحاسن واضحة، ووجهه يشرق حسناً، ثم ركب بغلة فارهة وسار مع حاشيته، فرآه في الطريق أحد فقراء اليهود، وهو في أشد حالات الفقر والجوع والضعف والعري، فاستوقف الإمام الحسن عليه السلام، وقال له: يا بن رسول الله أنصفني، فقال عليه السلام: في أي شيء، فقال اليهودي: جدك يقول الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر، وأنت مؤمن وأنا كافر، فما أرى الدنيا إلا جنة لك تتنعم بها وتستلذ فيها! وما أراها إلا سجناً لي قد أهلكني ضرها وأتلفني فقرها! فقال له الإمام الحسن يا شيخ لو نظرت إلى ما أعد الله لي وللمؤمنين في الدار الآخرة مما لا عين رأت ولا أذن سمعت، لعلمت أني قبل انتقالي إليه في هذه الدنيا في سجن ضنك، ولو نظرت إلى ما أعد الله لك ولكل كافر في الدار الآخرة من سعير نار الجحيم، ونكال عذاب المقيم، لرأيت أنك قبل مصيرك إليه الآن في جنة واسعة ونعمة جامعة.

حياة نوح كلها مرت بسرعة

الأمالي بإسناده إلى الصادق عليه السلام قال: «عاش نوح عليه السلام ألفين وخمسمائة سنة، منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل أن يبعث، وألف سنة إلا خمسين عاماً وهو في قومه يدعوهم، ومائتا سنة في عمل السفينة، وخمسمائة عام بعدما نزل من السفينة، ونضب الماء، فمصر الأمصار، وأسكن ولده البلدان، ثم إن ملك الموت جاءه وهو في الشمس قال: السلام عليك، فرد عليه نوح السلام، فقال: ما حاجتك يا ملك الموت؟ قال: جئت لأقبض روحك، قال له: تدعني أدخل من الشمس إلى الظل، فقال له: نعم. فتحول نوح، ثم

---

(١) بحار الأنوار: ج ١٤.

قال عليه السلام: يا ملك الموت فكأن ما مر بي من الدنيا مثل تحولي من الشمس إلى الظل، فامض لما أمرت به، قال: فقبض روحه عليه السلام»(١).

جبل السكران

كان النبي زكريا عليه السلام إذا أراد أن يعظ بني إسرائيل يلتفت يميناً وشمالاً فإن رأى يحيى عليه السلام لم يذكر جنة ولا ناراً، فجلس ذات يوم يعظ بني إسرائيل، وأقبل يحيى قد لف رأسه بعباءة فجلس في غمار الناس، والتفت زكريا عليه السلام يميناً وشمالاً فلم ير يحيى فأنشأ يقول: حدثني حبيبي جبرائيل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أن في جهنم جبلًا يقال له السكران، في أصل ذلك الجبل، واد يقال له الغضبان، لغضب الرحمن تبارك وتعالى، في ذلك الوادي جب قامته مائة عام، في ذلك الجب توابيت من نار، في تلك التوابيت صناديق من نار، وثياب من نار، وسلاسل من نار، وأغلال من نار، فرفع يحيى عليه السلام رأسه فقال: واغفلتاه من السكران، ثم أقبل هائماً على وجهه، فقام زكريا عليه السلام من مجلسه فدخل على أم يحيى عليه السلام فقال لها: يا أم يحيى قومي فاطلبي يحيى فإني قد تخوفت أن لا نراه إلا وقد ذاق الموت، فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بني إسرائيل فقالوا لها: يا أم يحيى أين تريدين؟ قالت: أريد أن أطلب ولدي يحيى، ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه، فمضت أم يحيى والفتية معها حتى مرت براعي غنم فقالت له: يا راعي هل رأيت شاباً من صفته كذا وكذا؟ فقال لها: لعلك تطلبين يحيى بن زكريا؟ قالت: نعم ذاك ولدي، ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه، قال: إني تركته الساعة على عقبة ثنية كذا وكذا، ناقعاً قدميه في الماء، رافعاً بصره إلى السماء يقول: «وعزتك مولاي لاذقت بارد الشراب حتى أنظر إلى منزلتي منك»، فأقبلت أمه فلما رأته أم يحيى دنت منه فأخذت برأسه فوضعته بين ثدييها وهي تناشده بالله أن ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتى أتى المنزل، فقالت له أم يحيى: هل لك أن تخلع مدرعة الشعر وتلبس مدرعة الصوف فإنه

(١) قصص الأنبياء: للجزائري.

ألين؟ ففعل، وطبخ له عدس فأكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته، فنودي في منامه: يا يحيى بن زكريا أردت داراً خيراً من داري، وجواراً خيراً من جواري؟ فاستيقظ فقام فقال: يا رب أقلني عثرتي، إلهي فوعزتك لا أستظل بظل سوى بيت المقدس، وقال لأمه: ناوليني مدرعة الشعر فقد علمت أنكما ستورداني المهالك، فتقدمت أمه فدفعت إليه المدرعة، وتعلقت به، فقال لها زكريا: يا أم يحيى دعيه فإن ولدي قد كشف له عن قناع قلبه ولن ينتفع بالعيش، فقام يحيى عليه السلام فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه، ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الأحبار حتى كان من أمره ما كان(١).

سيدي بحبك لي إلا سقيتهم الغيث

وعن ثابت البناني قال: كنت حاجاً وجماعة من عباد البصرة مثل: أيوب السجستاني وصالح المري، وعتبة الغلام، وحبيب الفارسي، ومالك بن دينار، فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقاً، وقد اشتد بالناس العطش، لقلة الغيث، ففزع إلينا أهل مكة والحجاج يسألوننا أن نستسقي لهم، فأتينا الكعبة وطفنا بها ثم سألنا الله خاضعين متضرعين بها فمنعنا الإجابة.

فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل وقد أكربته أحزانه، وأقلقته أشجانه، فطاف بالكعبة أشواطاً ثم أقبل علينا فقال:

يا مالك بن دينار، ويا ثابت البناني، ويا أيوب السجستاني، ويا صالح المري، ويا عتبة الغلام، ويا حبيب الفارسي، ويا سعد، ويا عمر، ويا صالح الأعمى، ويا رابعة، ويا سعدانة، ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيك وسعديك يا فتى.

فقال: أما فيكم أحد يحبه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة.

فقال: ابعدوا عن الكعبة فلو كان فيكم أحد يحبه الرحمن لأجابه، ثم أتى

---

(١) أمالي الصدوق - بحار الأنوار ج ١٤.

الكعبة فخر ساجداً فسمعته يقول. في سجوده - «سيدي بحبك لي إلا سقيتهم الغيث».

قال: فما استتم الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب.

فقلت: يا فتى، من أين علمت أنه يحبك؟ قال: لو لم يحبني لم يستزرني، فلما استزارني علمت أنه يحبني، فسألته بحبه لي فأجابني، ثم ولى عنا وأنشأ يقول:

من عرف الرب فلم تغنه   معرفة الرب فذاك الشقي

ما ضر في الطاعة ما ناله   في طاعة الله وماذا لقي

ما يصنع العبد بغير التقى   والعز كل العز للمتقي

فقلت يا أهل مكة: من هذا الفتى؟.

قالوا: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين[1].

أنين وحنين وبكاء في ليلة مقمرة

عن الأصمعي قال: خرجت إلى الحج إلى بيت الله الحرام وإلى زيارة النبي ﷺ فبينما أنا أطوف حول الكعبة، وكانت ليلة مقمرة وإذا بصوت أنين وحنين وبكاء، فتبعت الصوت وإذا أنا بشاب حسن الوجه ظريف الشمايل، وعليه ذوايب وهو متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:

يا سيّدي ومولاي قد نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حيّ قيوم، إلهي غلقت الملوك أبوابها وقام عليها حجابها، وحراسها، وبابك مفتوح للسائلين، فها أنا ببابك، أنظر برحمتك يا أرحم الراحمين، ثم أنشأ يقول:

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم   وكاشف الضرّ والبلوى مع السّقم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا   وأنت يا حي يا قيوم لم تنم

(١) البحار: ٤٦ - الاحتجاج: ٢ - المناقب لابن شهرآشوب.

أدعوك ربّي حزيناً دائماً قلقاً   فارحم بكائي بَحق البيت والحرم
إن كان عفوك لا يرجوه ذو سرف   فمن يجود على العاصين بالنّعم

ثم قال: رفع رأسه إلى السماء وهو ينادي إلهي وسيدي أطعتك بمشيّتك فلك الحجة علي باظهار حجتك إلا ما رحمتني وعفوت عنّي ولا تخيبني يا سيّدي ثم قال: الهي وسيّدي الحسنات تسرك والسيئات ما تضرّك، فاغفر لي وتجاوز عني في ما لا يضرك ثم أنشأ يقول:

ألا أيها المأمول في كلّ حاجة   شكوت إليك الضرّ فارحم شكايتي
ألا يا رجائي أنت كاشف كربتي   فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
فـزادي قـلـيـل لا أراه مـبـلـغـي   على الزاد أبكي أم على بعد سفرتي
أتـيـت بـأعـمـال قـبـاح رديّـة   فما في الورى عبد جنى كجنايتي
أتحرقني بالنـار يا غاية المنى   فأين رجائي منك وأين مخافتي

قال الأصمعي: وكان يكرر هذه الأبيات حتى سقط مغشياً عليه فدنوت منه لأعرفه فإذا هو زين العابدين بن الحسين بن عليّ عليهم السلام.

قال الأصمعي: فأخذت رأسه ووضعته في حجري وبكيت فقطرت قطرة من دموعي على خدّه ففتح عينيه وقال: من هذا الذي أشغلني عن ذكر ربّي؟ قلت يا مولاي عبدك وعبد أجدادك الأصمعي فما هذا الجزع والفزع والبكاء والأنين وأنت من أهل بيت النبوّة ومعدن الرسالة وقوله تعالى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾.

قال: فاستوى قاعداً وقال: هيهات هيهات يا أصمعي إنّ الله تعالى خلق الجنة لمن أطاعه ولو كان عبداً حبشيّاً، وخلق النار لمن عصاه ولو كان سيداً قرشيّاً أما سمعت قوله تعالى ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ قال الأصمعي: فتركته على حاله يناجي ربّه[1].

(١) مصباح الأنظار للفيض الكاشاني.

تفسير الناقوس

عن الحارث الأعور قال: بينما أنا أسير مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الحيرة إذا نحن بديراني يضرب بالناقوس، قال: فقال علي بن أبي طالب عليه السلام : يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس؟ قلت الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم، قال: إنه يضرب مَثَلَ الدنيا وخرابها، ويقول: لا إله إلا الله حقاً حقاً، صدقاً صدقاً، إن الدنيا قد غرّتنا، وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا، يا بن الدنيا مهلًا مهلًا، يا بن الدنيا دقاً دقاً، يا بن الدنيا جمعاً جمعاً، تفنى الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنا إلا أوهى منا ركناً، قد ضيعنا داراً تبقى واستوطنّا داراً تفنى، لسنا ندري ما فرّطنا فيها إلا لو قد متنا[1].

لا أحب الموت

وفي الخصال عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال: مالي لا أحب الموت؟ فقال له: ألك مال؟ قال: نعم. قال: فقدمته؟ قال: لا. قال: فمن ثم لا تحب الموت.

وعن هشام بن سالم عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام : بماذا أحببت لقاءالله ؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أن الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقاءه. وعن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: شيئان يكرههما ابن آدم: يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب.

يتبعك بعد الموت

وفي البحار مسنداً عن الصادق عليه السلام قال: ليس يتبع الرجل بعد موته إلى يوم القيامة من الأجر إلا ثلاث خصال صدقة أجراها في حياته فهي تجري بعد موته إلى يوم القيامة صدقة موقوفة لا تورث، أو سنة هدى سنها فكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره، أو ولد صالح يستغفر له[2].

---

(١) البحار.

(٢) تسلية الفؤاد.

إلى متى تنوح يا نوح

روي أن نوحاً عليه السلام مر على كلب كريه المنظر فقال نوح: ما أقبح هذا الكلب! فجثا الكلب وقال بلسان طلق ذلق: إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله، فتحير نوح عليه السلام وأقبل يلوم نفسه بذلك، وناح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله تعالى: إلى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك[1].

ملاحظة: فالنبي بكى على الزلة المغفورة، على نفسه المعصومة، وأنت يا غافل لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية.

أين ساكنوك

قال أحدهم للإمام الصادق عليه السلام: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة؟ قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة. قلت: كيف يتفكر؟ قال: يمر بالدار و الخربة ويقول: أين بانوك؟ أين ساكنوك؟ ما لك لا تتكلمين؟»[2].

(**ملاحظة:** وذلك للمثال وإلا فما من شيء تراه العين إلا وفيه موعظة للمتدبر).

يا أهل القبور من أنتم

وشوهد بعضهم يدخل المقبرة ليلًا فينادي ويقول يا أهل القبور من أنتم ثم يجيب عن نفسه نحن الآباء والأمهات والأخوة والأخوات نحن الأحباب والجيران نحن الأصدقاء والاخوان نحن الأحبة والخلان طحننا البلى وأكلنا الثرى.

وأنشد بعضهم وقال:

خمدوا وليس يجاب من ناداهم هم موتى وكيف اجابة الموت[3]

---

(١) مستدرك النوري ١١.
(٢) مرآة الكمال - ج ٢ - المحاسن.
(٣) ارشاد القلوب.

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح

ومن عجب الدنيا أن يحثو المرء التراب على من يحب ويعلم أنه من قليل يحثا عليه كما حثاه على غيره وينسى ذلك وأعجب من ذلك أنه يضحك، والله تعالى يقول: أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون، وروي أنه كان في الكنز الذي حفظه الله تعالى للغلامين مكتوب عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ويضحك وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن عرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها وأعقل الناس وأفضلهم المحسن الخائف وأحمقهم وأجهلهم مسيء آمن.

من سجن إلى قصر

عن الإمام الحسين عليه السلام : صبراً بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضر إلى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر وهو لأعدائكم كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب أليم إن أبي حدثني بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جناتهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت.

الموت للمؤمن كنزع ثياب قذرة

وقيل لعلي بن الحسين عليه السلام ما الموت؟ قال: «للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود وأغلال ثقيلة والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح وأوطأ المراكب وآنس المنازل، وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن المنازل الأنيسة والاستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم العذاب».

اطلب حاجتك عند قبر أبيك وأمك

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : «زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه».

هدية الأموات

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: أهدوا لموتاكم، فقلنا يا رسول الله وما نهديه للأموات، قال: الصدقة والدعاء، وقال إن أرواح المؤمنين تأتي كل جمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا أهلي ويا ولدي ويا أبي ويا أمي وأقربائي اعطفوا علينا يرحمكم الله بالذي كان في أيدينا والويل والحساب علينا والمنفعة لغيرنا، وينادي كل واحد منهم إلى أقربائه اعطفوا علينا بدرهم أو رغيف أو بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة، ثم بكى النبي ﷺ وبكينا معه فلم يستطع النبي أن يتكلم من كثرة بكائه، ثم قال: أولئك اخوانكم في الدين فصاروا تراباً رميماً بعد السرور والنعيم فينادون بالويل والثبور على أنفسهم يقولون يا ولينا لو أنفقنا ما كان في أيدينا في طاعة الله ورضائه ما كنا نحتاج إليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون أسرعوا صدقة الأموات. قال الإمام الصادق عليه السلام: يدخل على الميت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والبر والدعاء، ويكتب أجره للذي يفعله وللميت. قال رسول الله ﷺ: «ما الميت في قبره إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أبيه أو أخيه أو صديق له فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها وإن هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار».

عذاب القبر من...

عن رسول الله ﷺ: «إن عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب»[١].

دار مجاز ودار قرار

عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال «أيها الناس إنما الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم»[٢].

وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَلَا تَنسَ

---

(١) علل الشرايع - الترغيب والترهيب.
(٢) شرح نهج البلاغة.

نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

ما لنا نكره الموت

وقال رجل لأبي ذر (رحمه الله): ما لنا نكره الموت؟ قال: لأنكم عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون أن تنقلوا من عمران إلى خراب[١].

وصف الموت

وقيل للصادق عليه السلام: صف لنا الموت؟ فقال: «للمؤمن كأطيب ريح يشمه، فينعس بطيبه، وينقطع التعب والألم كله، وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب، أو أشد»[٢].

نداء الميت

عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال إذا وضع الميت في لحده ووضع عليه التراب ينادي واورثتاه تركت لكم الكثير فلا تنسوني، تصدقوا عني على فقرائكم ولو بكسرة خبز محترقة، علمتكم القرآن والآداب فلا تنسوني من الدعاء فإني صرت محتاجاً كفقرائكم على أبوابكم، ومحتاجاً إلى دعائكم كصاحب حاجتكم إلى ساداتكم. وروي فيما معناه أنه إذا خرجت الروح من بني آدم فإذا مضت ثلاثة أيام تقول الروح: يارب تأذن لي حتى امشي إلى جسدي فيأذن الله لها فتجيء قبره وتنظر إلى جسده وفمه وتبكي بكاء طويلا ثم تقول: يا حبيبي هل تذكر أيام حياتك، هذا المنزل منزل الوحشة والبلاء والغم والكربة والحزن والندامة ثم تمضي. فإذا كانت خمسة أيام تقول: يارب تأذن لي حتى آتي وأنظر جسدي فيأذن الله لها فتأتي إلى جسده وقبره وتنظر من بعيد، وقد سال الدم والقيح من منخره ومن فمه ومن أذنيه فتبكي بكاء ثم تقول يا جسدي المسكين أتذكر أيام

---

(١) الكافي: ٢.
(٢) معاني الأخبار. عيون أخبار الرضا: ١.

حياتك هذا منزل الديدان والعقارب وأكل الديدان لحمك ومزقت جلدك وتفرقت أعضاؤك ثم تمضي فإذا كان سبعة أيام فتقول يا رب أتأذن لي حتى آتي وأنظر جسدي فيأذن الله تعالى لها فتأتي إلى قبره وتنظر من بعيد وقد وقع الدود في الجسد فتبكي بكاء شديداً وتقول: أيا صاحبي، أتذكر أيام حياتك وأولادك ودارك وعقارك؟ أين اخوانك وأصدقائك وجيرانك الذين يفرحون بك ويسرون بجوارك فأين هم حتى يبكوا عليّ وعليك.

عش ما شئت فإنك ميت

جاء جبرائيل إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد، عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب ما شئت فإنك مفارقه، واجمع ما شئت فإنك تاركه، واعمل ما شئت فإنك مجازى به واعلم أن شرف الإنسان قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس»(١).

ضغطة القبر

وهي عقبة صعبة جداً تذكرها يضيّق الدنيا على الإنسان. قال أمير المؤمنين عليه السلام : يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت.. القبر.. فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته.. إن القبر يقول كل يوم أنا بيت الغربة أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود، القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار، إلى أن قال: وإن المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر إنه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنيناً فينهشن لحمه ويكسرن عظمه يترددون عليه كذلك إلى يوم يبعث لو أن تنيناً منها نفخ في الأرض لم تنبت زرعاً. يا عباد الله إن أنفسكم الضعيفة وأجسادكم الناعمة الرقيقة التي يكفيها اليسير تضعف عن هذا. وروي أن الإمام الصادق عليه السلام كان يرفع صوته بحيث يسمعه من في البيت.. عندما ينهض من النوم آخر الليل فيقول: **اللهم أعني على هول المطلع ووسّع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت**

---

(١) الكافي: ٣ - الفقيه: ٤ - أمالي الصدوق.

وارزقني خير ما بعد الموت. ومن أدعيته عليه السلام : **اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على سكرات الموت اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة القبر اللهم زوجني من الحور العين**. واعلم أن عمدة عذاب القبر من عدم الاحتراز من البول والاستخفاف به أي عدم الاهتمام بالطهارة منه. وكذلك من النميمة والغيبة وابتعاد الرجل عن زوجته. ويستفاد من رواية سعد بن معاذ أن سوء خلق الرجل مع أهله واسماعهم ما يكرهون أي الإغلاظ لهم في الكلام أيضاً سبب لضغطة القبر وفي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام : «... إنه ليس من مؤمن إلا وله ضمة (أي ضغطة).

وفي رواية أخرى: ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم.

وروى الشيخ الصدوق رحمه الله عن الإمام الصادق عليه السلام : أقعد رجل من الأخيار في قبره فقيل له: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله. فقال: لا أطيقها. . فلم يزالوا حتى انتهوا إلى جلدة واحدة فقالوا: ليس منها بد. . . قال: فبما تجلدونيها؟ قالوا نجلدك لأنك صليت يوماً بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره. قال: فجلدوه جلدة من عذاب الله عز وجل فامتلأ قبره ناراً وأيضاً روي عنه عليه السلام : أيما مؤمن سأله أخوه المؤمن حاجة وهو يقدر على قضائها ولم يقضها له سلط الله عليه شجاعاً في قبره ينهش أصابعه وفي رواية أخرى ينهش إبهامه في قبره إلى يوم القيامة مغفوراً له أو معذباً[1].

لكل عضو حظ من الزنى

على كل نفس من بني آدم كتب حظ من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، فالعين زناها النظر، والرجل زناها المشي، والأذن زناها الاستماع[2].

---

(١) منازل الآخرة، للقمي.
(٢) كنز العمال.

كل عين باكية إلا ثلاث

قال النبي ﷺ : «كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاث أعين: عين بكت من خشية الله تعالى، وعين غضت عن محارم الله تعالى، وعين باتت ساهرة في سبيل الله تعالى»(١).

الجزع لا يرد ميتاً

كتب النبي ﷺ إلى معاذ يعزيه بابنه: (من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد الله الذي لا إله إلا هو. أما بعد - فقد بلغني جزعك على ولدك الذي قضى الله عليه وإنما كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة عندك فمتعك الله به إلى أجل وقبضه لوقت معلوم فإنا لله وإنا إليه راجعون لا يحبطن جزعك أجرك ولو قدمت على ثواب مصيبتك لعلمت أن المصيبة قد قصرت لعظيم ما أعد الله عليها من الثواب لأهل التسليم والصبر واعلم أن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع قدراً فأحسن العزاء وتنجز الموعودة فلا يذهبن أسفك على ما لازم لك ولجميع الخلق نازل بقدره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته(٢).

أنا بيت الظلمة والوحدة

قال بعضهم: ليس من ميت يموت إلا نادته حفرته التي يدفن فيها أنا بيت الظلمة والوحدة والانفراد فإن كنت في حياتك لله مطيعاً كنت عليك اليوم رحمة، وإن كنت لله عاصياً فأنا اليوم عليك نقمة، أنا الذي من دخلني مطيعاً خرج مسروراً ومن دخلني عاصياً خرج مثبوراً(٣).

---

(١) الكافي: ٥ - الخصال: ١ - جامع الأخبار.
(٢) تحف العقول.
(٣) ورام ١.

اطلبوا نعيماً لا موت فيه

قال أحدهم: إن هذا الموت قد نغص على أهل النعيم نعيمهم اطلبوا نعيماً لا موت فيه[1].

يا أبناء العشرين ـ الثلاثين ـ الأربعين

إن الله تعالى يرسل ملكاً ينزل في كل ليلة ينادي:

يا أبناء العشرين! جدوا واجتهدوا، ويا أبناء الثلاثين! لا تغرنكم الحياة الدنيا، ويا أبناء الأربعين! ما أعددتم للقاء ربكم، ويا أبناء الخمسين! أتاكم النذير، ويا أبناء الستين! زرع آن حصاده، ويا أبناء السبعين! نودي لكم فأجيبوا، ويا أبناء الثمانين! أتتكم الساعة وأنتم غافلون.

لولا عباد ركع، ورجال خشع، وصبيان رضع، وأنعام رتع، لصب عليكم العذاب صباً صباً[2].

كيف يصبح من عليه حافظان

قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: كيف أصبحت؟ قال عليه السلام: كيف يصبح من كان لله عليه حافظان، وعلم أن خطاياه مكتوبات في الديوان، إن لم يرحمه ربه فمرجعه إلى النيران؟[3]

جمعت مالاً لمن

جمعت مالًا فقل لي هل جمعت له   يا غافل القلب أياماً تفرّقه

---

(١) ورام ١.
(٢) ارشاد القلوب للديلمي.
(٣) البحار ٧٦.

القبر أول منازل الآخرة

وقال النبي ﷺ : «إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده ليس أقل منه»[1].

إن تك في شك من الموت

فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني إن تك في شك من الموت فادفع من نفسك النوم ولن تستطيع ذلك، وإن كنت في شك من البعث فادفع عن نفسك الانتباه ولن تستطيع ذلك، فإنك إذا أنكرت في هذا علمت أن نفسك بيد غيرك، وإنما النوم بمنزلة الموت وإنما اليقظة بعد النوم بمنزلة البعث بعد الموت[2].

تقولون الموت حق وأنتم تفرون منه

قال عيسى عليه السلام : ويلكم يا عبيد السوء من أجل دنيا دنية وشهوة رديئة تفرطون في ملك الجنة وتنسون هول يوم القيامة! ويلكم يا عبيد الدنيا من أجل نعمة زائلة وحياة منقطعة تفرون من الله وتكرهون لقاءه! فكيف يحب الله لقاءكم وأنتم تكرهون لقاءه؟ وإنما يحب الله لقاء من يحب لقاءه، ويكره لقاء من يكره لقاءه، وكيف تزعمون أنكم أولياء الله من دون الناس وأنتم تفرون من الموت وتعتصمون بالدنيا؟ فماذا يغني عن الميت طيب ريح حنوطه وبياض أكفانه وكل ذلك يكون في التراب، كذلك لا يغني عنكم بهجة دنياكم التي زينت لكم، وكل ذلك سلب وزوال، ماذا يغني عنكم نقاء أجسادكم وصفاء ألوانكم وإلى الموت تصيرون، وفي التراب تنسون، وفي ظلمة القبر تغمرون؟! ويلكم يا عبيد الدنيا تحملون السراج في ضوء الشمس وضوؤها كان يكفيكم، وتدعون أن تستضيؤوا بها في الظلم ومن أجل ذلك سخرت لكم! كذلك استضأتم بنور العلم لأمر الدنيا وقد كفيتموه وتركتم أن تستضيؤوا به لأمر الآخرة ومن أجل ذلك أعطيتموه، تقولون: إن الآخرة حق وأنتم تمهدون الدنيا، وتقولون: إن الموت

---

(١) روضة الواعظين: ٢ - احياء علوم الدين: ٢ - فردوس الأخبار: ٣.
(٢) قصص الأنبياء: للجزائري.

حق وأنتم تفرون منه، وتقولون: إن الله يسمع وير ولا تخافون احصاءه عليكم، فكيف يصدقكم من سمعكم فإن من كذب من غير علم أعذر ممن كذب على علم وإن كان لا عذر في شيء من الكذب(١).

فليطلب رباً سواي

قال الله تعالى: «يا داود، قل لعبادي: يا عبادي من لم يرض بقضائي، ولم يشكر على نعمائي، ولم يصبر على بلائي فليطلب رباً سواي»(٢).

لا أنيس لك في القبر إلا..

قال آخر: بلغني أن الميت إذا وضع في قبره احتوشته أعماله ثم أنطقها الله فقالت: يا أيها العبد المنفرد في حفرته انقطع عنك الأخلّاء والأهلون فلا أنيس لك اليوم غيرنا(٣).

فضيحة أمام النبي وسبعين ألفاً من الناس

روي أنه لحق ببني إسرائيل قحط على عهد موسى فاجتمع الناس إليه فقالوا: يا كليم الله . . . أدع لنا ربك أن يسقينا الغيث، فقام معهم، وخرجوا إلى الصحراء وهم سبعون ألفاً أو يزيدون. . فقال موسى: إلهي. . . إسقنا غيثك وانشر علينا رحمتك. . . وارحمنا بالأطفال الرضع والبهائم الرتع والشيوخ الركع. فما زادت السماء إلا تقشعاً. . . والشمس إلا حرارة. . فتعجب موسى وسأل ربه عن ذلك. . فأوحى الله إليه:

إن فيكم عبداً يبارزني بالمعاصي منذ أربعين سنة، فنادِ في الناس حتى يخرج من بين أظهركم، فبه منعتكم. . .

فقال موسى: إلهي وسيدي. . أنا عبد ضعيف وصوتي ضعيف، فأين

---

(١) بحار الأنوار: ج ١٤.
(٢) احياء علوم الدين: ٤ - فردوس الأخبار ٣.
(٣) ورام ١.

يبلغ... وهم سبعون ألفاً أو يزيدون؟... فأوحى الله إليه: منك النداء ومنا البلاغ... فقام منادياً وقال: أيها العبد العاصي الذي يبارز الله بالمعاصي منذ أربعين سنة.. أخرج من بين أظهرنا فبك منعنا المطر... فنظر العبد العاصي ذات اليمين وذات الشمال فلم ير أحداً خرج منهم فعلم أنه المطلوب فقال في نفسه: إن أنا خرجت من بين هذا الخلق فضحت نفسي، وإن قعدت معهم مُنعوا لأجلي... فأدخل رأسه في ثيابه نادماً على فعاله، وقال: إلهي وسيدي... عصيتك أربعين سنة وأمهلتني، وقد أتيتك طائعاً فاقبلني.. فلم يستتم كلامه حتى ارتفعت سحابة بيضاء فأمطرت كأفواه القرب، فقال موسى: إلهي وسيدي... بماذا سقيتنا وما خرج من بين أظهرنا أحد؟ فقال: يا موسى... سقيتكم بالذي منعتكم (يعني ذلك الرجل التائب)... فقال موسى: إلهي... أرني هذا العبد الطائع، فقال: يا موسى... إني لم أفضحه وهو يعصيني أأفضحه وهو يطيعني...

قصيدة من الغريب مما ينسب

للإمام علي بن الحسين عليه السلام

ليس الغريب غريب الشام واليمن ... إن الغريب غريب اللحد والكفن

إن الغريب له حق لغربته ... على المقيمين في الأوطان والسكن

لا تنهرن غريباً حال غربته ... الدهر ينهره بالذل والمحن

سفري بعيد وزادي لن يبلغني ... وقوتي ضعفت والموت يطلبني

ولي بقايا ذنوب لست أعلمها ... الله يعلمها في السر والعلن

ما أحلم الله عني حيث أمهلني ... وقد تماديت في ذنبي ويسترني

تمر ساعات أيامي بلا ندم ... ولا بكاء ولا خوف ولا حزن

أنا الذي أغلق الأبواب مجتهداً ... على المعاصي وعين الله تنظرني

يا زلة كتبت في غفلة ذهبت ... يا حسرة بقيت في القلب تحرقني

دعني أنوح على نفسي وأندبها … وأقطع الدهر بالتذكير والحزن
دع عنك عذلي يا من كان يعذلني … لو كنت تعلم ما بي كنت تعذرني
دعني أسح دموعاً لا انقطاع لها … فهل عسى عبرة منها تخلصني
كأنني بين تلك الأهل منطرحاً … على الفراش وأيديهم تقلبني
كأنني وحولي من ينوح ومن … يبكي علي وينعاني ويندبني
وقد أتوا بطبيب كي يعالجني … ولم أر الطبيب اليوم ينفعني
واشتد نزعي وصار الموت يجذبها … من كل عرق بلا رفق ولا هون
واستخرج الروح مني في تغرغرها … وصار ريقي مريراً حين غرغرني
وغمضوني وراح الكل وانصرفوا … بعد الإياس وجدوا في شرا الكفن
وقام من كان أحب الناس في عجل … نحو المغسل يأتيني يغسّلني
وقال يا قوم نبغي غاسلًا حذقا … حراً أديباً أريباً عارفاً فطن
فجاءني رجل منهم فجردني … من الثياب وأعراني وأفردني
وأودعوني على الألواح منطرحا … وصار فوقي خرير الماء ينظفني
وأسكب الماء من فوقي وغسلني … غسلًا ثلاثاً ونادى القوم بالكفن
وألبسوني ثياباً لا أكمام لها … وصار زادي حنوطي حين حنطني
وأخرجوني من الدنيا فواأسفا … على رحيل بلا زاد يبلغني
وحملوني على الأكتاف أربعة … من الرجال وخلفي من يشيعني
وقدموني إلى المحراب وانصرفوا … خلف الإمام فصلى ثم ودعني
صلوا علي صلاة لا ركوع لها … ولا سجود لعل الله يرحمني
وأنزلوني إلى قبري على مهل … وقدموا واحداً منهم يلحدني
وكشف الثوب عن وجهي لينظرني … وأسبل الدمع من عينيه أغرقني
فقام محترماً بالعزم مشتملًا … وصفف اللبن من فوقي وفارقني
وقال هلوا عليه التراب واغتنموا … حسن الثواب من الرحمن ذي المنن

في ظلمة القبر لا أم هناك ولا أب شفيق ولا أخ يؤنسني
وهالني صورة في العين إذ نظرت من هولي مطلع ما قد كان أدهشني
من منكر ونكير ما أقول لهم قد هالني أمرهم جداً فأفزعني
وأقعدوني وجدُّوا في سؤالهم مالي سواك إلهي من يخلصني
فامنن عليّ بعفو منك يا أملي فإنني موثق بالذنب مرتهن
تقاسم الأهل مالي بعدما انصرفوا وصار وزري على ظهري فأثقلني
واستبدلت زوجتي بعلًا لها بدلي وحكمته في الأموال والسكن
وصيرت ابني عبداً ليخدمه وصار مالي لهم حلًا بلا ثمن
فلا تغرنك الدنيا وزينتها وانظر إلى فعلها في الأهل والوطن
وانظر إلى من حوى الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير الحنط والكفن
خذ القناعة من دنياك وارض بها لو لم يكن لك فيها، إلا راحة البدن
يا زارع الخير تحصد بعده ثمراً يا زارع الشر موقوف على الوهن
يا نفس كفي عن العصيان واكتسبي فعلًا جميلًا لعل الله يرحمني
يا نفس ويحك توبي واعملي حسناً عسى تجزين بعد الموت بالحسن
ثم الصلاة على المختار سيدنا ما وصا البرق في شام وفي يمن
والحمد لله ممسينا ومصبحنا بالخير والعفو والإحسان والمنن

قصيدة دع الأيام تفعل ما تشاء

دع الأيام تَفْعَل مَا تشاءُ وَطِبْ نَفْساً إذَا حَكَمَ الْقَضاءُ
وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ الليالي فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ
وَكُنْ رَجلًا علَى الأهْوالِ جَلْداً وَشِيمَتُكَ السَّمَاحَةُ وَالْوَفَاءُ
وإنْ كَثُرَتْ عيوبك في الْبَرَايا وسرك أَنْ يَكُونَ لَها غِطَاءُ
تَسَتَّرْ بِالسَّخاء فكل عَيْبٍ يغطيه كَمَا قِيلَ السَّخَاءُ
ولا تر للأعادي قط ذلّا فإن شماتة الأعدا بلاء

وَلَا تَرْجُ السَّماحَةَ مِنْ بَخيلٍ　　فَما فِي النَّارِ لِلظمْآنِ مَاءُ
وَرِزْقُكَ لَيْسَ يَنقصه التأني　　وَلَيْسَ يزيد في الرِّزْقِ الْعَناءُ
وَلَا حُزْن يَدُومُ وَلَا سُرورُ　　وَلَا بؤس عَلَيْكَ وَلَا رَخَاءُ
إذا مَا كُنتَ ذَا قَلْبٍ قنوع　　فَأَنْتَ وَمَالِكُ الدُّنيا سَوَاءُ
وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا　　فَلا أَرْضٌ تَقيه وَلا سَمَاءُ
وأَرْضُ اللهِ وَاسِعَة وَلكِنْ　　إِذَا نَزَلَ الْقَضَا ضَاقَ الْفضاءُ
دَعِ الأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ　　فَمَا يُغْني عَنِ المَوتِ الدَّوَاءُ

حسرة أهل الجنة

عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة لا يتحسرون على شيء فاتهم من الدنيا كتحسرهم على ساعة مرت من غير ذكر الله»(١).

موسيقى الجنة

روي: إن في الجنة شجراً يأمر الله رياحها فتهب فتضرب تلك الشجرة بأصوات لم يسمع الخلائق بمثلها حسناً (هذا عوض لمن ترك السماع للغناء في الدنيا مخافة الله)(٢).

الحور تنتظر

وفي البحار عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان المؤمن يحاسب تنتظره أزواجه على عتبات الأبواب كما ينتظرن أزواجهن في الدنيا من عند العتبة قال: فيجيء الرسول (أحد الناس) فيبشرهن فيقول: قد والله انقلب فلان من الحساب (انتهى وهو قادم). قال: فيقلن: بالله؟ فيقول: قد والله، لقد رأيته انقلب من الحساب. قال: فإذا جاءهن قلن: مرحباً وأهلًا، ما أهلك الذين كنت عندهم في الدنيا بأحق بك منا.

---

(١) مرآة الرشاد.
(٢) شبيهه في الحياة للمجلسي.

ما يجري على الإنسان حين موته وحتى دخوله النار

سعيد بن جناح قال: حدثني عوف بن عبد الله الأزدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إذا أراد الله قبض روح الكافر قال يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عدوي فإني قد ابتليته فأحسنت البلاء، ودعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني وكفر بي وبنعمتي وشتمني على عرشي فاقبض روحه حتى تكبه في النار.

قال: فيجيئه ملك الموت بوجه كريه كالح، عيناه كالبرق الخاطف وصوته كالرعد القاصف، لونه كقطع الليل المظلم، نفسه كلهب النار، رأسه في سماء الدنيا، ورجل في المشرق ورجل في المغرب، وقدماه في الهواء مع سفود كثير الشعب، معه خمسمائة ملك معهم سياط من قلب جهنم تلتهب تلك السياط وهي من لهب جهنم، ومعهم مسخ أسود وجمرة من جمر جهنم، ثم يدخل عليه ملك من خزان جهنم يقال له سحقطائيل فيسقيه شربة من النار لا يزال منها عطشاناً حتى يدخل النار.

فإذا نظر إلى ملك الموت شخص بصره، وطار عقله قال: يا ملك الموت ارجعوني، قال: فيقول ملك الموت: (كلا إنها كلمة هو قائلها) قال: فيقول: يا ملك الموت فإلى من أدع مالِيَ وأهلي وولدي وعشيرتي وما كنت فيه من الدنيا؟ فيقول: دعهم لغيرك واخرج إلى النار، وقال، فيضربه بالسفود ضربة فلا يبقى منه شعبة إلا أنشبها في كل عرق ومفصل ثم يجذبه جذبة فيسل روحه من قدميه بسطاً فإذا بلغت الركبتين أمر أعوانه فأكبوا عليه بالسياط ضرباً ثم يرفعه عنه فيذيقه سكراته وغمراته قبل خروجها كأنما ضرب بألف سيف فلو كان له قوة الجن والانس لاشتكى كل عرق منه على حياله بمنزلة سفود كثير الشعب ألقي على صوف مبتل ثم يطوقه فلم يأت على شيء إلا انتزعه، كذلك خروج نفس الكافر من عرق وعضو ومفصل وشعرة فإذا بلغت الحلقوم ضربت الملائكة وجهه ودبره، وقيل ﴿أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ﴾.

وذلك قوله: ﴿يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا﴾ فيقولون: حرام عليكم الجنة محرماً.

وقال: تخرج روحه فيضعها ملك الموت بين مطرقة وسندان فيفضخ أطراف أنامله، وآخر ما يشدخ منه العينان فيسطع لها ريح منتن يتأذى منه أهل السماء كلهم أجمعون، فيقولون: لعنة الله عليها من روح كافرة منتنة خرجت من الدنيا فيلعنه الله ويلعنه اللاعنون.

فإذا أتي بروحه إلى السماء الدنيا أغلقت عنه أبواب السماء وذلك قوله: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ يقول الله: ردوها عليه فمنها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فإذا حمل سريره حملت نعشه الشياطين فإذا انتهوا به إلى قبره قالت كل بقعة منها: **اللهم** لا تجعله في بطني حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله فإذا وضع في لحده قالت له الأرض: لا مرحباً بك يا عدو الله، أما والله لقد كنت أبغضك وأنت على متني وأنا لك اليوم أشد بغضاً وأنت في بطني، أما وعزة ربي لأسيئن جوارك ولأضيقن مدخلك ولأوحشن مضجعك ولأبدلن مطعمك إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران.

ثم ينزل عليه منكر ونكير وهما ملكان أسودان أزرقان يبحثان القبر بأنيابهما ويطآن في شعورهما، حدقتاهما مثل قدر النحاس وكلامهما مثل الرعد القاصف وأبصارهما مثل البرق اللامع فينتهرانه ويصيحان به فيتقلص نفسه حتى يبلغ حنجرته فيقولان له: من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك؟ فيقول: لا أدري، قال: فيقولان: شاك في الدنيا وشاك اليوم، لا دريت ولا هديت، قال: فيضربانه ضربة فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب شيء إلا سمع صيحته إلا الجن والانس، قال: فمن شدة صيحته يلوذ الحيتان بالطين وينفر الوحش في الخياس ولكنكم لا تعلمون.

قال: ثم يسلط عليه حيتين سوداوتين زرقاوتين تعذبانه بالنهار خمس ساعات وبالليل ست ساعات لأنه كان يستخفي من الناس ولا يستخفي من الله فبعداً لقوم لا يؤمنون.

قال: ثم يسلط الله عليه ملكين أصمين أعميين معهما مطرقتان من حديد من نار يضربانه فلا يخطئانه ويصيح فلا يسمعانه إلى يوم القيامة.

فإذا كانت صيحة القيامة إشتعل قبره ناراً فيقول لي الويل إذا اشتعل قبري ناراً فينادي مناد ألا الويل قد دنا منك والهوان قم من نيران القبر إلى نيران لا تطفأ فيخرج من قبره مسوداً وجهه مزرقة عيناه، قد طال خرطومه وكسف باله منكساً رأسه يسارق النظر فيأتيه عمله الخبيث فيقول: والله ما علمتك إلا كنت عن طاعة الله مبطئاً، وإلى معصيته مسرعاً، قد كنت تركبني في الدنيا فأنا أريد أن أركبك اليوم كما كنت تركبني، وأقودك إلى النار.

قال: ثم يستوي على منكبيه فيركل قفاه حتى ينتهي إلى عجزة جهنم فإذا نظر إلى الملائكة قد استعدوا له بالسلاسل والأغلال قد عضّوا على شفاههم من الغيظ والغضب فيقول: ﴿يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ﴾ وينادِ الجليل جيئوا به إلى النار، فصارت الأرض تحته ناراً والشمس فوقه ناراً وجاءت نار فأحدقت بعنقه فنادى وبكى طويلًا يقول: واعقباه، قال: فتكلمه النار فتقول: أبعد الله عقبيك عقباً مما أعقبت في طاعة الله، قال: ثم تجيء صحيفة تطير من خلف ظهره وتقع في شماله، ثم يأتيه ملك فيثقب صدره إلى ظهره ثم يفتل شماله إلى خلف ظهره.

ثم يقال له: اقرأ كتابك، قال فيقول: أيها الملك كيف أقرأ وجهنم أمامي؟ قال فيقول الله: دق عنقه واكسر صلبه وشد ناصيته إلى قدميه ثم يقول: خذوه فغلّوه، قال: فيبتدره لتعظيم قول الله سبعون ألف ملك غلاظ شداد، فمنهم من ينتف لحيته، ومنهم من يحطم عظامه قال فيقول: أما ترحموني؟ قال: فيقولون: يا شقي كيف نرحمك ولا يرحمك أرحم الراحمين، أفيؤذيك هذا؟ قال فيقول: أشد الأذى، قال: فيقولون يا شقي وكيف لو قد طرحناك في النار؟ قال: فيدفعه الملك في صدره دفعة فيهوي سبعين ألف عام، قال فيقولون: ﴿يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا۠﴾ قال: فيقرن معه حجر عن يمينه وشيطان عن يساره وحجر كبريت من نار يشتعل في وجهه ويخلق الله له سبعين جلداً كل جلد غلظته أربعون ذراعاً بذراع الملك الذي يعذبه وبين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً وبين الجلد إلى الجلد حيّات وعقارب من نار وديدان من نار، رأسه مثل

الجبل العظيم وفخذاه مثل جبل ورقان (وهو جبل بالمدينة) مشفره أطول من مشفر الفيل فيسحبه سحباً وأذناه عضوضان بينهما سرادق من نار تشتعل قد اطلعت النار من دبره على فؤاده فلا يبلغ درين سامهما حتى يبدّل له سبعون سلسلة، للسلسلة سبعين ذراعاً، ما بين الذراع إلى الذراع حلق عدد القطر والمطر لو وضعت حلقة منها على جبال الأرض لأذابتها.

قال: وعليه سبعون سربالاً من قطران من نار، وتغشى وجوههم النار وعليه قلنسوة من نار، وليس في جسده موضع فتر إلا وفيه حلقة من نار وفي رجليه قيود من نار وعلى رأسه تاج ستون ذراعاً من نار، قد نقب رأسه ثلاثمائة وستين نقباً يخرج من ذلك النقب الدخان من كل جانب وقد غلى منها دماغه حتى يجري على كتفيه يسيل منها ثلاثمائة نهر وستون نهراً من صديد، يضيق عليه منزله كما يضيق الرمح في الزج، فمن ضيق منازلهم عليهم ومن ريحها وشدة سوادها وزفيرها وشهيقها وتغيّظها ونتنها، اسودّت وجوههم، وعظمت ديدانهم فينبت لها أظفار كأظفار السنّور والعقبان تأكل لحمه، وتقرض عظامه، وتشرب دمه، ليس لهن مأكل ولا مشرب غيره.

ثم يدفع في صدره دفعة فيهوي على رأسه سبعين ألف عام حتى يواقع الحطمة فإذا واقعها دقّت عليه وعلى شيطانه وجاذبه الشيطان بالسلسلة كلما وقع رأسه نظر إلى قبح وجهه كلح في وجهه قال فيقول: ﴿يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ﴾، ويحك بما أغويتني أحمل عني من عذاب الله من شيء فيقول: يا شقي كيف أحمل عنك من عذاب الله من شيء وأنا وأنت اليوم في العذاب مشتركون.

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى عين يقال لها: آنية يقول الله تعالى: ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ وهي عين ينتهي حرّها وطبخها وأوقد عليها مذ خلق الله جهنم، كل أودية النار تنام وتلك العين لا تنام من حرّها وتقول الملائكة: يا معشر الأشقياء ادنوا فاشربوا منها، فإذا أعرضوا عنها ضربتهم الملائكة بالمقامع، وقيل لهم: ﴿ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾.

قال: ثم يؤتون بكأس من حديد فيه شربة من عين آنية، فإذا أدنى منهم تقلصت شفاههم وانتثرت لحوم وجوههم فإذا شربوا منها وصار في أجوافهم يصهر به ما في بطونهم والجلود.

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى يواقع السعير فإذا واقعها سعّرت في وجوههم فعند ذلك غشيت أبصارهم من نفحها.

ثم يضرب على رأسه ضربة فيهوي سبعين ألف عام حتى ينتهي إلى شجرة الزقّوم ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ عليها سبعون ألف غصن من نار في كل غصن سبعون ألف ثمرة من نار، كل ثمرة كأنها رأس الشيطان قبحاً ونتناً تنشب على صخرة مملسة سوخاء كأنها مرآة زلقة بين أصل الصخرة إلى الصخرة سبعون ألف عام، أغصانها تشرب من نار ثمارها نار، وفروعها نار فيقال له: يا شقي اصعد فكلما صعد زلق وكلما زلق صعد، فلا يزال كذلك سبعين ألف عام في العذاب، وإذا أكل منها ثمرة يجدها أمر من الصبر، وأنتن من الجيف وأشد من الحديد فإذا واقعت بطنه غلت في بطنه كغلي الحميم فيذكرون ما كانوا يأكلون في دار الدنيا من طيب الطعام فبينما هم كذلك إذ تجذبهم الملائكة فيهوون دهراً في ظلم متراكبة فإذا استقروا في النار سمع لهم صوت كصيح السمك على المقلى أو كقضيب القصب، ثم يرمي بنفسه من الشجرة في أودية مذابة من صفر من نار وأشد حراً من النار تغلي بهم الأودية، وترمي بهم في سواحلها، ولها سواحل كسواحل بحركم هذا، فأبعدهم منها باع والثاني ذراع والثالث فتر فتحمل عليهم هوام النار الحيّات والعقارب كأمثال البغال الدلم، لكل عقرب ستون فقاراً في كل فقار قلّة من سم، وحيّات سود زرق مثال البخاتي، فيتعلق بالرجل سبعون ألف حيّة وسبعون ألف عقرب، ثم كبّ في النار سبعين ألفاً لا تحرقه قد اكتفى بسمّها.

ثم تعلّق على كل غصن من الزقوم سبعون ألف رجل ما ينحني ولا ينكسر فتدخل النار أدبارهم فتطلع على الأفئدة، تقلّص الشفاه وتطيّر الجنان، تنضج الجلود وتذوب الشحوم.

ويغضب الحي القيوم فيقول: يا مالك قل لهم: ذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً، يا مالك سعّر سعّر قد اشتد غضبي على من شتمني على عرشي واستخف بحقي وأنا الملك الجبار.

فينادي مالك: يا أهل الضلال والاستكبار والنعمة في دار الدنيا كيف تجدون مسّ سقر؟ قال فيقولون: قد أنضجت قلوبنا وأكلت لحومنا وحطمت عظامنا فليس لنا مستغيث ولا لنا معين.

قال فيقول مالك: وعزّة ربي لا أزيدكم إلا عذاباً، فيقولون: إن عذّبنا ربنا لم يظلمنا شيئاً، قال: فيقول مالك: ﴿فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾.

ثم يغضب الجبار فيقول: يا مالك سعّر سعّر، فيغضب مالك فيبعث عليهم سحابة سوداء تظل أهل النار كلهم، ثم يناديهم فيسمعها أولّهم وآخرهم وأفضلهم وأدناهم فيقول: ماذا تريدون أن أمطركم؟ فيقولون الماء البارد واعطشاه واطول هواناه، فيمطرهم حجارة وكلاليباً وخطاطيفاً وغسليناً وديداناً من نار، فينضج وجوههم وجباههم ويعمي أبصارهم ويحطم عظامهم فعند ذلك ينادون واثبوراه، فإذا بقيت العظام عواري من اللحوم اشتد غضب الله فيقول: يا مالك اسجرها عليهم كالحطب في النار، ثم يضرب أمواجها أرواحهم سبعين خريفاً في النار، ثم يطبق عليهم أبوابها، من الباب إلى الباب مسيرة خمسمائة عام، وغلظ الباب مسيرة خمسمائة عام، ثم يجعل كل رجل منهم في ثلاثة توابيت من حديد من النار بعضها في بعض فلا يسمع لهم كلاماً أبداً إلا أن لهم فيها شهيق كشهيق البغال وزفير مثل نهيق الحمير وعواء كعواء الكلاب صم بكم عمي، فليس لهم فيها كلام إلا أنين، فيطبق عليهم أبواباً ويسد عليهم عمدها فلا يدخل عليهم روح أبداً، ولا يخرج منهم الغم أبداً وهي عليهم مؤصدة (يعني مطبقة) ليس لهم الملائكة شافعون، ولا من أهل الجنة صديق حميم، وينساهم الرب ويمحو ذكرهم من قلوب العباد فلا يذكرون أبداً[1].

(١) الاختصاص: للشيخ المفيد - صفة النار.

ما يجري على الإنسان حين موته وحتى دخوله الجنة

في كتاب الاختصاص عن رسول الله ﷺ إذا أراد الله سبحانه وتعالى قبض روح المؤمن قال: يا ملك الموت انطلق أنت وأعوانك إلى عبدي، فطالما نصب نفسه من أجلي فأتني بروحه لأريحه عندي، فيأتيه ملك الموت بوجه حسن وثياب طاهرة وريح طيبة، فيقوم بالباب فلا يستأذن بواباً ولا يهتك حجاباً ولا يكسر باباً، ومعه خمسمائة ملك أعوان معهم طِنان الريحان والحرير الأبيض والمسك الأذفر، فيقولون: السلام عليك يا ولي الله، أبشر فإن الرب يقرئك السلام، أما إنه عنك راض غير غضبان، وأبشر بروح وريحان وجنة نعيم.

قال: أما الروح فراحة من الدنيا وبلائها، والريحان من كل طيب في الجنة فيوضع على ذقنه، فيصل ريحه إلى روحه، فلا يزال في راحة حتى يخرج نفسه. ثم يأتيه رضوان خازن الجنة فيسقيه شربة من الجنة لا يعطش في قبره ولا في القيامة حتى يدخل الجنة رياناً، فيقول: يا ملك الموت رد روحي حتى يثني على جسدي وجسدي على روحي. قال: فيقول ملك الموت: ليثن كل واحد منكما على صاحبه. فتقول الروح: جزاك الله من جسد خير الجزاء، لقد كنت في طاعته مسرعاً وعن معاصيه مبطئاً، فجزاك الله عني من جسد خير الجزاء، فعليك السلام إلى يوم القيامة، ويقول الجسد للروح مثل ذلك.

فيصيح ملك الموت بالروح أيتها الروح الطيبة أخرجي من الدنيا مؤمنة مرحومة مغتبطة، قال: فرقت به الملائكة وفرّجت عنه الشدائد، وسهلت له الموارد وصار لحيوان الخلد. قال: ثم يبعث الله له صفين من الملائكة غير القابضين لروحه، فيقومون سماطين ما بين منزله إلى قبره، يستغفرون له ويشفعون له، قال: فيعلله ملك الموت ويمنيه ويبشره عن الله بالكرامة والخير كما تخادع الصبي أمه تمرخه بالدهن والريحان وبقاء النفس وتفديه بالنفس والوالدين. قال: فإذا بلغت الحلقوم، قال الحافظان اللذان معه: يا ملك الموت إرأف بصاحبنا وارفق، فنعم الأخ كان ونعم الجليس، لم يمل علينا ما يسخط الله قط، فإذا خرجت روحه خرجت كنخلة بيضاء وضعت في مسكة بيضاء ومن كل ريحان في الجنة فأدرجت أدراجاً وعرج بها القابضون إلى السماء الدنيا، قال:

فيفتح له أبواب السماء ويقول له البوابون: حياها الله من جسد كانت فيه، لقد كان يمر له علينا عمل صالح ونسمع حلاوة صوته بالقرآن.

قال: فبكى لها أبواب السماء والبوابون لفقدها؛ ويقولون: يا رب قد كان لعبدك هذا عمل صالح وكنا نسمع حلاوة صوته بالذكر للقرآن ويقولون: اللهم ابعث لنا مكانه عبداً يسمعنا ما كان يسمعنا ويصنع الله ما يشاء فيصعد به إلى عيش رحبت به ملائكة السماء كلهم أجمعون ويشفعون له ويستغفرون له ويقول الله سبحانه وتعالى: رحمتي عليه من روح، ويتلقاه أرواح المؤمنين كما يتلقى الغائب غائبه، فيقول بعضهم لبعض: ذروا هذه الروح حتى تفيق فقد خرجت من كرب عظيم، وإذا هو استراح أقبلوا عليه يسائلونه ويقولون: ما فعل فلان وفلان؟ فإن كان قد مات بكوا واسترجعوا ويقولون: ذهبت به أمه الهاوية فإنا لله وإنا إليه راجعون.

قال: فيقول الله : ردوها عليه، فمنها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فإذا حمل سريره حملت نعشه الملائكة واندفعوا به اندفاعاً والشياطين سماطان ينظرون من بعيد ليس لهم عليه سلطان ولا سبيل، فإذا بلغوا به القبر توثبت إليه بقاع الأرض كالرياض الخضر؛ فقالت كل بقعة منها: اللهم اجعله في بطني؛ قال: فيجاء به حتى يوضع في الحفرة التي قضاها الله له، فإذا وضع في لحده مَثُلَ له أبوه وأمه وزوجته وولده وأخوانه، قال: فيقول لزوجته: ما يبكيك؟ قال: فتقول: لفقدك تركتنا معولين.

قال: فتجيء صورة حسنة، قال: فيقول ما أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح، أنا لك اليوم حصن حصين وجنة وسلاح بأمر الله قال: أما والله لو علمت أنك في هذا المكان لنصبت نفسي لك وما غرني مالي وولدي، قال: فيقول: يا ولي الله أبشر بالخير، فوالله إنه ليسمع خفق نعال القوم إذا رجعوا ونفضهم أيديهم من التراب إذا فرغوا قد رد عليه روحه وما علموا، قال: فتقول له الأرض: مرحباً يا ولي الله مرحباً بك أما والله لقد كنت أحبك وأنت على متني فأنا لك اليوم أشد حباً إذا أنت في بطني، أما وعزة ربي لأحسنن جوارك،

ولأبردن مضجعك، ولأوسعن مدخلك، إنما أنا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار.

قال: ثم يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوسع له من كل طريقة أربعين نوراً، فإذا قبره مستدير بالنور.

قال: ثم يدخل عليه منكر ونكير وهما ملكان أسودان يبحثان القبر بأنيابهما ويطآن في شعورهما، حدقتاهما مثل قدر النحاس، وأصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق اللامع، فينتهرانه ويصيحان به ويقولان: من ربك؟ ومن نبيك؟ وما دينك؟ ومن إمامك؟ فإن المؤمن ليغضب حتى ينتقض من الإدلال توكلًا على الله من غير قرابة ولا نسب، فيقول: ربي وربكم ورب كل شيء الله، ونبيي ونبيكم محمد خاتم النبيين؛ وديني الإسلام الذي لا يقبل الله معه ديناً، وإمامي القرآن مهيمناً على الكتب وهو القرآن العظيم. فيقولان: صدقت ووفقت وفقك الله وهداك؛ أنظر ما ترى عند رجليك فإذا هو باب من نار، فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كان هذا ظني برب العالمين، قال: فيقولان له: يا ولي الله لا تحزن ولا تخش وأبشر واستبشر فليس هذا لك ولا أنت له، إنما أراد الله سبحانه وتعالى أن يريك من أي شيء نجاك ويذيقك برد عفوه قد أغلق هذا الباب عنك ولا تدخل النار أبداً، انظر ما ترى عند رأسك، فإذا هو بمنازله من الجنة وأزواجه من الحور العين، قال: فيثب وثبة لمعانقة الحور العين الزوجة من أزواجه، فيقولان له: يا ولي الله إن لك اخوة وأخوات لم يلحقوا فنم قرير العين كعاشق في حجلته إلى يوم الدين، قال فيفرش له ويسط ويلحد قال: فوالله ما صبي قد نام مدللًا بين يدي أمه وأبيه بأثقل نومه عنه.

قال: فإذا كان يوم القيامة يجيئه عنق من النار فتطيف به فإذا كان مدمناً على (تنزيل – السجدة) وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وقفت عنده (تبارك) وانطلقت (تنزيل – السجدة) فقالت: أنا آت بشفاعة رب العالمين، قال: فتجيء عنق من العذاب من قبل يمينه فتقول الصلاة: إليك عن ولي الله

فليس لك إلى ما قبلي سبيل، فيأتيه من قبل يساره فتقول الزكاة: إليك عن ولي الله، فليس لك إلى ما قبلي سبيل، فيأتيه من قبل رأسه، فيقول القرآن: إليك عن ولي الله؛ فليس لك إلى ما قبلي سبيل، فقد وعاني في قلبه وفي اللسان الذي كان يوحد به ربه فليس لك إلى ما قبلي سبيل، فتخرج عنق من النار مغضباً فيقول:

دونكما ولي الله، وليكما.

قال: فيقول الصبر وهو في ناحية القبر: أما والله ما منعني أن ألي من ولي الله اليوم إلا إني نظرت ما عندكم فلما أن جزتم عن ولي الله عذاب القبر ومؤنته فأنا لولي الله ذخر وحصن عند الميزان وجسر جهنم والعرض عند الله.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يفتح لولي الله من منزله من الجنة إلى قبره تسعة وتسعون باباً؛ يدخل عليها روحها وريحانها وطيبها ولذتها ونورها إلى يوم القيامة، فليس شيء أحب إليه من لقاء الله، قال: فيقول: يا رب عجل علي قيام الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي، فإذا كانت صيحة القيامة خرج من قبره مستورةً عورته، مسكنة روعته، قد أعطي الأمن والأمان، وبشر بالرضوان والروح والريحان والخيرات الحسان؛ فيستقبله الملكان اللذان كانا معه في الحياة الدنيا فينفضان التراب عن وجهه، وعن رأسه ولا يفارقانه، ويبشرانه ويمنيانه ويفرجانه كلما راعه شيء من أهوال القيامة، قالا له: يا ولي الله لا خوف عليك اليوم ولا حزن، نحن الذين ولينا عملك في الحياة الدنيا ونحن أولياؤك اليوم في الآخرة، انظر تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون، قال: فيقام في ظل العرش فيدنيه الرب تبارك وتعالى كلما غفر له ذنب سجد، فيقول: عبدي اقرأ كتابك؛ فيصطك فرائصه شفقاً وفرقاً. قال: فيقول الجبار:

هل زدنا عليك سيئاتك ونقصنا عليك من حسناتك؟ قال: فيقول: يا سيدي بل أنت قائم بالقسط وأنت خير الفاصلين.

قال: فيقول عبدي أما استحييت ولا راقبتني ولا خشيتني، قال: فيقول: يا سيدي قد أسأت فلا تفضحني فإن الخلائق ينظرون إلي، قال: فيقول: الجبار: وعزتي يا مسيء لا أفضحك اليوم. قال: فالسيئات فيما بينه وبين الله مستورة والحسنات بارزة للخلائق، قال: فكلما كان عيّره بذنب قال: سيدي

لتبعثني إلى النار أحب إلي من أن تعيرني قال: فيضحك الجبار تبارك وتعالى لا شريك له ليقر بعينه قال: فيقول: أتذكر يوم كذا وكذا أطعمت جائعاً ووصلت أخاً مؤمناً، كسوت يوماً أعطيت سعياً حججت في الصحاري تدعوني محرماً، أرسلت عينيك فرقاً، سهرت ليلة شفقاً، غت طرفك مني فرقاً، فذا بذا وأما ما أحسنت فمشكور، وأما ما أسأت فمغفور، حول بوجهك، فإذا حوله رأى الجبار (أي نور الجبار) فعند ذلك ابيض وجهه وسر قلبه ووضع التاج على رأسه وعلى يديه الحلي والحلل.

ثم يقول: يا جبرائيل انطلق بعبدي فأره كرامتي، فيخرج من عند الله قد أخذ كتابه بيمينه فيدحو به مد البصر فيبسط صحيفته للمؤمنين والمؤمنات وهو ينادي ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ فإذا انتهى إلى باب الجنة قيل له: هات الجواز، قال: هذا جوازي مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا جواز جائز من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان من رب العالمين.

فينادي مناد يسمع أهل الجمع كلهم: ألا إن فلان بن فلان قد سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً، قال: فيدخل فإذا هو بشجرة ذات ظل ممدود، وماء مسكوب، وثمار مهدلة تسمى رضوان، يخرج من ساقها عينان تجريان، فينطلق إلى إحداهما وكلما مر بذلك فيغتسل منها فيخرج وعليه نضرة النعيم، ثم يشرب من الأخرى فلا تكن في بطنه مغص ولا مرض ولا داء أبداً، وذلك قوله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ ثم تستقبله الملائكة فتقول له: طبت فادخلها مع الداخلين فيدخل فإذا هو بسماطين من شجر أغصانهما اللؤلؤ وفرعهما الحلي والحلل. . . فتستقبله الملائكة معهم النوق والبراذين والحلي والحلل فيقولون: يا ولي الله اركب ما شئت، وسل ما شئت، قال: فيركب ما اشتهى ويلبس ما اشتهى وهو على ناقة أو برذون من نور، وثيابه من نور، وحليته من نور، يسير في دار النور، معه ملائكة من نور وغلمان من نور، ووصايف من نور حتى تهابه الملائكة مما يرون من النور فيقول بعضهم لبعض: تنحوا فقد جاء وفد الحليم الغفور.

قال: فينظر إلى أول قصر له من فضة مشرباً بالدر والياقوت، فتشرف عليه أزواجه، فيقلن مرحباً مرحباً أنزل بنا فيهُم أن ينزل بقصره، قال: فتقول الملائكة: سِر يا وليَّ الله فإن هذا لك وغيره.

حتى ينتهي إلى قصر من ذهب مكلل بالدر والياقوت فتشرف عليه أزواجه فيقلن: مرحباً مرحباً يا ولي الله أنزل بنا، فيهُم أن ينزل بهن فتقول له الملائكة: سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره.

قال: ثم ينتهي إلى قصر مكلل بالدر والياقوت فيهم أن ينزل بقصره فتقول له الملائكة: سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره. قال ثم يأتي قصراً من ياقوت أحمر مكللًا بالدر والياقوت فيهم بالنزول بقصره فتقول له الملائكة: سر يا ولي الله فإن هذا لك وغيره.

قال: فيسير حتى يأتي تمام ألف قصر، كل ذلك ينفذ فيه بصره ويسير في ملكه أسرع من طرفة العين، فإذا انتهى إلى أقصاها قصراً نكس رأسه فتقول الملائكة: مالك يا ولي الله؟ قال: فيقول: والله لقد كاد بصري أن يختطف، فيقولون: يا ولي الله أبشر فإن الجنة ليس فيها عمى ولا صمم، فيأتي قصراً يرى باطنه من ظاهره وظاهره من باطنه لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من ياقوت ولبنة من در، ملاطه المسك قد شرف بشرف من نور يتلألأ، ويرى الرجل وجهه في الحائط وذا قوله:

﴿خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ﴾[1].

---

(١) من كتاب تسلية الفؤاد في ذكر الموت والمعاد ـ للسيد عبدالله شبر.

الفصل السابع

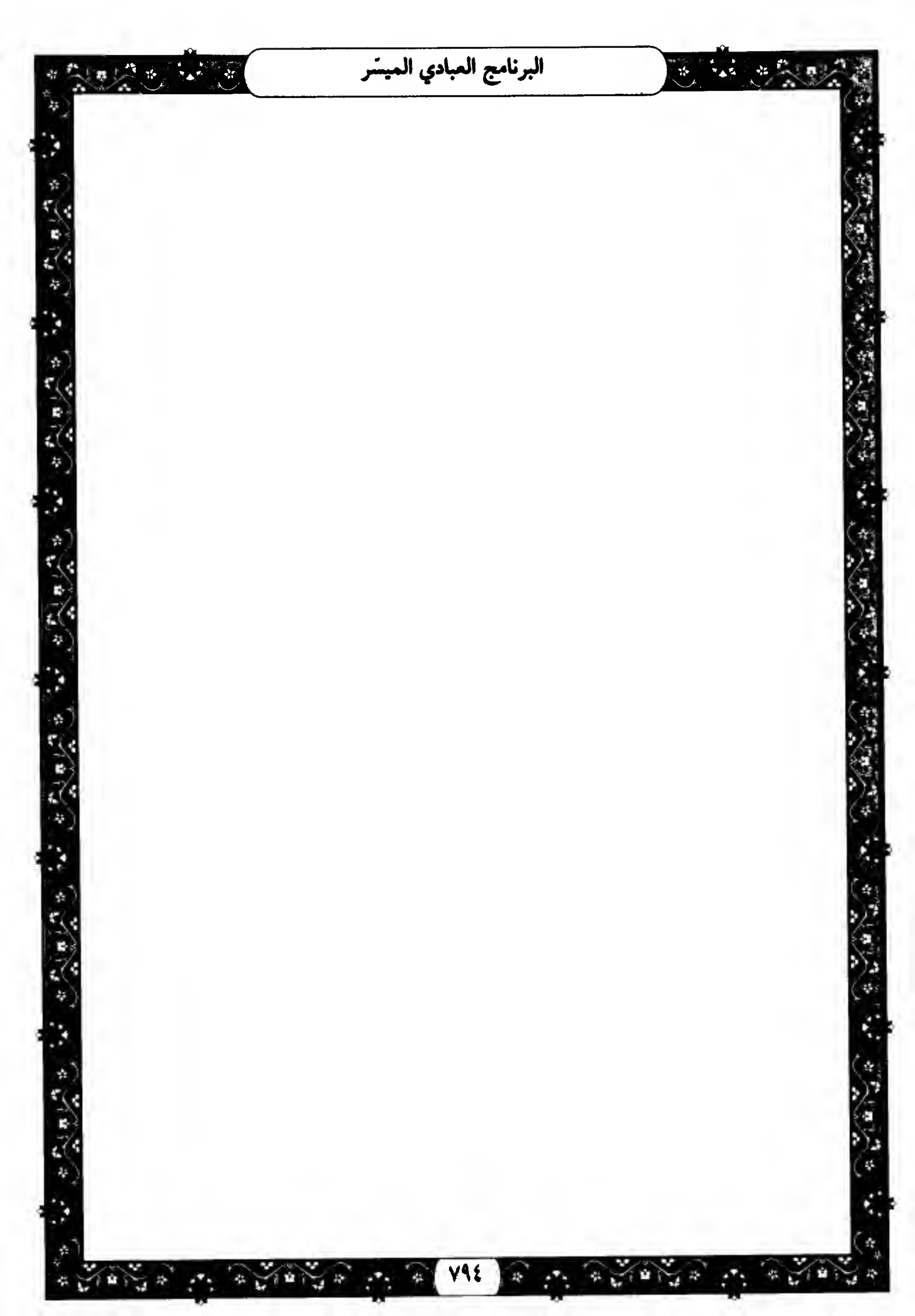
رفيق الطريق

ويشمل روايات مهمة في صفات المؤمن..

آداب السفر، برنامج مختصر الأدعية...

مختصر المعاني للفضائل والرذائل...

المناسبات الإسلامية...



من صفات المتقين

كونوا لنا دعاة صامتين

عن الإمام الصادق عليه السلام : أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته واجتناب معاصيه وأداء الأمانة لمن ائتمنكم وحسن الصحابة لمن صحبتموه وأن تكونوا لنا دعاة صامتين فقالوا وكيف ندعو إليكم ونحن صموت؟! قال: تعملون بما أمرناكم به من العمل بطاعة الله وتتناهون عن معاصي الله وتعاملون الناس بالصدق والعدل وتؤدون الأمانة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ولا يطلع الناس منكم إلا على خير فإذا رأوا ما أنتم عليه علموا فضل ما عندنا فتسارعوا إليه(١).

إذا شتمك رجل

قال الإمام السجاد عليه السلام لولده: إن شتمك رجل عن يمينك ثم تحوّل إليك عن يسارك فاعتذر إليك فاقبل عذره(٢).

خاف الفضيحة

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : إن علامة الموقن ستة: أيقن أن الله حق فآمن به وأيقن بأن الموت حق فحذره وأيقن أن البعث حق فخاف الفضيحة وأيقن بأن الجنة حق فاشتاق إليها وأيقن بأن النار حق فظهر سعيه للنجاة منها وأيقن بأن الحساب حق فحاسب نفسه(٣).

---

(١) مرآة الكمال ج ٢ . مستدرك وسائل الشيعة ١/١٣ باب ١٥.
(٢) مرآة الكمال للمامقاني ج ٢.
(٣) مرآة الكمال ج ٢ . مستدرك وسائل الشيعة.

زيارة المؤمن

ورد أنه ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله إلا ناداه الله عز وجل: طبت وطابت لك الجنة(١).

لا يجد طعم الإيمان

عن الإمام علي عليه السلام: لا يجد عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطيه وما أخطأه لم يكن ليصيبه وأن الضار النافع هو الله عز وجل(٢).

خيركم

عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيركم من أطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى والناس نيام.

احتمل ممن هو أكبر منك

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: احتمل ممن هو أكبر منك وممن هوأصغر منك وممن هو خير منك وممن هو شر منك وممن هو فوقك وممن هو دونك فإن كنت كذلك باهى الله بك الملائكة(٣).

لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل

ورد عنهم عليهم السلام: لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته(٤).

---

(١) أصول الكافي باب زيارة الاخوان.
(٢) أصول الكافي.
(٣) مرآة الكمال ج ٢ - مستدرك وسائل الشيعة.
(٤) أصول الكافي.

وفي رواية أخرى: ولا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل بل انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة(١).

مكارم الأخلاق

جاء رجل إلى الإمام الصادق عليه السلام فقال: يا بن رسول الله اخبرني بمكارم الأخلاق؟ فقال: العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك(٢).

عدو واحد كثير

قال لقمان لابنه: يا بني اتخذ ألف صديق وألف قليل، ولا تتخذ عدواً واحداً والواحد كثير.

كفارة الذنوب

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة الذنوب»(٣).

من أحب مؤمناً فليُخبره بذلك

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إذا أحببت رجلًا فأخبره بذلك فإنه أثبت للمودة بينكما(٤).

إذا اجتمع ثلاثة

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: إذا كان القوم ثلاثة

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق.
(٢) مرآة الكمال ج ٢ - أصول الكافي.
(٣) جامع الأخبار.
(٤) الأصول ٦١٢.

في بيت فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما، فإن في ذلك ما يحزنه ويؤذيه[١].

عن يونس بن يعقوب، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما، فإن ذلك مما يغمه[٢].

كيف أحاسب نفسي

عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسيره عن آبائه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أكيس الكيسين من حاسب نفسه، وعمل لما بعد الموت، قال رجل: يا أمير المؤمنين كيف يحاسب نفسه؟ قال: إذا أصبح ثم أمسى رجع إلى نفسه وقال: يا نفسي إن هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبداً، والله يسألك عنه بما أفنيته، فما الذي عملت فيه أذكرت الله أم حمدته، أقضيت حوائج مؤمن فيه، أنفّست عنه كربة أحفظته بظهر الغيب في أهله وولده أحفظته بعد الموت في مخلفيه أكففت عن غيبة أخ مؤمن؟ أعنت مسلماً؟ ما الذي صنعت فيه؟ فيذكر ما كان منه، فإن ذكر أنه جرى منه خير حمد الله وكبّره على توفيقه، وإن ذكر معصية أو تقصيراً استغفر الله وعزم على ترك معاودته[٣].

الموت خير له من الحياة

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام:

«من استوى يوماه فهو مغبون.. ومن كان آخر يوميه خيرهما فهو مغبوط، ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يرد الزيادة في نفسه فهو إلى النقصان.. ومن كان إلى النقصان، فالموت خير له من الحياة»[٤].

---

(١) الأصول ٦٢٠.
(٢) الأصول ٦٢٠.
(٣) البحار.
(٤) قريب من معناه في من لا يحضره الفقيه ج ٤ باب ١٧٥.

جيران الله

عن الباقر عليه السلام عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد ونادى مناد من عند الله يسمع آخرهم كما يسمع أولهم يقول: أين أهل الصبر؟ قال: فيقوم عنق من الناس، فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان صبركم هذا الذي صبرتم؟ فيقولون صبّرنا أنفسنا على طاعة الله وصبّرناها عن معصيته. قال: فينادي مناد من عند الله. صدق عبادي خلوا سبيلهم ليدخلوا الجنة بغير حساب. قال: ثم ينادي مناد آخر يسمع آخرهم كما يسمع أولهم، فيقول: أين أهل الفضل؟ فيقوم عنق من الناس تستقبلهم الملائكة فيقولون: ما فضلكم هذا الذي نوديتم به؟ فيقولون كنا يُجهل علينا في الدنيا فنحتمل ويساء إلينا فنعفوا. قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم فيدخلوا الجنة بغير حساب. قال: ثم ينادي مناد من عند الله عز وجل يسمع آخرهم كما يسمع أولهم فيقول: أين جيران الله جل جلاله في داره؟ فيقوم عنق من الناس فتستقبلهم زمرة من الملائكة فيقولون لهم: ما كان عملكم في دار الدنيا فصرتم به اليوم جيران الله تعالى في داره؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله عز وجل ونتباذل في الله ونتوازر في الله. قال: فينادي مناد من عند الله تعالى صدق عبادي خلوا سبيلهم لينطلقوا إلى جوار الله في الجنة بغير حساب. قال: فينطلقون إلى الجنة بغير حساب. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فهؤلاء جيران الله في داره يخاف الناس ولا يخافون ويحاسب الناس ولا يحاسبون[١].

ليس منا

عن أبي الحسن عليه السلام قال: ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم، فإن عمل حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه[٢].

---

(١) تسلية الفؤاد.

(٢) مرآة الرشاد.

حاسبوا أنفسكم

عن أمير المؤمنين عليه السلام : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا(١) .

نساء يتغنين ويضربن بالعود

قال رجل للإمام الصادق عليه السلام : بأبي أنت وأمي، إني أدخل كنيفا (مكان معين) ولي جيران وعندهم جوار يتغنين ويضربن بالعود، فربما أطلت الجلوس استماعاً مني لهن، فقال عليه السلام : لا تفعل، فقال الرجل: والله ما أتيتهن إنما هو سماع أسمعه بأذني، فقال عليه السلام : بالله أنت، أما سمعت الله يقول: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَـٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾، فقال بلى والله كأني لم أسمع بهذه الآية من كتاب الله من عربي ولا عجمي، لا جرم إنّي لا أعود إن شاء الله وإني أستغفر الله، فقال له: قم فاغتسل وصل ما بدا لك، فإنك كنت قيّماً على أمر عظيم، ما كان أسوأ حالك لو مت على ذلك، أحمد الله وسله التوبة من كل ما يكره، فإنه لا يكره إلا كل قبيح والقبيح دعه لأهله فإن لكل أهلاً(٢) .

يخالط أفضل ممن لا يخالط

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.

عين مؤمنة ترى الله يعصى

عنهم عليهم السلام : لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يُعصى فتطرف حتى تُغيّره.

---

(١) نهج البلاغة.
(٢) الفقيه ج ١ ص ٢٤.

الله يبغض من لا زبر له

قال النبي ﷺ : إن الله تبارك وتعالى ليبغض المؤمن الضعيف الذي لا زبر له، فقال: هو الذي لا ينهى عن المنكر(١).

أربع ساعات لكم

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال:

اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات، ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان والثقات الذين يُعرّفونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن، وساعة تخلون للذاتكم في غير محرم وبهذه الساعة تقدرون على الثلاث ساعات(٢).

عباداً يختصهم الله بالنعم

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : إن لله عباداً يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد فيُقرّها في أيديهم ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم ثم حوّلها إلى غيرهم.

إن للخير والشر أهلاً

عنه عليه السلام : افعلوا الخير ولا تُحقّروا منه شيئاً فإن صغيره كبير وقليله كثير ولا يقولنّ أحدكم إن أحداً أولى بفعل الخير مني فيكون والله كذلك، إن للخير والشر أهلًا.

من أصلح... من عمل... من أحسن

من أصلح سريرته أصلح الله علانيته. ومن عمل لدينه كفاه الله أمر دنياه. ومن أحسن فيما بينه وبين الله أحسن الله ما بينه وبين الناس.

---

(١) البحار.
(٢) البحار: ج ٧٥.

لا تظن

عن أمير المؤمنين عليه السلام : لا تظنّن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً[1].

أقوى الناس

عن النبي صلى الله عليه وآله : من سرّه أن يكون أقوى الناس فليتوكّل على الله ومن سرّه أن يكون أكرم الناس فليتّق الله ومن سرّه أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يديه[2].

المؤمن بين مخافتين

ورد أن المؤمن بين مخافتين: ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فلا يُصبح إلا خائفاً ولا يُصلحه إلا الخوف[3].

أحب الأعمال إلى الله

أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : «هل عملت لي عملاً قط»؟.

قال: «إلهي، صلّيت لك، وصمت وتصدّقت، وذكرت لك». فقال: «إن الصلاة لك برهان، والصوم جُنّة، والصدقة ظل، والذّكر نور، فأي عمل عمل لي»؟.

فقال موسى عليه السلام : «دلّني على عمل هو لك»؟ فقال: «يا موسى، هل واليت لي ولياً؟ وهل عاديت لي عدواً قط»؟ فعلم موسى عليه السلام أن أحب الأعمال الحب في الله والبغض في الله[4].

---

(١) مرآة الكمال: ج ٢ ـ مجموعة ورام.
(٢) مستدرك وسائل الشيعة ـ روضة الواعظين - مرآة الكمال: ج ٢.
(٣) مرآة الكمال ج ٢ - أصول الكافي.
(٤) احياء علوم الدين: ٢ - جامع الأخبار للسبزواري.

من ظلم أحداً ففاته

وقال رسول الله ﷺ: «من ظلم أحداً ففاته فليستغفر الله له، فإنه كفارته»[١].

كفارة الاغتياب

عن رسول الله ﷺ: كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته[٢].

يستهزىء بربه

وقال الرضا عليه السلام: «من استغفر من ذنب وهو يعمله فكأنما يستهزىء بربّه»[٣].

خير القول وخير العبادة

وعن الإمام الرضا عليه السلام: «خير القول لا إله إلا الله، وخير العبادة الاستغفار، وذلك قول الله: ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾[٤].

من سرّته حسنته وساءته سيئته

عن الإمام الصادق عليه السلام: من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن[٥].

لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم

قال الصادق عليه السلام: «لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل، انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة»[٦].

---

(١) جامع الأخبار . الكافي: ٢ - عقاب الأعمال.
(٢) أمالي المفيد - أمالي الطوسي.
(٣) جامع الأخبار - ورام.
(٤) جامع الأخبار - الكافي: ٢ - مكارم الأخلاق - المحاسن.
(٥) أصول الكافي.
(٦) أمالي الصدوق.

المؤمن لا يكون ذليلاً

عن أبي عبد الله عليه السلام:

إن الله فوّض إلى المؤمن أموره كلها ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلًا، أما تسمع أن الله عز وجلّ يقول: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

عباد يقولون كن فيكون

ورد في الحديث القدسي: إن لله عباداً أطاعوه فيما أراد، فأطاعهم فيما أرادوا يقولون للشيء: كن فيكون[١].

خير الأخلاق

قال النبي صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ من عفا عمن ظلمه، ووصل من قطعه، وأعطى من حرمه[٢].

أوصاني ربي بتسع

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أوصاني ربي بتسع، أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب. والقصد في الفقر والغنى. وأن أعفو عمن ظلمني وأعطي من حرمني. وأصل من قطعني. وأن يكون صمتي فكراً ومنطقي ذكراً ونظري عبراً[٣].

هم الآمنون

وقال النبي صلى الله عليه وآله: إن لله عباداً يفزع إليهم الناس في حوائجهم أولئك هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة[٤].

---

(١) مشارق أنوار اليقين للبرسي.
(٢) الترغيب والترهيب - جامع الأخبار.
(٣) تحف العقول.
(٤) تحف العقول.

إنا لنحب العاقل الحليم

عن الإمام الصادق عليه السلام :

«إنا لنحب من شيعتنا من كان عاقلًا فهماً، حليماً مُدارياً، صبوراً صدوقاً وفياً»(١).

صفات المُقصرين

قال الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام لرجل سأله أن يعظه:

لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير العمل، ويُرجىء التوبة (أي يؤخر التوبة) بطول الأمل.

يقول في الدنيا بقول الزاهدين، ويعمل فيها بعمل الراغبين.

إن أُعطي منها لم يشبع، وإن مُنع منها لم يقنع.

يعجز عن شكر ما أوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي.

ينهى ولا ينتهي، ويأمر بما لم يأت.

يحب الصالحين ولا يعمل عملهم، ويبغض المذنبين وهو أحدهم.

يكره الموت لكثرة ذنوبه، ويقيم على ما يكره الموت له.

إن سقم ظل نادماً، وإن صح أمن لاهياً.

يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي، إن أصابه بلاء دعا مضطراً، وإن ناله رخاء أعرض مغتراً.

تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن (أي هو على يقين من أن السعادة في طاعة أمر الله).

يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، ويرجو لنفسه بأكثر من عمله.

إن استغنى بطر (أي اغتر بالنعمة) وفتن، وإن افتقر قنط ووهن (أي ضعف).

---

(١) الأمالي للشيخ المفيد.

يقصر إذا عمل، ويبالغ إذا سأل.

إن عرضت له شهوة أسلف المعصية، وسوَّف (أي أخر) التوبة.

وإن عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبرة ولا يعتبر، ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ، فهو بالقول مدل، ومن العمل مقل.

ينافس فيما يفنى، ويسامح فيما يبقى.

يرى الغُنم مغرماً، والغرم مغنماً (أي يعتبر الأعمال العظيمة غرامة والشهوات غنيمة).

يخشى الموت، ولا يبادر الفوْت.

يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره، فهو على الناس طاعن، ولنفسه مداهن.

اللهو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء.

يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره، ويرشد غيره ويغوي نفسه، فهو يطاع ويعصي، ويستوفي ولا يوفي، ويخشى الخلق في غير ربه، ولا يخشى ربه في خلقه[1].

صفات المتقين

روي أن صاحباً لأمير المؤمنين عليه السلام يقال له: همام: كان رجلًا عابداً، فقال له: يا أمير المؤمنين، صف لي المتقين حتى كأني أنظر إليهم! فتثاقل عليه السلام عن جوابه، ثم قال:

«يا همام، اتق الله وأحسن فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

فلم يقنع همام بهذا القول، حتى عزم عليه، (أي شدّد عليه) فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله، ثم قال:

«أما بعد، فإن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ـ حين خلقهم ـ غنياً عن

(١) نهج البلاغة.

طاعتهم، آمناً من معصيتهم، لأنه لا تضره معصية من عصاه، ولا تنفعه طاعة من أطاعه، فقسّم بينهم معايشهم، ووضعهم من الدنيا مواضعهم، فالمتقون فيها هم أهل الفضائل، منطقهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيهم التواضع، غضوا أبصارهم عما حرّم الله عليهم، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء.

ولولا الأجل الذي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب، وخوفاً من العقاب.

عظم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها مُنعَمون، وهم والنار كمن قد رآها، فهم فيها مُعذَّبون، قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحاجاتهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة.

صبروا أياماً قصيرة أعقبتهم راحة طويلةً. تجارة مربحة يسّرها لهم ربهم، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، وأسرتهم ففدوا أنفسهم منها، أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن، يرتلونه ترتيلًا، يحزنون به أنفسهم، ويستثيرون دواء دائهم، فإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعاً، وتطلعت نفوسهم إليها شوقاً، وظنوا أنها نصب أعينهم، وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم، وظنوا أن زفير جهنم وشهيقها في أصول آذانهم، فهم حانون على أوساطهم، مفترشون لجباههم، وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم، يطلبون إلى الله تعالى في فكاك رقابهم.

وأما النهار فحلماء علماء، أبرار أتقياء، قد براهم (أي نحتهم) الخوف بري القداح (أي السهام)، ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى، وما بالقوم من مرض، ويقول: قد خولطوا، ولقد خالطهم أمر عظيم؛ لا يرضون من أعمالهم القليل، ولا يستكثرون الكثير، فهم لأنفسهم مهتمون، ومن أعمالهم مشفقون (أي خائفون من التقصير)، إذا زكي أحدهم خاف مما يقال له؛ فيقول: «أنا أعلم بنفسي من غيري؛ وربي أعلم بي مني بنفسي؛ اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني أفضل مما يظنون، واغفر لي ما يعلمون».

فمن علامة أحدهم: أنك ترى له قوة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتجملًا في فاقة، وصبراً في شدة، وطلباً في حلال، ونشاطاً في هدى، وتحرجاً عن طمع، يعمل الأعمال الصالحة وهو على وجل، يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر، يبيت حذراً ويصبح فرحاً؛ حذراً لما حذر من الغفلة، وفرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة. إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره، لم يعطها سؤلها فيما تحب، قرة عينه فيما لا يزول، وزهادته فيما لا يبقى، يمزج الحلم بالعلم، والقول بالعمل.

تراه قريباً أمله، قليلًا زلله، خاشعاً قلبه، قانعة نفسه، منزوراً (أي قليلًا) أكله، سهلًا أمره، حريزاً (أي حصيناً) دينه. ميتةً شهوته، مكظوماً غيظه، الخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين، وإن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

يعفو عمن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، بعيداً فحشه، ليناً قوله، غائباً منكره، حاضراً معروفه، مقبلًا خيره، مدبراً شره، في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور.

لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه، لا يضيع ما استحفظ، ولا ينسى ما ذُكِّر، ولا ينابز بالألقاب (أي لا يدعو غيره باللقب الذي يكرهه)، ولا يضار بالجار، ولا يشمت بالمصائب، ولا يدخل في الباطل، ولا يخرج من الحق.

إن صمت لم يغمه صمته، وإن ضحك لم يعل صوته، وإن بُغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له. نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة. أتعب نفسه لآخرته، وأراح الناس من نفسه.

بُعدُه عمن تباعد عنه زهد ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة. ليس تباعده بكبر وعظمة، ولا دنوه بمكر وخديعة».

قال: فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «أما والله لقد كنت أخافها عليه».

ثم قال:

«هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها».

فقال له قائل:

فما بالك يا أمير المؤمنين (أي فما بالك لا تموت أنت)؟.

فقال عليه السلام :

ويحك! إن لكل أجل وقتاً لايعدوه، وسبباً لا يتجاوزه، فمهلًا لا تعد لمثلها؛ فإنما نفث الشيطان على لسانك![1].

ليت السياط على رؤوس أصحابي

عن الإمام الصادق عليه السلام :

«ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام»[2].

من المسرفين من لا تلحقه الشفاعة إلا بعد ٣٠٠ ألف سنة

عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فاعلموا وأطيعوا ولا تتكلوا، ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل، فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة[3].

إنّا صُبّرٌ وأنتم أصبر

عن الإمام الصادق عليه السلام : إنا صُبّرٌ وشيعتنا أصبر منا، ثم قال: لأنا صبرنا على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون[4].

---

(١) نهج البلاغة.
(٢) موسوعة الإمام الصادق كاظم القزويني.
(٣) معاني الأخبار.
(٤) أصول الكافي.

ليس منّا من أنكر الشفاعة

قال الإمام الصادق عليه السلام : ليس من شيعتنا من أنكر أربعة أشياء: المعراج، والمساءلة في القبر، وخلق الجنة والنار، والشفاعة(١).

يلقى الله وما له من ذنب

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت حتى يبتلى ببلية تمحص بها ذنوبه، إما في مال، وإما في ولد، وإما في نفسه، حتى يلقى الله عز وجل وما له ذنب، وإنه ليبقى عليه الشيء من ذنوبه فيشدد عليه عند موته(٢).

من أقرّ.. فهو مؤمن حقاً

عن الإمام عليه السلام قال: «من أقر بتوحيد الله. (وساق الحديث) إلى أن قال: وآمن بالمعراج، والمساءلة في القبر، والحوض والشفاعة، وخلق الجنة والنار، والصراط والميزان، والبعث والنشور، والجزاء والحساب، فهو مؤمن حقاً، وهو من شيعتنا أهل البيت(٣).

المؤمن من زينت له الآخرة

من مواعظ الله تعالى لموسى: «المؤمن من زينت له الآخرة، فهو ينظر إليها ما يفتر، قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش، فأدلجته بالأسحار كفعل الراكب السائق إلى غايته، يظل كئيباً، ويسمى حزيناً...»(٤).

وصايا مهمة

من وصايا الإمام الحسن العسكري عليه السلام : «أوصيكم بتقوى الله، والورع

---

(١) صفات الشيعة للصدوق. بحار الأنوار: ج ١٨.
(٢) الخصال: ج ٢ - تسلية الفؤاد.
(٣) صفات الشيعة للصدوق. البحار: ج ١٨.
(٤) البحار: ج ٧٧.

في دينكم، والاجتهاد لله، وصدق الحديث، وأداء الأمانة إلى من ائتمنكم من بر أو فاجر، وطول السجود، وحسن الجوار. فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق في حديثه، وأدى الأمانة، وحسن خلقه من الناس قيل: هذا شيعي فيسرني ذلك.

إتقوا الله وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً.

جرّوا إلينا كل مودة، وادفعوا عنا كل قبيح فإنه ما قيل فينا من حسن فنحن أهله، وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك. لنا حق في كتاب الله، وقرابة من رسول الله، وتطهير من الله...

أكثروا ذكر الله، وذكر الموت، وتلاوة القرآن، والصلاة على النبي ﷺ، فإن للصلاة على رسول الله ﷺ عشر حسنات، إحفظوا ما وصيتكم به، وأستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام»[١].

أي الخلق أعجب

قال ﷺ: «أي الخلق أعجب إليكم إيماناً؟ قالوا: الملائكة، قال: وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم؟ قالوا: فالأنبياء، قال: فما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم؟ قالوا: فنحن، قال: وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم؟ ألا إن أعجب الخلق إليّ إيماناً لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفاً فيها كتاب يؤمنون به»[٢].

المؤمن يغار

عن رسول الله ﷺ: «المؤمن يغار والله أشد غيرة»[٣].

---

(١) تحف العقول.
(٢) تفسير الدر المنثور: ج ١.
(٣) كنز العمال: خ ٦٨٠.

أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن أصحابي أولو النهى والتقى، فمن لم يكن من أهل النهى والتقى فليس من أصحابي[١].

المؤمن دائم الذكر

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «المؤمن دائم الذكر، كثير الفكر، على النعماء شاكر، وفي البلاء صابر»[٢].

علامات المؤمن خمس

عن الإمام السجاد عليه السلام:

علامات المؤمن خمس: الورع في الخلوة، والصدقة في القلة، والصبر عند المصيبة، والحلم عند الغضب، والصدق عند الخوف[٣].

المؤمن لا يدع نصيحة المؤمن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال»[٤].

نفسه منه في عناء

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن الذي نفسه منه في عناء والناس في راحة[٥].

---

(١) البحار: ٦٨.
(٢) غرر الحكم.
(٣) البحار: ج ٦٧.
(٤) كنز العمال: خ ٦٨٧.
(٥) كنز العمال: خ ٧٥٢.

المؤمنون يسارعون إلى الطاعات

عن أمير المؤمنين عليه السلام : المؤمنون لأنفسهم متهمون، ومن فارط زللهم وجلون، وللدنيا عائقون، وإلى الآخرة مشتاقون، وإلى الطاعات مسارعون[(١)].

المؤمن يخاف منه حتى السباع

عن الإمام الصادق عليه السلام : إن المؤمن يخشع له كل شيء، ويهابه كل شيء، ثم قال: إذا كان مخلصاً لله أخاف الله منه كل شيء حتى هوام الأرض، وسباعها، وطير السماء، وحيتان البحر[(٢)].

المؤمن لا يقبل الباطل من صديقه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصف المؤمن: لطيف الحركات، حلو المشاهدة... يطلب من الأمور أعلاها، ومن الأخلاق أسناها... لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، قليل المؤونة، كثير المعونة. يحسن في عمله كأنه ناظر إليه، غض الطرف، سخي الكف، لا يرد سائلًا... يزن كلامه ويخرس لسانه... لا يقبل الباطل من صديقه، ولا يرد الحق على عدوه، ولا يتعلم إلا ليعلم، ولا يعلم إلا ليعمل، وإن سلك مع أهل الدنيا كان أكيسهم، وإن سلك مع أهل الآخرة كان أورعهم[(٣)].

المؤمن له حزم في لين

عن الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن له قوّة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وحرص في فقه، ونشاط في هدى[(٤)].

---

(١) غرر الحكم.
(٢) البحار: ج ٦٩.
(٣) بحار الأنوار: ج ٦٧.
(٤) الكافي: ج٢.

لا يكون المؤمن مؤمناً حتى...

عن الإمام الرضا عليه السلام : لا يكون المؤمن مؤمناً حتّى تكون فيه ثلاث خصال: سنّة من ربه، وسنّة من نبيّه، وسنة من وليّه: فأمّا السنة من ربه فكتمان السر، وأما السنّة من نبيّه فمداراة النّاس، وأما السنة من وليّه فالصبر في البأساء[1].

المؤمن فطن

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمن كيّس فطن حذر[2].

المؤمن لا يظلم

عن الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يبخل وإن بخل عليه صبر[3].

المؤمن هو من أمنه الناس

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمن من أمنه النّاس على دمائهم وأموالهم[4].

المؤمن أصلد من الصلد

عن أمير المؤمنين عليه السلام : المؤمن بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، أوسع شيء صدراً، وأذلّ شيء نفساً، يكره الرّفعة ويشنأ السُّمعة، طويل غمّه، بعيد همّه كثير صمته، مشغول وقته، شكور صبور، مغمور بفكرته، ضنين بخلته سهل الخليقة، ليّن العريكة، نفسه أصلد من الصّلد، وهو أذل من العبد[5].

---

(١) بحار الأنوار: ج ٧٨ - الكافي: ج ٢.
(٢) البحار: ج ٦٧ . كنز العمال.
(٣) الكافي: ج ٢.
(٤) كنز العمال: خ ٧٣٩.
(٥) بحار الأنوار: ج ٦٩ - نهج البلاغة.

المؤمن إذا ظُلم غفر

عن أمير المؤمنين عليه السلام : المؤمن إذا وُعظ ازدجر، وإذا حُذّر حَذر، وإذا عُبّر اعتبر، وإذا ذُكّر ذَكر، وإذا ظُلم غفر(١).

العجب كل العجب

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس إيمان من رآني بعجب ولكنّ العجب كل العجب لقوم رأوا أوراقاً فيها سواد فآمنوا به أوّله وآخره(٢).

إنما أصحاب جعفر من...

عن أبي الصباح الكناني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّا نعيّر بالكوفة فيقال لنا جعفريّة، قال: فغضب أبو عبد الله الصادق عليه السلام ، ثم قال: إنَّ أصحاب جعفر منكم لقليل، إنّما أصحاب جعفر من اشتدَّ ورعه، وعمل لخالقه(٣).

المؤمن وقور عند الهزاهز

عن الإمام الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام : المؤمن وقور عند، الهزاهز، ثبوت عند المكاره، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، الناس منه في راحة ونفسه منه في تعب(٤).

---

(١) غرر الحكم.
(٢) كنز العمال.
(٣) البحار: ٦٨.
(٤) بحار الأنوار: ج ٧٨ - الكافي ج ٢.

الإيمان هو...

عن الإمام الصادق عليه السلام : «الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان»(١).

حال المؤمن إذا رضي وإذا سخط

عن الإمام الباقر عليه السلام :

إنما المؤمن الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل، وإذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق، والمؤمن الذي إذا قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدي وإلى ما ليس له بحق(٢).

.. تزحزح عن النيران

قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : «خياركم سمحاؤكم، وشراركم بخلاؤكم، ومن صالح الأعمال البر بالإخوان، والسعي في حوائجهم، وفي ذلك مرغمة ومدحرة للشيطان، وتزحزح عن النيران، ودخول الجنان(٣).

تجد المؤمن متلهفاً على ما لا يطيق

عن رسول الله صلى الله عليه وآله : تجد المؤمن مجتهداً فيما يطيق، متلهفاً على ما لا يطيق(٤).

وصايا مهمة

وأوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال له: «يا علي، أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد، والحرص، والكذب.

---

(١) الخصال - أعلام الدين.
(٢) بحار الأنوار: ج ٧١.
(٣) الخصال - أعلام الدين.
(٤) كنز العمال: ج ١.

يا علي، أشد الأعمال ثلاث خصال: إنصافك الناس من نفسك، ومواساة الأخ في الله عز وجل، وذكر الله عز وجل على كل حال.

يا علي، ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا، لقاء الإخوان، والإفطار من الصيام، والتهجد من آخر الليل.

يا علي، ثلاث من لم تكن فيه لم يقم له عمل: تورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل، وخلق يداري به الناس، وحلم يرد به جهل الجاهل.

يا علي، ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار، وإنصاف الناس من نفسك، وبذل العلم للمتعلم.

يا علي، ثلاث من مكارم الأخلاق: تعطي من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عَمّن ظلمك»[(١)].

ثلاث يكمل بها المسلم

قال أمير المؤمنين عليه السلام للحارث الأعور: «ثلاث بهن يكمل المسلم: التفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النوائب»[(٢)].

من كمال المرء

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «من كمال المرء المؤمن تركه ما لا يجمل به، ومن حيائه أن يلقى أحداً بما يكره، ومن عقله حسن رفقه، ومن أدبه علمه بما لا بد له منه، ومن ورعه غض بصره وعفة بطنه، ومن حسن خلقه كفه أذاه، ومن سخائه بره بمن يجب حقه، ومن دينه إيثاره على نفسه، ومن صبره قلة شكواه، ومن عقله إنصافه من نفسه، وتركه الغضب عند مخالفته، وقبوله الحق إذا بان له، ومن نصيحته نهيه أخاه عن معصيته، ومن حفظه جواره ستره لعيوب جيراته، وتركه توبيخهم عند إساءتهم إليه، ومن رفقه تركه الموافقة على الذنب بين يدي من يلوم المذنب على ذنبه، ومن حسن صحبته إسقاطه عن صاحبه

(١) الخصال - أعلام الدين.

(٢) الخصال - أعلام الدين.

مؤونة أذاه، ومن صداقته كثرة موافقته، ومن صلاحه شدة حزنه، ومن شكره معرفة احسان من أحسن إليه، ومن تواضعه، معرفته بقدره، ومن حكمته معرفته بذاته، ومن مخافته ذكره الآخرة بقلبه ولسانه، ومن سلامته قلة تحفظه لعيوب غيره واعتنائه في صلاح عيوب نفسه»[1].

لا يعد الرجل مؤمناً حتى

عن الإمام الصادق عليه السلام: إنا لا نعد الرجل مؤمناً حتى يكون بجميع أمرنا متبعاً مريداً[2].

تقاسمه مالك شطرين

وعن أبان بن تغلب قال: قلت للصادق عليه السلام: ما حق المؤمن على أخيه؟ فقال: لا ترده، فقلت: بلى، فقال: «أن تقاسمه مالك شطرين».

قال: فعظم ذلك عليّ، فلما رأى عليه السلام شدته عليَّ قال: «أما علمت أن الله تعالى ذكر المؤثرين على أنفسهم ومدحهم في قوله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ﴾؟ فقلت: بلى فقال: «فإذا قاسمته وواسيته وأعطيته النصف من مالك لم تؤثره، إنما تؤثره إذا أعطيته أكثر مما تأخذه»[3].

العلم وزير المؤمن

عن أمير المؤمنين عليه السلام: العقل خليل المؤمن، والعلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والعمل قيمه[4].

خصال يُستكمل الإيمان بها

قال النبي صلى الله عليه وآله: «لا يكمل المؤمن الإيمان حتى يكون فيه خمس

---

(١) أعلام الدين للديلمي.
(٢) أصول الكافي: ج ٢ - باب الورع: ح ١٣.
(٣) أعلام الدين للديلمي - الكافي ٢.
(٤) غرر الحكم.

خصال: التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والصبر على بلاء الله، والرضا بقضاء الله، إنه من أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى في الله، ومنع في الله، فقد استكمل الإيمان»[١].

خمس توجب الجنة

قال رسول الله ﷺ: «خمس لا يجتمعن إلا في مؤمن حقاً يوجب الله له بهن الجنة: الفقه في الإسلام، والورع في الدين، والنور في القلب، وحسن السمت في الوجه، والمودة في الناس»[٢].

خيار العباد

عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: «سئل رسول الله ﷺ عن خيار العباد، قال: الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساؤوا استغفروا، وإذا أعطوا شكروا، وإذا ابتلوا صبروا، وإذا غضبوا غفروا»[٣].

المؤمن لا يفضحه بطنه

عن الإمام الصادق عليه السلام: المؤمن لا يغلبه فرجه، ولا يفضحه بطنه[٤].

كيف يعرف المؤمن أنه مؤمن؟

قيل للصادق عليه السلام: بأي شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن؟.

قال: بالتسليم لله، والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط[٥].

---

(١) أعلام الدين للديلمي.
(٢) كنز الفوائد - أعلام الدين.
(٣) الخصال - أعلام الدين.
(٤) بحار الأنوار: ج ٦٧.
(٥) البحار: ج ٧٢.

المؤمن لو قتل ثم نُشر لم يتغير قلبه

عن الإمام الصادق عليه السلام: إن المؤمن أشد من زبر الحديد، إن زبر الحديد إذا دخل النار تغير، وإن المؤمن لو قتل ثم نشر، ثم قتل، لم يتغير قلبه(١).

المؤمن عزه قناعته

عن أمير المؤمنين عليه السلام: المؤمن دأبه زهادته، وهمه ديانته، وعزه قناعته، وجده لآخرته، قد كثرت حسناته، وعلت درجاته، وشارف خلاصه ونجاته(٢).

ستة لا تكون في المؤمن

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ستة لا تكون في المؤمن: العسر، والنكد، واللجاجة، والكذب، والحسد، والبغي»(٣).

الإيمان في عشر خصال

قال النبي صلى الله عليه وآله: «الإيمان في عشر خصال: المعرفة، والطاعة، والعلم، والعمل، والورع، والاجتهاد، والصبر، والصدق، والرضا، والتسليم، فمتى فقد صاحبها واحدة منها انفك نظامه»(٤).

شرف المؤمن

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزه كف الأذى عن الناس»(٥).

---

(١) البحار: ج ٦٧.
(٢) غرر الحكم.
(٣) الخصال - أعلام الدين.
(٤) كنز الفوائد - أعلام الدين.
(٥) الخصال: أعلام الدين.

خير الناس

عن رسول الله ﷺ : المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس(١).

المؤمن أعز من الجبل

عن الإمام الكاظم عليه السلام أن المؤمن أعز من الجبل، الجبل يستفل بالمعاول، والمؤمن لا يستفل دينه بشيء(٢).

جنة لا يسكنها إلا ثلاثة

وعن الباقر عليه السلام قال: «إن لله جنة لا يسكنها إلا ثلاثة: أحدهم رجل آثر أخاه المؤمن في الله على نفسه»(٣).

المؤمن لا يلسع من جحر مرتين

عن الإمام الصادق عليه السلام : المؤمن حسن المعونة، خفيف المؤونة، جيد التدبير لمعيشته، لا يلسع من جحر مرتين(٤).

المؤمن حقاً

عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام : «المؤمن إذا رضي لم يدخله رضاه في الباطل، وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له»(٥).

---

(١) كنز العمال: خ ٦٧٩.
(٢) تنبيه الخواطر ص ٣٦٤.
(٣) أعلام الدين للديلمي - الكافي: ٢.
(٤) البحار: ج ٧٦.
(٥) الخصال - أعلام الدين.

إنما المؤمنون

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾(١).

كونوا اخوة بررة

عن الإمام الصادق عليه السلام: اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متزاورين وتلاقوا وتذاكروا أمرنا وأحيوه(٢).

يأمرون بالمعروف

قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾(٣).

الأجر على المصائب

«ولو يعلم المؤمن ماله من الأجر على المصائب لتمنى أنه قرض بالمقاريض»(٤).

أمرهم شورى بينهم

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾(٥).

---

(١) سورة الأنفال: الآيات، ٢ - ٤.
(٢) أمالي الشيخ الطوسي.
(٣) سورة التوبة: الآيتان، ٧١ - ٧٢.
(٤) أصول الكافي: ج ٢، باب ابتلاء المؤمن.
(٥) سورة الشورى: الآيتان، ٣٧ - ٣٨.

المؤمن يسير المؤونة

عن رسول الله ﷺ: المؤمن يسير المؤونة[1].

لهم جنات المأوى

قال تعالى: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾[2].

قد أفلح المؤمنون

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾[3].

المؤمن من طاب مكسبه

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: المؤمن من طاب مكسبه، وحسنت خليقته، وصحّت سريرته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه[4].

المؤمن يأكل بشهوة عياله

عن رسول الله ﷺ قال: المؤمن يأكل بشهوة عياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته[5].

---

(١) البحار: ج ٦٧.
(٢) سورة السجدة: الآيات، ١٦ - ١٩.
(٣) سورة المؤمنون: الآيات، ١ - ٥.
(٤) الكافي: ج ٢ - البحار ٦٧.
(٥) كنز العمال في ٧٩٩.

بلاء المؤمن

«إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الأمثل فالأمثل» «إن لله عز وجل في الأرض من خالص عباده، ما ينزل من السماء تحفة إلى الأرض إلا صرفها عنهم إلى غيرهم ولا بلية إلا صرفها إليهم»(١).

أفضل المؤمنين

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «أفضل المؤمنين إيماناً، من كان أخذه لله وعطاه وسخطه ورضاه»(٢).

أبكي لهول المطّلع وفراق الأحبة

لمّا حضرت الإمام الحسن بن علي عليه السلام الوفاة بكى بكاءً شديداً، فقال له أحد الحاضرين: يا بن رسول الله أتبكي، ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشياً، وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حذو النعل بالنعل (فينبغي أن تكون فرحاً مسروراً مع مكانتك وأنت تخرج من الدنيا).

فقال الإمام الحسن عليه السلام: «إنما أبكي بخصلتين: لهول المطلع وفراق الأحبة»(٣).

إنما المؤمنون اخوة

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ

---

(١) أصول الكافي: ج ٢ - باب ابتلاء المؤمن.
(٢) غرر الحكم.
(٣) أمالي الصدوق

إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۞ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾(١).

أكمل المؤمنين إيماناً

إن درجات الإيمان في المؤمن مرهونة بثلاث منظومات رئيسية وهي:

أولاً: المنظومة العقائدية.

ثانياً: المنظومة الأحكامية.

ثالثاً: المنظومة الأخلاقية.

أولاً: المنظومة العقائدية:

وهي الأمور التي ينبغي أن يعقد عليها المؤمن قلبه فهي تتعلق بالقلب: الإيمان بأن الله واحد لا ثاني له، الإيمان بالعدل الإلهي، الإيمان بالنبوة، الإيمان بالإمامة، الإيمان بالمعاد، والإيمان بالفروع العقائدية الأخرى فإذا كان المؤمن لديه نقص في المعرفة العقائدية فينبغي عليه مجالسة العلماء والاستماع للمحاضرات وقراءة الكتب الدينية وغير ذلك وأن ينظم برنامجاً لاستكمال هذه المنظومة وإلا فإيمانه ناقص.

ثانياً: المنظومة الأحكامية:

وبعد استكمال المنظومة الأولى بشكل دقيق وواضح تأتي المنظومة الأحكامية وهذه المنظومة مستمرة من قبل ولادة الإنسان (أثناء فترة الحمل هناك أعمال وأحكام وحتى قبل الحمل وحتى إلى ما بعد موت الإنسان أحكام كثيرة متعلقة بالموت وما بعد الموت من إرث وغيره).

---

(١) سورة الحجرات: الآيات، ١٠ - ١٥.

فهي تمتد من أول الحياة إلى آخر الحياة وهي منظومة الواجبات والمحرمات والمستحبات والمكروهات والمعاملات والعبادات وغير ذلك.

فينبغي على الإنسان إذا كان لديه نقص في هذه المنظومة أن يضع برنامجاً لسد هذا النقص.

ثالثاً: المنظومة الأخلاقية:

وهي الإيثار. التضحية - الوفاء - حسن الخلق - العفو - التواضع - الحلم وعدم الغضب إلا لله عز وجل... إلخ.

نقل عن الرسول ﷺ أن فلانة تصلي وتصوم ولكنها سيئة الخلق مع جارها فقال لا خير فيها لأنها من أهل النار.

ويوماً نادى الإمام علي عليه السلام غلاماً له فلم يجبه الغلام فبحث عنه ووجده خارجاً فقال له: لم لم تجبني فقال الغلام: كسلت عن إجابتك وأمنت عقوبتك فقال الإمام عليه السلام: الحمد لله الذي جعلني ممن يأمنني خلقه ثم قال للغلام اذهب فأنت حر لوجه الله.

فإذا كان المؤمن لديه نقص في هذه المنظومة فعليه أن يصلح نفسه فأكمل المؤمنين إيماناً أكملهم أخلاقاً[١].

معروف إلى رسول الله ﷺ

ورد أنه أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً، فقد أوصل ذلك إلى رسول الله ﷺ [٢].

إن للناس عيوباً

عن أمير المؤمنين عليه السلام: لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محتملاً.

---

(١) من خطب الجمعة.
(٢) ثواب الأعمال - مرآة الكمال.

وقال عليه السلام: إن للناس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك فإن الله يحلم عليها(١).

قريب من النار بعيد من الجنة

السخي قريب من الله، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار(٢).

مجلس يذكر الله ومجلس لا يذكر الله

قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس معهم، فإن تكن عالماً نفعك علمك، وإن تكن جاهلًا علموك، ولعل الله يظلهم برحمته فتعمك معهم، وإن رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإنك إن تكن عالماً لا ينفعك علمك، وإن تكن جاهلًا يزيدوك جهلًا، ولعل الله أن يظلهم بعذاب فيعمك معهم(٣).

أحب الاخوان

أحب الاخوان من يعرفك عيبك نصحاً لا من يستره عنك غشاً(٤).

لا تصاحب خمساً

لا تصاحب ولا تحادث ولا ترافق خمساً:

الأول: الكذاب، فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد، ويبعد لك القريب.

الثاني: الفاسق، فإنه بايعك بأكلة وأقل من ذلك.

---

(١) مستدرك وسائل الشيعة. مرآة الكمال.

(٢) مرآة الكمال.

(٣) مرآة الكمال.

(٤) مرآة الكمال.

الثالث: البخيل، فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه.

الرابع: الأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك.

الخامس: القاطع لرحمه، فإنه ملعون في كتاب الله في ثلاثة مواضع[١].

أصل الورع

ورد أن المتورع يحتاج إلى ثلاثة أصول: الصفح عن عثرات الخلق أجمع، وترك خطيئته فيهم، واستواء المدح والذم.

وأصل الورع دوام محاسبة النفس والصدق في المقاولة، وصفاء المعاملة، والخروج من كل شبهة، ورفض كل عيبة، وريبة، ومفارقة جميع ما لا يعنيه، وترك فتح أبواب لا يدري كيف يغلقها، ولا يجالس من يشكل عليه.. ولا يصاحب مستخفاً بالدين، ولا يعارض من العلم ما لا يحتمل قلبه، ولا يتفهمه من قائله، ويقطع عمن يقطعه عن الله عز وجل[٢].

أعبد وأزهد وأتقى الناس

عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أعبد الناس من أقام الفرائض وأسخى الناس من أدى زكاة ماله، وأزهد الناس من اجتنب الحرام، وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه، وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه، وأكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت، وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن من العقاب ويرجو الثواب، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال، وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه، وأشجع الناس من غلب هواه، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً، وأقل الناس قيمة أقلهم علماً، وأقل الناس لذة الحسود، وأقل الناس راحة البخيل، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله (عز وجل) عليه، وأولى الناس بالحق أعلمهم به، وأقل

---

(١) مرآة الكمال.

(٢) مستدرك وسائل الشيعة ـ مرآة الكمال.

الناس حرمة الفاسق، وأقل الناس وفاءً الملوك، وأقل الناس صديقاً الملك، وأفقر الناس الطماع، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً، وأفضل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً، وأكرم الناس أتقاهم، وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه، وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقاً، وأقل الناس مروءة من كان كاذباً، وأشقى الناس الملوك، وأمقت الناس المتكبر، وأشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب وأحكم وأحلم الناس من فر من جهال الناس، وأسعد الناس من خالط كرام الناس، وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس، وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة، وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب، وأذل الناس من أهان الناس، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ، وأصلح الناس أصلحهم للناس، وخير الناس من انتفع به الناس[(١)].

أشبه الناس بالرسول

وقال ﷺ: ألا أخبركم بأشبهكم بي؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: «أحسنكم أخلاقاً، وألينكم كنفاً، وأبركم بقرابته، وأشدكم حباً لإخوانه في دينه، وأصبركم على الحق، وأكظمكم للغيظ، وأحسنكم عفواً، وأشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب»[(٢)].

العافون عن الناس يدخلون الجنة

روي عنه ﷺ أنه قال:

«إذا كان يوم القيامة، نادى مناد: من كان أجره على الله فليدخل الجنة، فيقال: من ذا الذي أجره على الله؟.

فيقال: العافون عن الناس فيدخلون الجنة بغير حساب»[(٣)].

---

(١) أمالي الصدوق: موسوعة الإمام الصادق ج ٦.

(٢) الكافي: ج ٢.

(٣) مجمع البيان: ج ٩.

الراحمون يرحمهم الرحمن

عن رسول الله ﷺ «الراحمون يرحمهم الرحمن يوم القيامة. ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»[1].

---

(١) بحار الأنوار: ج ٧٤.

آداب السفر

● قال رسول الله ﷺ : سافروا تصحوا[١]..

● يُستحب السفر يوم السبت والخميس وليلة الجمعة ويوم الجمعة.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : من أراد السفر فليسافر يوم السبت.

● وعنه عليه السلام لا بأس للخروج للسفر ليلة الجمعة.

● وعن الإمام الباقر عليه السلام : كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الخميس وقال عليه السلام : يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملائكته.

● كان أحب الأيام إلى رسول الله ﷺ أن يسافر فيه يوم الجمعة[٢].

● عن الإمام الصادق عليه السلام : اتق الخروج إلى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع من الشهر والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه. (فإنها أيام منحوسة مروية عن الصادق عليه السلام [٣].

● عن الإمام الصادق عليه السلام : لا تسافر يوم الاثنين[٤]...

● وعن الإمام الصادق عليه السلام : من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى[٥].

● كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يسافر الرجل أو يزوّج والقمر في المحاق[٦].

---

(١) مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.
(٤) مكارم الأخلاق.
(٥) مكارم الأخلاق.
(٦) مكارم الأخلاق.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : يكره السفر في شيء من الأيام المكروهة الأربعاء وغيره[1].

● قال الإمام الصادق عليه السلام افتتح سفرك بالصدقة واقرأ آية الكرسي إذا بدا لك [2].

● قراءة سورة القدر حين الركوب للسفر.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: تصدق واخرج أي يوم شئت[3].

● يكره السفر وحيداً.

● عن الإمام الكاظم عليه السلام : من خرج وحده في سفره فليقل: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلّا بالله اللهم آنس وحشتي وأعنّي على وحدتي وأد غيبتي».

● التفكير في اختيار الرفيق قبل الطريق وأن يصحب الإنسان نظيره ومثيله قدر الإمكان في سفره حتى يتأقلم معه.

● عن الإمام الباقر عليه السلام : إذا أردت سفراً فاشتر سلامتك من ربك بما طابت به نفسك ثم تخرج وتقول:

«اللهم إني أريد سفر كذا وكذا وإني قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا وتضعه حيث يصلح وتفعل مثل ذلك إذا وصلت شكراً»[4].

● يستحب الاعلان عن السفر للأهل والأقارب وأخذ موافقة الوالدين والزوجة والأبناء.

● يستحب أن يضع المسافر مع من معه مالّا يصرف منه الجميع.

● يستحب الاشتراك بالخدمة والاعانة في السفر.

غسل السفر:

يستحب أن يغتسل للسفر ويقول: «بسم الله و بالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله، صلوات الله عليهم

---

(١) مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.

أجمعين، اللهم طهر به قلبي واشرح به صدري ونوّر به قبري، اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء مما أخاف واحذر وطهّر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي، وما أقلّت الأرض مني. اللهم اجعله لي شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إليك يا رب العالمين. إنك على كل شيء قدير».

● قال رسول الله ﷺ: ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفره، ويقول عند التوديع «اللهم إني أستودعك اليوم ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي وأهل حزانتي، الشاهد منّا والغائب وجميع ما أنعمت به علي، اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعزّك، عز جارك وجلّ ثناؤك وامتنع عائذك ولا إله غيرك، توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً. الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلًا»[1].

● وكان أبو جعفر الباقر عليه السلام إذا أراد سفراً جمع عياله في بيت ثم قال «اللهم إني أستودعك» إلى آخره[2].

● عن صباح الحذّاء قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجّه إليه فقرأ (فاتحة الكتاب) أمامه وعن يمينه وعن شماله و (آية الكرسي) أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: «اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلّمني وسلّم ما معي، وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل». لحفظة الله تعالى وحفظ ما معه وسلّمه الله وسلّم ما معه وبلّغه الله وبلّغ ما معه.

قال: ثم قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يُحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه؟ قلت بلى جعلت فداك[3].

---

(١) مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.

● وكان الإمام الصادق عليه السلام إذا أراد سفراً قال: «اللهم خل سبيلنا وأحسن تسييرنا، وأعظم عافيتنا»[1].

● عن الإمام الرضا عليه السلام قال: إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل (بسم الله آمنت توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله) فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمّى الله وآمن به وتوكل عليه، وقال ما شاء الله ولا قوة إلا بالله[2].

● عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: من قال حين خرج من داره «أعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لأولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها، أجير نفسي بالله من شر كل شيء» غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهمّ وحجزه عن السوء وعصمه من الشر[3].

● عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد سفراً إلا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه: «اللهم بك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت، أنت ثقتي ورجائي، اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له وما أنت أعلم به مني، اللهم زوّدني التقوى واغفر لي ووجهني إلى الخير حيثما توجهت» ثم يخرج[4].

● وكان أبو عبد الله الصادق عليه السلام يقول إذا خرج في سفره: «اللهم احفظني واحفظ ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن، بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه، اللهم سهل لي كل حزونة وذلل لي كل صعوبة وأعطني من الخير كله أكثر مما أرجو، واصرف عني من الشر أكثر مما أحذر في عافية يا أرحم الراحمين». وكان يقول أيضاً: «أسأل الله الذي بيده ما دقّ وجلّ وبيده أقوات الملائكة والناس أجمعين أن يهب لنا في سفرنا أمناً وإيماناً وسلامة

---

(١) مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.
(٤) مكارم الأخلاق.

وإسلاماً وفقهاً وتوفيقاً وبركة وهدى وشكراً وعافية ومغفرة وعزماً لا يغادر ذنبا»[1].

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من قال حين يخرج من منزله: الله أكبر الله أكبر الله أكبر باسم الله دخلت وباسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين اللهم افتح في وجهي هذا بخير، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» كان في ضمان الله حتى يرجع إلى منزله، قال: ثم يقول: «توكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله. اللهم إني أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له، اللهم أوسع علي من فضلك وأتمم علي من نعمتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملّتك وملّة رسولك» ثم اقرأ آية الكرسي والمعوذتين ثم اقرأ سورة الإخلاص بين يديك ثلاث مرات، ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله [2].

● عوذة: كان يتعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وآله إذا سافر قبل الليل «يا أرض ربي وربك الله، وأعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وسوء ما خلق فيك وسوء ما يدب عليك، وأعوذ بالله من أسد وأسود ومن شر الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد، اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الرياح وما ذرين، ورب الشياطين وما أضللن، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك خير هذه الليلة وخير هذا اليوم وخير هذا الشهر وخير هذه السنة وخير هذا البلد وأهله وخير هذه القرية وأهلها وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم»[3].

---

(١) مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.

● عن النبي ﷺ عن جبرائيل عليه السلام: من أراد سفراً فأخذ بعضادتي باب منزله فقرأ إحدى عشر مرة (قل هو الله أحد. . .) كان الله له حارساً حتى يرجع[١].

في القول عند الركوب والمسير[٢].

● عن الإمام الصادق عليه السلام أنه كان إذا وضع رجله في الركاب يقول «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين»، ويسبّح الله سبعاً، ويحمد الله سبعاً، ويهلل الله سبعاً.

عن الأصبغ بن نباتة أنه قال: أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه فتبسم، فقلت: يا أمير المؤمنين عليك سلام الله رأيتك رفعت رأسك وتبسمت، قال نعم، يا أصبغ أمسكت لرسول الله كما أمسكت لي، فرفع رأسه وتبسم فسألته كما سألتني، وسأخبرك كما أخبرني، أمسكت لرسول الله ﷺ الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فقلت يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت؟ فقال يا علي إنه ليس من أحد يركب ما نعم الله عليه ثم يقرأ آية السخرة ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ إلى آخرها، ثم يقول: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: «يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري اشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه».

● عن الإمام الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ركب الرجل الدابة فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل، فإن ركب ولم يسمّ ردفه شيطان فيقول: تغنّ، فإن قال: لا أحسن، قال: تمنّ فلا يزال يتمنى حتى ينزل.

● وقال الإمام الرضا عليه السلام: من قال إذا ركب الدابة «بسم الله ولا قوة إلا بالله الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين» حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل.

---

(١) البحار: ج ٧٣.
(٢) من كتاب مكارم الأخلاق.

● وفي رواية أخرى ما يقال عند الركوب: «الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلّمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد ﷺ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين، اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر، وأنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد، اللهم أنت عضدي وناصري»، وإذا مضت بك راحلتك فقل في طريقك: «خرجت بحول الله وقوته بغير حول مني ولا قوة ولكن بحول الله وقوته، برئت إليك يا رب من الحول والقوة، اللهم إني أسألك بركة سفري هذا وبركة أهله، اللهم إني أسألك من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيباً تسوقه إلي وأنا خافض في عافية بقوتك وقدرتك، اللهم إني سرت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك ولا رجاء لسواك، فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا أرحم الراحمين».

في التشييع[1]:

● شيّع النبي ﷺ جعفر الطيار لما وجّهه إلى الحبشة وزوّده هذه الكلمات «اللهم ألطف به في تيسير كل عسير، فإن تيسير العسير عليك يسير إنك على كل شيء قدير أسألك له اليسر والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة».

● وودّع النبي ﷺ رجلًا فقال: زوّدك الله التقوى، وغفر ذنبك، ولقّاك الخير حيث كنت.

● ولما شيّع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذر (رضي الله عنه) شيّعه الحسن والحسين عليهما السلام وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر (رضي الله عنهم)، قال أمير المؤمنين عليه السلام : ودّعوا أخاكم فإنه لا بد للشاخص أن يمضي وللمشيّع أن يرجع، فتكلم كل رجل منهم على حياله، فقال الحسين بن علي عليه السلام : رحمك الله يا أبا ذر إن القوم إنما امتهنوك بالبلاء لأنك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم، فما أحوجهم غداً إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك.

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.

فقال أبو ذر (رضي الله عنه): رحمكم الله من أهل بيت فما لي شجن في الدنيا غيركم، إني إذا ذكرتكم ذكرت بكم جدكم رسول الله ﷺ.

● وكان رسول الله ﷺ إذا ودع المؤمنين قال: زوّدكم الله التقوى ووجهكم إلى كل خير، وقضى لكم كل حاجة، وسلّم لكم دينكم ودنياكم، وردّكم إليّ سالمين.

● وفي خبر آخر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا ودّع مسافراً أخذ بيده، ثم قال: «أحسن الله لك الصحابة، وأكمل لك المعونة وسهّل لك الحزونة، وقرّب لك البعيد، وكفاك المهم، وحفظ لك دينك وأمانتك وخواتيم عملك، ووجهّك لكل خير، عليك بتقوى الله، استودع الله نفسك، سر على بركة الله عز وجل».

في الوداع[1]:

● من أراد أن يودع رجلًا فليقل: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك، أحسن الله لك الصحابة وأعظم لك العافية، وقضى لك الحاجة وزوّدك التقوى، ووجهك للخير حيثما توجهت، وردّك (الله) سالماً غانماً».

● من كتاب المحاسن: عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ودّع رسول الله ﷺ رجلًا فقال له: «سلّمك الله وغنمك».

صحبة السفر[2]:

● عن شهاب بن عبد ربه قال قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: قد عرفت حالي، وسعة يدي وتوسّعي على اخواني، فأصحب النفر منهم في طريق مكة فأوسع عليهم، قال: لا تفعل يا شهاب، فإنك إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم، وإن هم أمسكوا أذللتهم، فاصحب نظراءك.

● قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إذا صحبت فاصحب نحوك ولا تصحبن من يكفيك فإن ذلك مذلّة للمؤمن.

---

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.
(٢) من كتاب مكارم الأخلاق.

● قال رسول الله ﷺ: أحب الصحابة إلى الله عز وجل أربعة، وما زاد قوم على سبعة إلّا كثر لغطهم.

● قال الإمام الصادق عليه السلام: حق المسافر أن يقيم عليه اخوانه إذا مرض ثلاثاً.

● عن الإمام الصادق عليه السلام: قال: قال النبي ﷺ: ما من نفقة أحب إلى الله عز وجل من نفقة قصد وإن (الله) يبغض الاسراف إلا في حج أو عمرة.

● وقال النبي ﷺ في سفر خرج حاجاً: من كان سيء الخلق والجوار فلا يصحبنا.

● عن الحلبي قال: سألت الإمام الصادق عليه السلام عن القوم يصطحبون فيكون فيهم الموسر وغيره، أينفق عليهم الموسر؟ قال: إن طابت بذلك أنفسهم.

● وقال النبي ﷺ: سيد القوم خادمهم في السفر.

● ومن كتاب شرف النبي ﷺ: روي عن النبي ﷺ أنه أمر أصحابه بذبح شاة في سفر، فقال رجل من القوم: علي ذبحها، وقال الآخر: علي سلخها، وقال الآخر: علي قطعها، وقال الآخر: علي طبخها، فقال رسول الله ﷺ: علي أن ألقط لكم الحطب، فقالوا: يا رسول الله لا تتعبن - بآبائنا وأمهاتنا أنت - نحن نكفيك، قال ﷺ: عرفت أنكم تكفوني ولكن الله عز وجل يكره من عبده إذا كان مع أصحابه، أن ينفرد من بينهم، فقام ﷺ يلقط الحطب لهم.

● عن أبي بصير قال: قلت للصادق عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو أقلّهم شيئاً فيخرجون النفقة ولا يقدر هو أن يخرج مثل ما أخرجوا؟ قال: ما أحب أن يذل نفسه، ليخرج مع من هو مثله.

● وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: ليس من المروّة أن يحدّث الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر.

● وعن النبي ﷺ قال: الرفيق ثم السفر.

● وقال امير المؤمنين عليه السلام : لا تصحبن في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه، كما ترى له عليك.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من السنّة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم، فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم.

● كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سافر يصحب مع نفسه المشط والسواك والمكحلة.

● عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله الإمام الصادق عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم، وأكثر التبسم في وجوههم، وكن كريماً على زادك بينهم، وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنهم، واستعمل طول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو ماء أو زاد، وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثم لا تعزم حتى تتثبّت وتنظر، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل، وتصلي وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك، فإن من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الأمانة، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصّدقوا وأعطوا قرضاً فاعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سناً، وإذا أمروك بأمر أو سألوك شيئاً فقل: نعم، ولا تقل: لا، فإن لا، عيّ ولؤم، وإذا تحيّرتم في الطريق فانزلوا، وإذا شككتم في القصد فقفوا وتآمروا، وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه، فإن الشخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه يكون عين اللصوص أو يكون هو الشيطان الذي حيّركم، واحذروا الشخصين أيضاً إلا أن تروا ما لا أرى، فإن العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحق منه، والشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

يا بني إذا جاء وقت الصلاة فلا تؤخرها لشيء وصلّها واسترح منها فإنها دين، وصلّ في جماعة ولو على رأس زجّ، ولا تنامن على دابتك، فإن ذلك يسرع في دبرها، وليس ذلك من فعل الحكماء إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل، فإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها

قبل نفسك فإنها نفسك، وإذا أردتم النزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لوناً وألينها تربة وأكثرها عشبة، وإذا نزلت فصلّ ركعتين قبل أن تجلس، فإذا أردت قضاء حاجتك فابعد المذهب في الأرض، وإذا ارتحلت فصلّ ركعتين ثم ودّع الأرض التي حللت بها وسلّم عليها وعلى أهلها فإن لكل بقعة أهلًا من الملائكة وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملًا عملًا، وعليك بالدعاء ما دمت خالياً وإياك والسير من أول الليل إلى آخره، وإياك ورفع الصوت في مسيرك.

زاد السفر[1]:

● وروي أنه قام أبو ذر (رضي الله عنه) عند الكعبة فقال: أنا جندب بن السكن، فاكتنفه الناس، فقال: لو أن أحدكم أراد سفراً لاتخذ فيه من الزاد ما يصلحه، فسفر يوم القيامة أما تزوّدون فيه ما يصلحكم، فقام إليه رجل فقال: ارشدنا؟ فقال صم يوماً شديد الحر للنشور، وحج حجة لعظائم الأمور، وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور، كلمة خير تقولها وكلمة شر تسكت عنها، أو صدقة منك على مسكين لعلك تنجو يا مسكين من يوم عسير، اجعل الدنيا درهمين، درهماً أنفقته على عيالك، ودرهماً قدمته لآخرتك، والثالث يضر ولا ينفع لا تردّه، اجعل الدنيا كلمتين كلمة في طلب الحلال، وكلمة للآخرة والثالثة تضر ولا تنفع لا تردّها، ثم قال: قتلني همّ يوم لا أدركه.

● وقال لقمان لابنه: يا بني إن الدنيا بحر عميق وقد هلك فيها عالم كثير فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله عز وجل، واجعل شراعها التوكل على الله، واجعل زادك فيها تقوى الله، فإن نجوت فبرحمة الله، وإن هلكت فبذنوبك، يا بني سافر بسيفك وخفّك وعمامتك وحبالك وسقائك وخيوطك، ومخرزك، وتزوّد معك من الأدوية ما تنتفع به أنت ومن معك، وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله عز وجل، وفي رواية بعضهم: (وقوسك) وفرشك.

---

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.

● عن الإمام الصادق عليه السلام سئل عن أمر الفتوّة، فقال: تظنون أن الفتوّة بالفسق والفجور، وإنما الفتوة والمروّة طعام موضوع ونائل مبذول، وبشر معروف وأذى مكفوف، فأما تلك فشطارة وفسق، ثم قال عليه السلام : ما المروّة؟ فقال الناس: لا نعلم، قال عليه السلام : ليس المروّة والله أن يضع الرجل خوانه بفناء داره، والمروّة مروّتان: مروّة في الحضر ومروّة في السفر، فأما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم، فإنها تسر الصديق وتكبت العدو، وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وكتمانك على القوم أمرهم بعد مفارقتك إيّاهم، وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله عز وجل، ثم قال: والذي بعث جدي محمداً صلى الله عليه وآله بالحق إن الله عز وجل ليرزق العبد على قدر المروة فإن المعونة تنزل على قدر المؤونة، وإن الصبر ينزل على قدر شدة البلاء.

في حفظ المتاع[1]:

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من قرأ «آية الكرسي» في السفر في كل ليلة سلم وسلم ما معه، ويقول: «اللهم اجعل مسيري عبراً وصمتي تفكراً، وكلامي ذكراً».

● من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدي (رحمه الله) عن محمد بن عيسى، عن رجل قال: بعث إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم، وكان بين ذلك طين، فقلت للرسول: ما هذا؟ قال: طين قبر الحسين عليه السلام ما كان يوجّه شيئاً من الثياب ولا غيره إلا ويجعل فيه الطين، وكان يقول: أمان باذن الله تعالى.

● قال الإمام الرضا عليه السلام : أتى أخوان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يا رسول الله إنا نريد الشام في تجارة فعلّمنا ما نقول؟ قال صلى الله عليه وآله : بعد إذ آويتما إلى منزل فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة فليسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم ليقرأ «آية الكرسي» فإنه محفوظ من كل شيء.

---

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.

وإن لصوصاً تبعوهما حتى نزلا فبعثوا غلاماً لهم ينظر كيف حالهما ناموا أم مستيقظون، فانتهى الغلام إليهم وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه، وقرأ «آية الكرسي» وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قال: فإذا عليهما حائطان مبنيّان، فجاء الغلام فطاف بهما، فكلما دار لم ير إلا حائطين. فرجع إلى أصحابه، فقال: لا والله ما رأيت إلا حائطين مبنيين، فقالوا: أخزاك الله لقد كذبت بل ضعفت وجبنت، فقاموا فنظروا فلم يجدوا إلا حائطين مبنيين، فداروا بالحائطين فلم يروا إنساناً فانصرفوا إلى موضعهم، فلما كان من الغد جاؤوا إليهما، فقالوا: أين كنتما؟ فقالا: ما كنا إلا هٰهنا، ما برحنا، فقالوا: لقد جئنا فما رأينا إلا حائطين مبنيين، فحدّثانا ما قصتكما؟ فقالا: أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فعلمنا «آية الكرسي» وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، ففعلنا، فقالوا: انطلقا فوالله لا نتبعكما أبداً ولا يقدر عليكما لص بعد هذا الكلام.

إذا ضاع المسافر(١):

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا ضللت عن الطريق فناد «يا صالح - أو يا أبا صالح - أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله»، وروي أن البر موكل به صالح، والبحر موكل به حمزة.

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا تغوّلت لكم الغيلان فأذّنوا.

● عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنت مع الباقر عليه السلام فضل بعيري، فقال عليه السلام: صل ركعتين ثم قل كما أقول: (اللهم راد الضالة، هادياً من الضلالة، رد علي ضالتي فإنها من فضلك وعطائك)، ثم قال عليه السلام يا أبا عبيدة تعال فاركب، فركبت مع أبي جعفر عليه السلام فلما سرنا إذا سواد على الطريق فقال عليه السلام: يا أبا عبيدة هذا بعيرك، فإذا هو بعيري.

في الدعاء عند نزول المنزل(٢):

● قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي إذا نزلت منزلًا فقل: «رب

---

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.

(٢) من كتاب مكارم الأخلاق.

أنزلني منزلا مباركاً وأنت خير المنزلين»، وفي رواية «وأيّدني بما أيّدت به الصالحين وهب لي السلامة والعافية في كل وقت وحين، أعوذ بكلمات الله التامات (كلها) من شر ما خلق وذرأ وبرأ»، ثم صل ركعتين وقل: «اللهم أرزقنا خير هذه البقعة وأعذنا من شرها، اللهم أطعمنا من جناها، وأعذنا من وبائها، وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا»، وإذا أردت الرحيل فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاءة، وودع الموضع وأهله، فإن لكل موضع أهلًا من الملائكة وقل: «السلام على ملائكة الله الحافظين، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ورحمة الله وبركاته».

في الدعاء عند الرجوع من السفر[١]:

● روي عن النبي ﷺ أنه قال. لما رجع من خيبر - «آئبون تائبون إن شاء الله عابدون راكعون ساجدون لربنا حامدون، اللهم لك الحمد على حفظك إياي في سفري وحضري، اللهم اجعل أوبتي هذه مباركة ميمونة مقرونة بتوبة نصوح توجب لي بها السعادة يا أرحم الراحمين».

● قال النبي ﷺ إذا خرج أحدكم إلى سفر ثم قدم على أهله فليهدهم وليطرفهم ولو حجارة.

في الدعاء في المسير:

● عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ في سفره إذا هبط سبّح، وإذا صعد كبّر[٢].

● قال رسول الله ﷺ : والذي نفس أبي القاسم بيده ما هلل مهلل ولا كبّر مكبّر على شرف من الأشراف إلا هلل ما خلفه وكبر ما بين يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ مقطع التراب[٣].

(١) من كتاب مكارم الأخلاق.
(٢) مكارم الأخلاق.
(٣) مكارم الأخلاق.

في ركوب السفينة:

● عن الإمام علي عليه السلام من خاف منكم الغرق فليقرأ: «بسم الله الملك الحق وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم»(١).

في الدعاء على الجسر(٢):

إذا بلغت جسراً فقل حين تضع قدمك عليه: «بسم الله اللهم ادحر عني الشيطان الرجيم».

● عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن على ذروة كل جسر شيطاناً فإذا انتهيت إليه فقل: (بسم الله) يرحل عنك.

● قال الإمام الصادق عليه السلام : إذا كنت في سفر أو مفازة فخفت جنّياً أو آدمياً فضع يمينك على أم رأسك واقرأ برفيع صوتك ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

في القول للقادم من الحج وغيره(٣):

● قال الإمام الصادق عليه السلام : إن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من الحج: «تقبّل الله منك وأخلف عليك نفقتك وغفر ذنبك».

● قال الإمام الصادق عليه السلام : من عانق حاجاً بغباره كان كمن استلم الحجر الأسود، وإذا قدم الرجل من السفر ودخل منزله ينبغي أن لا يشتغل بشيء حتى يصبّ على نفسه الماء ويصلي ركعتين ويسجد ويشكر الله مائة مرة، هكذا هو المروي عنهم عليهم السلام ، ولما رجع جعفر الطيار من الحبشة ضمّه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صدره وقبّل ما بين عينيه وقال: ما أدري بأيهما أسر بقدوم

---

(١) مكارم الأخلاق - البحار: ج ٧٣.
(٢) من كتاب مكارم الأخلاق.
(٣) من كتاب مكارم الأخلاق.

جعفر أم بفتح خيبر، وكان أصحاب رسول الله ﷺ يصافح بعضهم بعضاً، فإذا قدم الواحد منهم من سفره فلقي أخاه عانقه.

● فوائد الأسفار.

تغرَّب عن الأوطان في طلب العلا ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرّج هم واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد
فإن قيل في الأسفار ذل وغربة ... وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من قيامه ... بدار هوان بين واش وحاسد

برنامج مختصر للأدعية المرتبطة بحياتنا اليومية

١ - **يستحب عند دخولك للمسجد أن تقول**: بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وخير الأسماء كلها لله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم صلّ على محمد وآل محمد وافتح لي أبواب رحمتك وتوبتك وأغلق عني أبواب معصيتك واجعلني من زوّارك وعمّار مساجدك وممن يناجيك في الليل والنهار ومن الذين هم في صلواتهم خاشعون وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود إبليس أجمعين.

٢ - **يستحب عند خروجك من المسجد أن تقول**: اللهم دعوتني فأجبت دعوتك وصليت مكتوبك وانتشرت في أرضك كما أمرتني فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك والكفاف من رزقك برحمتك.

٣ - **يستحب عند استماعك للأذان أن تكرر** ما يقوله المؤذن وتصلّ على النبي وآله.

- وتقول عند سماعك لآذان الفجر: اللهم إني أسألك بإقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك وأصوات دعائك وتسبيح ملائكتك أن تصلّ على محمد وآل محمد وأن تتوب عليّ إنك أنت التوّاب الرحيم.

- وعند سماعك لأذان المغرب تقول: اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك وأصوات دعائك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي.

٤ - **يستحب عند الوضوء أن تقول**: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

- وعند المضمضة: اللهم لقّني حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك.

- وعند الاستنشاق: اللهم لا تحرّم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها.

- وعند غسل الوجه: **اللهم** بيّض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسوّد وجهي يوم تبيض فيه الوجوه.

- وعند غسل اليد اليمنى: **اللهم** أعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حساباً يسيرا.

- وعند غسل اليد اليسرى: **اللهم** لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران.

- وعند مسح الرأس: **اللهم** غشني برحمتك وعفوك وبركاتك.

- وعند مسح القدمين: **اللهم** ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعيي في ما يرضيك عني يا ذا الجلال والاكرام.

٥ - يستحب أن تقول عند قيامك للصلاة: اللهم إني أقدّم إليك محمداً ﷺ بين يدي حاجتي وأتوّجه به إليك فاجعلني به وجيهاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين، اجعل صلاتي به مقبولة وذنبي به مغفوراً ودعائي به مستجاباً إنك أنت الغفور الرحيم.

- ويستحب كذلك أن تقول: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض.

- ويستحب أن تقول: يا محسن قد جاءك المسيء وأنت المحسن وأنا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك.

٦ - يستحب أن تقول في السجود الأخير:

- يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم.

- يا عظيم اغفر لي الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم.

- رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العليم الأعلم.

- يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت أرحم الراحمين.

- **اللهم** صلّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم وارحمنا بهم.

- يا لطيف ارحم عبدك الضعيف بحق محمد وآله الأطهار.

- اللهم يا من له الدنيا والآخرة ارحم من ليس له الدنيا والآخرة.

٧ - **يستحب عند رؤية هلال شهر رمضان أن تقول:** اللهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجلّلة ودفع الأسقام (والرزق الواسع) والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم سلِمنا لشهر رمضان وتسلّمه منا وسلّمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا.

٨ - **يستحب أن تقول عند غروب الشمس:** يا من ختم النبوة بمحمد ﷺ اختم لي يومي هذا بخير وشهري بخير وسنتي بخير وعمري بخير.

٩ - **إذا نظرت للسماء يستحب أن تقول:** «ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً».

١٠ - **يستحب إذا رأيت الهلال أن تكبر ثلاثاً وتقول:** « اللهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والعافية المجلّلة والرزق الواسع ودفع الأسقام».

١١ - **يستحب أن تقول إذا هبّت الرياح:** اللهم إني أسألك خير ما هاجت به الرياح وخير ما فيها وأعوذ بك من شرّها وشر ما فيها اللهم اجعلها علينا رحمة وعلى الكافرين عذاباً وصلّ على محمد وآله. (وتكثر من التكبير).

١٢ - **إذا سمعت الرعد يستحب أن تقول:** «سبحان من يسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته».

١٣ - **إذا رأيت الصواعق يستحب أن تقول:** « اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك».

١٤ - **إذا مطرت السماء يستحب أن تقول:** « اللهم سيباً هنيئاً وصيباً نافعاً اللهم اجعله سبب رحمتك ولا تجعله سبب عذابك» «السيب المطر الجاري، الصيب السحاب ذو المطر».

١٥ - يستحب في أول النهار وعند المساء أن تقول: «اللهم ما عملت في يومي هذا من خير فهو لابتغاء وجهك وما تركت فيه من شر فهو لنهيك».

١٦ - يستحب إذا رأيت المبتلى أن تقول: «الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه ولو شاء فعل» (يقول ذلك ٣ مرات خفاتاً حتى لا يسمعه المبتلى).

١٧ - وإذا نظر إلى غير المسلم يقول: «الحمد لله الذي فضلني عليك بالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبمحمد ﷺ نبياً وبعلي عليه السلام إماماً وبالمؤمنين اخواناً وبالكعبة قبلة».

١٨ - يستحب إذا نظر الصالح إلى الطالح يقول: «اللهم إهده وتب عليه واغفر له» ويستحب أن يقول: «اللهم ارحم أمة محمد، اللهم أصلح أمة محمد، اللهم فرّج عن أمة محمد».

١٩ - إذا غضبت يستحب أن تقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين» وتقول: «ويذهب غيظ قلوبهم، اللهم اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

٢٠ - إذا كثر اللغط في مجلس يستحب أن تقول قبل أن تقوم من مجلسك: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

٢١ - تقول: «هنيئاً» لمن شرب الماء وتقول: «الشفاء والعافية» لمن شرب الدواء.

تقول: «يرحمك الله» إذا عطس المسلم «وعافاك الله» للمرأة و «شافاك الله» للمريض.

يستحب أن يرد العاطس ويقول «يهديك الله ويصلح بالكم أو يغفر الله لك أو لنا ولكم».

ويستحب أن يقول العاطس إذا عطس: «الحمد لله وصلى الله على محمد وآله» أو«الحمد لله رب العالمين كثيراً كما هو أهله».

قول «السلام عليك ورحمة الله وبركاته» لمن تقابله من المسلمين ويرد المسلم «وعليك السلام ورحمة الله وبركاته».

قول «صبحك الله بالخير» عند الصباح «ومساك الله بالخير» عند المساء.

قول: «طيّب الله أسماعك» لمن قال: طيّب الله أنفاسك».

وقول: «أحسن الله إليك» لمن قال «أحسنت».

وقول: «ورحم الله والديك» لمن قال: رحم الله والديك.

٢٢ - يستحب أن يقول المسلم إذا ضحك: « اللهم لا تمقتني».

٢٣ - يستحب أن يدعو المسلم للمريض عند لقائه ويقول: « اللهم اشفه بشفائك وداوه بدوائك وعافه من بلائك». وأن يضع يده على ذراع المريض ويقرأ سورة الحمد سبع مرات أو سبعين مرة.

عند المرض تمسح بيدك موضع الوجع وتقول: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾.

وتقول عند المرض: **اللهم** إني أسألك تعجيل عافيتك وصبراً على بليتك وخروجاً إلى رحمتك».

٢٤ - تقول قبل الأكل والشرب: « اللهم إني أسألك في أكلي وشربي السلامة من وعكة والقوة به على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقّيته في بدني وان تشجّعني بقوته على عبادتك وأن تلهمني حسن التحرّز من معصيتك». وأن تقول: « **اللهم** اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنة».

يستحب أن تقول إذا وضعت يدك على الطعام: «بسم الله **اللهم** بارك لنا فيما رزقتنا وعليك خلفه».

يستحب أن يقول بعد الأكل: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأيّدنا وآوانا وأنعم علينا وأفضل».

«الحمد لله الذي يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ».

يستحب عند شرب الماء أن تقول: «الحمد لله الذي سقاني ماء عذباً ولم يجعله ملحاً أجاجاً بذنوبي» أو يقول: «الحمد لله الذي سقاني فأرواني وأعطاني

فأرضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد ﷺ وتسعده بمرافقته برحمتك يا أرحم الراحمين».

أوتقول: «الحمد لله منزل الماء من السماء، مصرف الأمر كيف يشاء بسم الله خير الأسماء».

٢٥ - ما يقال إذا اضطر الإنسان إلى التوجه في أحد الأيام التي نهي عن السعي فيها بعد الانتهاء من كل فريضة وهو من أدعية الفرج يقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله أفرّج بها كل كربة، لا حول ولا قوة إلا بالله أحلّ بها كل عقدة، لا حول ولا قوة إلا بالله أجلو بها كل ظلمة، لا حول ولا قوة إلا بالله أفتح بها كل باب، لا حول ولا قوة إلا بالله أستعين بها على كل شدة ومصيبة. لا حول ولا قوة إلا بالله أستعين بها على كل أمر ينزل بي. لا حول ولا قوة إلا بالله أعتصم بها من كل محذور أحاذره. لا حول ولا قوة إلا بالله أستوجب بها العفو والعافية والرضا من الله، لا حول ولا قوة إلا بالله تفرق أعداء الله وغلبت حجة الله وبقي وجه الله. لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم رب الأرواح الفانية ورب الأجساد البالية ورب الشعور المتمعطة ورب الجلود الممزقة ورب العظام النخرة ورب الساعة القائمة أسألك يا رب أن تصلي على محمد وأهل بيته الطاهرين وافعل بي (كذا) بخفي لطفك يا ذا الجلال والاكرام آمين آمين يا رب العالمين.

٢٦ - أن تقول في وقت الفراغ: «يا رب أسألك بحقّك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة».

٢٧ - إذا أوى إلى فراشه للنوم أن يقرأ سورة التكاثر وكذلك سور الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن وسورة التوحيد وسورة الملك وألم التنزيل.

ويستحب ان يقول ان أوى إلى فراشه: «باسمك اللهم أموت وأحيا» أو يقول: «اللهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

وأن يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾﴾.

يستحب أن يقول الإنسان إذا استيقظ من نومه: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

أو يقول: «الحمد لله الذي أقامني من مرقدي في عافية وأمن وبركة الحمد لله الذي ردّ عليّ روحي لأحمده وأعبده».

وإذا فزعت في النوم تقول: «أعوذ بكلمات الله من غضبه ومن عقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون».

عند الأرق تقول: يا مشبّع البطون الجائعة ويا كاسي الجيوب العارية ويا مسكن العروق الضاربة ويا منوّم العيون الساهرة سكّن عروقي الضاربة وائذن لعيني نوماً عاجلًا.

٢٨ - إذا أراد الإنسان حلق رأسه يقول: «بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم أعطني بكل شعرة نوراً يوم القيامة».

وإذا فرغ من الحلق يقول: «اللهم زيّني بالتقوى وجنّبني الردى».

عند الأخذ من الشارب يقول: «بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله ﷺ ».

٢٩ - الدعاء عند استعمال السواك: «**اللهم** ارزقني حلاوة نعمتك وأذقني برد روحك، وأطلق لساني بمناجاتك، وقرّبني منك مجلساً وارفع ذكري في الأولين، **اللهم** يا خير من سئل وأجود من أعطى حوّلنا مما تكره إلى ما تحب وترضى وإن كانت القلوب قاسية وإن كانت الأعين جامدة وإن كنا أولى بالعذاب فأنت أولى بالمغفرة، **اللهم** أحيني في عافية وأمتني في عافية».

٣٠ - وعند الدخول إلى بيت الخلاء (التواليت) يقول: «بسم الله وبالله **اللهم** إني أعوذ بك من الخبث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم».

وعند الجلوس يقول: «**اللهم** أذهب عني الغذى والأذى واجعلني من المتطهرين» «**اللهم** كما أطعمتنيه طيباً في عافية فأخرجه مني خبيثاً في عافية» «**اللهم** ارزقني الحلال وجنّبني الحرام».

وعند الخروج من بيت الخلاء: «الحمد لله الذي عرّفني لذّته وأبقى في

جسدي قوّته وأخرج عني أذاه يا لها من نعمة (تكرر ٣ مرات) لا يقدّر القادرون قدرها».

٣١ - وعند دخولك الحمام (مكان غسل الجسد) تقول عند نزع ثيابك: «اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبّتني على الإيمان».

وتقول وأنت في الحمام: «اللهم أذهب عني الرجس النجس وطهّر جسدي وقلبي».

وعند الشعور بحرارة الماء تقول: «نعوذ بالله من النار ونسأله الجنة».

وعند لبس الثياب تقول: «اللهم ألبسني التقوى وجنبني الردى».

عند غسل الجمعة تقول: «اللهم طهرني وطهر قلبي من كل آفة تمحق بها ديني وتبطل بها عملي».

عند غسل الجنابة تقول: «اللهم طهر قلبي وزك عملي وتقبّل سعيي واجعل ما عندك خيراً لي اللهم اجعلني من التّوابين واجعلني من المتطهّرين».

٣٢ - عند النظر إلى المرآة تقول: «الحمد لله الذي خلقني بشراً سوياً وزانني ولم يشنّي وفضّلني على كثير من خلقه ومَنّ علي بالإسلام ورضيه لي دينا».

أو يقول: «اللهم كما حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي ورزقي».

أو يقول: «الحمد لله الذي خلقني فأحسن خلقي وصوّرني فأحسن صورتي الحمد لله الذي زان مني ما شان من غيري وأكرمني بالإسلام».

٣٣ - وعند تبخير الجسد والملابس بالبخور يقول: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اللهم طيّب عرقنا وزكّ روايحنا وأحسن منقلبنا واجعل التقوى زادنا والجنة معادنا ولا تفرق بيننا وبين عافيتك إيانا وكرامتك لنا إنك على كل شيء قدير».

٣٤ - عند تمشيط الرأس يقول عند تمشيط المقدمة: «اللهم حسّن شعري وبشري وطيّبهما واصرف عني الوباء».

وعند تمشيط مؤخرة الرأس يقول: «اللهم لا تردني على عقبي واصرف عني كيد الشيطان ولا تمكنه من قيادي فتردني على عقبي».

٣٥ - عند تمشيط اللحية يقول: «اللهم صلّ على محمد وآل محمد وألبسني جمالًا في خلقك وزينة في عبادتك وحسّن شعري وبصري ولا تبتلني بالنفاق وارزقني المهابة بين بريتك والرحمة من عبادك يا أرحم الراحمين».

أو تقول: «اللهم فرّج عني الهموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان».

٣٦ - عند ارتدائه ملابسه الجديدة يقول: «اللهم اجعله ثوب يُمن وتقوى وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملًا بطاعتك وأداء شكر نعمتك الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمّل به في الناس».

٣٧ - عند لبس السراويل يقول: «اللهم استر عورتي وآمن روعتي واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيباً ولا له إلى ذلك وصولًا فيصنع إليّ المكائد ويهيّجني لارتكاب محارمك».

٣٨ - عند ركوب السيارة أو أي وسيلة نقل يقول: «الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلّمنا القرآن ومنّ علينا بمحمد ﷺ سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين، اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر وأنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد اللهم أنت عضدي وناصري».

٣٩ - عند لبس النعال (أو الحذاء) يقول: «بسم الله وبالله اللهم صلّ على محمد وآل محمد ووطىء قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما على الصراط يوم تزل فيه الأقدام».

وعند خلعهما يقول: «بسم الله والحمد لله الذي رزقني ما أوقي به قدمي من الأذى، اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن صراطك السوي».

٤٠ - وعند لبس العمامة أو الخاتم يقول: «اللهم سوّمني بسيماء الإيمان وتوّجني بتاج الكرامة وقلّدني حبل الإسلام ولا تخلع ربقة الإيمان من عنقي».

٤١ - تقول عند عمل الخيرة بعد تعظيم الله وتمجيده والصلاة على النبي وآله: «اللهم إني أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم، وأنت علّام الغيوب، أستخير الله برحمته».

أو إذا أردت أن تستخير في شيء تصلي ركعتين وتعظم الله وتصلّ على النبي وآله وتقرأ سورة التوحيد والكافرون وقل: «اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي فيسّره لي وقدّره وإن كان هذا الأمر على غير ذلك فاصرفه عني».

٤٢ - للغنى وعدم الحاجة إلى ذل طلب الحاجة من الناس تكرر هذا القول: «اللهم أغنني من شرار خلقك».

ويقول: «اللهم لا تجعل بي حاجة إلى أحد من شرار خلقك وما جعلت بي حاجة فاجعلها إلى أحسنهم وجهاً وأسخاهم بها نفساً وأطلقهم بها لساناً وأقلّهم عليّ بها منّا».ولطلب الحاجة من الله عز وجل يعطي صدقة ويذهب إلى بيوت الله وهي المساجد ويصلي لربه ففي ذلك الفرج انشاء الله.

لطلب الرزق تقول في السجدة الأخيرة من الصلاة الواجبة بعد الانتهاء من الأذكار: «يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم».

أو تقول في سجود صلاة الليل: «يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع عليّ من رزقك وسبّب لي رزقاً من قِبَلك إنك على كل شيء قدير».

أو تقول هذا الدعاء: «يا رازق المُقلّين ويا راحم المساكين يا ولي المؤمنين وياذا القوة المتين صلّ على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمني».

٤٣ - إذا أردت السفر تتصدق وتقول: «اللهم إني أريد سفر (كذا وكذا) وإني قد اشتريت سلامتي في سفري هذا بهذا» وتعطي الصدقة أيضاً بعد وصولك سالماً شكراً لله.

أو تصلي ركعتين إذا أردت السفر وتقول عند التوديع: «**اللهم** إني أستودعك (اليوم) ديني ونفسي ومالي وأهلي وولدي وأهل حزانتي الشاهد منا والغائب وجميع ما أنعمت به عليّ اللهم اجعلنا في كنفك ومنعك وعياذك وعزّك، عزّ جارك وجل ثناؤك وامتنع عائذك ولا إله غيرك، توكلت على الحي الذي لا يموت والحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً، الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلًا».

٤٤ - الدعاء عند ركوب السفينة إذا خاف الغرق: «بسم الله الملك الحق وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون، بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم».

٤٥ - إذا جلس الإنسان في دكّانه (متجره) يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله اللهم إني أسألك من فضلك رزقاً حلالًا طيباً وأعوذ بك من أن أظلم وأُظلم. وأعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين كاذبة».

٤٦ - إذا اشتريت شيئاً فقل ثلاثاً: «**اللهم** إني اشتريته ألتمس فيه من فضلك فاجعل لي فيه فضلًا، اللهم إني اشتريته ألتمس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقاً».

٤٧ - تقول عند دخول السوق: «**اللهم** إني أسألك من خيرها وخير أهلها».

٤٨ - من بنى منزلاً فليذبح كبشاً ويطعم لحمه للفقراء وليقل: «اللهم ادحر عني وعن أهلي وولدي مردة الجن والشياطين وبارك لي فيه بنزولي».

٤٩ - إذا خرجت من منزلك فقل: «**اللهم** خرجت إليك ولك أسلمت وبك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني قوّته ونصره وفتحه وظهوره وهداه وبركته واصرف عني شرّه وشر ما فيه، بسم

الله والله أكبر والحمد لله رب العالمين، اللهم إني خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به».

ومن أراد الخروج من بيته فليقل: «بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الله» ويقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه ومن تحته».

وإذا أراد الدخول لمنزله فليسلّم على أهله وإن لم يكن أحد في المنزل فليقل «السلام علينا من ربنا» ويقرأ سورة التوحيد حين يدخل المنزل.

٥٠ - يستحب أن تقول عند بذر البذور للزراعة: «اللهم قد بذرت وأنت الزارع فاجعله حباً متراكباً».

وعند بذر كل بذرة: «مثل كلمة طيّبة كشجرة طيّبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى أكلها كل حين باذن ربها».

أو تقول «سبحان الله الباعث والوارث».

وتقول عند الزراعة: «اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول دون الجنة وألبسني العافية حتى تهنئني المعيشة».

يمسك بالبذور ويستقبل القبلة ويقول: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ يقولها ٣ مرات ثم يقول: «بل الله الزارع لا فلان (وسم باسمك)» وتقول: «اللهم اجعله حباً مباركاً وارزقنا فيه السلامة».

٥١ - روي أنه تقول عند ذبح العقيقة: «بسم الله وبالله ، اللهم عقيقة عن ـ فلان (ويسمي المولود) ـ لحمها بلحمه، ودمها بدمه، وعظمها بعظمه، اللهم اجعلها وقاء لآل محمد عليه وآله السلام. وفي حديث آخر: تقول: ﴿يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، اللهم منك ولك، بسم الله، وبالله، والله أكبر، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وتقبل من فلان بن فلان» (ويسمي المولود باسمه ثم يذبح).

٥٢ - تقول عند ختان الولد عن الإمام الصادق عليه السلام في الصبي إذا ختن قال: «يقول هذه الكلمات وأي رجل لم يقلها على ختان ولده، فليقلها عليه من قبل أن يحتلم، فإن قالها كفي حرَّ الحديد من قتل أو غيره».

«اللهم هذه سنَّتك وسنة نبيك، صلواتك عليه وآله، واتّباع منَّا لك، ولنبيك، بمشيئتك وبإرادتك، وقضائك لأمر أردته، وقضاء حتمته، وأمر أنفذته، وأذقته حر الحديد، في ختانه، وحجامته، بأمر أنت أعرف به مني، اللهم فطهّره من الذنوب، وزد في عمره، وادفع الآفات عن بدنه، والأوجاع عن جسمه، وزده من الغنى، وادفع عنه الفَقْر، فإنَّك تعلم ولا نعلم».

٥٣ - يستحب أن يكرر الإنسان هذا الدعاء: «اللهم اجعل عواقب أمورنا خيراً».

٥٤ - وتقول عند زيارة القبور: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله كيف وجدتم قول: لا إله إلا الله من لا إله إلا الله يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال: لا إله إلا الله واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله .

- يستحب زيارة القبور عصر يوم الاثنين والخميس وصبيحة يوم السبت وطلب الرحمة والمغفرة لهم. بشرط عدم الجزع (وهو أن يظهر الإنسان المصيبة اظهاراً بدون صبر).

- يستحب أن تقول: السلام على أهل الديار من المؤمنين رحم الله المتقدّمين منكم والمتأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

٥٥ - للحفظ والأمن من كل ضرر تدعو كل صباح ومساء بهذا الدعاء: وهو دعاء مجرب روي عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من دعا بهذا الدعاء في كلّ صباح ومساء وكّل الله تعالى به أربعاً من الملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله وكان في أمان الله عز وجل وإن حاولت الخلائق من الجن والانس أن تضرّه ما تمكنت. وهو هذا الدعاء:

«بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء، بسم الله أصبحت وعلى الله توكّلت، بسم الله على قلبي ونفسي، بسم الله على ديني وعقلي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على ما أعطاني ربي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، الله الله ربي، لا أشرك به شيئاً الله أكبر الله أكبر، وأعز وأجل مما أخاف وأحذر، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل سلطان شديد، ومن شر كل شيطان مريد، ومن شر كل جبار عنيد، ومن شر قضاء السوء، ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إنك على صراط مستقيم، وأنت على كل شيء حفيظ، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

٥٦ - للحرز من العين تقول: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ﴾.

وأيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا خفت أن تصاب بالعين أو تصيب بها أحداً فقل ثلاثاً: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم».

وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ مَلِكِ ٱلنَّاسِ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ صدق الله العلي العظيم.

وأيضاً ارفع يدك إلى حذاء وجهك واقرأ الحمد والتوحيد والمعوذتين وامسحهما على نواصيك.

وعوذة لدفع العين: «**اللهم رب مطر حابس، وحجر يابس، وليل دامس، ورطب يابس، رد عين العاين عليه في كبده ونحره وماله فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير**».

٥٧ - العوذة لإبطال السحر:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: اكتب في رق ظبي وعلّقه عليك: «بسم الله وبالله بسم الله وما شاء الله بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، ﴿قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ﴾».

دعاء لدفع الشياطين والسحرة:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله اقرأ آية السخرة وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

ولابطال السحر:

من واظب على قراءة هذه الآيات في كل يوم أو حمله معه لا يؤثر فيه السحر أبداً: ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا﴾ ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ﴾.

٥٨ - للوسوسة: عن الإمام الصادق عليه السلام مرّ يدك على صدرك وقل: بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما أحذر، (تقول ذلك ثلاثاً بعد أن تمر يدك على بطنك) فإن الله تعالى يذهب الوسوسة والتمني عنك.

٥٩ - روي أنه رقى النبي صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً عليهما السلام بهذه الكلمات:

«أعيذكما بكلمات الله التامة وأسمائه الحسنى كلها عامة ومن شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد إذا حسد».

٦٠ - تكرر هذه الصلوات عدة مرات للفرج ولقضاء الحوائج:

-«اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وعجّل فرجهم».

-«اللهم صلِّ على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها عدد ما أحاط به علمك».

- يكرر هذا الاستغفار مرات عديدة لقضاء الحوائج ورفع البلاء:

- «استغفر الله ربي وأتوب إليه».

- «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه».

٦١ - لتعسر الولادة: - يكتب للمرأة في ورق: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ ثم اربطه على فخذها الأيمن فإذا وضعت فانزعه.

- عن الصادق عليه السلام تكتب بعد البسملة: مريم ولدت عيسى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخًا﴾ ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم تسليماً.

- يكتب للمرأة أول سورة الانشقاق: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾.

تلقى الحامل ما في بطنها سالماً إن شاء الله تعالى.

- يكتب للمرأة أول سورة الحج: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ

عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ثم يعلق على الفخذ الأيسر.

- يكتب للمرأة ما روي عن عيسى عليه السلام: يا خالق النفس من النفس ومخرج النفس من النفس ومخلّص النفس من النفس خلّصها، ثم (يكتب لها): بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون.

- روي أيضاً يقرأ عليها: ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾، ثم يعلي صوته بهذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، كذلك أخرج أيها الطلق، أخرج باذن الله.

- وروي أيضاً عن الإمام الصادق (صلوات الله وسلامه عليه): لتيسير الولادة يكتب على ورق أو رق: «اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، ورحمان الدنيا والآخرة، ورحيمهما، ارحم (فلانة بنت فلانة) رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك، تفرج بها كربتها، وتكشف بها غمها، وتيسر ولادتها، ﴿وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

- يكتب في قرطاس: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، ويشد على ظهر من عسر عليها وضعها تضع عاجلًا.

- قال السيد الأجل جمال العارفين علي بن طاووس (قدّس سره):

ذكر حديث في نقش الفصّ الحديد الصيني، وهو: أنه أتى رجل إلى سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فقال: يا سيدي إني خائف من والي بلدة الجزيرة، وأخاف أن يعرفه بى أعدائي ولست آمن على نفسي.

فقال عليه السلام : استعمل خاتماً فصّه حديد صيني، منقوش عليه من ظاهره ثلاثة أسطر، الأول: أعوذ بجلال الله ، والثاني: أعوذ بكلمات الله ، والثالث: أعوذ برسول الله ، وتحت الفصّ سطران، الأول: آمنت بالله وكتبه، الثاني: وإني واثق بالله ورسله. وأنقش حول الفص على جوانبه: أشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً. والبسه في ساير ما يصعب عليك من حوائجك وإذا خفت أذى أحد من الناس فالبسه فإن حوائجك تنجح ومخاوفك تزول وكذلك علّقه على المرأة التي يتعسّر عليها الولد فإنها تضع بمشيئة الله وكذلك من تصيبه العين فإنها تزول واحذر عليه من النجاسة والزهومة (الشحم الدسم) ودخول الحمام والخلاء واحفظه فإنه من إسرار الله عز وجل وحراسته.

ثم التفت عليه السلام وقال: وأنتم فمن خاف (منكم) على نفسه فليستعمل ذلك، واكتموه عن أعدائكم لئلا ينتفعوا به ولا تبيحوه إلا لمن تثقون به.

٦٢ - للأمن من الحرق والغرق: في رواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه للأمن من الحرق والغرق اقرأ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

٦٣ - دعاء التدهُن: عن الإمام الصادق عليه السلام : إذا أخذت الدهن على راحتك فقل:

«اللهم إني أسألك الزين والزينة والمحبة وأعوذ بك من الشين والشنآن والمقت» ثم اجعله على يافوخك[1]..

«اليافوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخّره.

٦٤ - يستحب عند مطالعة الكتب أن تقول: «اللهم أخرجني من ظلمات الوهم وأكرمني بنور الفهم، اللهم افتح علينا أبواب رحمتك وانشر علينا خزائن علومك برحمتك يا أرحم الراحمين».

٦٥ - خيرة المسباح: يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات أو ثلاث مرات أو

---

(١) الكافي: ج ٦.

مرة واحدة ثم يقرأ إنا أنزلناه عشر مرات، ثم يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرات: «اللهم إني أستخيرك لعلمك بعواقب الأمور، وأستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور. اللهم إن كان الأمر (الفلاني) قد نيطت بالبركة اعجازه وبواديه، وحفّت بالكرامة أيامه ولياليه، فخر لي خيرة ترد شموسه ذلولًا، وتقعضُ أيامه سروراً.

اللهم إما أمر فأأتمر وإما نهي فانتهي. اللهم إني أستخيرك برحمتك خيرة في عافية».

ثم يقبض على قطعة من السبحة ويضمر حاجته، فإن كان عدد تلك القطعة زوجاً فهو افعل وإن كان فرداً لا تفعل، أو بالعكس. أي إن كان زوجاً فهو لا تفعل وإن كان فرداً فهو افعل. حسب ما يبني عليه المستخير من الأول[1].

● إن العلامة المجلسي (رحمه الله) قد روى عن والده عن أستاذه الشيخ البهائي (رحمه الله) قال: سمعنا مذاكرة عن مشايخنا، عن القائم (عجل الله فرجه) في الاستخارة بالسبحة، أنه يأخذها ويصلي على النبي وآله ﷺ ثلاث مرات، ويقبض على السبحة، ويعد اثنتين اثنتين، فإن بقيت واحدة فهو افعل، وإن بقيت اثنتان فهو لا تفعل...

● وقال الشيخ الأجل الفقيه صاحب الجواهر في كتاب الجواهر: وهناك استخارة أخرى مستعملة عند بعض أهل زماننا، وربما نسبت إلى مولانا القائم عليه السلام وهي: أن تقبض على السبحة بعد قراءة ودعاء، وتسقط ثمانية ثمانية، فإن بقي واحداً فحسنة في الجملة، وإن بقي اثنان فنهي واحد، وإن بقي ثلاثة فصاحبها بالخيار، لتساوي الأمرين، وإن بقي أربعة فنهيان، وإن بقي خمسة فعند بعض أنه يكون فيها تعب وعند بعض أن فيها ملامة، وإن بقي ستة فهو الحسنة الكاملة التي توجب العجلة وإن بقي سبعة فالحال فيها كما ذكر في الخمسة، من اختلاف الرأيين، أو الروايتين، وإن بقي ثمانية فقد نهي عن ذلك أربع مرات.

---

(١) مفاتيح الجنان - النجم الثاقب: ج ٣ عن الإمام صاحب الأمر (ع).

٦٦ - ساعات الاستخارة:

إن المحدث الكاشاني (رحمه الله) قد اختار في كتابه تقويم المحسنين للاستخارة بالكتاب المجيد ساعات خاصة من أيام الأسبوع، وقال: إن اختيار هذه الساعات إنما هو على المشهور، وإن لم نجد بذلك حديثاً من أهل البيت عليهم السلام .

فقال: يوم الأحد: حسن إلى الظهر، ثم من العصر إلى المغرب.

يوم الاثنين: حسن إلى طلوع الشمس، ثم من وقت الغداء إلى الظهر، ومن العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الثلاثاء: حسن من وقت الغداء إلى الظهر، ثم من العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الأربعاء: حسن إلى الظهر، ثم من العصر إلى العشاء الآخر.

يوم الخميس: حسن إلى طلوع الشمس ثم من الظهر إلى العشاء الآخر.

يوم الجمعة: حسن إلى طلوع الشمس، ثم من الزوال إلى العصر.

يوم السبت: حسن إلى وقت الغداء، ثم من الزوال إلى العصر.

وهذا الجدول مأخوذ من المدخل المنظوم للمحقق الطوسي (طاب ثراه).

٦٧ - من الأدعية والأذكار الخاصة بالسوق:

● قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكثروا ذكر الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق، وعند اشتغال الناس، فإنه كفارة للذنوب، وزيادة في الحسنات، ولا تكتبوا في الغافلين. وقال عليه السلام : إذا اشتريتم ما تحتاجون إليه من السوق فقولوا حين تدخلون الأسواق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله **اللهم** إني أعوذ بك من صفقة خاسرة، ويمين فاجرة، وأعوذ بك من بوار الأيّم»[1].

● عن محمد بن عثمان بن زيد بن بكار بن الوليد الجهني قال: سمعت

---

(١) الخصال: ج ٢ - البحار: ج ٧٣.

أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: يقول: من دخل سوقاً فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اللهم إني أعوذ بك من الظلم والمأثم والمغرم» كتب الله له من الحسنات عدد من فيها من فصيح وأعجم(1).

● عن الإمام الباقر عليه السلام قال: من دخل السوق فنظر إلى حلوها ومرّها وحامضها فليقل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اللهم إني أسألك من فضلك وأستجير بك من الظلم والغرم والمأثم»(2).

● قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: من قال في السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنة(3).

● وإذا أصبت بمال فقل: «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك تحكم فيّ ما تشاء وتفعل ما تريد اللهم فلك الحمد على حسن قضائك وبلائك اللهم هو مالك ورزقك وأنا عبدك خوّلتني حين رزقتني اللهم فألهمني شكرك فيه والصبر عليه حين أصبت أخذت اللهم أنت أعطيت فأنت أصبت اللهم لا تحرمني ثوابه ولا تنسني من خلفَه في دنياي وآخرتي إنك على ذلك قادر، اللهم أنا لك وبك وإليك ومنك، لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً» وإذا أردت أن تحرز متاعك فاقرأ آية الكرسي واكتبها وضعها في وسطه واكتب أيضاً وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون، لا ضيعة على ما حفظه الله فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، فإنك قد أحرزته إن شاء الله فلا يصل إليه سوء بإذن الله»(4).

● من كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام إلى الحارث الهمداني:

---

(1) أمالي الطوسي: ج 1 - البحار: ج 73.
(2) المحاسن - البحار: ج 73.
(3) المحاسن - البحار: ج 73.
(4) البحار: ج 73.

إياك ومقاعد الاسواق فإنها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن[(١)].

● عن النبي ﷺ : «السوق دار سهو وغفلة، فمن سبّح فيها تسبيحة كتب الله بها ألف ألف حسنة»[(٢)].

٦٨ - آداب ما قبل الموت:

إذا بان على الإنسان المسلم علامات الموت فأول ما عليه أن يهتم بنفسه حيث أنه يستقبل سفراً لا يعود منه وهو السفر إلى دار الآخرة. فيحتاج فيه من الزاد ما يناسب هذا السفر الطويل.

وأول ما ينبغي عليه هو:

١ - الاقرار بالذنب والاعتراف بالتقصير والندم على كل عمل سيء عمله، والتوبة إلى الله الرحمان الرحيم.

٢ - يتوسل إلى الله أن يتفضّل عليه ويرحمه، ويسهّل عليه ما يستقبله من الأهوال بعد الموت.

٣ - يؤدي حقوق الناس التي عليه وحقوق الله عز وجل ولا يتكل على من بعده من أولاده وأقربائه أن يؤدوا حقوق الله والناس عنه.

٤ - أن يوصي بثلث ماله لأقاربه وللصدقات والخيرات ويجوز للإنسان وهو حي أن يصرف ثلث أمواله في الأمور الخيرية حتى لا ينتظر ممن بعده أن يقوم بذلك.

٥ - يسامح الناس ويطلب منهم السماح ويسألهم أن يطلبوا السماح له ممن لم يصل إليهم. (يسامح من آذاه ويطلب السماح ممن سبب له أيّ أذية).

٦ - يعيّن وصياً (قيّماً) على أولاده الصغار بعد التوكل على الله على أن يكون مؤمناً صالحاً.

---

(١) نهج البلاغة.

(٢) كنز العمال.

٧ - يهيىء كفنه ويطلب أن يكتب عليه بتربة الحسين عليه السلام من الأدعية والآيات الواردة.

● عن الإمام الصادق عليه السلام : إذا أعدّ الرجل كفنه فهو مأجور كلما نظر إليه(١).

● وعنه عليه السلام : من كان كفنه معه في بيته لم يكتب من الغافلين وكان مأجوراً كلما نظر إليه(٢).

٨ - وينبغي أن لا يفكر الإنسان في عياله وأولاده وأمواله في هذه اللحظات ويلتفت إلى رحمة الله وكرمه فيذكره دائماً وليعلم أنه لو ظل حياً فإنه لا يستطيع أن يدفع عنهم ضرراً إلا أن يشاء الله وليعلم أن الله الذي خلقهم هو أرأف بهم منه.

٩ - ليأمل ويطلب شفاعة النبي صلى الله عليه وآله والأئمة المعصومين ويرجو حضورهم عنده لحظة الوفاة.

---

(١) الوسائل: ج ٢.
(٢) الوسائل: ج ٢.

مختصر المعاني للفضائل والرذائل

١ - **الخُلق**: هو الصورة الباطنة للإنسان والتي يمكن أن تظهر للآخرين بأشكال مختلفة وهو السجيّة والدين والطبع، وعلم الأخلاق وهو علم يُعرف به صلاح القلب وسائر الحواس.

٢ - **تزكية النفس**: اصلاح وتهذيب النفس عن طريق السعي إلى الفضائل وترك الرذائل.

٣ - **التربية الإسلامية**: عملية بناء وتوجيه واعداد الشخصية الإنسانية وفق منهج الإسلام وأهدافه في الحياة.

٤ - **الدّين**: وهو مجموعة قوانين ودساتير إلهية تشمل الاعتقادات، العبادات، المعاملات، الأخلاقيات، الاجتماعيات، الاقتصاديات، السياسات.

٥ - **الإيمان**: هو اقرار باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان.

٦ - **الفضائل**: وهي الدرجة الرفيعة من حسن الخلق.

٧ - **الرذائل**: وهي الخصال الذميمة والسيئة عند الإنسان.

٨ - **لسان الخير**: هو اللسان الذي لا ينطق إلا بالخير وبذكر الله عز وجل وشكره على نعمه الكثيرة، وهو الذي يعظ الناس ويحل مشاكلهم ويساهم في اصلاح المجتمع.

٩ - **لسان الشر**: هو اللسان الذي لا ينطق إلا بالشر فلا يذكر الله عز وجل ولا يشكره ويغتاب الناس ويحاول أن ينشر الفساد والفتنة، ويساهم في تدمير المجتمع.

١٠ - **اللغو**: وهو قول ما لا فائدة منه، وهو ما ينبغي أن يلغى من الكلام.

١١ - **الفحش**: وهو التعبير عن الأمور المستقبحة بالعبارات الصريحة.

١٢ - **السّب**: وهو الشتم، وهو مواجهة الآخرين بكلمات قبيحة تؤذي من يسمعها.

١٣ - **اللعن**: وهو تمني نزول العذاب الإلهي على الآخر.

١٤ - **بذاءة اللسان**: وهو التفوه بكلمات قبيحة لا تتناسب والأخلاق الإسلامية.

١٥ - **اللمز**: وهو أن يعيب الإنسان أخاه في وجهه ولو خفي، ورب لمز خفي هو أشد من طعن صريح.

١٦ - **التنابز بالألقاب**: يَنْبُزْ أي يلقّب والمراد في ذلك الألقاب التي فيها ذم أو هزء أو تحقير أو شيء مما يكره الإنسان أن يُنبز به.

١٧ - **المراء**: هو الطعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه أما في اللفظ أو في المعنى أو في قصد الغير، من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير واظهار التفوّق عليه.

١٨ - **الجدال**: وهو عبارة عن محاولة افحام الغير وتعجيزه وتنقيصه بالقدح في كلامه.

١٩ - **الغناء**: وهو اللهو بالأصوات وآلات اللهو وبكلمات لا يستفاد منها إلا لنشر الفساد والرذيلة والكذب والأباطيل ولتشجيع الناس على ارتكاب المحرمات وإلهائهم عن الفضيلة وعما فيه خير لهم وما يصاحب الغناء من تمايل للأجسام والرقص وغياب الحكمة والعقل.

٢٠ - **الشعر**: وهو ترتيب الكلمات بطريقة جميلة تعجب المستمع وتثيره إلى الشهوات والمحرمات أو تعظيم وتكبير إنسان لغرض دنيوي أو لشهرة أو لعصبية وفيه من الكذب والخداع والتضليل الكثير. أما قول الشعر في ذكر الله عز وجل والنبي وأهل البيت عليهم السلام وبهدف نشر الفضائل وذم الرذائل فهو ممدوح وفيه أجر عظيم.

٢١ - **السخرية والاستهزاء**: وهما محاكاة أقوال الناس أو أفعالهم أو

صفاتهم وخلقهم قولاً أو فعلاً أو ايماءً أو إشارة على وجه يضحك منه ويؤذي المستهزأ به.

٢٢ - **افشاء السر**: السر هو ما تكتمه وتخفيه عن الآخرين وكشفه منهي عنه لما فيه من الايذاء.

٢٣ - **الغيبة**: وهو أن يذكر الإنسان غيره بما يكرهه وهو غائب عنه، في أخلاقه أو في بدنه أو في أقواله أو أفعاله، المتعلقة بدينه أو دنياه بل حتى ولو كان ينقص في ثوبه أو داره أو وسيلة النقل التي له.

٢٤ - **البهتان**: وهو أن تقول في مسلم ما يكرهه ولم يكن فيه.

٢٥ - **ذو لسانين وذو وجهين**: وهو أن يكون للإنسان نوعين من التصرّف فيكون أمام الآخرين مادحاً لهم ومحباً وصديقاً وفي حالة عدم وجودهم مغتاباً لهم كاشفاً لعيوبهم مبغضاً لهم وحاسداً وكاشفاً لأسرارهم.

٢٦ - **الكذب**: وهو الاخبار بما لا يطابق الواقع.

٢٧ - **النميمة**: النمام هو من ينم (ينقل) قول الغير إلى المقول فيه ويكشف ما يُكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو غيرهم وسواء أكان الكشف بالقول أو بالكتابة أو الرمز أو الإشارة.

٢٨ - **الصدق**: وهو ملكة نفسانية سامية وقوة وإرادة يستطيع بها الإنسان أن يبرهن عن حسن خلقه بلا تكلف منه. وهو الاخبار بما يطابق الواقع.

٢٩ - **الاصلاح بين الناس**: وهو التقريب بين الناس وإزالة ما بينهم من عداوة وقطيعة وارجاع المودة بينهم.

٣٠ - **النصيحة**: وهي إرادة بقاء نعمة الله للمسلمين وكراهة وصول الشر إليهم وارشادهم إلى ما فيه مصلحتهم، وغاية النصح أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه.

٣١ - **المنكر**: هو كل ما تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو يقبّحه الشرع أو يحرّمه أو يكرهه.

٣٢ - **المعروف**: هو كل فعل يُعرف حُسنه بالعقل او الشرع. والمعروف أيضاً هو الصنيعة التي يسديها المرء إلى غيره.

٣٣ - **صلة الرحم**: وهو اشراك أقرباء الإنسان بما ناله من المال والجاه وسائر خيرات الدنيا والقيام بأداء الواجب معهم من حيث الزيارة والسؤال عن أحوالهم، وعيادتهم عند المرض ومساعدتهم إذا احتاجوا للمساعدة ومشاركتهم في الفرح والسرور وعدم قطيعتهم.

٣٤ - **بر الوالدين**: وهو الاحسان إليهما، وهو من أفضل القربات إلى الله عز وجل وضدّه العقوق وهو الإساءة إليهما.

٣٥ - **حب الأبناء**: وهو ابراز واظهار العاطفة والمودة والرحمة لهم.

٣٦ - **الأمانة**: وهي المحافظة على الحقوق التي أمر الله بها. ولا تقتصر الأمانة على المحافظة على حقوق الناس في الأموال بل والمحافظة على كل شيء يأتمنونه عليه.

٣٧ - **الخيانة**: وهو ضد الأمانة وهو عدم المحافظة على الحقوق التي أمر الله بها، وهي الامتناع عن أداء الحق الواجب أو منع الحق الذي قد ضمن التأدية فيه.

٣٨ - **الغضب**: استجابة لانفعال يتميز بالميل إلى الاعتداء. وهو شعلة من نار وارتفاع حرارة الإنسان المختفية داخله فيفور الدم ويغلي ويرتفع حتى يحمر وجهه وعيونه.

٣٩ - **الحلم**: وهو ضبط النفس عند هيجان الغضب فيكسر شوكة الغضب من غير ذل. وهو صفة تحمل صاحبها على ترك الانتقام ممن أغضبه مع قدرته على ذلك.

٤٠ - **العفو**: وهو ضد الانتقام، وهو اسقاط ما يستحقّه الغير من قصاص أو غرامة. وهو محو الشي وإزالته، ويقال عفا عن الذنب أي لم يعاقب عليه.

٤١ - **الانتقام**: وهو أن يفعل الإنسان بالآخرين بمثل ما فُعل به أو أكثر من ذلك وإن كان محرّماً ممنوعا.

٤٢ - **الحقد**: وهو اضمار نية السوء والحرص والتربص على الايذاء إن حانت الفرصة.

٤٣ - **الشماتة**: وهو اظهار أن ما حدث بغيره من البلاء والمصيبة إنما هو من سوء فعله واساءته.

٤٤ - **الشفقة**: وهي الرحمة بخلق الله تعالى والرأفة بهم.

٤٥ - **الاعتذار**: وهو طلب قبول المعذرة والسماح والعفو.

٤٦ - **الملامة**: وهي العتاب ومراجعة الإنسان الآخرين فيما يكرهه منهم.

٤٧ - **الرفق**: وهو لين الجانب والرأفة وترك العنف والغلظة في الأفعال والأقوال.

٤٨ - **قسوة القلب**: وهو عدم الشعور بالعاطفة والاهتمام والحب والشفقة والرحمة لمن يجب لهم ذلك.

٤٩ - **البكاء**: وهو من دمعت عيناه حزناً أو شوقاً أو خوفاً.

٥٠ - **الرحمة**: وهي مبعث الخيرات ومعدن الفضائل، وهي شعور طيّب يشارك الآخرين آلامهم محاولاً أن يخفف عنهم وطأة هذه الآلام وينسيهم أثقالها.

٥١ - **الاحسان**: وهو قول أو فعل ما هو حسن.

٥٢ - **المدح**: وهو الثناء وذكر الفضائل والمحامد.

٥٣ - **الغبطة**: وهو أن يريد الإنسان ويتمنى من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه.

٥٤ - **الحسد**: وهو الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وإن لم يردها لنفسه.

٥٥ - **الاخلاص**: وهو تجريد القصد من الشوائب كلها، والعمل الخالص هو الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل.

٥٦ - **الرياء**: وهو طلب المنزلة في قلوب الناس بأن يظهر خصالاً معينة يظهرها للناس من قول أو فعل ولا يكون مراده ثواب الله أصلًا.

٥٧ - **العجب**: وهو اعظام النعمة والركون إليها مع نسيان اضافتها إلى المُنعم، وهو كبر وزهو.

٥٨ - **التكبر**: وهو التعالي على الآخرين ورؤية النفس أن قدرها فوق قدر الآخرين.

٥٩ - **التواضع**: وهو أن يرى الإنسان نفسه في نفسه من حسن خلقه وجميل عشرته للناس ولا يتعالى على أحد منهم ولا يرى أنه فوقهم بل يشكر الله على كل نعمة فضّله الله بها عليهم ويعلم أن هذا كله من الله وإن شاء الله سلب تلك النعم منه، والتواضع هو التذلل والتخاشع.

٦٠ - **الغرور**: وهو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع عن شبهة وخدعة من الشيطان وهو نوع من الجهل فمن اعتقد أنه على خير إمّا في العاجل أو في الآجل عن شبهة فاسدة فهو مغرور.

٦١ - **المروءة**: وهي مراعاة الأحوال التي تكون على أفضلها حتى لا يظهر منها قبيح عن قصد، وهي من علو الهمة وشرف النفس، وصاحب المروءة هو الإنسان الذي غايته ادراك الفضائل وبناء المكارم وبذل الجود وكف الأذى.

٦٢ - **الطاعة**: هي الانقياد والموافقة.

٦٣ - **المعصية**: وهي عدم الطاعة ومخالفة الأمر.

٦٤ - **الندم**: وهو التحسّر والتأسّف على قول أو فعل سيّئ قاله أو عمله وقول أو فعل حسن لم يقله أو لم يفعله.

٦٥ - **الهداية**: وهي معرفة الطريق المستقيم طريق الله عز وجل، طريق الطاعة.

٦٦ - **التوبة**: وهي الرجوع من الذنب القولي والفعلي، وهي ترك المعاصي في الحال والعزم على تركها مستقبلاً وتدارك ما سبق من التقصير.

٦٧ - **العدل**: وهو الكف عن الظلم ورفعه واعطاء كل ذي حق حقه، وهو التوسط في الأمور والسير فيها على وفق الشريعة الإسلامية.

٦٨ - **الوفاء**: وهو أداء الحقوق التي عليه لأهله وأقربائه ولكل مسلم بكل حب واخلاص. وهو أداء حق المسلم الذي صنع معه الجميل، وهو أن يفي الإنسان بما وعد به بصورة كاملة وصادقة.

٦٩ - **الحياء**: وهو ظاهرة تعبّر عن الخوف من الظهور بمظاهر النقص وتعبر عن ترفع النفس عنه. وهو انحصار النفس وانفعالها من ارتكاب المحرمات الشرعية والعقلية والعادية حذراً من الذم واللوم.

٧٠ - **الوقاحة**: وهي قلة الحياء والجرأة في عمل القبائح، وهي عدم مبالاة النفس وعدم انفعالها من ارتكاب المحرمات الشرعية والعقلية وحتى العرفية.

٧١ - **طول الأمل**: وهو أن يعتقد الإنسان بقاءه إلى مدة طويلة مع رغبته في جميع توابع البقاء من مال وأهل ودار وغير ذلك.

٧٢ - **السخاء**: وهو الجود والكرم، وهو وسط بين البخل والاسراف، وهو تقدير البذل والامساك بقدر الواجب اللائق.

٧٣ - **الهدية**: وهي ما يعطى ويرسل إلى الأخ المسلم فقيراً كان أم غنياً طلباً للاستيناس وتأكيداً للصحبة والتودد.

٧٤ - **الضيافة**: وهو ميل واستيناس الإنسان إلى استقبال الآخرين وخدمتهم خصوصاً فيما يملكه من أمور متعلقة به.

٧٥ - **السقي**: وهو سقي الماء لمن يحتاجه من مخلوقات الله تعالى ولو كان حيواناً أو طائراً أو حشرةً أو نباتاً.

٧٦ - **الصدقة**: وهي أن تساعد الفقير بالمال أو الأكل أو الشراب أو الملبس أو المسكن وأي شيء قد يحتاج إليه إنسان آخر لا يستطيع أن يحصل عليه بنفسه لقلة الموارد التي يملكها وهذا الشيء يعينه في حياته.

٧٧ - **القرض**: وهو تقديم الإنسان للآخرين من ماله وامهالهم فترة زمنية حتى يرجعوه إليه.

٧٨ - **الايثار**: وهو أرفع درجات الجود والسخاء وهو أن يجود بالمال مع الحاجة إليه. وهو تفضيل الإنسان غيره على نفسه.

٧٩ - **البخل**: وهو الإمساك حيث ينبغي البذل.

٨٠ - **الشح**: وهو أشد من البخل حيث أن البخيل يبخل بما في يده والشحيح يبخل بما في يده وبما في أيدي الناس ولا يرى في أيدي الناس شيئاً إلا تمنى أن يكون له بالحلال أو بالحرام ولا يشبع بما رزقه الله.

٨١ - **المنّان**: وهو الذي يفتخر على الآخرين إذا أعطى لهم شيئاً.

٨٢ - **الشره**: وهو اشتداد الحرص على الشيء واشتهائه له.

٨٣ - **الاسراف (التبذير)**: وهو البذل حيث ينبغي الامساك، وهو مجاوزة الحد.

٨٤ - **الاقتصاد**: وهو التوسط بين التبذير والتضييق في كل الأمور وخصوصاً في انفاق المال.

٨٥ - **الرشوة**: وهي أخذ الأموال أو الهدايا والجوائز بدون استحقاق والهدف من أخذها تسهيل وتقديم المصالح للآخرين بدون وجه حق.

٨٦ - **الاحتكار**: وهو أن يُبقي التاجر أو البائع ما لديه من مواد يحتاجها الناس أشد الاحتياج رغبة منه في زيادة قيمة هذه المواد.

٨٧ - **الزهد**: وهو أن لا يريد الإنسان الدنيا بقلبه ويتركها بجوارحه إلا بقدر الضرورة، وهو أيضاً تفضيل الآخرة ونعيمها على الدنيا وما فيها رغبة في الدرجات العليا. وليس الزهد أن لا تملك شيئاً ولكن أن لا يملكك شيء.

٨٨ - **الطمع**: وهو تمني ما في أيدي الناس وأن يعطوه ما عندهم ويكون ذليلاً مهيناً عندهم، وهو اشتهاء الشيء والرغبة فيه والحرص عليه.

٨٩ - **القناعة**: وهي الاكتفاء بقدر الحاجة والضرورة من المال وغيره من أمور الدنيا.

٩٠ - **الحرص**: وهو الجشع، وهو أن لا ينتهي الإنسان إلى حد معين في الطلب.

٩١ - **النفاق**: وهو مخالفة السر والعلن سواء أكان في الإيمان أو في الطاعات أو في المعاشرات مع الناس وسواء قصد به طلب الجاه والمال أم لا. ويكون بمخالفة القلب واللسان أو بمخالفة الظاهر والباطن في معاملة الناس ومصاحبتهم، وهو اظهار الإيمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب.

٩٢ - **المداهنة**: وهي مداراة أهل المعاصي وعدم الاهتمام وعدم المبادرة إلى محاولة تغييرهم ونصحهم لمصلحة دنيوية أو لا مبالاة.

٩٣ - **العداوة**: وهي الخصومة والظلم وتجاوز الحد.

٩٤ - **التعصب**: وهو المحاماة عن العصبة أي الجماعة والغضب لهم، وهو أيضاً اعانة الجماعة على الظلم.

٩٥ - **الشجاعة**: وهو قوة القلب والاقدام والجرأة والصبر في وقت الشدة وقد تكون الشجاعة باللسان أو القلم إضافة إلى القتال.

٩٦ - **الجبن**: وهو ضد الشجاعة، وهو الخوف من الشيء الذي لا ينبغي الخوف منه، وهو دليل على عجز النفس وضعف اليقين.

٩٧ - **التهور**: وهو الوقوع في الأمر بغير مبالاة. وهو الاقدام على ما لا ينبغي والخوض في ما يمنعه العقل والشرع من المهالك والمخاوف.

٩٨ - **العجلة**: وهي الاقدام على الأمور بسرعة وبأول خاطر يخطر على بال الإنسان من دون التأني والتفكّر في عواقبها.

٩٩ - **التأنّي**: وهو التمهّل والترفّق وهو غير التكاسل فالمتكاسل لا يتحرك بعد معرفة طريق الحركة والمتأني إنما لا يقدم حتى يعرف وجه الحركة وكيف ينبغي.

١٠٠ - **النظام**: هو الترتيب.

١٠١ - **حسن السياسة**: هو حسن التدبير والقيادة والاصلاح.

١٠٢ - **حسن التدبير**: وهو حسن الإدارة والتصرّف.

١٠٣ - **الحزم**: وهو الضبط والاتقان ومن الحزم النظر في العواقب والحذر والفطنة واغتنام الفرص ومشاورة ذوي الرأي.

١٠٤ - **العزم**: هو الجد في القيام بعمل ما.

١٠٥ - **الكياسة والفطنة**: وهو التعقّل والتنبّه، وهو قوة استعداد الذهن للإدراك وأيضاً هو المهارة.

١٠٦ - **الكسل**: وهو التثاقل والفتور عما لا ينبغي أن يتثاقل عنه.

١٠٧ - **العفة**: وهي كف النفس عن المحرّمات واجتناب ما لا يحمد، وهي حبس النفس عن الجزع، وهي القناعة والزهد وغنى النفس والسخاء وترك الحرص.

والمرأة العفيفة هي المرأة الخيّرة التي تصون عرضها وشرفها.

١٠٨ - **غض البصر**: وهو عدم النظر إلى ما حرم الله عز وجل.

١٠٩ - **الشرف**: وهو العلو والرفعة.

١١٠ - **الغيرة والحمية**: وهي السعي في المحافظة على الدين والنساء والأولاد والأموال.

١١١ - **الذلة**: الضعف أمام الآخرين وقبول اهانتهم.

١١٢ - **الرجاء**: الأمل، الشعور بالارتياح من عدم حصول مكروه وتوقع الشيء المحبوب ولا معنى للرجاء بدون العمل فمن رجا شيئاً طلبه.

١١٣ - **الخوف**: وهو التألم من توقع مكروه ممكن حصوله وممكن عدم حصوله، والخشية والوجل والرهبة والهيبة كلها من أنواع الخوف.

١١٤ - **الرضا بقضاء الله**: وهو ترك الاعتراض والسخط على قضاء الله وقدره.

١١٥ - **اليأس**: وهو انقطاع الأمل.

١١٦ - **الصبر**: وهو تحمل الإنسان لحالة حدثت له تستدعي منه التحمل والهدوء ومعالجة الأمور بتعقل ولو طالت مدّة هذه الحالة.

١١٧ - **الجزع**: وهو عدم الصبر على البلاء.

١١٨ - **الشكر**: بأن يعرف الإنسان أن النعم كلها من الله تعالى وهو عز وجل مسبب أسباب النعم والأرزاق.

١١٩ - **النعمة**: وهي كل ما أعطى الله الإنسان من أشياء يستفيد منها في حياته الدنيوية والأخروية.

١٢٠ - **الدعاء**: نوع من أنواع الشكر والتذلل والخشوع لله عز وجل وهو طريق من طرق التوسل وطلب الحاجة.

١٢١ - **الخشوع**: وهو الخوف الدائم اللازم للقلب، وهو أيضاً قيام العبد بين يدي الله تعالى بهمّ مجموع وقلب مروّع.

١٢٢ - **اليقين**: وهو أن يرى الإنسان الأشياء كلها من الله ويعلم أن كل شيء مسخّر بأمره وعند ذلك يحصل له الوثوق بالله فيقطع قلبه عن غيره.

١٢٣ - **الشك**: وهو نوع من العجز النفسي الذي لا يستطيع الإنسان بموجبه من أن يحدد الحق من الباطل.

١٢٤ - **الوسواس**: فكرة مذمومة وداعية إلى الشر يفكر فيها الإنسان.

١٢٥ - **الإلهام**: فكرة ممدوحة وداعية إلى الخير.

١٢٦ - **الشبهة**: الالتباس، وسميت بذلك لأنها تشبه الحق وهي مما تجعل الإنسان يقع في الحيرة أحياناً.

١٢٧ - **التقوى**: أن لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث أمرك، وبمعنى آخر الخوف والخشية من الله. وهو اتقاء ما يجر إلى النار بالامتثال لأوامر الله واجتناب نواهيه بالتخلي عن كل رذيلة والتحلي بكل فضيلة.

١٢٨ - **الورع**: وهو الاجتناب عن الحرام أكلاً وطلباً وأخذاً واستعمالاً، وقد يفسّر بكف النفس عن مطلق المعاصي ومنها عما لا ينبغي.

١٢٩ - **العصمة**: ملكة إلهية تمنع من فعل المعصية والميل إليها مع وجود القدرة على ذلك.

١٣٠ - **التوكل على الله**: وهو اعتماد القلب على الله في الأمور كلها وانقطاعه عما سواه. فما فعل بك كنت عنه راضياً تعلم أن الحكم في ذلك لله سبحانه.

١٣١ - **اللؤم**: الدناءة ومهانة النفس.

١٣٢ - **التهمة**: اتهام الناس بارتكاب منكر بغير دليل، وأكثره يكون بالأوهام والشكوك.

١٣٣ - **المكر**: الخداع ومحاولة صرف الغير عن مقصده بالحيلة.

١٣٤ - **الحيلة**: وسيلة مدروسة تحوّل الشيء عن ظاهره للوصول إلى المقصود.

١٣٥ - **الخدعة**: التلوّن وعدم الثبات على رأي.

١٣٦ - **الغش**: أن يظهر الإنسان غير ما يضمر ويزيّن للآخرين غير مصلحتهم.

١٣٧ - **طلب العثرات**: وهو محاولة الكشف عن المخفي من العيوب والعورات بطريقة غير طبيعية بهدف اظهارها للآخرين عن طريق استخدام أساليب مختلفة.

١٣٨ - **الحب**: هو الميل إلى الأشخاص أو الأشياء العزيزة أو الجذابة أو النافعة.

وأفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله.

١٣٩ - **الموالاة**: وهي المحبة والنصرة والمتابعة.

١٤٠ - **المعاداة**: وهي المخاصمة والظلم والكره والبغض.

١٤١ - **البغض**: وهو الكره والمقت.

١٤٢ - **الخير**: ما استحسنه العقل السليم.

١٤٣ - **الشر**: ما استقبحه العقل السليم.

١٤٤ - **الحق**: وهو الصدق واليقين والثابت بلا شك.

١٤٥ - **الباطل**: الفاسد والساقط.

١٤٦ - **التقية**: الخشية والخوف، وهي المصانعة والمسايرة تحرزاً.

١٤٧ - **علو الهمة**: ويتعلق بها الجد في الأمور والإباء والترفّع من الصغائر والدنايا والطموح إلى المعالي.

١٤٨ - **العقل**: ما به يتميّز الحسن والقبيح والخير والشر والحق والباطل وما يكون به التفكير والاستدلال.

١٤٩ - **الحكمة**: وهي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. وهي وضع الشيء من قول أو فعل في أحسن مواضعه، وهي الكلام الذي يقلّ لفظه ويجلّ معناه.

١٥٠ - **العلم**: هو ادراك الشيء بحقيقته ومعرفة الشيء على ما هو عليه.

١٥١ - **الجهل**: وهو ضد العلم، وهو عدم معرفته بالأمور لا لنقص العقل فيه ولكن لعدم تعلّمه ومحاولته السعي في فهم الأمور بالبحث والقراءة والاستماع والمشاهدة وغيره.

١٥٢ - **الحماقة**: وهو قلة العقل، وتشمل التهوّر في الأمور والتدخل فيما لا يعني وقلة العلم والفهم.

١٥٣ - **العادة**: وهي كل ما اعتاد عليه المرء حتى صار يفعله من غير جهد، وهي الحالة التي تتكرر على نهج واحد.

١٥٤ - **الهجران**: وهو خلاف الوصل، وهو القطيعة والترك.

١٥٥ - **الخصومة**: وهي النزاع والخلاف والجدال.

١٥٦ - **الهوى**: وهو الميل والحب والتعلّق بالشهوة التي تؤدي بالإنسان إلى الهلاك.

١٥٧ - **اللهو**: وهو ما لَعِبْتَ به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما.

١٥٨ - **الفتنة**: هي الاختبار الذي يتعرض له الإنسان في أمور الحياة والذي قد يؤدي به إلى ارتكاب المعاصي إن هو لم يصبر ولم يتحملّ.

١٥٩ - **السفيه**: خفّة العقل والمبادرة إلى سوء القول والفعل بدون رؤية، وهو أيضاً الخفة والطيش، والسفيه جاهل.

١٦٠ - **السفلة**: وهي الخسّة والدناءة.

١٦١ - **البغي**: وهو مجاوزة الحد وطلب الرفعة على الغير وتجاوز الحق إلى الباطل.

١٦٢ - **الظلم**: وهو الجور وتجاوز الحد ووضع الشيء في غير موضعه.

المناسبات الإسلامية المهمة

١ - شهر محرم: شهر حزن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم.

اليوم الأول: بداية السنة الهجرية.

اليوم العاشر: مقتل الإمام الحسين عليه السلام.

اليوم الحادي عشر: سبي آل رسول الله من كربلاء إلى الكوفة.

اليوم الخامس والعشرون: وفاة الإمام علي بن الحسين عليه السلام سنة ٩٤هـ في المدينة المنورة.

٢ - شهر صفر:

اليوم الثالث: على قول ميلاد الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ٥٧ للهجرة في المدينة.

اليوم السابع: على قول وفاة الإمام الحسن عليه السلام سنة ٥٠ هجرية مسموماً ودفن بالمدينة.

اليوم السابع: على قول مولد الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في سنة ١٢٨ هجرية.

اليوم السابع عشر: على قول وفاة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بأرض خراسان مسموماً.

اليوم العشرون: أربعون الإمام الحسين عليه السلام وعلى قول هو يوم وصول النساء والأطفال (حرم الإمام الحسين) إلى المدينة المنورة عائدين من الشام.

اليوم الثامن والعشرون: وفاة الرسول صلى الله عليه وآله في السنة العاشرة من الهجرة وكان عمره الشريف ٦٣ سنة، وعلى قول وفاة الإمام الحسن بن علي عليه السلام.

اليوم الأخير من الشهر: على رواية ذكرى استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مسموماً وله من العمر ٥٥ سنة.

٣ - شهر ربيع الأول:

الليلة الأولى: هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة، واختباؤه في غار ثور ومبيت ابن عمه الإمام علي عليه السلام في فراشه.

اليوم الثامن: وفاة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٦٠ هجرية، ويعتبر هذا اليوم هو أول يوم من عصر إمامة الإمام الحجة عليه السلام .

اليوم الثاني عشر: المشهور عند العامة أنه يوم ولادة الرسول ﷺ وهو يوم دخول النبي ﷺ المدينة المنورة مهاجراً من مكة.

ليلة السابع عشر: ليلة مولد النبي محمد ﷺ وعلى قول بأن في مثل هذه الليلة أيضاً كان معراجه ﷺ إلى السماء.

اليوم السابع عشر: المشهور عند الإمامية ولادة الرسول ﷺ في عام الفيل سنة ٥٣ قبل الهجرة، وأيضاً يصادف هذا اليوم ذكرى ميلاد الإمام جعفر الصادق عليه السلام سنة ٨٣ هـ في المدينة المنورة.

٤ - شهر ربيع الثاني:

اليوم العاشر: على قول ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام سنة ٢٣٢ هجرية.

٥ - شهر جمادى الأولى:

اليوم الثالث عشر: على قول وفاة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ١١ هجرية في المدينة المنورة وقبرها لا يعرف مكانه لأنها طلبت أن يخفى عن الناس.

اليوم الخامس عشر: على قول إنه يوم ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام .

٦ - شهر جمادى الثانية:

اليوم الثالث: على قول وفاة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ١١ هجرية في المدينة المنورة.

اليوم العشرون: ولادة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام بعد البعثة بخمس سنين أو سنتين.

٧ - شهر رجب: وهو شهر الاستغفار:

اليوم الأول: على قول ولادة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ٥٧ هجرية في المدينة.

اليوم الثاني: على قول ولادة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ هجرية.

اليوم الثالث: وفاة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام مسموماً سنة ٢٥٤ هجرية وعمره ٤٢ سنة في سامراء بأرض العراق.

اليوم العاشر: على قول ولادة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام سنة ١٩٥ هجرية في المدينة المنورة.

اليوم الثالث عشر: يوم ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٢٣ قبل الهجرة ولد داخل الكعبة المشرفة.

اليوم الخامس عشر: وفاة السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب بطلة كربلاء.

اليوم الخامس والعشرون: وفاة الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة ١٨٣ هجرية في الكاظمية بأرض العراق وله من العمر ٥٥ سنة.

اليوم السابع والعشرون: مبعث الرسول صلى الله عليه وآله وهبوط جبرائيل عليه السلام عليه بالرسالة.

٨ - شهر شعبان: وهو شهر الخيرات:

اليوم الثالث: ولادة الإمام الحسين بن علي عليه السلام سنة ٤ هجرية.

اليوم الرابع: ميلاد العباس ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

اليوم الخامس: ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام سنة ٣٨ هجرية.

اليوم الخامس عشر: ولادة الإمام المهدي المنتظر (عج) سنة ٢٥٥ هجرية في سامراء بأرض العراق.

٩ - شهر رمضان: شهر هو عند الله أفضل الشهور:

اليوم العاشر: وفاة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد، أم فاطمة الزهراء عليها السلام في مكة المكرمة.

اليوم الخامس عشر: ولادة الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام في المدينة المنورة في السنة الثانية من الهجرة.

اليوم السابع عشر: ذكرى معركة بدر.

اليوم التاسع عشر: يوم ضرب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على رأسه وهو يصلي في المسجد.

ليلة ١٩: قد تكون ليلة القدر وليلة ٢١ قد تكون ليلة القدر.

اليوم الحادي والعشرون: شهادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سنة ٤٠ هجرية في الكوفة ودفن في مدينة النجف بأرض العراق.

ليلة ٢٣: قد تكون ليلة القدر على الأشهر.

١٠ - شهر شوال:

اليوم الأول: عيد الفطر المبارك.

اليوم السادس عشر: رد الشمس للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

اليوم الخامس والعشرون: على قول وفاة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام مسموماً سنة ١٤٨ هجرية في المدينة المنورة.

١١ - شهر ذي القعدة: هو موقع إجابة الدعاء عند الشدة:

اليوم الحادي عشر: ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة ١٤٨ هجرية.

اليوم الثالث والعشرون: على قول ذكرى وفاة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام مسموماً.

اليوم الخامس والعشرون: يوم دحو الأرض ويستحب صيامه.

اليوم الأخير من الشهر: وفاة الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام سنة ٢٢٠ هجرية على المشهور في مدينة الكاظمية في العراق مسموماً.

١٢ - شهر ذي الحجة: شهر شريف كان الصلحاء من الصحابة يهتمون بالعبادة فيه:

اليوم السابع: ذكرى وفاة الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام سنة ١١٤ هجرية في المدينة.

اليوم التاسع: يوم عرفة حيث يقف الحجاج على أرض عرفات.

اليوم العاشر: عيد الأضحى المبارك.

اليوم الخامس عشر: ذكرى ولادة الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام سنة ٢١٢ هجرية.

اليوم الثامن عشر: عيد الغدير وهو من أعظم الأعياد وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

اليوم الرابع والعشرون: يوم المباهلة: وهو اليوم الذي باهل فيه الرسول نصارى نجران بأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ونزلت فيهم آية المباهلة.

اليوم الرابع والعشرون: يوم تصدّق أمير المؤمنين بخاتمه على الفقير وهو راكع. ونزلت فيه الآية القرآنية.

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ﴾.

اليوم الخامس والعشرون: على قول بعض العلماء إن هذا اليوم هو يوم المباهلة.

وهو اليوم الذي نزلت فيه سورة هل أتى في شأن أهل البيت عليهم السلام.

قال تعالى: ﴿وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا﴾.

فهرس الموضوعات

الفصل الأول: جامع الأدعية والأحراز المختارة

الفصل الثاني: أعمال ليلة الجمعة ويوم الجمعة

الفصل الرابع: أحكام مهمة

الفصل الخامس: برنامج أهل الجنة

الفصل السادس: أحكام الاموات

الفصل السابع: رفيق الطريق



البرنامج العبادي الميسر

هذا الكتاب مكون من سبعة فصول وهي كالتالي:

١- جامع الأدعية والأحراز المختارة (ويشمل شرح أسماء الله الحسنى).

٢- أعمال ليلة الجمعة ويوم الجمعة.

٣- المناسبات الإسلامية والأعمال العبادية لجميع الأشهر الهجرية.

٤- أحكام مهمة ويشمل تعليم الوضوء والصلاة.

٥- برنامج أهل الجنة

٦- أحكام الأموات ويشمل الأرث وقصص ومواعظ.

٧- رفيق الطريق ويشمل صفات المؤمن - آداب السفر - مختصر الأدعية في كل وقت - ومختصر المعاني للفضائل والرذائل.



للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

العراق: كربلاء المقدسة - هيئة محمد الأمين - هاتف: ٣٢١١٨٦
إيران: قم المقدسة - مكتبة الأمين - هاتف: ٧٧٤٢٥٩٩
الكويت: مكتبة الأمين - ص.ب: ١٥٩١٠
بيروت - لبنان - هاتف: ٦٠٣٩٧٢ - ٠٣